

مِخْرَاطُ الْمُعْتَبِرِ

فَسْتَيْب

مُسْتَدَدُ الطَّبِيبِ الْيَسِيِّ أَبِي دَاوُدَ

مُذَلَّلًا

بِالْقَيْلِيقِ الْمَحْمُودِ عَلَى مِخْرَاطِ الْعَبُودِ

تَأَلِيفُ

أَحْمَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُسَا

الشَّيْبَرِيِّ السَّامِعَانِي

النَّاشِرُ

الْمَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ . بَيْرُوتُ

مِنْ خَزَائِنِ الْمَعْبُودِ

فِي تَرْغِيبِ

مَسْنَدِ الطَّبِيبِ السَّيِّدِ أَبِي دَاوُدَ

مَذِيلاً

بِالتَّعْلِيلِ الْمَجْمُودِ عَلَى مِنْ خَزَائِنِ الْمَعْبُودِ

كَلَامُهُمَا تَأَلَّفَ

الْعَبْدُ الْخَاضِعُ لِمَوْلَاهُ أَفْقَرُ الْعِبَادِ وَأَحْوَجُهُمْ إِلَى اللَّهِ

أَمَّامُ عِلْمِ الرَّصَمَنِ الْبَنَّا

الشَّهْرِ بِالسَّاعَاتِ

صَاحِبُ كِتَابِ الْفَتْحِ الرَّبَّانِيِّ وَخَادِمُ السَّنَةِ السَّنِيَّةِ

بِعِطْفَةِ الرَّسَّامِ رَقْمَ هـ بِشَارِعِ الْمَعْرِزِ لَدَيْنَ اللَّهِ بِمِصْرَ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ الْمُؤَلِّفِ وَتَصْحِيحِهِ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى سَنَةِ ١٣٧٢ هِجْرِيَّةٍ

الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ - ١٤٠٠ هـ

النَّاشِرُ

الْمَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ - بَيْرُوتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله ، المبعوث رحمة للعالمين ليبين للناس ما نزل إليهم من كتاب الله ، وعلى آله وصحبه الذين نقلوا عنه العلم كما سمعوه وبلغوه لمن لم يدركه بأمانة الله ، والتابعين وتابعهم وكل من تبع هداة . (أما بعد) فيقول أفقر العباد وأحوجهم إلى الله ، (أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الشهير بالساعاتي) ، لما كان الكتاب الموسوم بمسند الطيالسي من أهم كتب السنة ، والأصول السلفية المعتمدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك يا من أسديت إيتنا من النعم ما لا يحصى ، ومن الإحسان ما لا يعد ولا يستقصى ، ونشهد أن لا إله إلا أنت بينت لنا طرق الهداية وسيل الرشاد ، بواسطة أفضل الأنبياء وأصحابه الأجداد ، ونصلي ونسلم على من رفعت له ذكره في ملكوت الأرض والسموات ، وأحكمت دينه بنسخ أديان من قبله وختمت به النبوات ، وعلى آله وصحبه الذين بلغوا عنه الشريعة الغراء ، ومن تبع هدايتهم بإحسان إلى يوم الجزاء . (أما بعد) فهذا تعليق لطيف أسميته (التعليق المحمود) وضعت على كتابي المسمى (منحة المعبود - في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود) قصدت فيه بيان ما أشكل وتوضيح ما غمض وتتميم ما نقص في بعض الأبواب ، لعلي أن ذلك من أعظم الفوائد التي يرغب في مثلها الطلاب ، وقد أشير إلى ضبط ألفاظ خشية الخطأ في إعرابها ، والنطق بها على غير صوابها ، ومع هذا فلا يتخلو من فوائد لطيفة ، وأبحاث نفيسة شريفة ، مستعينة بالله ومتوكلا على الله ، وما توفيقي إلا بالله (تنبيه) جاء في بعض حواشي الأصل المطبوع تعليقات وجيزة لمصححي الكتاب جزاهم الله خيرا أدرجتها ضمن تعليق يميزها بهذا الرمز في آخرها (اهـ ح) ومعناه

لدى الأئمة ، كيف لا وهو رواية الإمام الحافظ الثقة : الحجة سليمان بن داود (١) بن الجارود الطيالسي (٢) رحمه الله ، لما كان كذلك اشتاقت نفسى

انتهى ما قاله المصحح ، وما عدا ذلك فن تعليق ، ومع هذا فقد ميزت تعليقى بلفظ (قلت) فى أول كل عبارة منه والله سبحانه وتعالى هو الموفق (فائدة) إذا قلت فى التعليق قال الشيخان أو رواه الشيخان ونحو ذلك فالمراد بهما البخارى ومسلم رحمهما الله ، وتارة أرمز لها بحرف (ق) إشارة إلى أن هذا الحديث خرجه البخارى ومسلم ، والرمز للبخارى وحده (خ) والمسلم (م) ولأبى داود والسجستانى فى سننه (د) ولترمذى (مذ) وللنسائى (نس) ولأبى ماجه (جه) وللإمام أحمد فى مسنده (حم) وإذا قلت قال الحافظ وأطلقت فرادى به الحافظ ابن حجر العسقلانى رحمه الله وقد آن الشروع فى المقصود فأقول وبالله التوفيق .

(١) (ترجمة الإمام أبى داود الطيالسي رحمه الله) (قلت) قال الحافظ الذهبي فى تذكرة الحفاظ أبو داود الطيالسي هو الحافظ الكبير سليمان بن داود بن الجارود الفارسى الأصل البصرى سمع ابن عون وابن نابل والدستوائى وشعبة وطبقتهم وعنه أحمد والفلاس وبن دار وابن الفرات وخلاتق مات سنة أربع ومائتين وكان من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى (وقال صاحب كشف الظنون) هو أول من صنف فى المسانيد ، (وجاء فى خلاصة تذهيب الكمال فى أسماء الرجال) ما به سليمان بن داود بن الجارود الفارسى مولى آل الزبير أبو داود الطيالسي البصرى أحد الأعلام عن ابن عون وهشام بن أبى عبدالله وعباد بن منصور وحرب بن شداد وخلاتق وعنه جرير بن عبد الحميد شيخه وأحمد وابن المدينى وابن بشار وابن رافع وخلق قال ابن مهدي أبو داود أصدق الناس ، وقال أحمد ثقة يحتمل خطؤه ، وقال وكيع جبل العلم : وروى أنه حدث بأربعين ألف حديث من حفظه ، قال عمر بن على مات سنة أربع ومائتين عن احدى وسبعين سنة اه وقال البقاعى فى حاشية الألفية ولأبى داود من الأحاديث التى لم تدخل هذا لمسند قدره أو أكثر اه (٢) (قلت) (قال صاحب اللباب) فى تهذيب الأنساب (الطيالسي) بفتح الطاء والياء المشاة من تحتها وسكون الألف وكسر اللام وبمدها سين مهمله ، هذه النسبة إلى الطيالسة التى تجعل على العامم ، والمشهور بهذه النسبة أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي أصله من فارس وسكن البصرة ، يروى عن شعبة والثورى وأبى عوانة

الاعلام عليه ، فلم يتيسر لي ذلك لندرة وجوده لأنه لم يطبع فيما
 من لامرأة واحدة بالهند سنة ١٣٢١ هجرية ، فطلبت من مكاتب مصر
 فلم يجدوا فاستحضرت نسخة منه من الهند ثم قرأته جميعه فأعجبني أسلوبه
 وذكاء كاشده ، ودعوت الله كثيرا لمن تسببوا في طبعه ونشره واستحضار
 أصوله ، ومن أنفق عليه من ماله كذلك من أقاموا بتصحيحه ، فقد بذلوا في
 هذا السبيل كل ما في طاقة البشر ، ذلك لأن الأصول كانت محشوة
 بالأغلاط والتحريف . ومع ذلك فقد نهوا عن جميعها واستدركوها في
 آخر الكتاب ، وهذا من أعمالهم الجليلة (ومنها) ترقيم أحاديث الكتاب
 بالأعداد المسلسلة من أول الكتاب إلى آخره (ومنها) المحافظة على كل
 ما وجد بالأصل والتنبيه عليه فجرائم الله عن المسلمين خير الجزاء ، وما
 بدل ، على مقدار اعتنائهم بتصحيح الكتاب وما بذلوه من الجهد والتعب
 في هذا السبيل ما جاء في آخر الكتاب تحت لفظ (إعلان) ما نصه :

قد قوبلت هذه النسخة مع النسخة القديمة العتيقة للسكتة العمومية
 القائمة في بلدة (تبته) ، وهي نسخة قد طالها العلماء الكبار والفضلاء
 الأبرار من علماء مصر والشام عليها خطوطهم المكتوبة سنة ٦٤٨ وعلم من
 خطبة الكتاب أن قراءة عفيف الدين مالك النسخة على القاضي أبي المسكارم
 قد وقعت سنة ٥٩٢ فعلم أن الفاصلة بين هذين قنْدُرَ رست وخمسين سنة ،
 وأن النسخة قديمة جدا ، ولما كانت النسخة الموصوفة وصلت إلينا بعد
 ما طبع من الكتاب إلى صفحة ١٤٨ ألحقنا بطريق الضميمة تصحيح ما كان
 باقيا من أول الكتاب وهي هذه (يشير إلى جدول التصحيح) الذي وقع
 في ثلاثين صحيفة كما سيأتي الكلام عليه ، فيفهم من هذا الاعلان أنهم حينما
 شرعوا في طبع الكتاب لم يكن عندهم إلا النسخة الجديدة ، فطبعوا

وهشام الدستواي وغيرهم ، روى عنه أحمد بن حنبل وابن المديني وأبو بكر
 وعثمان ابنا أبي شيبة وغيرهم وكان مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، ومات سنة ثلاث
 ومائتين في ربيع الأول وله مسند معتمد من حسن الحديث اهـ .

بمقتضاها من أول الكتاب لغاية صحيفة ١٤٨ ، ثم تبسرت لهم النسخة العتيقة الصحيحة فقابلوا ما طبع عليها فظهرت لهم هذه الأخطاء الكثيرة فتداركوها بالتنبية عليها في آخر الكتاب فجاءت في ثلاثين صحيفة لأنها أخطاء فاحشة بعضها في السند وبعضها في المتن وبعضها سقطت أحاديث برمتها مما يدل على شدة اعتناء المصححين لهذا الكتاب رغم ما لحقهم من الصعوبة والعناء بسبب ذلك جزاهم الله خيرا .

بقي أمر آخر يدل على أمانة هؤلاء المصححين وبيانهم الحقيقة للقارئين مخالفين بذلك ما يفعله تجار الكتب من طبع بعضها على علاتها ونقصها مع عدم التنبيه على النقص تزويجا لبضاعهم وسعيا وراء حطام الدنيا الفانية ، وذلك الأمر أن مصححي هذا الكتاب حفظهم الله عندما وصلوا في الطبع إلى حديث عمرو بن الشريد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الجار أحق بسقته » ، وروى سفيان هذا الحديث عن إبراهيم بن (١) وجدوا بياضا بالأصل في النسخة الجديدة قبل مجيء النسخة العتيقة ، وبعد هذا البياض وجدوا هذه الجملة (من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها) فكتب المصحح في حاشية المطبوع بما يشير إلى عدم اتفاق هذه الجملة مع سابقها ، فلما جاءت النسخة العتيقة قابلوا هذا الحديث عليها ، فوجدوا أن لفظ (عن إبراهيم بن) وقع في آخر صحيفة ، وأول الصحيفة التي تليها لفظ (من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها) وهذه من الصدق العجيبة التي سهلت لهم معرفة النقص بسبب التحرى الزائد ، وإليك ما ذكره في آخر

(١) (قلت) وقع هذا الحديث في الأصل المطبوع صحيفة ١٣١ وجاء في كتابنا هذا في كتاب الشفعة فارجع إليه فقد هداني الله عز وجل إلى تتمم ما نقص من رواية سفيان أثبت بها كاملة من كتابي (بدائع المتن في تريب مسند الشافعية . السند) في باب الشفعة رواية الإمام القافى عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو ابن الشريد عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ قال الجار أحق بسقته صحيفة ٢١١ في الجزء الثاني من بدائع المتن رقم ١٢٦١ والله الموفق .

استدراك الخطأ وتصويبه ، قال المصحح حفظه الله : بعد لفظ الإبن يياض في الأصول كما أشرنا إليه في زمان طبع تلك الصفحة أيضا ، فلما بلغنا على هذه الصفحة حين تقابل النسخة العتيقة وجدنا الصفحة قد تمت على لفظ الابن ، والعبارة الآتية على الصفحة الأخرى بعد هذه الصفحة غير مربوطة مع العبارة المتقدمة ولو كان عدد الصفحات مسلسلا مربوطا ففتشنا وتصفحنا وتفكرنا في هذا الأمر جدا ، فوجدنا أن أوراقا عديدة من الكتاب الأصل العتيق قد ضاع ولم يبال بها الناقلون ثم تقابلنا مسانيد هذا الجزء الرابع مع فهرست أسماؤه المذكورة في أوله ، فوجدنا أن ما هو مفقود عن هذا المقام هو مسانيد العباس بن عبد المطلب ، والفضل بن عباس ، وعبد الله بن جعفر ، وكعب بن مالك ، وسلمة بن الأكوع ، وسهل بن سعد الساعدي ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وعمر بن العاص ، هذه ثمانية مسانيد سقطت عن النسخة العتيقة والجديدة كلها ما ذكره المصحح (١) .

هذا وسأقوم بدوري في خدمة هذا الكتاب إن شاء الله تعالى بما يقرب النفع به والرغبة فيه ، وقيل أن أذكر عملي فيه أبين للقارئ صفة الكتاب ونظامه واصطلاحه وما كان عليه قبل خدمتي له حفظا للأصل فأقول :

(التعريف بكتاب مسند أبي داود الطيالسي المطبوع بمطبعة دائرة المعارف النظامية سنة ١٣٢١ هجرية بمدينة حيدر آباد الدكن بالهند وفيه مقاصد) :

(١) (قلت) هذه المسانيد المشار إليها التي نقصت من مسند أبي داود الطيالسي أنيت بها جميعها من مسند الامام أحمد وهو أوسع بكثير من مسند أبي داود ولم أترك منها إلا القليل النادر الذي لا يحتاج إلى ذكره لكونه تكرر من رواية صحابي آخر ووزعتها في المواضع التي تناسبها في أبواب هذا الكتاب وبهذا صار مسند أبي داود كامل المسانيد لم ينقصه شيء والله الموفق .

(المقصد الأول في عدد أجزاء الكتاب وصحائفه وأحاديثه) جاء هذا الكتاب في أحد عشر جزءاً في النسخة المطبوعة تبعاً للأصل المخطوط وعدد صحائفه ٣٦٢ صحيفة وعدد أحاديثه ٢٧٦٧ حديثاً (فالجزء الأول) يتبدى من حديث رقم ١ لغاية حديث رقم ٣١٣ ومن صحيفة ٢ لغاية صحيفة ٤٠ (والجزء الثاني) يتبدى من حديث رقم ٣١٤ لغاية حديث رقم ٦٠٠ ومن صحيفة ٤١ لغاية ٨٢ (والجزء الثالث) يتبدى من حديث رقم ٦٠١ لغاية حديث رقم ٨٨١ ومن صحيفة ٨٣ لغاية صحيفة ١١٨ (والجزء الرابع) يتبدى من حديث رقم ٨٨٢ لغاية حديث رقم ١١٠٣ ومن صحيفة ١١٩ لغاية صحيفة ١٤٨ (والجزء الخامس) يتبدى من حديث رقم ١١٠٤ لغاية حديث رقم ١٢٣٧ ومن صحيفة ١٤٩ لغاية صحيفة ١٧٢ (والجزء السادس) يتبدى من حديث رقم ١٢٣٨ لغاية حديث رقم ١٥١٨ ومن صحيفة ١٧٣ لغاية صحيفة ٢١٢ (والجزء السابع) يتبدى من حديث رقم ١٥١٩ لغاية حديث رقم ١٧٧٥ ومن صحيفة ٢١٣ لغاية صحيفة ٢٤٤ (والجزء الثامن) يتبدى من حديث رقم ١٧٧٦ لغاية حديث رقم ٢٠٨٥ ومن صحيفة ٢٤٥ لغاية صحيفة ٢٧٨ (والجزء التاسع) يتبدى من حديث رقم ٢٠٨٦ لغاية حديث رقم ٢٣٥٥ ومن صحيفة ٢٧٩ لغاية صحيفة ٣٠٩ (والجزء العاشر) يتبدى من حديث رقم ٢٣٥٦ لغاية حديث رقم ٢٦٤٩ ومن صحيفة ٣١٠ لغاية صحيفة ٣٤٤ (والجزء الحادى عشر) يتبدى من حديث رقم ٢٦٥٠ لغاية حديث رقم ٢٧٦٧ ومن صحيفة ٣٤٥ لغاية صحيفة ٣٦٢ وهو آخر الأجزاء ، فعلم من ذلك أن عدد أحاديث الكتاب جميعه ٢٧٦٧ حديثاً ، وعدد صحائفه ٣٦٢ صحيفة كما تقدم ، وصحائف الكتاب من القطع الكبير مقاس ٣٣ سنتمتر في عرض ٢٤ سنتمتر ، وذلك غير ثلاثين صحيفة خصصت لبيان الأخطاء وإحدى عشرة صحيفة خصصت ل فهرس أسماء الصحابة وبعض التابعين الذين رووا عنهم ، وهذا من عمل المصححين غفر الله لهم .

(المقصد الثاني) جاء في النسخة المطبوعة تبعاً للنسخة المخطوطة في أول الجزء الأول هذه العبارة (فهرس الجزء الأول من المسند الصحيح تأليف الامام أبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي مولى قريش رواية فيه عن مشايخه رحمهم الله) (رواية أبي بشر يونس بن حبيب (١) ابن عبد القاهر العجلي عنه (٢)) (رواية أبي محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد ابن فارس عنه) (رواية أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن اسحاق الحافظ عنه) (بسامع مالكة الصدر عفيف الدين أبي إبراهيم اسحاق بن يحيى بن اسحاق الآمدي الحنفي أسبغ الله ظله عن شيخه بطرق مختلفة إليه) (فيه) يعنى في الجزء الأول مسند أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وطلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد يعنى ابن عمرو بن نفيل وبعض مسند عبد الله بن مسعود ، ثم ابتداء الجزء المشار إليه وهو الأول من الكتاب بقوله بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن قيس اللبان المتوفى في سابع عشر ذى الحجة سنة ٩٧٧ المعدل قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان في سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة قيل له أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ قراءة عليه وأنت تسمع في محرم سنة اثنتى عشرة وخمسمائة فأقر به ، قال أخبرنا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع في المحرم من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن

(١) (قلت) قال في شذرات الذهب ، يونس بن حبيب أبو بشر الأصبهاني راوى مسند الطيالسي كان ثقة ذا صلاح وجمالة توفى في سنة ٢٦٧ هجرية (وفي طبقات محدثي أصفهان لأبي الشيخ) قال كان يونس من الرواة عن أبي داود (يعنى الطيالسي) يقال إنه كان عنده ثلاثون ألفاً عن أبي داود وكان من المعروفين بالستر والصلاح وكان مقبول القول وكان عظيم القدر خطيراً (٢) (قلت) الضمير يرجع إلى كل داود تقدمه

جعفر بن أحمد بن فارس قراءة عليه فى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة قال حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود الطيالسى قال (أحاديث أبي بكر رضى الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ثم شرع فى أحاديث أبي بكر) وأولها حديث ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلى ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم تلا هذه الآية (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم) الآية وسأقى هذا الحديث فى كتاب التوبة إن شاء الله تعالى .

(وجاء فى أول الجزء الثانى) ما نصه (فهرس الجزء الثانى من مسند أبي داود الطيالسى رحمه الله) رواية أبي بشر يونس بن حبيب العجلي عنه . رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه . رواية الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ عنه . رواية أبي على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه . رواية أبي سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الداراني من العلامة الخ (١) عن الحداد عنه (٢) (فه) بقية أحاديث عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وأبي ذر الغفارى وأبي موسى الأشعرى ، ومعاذ بن جبل ، وعباد بن الصامت ، وأبي أيوب الأنصارى رضى الله عنهم أجمعين .

(وجاء فى أول الجزء الثالث) ما نصه (فهرس الجزء الثالث من مسند أبي داود الطيالسى رحمه الله تعالى) رواية أبي بشر يونس بن حبيب عنه ، رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه ، رواية الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ عنه ، رواية أبي على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية أبي

(١) (قلت) يعنى والله أعلم أن رواية الداراني عن الحداد تتبدى . من علامة فى ورقة من الجزء . حتى نهايته (٢) هكذا وجد مكتوباً فى أول هذا الجزء . وهو سند رواية المسند عن المصنف كما هو المذكور فى سند الحديث الأول فى هذا الجزء . (١ هـ ح) .

المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المعدل عنه ، ورواية أبي سعيد خليل بن أبي الرجا بن أبي الفتح الداراني عن أبي علي الحداد أيضا ، رواية أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الحافظ. عنهما (١) (فيه) أحاديث زيد بن ثابت ، وأبي قتادة ، وأبي مسعود البدرى ، وأسامة بن زيد ، وعمار بن ياسر ، وسلمان وجريز بن عبد الله ، وزيد بن أرقم ، والمغيرة بن شعبة ، والبراء بن عازب ، وجابر بن سمرة ، والنعمان بن بشير ، وبريدة بن خصيب الأسلى ، وعبد الله بن أبي أوفى ، وعمران بن حصين ، وأبي بكرة رضى الله عنهم .

(وجاء في أول الجزء الرابع) ما نصه (فهرس الجزء الرابع من مسند أبي داود الطيالسى رحمه الله تعالى) رواية أبي بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر عنه ، رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه ، رواية أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ. عنه ، رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية الشيخ الأصل أبي سعيد خليل بن أبي رجا بن أبي الفتح الداراني عنه ، رواية أبي المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان عن الحداد أيضا ، رواية أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الحافظ. عنهما (فيه) بقية أحاديث أبي بكرة ، وأحاديث سمرة بن جندب ، وعبد الله بن المغفل ، وأبي برزة الأسلى ، ومعل بن يسار ، وجندب بن عبد الله ، وعثمان بن أبي العاص ، وجبير بن مطعم ، وزيد بن خالد ، ورافع بن خديج ، وأبي رافع (والعباس ابن عبد المطلب ، والفضل بن العباس ، وعبد الله بن جعفر ، وكعب بن مالك ، وسلبة بن الأكوع ، وسهل بن سعد الساعدي ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وعمر بن العاص) (٢) ، وأبي الدرداء ، وثوبان ، وعوف بن

(١) أى عن أبي المكارم أحمد بن محمد وأبي سعيد خليل بن أبي الرجا. اهـ ح

(٢) (قلت) هذه المسانيد الثمانية من العباس بن عبد المطلب لغاية عمرو بن العاص هى التى كانت مفقودة من الأصل ، ولذا حصرتها بين قوسين وأشرت إليها آنفا .

مالك ، وعتمبة بن عامر ، وفضالة بن عبيد ، ووائلة بن الأسقع ، وأبي
ثعلبة الخثني ، ووائل بن حجر ، وعدى بن حاتم ، وأبي جحيفة السوائي ،
وأشعث بن قيس ، وخبيب بن الأرت ، وعمرو بن حريث ، وعروة بن
الجمعد ، وكعب بن عجرة ، وحذيفة بن أسيد ، وعبد الله بن يزيد الأنصاري ،
وقرة بن خالد ، وعياض بن رمار الأشجعي ، وقيس بن عاصم ، وهذيل
الطائي ، وأبي رزين العقيلي ، وطاق بن علي ، وعبد الله بن زيد الأنصاري
رضي الله عنهم أجمعين .

(وجاء في أول الجزء الخامس) ما نصه (فهرس الجزء الخامس من
مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى) رواية أبي بشر يونس بن حبيب
ابن عبد القاهر عنه ، رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس
عنه ، رواية الامام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ عنه ، رواية
أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية القاضي أبي
المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان عنه ، رواية الحافظ أبي الحاج يوسف
ابن خليل بن عبد الله الدمشقي عن اللبان بسماعه من الحداد إلى عمرو بن
خارجة ومن ثم إلى آخره رواية عن أبي سعيد الداراني بإجازته من الحداد
(فيه مسانيد المقلين والآحاد) فيه مسند معاوية بن الحكم ، سفينة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أوس بن حذيفة ، بلال مولى أبي بكر ، شداد
ابن أوس ، بشير بن الخصاصة ، أبي أسامة الباهلي ، خالد بن الوليد ، مقداد
ابن الأسود ، عامر بن ربيعة ، عبد الله بن الشخير ، المقداد بن معد يكرب ،
عمرو بن عقبة ، أبي مالك الأشعري ، صفوان بن عسال ، عباد بن شرحبيل ،
ربيعة بن كعب الأسلي ، حمزة بن عمرو ، جرهد الأسلي ، الحسن بن
علي ، عبد الله بن سرجس ، محمد بن صفوان ، سليمان بن عامر ، عبد الرحمن بن
عثمان ، معمر بن عبد الله ، محمد بن مسلمة ، معيقب ، ركانة ، عبد الرحمن
ابن خبيب ، عبيد بن خالد ، سويد بن قيس ، محمد بن حاطب ، ثعلبة بن
الحكم ، بن لبيد رجل من الأنصار ، ثابت بن الضحاك ، مرة بن كعب ،

وابنة بن معبد ، الأغر رجل من جهينة : سالم بن عبيد ، قيس بن أبي غرزة ،
حرمة العنبري ، جابر بن سليم ، عصفوس بن سلامة ، نوفل بن معاوية ،
عمرو بن حريث ، قيس بن سعد بن عبادة ، أبو حميد الساعدي ، أبو سياره
المتنى ، عمير مولى أبي اللحم ، أبو أبي العشاء ، عمرو بن خارجة ، خزيمه
ابن ثابت ، هشام بن عامر ، عرجة ، المنهال بن جعدة ، معاذ بن عفراء ،
بجشع بن جارية ، أبو طلحة ، الصعب بن جشامة ، سفيان الثقفي ، أسامة بن
شريك ، سهل بن أبي حنمة .

(وجاء في أول الجزء السادس) ما نصه (فهرس الجزء السادس من
مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله) رواية أبي بشر يونس بن حبيب بن
عبد القاهر عنه ، رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه ،
رواية الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ عنه ،
رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية الشيخ
الأصيل أبي سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الداراني الصوفي عنه ،
رواية أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الحافظ عنه (فيه
أحاديث) حارثة بن وهب ، عتيان بن مالك ، سلة بن المحدث ، أبي سعيد
الزرقى ، عروة بن الجعد البارقى ، صخر الغامدى ، يزيد بن الأسود السوائى ،
عبد الله بن حوالة ، نقادة الأسدى ، الحكم بن عمرو ، مالك بن الحويرث ،
عمرو بن أمية ، قطبة بن مالك ، ثعلبة بن زهدم ، عرجة بن أسعد ،
جندب بن عبد الله ، قيس بن عاصم ، سليمان بن عامر ، معاوية الليثى ،
سويد بن مقرن ، هلال المازنى ، أبي سعد بن المعلى ، عتبة بن عبد السلى ،
سفيان بن الحكم ، عمارة بن روية ، الشريد بن سويد ، الجراح وأبوسنان
الأشجعان ، سلة بن قيس ، طارق المحاربى ، جماعة من الملقين والأحاد
وشء من حديث عائشة زوج النبي ﷺ ورضى عنها .

(وجاء في أول الجزء السابع) ما نصه (فهرس الجزء السابع من
مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى) رواية أبي بشر يونس بن حبيب

ابن عبد القاهر العجلي عنه ، رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه ، رواية الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ عنه ، رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية الشيخ الأصيل أبي سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الداراني (وفيه أحاديث) الأفراد عن عائشة ، وأحاديث حفصة بنت عمر ، زينب بنت جحش ، أم حبيبة بنت أبي سفيان ، أم سلمة ، أم هانئ بنت أبي طالب ، أميمة بنت رقيقة ، جويرية ، ميمونة ، الربيع بنت معوذ ، أسماء بنت يزيد ، أم كرز الكعبية ، أم قيس بنت محسن ، أسماء بنت أبي بكر ، بنت حارثة بن النعمان ، فاطمة بنت قيس ، سودة بنت زمعة ، ضباعة بنت الزبير ، وأم الفضل ، أم سليم ، زينب الثقفية ، أم حصين الأحمسية ، أم كلثوم بنت عقبة ، بسرة بنت صفوان ، قنلة بنت مخزومة ، أم بجادة ، أم جندب ، أنيسة ، أم معقل الأشجعية ، ابنة خبّاب ، فريضة أخت أبي سعيد ، أم رومان ، أم عمارة ، آخر أحاديث النساء ، (جابر بن عبد الله رضي الله عنهما) .

(وجاء في أول الجزء الثامن) ما نصه (فهرس الجزء الثامن من مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى) رواية أبي بشر يونس بن حبيب ابن عبد القاهر العجلي عنه ، رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه ، رواية الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ عنه ، رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية الشيخ الأصيل أبي سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الصوفي عنه ، (فيه بقية حديث جابر) وعبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك . رضي الله عنهم .

(وجاء في أول الجزء التاسع) ما نصه (فهرس الجزء التاسع من مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى) رواية أبي بشر يونس بن حبيب ابن عبد القاهر عنه ، رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس

عنه ، رواية الإمام الحافظ. أبى نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق عنه . رواية أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية أبى سعيد خليل بن أبى الرجاء بن أبى الفتح الداراني الصوفى وأبى المكارم ابن أبى عيسى اللبان ، وأبى جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانى كما بين فى طبقته عنه ، ورواية أبى الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى عن اللبان بجميعه سوى من أوله إلى العلامة فى الورقة الثانية فانه عند الداراني ومن العلامة إلى آخره عن الصيدلانى أيضا ﴿ فيه بقية حديث أنس ﴾ بن مالك ، وحديث أبى سعيد الخدرى ، وعبد الله بن عمرو ، وشيء من حديث أبى هريرة رضى الله عنهم) اه .

(وجاء فى أول الجزء العاشر) ما نصه ﴿ فهرس الجزء العاشر من مسند أبى داود الطيالسى رحمه الله تعالى ﴾ رواية أبى بشر يونس بن حبيب ابن عبد القاهر العجلي عنه . رواية أبى محمد عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه ، رواية الامام أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ عنه ، رواية أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية الشيخين القاضى أبى المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان ، وأبى جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبى الفتح الصيدلانى سبط حسين بن منده عنه ، رواية أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى بالاجازة منهما ﴿ فيه بقية حديث أبى هريرة ﴾ وشيء من حديث ابن عباس رضى الله عنهم .

(وجاء فى أول الجزء الحادى عشر) ما نصه ﴿ فهرس الجزء الحادى عشر من مسند أبى داود الطيالسى رحمه الله تعالى ﴾ رواية أبى بشر يونس ابن حبيب بن عبد القاهر العجلي عنه ، رواية أبى محمد عبد الله بن جعفر ابن أحمد بن فارس عنه ، رواية الامام أبى نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ عنه ، رواية أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية الشيخين القاضى أبى المكارم بن أبى عيسى اللبان المعدل ، وأبى جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانى كلاهما عنه ﴿ فيه بقية

حديث ابن عباس رضي الله عنهما ﴿ هذا ومسند ابن عباس آخر مسانيد الصحابة عند أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى وبه يتم الكتاب .

﴿ المقصد الثالث ﴾ جاء مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى مرتباً على مسانيد الصحابة رضي الله عنهم مبتدئاً بمسند أبي بكر رضي الله عنه ثم مسند عمر ثم مسند عثمان ثم مسند علي رضي الله عنهم وهكذا ، ومعنى ذلك أنه يترجم باسم الصحابي ، ثم يورد ما وقع له من روايته عن النبي ﷺ من الأحاديث من غير تبويب ولا ترتيب لموضوع الحديث مثال ذلك ، جاء الحديث الأول من مسند أبي بكر في فضل الوضوء والتوبة والذي يليه في جمع القرآن ، ثم حديث في رجل أغلظ لأبي بكر ، ثم حديث في الترغيب في الصدق والترهيب من الكذب وهكذا ، وكان الغرض من هذا الترتيب في العصر الأول ، هو جمع الأحاديث المتفرقة عند الصحابة والتابعين وتابعيهم حينئذٍ انفق خوفاً من ضياعها ، وكان هذا الترتيب مفيداً في زمن السلف لأنهم كانوا يعتمدون على الحفظ والاستظهار ، فكانوا يعلمون موضع الحديث من الكتاب ومواقع الأحاديث المتشابهة ، أما الآن وقد صار اعتماد الناس على الضبط الكتابي فلا يفيدهم هذا الترتيب ، فليست تستطيع أن تهتدي إلى حديث بعينه ، ولست تقدر أن تجمع بين شتات الأحاديث التي وردت فيه عن موضوع واحد ، لا سيما إذا كان مروياً عن غير واحد من الصحابة فلا بد لك من قراءة مسانيدهم جميعاً ، هذا إذا كنت تعرف اسم راوي الحديث ، أما إذا جهلته فلا بد لك من قراءة الكتاب جميعه وهذا لا يتحملة أحد ، لهذا قل الانتفاع الآن بالكتب المرتبة على المسانيد وقل تداولها بين الناس ، وهذا ما دفعني إلى خدمة هذا الكتاب الجليل ، وإبرازه للناس في ثوب قشيب جميل ، وإليك بيان ماقت به من خدمة الكتاب ، وفقنا الله وإياك إلى الصواب ، ولا أحرمانا جزيل الأجر والثواب ، إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير .

﴿ بيان عمل في مسند الامام أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى ﴾

﴿ أولاً ﴾ إن أول عمل قمت به في خدمة هذا الكتاب الجليل هو إصلاح

الآخطاء الكثيرة التي وقعت فيه ونبه عنها المصحح في آخر الكتاب في أوراق استغرقت ثلاثين صحيفة لكثرتها ، فشرعت في قراءة الكتاب من أوله وتبعت أحاديثه حديثاً حديثاً وأصلحت ما فيها جميعها بالقلم ، فسكنت أنتم النقص البسيط بين السطور والنقص الكثير هـامش الكتاب ، هذا غير التعريف الذي يكون بالكلمات ، فأصبحت نسختي بتوفيق الله تعالى صحيفة لا يحتاج القارئ فيها إلى جدول الخطأ .

(ثانياً) أثبتت كل ما جاء في أوائل أجزاء الأصل من فهرس الجزء وأسماء رواه وإن تكرر بعض ذلك في كل جزء لكنه جاء في الأصل كذلك فحافظت على ما في الأصل أثبتته كما جاء فيه .

(ثالثاً) أشرت فيما تقدم إلى أنه سقط من أصول هذا الكتاب المخطوط ثمانية مسانيد ثمانية من الصحابة تقدم ذكرهم ، ولأجل تمام الفائدة والانتفاع بمسانيد هؤلاء الصحابة رضى الله عنهم وعدم خلوه الكتاب من بركتهم ، رأيت أن أذكر في هذا الكتاب ما لا بد منه من مسانيدهم في الأبواب التي لهم فيها رواية ، ناقلاً ذلك من مسند الإمام أحمد رحمه الله وتعرف ذلك من سند الحديث حيث يبتدئ بقوله حدثنا عبد الله حدثني أبي ، فكل حديث يبتدئ بهذه العبارة يعلم أنه من مسند الإمام أحمد (١) .

(رابعاً) رأيت بعد ذلك أن أعظم خدمة لهذا الكتاب ترتيبه ترتيباً يقرب منه البعيد ، ويجعله سهل التناول لكل طالب ومريد ، وذلك بأن أعقل شوارد أحاديثه بالكتب والأبواب وأقيد كل حديث منه بما يليق به من باب وكتاب ، كما فعلت في ترتيب مسند الإمام أحمد رحمه الله تعالى المسمى (بالفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد) ، فقد جعلته سبعة أقسام مبتدئاً بقسم التوحيد وأصول الدين لأنه أول ما يجب على المكلف معرفته ثم الفقه ثم التفسير ثم الترهيب ثم التاريخ ثم علامات الساعة

(١) (قلت) ولزيادة الايضاح أثبت في آخره رقم الصحيفة والجزء المأخوذ

منه الحديث من مسند الامام أحمد المطبوع سنة ١٣١٣ هـ بالطبعة المجلدة بمصر .

والفتن والقيامة وأحوال الآخرة ، وكل قسم من هذه الأقسام السبعة
يشتمل على جملة كتب ، وكل كتاب يندرج تحته جملة أبواب ، وفي تراجم
الأبواب ما يدل على مغزى أحاديث الباب تسهيلا للمراجع وأسميته :
(منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود) والله أسأل أن ينفع
به المسلمين وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم ، وأن يرزقني الفوز بجنات
النعيم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ،
وأن يغفر لي وللمؤلفه وجامعه وكاتبه ومصححي أصله وكل من عاون في
نشره ، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم .

(فصل في ذكر سندی المتصل بمؤلف الأصل الإمام سليمان
أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى)

هذا ولى في رواية المسند سند متصل برواية الإمام سليمان أبي داود
الطيالسي رحمه الله تعالى ، أجازني بروايته شيخنا الأستاذ العلامة المحدث
الشيخ محمد حبيب الله بن الشيخ سيدي عبد الله الشنقيطي إقليا وهو يرويه
من طريقين عن العلامة الشيخ محمد الأمير الكبير (الطريق الأولى) عن مفتي
المالكية بمكة المشرفة الشيخ محمد عابد بن حسين المسكي المالكي رحمه الله
وهو يرويه عن جماعة من مشايخه ، منهم والده الشيخ حسين بن إبراهيم
الأزهري ثم المسكي وهو يرويه عن الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي عن
العلامة الشيخ محمد الأمير الكبير (والطريق الثانية) عن السيد محمد كامل
الهيراي الجلي عن الشيخ إبراهيم السقا عن الأمير الصغير عن والده الأمير
الكبير صاحب الثبت المشهور ، وهو يرويه عن شيخه الحفني عن شيعته
البديري عن الملا إبراهيم عن العارف القشاش بإجازته عن الشمس محمد
الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ بن حجر العسقلاني
عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري عن القاضي أبي المسكارم أحمد
ابن محمد اللبان وأبي حفص محمد بن أحمد بن فارس الأصفهاني حدثنا يونس
ابن حبيب العجلي حدثنا أبو داود الطيالسي رحمه الله جميعا ونفعنا بهم .

القسم الأول من الكتاب قسم التوحيد وأصول الدين

- (كتاب توحيد الله تعالى وعظمته وصفته وتنزيهه عن كل نقص)
- (باب فضل الموحدين وعذاب المشركين) **حدثنا** يونس **حدثنا** أبو داود
- قال **حدثنا** شعبة عن حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن رفيع
- عن زيد بن وهب (عن أبي ذر) قال قال رسول الله ﷺ يا أبا در بشر
- الناس أن من قال لا إله إلا الله دخل الجنة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
- شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث (عن عبد الله (١)) قال قال
- رسول الله ﷺ من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار، قال عبد الله وأنا
- أقول ومن مات وهو لا يجعل لله ندا دخل الجنة **حدثنا** أبو داود قال
- حدثنا** شعبة قال أخبرني واصل قال سمعت أبا وائل يحدث (عن عبد الله
- ابن مسعود) قال سألت رسول الله ﷺ أي الذنب أعظم؟ قال أن تجعل
- لله نداً وهو خلقك، قال ثم أي؟ قال تقتل ولدك من أجل أن يأكل
- مالك، قال ثم أي؟ قال أن تزني بحليلة جارك **حدثنا** أبو داود قال، **حدثنا**
- مهدي بن ميمون عن عاصم عن أبي وائل (عن عبد الله) عن النبي ﷺ
- بمثل هذه الآية (الذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس
- التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة
- وهشام عن قتادة (عن أنس) أن النبي ﷺ قال يخرج من النار من قال
- لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، ويخرج من النار من قال
- لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة، ويخرج من النار من قال
- لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة، وقال شعبة
- ذرة (٢) (باب ما جاء في عظمة الله تعالى وصفته وتنزيهه عن كل نقص)

(١) (قلت) عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه وهكذا إذا أطلق لفظ

عبد الله في هذا الكتاب ينصرف إليه، فإن كان غيره بينته (٢) (قلت) معناه أن

شعبة قال في روايته وكان في قلبه من الخير ذرة بدون قوله ما يزن.

- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبه والمسيودي عن عمرو بن مرة سمع
 ٦ أبا عبيدة يحدث عنه عن أبي موسى الأشعري عنه قال قال رسول الله ﷺ
 إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه ، يرفع
 إليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل ، راد المسيودي حجاب النصار ،
 لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره : ثم قرأ أبو عبيدة
 (نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين)
 حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد وسلام عن عطاء بن السائب عن الأغفر
 ٧ أن مسلماً عنه عن أبي هريرة عنه عن النبي ﷺ قال يقول الله تبارك وتعالى
 العظمة إزارى والكبرياء ردائي ، فمن نازعني واحدة منهما قذفته في جهنم
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبه عن عمرو بن مرة سمع أبا وائل يحدث
 ٨ عنه عن عبد الله عنه قال قلت أنت سمعت منه ورفعه ؟ قال نعم ، قال ليس أحد
 أغبر من الله عز وجل ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، ولا
 أحب إليه المدح من الله ، ولذلك مدح نفسه : وأنه ليس أحد أحب إليه
 المعاذير من الله تبارك وتعالى حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة
 ٩ عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي (١) عنه عن أبي ذر عنه عن النبي ﷺ فيما
 يروى عن ربه تبارك وتعالى قال حرمت الظلم على نفسي وحرمته على عبادي
 فلا تظالموا ، كل بني آدم يخطئ بالليل والنهار ثم يستغفرني فأغفر له ولا أبالي
 ١٠ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبه عن واصل عن المعمر بن سويد عنه عن
 أبي ذر عنه قال قال رسول الله ﷺ قال ربكم عز وجل الحسنة بعشرة وألوية
 بواحدة أو أغفرها ، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشركي بليته
 بقراب الأرض مغفرة ، ومن هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ، ومن هم
 بسئنة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء ، ومن تقرب مني ذرا تقربت منه ذراعاً ،
 ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً ، لم يرفعه شعبه عن واصل ورفعه

(١) في التقريب أبو أسماء الرحبي عمرو بن مرثد الدمشقي ثقة من الثالثة
 الحسن الثماني المصحيح عفا الله عنه ١٥٠ ح .

- ١١ الناس عن الأنس عن المعرور **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة وثابت أبو زيد عن عاصم عن أبي عثمان النهدي (عن أبي موسى) قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فصعدنا واديا فلما هبطوا فيه رفعوا أصواتهم بالتكبير والتهليل ورسول الله ﷺ على بغلة أو بغل فقال يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم فأنكم لاتدعون أصم ولا غابيا، إنكم تدعون سميعا بصير **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار (عن حذيفة) قال قال رسول الله ﷺ لاتقولوا ما شاء الله وشئت وشاء فلان، ولكن قولوا ما شاء الله وحده **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة (عن عدي بن حاتم) قال تشهد رجل عند النبي ﷺ فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فند غوى، فقال رسول الله ﷺ اسكت فبئس الخطيب أنت : قل ومن يعص الله ورسوله .

- (كتاب الإيمان والإسلام) (باب ما جاء في فضلها) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن يحيى بن أبي جعفر (سمع أبا هريرة) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول أفضل الأعمال يوم القيامة إيمان لا شك فيه . وغزو لا غلول فيه ، وحج مبرور ، قال أبو هريرة حج مبرور يكفر خطايا تلك السنة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عباد بن راشد قال ثنا الحسن قال **حدثنا** أبو هريرة (عن) ونحن إذ ذاك في المدينة قال يحيى الإسلام يوم القيامة فيقول الله عز وجل أنت الإسلام وأنا السلام ، اليوم بك أعطى وبك أخذ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** طلحة عن محمد بن المنكدر (عن جابر) قال قال رسول الله ﷺ أفضل الأعمال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله : قال قلنا ما بر الحج ؟ قال لإطعام الطعام وطيب الكلام **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن حبيب بن أبي ثابت سمع نافع بن جبير بن مطعم (عن بشر بن سعيد) أن النبي ﷺ أمره أن ينادى بمعنى أن لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وأن هذه أيام أكل وشرب **حدثنا** أبو داود قال

- ١٨ حدثنا حماد بن سلمة عن زياد بن مخرق عن شهر بن حوشب رضي الله عنه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله ﷺ يخطب فقال لي عمر قال رسول الله قبل أن تجيء من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قبل له ادخل الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية **باب أركان الإيمان ودعائه العظام**
- ١٩ **حدثنا أبو داود** قال حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال حدثني رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان عند رسول الله ﷺ فجاءه رجل عليه ثوبان أبيضان (١) مقوّم حسن النحو والناحية فقال أدنو منك يا رسول الله ؟ فقال ادن ، ثم قال أدنو منك يا رسول الله ؟ فقال ادن ، فلم يزل يدنو حتى كانت ركبته عند ركة رسول الله ﷺ ، ثم قال أسألك ؟ قال سل ، قال أخبرني عن الإسلام ؟ قال شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة . وحج البيت . وصوم رمضان ، قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال رسول الله ﷺ نعم ، فقال له الرجل صدقت ، فجعلنا نتعجب من قوله لرسول الله ﷺ صدقت كأنه أعلم منه ، ثم قال يا رسول الله أخبرني عن الإيمان ؟ قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار ، وتؤمن بالقدر خيره وشره ، قال فإذا أنا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟ قال رسول الله ﷺ نعم ، فقال صدقت ، فجعلنا نتعجب من قوله لرسول الله ﷺ صدقت ، ثم قال أخبرني ما الإحسان ؟ فقال أن تحشى الله كأنك تراه ، فإن كنت لا تراه فإنه يراك ، قال صدقت ، ثم قال أخبرني عن الساعة ؟ قال رسول الله ﷺ ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، هن

(١) قلت) جاء في النسخة الجديدة بعد قوله ثوبان أبيضان هذه العبارة (حسن الوجه حسن الشعر فغفر القوم بعضهم إلى بعض ما نعرف هذا وما هذا بصاحب سفر) وقد أثبت في المتن عبارة النسخة العتيقة لأنها مفروءة على المشايخ وإن كانت عبارة النسخة الجديدة لاتعد خطأ ، ولعلمها رواية أخرى ، لأن معناها صحيح ويؤيدها رواية الإمام أحمد ومسلم عن عمر بسند حديث الباب والله أعلم بالصواب

- ٢٠ خمس لا يعلمهن إلا الله ، إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية ، فقال الرجل صدقت **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة وورقاء عن منصور عن ربيع بن خراش قال شعبة عن علي وقال ورقاء عن ربيع عن رجل (عن علي) أن رسول الله ﷺ قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع ، يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ، ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث ويؤمن بالقدر **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا العمري قال حدثنا سعيد المقبري (عن أبي هريرة) قال جاء أعرابي حتى انتهى إلى المسجد فعقل راحلته بباب المسجد ثم دخل المسجد فقال أيكم أو قال أفيم ابن عبد المطلب ؟ يعني النبي ﷺ فقالوا هو هذا الأعمش (١) المرتفق فقال يا محمد إني سائلك فشدّد مسألتني ، أسألك برب من كان قبلك ورب من هو كان بعدك آله عز وجل أرسلك ؟ قال نعم ، قال فأسألك بذلك أهو أمرك أن تصلي في اليوم والليلة خمس صلوات ؟ قال نعم ، فقال فأسألك بذلك أهو أمرك أن تصوم من اثني عشر شهرا شهرا ؟ قال نعم ، قال فأسألك بذلك أهو أمرك أن تحج البيت ؟ قال نعم ، قال فأسألك بذلك أهو أمرك أن تأخذ من أموال أغنيائنا فتردّه على فقرائنا ؟ قال نعم ، قال فإني قد آمنت بك وصدقتك وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة ، فأما هذه الهنات والهنات (٢) فقد كنا ندعها تسكرنا في الجاهلية ، قال فكان عمر بن الخطاب يقول ما رأيت رجلا كان أوجز من ضمام بن ثعلبة **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي حمزة قال (سمعت ابن عباس) يقول إن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله ﷺ قال من القوم ؟ قالوا من
- ٢١
- ٢٢

(١) (١) قال - أي الشهم الشديد المانع ما وراءه ، يقال ما أمعزه من رجل أي ما أشده (المرتفق) أي المتكى على المرفقة وهي كالوسادة وأصله من المرفق كأنه استعمل مرفقه وانكأ عليه .

(٢) (٢) (قلت) أي خصال الشر وقد تجمع على هنوات وهنات بالتصغير واحداها هنة تأنيث هن ، وهو كناية عن كل اسم جنس .

ربيعة، قال مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندأى، فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وإنا نأتيك من شقة بعيدة وإنه يحول بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وإنا لا نصل إليك في شهر حرام فمرنا بأمر فصل ندعوا إليه من وراونا وندخل به الجنة، فقال رسول الله ﷺ أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع، أمركم بالإيمان بالله وحده، أتدرون ما الإيمان بالله؟ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. وإقام الصلاة. وإيتاء الزكاة. وصوم رمضان. وأن تعطوا من المغنم الخمس، وأنهاكم عن أربع عن الدباء والخنتم والنقيير والمزفت، وربما قال المقير، وادعوا إلىهن من وراكم **حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ** قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت صلة بن زُفَيْرٍ يحدث **(ع)** عن حذيفة **(ع)** قال الإسلام ثمانية أسهم، الإسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم، والحج سهم، وصوم رمضان سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، والجهاد في سبيل الله سهم، وقد غاب من لا سهم له

(باب ما جاء في شعب الإيمان ومثله وخصاله وآياته) **حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ** قال حدثنا وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه **(ع)** عن أبي هريرة **(ع)** قال قال رسول الله ﷺ الإيمان بضع وسبعون شعبة أفضلها قول لا إله إلا الله **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا الصعق بن حَزْنٍ عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق عن سويد بن غَفَلَةَ **(ع)** عن عبد الله بن مسعود **(ع)** قال قال رسول الله ﷺ يا عبد الله أتدرى أى عُرِىَ الإسلام أوثق؟ قلت الله ورسوله أعلم، قال الولاية في الله والحب في الله والبغض في الله، يا عبد الله أتدرى أى الناس أعلم؟ قال الله ورسوله أعلم، قال فإن أعلم الناس أعلمهم بالحق إذ اختلف الناس وإن كان مقصرا في العلم، وإن كان يزحف على استه زحفا **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم ابن بهدلة عن أبي وائل **(ع)** عن عبد الله **(ع)** قال خط لنا رسول الله ﷺ خطا فقال هذا سبيل الله، ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله فقال هذه سبيل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه، ثم تلا **(وأن هذا صراطى مستقيما)**

- ٢٧ الآية **حَدَّثَنَا** عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن إدريس يعني الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد يعني ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر ابن سعد **(عَنْ** عباس بن عبد المطلب **)** أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ذاق طعم الإيمان من رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً رسولاً صحيفة ٢٠٨
- ٢٨ ج ثمان مسند أحمد **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال سمعت عبد الله بن الصامت **(عَنْ** أبي ذر قال **)** قلت يا رسول الله الرجل يعمل العمل لنفسه يحبه الناس على ذلك؟ فقال تلك عاجل بشرى المؤمن
- ٢٩ **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا سلام عن الأعمش عن أبي سفيان **(عَنْ** جابر **)** أن رجلاً قال يا رسول الله أى الإسلام خير؟ قال أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك أو قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ، قال يا رسول الله فأى الشهادة أفضل؟ قال أن يعقر جوادك ويهراق دمك ، قال فأى الصلاة أفضل؟ قال طول القنوت **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال **(سَمِعْتُ** أنس بن مالك **)** يحدث أن النبي ﷺ قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان ، من يكن الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يُقذف الرجل في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه ، وأن يحب الرجل العبد لا يحبه إلا الله أو قال في الله ، أجدهما شك أبو داود **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة قال **(سَمِعْتُ** أنساً **)** يقول قال رسول الله ﷺ لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد وأبان ابن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار **(عَنْ** معاوية بن الحكم السلمي **)** فذكر حديثاً (١) ثم قال وكانت لي غم تمرى بين أحد الجوانية فيها جارية لي فاطلمتها ذات يوم وإذا الذنب قد ذهب منها بشاة وأنا من بنى آدم آسف كما يأسفون ، فرفعت يدي فصككتها صكة فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فعظم ذلك عليّ

(١) (قلت) سياق الحديث الذى ذكره في باب مبطلات الصلاة إن شاء الله تعالى

- فقلت يا رسول الله أفلا أعتقها؟ قال ادعها فدعوتها قال فقال لها أين الله؟ قالت في السماء، قال من أنا؟ قالت أنت رسول الله، فقال رسول الله ﷺ اعتقها فإنها مؤمنة ﴿باب سماحة الدين الإسلامى وترغيب المشركين في اعتناقه وهل يؤخذ بعمل أهل الجاهلية﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن رجاء **(عن محسن)** قال أخذ رسول الله ﷺ ٣٣ يدي حتى انتهىنا إلى سدة المسجد فإذا رجل يركع ويسجد فقال لي من هذا؟ فقلت هذا فلان، فجعلت أطريه وأقول هذا هذا فقال لي رسول الله ﷺ لا تسمعه فتهلك، ثم انطلق بي حتى بلغ باب حجرة ثم أرسل يده من يدي فقال رسول الله ﷺ خير دينكم أيسره قالها ثلثا **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن **(عن عثمان)** ٣٤ ابن أبي العاص **(أن رسول الله ﷺ أنزلهم في قبسة في المسجد ليسكون أرق لقلوبهم فاشتروا عليه حين أسلوا أن لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا، فقال رسول الله ﷺ لكم أن لا تحشروا ولا تعشروا ولا تجبوا ولا خير في دين ليس فيه ركوع (١))**، قال أبو داود قال ابن فضالة سمعت الحسن يزيد في هذا الحديث أن ثقيفا قالت سنعطيكها على قاة فيها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث **(عن عبدالله)** قال قلنا يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فقال ٣٥ رسول الله ﷺ من أحسن في الإسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية والإسلام، ومن أساء في الإسلام أخذ بما عمل في الجاهلية والإسلام **حدثنا** عبدالله حدثني أبي ثنا حسن قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا يزيد بن أبي حبيب قال أخبرني سويد بن قيس عن قيس بن شق **(أن عمرو بن العاص)** ٣٦

(١) في جمع البحار وفي حديث ثقيف اشتروا أن لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبو فقال لكم أن لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع أصل التجبية أن يقوم قيام الراكع، وقيل أن يضع يده على ركبتيه وهو قائم وقيل السجود، وأرادوا أن لا يصلوا والاول أنسب لقوله ﷺ لا خير إلحاح

قال قلت يا رسول الله أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي فقال رسول الله ﷺ إن الإسلام يجب ما كان قبله، وإن الهجرة تجب ما كان قبلها، قال عمرو فوالله إن كنت لأشد الناس حياء من رسول الله ﷺ فاملأت عيني من رسول الله ﷺ ولا راجعته بما أريد حتى لحق بالله عز وجل حياء منه، صحيفة ٢٠٤ ج رابع مسند أحمد ﴿باب حكم الإقرار

بالشهادتين وفضل لا إله إلا الله﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم ﴿عن أوس بن أبي أوس﴾ الثقفى وكان في الوفد قال كنت مع النبي ﷺ في قبة وما من القوم أحد إلا أنا ثم غيري فجاء رجل فسارّه فقال أذهب فاقتله، ثم دعاه فقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله؟ قال نعم، قال إني أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله، فاذا شهدوها فقد منعوا دماءهم وأموالهم أو قال قد منيعوا إلا بحقها حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم

ابن سعد قال سمعت الزهري عن محمود بن الربيع ﴿عن عتيان بن مالك السامى﴾ قال كنت أؤم قومي بنى سالم وكان إذا جاءت السيول شق على أن اجتاز واديا بيني وبين المسجد فأتيت رسول الله ﷺ فقلت إنه يشق على أن اجتازه فإن رأيت أن تأتى وتصلى فى بيتى مكانا اتخذ مصلى؟ قال أفعل فجاء فى الغد فاحتبسته (١) على خزيرة فلما دخل لم يجلس حتى قال أين تجب أن أصلى من بيتك؟ فأشرت إلى الموضع الذى أصلى فيه، فصلى ركعتين فسمع به رجال الأنصار أن رسول الله ﷺ فى بيتى فجعلوا يجيئون حتى كثروا فقال رجل من أهل البيت ما فعل مالك بن دُخْشُم؟ فقال رجل من أهل البيت ذاك منافق لا يحب الله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ أما يقول لا إله إلا الله؟ قالوا الله ورسوله أعلم، أما نحن فلا نرى وده وحديثه إلا إلى المنافقين، فقال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل حرّم النار على من قال لا إله إلا الله يتنحى بذلك وجه الله، قال محمود فحدث هذا الحديث فى مجلس فيه أبو أيوب الأنصارى بأرض الروم فى غزوة يزيد بن معاوية

(١) قلت) معناه آخره فى بيته حتى يصنع له طعام الخزيرة وهم حساً من دقيق ودم

فأنكر على ذلك أبو أيوب ، فقال ما أرى قال رسول الله ﷺ هذا قط
 فألبت إن الله ردني صالحا أن أسأل عتيبان بن مالك عن هذا الحديث في
 مسجد قومه إن كان حيا ، فأهلك من إلباء بعمره ثم قدمت المدينة فوجدت
 عتيبان شيخا كبيرا أعمى يؤم قومه فانتسبت له فعر في أو قال سأله عن هذا
 الحديث فحدثني كما حدثني أول مرة ، قال الزهري ونحن نرى أن ذلك قبل
 أن تنزل موجبات الأمور ، فانه قد نزل أمر أدركننا العلماء وهم يرون ذلك ،
 فمن استطاع منكم أن لا يغتر فلا يغتر ، ان الله عز وجل فرض على أهل
 هذه الكلمة أمورا نخشى أن يكون الأمر قد صار إليها **حدثنا** يونس قال
 حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن
 ٣٩ هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار (عن رفاعة بن عرابه الجهني) قال
 كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكديد أو قال بقديد جعل رجال
 منابستأذنون إلى أهلهم فيأذن لهم (١) فحمد الله وقال خيرا ثم قال ما بال
 شق الشجرة الذي يلي رسول الله ﷺ أبغض إليكم من الشق الآخر ؟ فلم
 تر عند ذلك من القوم إلا باكيا فقال رجل يا رسول الله ان الذي يستأذنك
 بعد هذا لسفيه ، قال فحمد الله وقال خيرا ، وقال أشهد عند الله لا يموت عبد
 يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد إلا
 سلك في الجنة ، قال وقد وعدني ربى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفا
 لا حساب عليهم ولا عذاب ، وإنى لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوءوا أنهم
 ومن صلح من أزواجكم وذرائعكم مساكن في الجنة **حدثنا** أبو داود قال
 ٤٠ حدثنا شعبة عن قتادة (عن أنس) أن النبي ﷺ قال لمعاذ لعلم أنه من

(١) قال مصحح الأصل الظاهر أنه سقط عن الكاتب لفظ (فقام رسول الله ﷺ) (قلت) لفظ فقام رسول الله ﷺ فحمد الله الخ ثابت في مسند الإمام أحمد في هذا الحديث نفسه كما استظهر المصحح غفر الله له ، وقد جاء هذا الحديث في كتابي الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد صحيفة ٥١ في باب ما جاء في نعيم الموحدين الخ في الجزء الأول .

- مات يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله دخل الجنة ﴿باب الإيمان بالنبي ﷺ﴾ وفضل من آمن به ولم يره ﴿حديث أبو داود قال حدثني العمري عن نافع﴾ (عن ابن عمر) قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن أنتم نظرتهم إلى رسول الله ﷺ بأعينكم هذه؟ قال نعم، قال وكلتموه بالسنة منكم هذه؟ قال نعم، قال وبايعتموه بأيمانكم هذه؟ (يعني أيديهم اليمنى) قال نعم، قال طوبى لكم يا أبا عبد الرحمن، قال أفلا أخبرك عن شيء سمعته منه؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن لم يرني وآمن بي ثلاثاً (١) ﴿حديث أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن أيمن﴾ (عن أبي امامة) قال سمعت النبي ﷺ يقول طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن لم يرني وآمن بي ﴿حديث أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير يحدث﴾ (عن أبي موسى) أن رسول الله ﷺ قال لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني فلا يؤمن بي إلا كان من أهل النار ﴿باب ما جاء في فضل المؤمن ومثله ووصفته﴾ ﴿حديث أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت عيزار بن حريث يحدث﴾ (عن عمر بن سعد (٢) عن أبيه) قال سمعت النبي ﷺ يقول عجبت للمسلم إذا أصابته مصيبة احتسب وصبر، وإذا أصابه خير حمد الله وشكر، إن المسلم يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه ﴿حديث أبو داود قال حدثنا همام عن سعيد بن أبي بردة عن

(١) قلت) معناه أنه ﷺ قال طوبى لمن رآني وآمن بي مرة واحدة وقال طوبى لمن لم يرني وآمن ثلاث مرات (٢) قال مصحح الأصل قال في الميزان هو في نفسه غير متهم لكنه بائس فقال الحسين رضي الله عنه وفعل الأفاعيل روى شعبة عن أبي إسحق عن العيزار بن حريث عمر بن سعد فقام إليه رجل فقال أما تخاف الله؟ تروى عن ابن عمر بن سعد فبكى وقال لا أعود، وقال العجلي روى عنه الناس، نابغ ثقة وقال أحمد بن زهير سألت ابن معين عمر بن سعد ثقة؟ فقال كيف يكون من قتل الحسين ثقة ١٢ الحسن بن أحمد الزماني المصحح عفا الله عنه اهـ

- ٤٥ أياه (عن أبي موسى) قال قال رسول الله ﷺ لا يموت مؤمن إلا أدخله الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا، قال فقام أبو بردة إلى عمر بن عبد العزيز فسأله عن الحديث لحدثه فاستحلفه ثلاث مرات لقد حدثه بهذا أبو موسى عن النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد (عن ثوبان) عن النبي ﷺ قال استقيموا ولن تحصوا، واهلوا أن خير دينكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن **حدثنا** أبو داود
- ٤٦ قال حدثنا عمران عن قتادة (عن أنس) أن النبي ﷺ قال إن الله عز وجل لا يظلم المؤمن حسنته يثاب عليها الرزق في الدنيا، ويجزى بها في الآخرة، وأما الكافر فيقطع بها في الدنيا فإذا كان يوم القيامة لم تكن له حسنة
- ٤٧ **حدثنا** أبو داود حدثنا شعبة عن ابن أبي بليغ عن عمرو بن ميمون (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب العبد لا يحبه إلا الله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي صالح (عن
- ٤٨ أبي هريرة) أن النبي ﷺ سئل عما يحدث الرجل به نفسه، فقال رسول الله ﷺ ذلك محض الإيمان **حدثنا** عبد الله **حدثنا** أبي ثناء عبد الرحمن عن سفيان عن سعد عن عبد الله أو عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال عبد الرحمن هو
- ٤٩ شك يعني سفيان (عن أبيه) قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تقيمها الرياح تعدلها مرة وتصرعها أخرى حتى يأتيه أجله، ومثل الكافر مثل الأرزة المجذبة على أصلها لا يقلها شيء حتى يكون انجعاها فيختلعها أو انجعاها مرة واحدة، شك عبد الرحمن ص ٤٥٤ ج ثالث مسند أحمد
- ٥٠ **(باب الوقت الذي يضمحل فيه الإيمان)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية السكاهلي (عن عبد الله بن مسعود) أن النبي ﷺ قال تدور رحى الإسلام لخمس أو ست أو سبع وثلاثين سنة فإن هلكوا فسيل من هلك، وإن يبق لهم دينهم يبق سبعين عاما، قال عمر يا رسول الله بما مضى أو بما بقي؟ فقال رسول الله ﷺ بما بقي **حدثنا** يونس قال حدثنا سفيان بن عيينة عن

٥٢ الزهري عن عروة بن الزبير (عن كرز بن علقمة) قال قال رجل يا رسول الله هل للاسلام من مدة أو منتهى ينتهى إليه ؟ قال نعم وإيم الله ما من أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيراً إلا أدخل عليهم الاسلام ثم قال مه ، قال ثم تقع الفتن كأنها الظلم ، فقال الرجل كلا إن شاء الله ، فقال بلى والذي نسي يده تعودون أساود (١) صُبَّاً يضرب بعضكم رقاب بعض

(كتاب القدر)

(باب ما جاء في ثبوت القدر والإيمان به)

٥٣ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ (حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ) قَالَ دَعَانِي أَبِي فَقَالَ يَا بَنِي اتَّقِ اللَّهَ وَاعْلَمْ

أَنَّكَ إِنْ اتَّقَيْتَ اللَّهَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ كُلِّهِ خَيْرٌ وَشَرٌّ ، إِنْ مِتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنْ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَقَالَ اكْتُبْ : فَقَالَ يَا رَبِّ مَا أَكْتُبُ ؟ قَالَ أَكْتُبُ الْقَدْرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَانَتْ إِلَى الْأَبَدِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ

رَبْعِي (عَنْ عَلِيٍّ) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعَمَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ ٥٤

بِالْقَدْرِ كُلِّهِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْقَاسِمِ (عَنْ أَبِي إِمَامَةَ) ٥٥

قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ وَقَضَى الْقَضِيَّةَ وَأَخَذَ مِيثَاقَ

النَّبِيِّينَ وَعَرَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ ، فَأَهْلَ الْجَنَّةِ أَهْلُهَا وَأَهْلَ النَّارِ أَهْلُهَا حَدَّثَنَا يُونُسُ

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَائِشَةَ

بِنْتِ طَلْحَةَ (عَنْ عَائِشَةَ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِصَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّى عَلَيْهِ ٥٦

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَوَّبَ لَكَ عَصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلْ سِوَمَا أَتَى

(١) (قُلْتُ) أَسَاوِدُ جَمْعُ أَسْوَدَ ، وَالْأَسْوَدُ أَخْبَثُ الْحَيَاتِ وَأَعْظَمُهَا وَالصَّبْ

(بِضْمِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ) جَمْعُ صَبُوبٍ عَلَى أَنْ أَصْلُهُ صَبَبَ كَرَسُولٍ وَرَسُولٌ ثُمَّ خَفَفَ

كَرْسَلٍ (بِسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ) فَأَدْغَمَ وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَيْثُ الْأَدْغَامُ ، قَالَ النَّضْرُ إِنَّ

الْأَسْوَدَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْهَشَ اِرْتَفَعَ ثُمَّ انْصَبَ عَلَى الْمَدْرُغِ ، وَقِيلَ صَبًى (بِتَشْدِيدِ

الْمَوْحِدَةِ) هِيَ جَمْعُ صَابٍ كَغَازٍ وَغَزَى (بِضْمِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ) وَهُمْ

الَّذِينَ يَصْبُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ أَيْ يَمِيلُونَ إِلَيْهَا ، كَذَا فِي الْهَاجَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (قُلْتُ) شَبَّهَهُمْ

بِأَخْبَثِ الْحَيَاتِ فِي الْإِبْذَاءِ وَحُبِّ الْقَتْلِ

- ولم يدربه ، فقال يا عائشة أو لا تدريين أن الله عز وجل خلق الجنة وخلق لها أهلا وهم في أصلاب آبائهم ، وخلق النار وخلق لها أهلا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن المبارك عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابن الديلمي قال **﴿** قلت لعبد الله بن عمر **﴾** إنه بلغني أنك تحدث أن الشقي من شقي في بطن أمه ، فقال أما اني لأحبل لأحد أن يكذب عليّ ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم نورا من نوره فمن أصابه شيء من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل **﴿** **باب** تقدير حال الانسان وهو في بطن أمه **﴾** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت زيد بن وهب الجهني يقول **﴿** سمعت عبدا لله **﴾** يقول **حدثنا** رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم ليجمع في بطن أمه أربعين أيلة ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث إليه ملك فيؤمر بأربع كلمات رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح ، والله إن أحدكم أو إن الرجل منكم ليعمل عمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النار فيدخلها ، وإن الرجل منكم أو إن أحدكم ليعمل عمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الفرج بن فضالة قال **حدثنا** خالد بن يزيد عن ابن حلبس عن أم الدرداء **﴿** عن أبي الدرداء **﴾** عن النبي ﷺ قال إن الله عز وجل فرغ من خلقه من خمسة من أجله وغمله وأثره ومضجعه ورزقه **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس **﴿** عن أنس **﴾** عن النبي ﷺ قال إن الله عز وجل يول كل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقه يا رب مضغة فإذا أراد الله عز وجل أن يتم خلقها قال يا رب ذكر أم أنثى شقي أم سعيد فيكتب ذلك في بطن أمه **﴿** **باب** ما جاء في العمل مع القدر **﴾** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

- ٦١ عن منصور عن سعد بن عبيد عن أبي عبد الرحمن السلي (ع) قال
خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد فجلس
رسول الله ﷺ وجلسنا حوله فأخذ رسول الله ﷺ عودا فسكت في
الأرض ثم رفع رأسه فقال ما من نفس مفوضة إلا قد علم أو كتب
مقعدا من الجنة ومقعدا من النار ورشقة أو سعيذة ، فقال رجل من القوم
يا رسول الله أفلا ندع العمل ونقبل على كتابنا فمن كان منا من أهل السعادة
عمل لها ، ومن كان منا من أهل الشقاوة عمل لها ، فقال رسول الله ﷺ
اعملوا فكل ميسر ، من كان لأهل السعادة يسر لعملها ، ومن كان من
أهل الشقاوة يسر لعملها ، ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى ، وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله (ع) عن
سالم عن أبيه (ع) أن عمر قال يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أمر مبتدع
أو مبتدأ أو ما قد فرغ منه ؟ قال ما قد فرغ منه ، فاعمل يا ابن الخطاب
فكل ميسر لما خلق له ، من كان من أهل السعادة فإنه يعمل بالسعادة ومن
كان من أهل الشقاء فإنه يعمل بالشقاء أو للشقاء **حدثنا** أبو داود قال
حدثنا شعبة وحماد بن زيد عن يزيد الرشك قال سمعت مطرفا يحدث (ع) عن
عمران بن حصين (ع) قال قيل للنبي ﷺ أعلم أهل الجنة من أهل النار ؟
٦٢ قال نعم ، قال ففيم يعمل العاملون ؟ قال يعمل كل لما خلق له أو لما يسر له
حدثنا أبو داود قال حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال ثنا يحيى بن عقبل
عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدؤلي قال حدثني (ع) عمران بن حصين (ع) أن
٦٤ رجلا من جبهة أو مزينة سأل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله أرأيت
ما يعمل فيه أمر قضى عليهم من قدر وسبق عليهم من قدر قد سبق ؟ أو شيء
جنتهم به يتخذ عليهم الحجة ؟ فقال رسول الله ﷺ بل ما قضى عليهم من قدر
عليهم من قدر قد سبق ، فقال يا رسول الله فلم يعملون ؟ قال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له ، وتلا هذه الآية (ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها)

- ٦٥ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زهير **(عن أبي الزبير عن جابر)** قال خرجنا مع رسول الله **(ﷺ)** مهلين بالحج فقال سراقه بن مالك أخبرنا عن ديننا كأننا خلقنا الآن ، نعمل فيما جرت به الأقالام ومضت به المقادير أم نستقبل ؟ قال ما جرت به الأقالام ، قال زهير فتكلم أبو الزبير بكلمة لم أفهمها فقلت لياسين الزيات ما قال ؟ قال اعملوا فكل ميسر (١)
- (باب ما جاء في ذم المكذبين بالقدر ووجوب هجرهم ولعنهم)**
- حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عتبة قال **حدثنا** عمر مولى غفيرة من أهل المدينة عن رجل من الأنصار من بني عبد الأشهل **(عن حذيفة بن اليمان)** ٦٦ أن النبي **(ﷺ)** قال سيكون في آخر الزمان قوم يقولون لا قدر ، فان مرضوا فلا تعودوم وإن ماتوا فلا تشهدوم فانهم شيعة الدجال وحق على الله عز وجل أن يلحقهم به **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** جعفر عن القاسم **(عن** ٦٧ **أبي امامة)** قال قال النبي **(ﷺ)** لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مكذب بالقدر

(كتاب العلم)

- (باب ما جاء في فضل العلم والعلماء والتفقه في الدين)**
- حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش عن منذر الثوري عن أصحاب له **(عن أبي ذر)** قال لقد تركنا رسول الله **(ﷺ)** وما ينقلب في السماء طير إلا ذكرنا منه علما **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** المسعودي عن عاصم عن ٦٨ أبي وائل **(عن عبد الله)** قال إن الله عز وجل نظر في قلوب العباد فاختر عمدا فبعثه رسالته وانتخبه بعلمه ثم نظر في قلوب الناس بعده فاختر له أصحابه فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه **(ﷺ)** فما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن : وما رآه قبيحا فهو عند الله فيج **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن سمالك بن حرب **(عن موسى بن طلحة)** ٧٠ عن أبيه قال كنت مع النبي **(ﷺ)** فأتى على قوم يلقحون النخل فقال ما يصنع

(١) قال مصحح الأصل المله ترك لفظ لما خلق له (قلت) جاءت هذه الرواية

عند مسلم من طريق زهير أيضا كما هنا بدون لفظ لما خلق له

هؤلاء ؟ قلت : ياتحون النخل يجعلون الذكر في الأثني ، قال ما أظن هذا يغني شيئا ، ثم قال إن كان يفقههم فليصنعوه لا تؤخذوني بالظن ، ولكن إذا قلت لكم شيئا عن الله عز وجل فاني لا أكذب على الله شيئا **حدثنا أبو داود** قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار **(عز أب هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ الناس معادن فخيرهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا (١) **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا ابن زيد عن محمد بن كعب القرظي **(قال قال معاوية)** على المنبر اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ، سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله ﷺ **(زاد في رواية)** وإن هذا المال حلو خضر فمن يأخذه بحقه يبارك له فيه ، وإياكم والتمادح فانه الذبح ص ٩٢ ج رابع مسند أحمد **(زاد في رواية أخرى)** وإن السامع المطيع لأحجة عليه وإن السامع العاصي لأحجة له ص ٩٦ ج رابع مسند أحمد .

باب الرحلة إلى طلب العلم وفضل طالبه

حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وهمام وشعبة عن عاصم عن زر بن حبيش قال غدت **(على صفوان بن عسال)** المرادى فقال ما جاء بك يارر ؟ قال ابتغاء العلم ، قال أفلا أبشرك قال أبو داود قال حماد ابن سلمة ولم يقل أحد منهم ورفع الحديث (٢) إن الملائكة لتضع أجنحتها

(١) قلت : تقدم في باب شعب الإيمان من حديث عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال له يا عبد الله أتدرى أي الناس أعلم ؟ قال الله ورسوله أعلم ، قال فإن أعلم الناس أعلمهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا في العلم وإن كان يحف على استهزحفا (٢) قلنا معناه أن هؤلاء الرواة الأربعة حماد بن سلمة وحماد بن زيد وهمام وشعبة لم يقل أحد منهم في روايته أن صفوان بن عسال رفع الحديث إلى النبي ﷺ إلا حماد بن سلمة ، وقد جاء هذا الحديث في مسند الإمام أحمد قال حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال غدت إلى صفوان بن عسال المرادى أسأله عن المسح على الخفين فقال ما جاء بك ؟ قلت ابتغاء العلم قال

- لطالب العلم رضا بما يطلب **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن مهزم ثنا عمارة العبدى قال كنا نأتى **(أبا سعيد)** فإذا رآنا قل مرحبا بوصية رسول الله : إن رسول الله **ﷺ** قال لنا إنه سيأتى قوم يطلبون العلم فإذا رأيتوهم فاستوصوا بهم خيرا **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير بن معاوية عن سعد الطائي قال حدثني أبو المثلثة مولى أم المؤمنين **(أنه سمع أبا هريرة)** يقول قلنا يا رسول الله إذا كنا عندك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة ، فإذا فارقتناك وشممنا النساء والأولاد أعجبنا الدنيا ، فقال رسول الله **ﷺ** لو كنتم تشكون إذا فارقتوهم كما تشكون عندى لصاغتكم الملائكة بالكهف ولزارتكم في بيوتكم ، ولو كنتم لا تذبون لجاء الله عز وجل بقوم يذبون كي يستغفروا فيغفر لهم ، قلنا يا رسول الله أخبرنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال لينة من ذهب ولينة من فضة وملاطها المسك الأذفر وحصبها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران ، من يدخلها ينعم لا يبؤس ويدخل لا يموت لا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه . **(باب الحث على تعلم العلم وتعليمه وآدابه والتيسير على المتعلم)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الواحد بن واصل عن عوف بن أبي جميلة الأعرجي قال بلغني عن سليمان بن جابر **(عن عبد الله)** قال قال رسول الله **ﷺ** إني أمرت مقبوض فتعلموا القرآن وعلوه الناس ، وتعلموا الفرائض وعلوها الناس ، وتعلموا العلم وعلوه الناس ، فإني مقبوض وإنه سيقبض العلم وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش سمع أبا وائل يقول **(قال عبد الله)** إني لأخبر بجماعتكم فما يمنعني أن أخرج إليكم إلا خشية أن أمالكم ، إن رسول الله **ﷺ**

ألا أبشرك ، ورفع الحديث إلى رسول الله **ﷺ** قال إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب ، وهذا الحديث جاء في كتابي الفتح الرباني في الجزء الأول صحيفة ١٥٠ رقم ١٤ في كتاب العلم ، قال العراقي في تخرج أحاديث الإحيا . أخرجه أحمد وابن حبان والحاكم وصححه من حديث صفوان بن عسال .

- ١٨ كان يتخولنا بالموعظة خشية السامة علينا **حدثنا** أبو داود قال أبو عتبة عن حميد بن أبي سويد عن عطاء **(عن أبي هريرة)** أن رسول الله ﷺ قال علموا ولا تعنفوا فإن العلم خير من التبعيد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه **(عن أبي موسى)** الأشعري أن رسول الله ﷺ بعثه ومعاذًا إلى اليمن فقال لهما تطوعا ويسرا ولا تعسرا ولا تنفرا ، **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي التياح **(عن أنس)** أن رسول الله ﷺ قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا همام عن سهيل عن أبيه **(عن أبي هريرة)** عن النبي ﷺ قال من قال هلك الناس فهو من أهلكهم **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع **(عن عبد الله بن عمرو)** قال دخل النبي ﷺ المسجد وقوم يذكرون الله عز وجل وقوم يتذكرون الفقه ، فقال النبي ﷺ كلا المجلسين إلى خير ، أما الذين يذكرون الله عز وجل ويسألون ربهم فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم ، وهؤلاء يعلمون الناس ويتعلمون ، وإنما بعثت معلما وهذا أفضل فقم معهم **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله بن الشخير **(عن حنظلة الأسدي)** قال قال رسول الله ﷺ لو كنتم كما تكونون عندي لأظلمكم الملائكة بأجنحتها **(باب الاحتراز في رواية الحديث عن رسول الله ﷺ ووعيد من تعلم علما فسكته)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني جامع بن شداد قال أخبرني **(عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه)** قال قلت للزبير ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث ابن مسعود وفلان وفلان ؟ فقال أما والله ما فارقته منذ أسلمت ولكني سمعته قال كلبة ، من قال على ما لم أقف فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عون عن ابن أبي جحيفة قال سمعت أبي يقول **(سمعت عليا)** يقول إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فلن أخرج من السماء أحب
- ١٩
- ٢٠
- ٢١
- ٢٢
- ٢٣
- ٢٤
- ٢٥

- إلى من أن أقول عن رسول الله ﷺ ما لم يقل ، وإذا حدثكم برأيي فإن الحرب خدعة **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق **(عن عبدالله)** قال من كان عنده علم فليقل بعلمه ٨٦ ومن لم يكن عنده علم أو قال من سئل عما لم يكن له به علم فليقل الله أعلم ، فإن الله عز وجل قال لنبيه ﷺ **(قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا المسعودي قال حدثنا المسلم البطين عن عمرو بن ميمون قال اختلفت **(إلى عبدالله بن مسعود)** سنة لا أسمع به يقول فيها قال رسول الله ﷺ إلا أنه جرى ذات يوم حديث فقال قال رسول الله ﷺ فعلاه كرب وحمل العرق ينحدر من جبينه ، ثم قال إما فوق ذلك وإما دون ذلك وإما قريب من ذلك **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع ابن أبي ليلى قال كنا نجلس إلى **(زيد بن أرقم)** ونقول حدثنا حديثا فيقول إنما قد كبرنا ونسينا والحديث ٨٨ عن رسول الله ﷺ شديد **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمارة بن زاذان قال ثنا علي بن الحكم عن عطاء **(عن أبي هريرة)** أن ٨٩ رسول الله ﷺ قال من حفظ علما فسئل عنه فكتمه جيئ به يوم القيامة ملجوما بلجام من نار **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد ابن سلية عن علي بن زيد عن أوس بن خالد **(عن أبي هريرة)** قال قال ٩٠ رسول الله ﷺ مثل الذي يسمع الحكمة فلا يتحدث إلا بشر ما سمع كمثل الذي يقال له ادخل الزرب (١) نخذ أسمن شاة منها نفرج بالكلب يقوده **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا البختري يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي **(قال سمعت عليا)** يقول إذا ٩١ حدثكم عن رسول الله ﷺ حديثا فظنوا برسول الله ﷺ أهناه وأهداه

(١) قال في مجمع البحار الزرب هو حظيرة تأوى إليها الغنم ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح (قلت) كذا في الاصل المطبوع والزرب بفتح الزاى المشددة وسكون الراء . كذا ضبطه أهل اللغة ويجوز في الزاى الفتح والسكر

- وأنقاه **(باب ما جاء في تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ)**
 ٩٢ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ **(عُمَانَ بْنَ عَفَانَ)** يَقُولُ وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي لَا أَكُونُ أَوْعَاظَ حَدِيثِهِ، وَلَكِنْ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ قَالَ عَلَىَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَبْزُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنصُورٌ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ حِرَاشٍ **(قَالَ)** سَمِعْتُ عَلِيًّا **(يَخْطُبُ)** وَهُوَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَكْذِبُوا عَلَىَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبُ عَلَىَّ يُلْجِ النَّارَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَمَّاكٌ قَالَ سَمِعْتُ **(عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ)** يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَبْزُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ مِمْوْنَ بْنَ أَبِي شَيْبٍ يَحْدُثُ **(عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَذَّابِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى **(عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَتَّابٍ **(سَمِعَ أَنَسًا)** يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَبْزُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَابُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** قَالَ شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَبْزُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ **(ثَنَا سُلَيْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَقُولُ أَحَدٌ عَلَىَّ بَاطِلًا، أَوْ مَا لَمْ أَقُلْ إِلَّا بَزَوْا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ص ٥٠ ج رابع مسند أحد **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا رُوْحُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْفَيْضِ **(عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ)** عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَبْزُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ : صَحِيفَةُ ١٠٠ ج رابع **(باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر**

- الزمان وما جاء في رفع الأمانة ﴿ حدّثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة
 ١٠١ (عن أنس) قال حدثنا سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكموه أحد
 سمعه من رسول الله ﷺ بعدى ، سمعته يقول أن من اشراط الساعة أن يرفع
 العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
 يكون في خمسين امرأة القيم الواحد حدّثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن
 ١٠٢ يحيى بن أبي كثير عن عروة بن الزبير (عن عبد الله بن عمرو) قال أشهد أن
 رسول الله ﷺ قال أن الله تبارك وتعالى لا يرفع العلم بقبض قبضه ولكن
 يرفع العلماء بعلمهم حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا ففسلوا
 فحدثوا فضلوا وأضلوا حدّثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
 عن عمرو بن مرة سمع سالم بن أبي الجعد يحدث (عن ابن أبيد) رجل من
 ١٠٣ الأنصار قال قال النبي ﷺ هذا أوان ذهاب العلم أو هذا أوان انقطاع العلم،
 فقال ابن أبيد يا رسول الله كيف وفينا كتاب الله نعلمه أبناءنا ويعلمه أبناءنا
 أبناءهم ؟ فقال النبي ﷺ شككتك أمك يا ابن أبيد ان كنت لأحسبك أعقل
 رجل بالمدينة ، أليس اليهود والنصارى قد أوتوا التوراة والإنجيل ثم لم
 ينتفعوا من ذلك بشئ حدّثنا أبو داود قال حدثنا المسعودى وقيس عن
 ١٠٤ الأعمش عن زيد بن وهب (قال قال حذيفة) حدثنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر : حدثنا أن الأمانة (١)
 نزلت في جذر قلوب الرجال فعلوها من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن
 رفعها قال ينال الرجل النومة فيكم فيسكت في قلبه نكتة سوداء (٢) فيظل أثرها

(١) قلت) الأمانة هي التكليف الذى كلف الله به عباده والعهد الذى أخذ
 عليهم (وقوله في جذر قلوب الرجال) الجذر بفتح الجيم وسكوت المعجمة معناه
 الأصل ، أى إن الأمانة نزلت في أصل قلوب الرجال الخ ، وهذا الحديث هو الذى
 رآه حذيفة إلى قوله وعلموا من السنة (وقوله ثم حدثنا عن رفعها) هذا أول
 الحديث الثانى الذى ينتظره حذيفة (٢) أى يحصل في قلبه أثر سواد يسير
 كالنقطة شبه الوسخ في المرأة والسيوف ونحوهما ، وقيل هو لون يحدث مخاضا للون

في جوفه كالجل (١) كجمر دحرجته على رجلك فنفظ فتراه منتبرا (٢) وليس فيه شيء فيصبح الناس ليس فيهم أمين ، ولقد أتى على زمان (٣) وما أبالي من بايعت منكم فإن كان مسلما ليرُدَّنه على - لإسلامه (٤) ، وإن كان يهوديا أو نصرانيا ليرُدَّنه على ساعيه (٥) ، ولقد أصبحت فيكم ما أباع منكم إلا فلانا وفلانا (٦) ، وليأتين على الناس زمان يقال للرجل فيه ما أظرفه وما أعقله وما في قلبه من الإيمان مثقال شعيرة ﴿باب التحذير من الابتداع في الدين واتباع أهل الكتاب﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال مرة يحدث ﴿عن عبد الله﴾ قال أصدق الحديث كتاب الله وإن أحسن الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين وإنما بعيد ما ليس آتيا قال عمرو هذا أعرف إنما بعيد ما ليس آت حدثني مرة عن عبد الله ورجل عن عبد الله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد ﴿عن عائشة﴾ أن رسول الله ﷺ قال من فعل في أمرنا ما لا يجوز فهو رد **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا خارجة بن مصعب قال ثنا زيد بن أسلم عن

الذي كان قبله (١) المجل بفتح الميم وإسكان الجيم ، قال أهل اللغة والغريب المجل هو التنفط الذي يصير في اليد من العمل بفأس أو نحوها ويصير كالقبة فيه ماء قليل (٢) أى مرتفعا وزنا ومعنى ، وأصل هذه اللفظة الارتفاع ، ومنه المنبر لارتفاعه وارتفاع الخطيب عليه (٣) هذه الجملة وهي قوله ولقد أتى على زمان الخ الحديث من كلام حذيفة ومراده أتى كنت أعلم أن الأمانة لم ترتفع وأن في الناس وقاما باليهود فكنت أقدم على البيع والشراء بمن اتفق لي غير باحث عن حاله وثوقا بالناس وأمانتهم ، وهذا معنى قوله وما أبالي من بايعت منكم (٤) معناه أن من كان مسلما حقا فدينه وأمانته تمنعه من الحيانة وتجعله على أداء الأمانة (٥) أى الوالى عليه كان يحمله على أداء الأمانة في ولايته فيستخرج حق منه ، أما اليوم فقد ذهب الأمانة فسا بقى لي وثوق بمن أباعه ولا بالمساعي في أدائها الأمانة (٦) يعنى أفرادا من الناس أعرفهم وأثق بهم ، وفي هذا الحديث تشبيه نور الأمانة بمد وقوعه في مفرقه وارتفاعه بعد استقراره فيه واعتقاب الظلة إياه بجمر دحرجه المرء على رجله حتى أثر فيها أثر اليس بالسير ثم زال الجروبى الأثر رواء (قحم) وغيره

- ١٠٧ عن عطاء بن يسار (عن أبي سعيد) أن النبي ﷺ قال إنكم تبغون سنن من كان قبلكم حتى لو دخلوا جحر ضب دخلتموه ، فقليل من هم ؟ قال اليهود والنصارى . **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** إبراهيم ابن سعد الزهري عن سنان بن أبي سنان الدثلي (عن أبي واقد الليثي) ١٠٨ قال كنا مع رسول الله ﷺ بخين ونحن حديثوا عهد بكفر فررنا على شجرة يوضع المشركون عليها أساجتهم يقال لها ذات أنواط فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط ، فقال الله أكبر ، قلتم كما قال أهل الكتاب لموسى (اجعل لنا إله كما لهم آلهة) ثم قال رسول الله ﷺ إنكم ستركبون سنن من كان قبلكم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الحميد بن بهرام **حدثنا** شهر بن حوشب **حدثنا** ابن غنم أن (شاذان أوس) **حدثنا** أن النبي ﷺ ١٠٩ قال ليحملن شرار هذه الأمة على سنن من مضى من قبلكم حذو القعدة بالقعدة

(كتاب الطهارة) (باب طهوية الماء المطلق)

- حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبيد الله ابن عبد الله (عن أبي سعيد) قال قيل يا رسول الله بئر بضاعة بلقي ١١٠ فيها المحاض والجيف ، قال الماء لا ينجسه شيء (١) **حدثنا** عبد الله **حدثنا** أبي ثنا حسين بن محمد ثنا الفضل يعني ابن سليمان ثنا محمد يعني ابن أبي يحيى عن أبيه (قال سمعت سهل بن سعد) الساعدي يقول سمعت رسول ١١١ الله ﷺ يبدى من بئر بضاعة ، ص ٣٣٨ ج خامس مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس عن طريف بن سفيان عن أبي نضرة (عن أبي سعيد) ١١٢ قال كنا مع رسول الله ﷺ فأتينا على غدير فيه جيفة فتوضأ بعض القوم وأمسك بعض القوم حتى يجي النبي ﷺ فجاء النبي ﷺ في أخريات الناس فقال توضؤوا واشربوا فان الماء لا ينجسه شيء **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر قال (كنا مع ابن لابن عمر) ١١٣ في البستان وثم جلد بعير في المساء فتوضأ منه ، فقلت أنفعل هذا ؟ فقال

(١) (قلت) لا ينجسه شيء إذا كان قلتين فأكثر ولم تتغير أحد أوصافه الثلاثة اللون أو الطعم أو الريح أخذاً من أحاديث أخرى سيأتى بعضها

- حدثني أبي عن النبي ﷺ قال إذا كان الماء قدر قلتين لم ينجزه شيء
(باب ما جاء في الوضوء بفضل طهور المرأة) **حدثنا** يونس قال
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عاصم الأحول قال سمعت أبا حازم
يحدث **(عن رجل من أصحاب النبي ﷺ)** **يحيى** أن يتوضأ من فضل وضوء
 ١١٤ المرأة (١) ، هكذا **حدثنا** أبو داود قال **عبد الصمد بن عبد الوارث** عن
 شعبة عن عاصم عن أبي حازم عن الحكم بن عمرو **حدثنا** يونس قال
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن
 عباس **(عن ميمونة بنت الحارث)** أن رسول الله ﷺ اغتسل أو قالت
 ١١٥ توضحاً بفضل غسلها من الجنابة **(باب جواز غسل الرجل مع زوجته)**
 من إناء واحد **(حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عبد الرحمن بن
 القاسم عن أبيه **(عن عائشة)** قالت كنت أنا ورسول الله ﷺ نغتسل
 ١١٦ من إناء واحد من الجنابة ، قال أبو داود قال شعبة يعجني لأنه قال من
 الجنابة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة
(عن عائشة) قالت كنت أنا ورسول الله ﷺ نغتسل من إناء
 واحد ذلك القدر يومئذ يدعى الفسرك (٢) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
 ١١٨ شعبة عن عاصم الأحول عن معاذة **(عن عائشة)** قالت كنت أنا ورسول
 الله ﷺ نغتسل من إناء واحد حتى يقول ابق لي ابق لي **حدثنا** أبو داود
 ١١٩ قال **حدثنا** شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال **(سمعت أنسا)** قال كان
 رسول الله ﷺ هو وأهله يغتسلون من إناء واحد **(باب تطهير**
 نجاسة دم الحيض وولوغ الكلب **)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن

(١) (قلت) هذا يعارض حديث ميمونة الآتي (ان النبي ﷺ توضحاً بفضل غسلها
 من الجنابة) قال الحافظ ويمكن الجمع بأن تحمل أحاديث النهي على ما تنافي من
 الأعضاء ، والجواز على ما بقي في الماء . قال وبذلك جمع الخطابي ، قال ويحمل النهي
 على التنزيه جمعا بين الأدلة والله أعلم (٢) الفرق بفتح الفاء والراء ميكال يسع ستة
 عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز ، وقيل الفرق خمسة
 أصداء والوسط نصف صاع ، فأما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا كذا في النهاية

- ١٢٠ سلمة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر (عن أسماء بنت أبي بكر) أن امرأة سألت عن النبي ﷺ عن دم الحيض يصب الثوب فقال تفرصيه بالماء وانضج ما حوله **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال **حدثنا** الأعمش عن ذكوان (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال إذا ولغ الكلب ١٢١ في إناء أجدكم فليغسله سبع مرات (١) **(باب تطهير إهاب الميتة وآنية الكفار وما يؤكل إذا وقعت فيه نجاسة)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة وخارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن وعلة قال (قالت لابن عباس) إنا نفزو المشرق فنؤتى بأسقية لا ندرى ١٠٧ ما هي؟ قال ما أدري ما تقول غير أني سمعت رسول الله ﷺ يقول كل إهاب دبغ فقد طهر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** مالك بن أنس عن يزيد ابن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه (عن ٢٣ عائشة) أن رسول الله ﷺ رخص في جلود الميتة إذا دبغت أو قال طهرت **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة (عن سلمة بن المحبق) الهذلي أن النبي ﷺ ١٢٤ قال دباغ الأديم ذكاته **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة (أن أبا ثعلبة الخشني) قال يا رسول الله ١٢٥ إني بأرض أهلها أهل كتاب يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمر فكيف بأنيتهم وقد ورهم فقال دعوها ما وجدتم منها بدا ، فإذا لم تجدوا بدا فاحضوها بالماء أو قال اغسلوها ثم اطبخوها فيها واكلوا ، قال وأحسبه قال واشربوا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله عن (ابن عباس) أن أبا ١٢٦

(١) (قلت) انقصر أبو داود الطيالسي في مسنده على هذه الرواية وهي متفق عليها عند الشيخين والإمام أحمد وغيرهم ، والامام أحمد ومسلم رواية أخرى عنه أيضا بزيادة أولاهن بالتراب ، والامام الشافعي في مسنده والترمذي والبخاري (أولاهن أو أخراهن) ولأبي داود (السابعة بالتراب) (ومسلم وغيره) وعمره التاسعة بالتراب

- وقت في سمن جامد لال ميمونة فأمر النبي ﷺ أن تؤخذ الفأرة وما حولها
(باب ما جاء في البول والمذى والمني) حدثني أبو داود قال حدثنا
 ١٢٧ زَمْعَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ (عَنْ أُمِّ قَيْسٍ) أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ صَدِيقًا بَالَ فِي حَجَرِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ ، فَنَدَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ بِمَا فَتَحَ نَحْوَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ غَسَلًا ، الزُّهْرِيُّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَضُتِ السَّنَةُ
 أَنْ يَنْضَحَ بَوْلًا مَنْ لَمْ يَأْكُلْ مِنَ الطَّعَامِ مِنَ الصَّيَّانِ وَضُتِ السَّنَةُ أَنْ يَغْسَلَ
 بَوْلًا مَنْ أَكَلَ ، الطَّعَامِ مِنَ الصَّيَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 ١٢٨ (الْأَعْمَشِ) قَالَ سَمِعْتُ مِنْ ذُرَّاءِ الثَّوْرِيِّ يَحْدُثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ (عَنْ عَلِيٍّ)
 قَالَ اسْتَحْيَيْتُ ، أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ فَأَمَرْتُ
 رَجُلًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ الْوَضُوءُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ أَبِي
 ١٢٩ حَمِصٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ (عَنْ عَلِيٍّ) قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذْمُومًا وَكَانَ
 عِنْدِي بَأْسٌ ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَذْيِ قَالَ إِذَا رَأَيْتَهُ
 فَتَوَضَّأْ وَارْغَسْهُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ دَكِينِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ
 ١٣٠ حَمِصِ بْنِ قَبِيصَةَ الْفَزَارِيِّ (عَنْ عَلِيٍّ) قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ
 الْمَذْيِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَارْغَسْ ذَكَرَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ نَضَحَ الْمَاءَ
 فَارْغَسْ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ
 ١٣١ إِبْرَاهِيمَ (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ) أَنَّ هَمَامَ بْنَ الْحَارِثِ (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ) كَانَ نَازِلًا عَلَى عَائِشَةَ فَأَبْصَرَتْهُ جَارِيَةٌ لِعَائِشَةَ يَغْسِلُ
 أَثَرُ الْجَنَابَةِ مِنْ ثَوْبِهِ فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ عَائِشَةَ لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَمَا زَيْدُ أَنْ
 أَفْرَكَهُ مِنْ ثَوْبٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عِيَادُ بْنُ مَنْصُورٍ
 عَنْ الْقَاسِمِ (عَنْ عَائِشَةَ) قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتَنِي أَفْرَكَ الْجَنَابَةَ عَنْ ثَوْبٍ رَسُولُ اللَّهِ
 ١٣٢ ﷺ وَلَا يَغْسِلُ مَكَانَهُ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا
 ١٣٣ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِيهِ (عَنْ عَائِشَةَ) قَالَتْ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ الْمَنَى مِنْ ثَوْبِهِ فَيُخْرِجُ وَهُوَ بَقِيعٌ بَقِيعٌ **(باب طهارة**
 ما لا نفس له سائلة) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى سَلِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَنَّى يَثْرِيدُ وَكَتَلَةَ (١) لَجَاءَ ذَبَابٌ فَوَقَعَ
 (١) أَيُّ طَعَامٍ يَجْتَمِعُ مِنْ ثَرِيدٍ وَمَرْقٍ وَلَحْمٍ وَفِي التَّحْقِيقِ الْكَتَلَةُ طَعْمَةُ الْمُجْتَمِعَةِ مِنَ الصَّمْغِ وَغَيْرِهِ

- ١٣٤ فيه فأخذه أبو سلمة فقله فيه فقلته ما هذا ؟ قال (حدثني أبو سعيد) أن رسول الله ﷺ قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم أو شربه فليقله فيه فإن أحد جناحيه سم أو داء والآخر شفاء وأنه يرفع الشفاء ويضع الداء (أبواب أحكام التخلي عند قضاء الحاجة وآدابه) (باب ارتباد المكان الرخو وحكم البول من قيام والاستئثار) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت رجلاً أسود كان قدم مع ابن عباس البصرة قال لما قدم ابن عباس البصرة حدثت بأحاديث (عن أبي موسى) عن النبي ﷺ ١٣٥ فكتب إليه ابن عباس يسأله عنها ، فكتب إليه الأشعري إنك رجل من أهل زمانك وإني لم أحدث عن النبي ﷺ منها بشيء إلا أني كنت مع رسول الله ﷺ فأراد أن يقول قال إلى كِمْ في جنب حائط فبال وقال إن بني إسرائيل كانوا إذا أصاب أحدهم البول قرضه بالمقراض ، قال أبو سعيد فإذا أراد أحدكم أن يقول فليرتد لبوله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث (قال قيل لحذيفة) إن أبا موسى يشدد في البول ، قال ١٣٦ أبو داود قال حرير في هذا الحديث إن أبا موسى كان يقول في قارورة ويشدد في البول ، قال حذيفة وددت أنه لا يفعل هذا إن كنت مع رسول الله ﷺ فاني سباطة قوم فبال قائماً **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه قال (قالت عائشة) من حدثك أن رسول الله ﷺ بال قائماً فلا تصدقه ، فإن رسول الله ﷺ لم يبل الا وهو قاعد (١) (باب ما يقول المتخلي عند ارادة الخلاء وكراهة رد السلام حال قضاء الحاجة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع النضر ابن أنس (عن زيد بن أرقم) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ١٣٨

(١) (قلت) قول عائشة لا ينافي أنه ﷺ بال قائماً لأنها أخبرت بما تعلم (وفي الباب) من عبد الله بن جعفر (قال كان رسول الله ﷺ إذا تبرز كان أحب ما تبرز فيه هدف يستتر به أو حائش نخل) هذا طرف من حديث طويل سيأتي بسنده وطوله في باب شكايه الجمل للنبي ص في أبواب المعجزات من كتاب السيرة النبوية .

- ١٣٩ هذه الحشوش محتضرة (١) فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبيث والخبائث **حَدَّثَنَا** يونس قال **حَدَّثَنَا** أبو داود قال **حَدَّثَنَا** شعبة عن محمد بن المنكدر عن رجل **(عَنْ حُظَلَّةِ الْأَنْصَارِيِّ)** أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يردَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَمْسَحَ ، قَالَ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُرَدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ مَتَوَضِّئًا ، وَقَالَ لَمْ يردَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَمْسَحَ فَرَدَّ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ **حَدَّثَنَا** نَافِعٌ قَالَ انْمَلَأْتُ مَعَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي حَاجَةِ ابْنِ عَمْرِو **(لَخِذْتُ بَوْمُئِذٍ بِعَيْنِ ابْنِ عَمْرِو)** أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يردَّ عَلَيْهِ فَأَنْطَلَقَ ، فَلَمَّا كَادَ أَنْ يَغِيبَ تَنَاوَلَ الْخَائِطَ فَقَالَ بِيَدِهِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَبِيَدِهِ ثُمَّ عَادَ الثَّانِيَةَ فَمَسَحَ إِلَى ذِرَاعِهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ : ثُمَّ قَالَ مَا مَنَعْنِي أَنْ أُرَدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ غَيْرَ طَاهِرٍ **(بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِقْبَالِ الْقَبْلَةِ لِلْمُتَخَلِّي)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ **حَدَّثَنَا** حَمَادُ بْنُ مَسْلَبَةَ عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ عَنْ عِرَاكٍ **(عَنْ عَائِشَةَ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ (٢) أَمَرَ بِمَقْعَدِهِ فَاسْتَقْبَلَ بِهَا الْقَبْلَةَ **(بَابُ الاسْتِجَارِ)**
- ١٤٠
- ١٤١

(١) (قلت) يعني المكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح وأصله من الحش البستان لأنهم كانوا كثيرًا ما يتغوطون في البساتين .

(٢) قال مصحح الأصل هكذا في الأصل ، وفي سنن ابن ماجه عن عائشة قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يكرهون أن يستقبلوا بفروجهم القبلة فقال أراهم قد فعلوها استقبلوا بمقعدتي القبلة اه (قلت) الأصل في ذلك حديث معقل بن أبي معقل الأسدي رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ نهى أن تستقبل القبلة ببول أو غائط رواه الامام أحمد وابو داود وابن ماجه قال النووي في شرح المذهب استاده جيد اه (قلت) وحديث أبي أيوب عنده الإمامين مالك والشافعي أن رسول الله ﷺ قال إذا ذهب أحدكم إلى الله فطوبى له فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها وقد ورد في جواز ذلك أحاديث منها حديث الباب وحديث أبي قتادة أنه رأى النبي ﷺ يبول مستقبل القبلة رواه الامام أحمد والترمذي وحديث ابن عمر قال رأيت رسول الله ﷺ يتخلى على لينتين مستقبل القبلة رواه البيهقي وابن ماجه ، وظاهر هذا التعارض ، ولا تعارض فقد حمل الآثم رحمه الله أحاديث

- وما يجوز به وما ينهى عنه وما جاء في الاستنجاء بالماء ﴿ حدّثنا أبو داود
قال حدثنا شعبه عن منصور عن إبراهيم ﴿ عن عبد الرحمن بن يزيد ﴾ قال قال ١٤٢
رجل من أهل الكتاب لرجل من أصحاب النبي ﷺ قد علمكم صاحبكم
حتى علمكم كيف تأتون الخلاء ، قال نعم ، نهانا أن نستقبل القبلة بفروجنا
ونستبرها ، وأمرنا أن نستنجي بثلاثة أحجار ليس فيها عظم ولا رجيع ،
وروى هذا الحديث الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
سلمان (يعني الفارسي) حدّثنا أبو داود قال حدثنا وهيب بن خالد ويزيد
ابن زريع عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمه ﴿ قال قلت لابن ١٤٣
مسعود ﴿ ان الناس يتحدّثون أنك كنت مع رسول الله ﷺ ليلة الجن
فقال ما صحبه منا أحد ولكنا فقدناه بمكة فطلبناه في الشعاب وفي الأودية
فقلنا اغتيل استطير فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا رأينا مقبلا
فقلنا يا رسول الله بتنا الليلة بشر ليلة بات بها قوم فقدناك ، فنهال انه أتاني
داعي الجن فانطلقت أقرئهم القرآن ، فانطلق بنا فأرانا بيوتهم ونيرانهم
وسألوه الزاد فقال كل عظم لم يذكر عليه اسم الله يقع في أيديكم أوفر
ما كان لحماً : وكل بكرة علف لدوابكم ، فنهى رسول الله ﷺ أن يستنجي بهما
وقال هما زاد اخوانكم من الجن حدّثنا أبو داود قال حدثنا زهير عن
أبي اسحاق قال ليس أبو عبيدة حدثني ولكنه عبد الرحمن بن الأسود ﴿ عن ١٤٤
عبد الله ﴿ قال دخل النبي ﷺ الغائط فاتبعته فوضعت له حجرتين وروثه
قال فخرج فأخذ الحجرتين ورمى بالروث وقال انه ركس : قال أبو بشر ظن
غير أبي داود يقول عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه حدّثنا يونس
قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبه عن منصور قال كتب الى وقرأته

النهي على الصحراء وأحاديث الجواز على البنيان ويؤيد ذلك حديث مروان
الأصغر قال رأيت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يقول إلهي افعلت
يا أبا عبد الرحمن أليس قد نهى عن هذا ؟ فقال بلى ، إنما نهى عن ذلك في الفضاء
رواه أبو داود وصححه النووي .

- عليه وقال لي اذا كتبت اليك فقد حدثتك ، فقال سمعت هلال بن يساف
 ١٤٥ ﴿ عن سلمة بن قيس الأشجعي ﴾ قال قال لي رسول الله ﷺ اذا توضأت
 فانثر واذا استجمعت فأوتر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عطاء
 ١٤٦ ابن أبي ميمونة قال ﴿ سمعت أنسا ﴾ يقول كان رسول الله ﷺ يأتي
 الحلام فاتبه أنا وغلام من الأنصار يداووه من ماء فيستنجي بها
 ﴿ **باب** ما جاء في السواك والحث عليه ﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
 ١٤٧ أبو معشر عن سعيد ﴿ عن أبي هريرة ﴾ قال قال رسول الله ﷺ لولا
 ان أشق على أمتي لأمرتهم بالوضوء عند كل صلاة ومع كل وضوء سواك
 ولاخرت العشاء الى نصف الليل **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال
 ١٤٨ حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن التيمي قال ﴿ سألت ابن عباس ﴾ عن
 السواك فقال ما زال النبي ﷺ يأمر به حتى خشبنا أن ينزل عليه به
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن حصين قال سألت أبا وائل يحدث
 ١٤٩ ﴿ عن أبي حذيفة ﴾ قال كان رسول الله ﷺ إذا قام للتهجد بشوص فاه
 بالسواك ﴿ **أبواب الوضوء** ﴾ ﴿ **باب** ما جاء في فضله وان الصلاة
 لا تقبل بدونه ﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن
 ١٥٠ عروة عن أبيه ﴿ عن حمران بن أبان ﴾ أن عثمان بن عفان أتى بالوضوء
 لصلاة العصر وهو بالمقاعد (١) فقال عثمان إني قد رأيت أن أحدثكم
 بحديث ما خلني يحدثكموه أحد ، فقال الحكم بن أبي العاص يا أمير المؤمنين
 إنما هو خير تبعه أو شر تنقيه : فقال أتى رسول الله ﷺ وهو بالمقاعد
 بالوضوء (زاد في رواية لصلاة العصر) فقال من توضأ فأحسن وضوءه
 ثم صلى فأنتم ركوعها وسجودها (زاد في رواية قال حماد) أحسبه قال في
 جماعة كفر عنه ما بينه وبين الصلاة الأخرى ما لم يركب مقتلة يعني ما لم
 يركب كبيرة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد قال

(١) (قلت) المقاعد مواضع القعود واحدها مقعد وزن مذهب ، والمراد هنا
 موضع بقرب المسجد اتخذ للقعود فيه لقضاء حوائج الناس .

- ١٥١ سمعت حمران بن أبان يحدث أبا بردة ((عن عثمان بن عفان)) أن رسول الله ﷺ قال من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات كفارات لما بينهن
- ١٥٢ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زرر ((عن عبد الله)) قال قلنا يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك يوم القيامة ؟ قال رسول الله ﷺ غر محجلون من أثر الطهور حدثنا
- ١٥٣ أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ((أبا الملبغ الهذلي)) يحدث عن أبيه قال كنت مع رسول الله ﷺ في بيت فسمعته يقول إن الله تبارك وتعالى لا يقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غول حدثنا يونس قال حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن الضحاك حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن معاذ الضبي عن أبي يحيى القتات (١) عن مجاهد ((عن جابر ابن عبد الله)) قال قال رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة الوضوء ومفتاح الجنة الصلاة حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب قال سمعت مصعب بن سعد يقول دخلوا على ((عبد الله بن عمر)) في مرضه الذي مات فيه فجدلوا يثنون عليه وابن عمر ساكت فقال أما إنني لست بأغصهم لك (٢) ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله عز وجل لا يقبل الصدقة من غول ولا صلاة بغير طهور
- (باب فضل الوضوء والصلاة عقبه) حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير بن محمد عن زيد بن أسلم ((عن زيد بن خالد)) قال قال النبي ﷺ من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين ولم يسه فيهما غفر له ، وهذا الحديث يرويه أبو عامر عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد ابن خالد حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن زياد بن مخرق عن شهر بن حوشب ((عن عقبة بن عامر)) قال توضأت فدخلت المسجد
- ١٥٧

(١) قال مصحح الأصل المطبوع قال في الخلاصة أبو يحيى القتات بمشائين الكوفي قبل اسمه زاذان وقيل دينار ، روى عن مجاهد أ ه ح (٢) في حاشية الأصل الظاهر أن هذا قطعة من حديث آخر سقط آخر هذا وأول الآخر فليحذر أراج (م ٤ - منحة المعبود - ج أول)

- ١٥٨ ورسول الله ﷺ يخطب فسمعه يقول من أتوضأ فأحسن الوضوء ثم صلى صلاة مكتوبة يحفظها ويعقلها حتى يقضيها كان كيوم ولدته أمه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن شهر بن حوشب (عن أبي أمامة) أن النبي ﷺ قال الوضوء يكفر ما قبله وتصير الصلاة نافذة ، فقيل أسمعته من رسول الله ﷺ قال غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع ولا خمس **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي غالب (عن أبي أمامة) قال إذا توضأ المسلم فأحسن الوضوء فإن قعد قعد مغفورا له وإن صلى كانت له فضيلة ، فقيل له أو نافلة : قال إنما كانت النوافل للنبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زهير بن محمد عن زيد بن أسلم (عن زيد بن خالد الجهني) قال قال رسول ﷺ من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين ولم يسه فيهما غفر له (باب مقدار ماء الوضوء والغسل وذم الوسوسة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن زيد بن أبي زياد عن سالم (عن جابر) قال كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع **حدثنا** أبو داود قال حدثنا خارجة بن مصعب قال حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عتيبي السعدي (١) (عن أبي بن كعب) عن النبي ﷺ قال للوضوء شيطان يقال له الوهان فأحذروه أو قال فاتقوه (٢) (باب صفة وضوء النبي ﷺ) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن مالك بن عرفة عن عبد خير الحراني (ان عليا) أني بكرسي فقعده عليه ثم أتى بكر من ماء فغسل يديه ثلاثا ثم مضمض ثلاثا مع الاستنشاق بماء واحد وغسل وجهه ثلاثا ويد واحدة ، وغسل ذراعيه ثلاثا : ووضع يده في النور (٣) ثم مسح على رأسه وأقبل يديه على رأسه ولا أدري أدبر بهما أم لا ، وغسل رجليه ثلاثا ثم قال من سره أن ينظر إلى طهور النبي ﷺ فهذا طهور النبي ﷺ **حدثنا**

(١) في حاشية الأصل هو عتيبي بن حمزة اليمنى السعدي تقريبا ١٥١ ح (٢) (قلت) أي اتقوا وسوسته (٣) النور بوزن النور إماء من حجارة يستعمل للوضوء وغيره (وفي النهاية) إماء من صفر (أي نحاس) أو حجارة كالإجانة وقد يتوضأ منه

- ١٦٤ أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن عميرة قال ﴿سمعت الزال ابن سبرة﴾ يقول صلى على الظهر في الرحبة ثم جلس في حوائج الناس حتى حضرت العصر ، ثم أتى بكوز من ماء فصب منه كفا فغسل وجهه ويديه ومسح على رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضل الماء وهو قائم ، ثم قال ان ناسا يكرهون أن يشربوا وهم قيام ورأيت رسول الله ﷺ فعل مثل الذي فعلت وقال هذا وضوء ولم يحدث **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا خازجة بن دصعب عن عمرو بن يحيى الأنصاري عن أبيه ﴿قال قال لنا عبد الله بن زيد﴾ ألا أتوضأ لكم وضوء رسول الله ﷺ ؟ قلنا بلى ، فتمضمض واستنشق بغرفة واحدة ثلاثاً . ثم غسل وجهه ثلاثاً . ثم غسل ذراعيه مرتين مرتين . ثم مسح برأسه فأقبل بيده وأدبر بها ، وغسل رجله ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ **حَدَّثَنَا** عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن بحر قال ثنا الوليد يعني ابن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء أنه سمع يزيد يعني ابن أبي مالك وأبا الأزهري **يحدثان** ﴿عن وضوء معاوية﴾ قال يريهم وضوء رسول الله ﷺ
- ١٦٦ فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً وغسل رجله بغير عدد ص ٩٤ مسند أحمد ج رابع ﴿باب التسمية عند إرادة الوضوء وغسل اليدين قبله﴾ **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي نفال عن ابن حويط بن عبد العزيز
- ١٦٧ ﴿عن جدته عن أبيها﴾ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم ﴿عن ابن أوس عن جده﴾ قال رأيت النبي ﷺ استوكف ثلاثاً ، قلت وما استوكف ثلاثاً ؟ قال صلب على يديه ثلاثاً **حَدَّثَنَا** أبو داود
- ١٦٨ قال حدثنا ابن أبي ذئب حدثني من سمع أبا سلمة ﴿يحدث عن عائشة﴾ أن رسول الله ﷺ قال من استيقظ من منامه فلا يغمس يده في طهور حتى يفرغ على يده ثلاث غرغرات ولم يكن رسول الله ﷺ يعمل ذلك حتى يفرغ على يده ثلاثاً **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني الأعمش عن ذكوان ﴿عن أبي هريرة﴾ عن النبي ﷺ قال إذا استيقظ أحدكم من منامه
- ١٧٠

- فلا يغمس يده في الإناء حتى يصب عليها صبا أو صبتين فإنه لا يدرى أين بادت يده **(باب ماجاء في المضمضة والاستنشاق والاستنثار والمباغة فيهما وتخليل الأصابع)** تقدم في حديث سلمة بن قيس الأشجعي في باب الاستجمار أن النبي ﷺ قال له إذا توضأت فانيثر، وإذا استجمرت فأوتر **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الحسن بن علي أبي جعفر عن اسماعيل بن كثير المكي **(عن عاصم بن لقيط بن صبرة)** عن أبيه قال قدمت على رسول الله ﷺ وافدقوى فسأله عن الوضوء فقال إذا توضأت فخلل الأصابع وبالغ في الاستنشاق ما لم تكن صائما ولا تضرب ظعنك كما تضرب أمتك **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن قارظ عن أبي غطفان **(قال رأيت ابن عباس)** يتوضأ فمضمض واستنشق مرتين مرتين وقد قال رسول الله ﷺ إذا مضمض أحدكم واستنثر فليفعل ذلك مرتين بالغتين أو ثلاثا **(باب ماجاء في تخليل اللحية وذلك الذراعين ومسح الرأس)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن حسان بن بلال **(قال رأيت عماراً)** توضأ وخال لحيته وقال هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال **حدثنا** حبيب بن زيد الأنصاري قال سمعت عبادة بن نعيم يحدث **(عن عبد الله بن زيد)** قال رأيت النبي ﷺ توضأ فذلك ذراعيه **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس بن الربيع قال **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عقيل قال أرسلني علي بن الحسين **(إلى الربيع بنت معوذ)** أسألهما لأن رسول الله ﷺ كان كثيرا ما يتوضأ عندهم، فأتيتهما فسألتهما فقالت رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فأخذ رأسه ماءا جديدا **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء عن أبي الأزهر **(عن معاوية)** يعني ابن أبي سفيان أنه ذكر لهم وضوء رسول الله ﷺ وأنه مسح رأسه بغرفة من ماء حتى يقطر الماء من رأسه أو كاد يقطر، وأنه أراهم وضوء رسول الله

- ﷺ فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه ثم مر بهما حتى بلغ القفاه ثم ردهما حتى بلغ المكان الذي بدأ منه ﴿باب إسباغ الوضوء وقوله ﷺ ويل للأعقاب من النار﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن عمران بن بشير عن سالم سبيلان ﴿قال سمعت عائشة﴾ تقول ١٧٧
لأخيها يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول ويل للأعقاب من النار يوم القيامة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام عن ١٧٨
أبي إسحاق عن أبي سعيد بن أبي كرب ﴿عن جابر﴾ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ويل للعراقيب من النار **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة ١٧٩
عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن أبي يحيى الأعرج ﴿عن عبد الله بن عمرو﴾ أن رسول الله ﷺ أنى على قوم يتوضئون وكان في سفر فقال أسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار أو للعراقيب ، قال شعبة أحدهما **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن محمد بن زياد ﴿سمع ١٨٠
أبا هريرة﴾ وأتى على قوم يتوضئون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فاني سمعت أبا القاسم ﷺ يقول ويل للعقب من النار ﴿باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً وحكم النضح عقب الوضوء﴾ **حدثنا** ١٨١
أبو داود قال **حدثنا** سلام الطويل عن زيد العمى عن معاوية بن قرة ﴿عن ابن عمر﴾ أن رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة وقال هذا وظهه الوضوء الذي لا تحل الصلاة إلا به ، ثم توضأ مرتين مرتين وقال هذا وضوء من أراد أن يضاعف له الأجر مرتين ، ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً وقال هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي **حدثنا** يونس قال **حدثنا** خارجة بن مصعب عن ١٨٢
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ﴿قال قال ابن عباس﴾ إلا أتوضأ لكم وضوء رسول الله ﷺ ؟ فقلنا بلى ، فتوضأ مرة مرة فضمض مرة واستنشق مرة وغسل وجهه مرة وبديه إلى المرفقين مرة مرة ومسح رأسه وغسل رجله عليهما ثلثان مرة مرة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن المبارك ١٨٣
عن الأوزاعي عن المطلب ﴿عن ابن عباس﴾ أن رسول الله ﷺ توضأ

- ١٨٤ مرة مرة **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لَبَابَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ **(عَنْ عُمَانَ)** أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَقَالَ هَكَذَا تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ
- ١٨٥ ابْنُ ثَوْبَانَ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لَبَابَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ **(عَنْ عَلِيٍّ)** أَنَّ النَّبِيَّ **ﷺ** تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ الْحَكَمِ أَوْ أَبِي الْحَكَمِ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ **ﷺ** تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ **(بَابُ الْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَجَوَازِهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ وَأَنَّهُ لَا يَجِبُ الْوُضُوءُ إِلَّا لِمُرِيدِ الصَّلَاةِ)**
- ١٨٦ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو قَالَ **(سَأَلْتُ أَنَسًا)** أَلَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ** يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ؟ قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ **(عَنْ سَلْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ **ﷺ** صَلَّى الصَّلَاةَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَوِيرِثِ **(عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)** قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ** مِنَ الْخَلَاءِ فَقَالُوا نَأْتِيكَ بِوُضُوءٍ؟ فَقَالَ أَصْلِي فَأَتَوْضَأُ (١) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو قَالَ أَخْبَرَنَا **(مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ)** يَقُولُ عَنْ النَّبِيِّ **ﷺ** أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ فَارْجُحْ يَدَيْكَ فَإِنَّكَ تَوَضَّأْتَ بِمَا أَرِيدُ (٢) أَنَّ أَصْلِي **(أَبْوَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ)** **(بَابُ مَا جَاءَ فِي مَشْرُوعِهِ)** **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

(١) (قلت) هكذا بالأصل وهو غير ظاهر المعنى وربما حصل سقط من النسخ معناه فقال ما أريد أن أصلي فأتوضأ ، ويؤيد ذلك ما رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله **ﷺ** قال فقام عمر خلفه بكوز فقال ما هذا يا عمر؟ قال ما توضح به يا رسول الله ، قال ما أمرت كما قلت أنت أتوضأ ، ولو فعلت ذلك كانت سنة (٢) لعله سقط من النسخ لفظ (ما) وتقديره ما أريد أن أصلي يعني الآن والله أعلم

- ١٩٠ الأعشى سمع أبا وائل (عن حذيفة) أن رسول الله ﷺ أتى سُبَّاطَةَ (١) قوم قبائل فأنما ثم دعا بماء فأنبت بماء فتوضأ ومسح على خفيه **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ
- ١٩١ قال حدثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن رجل (عن ابن عمر) عن عمر قال رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قال حدثنا
- ١٩٢ شعبة عن الأعشى عن إبراهيم عن همام بن الحارث (عن جرير بن عبد الله البجلي) أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين ، قال إبراهيم كان يعجبهم هذا الحديث لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ
- ١٩٣ قال حدثنا الحسن بن واصل عن معاوية بن قره (عن عبد الله بن غفل) المزني قال أول من رأيت عليه خفين في الإسلام المغيرة بن شعبة أنا أنا ونحن عند رسول الله ﷺ وعليه خفان أسودان فجعلنا ننظر إليهما ونعجب منهما ، فقال رسول الله ﷺ أما إنه سيكثر لكم من الخفاف ، قالوا يا رسول الله فكيف نصنع ؟ قال تمسحون عليها وتصلون **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير قال حدثنا جعفر بن عمرو بن أمية (قال حدثني أبي) أنه رأى النبي ﷺ يمسح على الخفين (باب توقيت مدة المسح) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت القاسم بن مخيمرة يحدث عن شريح بن هانئ (قال سألت عائشة) عن المسح على الخفين قالت سل علياً رضي
- ١٩٥ الله عنه فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ ، فسأله فقال للمسافر ثلاثة أيام وليلتين . وللمقيم يوم وليلة **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قال حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وهمام وشعبة بن عاصم عن زَرِّ قال غدت على (صفوان بن عسال) فقلت إياه **حَكَ** (٢) في نفسه من المسح على الخفين

(٣) (قلت) السباطة بضم السين المهملة والكناسة أيضا الموضع الذي رُمي فيه التراب وما يكتس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها (٤) إياه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر ، فإذا وصلت نونت فقلت إياه حدثنا ، والمراد بها هنا الاستفهام (وقوله حك في نفسه) يفتح الحاء المهملة وتشديد الكاف مفتوحة ، يقال حك الشيء في نفسه إذا لم تكن منشراح الصدر به وكان في قلبك منه شيء . من الشك والريب

- شئ فهل سمعت من رسول الله ﷺ في ذلك شيئا؟ قال كنا مع النبي ﷺ
 سفسرأ (١) أو مسافرين فأمرنا أن نمسح عليها ثلاثة أيام وليلتين في غائط
 وبول ونوم إلا من جنابة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم
 ١٩٧ وحماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي (عن خزيمه بن ثابت)
 الأنصاري عن النبي ﷺ أنه قال في المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة
 وللمسافر ثلاثة أيام لبليهن ، (زاد في رواية) ولو استزدناه لزادنا
 ١٩٨ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا جعفر بن الزبير عن القاسم (عن أبي إمامة)
 قال ترك رسول الله ﷺ الموقين (٢) في رجله في غزوة تبوك ثلاثا
 (**باب** ما جاء في المسح على العمامة والتعل وظهر الخف) **حدثنا**
 أبو داود قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين عن عمرو
 ١٩٩ ابن وهب الثقفي (عن المغيرة بن شعبه) قال رأيت رسول الله ﷺ
 مسح على العمامة والخفين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا داود بن الفرات
 قال ثنا محمد بن زيد العبدي عن أبي شريح عن أبي مسلم مولى يزيد بن
 ٢٠٠ صوحان قال (رأيت سلمان الفارسي) ورأى رجلا يريد أن ينزع خفيه
 في الوضوء فأمره سلمان أن يمسح على خفيه وعمامته وشعره وقال سلمان
 رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خماره وخفيه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
 ٢٠١ الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث (عن بلال) قال كان النبي ﷺ
 يمسح الخفين والخمار ، وروى هذا الحديث الأعمش عن الحكم عن ابن
 أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن
 ٢٠٢ سلمة عن يعلى بن عطاء (عن أوس الثقفي) أن رسول الله ﷺ توضأ
 ومسح على نعليه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن
 عروة بن المغيرة عن المغيرة بن شعبه أن النبي ﷺ مسح ظاهر خفيه

(١) قلت سفرًا بفتح الميملة وسكون الفاء. (وقوله أو مسافرين) أو للشك من
 الراوي والسفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر
 والمسافرون بمعنى واحد (٢) أي الخفين والموق هو الخف فارسي معرب

- (باب نواقض الوضوء) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال لا وضوء إلا من صوت أو ريح حدثنا أبو داود قال حدثنا أيوب بن عتبة (عن) فيس بن طلق عن أبيه (قال قلت يا رسول الله يكون أحدنا في الصلاة فيمس ذكره أبعيد الوضوء؟ قال لا إنما هو منك) (١) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله أو محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم (عن عروة بن الزبير) أن مروان أرسل إلى بكرة (٢) بنت صفوان يسألها فحدثت عن النبي ﷺ قالت من مس ذكره فليتوضأ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سماك بن حرب (٣) قال سمعت أبا ثور يحدث (عن جابر بن سمرة) أن رسول الله ﷺ سئل عن الوضوء من لحوم (٢٠٦) الغنم فرخص فيه ، وسئل عن الصلاة في مرايض الغنم أو قال مباتها (شك أبو داود) فرخص فيه ، وسئل عن الوضوء من لحوم الإبل فأمر به ، وسئل عن الصلاة في مبارك الإبل فنهى عنها وكرهه حدثنا عبد الله قال وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده ثنا بكر بن يزيد وأظنني قد سمعته منه في المذاكرة فلم أكتبه وكان بكر ينزل المدينة أظنه كان في المحنة كان قد

(١) جاء في حاشية الأصل المطبوع مانصه: وفي المسند إنما هو بضعة منك أ ه ح (قلت) لعله يعني مسند الإمام أحمد فإن كان كذلك ففي مسند الإمام أحمد ثلاث روايات (إحداها) إنما هو منك كما هنا (الثانية) إنما هو بضعة منك أرجس ذلك يعني من جسدك (الثالثة) هل هو إلا منك أو بضعة منك (٢) قال المصحح في حاشية الأصل المطبوع كان في الأصل (يعني المطبوع) ميسرة ولكنه غلط صريح لأن الحديث في الصحاح مروى عن بكرة معروف عند أهل الفقه والحديث ولم نجد في الصحاحيات من اسمها ميسرة ؛ الحسن النعماني عفا الله عنه (قلت) هو كما قال غفر الله له (٣) في حاشية الأصل المطبوع قال المصحح وفي مسند أحمد عن سماك عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة أ ه ح (قلت) لا مانع من أن سماكا روى الحديث مرة عن جعفر بن أبي ثور ومرة عن أبي ثور نفسه وله نفاثر كثيرة والله أعلم .

- ٢٠٧ ضرب على هذا الحديث في كتابه قال ثنا بكر بن يزيد قال أنا أبو بكر يعني ابن أبي مرزوم عن عطية بن قيس السكلاي أن (معاوية بن أبي سفيان) قال قال رسول الله ﷺ إن العينين وكاء السنه ، فاذا نامت العينان استطلق الوكاء ص ٩٦ ج رابع مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن عبد الله مولى لقريش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (عن البراء بن عازب) قال سئل النبي ﷺ فذكر مثل حديث جابر بن سمرة (باب الوضوء مما مسّت النار والرخصة في ذلك) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زعمه عن الزهري عن أبي سلمة أن رجلاً دخل على (أم حبيبة) زوج النبي ﷺ فدعت له بسويق أو بطعام ثم قالت له يا ابن أختي توضأ : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول الوضوء مما غيرت النار أو مما مسّت النار **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عمر ابن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ قال (رأيت أبا هريرة) يتوضأ على سطح لنا فقلت يا أبا هريرة لم تتوضأ ؟ قال من أنوار أقطأ أكلته إني سمعت رسول الله ﷺ يقول الوضوء مما مسّت النار (باب الرخصة في ذلك) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري قال حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري (عن أبيه) قال رأيت رسول الله ﷺ يحترق من كثرة شاة فصلي ولم يتوضأ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل (عن جابر بن عبد الله) قال مشيت مع رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار فذبحت له شاة رأيتنا بالطعام فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا ثم قمنا إلى الظهر لم يتوضأ أحد منا ، ثم أتينا ببقية الشاة فتعشينا منها وحضرت العصر فقام رسول الله ﷺ وقمنا فصلينا لم يس أحد منا ماء **حدثنا** أبو داود قال حدثنا بكر قال سمعت أبا الزبير يحدث (عن جابر) أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر قال بكر وأجسبه قد ذكر عثمان أكلوا لحماً فصلوا ولم يتوضأوا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب عن سهيل بن أبيه

- ٢١٤ (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم دضمض وغسل يده وصلى **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم
- ٢١٥ عن عطاء بن يسار (عن ابن عباس) قال رأيت رسول الله ﷺ أكل عظاماً أو لحماً ثم قام النبي ﷺ إلى الصلاة وما توضأ ولا تميمض (أبواب الجنابة)
- (باب ما يوجب الغسل وما تمنعه الجنابة وآداب الغسل) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم عن ذكوان (عن أبي سعيد) أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعننا أجمعينك ، قال نعم يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ إذا أعجميت أو قسحطت (١) فلا غسل عليك وعليك الوضوء **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة وهشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع (عن أبي هريرة)
- ٢١٧ عن النبي ﷺ قال إذا قعد الرجل بين شعبها الأربع ثم اجتمع فقد وجب الغسل ، قال وزاد حماد بن سلمة في هذا الحديث أنزل أو لم ينزل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع عبد الله بن سلمة يقول (دخلت على علي بن أبي طالب) أنا ورجلان رجل منا ورجل من بني أسد فبعثهما وجها وقال إنكما علجان فعالجا عن دينكما ، ثم دخل المخرج ثم خرج فأخذ حفنة من ماء ف مسح بها ثم جعل يقرأ القرآن فوآنا أنكرنا ذلك ، فقال كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنى اللحم ويقرأ القرآن ولا يحجبه وربما قال ولا يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن عبد الله بن يحيى

(١) (قلت) معناه إذا جامعته فاجعلك أمر قبل أن تنزل أو قسحطت أي حصل عندك فتور ولم تنزل فلا غسل عليك الخ وهذا كان في أول الإسلام ثم نسخ وأوجب الغسل بالتقاء الختانين كما جاء عند (م حم مذ) عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ إذا قعد بين شعبها الأربع ثم مس الختان الختان وجب الغسل زاد عند ابن أبي شبة (وتوارت الحشفة) (قلت) الحشفة كرقبة رأس الذكر مكان القطع إذا غاب في الفرج

- ٢١٩ ﴿عن علي﴾ أن رسول الله ﷺ قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو هلال محمد بن سليم عن الحسن
- ٢٢٠ ﴿عن أبي هريرة﴾ قال ذكر رسول الله ﷺ موسى عليه السلام فقال كان من حياته لا يغتسل إلا مستترا ﴿باب صفة الغسل من الجنابة والحيض والوضوء قبله﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس بن الربيع
- ٢٢١ عن إبراهيم بن المهاجر البجلي عن صفية بنت شيبة ﴿عن عائشة﴾ قالت أنت فلانة بنت فلان الأنصارية فقالت يا رسول الله كيف الغسل من الجنابة ؟ فقال تبدأ إحداكن فتوضأ فتبدأ بشق رأسها الأيمن ثم الأيسر حتى تنقي شئونها رأسها ، قالت البشارة ؟ قال صدقت ثم تفيض على بقية جسدها ، قالت يا رسول الله وكيف الغسل من الحيض ؟ قال تأخذ إحداكن سدرتها وماءها فتطهر به فتحسن الطهور ثم تبدأ بشق رأسها الأيسر ثم الأيمن حتى تنقي شئونها الرأس ثم تفيض على سائر جسدها ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها قالت يا رسول الله كيف أنظرونها ؟ فقلت لها أنا يا سبحان الله تتبعين آثار الدم **حدثنا** بونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد
- ٢٢٢ ابن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ﴿عن عائشة﴾ كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم أخذ يمينه فصب على شماله فغسل فرجه حتى ينقيه ، ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ، ثم صب على رأسه وجسده الماء ، فإذا فرغ غسل قدميه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
- ٢٢٣ سليمان بن صرد قال سمعت ﴿جبير بن مطعم﴾ يقول ذكر غسل الجنابة عند النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا **حدثنا**
- ٢٢٤ أبو داود قال **حدثنا** هشيم عن أبي بشر عن أبي سفيان ﴿عن جابر﴾ أن أهل الطائف قالوا يا رسول الله إن أرضنا أرض باردة فايحزتنا من غسل الجنابة ؟ فقال رسول الله ﷺ أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثا **حدثنا**
- ٢٢٥ أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن شعبة قال كان ابن عباس إذا اغتسل

- من الجنب أفرغ يمينه على يساره سبعا قال فجعل يوما يصب على يساره فقال أتدري كم صبيت؟ قلت لا، قال لا أم لك ولم لاتدري، فأفرغ على يساره سبعا وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صب على رأسه ثم قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل ذلك **باب** مقدار ماء الغسل وغسل الرجلين خارج المغسل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا خارجة بن مصعب عن زيد ابن أسلم عن عبيد الله بن مقسم **(عن جابر)** قال كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع، فقال له ابن الحنفية إن شعري كثير، فقال كان رسول الله ﷺ أكثر شعرا منك وأطيب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال **(سمعت أنسا)** يقول كان النبي ﷺ يتوضأ بمسكوك ويغتسل بخمس مكاكي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب **(عن ابن عباس)** عن ميمونة أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل تمنحى من المغتسل فضل قدسيه **باب** الاجتزاء بالغسل عن الوضوء والتشيق بالمندبل وحكم من ترك لمعة بعد الغسل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك وزهير عن أبي إسحاق عن الأسود **(عن عائشة)** أن النبي ﷺ كان لا يتوضأ بعد الغسل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس **(عن ميمونة)** أن النبي ﷺ اغتسل عندها وأنت بمنديل فرمى به، قال الأعمش فذكرته لإبراهيم فقال الحديث هكذا ولا يأس بالمسح بالمندبل إنما هو عادة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان **(عن علي)** قال قال رسول الله ﷺ من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنب فعل الله بها كذا وكذا من النار فلذلك عادت رأسي أو قال شعري وكان يجز شعره **باب** استحباب الوضوء للجنب إذا أراد العود أو الأكل أو النوم وحكم دخول الحمام **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا المتوكل يحدث **(عن أبي سعيد)** أن رسول الله ﷺ قال إذا أراد أحدكم العود فليتوضأ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن

- ٢٣٣ الأسود ((عن عائشة)) قالت كان رسول الله ﷺ إذا كان جنباً فأراد أن ينام أو يأكل أو يتوضأ **حَرَّشَ** أبو داود حدثنا شعبة أنا عبد الله بن دينار يقول سمعت ابن عمر يقول ((قال عمر)) يا رسول الله يصيبني الجنابة من الليل فكيف أصنع؟ قال اغسل ذكرك وتوضأ ثم ارقد **حَرَّشَ** أبو داود
- ٢٣٤ قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن كثير ((عن أبي سلمة قال)) قلت لعائشة هل كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب؟ قالت نعم ويتوضأ وضوءه للصلاة **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد ((عن أبي مليح الهذلي)) أن نساءً من أهل حمص أو من أهل الشام دخلن على عائشة فقالت أنتن اللاتي تدخلن مساكن الحمائم؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين الله عز وجل ((كتاب الحيض))
- ٢٣٥ **(باب ما جاء في الحيض والاستحاضة)** **حَرَّشَ** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وأبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود ((عن عائشة)) قالت كان رسول الله ﷺ أمر إحدانا إذا كانت حائضاً أن تلبس ثوباً ثم يباشرها **حَرَّشَ** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابتوس قال ((دخلنا على عائشة)) ومعنا رجل فسألها فقال يا أم المؤمنين ما تقولين في العراك؟ فقالت الحيض ثم قالت يا أهل العراق أما تقولون كما قال الله عز وجل، ثم قالت كان رسول الله ﷺ يتوشحن ويئال من رأسه وأنا حائض وعلى الإزار **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن ثابت بن عبيد الله عن القاسم بن محمد ((عن عائشة)) أن رسول الله ﷺ قال لها ناوليني الحجره فقالت إني حائض فقال إن حيثك ليست في يدك، فناولتها إياه **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير يحدث ((عن عائشة)) قالت كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا بين يديه معترضة، قال شعبة قال سعد وأحسبه قالت وأنا حائض **حَرَّشَ** أبو داود
- ٢٣٦
- ٢٣٧
- ٢٣٨
- ٢٣٩
- ٢٤٠

- ٢٤١ قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه (عن عائشة) قالت استحيضت امرأة على عهد النبي ﷺ فأمرت قلت من أمرها؟ النبي ﷺ قال قلت لست أحدثك عن النبي ﷺ شيئاً ، قالت فأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلًا واحدًا ، وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلًا واحدًا وتغتسل للصبح غسلًا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة (عن عائشة) أن زينب بنت جحش استحيضت سبع سنين فسألت النبي ﷺ فأمرها أن تغتسل وتصل ، فكانت تغتسل عند كل صلاة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد أبو الأزهر الضبعي القسام الرشي (عن معاذة العدوية) قالت قلت لعائشة أتقضي الخائض الصلاة؟ قالت أحرورية أنت؟ كنا نحيض على عهد رسول الله ﷺ أفكنا نقضي

(كتاب التيمم) (باب سبب مشروعيته)

- حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله (عن عمار بن ياسر) قال هلك عقد لعائشة من جزع ظفار في سفر من أسفار رسول الله ﷺ وعائشة مع رسول الله ﷺ في ذلك السفر ، فالتصت عائشة عقدها حتى ابهر النهار ، فجاء أبو بكر فغظظ عليها وقال حبست الناس ، كان ليس فيه ماء ، قال فأنزلت آية الصعيد فجاء أبو بكر فقال أنت والله يا بنية ما علمت مباركة ، فقال عبيد الله وكان عمار يحدث أن الناس طفقوا يومئذ يمسحون بأ كفهم الأرض فيمسحون بها وجوههم ثم يعودون فيضربون ضربة أخرى فيمسحون بها أيديهم إلى المناكب والآباط ثم يصلون ، روى هذا الحديث محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار (باب صفة التيمم وبما يكون) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم سمع زرار بن عبد الله يحدث (عن ابن عبد الرحمن بن أبيزى) عن أبيه قال أتى رجل عمر فذكر أنه كان في سفر فأجنب ولم يجد الماء ، فقال لا تغسل ، فقال عمار أما

تذكر يا أمير المؤمنين إذ كنت أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد الماء فأما أنت فلم تصل ، وأما أنا فتمعكت في التراب وصليت ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكرنا ذلك له ، فقال لك أما أنت فلم يكن ينبغي لك أن تدع الصلاة ، وأما أنت يا عمار فلم يكن ينبغي لك أن تمسك الدابة ، إنما كان يحزنك وضرب رسول الله ﷺ بيده الأرض إلى التراب فقال هكذا فنفض فيها ومسح وجهه وبديه إلى المفصل وليس فيه إلى الذراعين **حدثنا** أبو داود ٢٤٦ قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت زرا يحدث **عن** ابن عبد الرحمن بن أبيزى عن أبيه **عن** أن رجلا أتى عمر فذكر نحوه ، قال شعبة ثم شك سلمة فلم يدر إلى الكوعين أو إلى المرفقين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن أبي إسحاق عن ناجية عن عمار بن ياسر قال أجنبت وأنا في الإبل فلم أجد الماء فتمعكت كما تمسك الدابة ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال إنما كان يكفيك التيمم **باب** الرخصة في الجماع والتيمم لفاقد الماء وبطلان التيمم بوجوده **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ٢٤٧ حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة **عن** رجل من بني عامر **(١)** قال رأيت أبا ذر في مسجد قباء فصلى وعليه برقة فطرى **(٢)** فمسلمت عليه فلم يرد علي فلما قضى صلاته رد علي قلت أنت أبو ذر قال نعم **(٣)** اجتويت المدينة فأمر لي رسول الله ﷺ بدود وأمرني أن أشرب

(١) (قلت) هو عمرو بن بجدان كما في رواية عند النسائي ، وهذا الحديث جاء مختصرا عند أبي داود الطيالسي : وجاء في مسند الإمام أحمد عن رجل من بني عامر قال كنت كافرا فهداني الله للإسلام وكنت أعزب عن الماء ومعى أملى فقصيني الجنابة زاد في رواية (فلا أجد الماء فأتيمم) فوقع ذلك في نفسي وقد نمت لي أبو ذر فخرجت فدخلت مسجد منى ففرفته بالنعت فإذا شيخ معروف آدم عليه حلة فطرى فذهبت حتى قت إلى جنبه وهو يصلي فمسلمت عليه فلم يرد علي : الحديث **(٢)** في حاشية الأصل المطبوع هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة ، وقيل منسوب إلى قرية قطر : مجمع البحار ١٨٥ ح . **(٣)** (قلت) هنا اختصار أيضا في مسند الإمام أحمد قال كنت كافرا فهداني الله

من ألبانها وأبوالها ثم سكت أيوب عند أبو الهاء، ورأيت رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه في ظل المسجد فلما رأي قال يا أبا ذر، قلت هلكك يا رسول الله، قال وما أهلكك؟ أو قال وما ذلك؟ قلت يا رسول الله إني أعزب عن الماء (١) فتصيبني الجأفة فأصلي بغير وضوء أو قال بغير طهور فدعاني بماء فجاءت جارية حبشية بعُسن (٢) فيه ماء يتخضخض ما هو بملآن فاستترت بالبعير واغتسلت، قال وقال لي رسول الله ﷺ يا أبا ذر إن الصعيد الطيب كافيك وإن لم تجد الماء عشر سنين، فاذا وجدت الماء فأمسته جلدك

(باب جواز التيمم للجنب في شدة البرد مع وجود الماء) **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا حسن بن موسى قال ثنا ابن طهيرة قال ثنا يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير (عز عمرو بن العاص) أنه قال لما بعثه رسول الله ﷺ عام ذات السلاسل قال احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيمنت ثم صليت بأصحابي صلاة الصبح، قال فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب؟ قال قلت نعم يا رسول الله، إني احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك وذكرت قول الله تعالى: (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما) فتيمنت ثم صليت فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئا

(كتاب الصلاة)

(باب ماجاء في افتراضها ومتى كان؟ وفضل الصلوات الخمس)

حدثنا أبو داود قال حدثنا حبيب بن يزيد الأنماطي قال حدثنا عمر بن إبراهيم عن جابر بن زيد قال (قالت عائشة) كان رسول الله ﷺ يصلي بمكة بركتين يعني الفرائض، فلما قدم المدينة وفرضت عليه الصلاة أربعا

للاسلام وأمنى ديني وكنت أعزب عن الماء ومضى أهلي فذكر قصته، فقال أبو ذر إني اجتويت المدينة فأمر لي رسول الله ﷺ بدود الخ الحديث. (١) (فلتمت) في رواية الامام أحمد زيادة ومضى أهلي. (٢) المراد: انضم القدح الكبير

(م ٥ - منحة المعبود - ج أول)

- ٢٥١ وثلاثا صلى وتراءى الركعتين اللتين كان يصليهما بمكة تماما للمسافر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زعمه عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال كنت في مجلس من أصحاب النبي ﷺ فيهم (عبادة بن الصامت) فذكروا الوتر فقال بعضهم واجب وقال بعضهم سنة ، فقال عبادة بن الصامت أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول أتاني جبريل عليه السلام من عند الله تبارك وتعالى فقال يا محمد إن الله عز وجل قال لك إنني قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وافهن على وضوئهن ومواقيتهن وسجودهن فإن له عندى بهن عهد أن أدخله بهن الجنة ، ومن امتنعن قد أنقص من ذلك شيئا أو كلمة تشبهها فليس له عندى عهد إن شئت عذبتنه وإن شئت رحمته **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد (عن أبي عثمان) قال كنت مع سلمان تحت شجرة فأخذ غصنا منها يابساً فنهزه فتحات ورقة فقال ألا تسألني لم أفعل هذا ؟ قلت ولم تفعله ؟ قال هكذا فعله رسول الله ﷺ ، ثم قال يا سلمان ألا تسألني لم أفعل هذا ؟ قلت ولم تفعل هذا يا رسول الله ؟ قال إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس قال أحسبه قال في جماعة تحات خطاياها كما يتحات ورق هذه الشجرة ، وتلا رسول الله ﷺ (أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذعن السيئات) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتذبت الكبائر (باب ما جاء في فضل الصلاة مطلقاً والإتيان بها على الوجه الأكمل) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن مسلم عن أبي الوضاح عن الأحموص ابن حكيم (١) عن خالد بن معدان (عن عبادة بن الصامت) قال قال رسول
- ٢٥٢
- ٢٥٣
- ٢٥٤

(١) في حاشية الأصل المطبوع قال في الخلاصة الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي بالنون الخصى العابد رأى أنسا وعبد الله بن بسر ، روى عن أبيه وخالد بن معدان وعنه بقية وابن عيينة ١ هـ (قلبي) قال في التقريب ضعيف الحفظ وكان طابداً

- الله ﷺ إذا أحسن الرجل الصلاة فأنتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة حفظك الله كما حفظتني فترفع ، وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة ضيعك الله كما ضيعتني ، فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان (١)
- يحدث (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا يخرج به أو لا ينزهه إلا إياها لم يخط خطوة إلا رفعه الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة (باب فضل الصلاة لوقتها وانتظار الصلاة والجلوس بعدها لانتظار غيرها) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني الوليد بن العيزار بن حريث قال سألت أبا عمرو الشيباني قال **حدثنا** صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله (يعني ابن مسعود) قال سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال الصلاة لوقتها ، قلت ثم أي؟ أو قال ثم ماذا؟ شك أبو داود قال ثم بر الوالدين ، قلت ثم ماذا أو ثم أي؟ قال الجهاد في سبيل الله ، فحدثني بمن ولو استزدته لزداني **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش عن أبي صالح (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ الرجل في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش عن ذكوان (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد عن ثابت عن أبي رافع (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ الرجل في صلاة ما كان في مصلاه الذي صلى فيه ينتظر الصلاة ، تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** محمد بن حميد قال **حدثنا** سعيد بن المهدي عن أبيه (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال أفضل الربط انتظار الصلاة

(١) جاء في حاشية الأصل المطبوع ذكوان المدني هو أبو صالح السمان ، روى عن سعيد وأبي الدرداء وعائشة وأبي هريرة ، قال أحمد بن حنبل توفي سنة ١٠٥ تقريباً

- ولزوم مجالس الذكر ، وما من عبد يصلي ثم يقعد في مقعده إلا لم تزل
الملائكة تصلي عليه حتى يحدث أو يقوم ﴿ باب ما جاء في تأخير
الصلاة عن وقتها الأفضل ، ووعيد من تركها ، وجبر الفرائض بالنوافل ﴾
- ٢٦١ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو عمران قال سمعت عبد
الله بن الصامت يحدث ﴿ عن أبي ذر ﴾ عن النبي ﷺ قال إنه سيكون
أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، الأفضل الصلاة لوقتها ، ثم اتهم فإن
كانوا قد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك وإلا صليت معهم فمكثت لك
نافلة **حدثنا** أبو داود حدثنا شعبة عن بديل عن أبي العالية السهمي (١) قال
سمعت عبد الله بن الصامت ﴿ عن أبي ذر ﴾ أن النبي ﷺ ضرب رنقه
فقال كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة ؟ ثم قال فصل الصلاة
لوقتها ثم اتهم فإن كنت في المسجد حين تقام فصل معهم **حدثنا** يونس قال
حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد
الرحمن ﴿ عن نوفل بن معاوية قال ﴾ سمعت رسول الله ﷺ يقول من ترك
الصلاة فكأنما وُتر (٢) أهله وماله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو الأشهب
٢٦٢ عن الحسن قال قدم رجل المدينة ﴿ فلقى أبا هريرة ﴾ فقال له أبو هريرة
كأنك لست من أهل البلد ؟ قال أجل ، قال أفلا أحدثك حديثا سمعته من
رسول الله ﷺ لعل الله ينفعك به ؟ قال بلى ، قال قال رسول الله ﷺ
إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة : يقول الله عز وجل للملائكة
انظروا في صلاته أتمها أم نقصها فينظرون ، فإن كانت كاملة كتبت كاملة ،
وإن كان انتقص منها شيئا قال أكلوا لعبدى فريضته من تطوعه ، ثم
بوخذ الأعمال على قدر ذلك ، قال أبو داود سمعت شيخا من المسجد
الحرام يحدث بهذا الحديث ، فقال الحسن وهو في مجلس أبي هريرة لما حدث
هذا الحديث والله لتهتذا لابن آدم خير من الدنيا وما فيها

(١) أبو العالية البراء بالتشديد البصري هو زياد بن فيروز ثقة من الثالثة
تقريباً ح . (٢) قلت بالضم بنى المفعول أى انتزع منه أهله وماله

- (باب جامع أوقات الصلاة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا **شاذان** بن سعد بن إبراهيم قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن يقول لما قدم الحجاج ابن يوسف كان يؤخر الصلاة (فسالنا جابر بن عبد الله) عن وقت الصلاة، فقال كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالمهجر أو حين تزول الشمس، ويصلي العصر والشمس مرتفعة، ويصلي المغرب حين تغرب الشمس، ويصلي العشاء يؤخر أحيانا ويعجل أحيانا، إذا اجتمع الناس عجل وإذا تأخروا أخر، وكان يصلي الصبح بغلس أو قال كانوا يصلونها بغلس، قال أبو داود هكذا قال شعبة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو صدقة مولى أنس قال (سألت أنسا) عن مواقيت الصلاة فقال كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر حين تزول الشمس، والعصر ما بين صلاتيكم هاتين، والمغرب حين تغيب الشمس، والعشاء حين يغيب الشفق، والصبح من طلوع الفجر إلى أن ينفسح البصر **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي (عن عبد الله بن عمرو) أن النبي ﷺ قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت المغرب ما لم يغب الشفق، وقال شعبة ما لم يقع نور الشفق، ووقت العشاء ما بينك وبين نصف الليل، ووقت الصبح إذا طلع الفجر ما لم تطلع الشمس، قال أبو داود قال شعبة أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سيار بن سلامة أبي المنهال أنه سمع (أبا برزة) وسأله أبي (١) فقال كيف كانت صلاتكم مع رسول

(١) جاء في حاشية الأصل المطبوع، وفي سنن النسائي حدثنا سيار بن سلامة قال سمعت أبي يسأل أبا برزة، الحسن التميمي عفا الله عنه أ ه ح (قلت) وفي مسند الإمام أحمد عن أبي المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله ﷺ يصلي المكتوبة؟ قال كان يصلي المهجر الخ وقد جاء هذا الحديث في كتابي الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد صحيفة ٢٤٤ في باب جامع الأوقات في الجزء الثاني فارجع إليه إن شئت.

- الله ﷺ فقال كان يصلي بنا الهجير التي تسمونها أنتم الظهر حين تدحض الشمس ، ويصلي بنا العصر والشمس حية ، ونسيت ما قال في المغرب ، وكان يصلي بنا العشاء لا يبالي أن يؤخرها إلى ثلث الليل ، وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ، وكان يصلي بنا الفجر فينصرف أحدا وهو يعرف جلسه ، وكان يقرأ فيها من الستين إلى المائة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس عن سماك (عن جابر بن سمرة) قال كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر نحو صلاتكم والعصر نحو صلاتكم والمغرب نحو صلاتكم وكان يؤخر العشاء شيئا (باب وقت الظهر ومن قال إنها الوسطى) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزبرقان عن زهرة قال كنا جلوسا عند زيد ابن ثابت فأرسلوا (إلى أسامة بن زيد) فسألوه عن الصلاة الوسطى فقال هي الظهر ، كان رسول الله ﷺ يصليها بالهجير **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس عن سماك (عن جابر) يعني ابن سمرة قال كان بلال يؤذن حين تدحض الشمس وربما أخر الإقامة قليلا وربما عجلها قليلا ، فأما الأذان فكان لا يخرج من الوقت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب (عن جابر بن سمرة) قال حماد وحدثني سيار ابن سلامة (عن أبي برزة) قال أحدهما كان بلال يؤذن إذا دلتك الشمس ، وقال الآخر إذا دحضت الشمس **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن وهب قال (سمعت حنظلا) قال شكرونا إلى رسول الله ﷺ شدة الرمضاء فلم يشكنا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العلاء القيسي (عن أنس) قال كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الظهر في الشتاء فلا ندرى ما مضى من النهار أم ما بقي (باب الرخصة في تأخير الظهر والإبراد بها في شدة الحر) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن مهاجر بن الحسن قال دخلنا على زيد بن وهب. **حدثنا** (عن أبي ذر) أن رسول الله ﷺ كان في سفر ومعه بلال فأراد أن يقيم فقال رسول الله ﷺ أبرد ، ثم

- أراد أن يقيم فقال أبرد ، ثم أراد أن يقيم فقال أبرد ثلاثا بمعنى في الظاهر حتى رأينا فيء التلول ، ثم أقام فصلى رسول الله ﷺ ثم قال إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا عن الصلاة **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زَمْعَةُ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سُلَيْمَةَ وَابْنِ الْمُسَيْبِ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَدَّةُ الْحَرِّ مَنْ فِيهِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوا بِالصَّلَاةِ (وَفِي لَفْظٍ) عَنِ الصَّلَاةِ **(بَابُ مَا جَاءَ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ وَأَنَّهَا الْوَسْطَى)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زَرٍّ **(عَنْ عَلِيٍّ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةُ الْوَسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ **(عَنْ عَلِيٍّ)** عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى فَرَاضَةٍ مِنَ الْفَرَاضِ (١) الْخَنْدَقِ فَقَالَ شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوَسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُوتَهُمْ نَارًا أَوْ قُبُورَهُمْ وَبَطُونَهُمْ نَارًا **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ مَرْثَدَةَ **(عَنْ عَبْدِ اللَّهِ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَغَلُونَا عَنْ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ يَوْمَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ **(عَنْ أَنَسٍ)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصَلِّي الْعَصْرَ وَيَذْهَبُ الْمَذَاهِبَ إِلَى الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مَرْتَفَعَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ حِرَاشٍ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي الْأَيْبِضِ **(عَنْ أَنَسٍ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَاضًا حَلَقَةً **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَرْدَانَ قَالَ **(دَخَلْنَا عَلَى أَنَسٍ)** فَقُلْنَا لَهُ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي الْعَصْرَ فَقَالَ كَانَ يَصَلِّيُهَا وَالشَّمْسُ بَيَاضًا نَقِيَّةً **(بَابُ وَعِيدٍ مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ أَوْ أَخْرَجَهَا عَنْ وَقْتِهَا)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قَلَابَةَ أَنَّ أَبَا مَلِيحٍ حَدَّثَهُ قَالَ **(كُنَّا مَعَ بَرِيدَةَ الْأَنْصَارِيِّ)** فِي غَزَاةٍ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ فَقَالَ بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَوْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبَطَ عَمَلُهُ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ

(١) قلت (أى على جانب من جوانب الخندق وفرضه الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه

- ٢٨٥ قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر بن الحارث بن هشام (عن نوفل) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من ترك الصلاة فكأنما وتر أهله وماله ، قال الزهري فذكرت ذلك لسالم فقال حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال من ترك صلاة العصر **حدثنا** أبو داود
- ٢٨٦ قال حدثنا ابن سعد عن الزهري عن سالم (عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ قال إن الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله **حدثنا** أبو داود
- ٢٨٧ قال حدثنا ورقاء قال ثنا العلاء بن عبد الرحمن مولى الخضر قال دخلت أنا وعمر بن ثابت (على أنس) وقد صلينا مع خالد بن أسيد الظهر فقال قد صليتم العصر قلنا لا ولكن صلينا الظهر مع خالد فقال قوموا فصلوا العصر فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول تلك صلاة المنافق يصليها قريبا من غروب الشمس لا يذكر الله عز وجل فيها إلا قليلا يتركها حتى إذا كانت عند غروب الشمس قام فصلى لا يذكر الله فيها إلا قليلا **باب** ما جاء في وقت المغرب وتعجيلها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن يزيد بن أبي حبيب
- ٢٨٨ قال حدثني رجل (سمع أبا أيوب) يقول كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب لفطر الصائم مبادرة طلوع النجم **حدثنا** ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة (عن زيد بن خالد) قال كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم نأتي السوق فلو رمينا بالتبيل رأينا مواقعها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
- ٢٩٠ عن القعقاع بن حكيم (عن جابر) قال كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم نأتي بني سيلة فلو رمينا رأينا مواقع **حدثنا** عبد الله
- ٢٩١ حدثني أبي ثنا صفوان قال ثنا ابن أبي عبيد (عن سيلة بن الأكوع) قال كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس إذا غاب حاجبها **باب** ما جاء في وقت العشاء وكراهة النوم قبلها والسمر بعدها
- ٢٩٢ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم (عن النعمان بن بشير) قال إني لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة يعني العشاء الآخرة ، كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثه **حدثنا** أبو داود

- قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي قال أخبرني عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه ((عن عائشة)) قالت ما نام رسول الله ﷺ قبل العتمة
ولا سمر بعدها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني منصور
قال سمعت خيثمة بن عبد الرحمن يحدث ((عن عبد الله)) عن النبي ﷺ
قال لا سمر بعد الصلاة إلا لأحد رجلين لمسافر ومصل **حدثنا** أبو داود
قال حدثنا همام عن عطاء بن السائب عن أبي وائل ((عن عبد الله)) قال
جذب (١) إلينا رسول الله ﷺ من السمر بعد صلاة العتمة **باب**
ما جاء في تأخيرها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي
ابن زيد عن الحسن ((عن أبي بكر)) رضي الله عنه قال أخبرني النبي ﷺ صلاة
العشاء ثمان ليال فقال أبو بكر لو عجلت هذه الصلاة كان أمثل لقيامنا من
الليل ؟ ففعل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قرة عن قتادة ((عن أنس)) قال
انتظرنا النبي ﷺ في العشاء حتى مضى شطر الليل ثم خرج فصلى بنا كأنني
انظر إلى ويبص خاتمه من فضة في يده **باب** وقت صلاة الصبح
وما جاء في التغليس والإسفار وما يفعل من فاتته **حدثنا** أبو داود قال
حدثنا ابن سعد عن الزهري عن عروة ((عن عائشة)) كن نساء من
المهاجرات يصلين مع رسول الله ﷺ متلفعات بمروطهن ما يعرفن من
الغلس **حدثنا** بونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا قرة بن خالد قال
((حدثني ضرغامة بن علية)) بن حرمة العنبري قال حدثني أبي عن أبيه
قال أنيت رسول الله ﷺ في ركب الحبي فصلى بنا صلاة الصبح فجعلت
أنظر إلى الذي إلى جنبي فأكاد أن أعرفه أي من الغلس **حدثنا** بونس
قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن حسان العنبري قال حدثني
جدناي دحية وصفية بنتا علي عن ربيتهما وجدة أبيهما ((قيلة بنت
عمرمة)) أنها قالت صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر حين انشق الفجر
والنجوم شابكة في السماء ما تكاد نعارف مع ظلمة الليل : والرجال ما تكاد نعارف

(١) (قلت) بفتححات من باب ضرب أي ذم السمر وعابه ، وكل عائب جادب .

- (باب ما جاء في الإسفار) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد (عن رافع ابن خديج) أن النبي ﷺ قال أسفروا بصلاة الصبح فإنه أعظم للأجر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو إبراهيم عن هريز بن عبد الرحمن بن رافع ابن خديج (عن رافع بن خديج) قال قال رسول الله ﷺ لبلال أسفر بصلاة الصبح حتى يرى القوم مواقع نبلهم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** يزيد بن عطاء عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال (صلى عبد الله) الصبح بجمع بغلس وقال إن رسول الله ﷺ كان لا يصلي هذه الصلاة في هذا الوقت إلا في هذا المكان **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حبيب بن يزيد الأنماطي قال عمرو بن هرم قال (سئل جابر بن زيد) عن الصلاة ومواقبها فقال كان ابن عباس يقول وقت الصبح من طلوع الفجر إلى أن يطلع شعاع الشمس ، فمن غفل عنها فلا يصلي ، حتى تطلع ونذهب قرونها ، فقد أدلج رسول الله ﷺ ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس أو بعضها فلم يصل حتى ارتفعت (باب فضل صلاة الصبح) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أنس بن سيرين (سمع جندبنا البجلي يقول) من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل ، ومن أخفر الله في ذمته كبه الله على وجهه في النار ، وروى هذا الحديث بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن أنس ابن سيرين عن جندب عن النبي ﷺ (باب من أدرك ركعة من الصبح أو العصر قبل طلوع الشمس أو قبل غروبها فقد أدرکها) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زهير بن محمد عن زيد بن أسلم عن الأعرج وبشر بن سعيد وأبي صالح (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ من أدرك من العصر ركعتين أو ركعة قبل أن تغرب الشمس فلم تفته ، ومن أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فلم تفته **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** وهيب بن سفيان بن أبي صالح عن أبيه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ من صلى من العصر ركعتين قبل أن تغرب الشمس

- فقد أدرك ، ومن أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك
 ﴿ أبواب الأوقات المنهى عن الصلاة فيها ﴾ ﴿ باب في النهى عن الصلاة
 بعد صلاتي الصبح والعصر ﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة عن
 ٣٠٨ أبي العالية الرِّبَاسِيّ ﴿ عن ابن عباس ﴾ قال شهد عندى رجال مرضيون
 فيهم عمر ، وأرضاهم عندى عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن صلاة بعد
 العصر حتى تغرب الشمس ، وعن صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف
 يحدث عن وهب بن الأجدع ﴿ عن علي ﴾ أن النبي ﷺ قال لا تصلوا
 ٣٠٩ بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة **حدثنا** يونس قال **حدثنا**
 أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت نصر بن عبد
 الرحمن (١) يحدث عن جده أنه طاف ﴿ مع معاذ بن عفراء بالبيت ﴾ بعد
 ٣١٠ العصر أو بعد الصبح ولم يصل ، فقلت ألا تصلى ؟ فقال إن رسول الله ﷺ
 نهى عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع
 الشمس **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن مسلم الخنات قال
 سمعت رجلا من أهل العراق ﴿ سأل ابن عمر ﴾ فقال ابن عمر نهى
 ٣١١ رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ويرتفع النهار ،
 وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
 خليفة عن عمرو بن شعيب ﴿ عن أبيه عن جده ﴾ أن رسول الله ﷺ
 ٣١٢ أسند ظهره إلى الكعبة فقال لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ؛ ولا
 بعد العصر حتى تغرب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** العمري عن حبيب بن
 عبد الرحمن عن حفص بن عاصم ﴿ عن أبي هريرة ﴾ أن رسول الله ﷺ
 ٣١٣ قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا صلاة بعد الصبح حتى
 تطلع الشمس **حدثنا** عبد الله **حدثنا** أبي ثناء عبد الرحمن بن مهدي عن

(١) في حاشية الأصل المطبوع قال في الخلاصة نصر بن عبد الرحمن القرشي
 سجازي عن جده معاذ وعن سعد بن إبراهيم : محمد شريف الدين ا هـ ح .

- ٣١٤ (عن سلمة بن الأكوع) قال كنت أسافر مع رسول الله ﷺ فأرأيتني صلى بعد العصر ولا بعد الصبح قط ص ٥١ ج رابع مستند أحمد (باب في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سماك بن حرب قال سمعت المهلب بن أبي صفرة يقول (سمعت سميرة بن جندب) يقول في خطبته نهى رسول الله ﷺ عن صلاة قبل طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني الشيطان او على قرني الشيطان حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن موسى بن علي عن أبيه (عن عقبة بن عامر) قال ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا ، إذا طلعت الشمس بازغة حتى ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس : وحين تضيئ للغروب حتى تغرب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق ابن شهاب يحدث (عن بلال) مؤذن رسول الله ﷺ قال ما نهينا إلا عن صلاة قبل طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان أو قال على قرني شيطان (باب ما جاء في الركعتين اللتين كان يصاهما النبي ﷺ بعد العصر) حدثنا أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة (عن أم سلمة رضي الله عنها) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته بعد العصر ركعتين فسأله عن ذلك ، فقال كنت أصلي بعد الظهر ركعتين فجاء وفد انشغلوني حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حجاج قال ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث (عن معاوية) أنه رأى أناسا يصلون بعد العصر فقال إنكم لتصلون صلاة قد صحبها النبي ﷺ فأرأيتاه يصلها ولقد نهى عنها ، يعني الركعتين بعد العصر ص ١٠٠ مستند أحمد ج رابع (باب ما جاء في قضاء الفوائت) حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن أبي الزبير عن نافع بن جبير (عن أبي عبيد) عن أبيه (قال شغلنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء

فأمر رسول الله ﷺ بلالا فأذن وأقام فصلينا الظهر ثم أقام فصلينا العصر ثم أقام فصلينا المغرب ثم أقام فصلينا العشاء ثم قال ما في الأرض عصابة يذكر الله عز وجل غيركم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة والمسعودي عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة القاري عن بني القنارة (عن عبد الله بن مسعود) قال وحدثت المسعودي أحسن قال كنا مع رسول الله ﷺ مرجعه من الحديدية فعرّسنا فقال من يحرسنا لصلاتنا؟ قال شعبة من يكفونا؟ قال بلال أنا، قال المسعودي في حديثه إنك تنام، ثم قال من يحرسنا لصلاتنا؟ فقال ابن مسعود قلت أنا، فقال رسول الله ﷺ إنك تنام، قال فخرستهم حتى إذا كان في وجه الصبح أدركني ما قال رسول الله ﷺ فنمت فما استيقظنا إلا بالشمس، فقام رسول الله ﷺ يصنع كما كان يصنع ثم قال إن الله عز وجل لو أراد أن لا تناموا عنها لم تناموا، ولكن أراد أن يكون ذلك لمن بعدكم (١) فهكذا لمن نام منكم أو نسي، قال شعبة في حديثه هكذا فافعلوا، من نام منكم أو نسي، وقال المسعودي في حديثه وليس في حديث شعبة أن راحلة رسول الله ﷺ ضلت فوجدناها عند شجرة قد تعلق خطامها بالشجرة فقلت يا رسول الله ما كانت لتجلبها الأيدي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو حنيفة (٢) عن الحسن أن رسول الله ﷺ كان في سفر فناموا فما استيقظوا حتى طلعت الشمس فصلوا وقالوا يا رسول الله ألا تزيد في صلاتنا؟ فقال رسول الله ﷺ إنها كم الله عن الربا ويقبله منكم؟ وروى هذا الحديث عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عقبة بن خالد وأبو خالد بن عقبة (الشك من أبي داود) قال ثنا أبو رجاء العطاردي (عن عمران بن حصين) أن رسول الله ﷺ كان في سفر فنزل فنام

(١) جاء في حاشية الأصل المطبوع (أن تكونوا لمن بعدكم) مستند الامام أحمد ابن حنبل رضي الله عنه ١ هـ ح (٢) جاء في حاشية الأصل أيضا على قوله (حدثنا أبو حنيفة) قال هو واصل بن عبد الرحمن : خلاصه ١ هـ ح (قلت) قال الفلاس مات سنة ١٥٢

وقال لبلال أيقظنا لصلاتنا فإلا سيقظوا إلى البحر الشمس في أعجازهم أو متونهم فقال ارتحلوا من هذا المكان فارتحلوا ثم نزلوا، فقال لبلال ما منعك أن توقظنا؟ قال أنا مني الذي أنا معكم، قال فتمموا الصعيد وأمر بلالا فأذن وصلوا الركعتين ثم أقام فصلوا الصبح **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال **(حدثني عبد الرحمن بن أبي سعيد)** عن أبيه قال كنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق فشغلنا عن صلوات فأمر رسول الله ﷺ بلالا فأقام لكل صلاة إقامة وذلك قبل أن ينزل عليه **(فان خفتم فرجالا أو ركبانا)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن زُرارة بن أوفى عن سعد بن هشام **(عن عائشة)** قالت كان النبي ﷺ إذا أخذ خُلُقا أحب أن يداوم عليه فإذا غلبه عليه مرض أو نوم صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة

(أبواب الآذان والإقامة)

(باب مشروعية الآذان والإقامة وفضاهما وفضل المؤذنين)

حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن عمرو الواقفي عن عبد الله بن محمد الأنصاري **(عن عمه عبد الله بن زيد)** أنه رأى الآذان في المنام فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له قال فأذن بلال وجاء عني إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني أرى الرؤيا ويؤذن بلال؟ قال فأقم أنت، فأقام عني **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الربيع عن يزيد **(عن أنس)** أن النبي ﷺ قال إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء، قال يزيد وكان يقال الدعاء بين الآذان والإقامة لا يرد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سارة **(عن أبي هريرة)** أن النبي ﷺ قال إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له دربط حتى لا يسمع النداء وإذا فُضِيَ النداء أقبل، فإذا ثوب بها أدبر، وإذا قضى التشويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه حتى يقول اذكر كذا لما لم يذكر، فإذا لم يدرِ أحدكم صلى ثلاثا أو أربعاً فليسجد سجدةً وهو جالس **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال

حدثنا شعبة عن موسى بن أبي عثمان قال شعبة وكان يؤذن على أطول منارة بالكوفة قال حدثني أبو يحيى وأنا أطوف معه يعني حول البيت قال **(سمعت أبا هريرة)** يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول سمعته من فيه المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس، وشاهد الصلاة تكتب له خمسة وعشرون حسنة وتكفر عنه ما بينهما **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا ابن نمير ويعلى قال ثنا طلحة يعني ابن يحيى عن عيسى بن طلحة قال **(سمعت معاوية)** يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إن المؤذنين أطول الناس أعتاقاً يوم القيامة ص ٩٥ ج رابع مسند أحمد **(باب صفة الأذان والإقامة وعدد كلماته)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة **(عن أنس)** قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو جعفر وإيس بالفرام عن أبي المثني **(عن ابن عمر)** قال كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى والإقامة مرة مرة غير أن المؤذن كان إذا قال قد قامت الصلاة قالها مرتين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا همام عن عامر الأحول عن مكحول **(عن ابن أبي محذورة عن أبيه)** قال علني رسول الله ﷺ الأذان تسعة عشر حرفاً وذكروا أنه عن مكحول عن أبي محرز عن ابن أبي محذورة عن أبيه **(باب ما جاء في حكاية الأذان وعدم الخروج من المسجد عند سماعه)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عطاء بن يزيد اللبثي **(عن أبي سعيد)** عن النبي ﷺ قال إذا سمعتم المنادي ينادي بالصلاة فقولوا مثل ما يقول **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى عن محمد بن عمرو قال حدثني أبي عن جدي قل **(كنا عند معاوية)** فقال المؤذن الله أكبر . الله أكبر ، فقال معاوية الله أكبر . الله أكبر ، فقال أشهد أن لا إله إلا الله . فقال معاوية أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال أشهد أن محمداً رسول الله ، فقال أشهد أن محمداً رسول الله ، فقال

- ٢٤٠ قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه (عن أبي ذر) قال قلت يا رسول الله أى مسجد وضع للناس أولا؟ قال المسجد الحرام ، ثم المسجد الأقصى ، قال قلت وكما بينهما؟ قال أربعون سنة ، وحيث ما أدركتك الصلاة فصل فثم مسجد **حَرَش** أبو داود قال حدثنا قيس عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه (عن أبي ذر) قال من بنى لله مسجدا ولو كم حصص ٢٤١ قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة ، لم يرفعه أبو داود (١) ورفع يحيى بن آدم عن عطية عن الأعمش **حَرَش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن واصل عن مجاهد (عن أبي ذر) عن النبي ﷺ قال أوتيت خمسا لم يؤتني قبلى، جعلت لى الأرض مسجدا وطهورا ، ونصرت بالرعب على عدوى مسيرة شهر ، وبعثت إلى الأحمر والأسود ، وأحللت لى الغنائم ولم تحل لنى كان قبلى ، وأعطيت الشفاعة وهى نائلة من أمى من مات منهم لا يشرك بالله شيئا ، هكذا رواه شعبة ، قال جرير عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر عن النبي ﷺ بحقه **حَرَش** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي (أن أبا بصرة) لقي أبا هريرة وهو جام فidal من أين أقبلت؟ قال أقبلت من الطور صليت فيه ، قال أما لى لو أدركتك لم تذهب ، لى سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تشد الرحال إلا لى ثلاثة مساجد ، مسجدى هذا ، والمسجد الحرام ، والمسجد الأقصى

(١) (قلت) جاء هذا الحديث مرفوعا عند البزار والطبراني فى الأوسط ورجاء نقاب ، وجاء مرفوعا أيضا عند الامام أحمد وابن حبان وابن شيبه من حديث ابن عباس (وقوله كم حصص قطاة) المفحص على وزن مذهب وهو وضع نجمة فى القطاة وتبيض يقال جثم الطائر بجثم جثوما من باب ضرب وهو كابرؤك من البعير ورجا أطلق على الظباء (القطاة) طائر يقال له بالعارسية سكخور ومفحصه لا يكتفى للصلاة فيحمل على المبالغة أو على أن يشرك فى بائه أو يزيد فيه قدرا محتاجا اليه وهذا الحديث أورده الهيثمى وقال رواه البزار والطبراني والهيثمى ورجاء نقاب

- (باب ما جاء في بعد الدار عن المسجد وفضل توطئ المساجد) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ثابت أبو زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي (عن أبي بن كعب) قال كان رجل من لمحي وكان بيته أقصى بيت بالمدينة، قال قال أبو عثمان وهو يحدث عن في الأشياخ ما بينك وبين الجسر أو أبعد قال قال عاصم فدكرت لمحمد بن سيرين فقال إن كان أقصى بيت بالمدينة فهو أبعد من الجسر فقال لي في ذلك إنما كنت أحسب الأثر، فقال رسول الله ﷺ لك ما احتسبت (١) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا طالب ابن حبيب (عن جابر) قال أردنا بنو سلمة أن نتحول من منازلنا، فقال رسول الله ﷺ اثبتوا فانكم أناديها، وما من عبد يخطو خطوة إلى الصلاة إلا كتب له بها أجر **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن سعيد بن يسار (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ لا بوطن عبد المسجد للصلاة والذكر إلا يتشبه الله عز وجل به إذا خرج من أهله كما يتشبه أهل الثعالب بغائبهم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا صالح المري (عن أنس) قال قال رسول الله ﷺ عمار مساجد الله هم أهل الله عز وجل (باب تنزيه المساجد عن الأقدار) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل مولى عبيدة عن يحيى بن يعمر وربما ذكر عن أبي الأسود الدئلي (عن أبي ذر) قال قال رسول الله ﷺ عرضت على أعمال أمتي حسناتها وسيئها فرأيت من

(١) (قلت) معناه أن الرجل اختار البيت البعيد في المسجد يرجو من الله الثواب في كثرة الخطى إلى المسجد فأقره النبي ﷺ على ذلك، وقد جاء هذا الحديث واضحا في سنن أبي داود عن أبي بن كعب قال كان رجل لا أعلم أحدا من الناس ممن يصلي إلى القبلة من أهل المدينة أبعد منزلا من المسجد من ذلك الرجل وكان لا تخطئه صلاة في المسجد، فقلت لو اشتريت حمارا تركبه في الرمضاء والظلة فقال ما أحب أن منزلي إلى جنب المسجد، فنعى الحديث إلى رسول الله ﷺ فسأله عن ذلك؟ فقال أردت بأمر رسول الله أن يكتب لي أقبالي إلى المسجد ورجوعي إلى أهل إذا رجعت فقال أعطاك الله ذلك كله.

- أحسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق، ورأيت من سيم أعمالها التخماتة في المسجد لا تدفن **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الفرع بن فضالة **(حدثني أبو سعيد الشامي)** قال رأيت وائل بن الأسقع وكانت له صحبة يصلي في مسجد دمشق وعليه نعلان فبزق تحت قدمه اليسرى ثم عركها بالأرض فلما صلى قلت أنصنع هذا وأنت من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة **(عن أنس)** أن النبي ﷺ قال البراق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **(باب ستر العورة في الصلاة والنهي عن التعري وجواز الصلاة في الثوب الواحد)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** مالك بن أنس عن سالم أبي النضر عن ابن جرمه **(عن جرهد)** أن النبي ﷺ مر به وقد كشف عن فخذه فمال يا جرهد خمر نخدك فإنها من العورة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمرو بن ثابت عن سبأ عن ابن عباس وطلحة عن عطاء **(عن ابن عباس)** قال قال رسول الله ﷺ نهيت عن التعري وذلك قبل أن ينزل عليه النبوة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أيوب بن هبة **(عن قيس بن طلق عن أبيه)** قال سئل رسول الله ﷺ أبصلي الرجل في ثوب واحد؟ فسكت حتى حضرت الصلاة فصلي في ثوب واحد طارق (١) بين كنفه **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري **(عن أبي مرة مولى أم هانئ)** عن فاختة وهي أم هانئ بنت أبي طالب قالت دخل علي رسول الله ﷺ يوم الفتح بيثي فاغتسل فصلي في ثوب واحد ملتحفا به **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة قال **حدثنا** محمد بن يربن **(قال حدثنا أبو هريرة)** قال نادى رجل النبي ﷺ فقال يا رسول الله الرجل يصلي في ثوب واحد فقال رسول الله ﷺ أو كلكم يحد ثوبين؟ **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم **(عن سهل**

(١) طارق بفتح طاء آخره نافع يقال طارقت الثوب على الثوب إذا أطبقته عليه

ابن سعد الساعدي (قال رأيت الرجال عافدي أزرهم في أعناقهم أمثال الصبيان من ضيق الأزر خلف رسول الله ﷺ في الصلاة فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رءوسكن حتى يرفع الرجال ص ٤٢٣ ج ثالث مسند أحمد **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا إسحاق بن عيسى وبونس وهذا حديث إسحاق قال ثنا عطاء بن خالد الخزومي قال حدثني موسى بن إبراهيم قال ثنا يونس بن ربيعة قال (سمعت سلمة بن الأكوع) وكان إذا نزل ينزل على أبي قال قلت يا رسول الله إني أكون في العبد وليس علي إلا قبض فأصلي فيه ؟ قال زره ولو لم تجد إلا شوكة ص ٥٤ ج رابع مسند أحمد

٢٥٧

(**باب** حكم الصلاة في النملين وفي مرايض الغنم وأعطان الإبل) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن حدثه (عن عبد الله) قال رأيت النبي ﷺ يصلي في النملين والخفين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الثعمان بن سالم عن ابن أوس (وكان أوس جده) قال أشار إلى جدي أن أناوله نعليه وهو يصلي فناولته فلبسهما وهو يصلي فلما صلى قال رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة

٢٥٨

عن أبي سلمة وسعيد بن يزيد قال (سألت أنسا) أكان رسول الله ﷺ يصلي في النملين ؟ قال نعم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا أبو نعمان السعدي عن أبي نضرة (عن أبي سعيد) أن رسول الله

٢٦٠

ﷺ صلى في نعليه فصلى الناس في نعالهم ، ثم ألقى نعليه فألقى الناس نعالهم وهم في الصلاة ، فلما قضى صلاته قال ما حملكم على إلقاء نعالكم في الصلاة ؟ قالوا يا رسول الله رأيناك فعلت ففعلنا ، فقال ﷺ إن جبريل أخبرني أنه فيها أذى فإذا أتى أحدكم المسجد فليُنظر فإن رأى في نعليه أذى فليخلعهما ولا فليصل فيهما **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن الحسن (عن عبد الله بن مغفل) أمرنا رسول الله ﷺ أن

٢٦١

نصلي في مرايض الغنم ولا نصلي في أعطان الإبل فانهم خلقت من

- الشياطين (١) ، (قلت) وتقدم نحو ذلك في حديث جابر بن سمرة في باب نواقض الوضوء (باب جواز الصلاة على الخسرة والحصير) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد عن الأزرق بن قيس عن ذكوان (عن عائشة) ٣٦٢ أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخسرة (٢) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن شدداد بن الهاد (عن ميمونة) ٣٦٣ أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخسرة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام عن سماك عن عكرمة (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخسرة **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أنس بن سيرين (سمع أنسا) يقول صلى رسول الله ﷺ ركعتين على حصير (باب وجوب استقبال القبلة في الصلاة) (فصل في تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة وحكم من أخطأ القبلة) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام عن أبي إسحاق (عن البراء) أن رسول الله ﷺ لما ٣٦٤ قدم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم نزلت عليه هذه الآية (فول وجهك شطر المسجد الحرام) فلقد نزلت وإن قوماً يصلون نحو بيت المقدس فلما سمعوها وهم في الصلاة قلبو وجوههم نحو الكعبة وهم في الصلاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شريك وخديج عن أبي إسحاق (عن البراء) قال مات قوم كانوا يصلون نحو بيت المقدس فقالوا كيف ٣٦٥ بأصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون نحو بيت المقدس فأمر الله عز وجل (وما كان الله ليضيع إيمانكم) أي صلاتكم إلى بيت المقدس **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الأشعث بن سعيد أبو الربيع وعمرو بن قيس قالنا ثنا عاصم ٣٦٦ ابن عبيد الله (عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه) قال أظلمت

(١) (قلت) أي لما فيها من النفاق والشروع فربما أفسدت على المصلئ صلاته فصارت كأنها في حق المصلئ من جنس الشياطين (٢) (قلت) الخسرة بضم الخاء المعجمة وسكون الميم قال في النهاية هي مقدار ما يضع عليه الرجل وجهه في سجوده من حصيرا ونسيجة خوص ونحوه من الشياح ولا يكون خسرة إلا في هذا المقدار

مرة ونحن في سفر فاشتبهت علينا القبلة فصلى كل رجل منا حiale، فلما انجلت
إذ بعضنا قد صلى لغير القبلة، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال مضت
صلاتكم ونزلت (فأينما تولوا فثم وجه الله) ﴿باب جواز الصلاة في
الكعبة﴾ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا العمري وابن
نافع عن نافع ﴿عن ابن عمر﴾ قال دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة
الكعبة فأغلق عليه الباب ودخل معه الفضل بن العباس وعثمان بن طلحة
وأسماء بن زيد وبلال فلما خرجوا ساءت الناس فسبقهم فقلت لبلال
أين صلى رسول الله ﷺ؟ قال بين العمودين المقدمين حيال الجزيرة
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سمالك الحنفي قال
﴿سمعت ابن عمر يقول﴾ صلى رسول الله ﷺ في الكعبة وسبى من
ينهاك عن ذلك فلا تطعه: يعني ابن عباس **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود
قال حدثنا شعبة ﴿عن عائذ بن نصيب سمع ابن عمر﴾ يقول صلى رسول
الله ﷺ في الكعبة **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن
إسحاق حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن عطاء بن أبي رباح أو عن مجاهد بن
جبر عن عبد الله بن عباس ﴿حدثني أخى الفضل بن عباس﴾ وكان معه
حين دخلها (يعنى مع النبي ﷺ حين دخل الكعبة) أن رسول الله ﷺ لم
يصل في الكعبة ولكنه لما دخلها وقع ساجدا بين العمودين ثم جلس
يدعو ص ٢١١ ج أول مسند أحمد (وفي رواية أخرى) عن الفضل أيضا
أن رسول الله ﷺ قام في الكعبة فسيح وكبر ودعا الله عز وجل واستغفر
ولم يركع ولم يسجد ص ٢١٠ ج أول مسند أحمد (١)

(١) قلت) يستفاد من أحاديث الباب أن النبي ﷺ دخل الكعبة، وفي
بعضها أنه صلى فيها وفي بعضها أنه لم يصل فيها، وقد اتفق العلماء على أنه دخلها
يوم فتح مكة، واختلفوا في دعوله في حجة الوداع، فذهب جماعة من العلماء إلى
أنه لم يدخلها في حجة الوداع، وذهب آخرون إلى أنه دخلها (أما الصلاة فيها)
فقد ثبت عند الشيعين والامام أحمد أن أسمية وبلا لا دخلا مع النبي ﷺ في الكعبة

- (باب جواز الصلاة على الراحلة نفلا لا فرضا لغير القبلة في السفر) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان قال (حدثني جابر) أن رسول الله ﷺ كان يصلي على راحلته نحو المشرق تطوعا، فاذا أراد المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **حدثنا** أبو داود قال حدثني ربيع بن عبد الله بن الجارود الهذلي قال حدثني عمرو بن أبي الحجاج عن جدي الجارود (عن أنس) أن رسول الله ﷺ قال إذا كان في سفر فأراد الصلاة التطوع استقبل القبلة فكبر ثم صلى حينما توجهت به راحلته **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن ابن دينار (عن ابن عمر) أنه كان يصلي على راحلته حيث كان وجهه، في السفر ويخبر أن رسول الله ﷺ كان يفعله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى بن عمار الأنصاري (عن ابن عمر) قال رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار وهو متوجه إلى خيبر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا العمري عن نافع (عن ابن عمر) أنه كان يصلي على راحلته وهو مسافر حيث توجهت راحلته ويخبر أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك
- (أبواب السترة أمام المصلي) (باب استحباب السترة للمصلي والدنو منها) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام بن يزيد بن عطاء عن سماك (عن موسى بن طلحة عن أبيه) قال ذكرنا لرسول الله ﷺ ما يمر بين أيدينا من الدواب ونحن نصلي، فقال ليضع أحدكم بين يديه مثل مؤخيرة

وقد اختلف الرواة على أسامة فبعضهم روى عنه نفي صلاة النبي ﷺ في الكعبة كما عند مسلم والنسائي، وبعضهم روى عنه اثباتها، أما بلال فلم يختلف عليه أحد وكلهم روى عنه أن النبي ﷺ صلى في الكعبة فترجع رواية بلال من جهة أنه مثبت وغيره نافي، والمثبت مقدم على النافي، قال النووي رحمه الله وأجمع أهل الحديث على الأخذ برواية بلال لأنه مثبت فله زيادة علم فواجب ترجيحه اهـ (قلت) انظر تحفة بقيق ما يتعلق بهذا الباب وكلام العلماء في ذلك في آخر باب دخول الكعبة من كتاب الحج في الجزء الثالث عشر من كتاب الفتح الرباني مصبغة ١٦ ترى ما يترك الله الموفق .

- الرجل ولا يضربه ما مر بين يديه **حدثنا** بونس قال **حدثنا** أبو داود قال
 ٣٧٩ **حدثنا** سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير (عن سهل
 ابن أبي حشمة) أن رسول الله ﷺ قال إذا صلى أحدكم فليدن من قبلته
 لا يقطع الشيطان عليه صلاته **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة (عن عون
 ٣٨٠ ابن أبي جحيفة عن أبيه) أن رسول الله ﷺ وضعت له عنزة (١)
 فصلى إليها يمر من ورائها الحار والمراة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن
 الحكم قال (سمعت أبا جحيفة) قال خرج النبي ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء
 ٣٨١ فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة ، قال وزادني عون
 ابن أبي جحيفة عن أبيه وكان يمر من ورائها المراة والحار (باب ما جاء
 في دفع المار بين يدي المصلى وما يفعل من لم يجد ما يستتر به) **حدثنا**
 بونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال
 سمعت يحيى بن الجزار (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ كان يصلي
 ٣٨٢ فجعل جدى يريد أن يمر بين يديه فجعل يتقى أن يمر بين يديه **حدثنا** أبو داود
 قال **حدثنا** همام عن أبيوب بن موسى عن ابن لهم كان يكثّر أن يحذمهم
 ٣٨٢ (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال إذا صلى أحدكم فلم يكن بين يديه
 ما يستتره فليخط خطا ولا يضربه ما مر بين يديه (باب من صلى وبين
 يديه إنسان أو بهيمة) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** إياس بن دغفل قال
 سمعت عطاء بن أبي رباح يقول أخبرني عروة بن الزبير (عن عائشة)
 ٣٨٤ قالت كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا بينه وبين القبلة **حدثنا** عبد الله
 حدثني أبي ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عمر بن علي عن
 عباس بن عبيد الله بن عباس (عن الفضل بن العباس) قال زار النبي
 ٣٨٥ ﷺ عباساً في بادية لنا ولنا كلبية وحارة ترعى فصلى النبي ﷺ العصر
 وهما بين يديه فلم تؤخرا ولم تزجرا ص ٢١١ ج أول مسند أحمد **حدثنا**

(١) (قلت) العنزة بالتحريك قال في النهاية مثل نصف الرح وأكبر شيناً وفها

يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس (عن ابن عباس) قال جئت أنا والعباس على أمان ورسول الله ﷺ يصلي فنزلنا ومررنا بين يديه فاردنا ولا نهانا **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب قلت من صهيب؟ قال رجل من أهل البصرة (عن ابن عباس) أنه كان على حمار هو وغلام من بني هاشم فر بين يدي النبي ﷺ وهو يصلي فلم ينصرف لذلك، وجاءت جاريتان من بئى عبد المطلب فأخذتا ركبتي النبي ﷺ ففرع بينهما يعني فرق بينهما ولم ينصرف لذلك.

(أبواب صفة الصلاة) (باب صفة صلاة النبي ﷺ وحديث المسيء صلاته) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا عبد الرحمن بن بديل العفيلي بهري ثقة صدوق عن أبيه عن أبي الجوزاء (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين فإذا ركع لم يشخص رأسه ولم يخفضه ولكن بين ذلك ، فإذا رفع رأسه لم يسجد حتى يستوى قائماً ، فإذا سجد فرفع رأسه لم يسجد حتى يستوى قاعدا ، وكان يفرش قدمه اليسرى وينصب قدمه اليمنى وكان يقول في كل ركعتين التحيات وكان ينهى عن عقبة (١) الشيطان وعن افتراش السبع والكلب (٢) وكان يختم الصلاة بالتسليم **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا سلام ابن سليم قال ثنا عاصم بن كلب عن أبيه (عن وائل الحضرمي) قال ٣٨٩ صليت خلف النبي ﷺ فقلت لأحفظان صلاته فافتتح الصلاة فكبر ورفع يديه حتى بلغ أذنيه وأخذ شماله بيمينه، فلما أراد أن يركع كبر ورفع يديه كما رفعهما حين افتتح الصلاة ووضع كفيه على ركبتيه حين ركع ، فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه كما رفعهما حين افتتح الصلاة، ثم سجد فافتش

(١) (قلت) بضم العين المهملة وسكون القاف هو أن يضع أليتيه على عقبه بين السجدين وهو الذي يجعله بعض الناس الانعاء (٢) (قلت) هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض كما يبسط السبع والكلب ذراعيه .

قدمه اليسرى فقعدها عليها ، قال ثم وضع كفه اليمنى على نحره اليمنى وبده اليسرى على نحره اليسرى وجعل يدعو هكذا يعنى بالسبابة يشير بها **حدثننا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني قال حدثني يحيى ابن علي بن خلاد عن أبيه عن جده (عن رفاعة البدرى) قال كان

رسول الله ﷺ جالسا في المسجد ، قال رفاعة ونحن عنده إذ جاءه رجل كالبدوي فدخل المسجد فصلى فأخف صلاته ، ثم أتى النبي ﷺ فسلم عليه فقال رسول الله ﷺ وعليك أعد صلاتك فإنك لم تصل ، فكبر ذلك على الناس أنه من أخف صلاته لم يصل : ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول له مثل ذلك ، فقال يا رسول الله أرني وعليني فاني بشر أصيب وأخطيء فقال رسول الله ﷺ إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم كبر ، فإن كان معك قرآن فافراه ، وإن لم يكن معك قرآن فاحمد الله وهلل وكبره ، فإذا ركعت فاركع حتى تطمن ثم ارفع رأسك فاعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم ارفع رأسك فاعتدل قاعدا حتى تقضى صلاتك ، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ، وإن انتقصت من ذلك شيئا فانما انتقصت من صلاتك فكانت هذه أهون على الناس أنه من انتقص انتقص من صلاته ولم تذهب

كلها (باب افتتاح الصلاة بتكبيرة الإحرام ورفع اليدين عندها ووضع اليدين على الشمال ودعاء الافتتاح والتعوذ وحضور القلب وعدم الوسوسة) **حدثننا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمر بن مرة سمع عاصم الغزوي يحدث (عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه) أن النبي ﷺ لما دخل الصلاة كبر وقال الله أكبر كبيرا قالها ثلاثا ، والحمد لله كثيرا قالها ثلاثا ، وسبحان الله بكرة وأصيلا قالها ثلاثا ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمهز **حدثننا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب

عن سعيد بن سعدان قال (دخل علينا أبو هريرة) مسجد الزرقين فقال ترك الناس ثلاثة مما كان رسول الله ﷺ يفعل ، كان إذا دخل الصلاة رفع يديه مديا ثم سكنت هنية يسأل الله عز وجل من فضله ، وكان يكبر إذا

- خفص ورفع وإذا ركع **حزّش** أبو داود قال حدثنا طلحة عن عطاء بن أبي رباح يحدث (عن ابن عباس) قال قال رسول الله ﷺ إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نعجل إفطارنا ونؤخر سحورنا ونضع أيمننا على شمالكنا في الصلاة **حزّش** أبو داود قال حدثنا العمري قال حدثني سعيد المقبري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي قال (رأيت عمار بن ياسر) صلى ركعتين فأخفهما، فقلت له أو قال له رجل يا أبا يقظان لا أراك إلا قد أخففتكما قال يا ابن أخي هل رأيتني نقصت من حدودهما شيئاً؟ قال لا، قال إني بادرت بالوسواس وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الرجل ليصلي الصلاة ماله منها إلا النصف وإنه ليصلي الصلاة ماله منها إلا الثلث، وأنه ليصلي الصلاة ماله منها إلا الربع حتى بلغ العشر **حزّش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم (عن مالك بن الحويرث) قال كان النبي ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع **حزّش** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن (عن ابن مسعود) أنه كان يتعوذ في الصلاة من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمره، لم يرفعه أبو داود ورفع غيره **حزّش** أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سلمة قال حدثني عمي الماجشون عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع (عن علي) قال كان رسول الله ﷺ إذا ستفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا اله إلا أنت ربّي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك

- ٣٩٨ وأتوب إليك ، وإذا ركع قال اللهم لك ركعت (الحديث) (١) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا سلام عن أبي إسحاق (عن عبد الجبار بن وائل) الطائي عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يصلي فدخل رجل فقال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله وحمده بكرة وأصيلا ، فلما صلى قال من القائل الكلمات ؟ قال الرجل أنا يا رسول الله وما أردت بهن إلا خيرا ، فقال رسول الله ﷺ لقد رأيت أبواب السماء فتحت فأتاني دون العرش (**باب** ما جاء في قراءة الفاتحة والتأمين وحكم من لم يحسن القراءة) **حَدَّثَنَا** يونس حدثنا أبو داود قال حدثنا ورقاء عن علاء بن عبد الرحمن عن أبي السائب (عن أبي هريرة) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرنا قتادة (عن أنس) قال قلت له أنت سمعته منه قال نعم نحن سألناه عن ذلك قل صليت خلف رسول الله ﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر وخلف عثمان يستفتحون بالحمد لله رب العالمين **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني مسلمة ابن كهيل قال سمعت حجير أبا العنبيس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل (وقد سمعت من وائل) أنه صلى مع رسول الله ﷺ فلما قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين خفض بها صوته ووضع يده اليمنى على يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن إبراهيم السكستكي (عن عبد الله بن أبي أوفى) أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني لا أحسن القرآن فهل شيء يجزي من القرآن ؟ فقال رسول الله ﷺ (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله) ثم أدبر الرجل ثم رجع فقال يا رسول الله هذا ؟ قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني فعدهن الرجل في يده عشرًا فقال يا رسول الله ﷺ أما هذا فقد

(١) قلت الحديث له بقية ستأتي في أذكار الركوع إن شاء الله تعالى

- ملاً يديه خيراً ﴿باب ما جاء في قراءة السورة بعد الفاتحة وهل يقرؤها المأموم وجواز قراءة سورتين أو أكثر﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الصلت قال ثنا عبد الله بن شقيق ﴿قال قلت لعائشة﴾ ٤٠٣ **أكان رسول الله ﷺ يقرئ بين السورتين؟** قالت لا، إلا من المفصل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة سمع زُرارة ﴿عن عمران بن حصين﴾ ٤٠٤ **أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه الظهر فقال أيكم قرأ سبوح اسم ربك الأعلى؟** فقال رجل أنا، فقال رسول الله ﷺ قد عرفت أن رجلاً خالجنها، قال شعبة فقلت لقتادة كأنه كرهه؟ فقال لو كرهه لنهى عنه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول ﴿سأل رجل عبد الله﴾ ٤٠٥ **عن قول الله عز وجل من ماء غير آسن أو يأسن؟** فقال عبد الله كل القرآن قد قرأت غير هذا؟ قال نعم، قال إن قوما يقرءونه ينشرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم إني لأعرف السور النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرئ بينهم: قال فأمرنا علفمة فسأله فقال عشرين سورة من المفصل كان رسول الله ﷺ يقرئ بين كل سورتين في ركعة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عمرو سمع أبا وائل يحدث أن رجلاً ﴿جاء إلى ابن مسعود﴾ ٤٠٦ **فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال عبد الله هذا كذبٌ انشعر لقد عرفت السور النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرئ بينهم فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في ركعة﴾** **باب جامع لما جاء في القراءة بعد الفاتحة في جميع الصلوات﴾** ﴿القراءة في الظهر﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن سماك ﴿عن جابر بن سمرة﴾ ٤٠٧ **أن رسول الله ﷺ كان يقرء في الظهر والسماء والطارق، والسماء ذات البرج﴾** **القراءة في الظهر والعصر﴾** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سماك بن حرب ﴿قال سمعت جابر بن سمرة﴾ ٤٠٨ **يقول كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر بالليل إذا يغشى ونحوها ويقرئ في الصبح بأطول من ذلك﴾** **القراءة في المغرب﴾** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة ﴿عن عدي بن ثابت﴾ ٤٠٩ **سمع**

- البراء قال كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فقرأ في المغرب في الركعة الثانية بالتين والزيتون **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سعد بن إبراهيم قال **حدثني** بعض إخواني عن أبي (عن جبير بن مطعم) قال ٤١٠
أنيت المدينة في فداء بدر قال وهو يومئذ مشرك ، قال فدخلت المسجد ورسول الله ﷺ يصلي صلاة المغرب فقرأ فيها بالطور فكانما صدع قلبي لقراءة القرآن **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** مالك بن أنس عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم (عن أبيه) قال سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور (القراءة في العشاء) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال ٤١٢
حدثنا ثابت أبو زيد عن عاصم (عن أني مجلز قال صلى الأشعري) وهو فيما بين مكة والمدينة بأصحابه العشاء ثم صلى ركعة قرأ فيها بمائة من النساء والبقرة فقبل له ما هذا ؟ قال ما ألوت أن أضع قدمي حيث وضع رسول الله ﷺ قدمه وأن أصنع ما صنع (القراءة في الصبح) **حدثنا** أبو داود ٤١٣
قال **حدثنا** شعبة والمسعودي قال **حدثنا** زياد بن علاقة قال (سمعت قطبة ابن مالك) يقول صليت خلف رسول الله ﷺ الصبح فقرأ بقاف وقرأ والنخل باسقات . قال المسعودي في حديثه فلما قرأ والنخل باسقات قلت في نفسي ما بسوقها (باب ما جاء في تطويل القراءة في الركعتين الأوليين وتخفيفها فيما عداهما) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير (عن جابر بن سمرة) قال شكى أهل الكوفة سعداً إلى ٤١٤
عمر فزعه واستعمل عليهم عماراً فقالوا إن سعداً لا يحسن أن يصلي : فذكر ذلك هم له ، فقال سعد أما أنا فكنكت أصليهم صلاة رسول الله ﷺ ولا أخرم عنهم (١) ، في صلاتي العشي أركد في الأوليين (٢) وأحذف في الآخرين ، فقال عمر ذاك الظن بك يا أبا إسحاق **حدثنا** أبو داود قال

(١) قلت بسكون الحاء المعجمة وكسر الراء أي لم أترك من صلاة رسول الله ﷺ شيئاً (٢) أي أطيل القراءة في الركعتين الأوليين (وأحذف في الآخرين) أي أحذف التطويل في الآخرين ، والمراد تقصيرهما عن الأوليين .

- ٤١٥ حدثنا شعبة عن أبي عون الثقفي قال (سمعت جابر بن سمرة) يقول قال عمر لمعد قد شكرك في كل شيء حتى في الصلاة ، فقال أما أنا فكنت أمد في الأولين وأحذف في الآخرين وما آلو ما انتدبت به من صلاة رسول الله ﷺ فقال ذلك الظن بك أو ظني بك (**باب** ما جاء في تكبيرات الانتقال ورفع اليدين عندها) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم (عن مالك بن الحويرث) قال كان النبي ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من ٤١٦ الركوع **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعلقمة (عن عبد الله) قال أنا رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل خفض ورفع وقعود ويسلم عن يمينه وعن يساره حتى رأيت يفاض خده ، ورأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما يفعلان ذلك **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أحمد بن زيد عن غيلان بن جرير الميموني (عن مطرف بن عبد الله بن الشخير) قال صليت أنا وعمران ٤١٨ ابن حصين خلف علي بن أبي طالب صلاة فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من السجدة كبر : فلما قضينا الصلاة أخذ عمران يدي فقال لقد ذكرنا هذا صلاة محمد ﷺ ، أو قال صلى بنا صلاة محمد ﷺ شك غيلان (١) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختری يحدث عن عبد الرحمن اليحصبي (عن وائل الحضرمي) أنه ٤١٩ صلى مع النبي ﷺ فكان يكبر إذا خفض وإذا رفع ، ويرفع يديه عند التكبير ويسلم عن يمينه وعن يساره ، قال : شعبة قال أبان بن تغلب إن في ذا الحديث حتى يبدو وضوح وجهه ، فذكرت ذلك لعمرو أبي الحديث حتى يبدو وضوح وجهه ؟ فقال عمرو نحو ذلك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زمعة

(١) جاء في حاشية الأصل - هكذا في الأصل ولم نجد وجه الشك اهـ (قلت) يريد المصحح غفر الله لي وله ان المعنى واحد فلا وجه للشك ، ولكن الراوي يريد الشك في اللفظ هل قال لقد ذكرنا الخ أو قال صلى بنا وهذا وجه الشك

- ٤٢٠ عن عمرو (عن جابر بن عبد الله) قال كان رسول الله ﷺ يكبر إذا خفض وإذا رفع وإذا ركع **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال
- ٤٢١ - حدثنا شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن (عبد الرحمن بن أزي) عن أبيه قال سألت خلف النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير (١) **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصم قال
- ٤٢٢ (سمعت أنسا) وسئل عن التكبير في الصلاة إذا ركع وإذا سجد فقال يكبر إذا ركع وإذا رفع وإذا سجد وإذا قام من الركعتين، قال عن من؟ قال عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعن عمر، فقال له حكيم وعن عثمان؟ قال وعن عثمان (أبواب الركوع والسجود) (باب ما جاء في الركوع وهيته التي استقر عليها الأمر ونسخ التطبيق) (٢) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا
- ٤٢٣ شعبة عن أبي يعقوب سمع مصعب بن سعد (يعني ابن أبوقاص) يقول صليت إلى جنب سعد فلهما ركعت طبقت يدي وجعلتهما بين ركبتي فقال لي أبي قد كننا نفعل ذلك حتى نهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا همام عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال قال لنا (ابن مسعود) ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ
- ٤٢٤

(١) قلت) جاء في رواية الإمام أحمد (فكان لا يتم التكبير يعني إذا خفض وإذا رفع) وهذا الحديث رواه أيضا أبو داود والبيهقي في سننهما ولا بد من تأويله، لأن المروى عنه ﷺ بالأحاديث الصحيحة بن المنوذر أن صلته ﷺ كانت أتم صلاة وأحكمها وأحسنها؛ وهذا الحديث في إسناده الحسن بن عمران فيه مقال (قال المحافظ في الفتح) وأجيب على تقدير صحته بأنه ﷺ فعل ذلك لبيان الجواز، أو المراد لم يتم الجهر به أو لم يمهله والله أعلم (٢) التطبيق معناه تطبيق البدن وجعلهما بين ركبتيه في الركوع أو بين يديه كما في رواية، وكان ذلك أول الأمر ثم نسخ، وقد جاء ذلك في مسند الإمام أحمد عن عبد الله بن مسعود قال علنا رسول الله ﷺ الصلاة فكبر ورفع يديه ثم ركع وطبق بين يديه وجعلهما بين ركبتيه فبلغ سعد فقال صدق أخى، قد كنا نفعل ذلك ثم أمرنا بهذا وأخذ بكبركفيه

- قلنا بلى ، قال فصلى بنا أربع ركعات الظهر أو العصر فوضع يديه على ركبتيه وفرج بين أصابعه ، ثم رفع رأسه فاستوى قائما حتى استقر كل شيء منه ، ففعل ذلك حتى قضى صلاته ، ثم قال هكذا كانت صلاة رسول الله ﷺ
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم أن مطر بن ناجية لما لما ظهر على (١) الكوفة أمر أبا عبيدة بن عبد الله أن يصلى بالناس فصلى بالناس فكان إذا رفع رأسه من الركوع أطال القيام فحدث به ابن أبي ليلى فحدث (عن البراء بن عازب) قال كانت صلاة رسول الله ﷺ ٤٢٥
- إذا صلى فركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود وبين السجدين قريبا من السواء (باب الأمر بإتمام الركوع والسجود وبطلان صلاة من لم يتمهما) حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة (عن أنس) أن رسول الله ﷺ قال أتوموا الركوع ٤٢٦
- والسجود فوالذى نفسى بيده إني لأراكم من بعد ظهرى إذا ما ركعتم وسجدتم حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت عمارة ابن عمير يحدث عن أبي معمر الأزدي (عن أبي مسعود البدرى) أن النبي ﷺ قال لا تجزى صلاة لرجل لا يقم صلبه أو قال ظهره في الركوع ٤٢٧
- والسجود حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب (عن أبي سعيد) قال قال رسول الله ﷺ إن أسوأ الناس سرقة الذى يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها (باب ما جاء في أذكار الركوع) ٤٢٨
- حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال حدثني عمى الماحشون عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع (عن علي) قال كان رسول الله ﷺ إذا ركع قال اللهم لك ٤٢٩

(١) قال المصحح في حاشية الأصل المطبوع - أى لما ظهر ابن الأشعث كما يفهم من رواية الإمام أحمد في مسنده ، والظاهر سقوطه هنا عن الكاتب : الحسن التميمي عفا الله عنه ١٠٨٠ هـ (قلت) الحديث جاء في مسند أحمد طبع مصر سنة ١٣١٣ هـ ص ٢٨٥ ج ٤ (٧ م - منحة المعبود - ج أول)

- ٤٣٠ رَكَعَتْ وَبِكَ آمَنَ وَلَكَ أَسْأَلُتْ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعَظَامِي وَغِي
وَعَصْبِي، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مَنْ حَمَدَهُ: الْحَدِيثُ مَتَأَنَّى بَقِيَتْهُ فِي أَذْكَارِ
الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ
سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يَحْدُثُ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ عَنْ صَلَةَ بْنِ زُفَرٍ (عَنْ
حَدِيثِهِ) أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ فَسَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ
الْعَظِيمِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي سَجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، وَمَا أَتَى عَلَى آيَةِ رَحْمَةِ
إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلَا أَتَى عَلَى آيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ مُتَعَوِّذًا حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي بَرْزَةَ الْغَافِقِيِّ عَنْ عَمِّهِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ (عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ) قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ ﷺ اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ سَبِّحْ اسْمَ
رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اجْعَلُوهَا فِي سَجُودِكُمْ (بَابُ الرَّفْعِ مِنَ
الرُّكُوعِ وَأَذْكَارُهُ) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ (عَنْ أَنَسٍ)
٤٣٢ قَالَ كَانَ يَنْعَتُ لَنَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ
حَتَّى نَقُولَ قَدْ نَسِيَ مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَيْسُ
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ (سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أُوْفَى) يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
٤٣٣ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَمَلَأَ الْأَرْضَ وَمَلَأَ
مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ قَيْسُ فِي حَدِيثِهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ هَذَا إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ (قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ)
٤٣٤ أَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ
مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَكَانَ يَكْبُرُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَإِذَا رَفَعَ وَخَفَضَ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ (عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
٤٣٥ ﷺ كَانَ يَصَلِّي فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا
قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَذِبًا وَكَذَا؟ فَأَرَمَ (١) الْقَوْمَ حَتَّى قَالُوا ثَلَاثًا
(١) (قُلْتَ) أَرَمَ بِفَتْحِ الْمِيمَةِ وَالرَّاءِ. وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ مَفْتُوحَةً أَيْ سَكَنُوا وَلَمْ يَجِيبُوا.

- فقال رجل أنا قلت يا رسول الله وما أردت بها إلا الخير، فقال رسول الله ﷺ
لقد رأيت اثني عشر ملكا يتدروها حتى رفعوها ، فقال تبارك وتعالى اكتبوها
لأنهم سألوا ربهم كيف يكتبونها فقال اكتبوها كما قال عبيدي (عن علي رضي
٤٣٦ الله عنه) وتقدم سنده في أول باب أذكار الركوع : قال كان رسول الله ﷺ
إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء
السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد ، وإذا
سجد قال اللهم لك سجدت ، الحديث ستأتي بقيته في أذكار السجود
(باب ما جاء في السجود وهيئته المشروعة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
شعبة عن قتادة (عن أنس) أن رسول الله ﷺ قال اعتدلوا في السجود
٤٣٧ ولا يبسطن أحدكم ذراعيه انبساط الكلب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن طاوس (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ قال أمرت
٤٣٨ أو أمرنيكم ﷺ أن يسجد على سبعة أعظم وأن لا يكف ثوبا ولا شعرا
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا بن عيينة عن عبد العزيز
ابن عبد الرحمن بن حمزة بن صهيب قال رأيت وهب بن كيسان يسجد على
قصاص (١) الشعر قال فسألت عن ذلك فقال (حدثني جابر) يعني ابن عبد الله
٤٣٩ أن رسول الله ﷺ كان يفعله **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد
(عن العباس) يعني ابن عبد المطلب قال قال رسول الله ﷺ إذا سجد
٤٤٠ الرجل سجد معه سبعة آراب وجهه وكفيه وركبتيه وقدميه ص ٢٠٦ ج أول
مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أيوب بن جابر عن أبي إسحاق
(عن البراء بن عازب) قال رأيت بياض ربط رسول الله ﷺ وهو ساجد
٤٤١ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبيد الله بن زياد بن لقيط قال حدثني أبي (عن
٤٤٢ البراء) قال قال رسول الله ﷺ إذا سجدت فضع يدك وارفع مرفقك

(١) قلت بفتح القاف وكسرها انتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وقيل هو
منتهى منته من مقدمه . وفي المصباح القصة بالضم الطرة وهي الناحية تقص حذاء الجهة

- ٤٤٣ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة قال (جاء رجل إلى ابن عباس) فقال ان مولاك إذا سجد ضم يديه إلى جنبيه ، فقال ابن عباس تلك ربضة السكب : قد رأيت بياض إبط رسول الله ﷺ وهو ساجد
- (باب كراهة مسح الحصى وما يفعل من زوحم في السجود) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سفیان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (عن أبي ذر) قال سألت رسول الله ﷺ عن كل شيء حتى عن مسح الحصى فقال واحدة ، وقال سفیان عن الأعمش عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي ذر عن النبي ﷺ نحوه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن أبي بصرة الغفاري (عن أبي ذر) قال مسح الحصى واحدة وأن لا فعلها أحب إلى من مائة ناقة سود الحذقة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن سماك بن حرب عن سيار بن المعرور قال سمعت (عمر بن الخطاب) يخطب وهو يقول يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ بنى هذا المسجد ونحن معه والمهاجرون والأنصار ، فإذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم على ظهر أخيه (باب اذكار السجود وفضله) (عن علي رضي الله عنه)
- (وتقدم مسنده في أول باب اذكار الركوع) قال كان رسول الله ﷺ إذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ، وإذا سلم قال اللهم اغفر لي ، الحديث سيأتي في الذكر عقب السلام **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن إسحق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبد الله عن أبيه (١) (عن ابن مسعود) قال قال رسول الله ﷺ من قال في ركوعه ثلاث مرات سبحان ربّي العظيم فقد تم ركوعه وذلك أدناه ، ومن قال في سجوده ثلاث مرات سبحان ربّي الأعلى فقد تم سجوده وذلك أدناه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا طلحة عن عطاء (عن عائشة) قالت

(١) جاء في حاشية الأصل المطبوع - قال الترمذي في جامعه حديث ابن مسعود ليس إسناده متصل ، عون بن عبد الله بن عتبة لم يلق ابن مسعود أ. ح .

- فقدت رسول الله ﷺ من مضجعه ليلة وظننت أنه قد أتى بعض نسائه فانتهيت إليه وهو ساجد فسمعتنه يقول سبوحا قدوسا رب الملائكة والروح سبقت رحمة ربنا غضبه **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ **(قِيلَ لثَوْبَانَ)** مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ٤٥٠ **ﷺ** حَدَّثَنَا، قَالَ كَذَبْتُمْ عَلَيَّ وَقُلْتُمْ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ، فَقَالُوا حَدَّثْنَا، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سَجَدَ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهَا خَطِيئَةٌ **(بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَنُوتِ وَلَفْظُهُ)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ مَرَّةٍ سَمِعَ ابْنَ أَبِي لَيْلَةَ يَحْدُثُ **(عَنِ الْبَرَاءِ)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ ٤٥١ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ **(عَنْ أَنَسٍ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَذَكَوَانٍ وَلِحْيَانِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ **(عَنْ أَنَسٍ)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى عُصْبَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ **(عَنْ أَنَسٍ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ ٤٥٤ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ **(عَنْ أَبِي مَالِكٍ)** ٤٥٥ الْأَشْعَمِيُّ (١) قَالَ قُلْتُ يَا أَبَتِ أَلَيْسَ قَدْ صَلَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَخَلَفَ أَبِي بَكْرٌ وَخَلَفَ عُمَرُ؟ قَالَ بَلَى، فَقُلْتُ أَفَكَانُوا يَقْنُتُونَ فِي الْفَجْرِ؟ قَالَ يَا بَنِي مُحَمَّدَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْخَوَرَاءِ قَالَ **(قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ)** مَا تَذَكَّرَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ٤٥٦ كَانَ يَعْلَمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَابَتَ تَبَارَكَ رَبُّنَا وَتَعَالَيْتَ **(بَابُ مَا جَاءَ فِي هَيْئَةِ التَّشَهُّدِ وَالْفَاظَةِ وَتَخْفِيفِهِ)** تَقْدِمُ فِي بَابِ صِفَةِ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ حَدِيثِ وَائِلِ الْحَضَرِيِّ قَالَ ثُمَّ

(١) هو سعد بن طارق الكوفي روى عن أبيه وعن أنس وعن شعبة والثوري وأبو طارق بن أشيم صحاب له أربعة عشر حديثا كذا في الخلاصة ١٢٠ هـ ح .

- ٤٥٧ سجد فافترش قدمه اليسرى فقعده عليها ، قال ثم وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وبده اليسرى على فخذه اليسرى وجعل يدعو هكذا يعني بالسبابة يشير بها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن حماد عن أبي وائل **(عن** عبد الله **)** قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله **(ﷺ)** قلنا السلام على الله السلام على جبريل السلام على ميكائيل فالتفت إلينا رسول الله **(ﷺ)** فقال لا تقولوا السلام على الله فإن الله عز وجل هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات . السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله **حدثنا** زهير عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال أخذ علقمة يدي وذكر علقمة أن ابن مسعود أخذ يده **(وذكر ابن مسعود)** أن النبي **(ﷺ)** أخذ بيده فعليه التشهد ، التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فإذا قلت ذلك فقد تمت صلاتك فان شئت فقم وإن شئت فاقعد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إسحاق سمع أبا الأحوص **(قال قال عبد الله)** كنا لا ندرى ما نقول في كل ركعتين غير أن نسبح ونكبر ونحمد ربنا وأن محمدا **(ﷺ)** علم فواتح الخير وجوامعه أو جوامعه وخواتمه فأمرنا أن نقول في كل ركعتين التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، ثم ليختر أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال **(أنبت الأسود بن يزيد)** وكان لي أخاؤه سديقا فقلت إن أبا الأحوص يزيد في التشهد عن عبد الله (المباركات) فقال الله فأنه عن هذا وقل له إن عبد الله علم علقمة التشهد يعقدن في يده **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أيمن بن نابل عن أبي الزبير **(عن جابر يعني ابن عبد الله)** قال كان

تخفيف التشهد الأول، وما جاء في الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير الخ ١٠٣

- رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد باسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أسأل الله الجنة وأعوذ بالله من النار (وفي لفظ) وأعوذ به من النار **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا عبيدة يحدث (عن عبد الله) أن رسول الله ﷺ كان في الركعتين الأوليين كأنه على ٤٦٢ الرضف قال فيحرك شفتيه بشيء فأقول حتى يقوم؟ فيقول حتى يقوم (١)
- (باب) ما جاء في الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير والدعاء ورفع الإصبع عنده **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال (لقبني كعب بن عجرة) فقال ألا أهدى إليك هدية؟ ٤٦٣ خرج النبي ﷺ فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد **حديث** أبو داود قال حدثنا قيس عن عائذ بن نصيب (عن جابر بن ٤٦٤ سمرة) قال رأيت رسول الله ﷺ يشير بإصبعه في الصلاة فلما سمعته (٢) يقول اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم (باب) ما جاء في كيفية الانصراف عن الصلاة ومتى ينصرف **حديث** أبو داود قال حدثنا قيس عن عمير بن عبد الله عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي (عن أوس ٤٦٥ الثقيفي) قال قدمنا على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأقننا عنده نصف شهر

(١) جاء في حاشية الأصل المطبوع - هكذا في المنقول عنه وفي مسند الإمام أحمد عن أبي عبيدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا قصد في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف قلت لسعد حتى يقوم؟ قال حتى يقوم، قال حجاج قال شعبة كان سعد يحرك شفتيه بشيء. فقلت حتى يقوم قال حتى يقوم ١ ه حاشية الأصل (قلت) الرضف الحجاره المحمده على النار، واحدها رضفة والمراد أنه ﷺ كان يسرع في التشهد الأول (٢) لعله فلما أصغوت سمعته يقول، أو لعله فسمعته يقول ه ح

- ٤٦٦ فرأيتُه يفتل عن يمينه وعن يساره **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك **(عن قبيصة بن حبيب عن أبيه)** أنه صلى مع النبي ﷺ فكان ينصرف عن شقيقه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت عمارة ابن عمير يحدث عن الأسود **(عن عبد الله)** قال لا يجعلن أحدكم للشيطان جزءاً (أى شيئاً) من صلاته يراه عليه حتماً لا ينصرف إلا عن يمينه ، فقد رأيت أكثر انصراف رسول الله ﷺ عن يساره **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن ابن رافع **(عن عبد الله بن عمر)** أن النبي ﷺ قال إذا رفع رأسه من آخر السجود ثم أحدث فقد تمت صلاته **(باب ما جاء في السلام وكره الإشارة باليد ورفعها عنده)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا همام عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه **(عن عبد الله)** أنه كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله ، وقد روى عن الأسود من غير هذا الإسناد عن عبد الله عن النبي ﷺ بمثله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الأحوص **(عن عبد الله)** أن النبي ﷺ سلم في الصلاة تسليمتين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحسن بن محمد عن أبي معمر أن إماماً لأهل مكة سلم تسليمتين فقال عبد الله أنا عليهما (١) ، **حدثنا** يونس قال وحدثت أن غير أبي داود قال **(عن شعبة قال عبد الله)** إنما عليهما كان رسول الله ﷺ يفعل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن عبد الجبار بن وائل قال **(حدثني بعض أهل بيتي عن أبي)** أنه صلى مع النبي ﷺ فسلم عن يمينه وعن شماله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت المسيب بن رافع يحدث عن تميم بن طرفة **(عن جابر بن سمرة)** أن رسول الله ﷺ رأى قوماً رفعوا أيديهم (٢) فقال قد رفعوا أيديهم كأنها

(١) (قلت) بفتح المهملة وكسر اللام وفتح القاف أى من أين نقلها ومن أخذها
(٢) (قلت) أى عند السلام مشيرين بها إلى من على يمينهم ثم إلى من على يسارهم كما =

- أذنا ب خيل شمس (١) اسكنوا في الصلاة ﴿ باب اذكار متنوعة تقال عقب الخروج من الصلاة ﴾ حدّثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عثمان بن حكيم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال ﴿ سمعت معاوية ﴾ ٤٧٤ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا انصرف من الصلاة اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ص ٩٧ ج رابع مسند أحمد ﴿ عن عليّ رضى الله عنه ﴾ وتقدم سنده في أول باب اذكار ٤٧٥ الركوع ، قال كان رسول الله ﷺ إذا سلم قال اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أعلنت وما أسررت وما أنت أعلم به منى ، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ، قال أبو بشر قال أبو داود هذا في صلاة الليل حدّثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم عن عوسجة عن أبي الهذيل ﴿ عن ابن مسعود ﴾ قال كان يقول إذا سلم اللهم أنت السلام ومنك ٤٧٦ السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام ، لم يرفعه شعبة ورفعه غيره حدّثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ٤٧٧ ابن أبي ليلى يحدث ﴿ عن كعب بن عجرة ﴾ قال معقبات لا يجيب قائلن أو قال فاعلمن أن تكبر الله أربعاً وثلاثين . وتسبّحه ثلاثاً وثلاثين . وتحمده ثلاثاً وثلاثين دبر كل صلاة ، قال الحكم فارتكبن بعد ، وروى هذا الحديث

صرح بذلك في رواية لمسلم وغيره (١) (قلت) بضم الميم وسكونها مع ضم الشين المعجمة جمع شمس وهى النفور من الدواب التى لا تستقر اشغها وحدتها بل تتحرك واضطرب بأذنانها وأرجلها ، والغرض من التشبيه النهى عن الإشارة بالأيدي يمينا وشمالا حال السلام من الصلاة ، وقد جاء هذا الحديث عند الطيالسي مختصرا ، ورواه مسلم والامام أحمد وأبو داود تاما ظاهر المعنى (ولفظه عند مسلم) عن جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجانبين ، فقال رسول الله ﷺ علام تومنون بأيديكم كأنها أذنا ب خيل شمس إنما يكفى أحدكم ان يضع يده هل يغذه ثم يسل على أخيه من على يمينه وشماله (وله في رواية أخرى) إذا سلم أحدكم فيلثفت إلى صاحبه ولا يؤمى بيده . وهذا الحديث أخرجه (محمّد بن حسن) وغيره

- ٤٧٨ أبو عامر عن سفيان عن منصور عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب عن النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن أبي هارون العبدى (عن أبي سعيد) أن النبي ﷺ كان إذا سلم من الصلاة قال ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** البراء بن يزيد الغنوى
- ٤٧٩ قال ثنا أبو نضرة (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ كان يتعوذ في دبر صلاته من أربع: يقول أعوذ بالله من فتنة القبر، ومن فتنة الحيا والمات، ومن فتنة الأعور الكذاب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن موسى بن أبي عائشة عن (مولى لام سلمة) أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى الصبح قال اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا **(باب ما جاء في مقدار مكث الإمام عقب الصلاة)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود
- ٤٨٢ قال **حدثنا** ثابت أبو زيد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث (عن عائشة) قالت ما كان رسول الله ﷺ ينتظر إذا سلم من الصلاة إلا أن يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث
- ٤٨٣ القرشية (عن أم سلمة) قالت كان رسول الله ﷺ إذا سلم من الصلاة لم يلبث مقعده إلا قليلا حتى يقوم، قال الزهري فترى ذلك من أجل النساء حتى يمضين **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سفيان بن حرب قال قلت
- ٤٨٤ لجابر بن سمرة (ما كان رسول الله ﷺ يصنع إذا صلى الغداة؟ قال كان يقعد في مقعده حتى تطلع الشمس
- (أبواب ما يبطل الصلاة وما يكره فيها وما يباح) **(باب ما يبطل الصلاة)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عاصم عن أبي وائل (عن عبد الله) قال آتيت رسول الله ﷺ فسلمت عليه فلم يرد علي فأخذني ما قدم وما حدث، فقلت يا رسول الله أحدث في شيء؟ فقال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يحدث لنبيه من أمره ما شاء، وإن ما حدث أن لا تكلموا

- في الصلاة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد وأبان بن زيد عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار (عن معاوية ابن الحكم السلمي) قال صليت مع النبي ﷺ فعطس رجل إلى جنبي فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت وائكل أماء ما أراكم تنظرون إلى وأنا أصلي؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم يسمتوني فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته فبأبي وأمي ما رأيت قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما كهرني ولا سبني ولا ضربني ولكنه قال لي إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو الصلاة والتسبيح والتحميد وقراءة القرآن أو كما الذي قال رسول الله ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال العدوي قال سمعت عبد الله بن الصامت يحدث (عن أبي ذر) أن رسول الله ﷺ قال يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الأسود، قال قلت لأبي ذر ما بال الكلب الأسود من الأحمر؟ قال يا ابن أخي سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص قال سمعت عروة بن الزبير قال (قالت عائشة) ما تقولون ما يقطع الصلاة؟ قال فقالوا الكلب والحمار والمرأة، فقالت عائشة إن المرأة إذا دابة سوء، لقد رأيتني وأنا معترضة بين يدي رسول الله ﷺ اعتراض الجنابة وهو يصلي (باب ما يكره فعله في الصلاة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة (عن أنس) أن رسول الله ﷺ قال ما بال أقوام يرفعون أبصارهم في الصلاة فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو أني لخطفتن أبصارهم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين (عن أبي هريرة) قال نهى النبي ﷺ عن التخصر في الصلاة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن مولى لبني سالم (١) عن أبيه (عن كعب بن عجرة) أن رسول الله ﷺ

(١) هكذا في نسخة المكتبة العمومية أيضا ولكن أظنه موسى بن سالم =

- قال إذا توضأ أحدكم ثم خرج للصلاة فهو في صلاة فلا يشبكن أحدكم أصابعه
بعد ما يتوضأ وبعد ما يدخل في الصلاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن
أبي ذئب عن الزهري عن أبي الأحوص **(عن أبي ذر)** قال قال رسول
الله ﷺ إن الرجل إذا كان في صلاته استقبلته الرحمة فلا يمسن الحصى
أو الحصيا برجله **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة **(عن معقيب)** قال سألت النبي ﷺ عن
مسح الحصى فقال لي مرة أودع **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شريك عن
عبد الكريم عن مجاهد أو عكرمة **(عن ابن عباس)** أن النبي ﷺ قال
نهيت أن أصلي خلف النيام والمتحدثين **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود
قال **حدثنا** شعبة وورقاء وسلام وقيس كلهم عن منصور عن ربعي بن حراش
(عن طارق) عن النبي ﷺ قال إذا كنت في صلاة فلا تبرق تجاه وجهك
ولا عن يمينك ولكن أبرق تجاه يسارك إذا كان فارغا وإلا فتحت قدمك
وقال قيس اليسري **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** صخر بن جويرية (١) عن
نافع **(عن ابن عمر)** أن النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد وهو في
الصلاة فحكها وهو قائم، فلما صلى تغيظ على الناس فقال إن أحدكم إذا كان
في الصلاة فإن الله عز وجل قبل وجهه فلا يفتحن أحد منكم قبل وجهه في
الصلاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة **(عن أنس)** أن
النبي ﷺ قال إن أحدكم إذا كان في صلاة فإنه يساجي ربه فلا يزقن بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه **حدثنا** أبو داود قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن **(عن أبي سعيد)**
أن رسول الله ﷺ أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحمصاة وقال لا يبرق

== وسياق السند أيضا يقتضي تعليله فانه لا معنى عن مولى لبي سالم عن أبيه لأن
المولى مجهول فكيف يعرف به أبوه والله أعلم ١٢ الحسن النعاني عفا الله عنه
(قلت) جاء عند الإمام أحمد عن رجل من بني سالم عن أبيه عن جده عن كعب الخ (١) جويرية
ابن أسماء البصري عن نافع والزهري وثقه أحمد توفي سنة ١٧٣، ١٢ خلاصة ١٠٨ ح .

- الرجل أمامه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه ﴿باب ما يجوز فعله في الصلاة﴾ **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان أبا صالح يحدث ﴿عن أبي هريرة﴾ ٤٩٩
 عن النبي ﷺ قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة ﴿عن الأزرق بن قيس﴾ قال كنت قاعدا على جرف بالاهواز فإذا شيخ يصلي قد عمد إلى عنان دابته فجعله في يده فنكصت الدابة فنكص معها، ومعنا رجل من الخوارج فجعل يسبه فلما قضى صلاته قال قد سمعت كلاءكم غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة كذا وغزوة كذا وشهدت أمره وتيسيره وإن أمسك دابتي أهون علي من أن أدعها فتأتي مألها فيشق علي، فإذا هو أبو برزة الأسلمي **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الوارث عن بُرد أبي العلاء عن الزهري عن عروة ﴿عن عائشة﴾ ٥٠١
 قالت كنت أستفتح الباب ورسول الله ﷺ يصلي فيجيء يستقبل القبلة فيفتح لي ثم يرجع إلى صلاته **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم ﴿عن أبي هريرة﴾ قال ٥٠٢
 أمر رسول الله ﷺ بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** فليح بن سليمان قال ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمر بن سليم الزرقى ﴿عن أبي قتادة﴾ قال كان رسول الله ﷺ يصلي للناس يعني بالناس وقد حمل أمامة بنت أبي العاص، حملها على عنقه، إذا ركع وضعها، وإذا رفع رفعها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن منصور عن الأسود ﴿عن عائشة﴾ قالت كنت بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي ٥٠٤
 فإذا اردت أن أقوم انسلت انسلالا، **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن أبي الزبير ﴿عن جابر﴾ أن رسول الله ﷺ صلى في ثوب واحد ﴿أبواب سجود السهو﴾

حدثنا أبو داود قال **حدثنا** إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن هبيل الكافي عن زهير بن سلام وابن بشار عن عبد الرحمن بن جبه

- ٥٠٥ (عن ثوبان) عن النبي ﷺ قال في كل سهو وسجدتان بعد التسليم ، ويروى الحديث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن ثوبان وعوف بن مالك عن النبي ﷺ (باب من شك في صلاته)
- ٥٠٦ **حديث** أبو داود قال حدثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة (عن عبد الله بن مسعود) قال صلى بنا رسول الله ﷺ فزاد أو نقص فأما الناسي ذاك فأبراهيم عن علقمة أو علقمة عن عبد الله فلما قضى صلاته قيل يا رسول الله أحدث في الصلاة من حدث؟ قال لا وما ذاك؟ فذكرنا له الذي صنع فثنى رجله واستقبل القبلة ثم سجد سجدتين ثم أقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلاة حدث أنبأتكم ولكن أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وأيكم ما شك في صلاته فلينظر أخرى ذلك للصواب فليتم عليه ويسجد سجدتين **حديث** عبد الله حدثني أبي ثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث (عن عبد الله بن جعفر) عن النبي ﷺ قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس ص ٢٠٤ ج أول مسند أحمد
- ٥٠٧ (باب من سلم من ركعتين) **حديث** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ صلى ركعتين (راد في رواية من الظهر) ثم سلم فقبل يا رسول الله أفصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال رسول الله ﷺ لم تقصُر ولم أنس، فقال الذوم بلى يا رسول الله ، فرجع رسول الله ﷺ فصلى ركعتين ثم سجد سجدتين ، زاد في رواية عند الإمام أحمد بعد ما سلم **حديث** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن زياد بن علافة قال (صلى بنا المغيرة بن شعبه) فقام في الركعتين الأولين فسبحوا به فضي في صلاته فلما فرغ سجد سجدتين ثم سلم وقال هكذا فعل رسول الله ﷺ **حديث** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن حنبل بن سفيان التميمي عن عطاء (قال صلى بنا ابن الزبير) فصلى الركعتين من المغرب ثم استلم الركن فقبل له في ذلك فرجع وركع ركعة أخرى وسجد
- ٥٠٨
- ٥٠٩
- ٥١٠

- سجدتين فذكر ابن عباس صنيح ابن الزبير فقال ما أطاق عن سنة رسول الله ﷺ **(باب من سلم من ثلاث ركعات)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن خالد الخزاز عن أبي قلابة عن أبي الملب **(عن عمران بن حصين)** ٥١١ قال صلى رسول الله ﷺ الظهر أو العصر ثلاث ركعات ثم سلم ، فقال رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له بن الخرباق أفُصِّرت الصلاة (١) فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو كما قال ، قال فصلي ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم **(باب من صلى الظهر خمسا)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم **(عن عبد الله)** عن النبي ﷺ أنه صلى الظهر خمسا فقبل أزيد في الصلاة فقال النبي ﷺ وما ذاك فقالوا إنك صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **(باب من ترك التشهد الأول)** ومن قال يسجد للسهو مطلقا بعد السلام **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا يونس أنا ليث يعني ابن سعد عن محمد يعني ابن عجلان عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن أبيه يوسف **(عن معاوية بن أبي سفيان)** أنه صلى امامهم ٥١٣ فقام في الصلاة وعليه جلوس فسيح الناس فتم على قيامه ثم سجدنا (٢) سجدتين وهو جالس بعد أن أتم الصلاة ثم قعد على المنبر فقال سمعت رسول الله يقول من نسي من صلاته شيئا فليسجد مثل هاتين السجدتين ص ١٠٠ ج رابع مسند أحمد **(باب ما جاء في سجود التلاوة)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت الأسود بن يزيد يحدث **(عن** ٥١٤ **عبد الله)** أن النبي ﷺ قرأ النجم بمكة وسجد فيها وسجد من كان معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا قال

(١) هكذا في الأصل والحديث مروي في الصحاح مطولا ومختصرا ١١٥ هـ (قلت) وقوله (فسأل النبي ﷺ) لفظ النبي فاعل سأل، والمعنى أن النبي ﷺ سأل الحاضرين عن صدق قول الرجل فصدقوه ، وإنما سألهم ليتذكر فلما ذكروه تذكر فلم السهو فبنى عليه ، وقد جاء هذا الحديث عند الامام أحمد وفيه (فقال النبي ﷺ) أصدق هذا ؟ قالوا نعم ، فصلى الركعة التي ترك ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم أخرجه الإمام أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه . (٢) بفتحات أى سجدتنا

- ٥١٥ عبد الله فلقد رأيت قتل كافرا يوم بدر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الحارث أبو قدامة عن مطر الوراق أو رجل عن عكرمة (عن ابن عباس) قال لم يسجد رسول الله ﷺ في شيء من المفصل بعد ما تحول إلى المدينة
- ٥١٦ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن يحيى عن أبي سلبه قال (رأيت أبا هريرة) يسجد في إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحققت لم أرك سجدة فيها يا أبا هريرة؟ فقال لو لم أر النبي ﷺ يسجد فيها ما سجدت **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أبا رافع يحدث (عن أبي هريرة) أنه سجد في إذا السماء انشقت وقال رأيت خليلي ﷺ يسجد فيها فلا أزال أسجد حتى ألقاه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قرة قال ثنا محمد بن سيرين (قال ثنا أبو هريرة) قال سجد أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في إذا السماء انشقت وأقرأ باسم ربك الذي خلق ومن هو خير منهما (قلت) يعني النبي ﷺ (١)

(١) (تتمة) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن ، منها ثلاث في المفصل وفي الحج سجدة (آخرجه دجه) والدارقطني والحاكم وحسنه المذري والووي ، وقد جاء تفصيل هذه السجدة الخمس عشرة متفرقا في كتب السنة ، ذكر بعضها هنا والبعض الآخر لم يذكر ، ويستفاد من مجموع الأحاديث أن سجدة القرآن خمس عشرة سجدة اتفق العلماء على إحدى عشرة منها إلا الحنفية فاسقطوا منها سجدة ص ، وهذا يانها آخر الأعراف ، والآصال في الرعد ، ويؤمنون في النحل . وخشوعا في الإسراء وبكيا في مريم ، وأن الله يفعل ما يشاء ، في الحج ، ونفورا في الفرقان ، والعظيم في النحل ، ولا يستكبرون في المائدة ، وأناب في ص ، وتعبدون في فصلع (وذهب الشافعي) وطائفة إلى أنهن أربع عشرة سجدة ، منها سجدة في الحج ، الثانية يأياها الذين آمنوا أركعوا ، وثلاث في المفصل ، وليست سجدة ص منهن وإنما هي سجدة شكر ، هذا وأول المفصل الحجرات (وقال أبو حنيفة) هن أربع عشرة أنبت سجدة المفصل وهي النجم والانشقاق وأقرأ باسم ربك الذي خلق واسقط الثانية من الحج (وقال أحمد وابن جريج) من الشافعية وطائفة من خمس عشرة سجدة محتجين بحديث عمرو بن العاص المذكور في أول هذه التتمة والله أعلم

- (أبواب صلاة التطوع) (باب جامع رواتب الفرائض وفضلها) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم سمع عمرو بن أوس سمع عتبة بن أبي سفيان يحدث (عن أم حبيبة) أن رسول الله ﷺ قال من صلى ثلثي عشرة ركعة في يوم وليلة سوى المكتوبة بنى له بيت في الجنة ، قالت أم حبيبة رضي الله عنها ماتركتهن بعد ، قال عتبة ماتركتهن بعد ، قال عمرو ماتركتهن بعد ، قال النعمان وأنا ما أكاد أدعهن بعد **حدثنا** شعبة عن منصور سمع أبا عثمان (عن أبي هريرة) قال من صلى ثلثي عشرة ركعة في يوم وليلة تطوعا غير فريضة بُنى له بيت في الجنة ، قال أبو داود وهذا أيضا مما كتبه إليه منصور **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن المغيرة بن سلمان (عن ابن عمر) قال عشر ركعات حفظهن عن رسول الله ﷺ ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الصبح (باب ما جاء في راتبة الظهر وركعتى الفجر) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني إبراهيم بن محمد بن المنشدر عن أبيه (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل صلاة الفجر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة وغيره عن عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة (عن أبي أيوب) قال نزل على رسول الله ﷺ فكان يصلي أربعاً قبل الظهر فسأله عن ذلك ، فقال إن أبواب السماء تفتح فلا تغلق حتى يصلي الظهر ، قال فقلت يا رسول الله أتسلم بينهما ؟ قال لا إلا في آخرهن **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس بن الربيع بن أبي ظبيان عن أم جعفر (قالت سألت عائشة) عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت كان يصلي أربعاً قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود ، فأما ما لم يكن يدع صحيحاً ولا سقيماً شاهداً ولا غائباً لركعتين قبل الفجر (باب ما جاء في راتبتى الظهر والعصر) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول (سألت علياً) عن صلاة
- (م ٨ - منحة المعبود - ج أول)

- ٥٢٦ رسول الله ﷺ فذكر من صلاته قبل الظهر أربعاً، وركعتين بعد الظهر، وأربع ركعات قبل العصر **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو إبراهيم محمد بن المثنى عن أبيه عن جده **(عن ابن عمر)** قال قال رسول الله ﷺ رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً **(باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** طلحة بن عمرو قال سمعت ثابتاً يحدث **(عن أنس)** قال كان رسول الله ﷺ يخرج علينا وقد نودي بالمغرب ونحن نصلي ركعتين فلا يأمرنا ولا ينهانا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت أبا قتادة يحدث **(عن أنس)** قال كنا نصلي الركعتين يعني قبل المغرب على عهد النبي ﷺ **(باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب وبعدها)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن نافع **(عن ابن عمر)** قال كان النبي ﷺ لا يصلي الركعتين بعد الجمعة ولا الركعتين بعد المغرب إلا في أهله **(باب ما جاء في ركعتي الفجر وتخفيفهما وفضاهما والقراءة فيهما والضجعة بعدهما)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن محمد بن عبد الرحمن سمعت عمراً يحدث **(عن عائشة)** قالت كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر صلى ركعتين : قال شعبة أكبر علي أنه قال يخففهما، شك شعبة في تخفيفهما ، قالت عائشة فأقول يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام **(عن عائشة)** أن رسول الله ﷺ قال في ركعتي الفجر لما أحب إلي من حمر النعم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** يزيد بن إبراهيم عن محمد **(قال قالت عائشة)** كان رسول الله ﷺ يصلي قبل الفجر ركعتين يقوم فيهما قدر فاتحة الكتاب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو الأحوص سلام عن أبي إسحاق **(عن ابن عمر)** قال سمعت رسول الله ﷺ أكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي الموالي عن الزهري عن عروة

- ٥٣٤ (عن عائشة) أن النبي ﷺ كان يضطجع بعد ركعتي الفجر (باب ما جاء في استحباب الفصل بين الفرض وراتبه بانتقال أو كلام) حدثنا عبد الله
- ٥٣٥ حدثني أبي ثنا عبد الرزاق وابن بكراً قال أنا ابن جريج قال (أخبرني عمر) بن عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن يزيد بن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة، فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم قمت في مقامى فصليت، فلما دخل أرسل إلى فقال لا تعد لما فعلت، إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتسكلم أو تخرج فان نبي الله ﷺ أمر بذلك لا توصل صلاة بصلاة حتى تخرج أو تتسكلم ص ٩٥ ج رابع مسند أحمد (باب فضل صلاة الليل والحث عليها وصفة صلاة النبي ﷺ من الليل) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد بن جبير عن عبد الله بن أبي موسى النصري قال (قالت لي عائشة) لا تدع ٥٣٦ قيام الليل فان رسول الله ﷺ كان لا يدعه وكان إذا مرض أو قالت كسل صلي قاعدا حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا حمزة يحدث عن رجل من عبس، شعبة يرى أنه صلة بن زفر (عن حذيفة) أنه صلى مع النبي ﷺ قال أبو داود يعني صلاة الليل فلما ٥٣٧ كبر قال الله أكبر ذو المسكوت والجبروت والعظمة، قال ثم قرأ البقرة قال ثم ركع فكان ركوعه، مثل قيامه فجعل يقول في ركوعه سبحان ربّي العظيم سبحان ربّي العظيم، ثم رفع رأسه من الركوع فقام مثل ركوعه فقال إن لربي الحمد، ثم سجد وكان في سجوده مثل قيامه وكان يقول في سجوده سبحان ربّي الأعلى، ثم رفع رأسه من السجود وكان يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي وجلس بقدر سجوده، قال حذيفة فصلی أربع ركعات يقرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة أو الانعام شك شعبة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت كريبا أبا مسلم يحدث (عن ابن ٥٣٨ عباس) قال بت في بيت خالتي ميمونة فرقت رسول الله ﷺ فان فنام ثم استيقظ فغسل وجهه وكفيه ثم نام ثم استيقظ فقام إلى قربة لخلّ شفاها

رباها ثم سب في جفنة أو قصعة فغسل كفيه ووجهه وتوضأ وضوءا
 سنا بين الوضوءين : ثم قام يصلي فقامت عن يساره فأقامني عن يمينه ، فأكملت
 صلاة رسول الله ﷺ ثلاث عشرة ركعة وكان يقول في سجوده ، أو قال
 في صلاته (شك شعبة) اللهم اجعل في سمعي نورا وفي قلبي نورا وفي
 بصري نورا ومن فوق نورا ومن تحتي نورا ومن خلقي نورا وعن أمامي
 نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا واجعلني نورا أو اجعل لي نورا
 (شك شعبة) ثم نام حتى نفخ وكنا نعرف نومه بنفخه ، ثم خرج إلى الصلاة
حدثنا يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن يحيى بن أبي كثير
 عن أبي سلمة قال (**حدثنا** ربيعة بن كعب) الأسلمي قال بت عند النبي ﷺ
 فكنت أنا وله الوضوء من الليل فأسمعه الهوى من الليل يقول سمع الله لمن
 حمده وأسمعه الهوى من الليل يقول الحمد لله رب العالمين **حدثنا** أبو داود
 قال **حدثنا** حماد بن زيد وحماد بن سلمة عن أنس بن سيرين وحديث حماد بن
 زيد أنهم ، قال حماد بن زيد ثنا أنس بن سيرين قال (قلت لابن عمر) أخبرني
 عن ركعتي البجر أطيل فيهما القراءة ؟ فقال ابن عمر كان رسول الله ﷺ
 يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة قلت إني لست عن هذا أسألك ، قال
 إنك لضخم أريد أن أستقرى لك الحديث ولا تدعني ؟ كان رسول الله ﷺ
 يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين كأن الأذان بين
 أذنيه (**باب** الخشوع في صلاة الليل وأنها مثنى وما جاء في عدد
 ركعاتها) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عبد ربه
 ابن سعيد عن أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العيص عن عبد الله
 ابن الحارث (**عن** المطالب) (١) قال قال رسول الله ﷺ الصلاة مثنى مثنى
 والشهد في كل ركعتين وتبأس (٢) وتمسكن (٣) وأقنيع يدك وقل اللهم اللهم

٥٣٩

٥٤٠

٥٤١

(١) (قلت) هو ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب جد النبي ﷺ
 (٢) بفتح أوله وثانيه وتشديد الهمزة مفتوحة ومعناه إظهار البؤس والفاقة
 والاحتياج ، يقال تبس الرجل بالكمربؤسا وبئسا اشتدت حاجته فهو تبأس قاله
 في المختار (٣) اقناع اليدين رفعهما في الدعاء والمسألة

- فمن لم يفعل ذلك فهي خداج (١) فهي خداج حدثنا أبو داود قال حدثنا
 ٥٤٢ شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت علي بن عبد الله يحدث (عن ابن عمر)
 براه شعبة عن النبي ﷺ قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى حدثنا أبو داود
 ٥٤٣ قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال (سألت عائشة)
 عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي
 ثمان ثم يوتر (٢) كأنه يوتر بتسع ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن
 يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين الأذان والإقامة يعني من صلاة الفجر
 ٥٤٤ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي حمزة قال (سمعت ابن عباس)

(١) (قلت) أي ناقصة (٢) يعني بركعة كما يستفاد من سياق الحديث (وقوله كأنه
 يوتر بتسع) معناه أن صلاته صارت تسع ركعات ثم يصلي ركعتين الخ ولفظه
 عند مسلم عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت كان
 يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين
 وهو جالس ، فإذا أراد أن يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والإقامة من
 صلاة الصبح ، وظاهره جواز التطوع بعد الوتر ويعارض حديث (اجعلوا آخر
 صلاتكم بالليل وترا) وهو حديث صحيح يجمع على صحته ، قال النووي رحمه الله هذا
 الحديث يعني حديث مسلم أخذ بظاهره الأوزاعي وأحمد فيما حكاه القاضي عنهما
 فأباحا ركعتين بعد الوتر جالسا ، وقال أحدهما أفعله ولا أمتنع من فعله ، قال وانكره
 مالك (قلت) الصواب أن هاتين الركعتين فعلهما ﷺ بعد الوتر جالسا لبيان جواز
 الصلاة بعد الوتر وبيان جواز النفل جالسا ولم يواظب على ذلك بل فعله مرة أو
 مرتين أو مرات قليلة : قال وإنما تأولنا حديث الركعتين جالسا لأن الروايات
 المشهورة في الصحيحين وغيرهما عن عائشة مع روايات خلاق من الصحابة في
 الصحيحين مصرحة بأن آخر صلاته ﷺ في الليل كان وترا ، وفي الصحيحين أحاديث
 كثيرة مشهورة بالأمر بمجمل آخر صلاة الليل وترا (منها) اجعلوا آخر صلاتكم بالليل
 وترا وصلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة ، وغير ذلك فكيف
 يظن به ﷺ مع هذه الأحاديث وأشباهها أنه يداوم على ركعتين بعد الوتر
 ويجعلها آخر صلاة الليل ؟ وإنما معناه ما قدمناه من بيان الجواز وهذا الجواب
 هو الصواب اه والله أعلم .

- يقول كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
- (أبواب الوتر) (باب ما جاء في فضل الوتر وحكمه والحث عليه والدعاء فيه) **حديث** يونس حدثنا أبو داود قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة (عن علي) قال الوتر ليس بحتم ولكنه سنة حسنة عن رسول الله ﷺ إن الله تعالى وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن **حديث** أبو داود قال حدثنا همام عن المثنى (عن عمرو بن شعيب) عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل زادكم صلاة فافعلوا عليها وهي الوتر **حديث** أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال كنت في مجلس من أصحاب النبي ﷺ فيهم عبادة بن الصامت فذكروا الوتر فقال بعضهم واجب وقال بعضهم سنة (فقال عبادة بن الصامت) أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا في جبريل ﷺ من عند الله تبارك وتعالى فقال يا محمد إن الله عز وجل قال لك إنني قد فرضت على أمتك خمس صلوات من أفاضن على وضوئهن ومواقيتهن وسجودهن فإن له عندي بهن عهدا أن أدخله بهن الجنة ومن لقيني قد أنقص من ذلك شيئا أو كلمة شبهها فليس له عندي عهد إن شئت عذبه وإن شئت رحمته **حديث** أبو داود قال ثنا حماد بن سلمة عن هشام الفزاري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (عن علي بن أبي طالب) أن النبي ﷺ كان يقول في وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافائك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى نعمك ولا نساء عليك أنت كما أثبتت على نفسك (باب ما جاء في وقت الوتر) (فصل فيمن روى أن وقته كل الليل) **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول (سمعت علي) بن أبي طالب يقول من كل الليل أوتر رسول الله ﷺ من أوله وأوسطه وآخره فأنتهى وتره إلى السحر **حديث** أبو داود قال حدثنا هشام عن حماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدل (عن أبي مسعود البدر) قال كان رسول الله ﷺ يوتر أول

- الليل وأوسطه وآخره **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل **(عن جابر بن عبد الله)** قال قال رسول الله ﷺ لأبي بكر أي حين توتر من الليل؟ قال أول الليل بعد العتمة، وقال لعمر أي حين توتر؟ قال آخر الليل، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر أخذت بالوثنى، وقال لعمر أخذت بالقوة **(فصل فيمن روى فعله في آخر الليل)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة عن أبي مجلز قال **(سألت ابن عباس)** عن الوتر فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول ركعة من آخر الليل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة عن أبي مجلز قال **(سألت ابن عمر)** عن الوتر فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول ركعة من آخر الليل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة **(عن أبي سعيد)** قال قال رسول الله ﷺ أوتروا قبل الفجر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي التياح عن رجل من عنزة عن رجل من بني أسد قال **(خرج علينا على)** رضى الله عنه حين ثوب المثوب فقال إن نبيكم ﷺ أمر بالوتر ووقت له هذه الساعة، أذن يا ابن التياح **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شريك عن أبي إسحاق عن أبي الحارث **(عن علي)** أن النبي ﷺ كان يوتر عند الأذان ويصلي ركعتين عند الإقامة **(فصل فيما جاء في آخر وقته)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن عمارة **(عن أبي سعيد)** أن النبي ﷺ قال من أدرك الصبح فلم يوتر فلا وتر له **(باب ما جاء في عدد ركعاته)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الله بن بديل الخزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي **(عن أبي أيوب الأنصاري)** قال الوتر حق أو واجب من شاء أوتر بسبع ومن شاء أوتر بخمس ومن شاء أوتر بثلاث ومن شاء أوتر بواحدة، فمن غلب عليه فليومئ إيماء (١)، وروى يزيد بن هارون عن

(١) قلت (الأياء معناه الإشارة باليد أو العين أو الرأس أو غمض ذلك والمعنى أنه إذا كان مريضاً أو عنده مانع يمنعه من فعل الوتر إلا بالإشارة فليفعل وهذا بدن على شدة تأكيده وأنه لا يترك على أي حال كان واقعاً أعلم

- سفيان بن حسين عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري
عن النبي ﷺ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ (عَنْ عَائِشَةَ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يوتر بخمس وقال نحن أهل
بيت نوتر بخمس **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (عَنْ الْحَكَمِ) قَالَ قُلْتُ
لِمَقْسَمٍ إِنِّي أُرْتَرُ بِثَلَاثٍ ثُمَّ أُخْرِجُ إِلَى الصَّلَاةِ خَافَةً أَنْ تَقُوتَنِي، فَقَالَ لَا يَصْلَحُ
الوتر إلا بخمس أو سبع؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِهِ مُجَاهِدًا وَيَحْيَى بْنُ الْجَزَارِ فَقَالَ لِي سَلْهُ
عَمَّنْ؟ قَالَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ عَنْ الثَّقَفَةِ عَنْ الثَّقَفَةِ عَنْ مِيمُونَةَ وَعَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
(**بَاب** لا وتران في ليلة وما جاء في القراماة في الوتر والدعاء في آخره)
حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَتَبَةَ (عَنْ قَيْسِ
ابْنِ طَاقٍ عَنْ أَبِيهِ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا وَتْرَانَ فِي لَيْلَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ وَزَيْدِ بْنِ أَبِي ذَرٍّ (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِيهِ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ سَبْعَ أَسْمَاءِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَقُلْ
يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا سَلِمَ قُلْ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَرْفَعُ بِالثَّلَاثَةِ صَوْتَهُ، رَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ طَلْحَةَ وَزَيْدٍ عَنْ ذَرٍّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزٍ عَنْ أَبِيهِ أَبِي بَنْ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
(**بَاب** ما جاء في صلاة التراويح) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا
وَهَبٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ
(عَنْ أَبِي ذَرٍّ) قَالَ صُمْنَا رَمَضَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنْ
الشَّهْرِ حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ السَّابِعَةِ مَّا يَبْقَى صَلًى بِنَا حَتَّى كَادَ أَنْ
يَذْهَبَ ثَلَاثَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ لَمْ يَصَلْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ
سِتٍّ وَعِشْرِينَ الْخَامِسَةِ لَمَّا يَبْقَى صَلًى بِنَا حَتَّى كَادَ أَنْ يَذْهَبَ شَطْرَ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَفَلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ؟ فَقَالَ إِنْ الرَّجُلَ إِذَا صَلًى مَعَ الْإِمَامِ
حَقًّا يَنْصَرِفُ كَتَبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ لَمْ يَصَلْ بِنَا،
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ وَاجْتَمَعَ لَهُ
النَّاسُ فَصَلَّى بِنَا حَتَّى كَادَ أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ، ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي ثُمَّ لَمْ يَصَلْ

- بنا شيئا من الشهر ، قال والفلاح السحور **(باب ما جاء في مشروعية صلاة الضحى وفضلها ووقتها وعدد ركعاتها)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة **(قال سمعت عليا)** يقول ٥٦٤
كان رسول الله ﷺ يصلى من الضحى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن القاسم الشيباني **(عن زيد بن أرقم)** أنه رأى أنا ما جلوسا إلى قاصر فلما طلعت الشمس ابتدروا إلى السواري يصلون : فقال زيد بن أرقم إن رسول الله ﷺ قال صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد قال سمعت معاذة تقول **(سألت عائشة)** أكان ٥٦٦
رسول الله ﷺ يصلى الضحى ؟ قالت نعم أربع ركعات **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال **(سمعت ابن أبي ليلى)** يقول ٥٦٧
ما أخبرني أحد أنه رأى رسول الله ﷺ يصلى الضحى غير أم هانئ فانها حدثت أن النبي ﷺ دخل بينها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود **(باب من روى عدم صلاة الضحى)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال سمعت مورتى العجلي قال **(قال رجل لابن عمر)** ٥٦٨
أخبرني عن صلاة الضحى أنها صليها ؟ قال لا ، قال فصلها عمر ؟ قال لا ، قال فصلها أبو بكر ؟ قال لا ، قال فصلها النبي ﷺ قال لا أخال **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة **(عن عائشة)** قالت ما سبح رسول الله ﷺ الضحى وأنا أسبحها **حدثنا** ٥٦٩
يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو شعيب الصلت بن دينار قال ثنا عبد الله بن شقيق قال **(قلت لعائشة)** أكان رسول الله ﷺ يصلى ٧٠
الضحى ؟ قالت لا ، إلا أن يحى من مغيبه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال **(قال رجل لأنس)** كان رسول الله ﷺ ٥٧١
لم يصل الضحى ؟ قال ما رأيته صلاها (١)

(أبواب السفر واذكاره وآدابه وحكم صلاة السفر) (باب طلب

الدعاء من المسافرين والذكر عند إرادة السفر وركوب الدابة) **حدثنا** يونس

قال **حدثنا** أبو داود ثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال (سمعت سالم بن

عبد الله يحدث عن أبيه) أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذن النبي

ﷺ في عمرة فأذن له وقال له يا أخى أشركنا في دعائك أو لا ننسأ من

دعائك **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن علي

ابن عبد الله الباري (عن ابن عمر) قال كان رسول الله **ﷺ** إذا أراد

سفرأ فركب راحلته كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا

له مقرنين وإننا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إني أسألك في سفرى هذا البر والتقوى

ومن العمل ما تحب وترضى اللهم اطولنا بعد الأرض وهون علينا السفر

اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهالينا ، وإذا رجع قال آيئون تائبون

لربنا حامدون **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام عن أبي إسحاق عن علي

ابن ربيعة الأسدي قال (شهدت عليا) أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله

في الركاب قال الحمد لله ثلاث مرات وقال الله أكبر ثلاثا ثم قال سبحانك

إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقلت

يا أمير المؤمنين من أى شىء ضحكك ؟ قال رأيت رسول الله **ﷺ** فعل

مثل ما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله **ﷺ** من أى شىء ضحكك قال

إن ربك عز وجل يعجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبى يعلم أنه لا يغفر

الصحابة ممن نفي فعلها ، وإلا فقد ثبت فعلها والأمر بها عن النبي **ﷺ** بالأحاديث

الضحيحة وأنها ركعتان كما في حديث أبي هريرة عند الشيخين وغيرهما وأكثرها

اثنا عشرة ركعة كما دلت على ذلك الأدلة (تمة) بقى من صلاة التطوع المهمة

صلاة تحية المسجد لم يذكرها الإمام أبو داود والطائلى في مسنده وقد ثبت فعلها

والأمر بها من النبي **ﷺ** في أحاديث كثيرة صحيحة منها حديث أبي قتادة عند

الشيخين والإمام أحمد وأصحاب السنن أن النبي **ﷺ** قال إذا دخل أحدكم المسجد

فلا يجلس حتى يصلى ركعتين وقد وقع الاتفاق على مشروعيتها وهى سنة عند

الجمهور ، وذهب أهل الظاهر إلى أنها واجبة والله أعلم .

٥٧٢ .

٥٧٣

٥٧٤

- الذنوب غيرى **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن
عاصم قال (سمعت عبد الله بن سرجس) وكان قد سمع من النبي ﷺ
٥٧٥ قال كان النبي ﷺ إذا أراد سفرا قال أعوذ بالله من وعناء السفر (١)
وكآبة المنقلب والخور (٢) بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في
المال والأهل **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثناء عثمان بن عمر قال ثنا يونس
٥٧٦ عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك (أن كعب بن مالك) قال
قل ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا أراد سفرا إلا يوم الخميس ص
٤٥٦ ج ثالث مسند أحمد (باب ما جاء في سوق الدواب في السفر
والذكر عند الرجوع وصلاة ركعتين والنهي عن الطروق) **حدثنا** أبو داود
قال **حدثنا** حماد بن سلة عن ثابت (عن أنس) قال كان أنجشة (٣) يحدو
٥٧٧ بالنساء وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال وكان أنجشة حسن الصوت وكان
إذا حدا عتقت (٤) الإبل فقال رسول الله ﷺ ويحك يا أنجشة رويدا
سوقك بالقوارير (٥) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق
قال (أخبرني الربيع بن البراء بن عازب) أن النبي ﷺ كان إذا قدم من
٥٧٨

(١) (قلت) أى شدته ومشقته (وكآبة المنقلب) أى سوء الانقلاب إلى أهله
من سفره وذلك بأن يرجع منقوصا مهموما بما يسوءه .

(٢) (قلت) الخور بفتح الحاء المهملة وسكون الواو والكور على وزنه والخور نقصان
والكور الزيادة فكأنه قال أعوذ بالله من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد
أمرنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا منهم وأصله من نقص
العامية بعد لفها (٣) أنجشة بفتح الهمزة والجيم بينهما نون ساكنة (٤) أى أسرع في السير
(٥) (قلت) القوارير جمع قارورة وهى الزجاجية سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها
وكنى بها عن النساء اللاتي كن على الإبل ، فأمر الحادى بالرفق في الحداء لأنه يحث
الإبل حتى تسرع ، فإذا أسرع لم يؤمن على النساء السقوط ، وإذا مشى رويدا
أمن على النساء السقوط ، وهذا من الاستعارة البديعة لأن القوارير أسرع شئ .
تكسيرا فأفادت الكناية من الحصى على الرفق بالنساء في السير مالم تفده الحقيقة
لو قال أرفق بالنساء والله أعلم .

- ٥٧٩ سفر قال آيون ثابتون عابدون لربنا حامدون **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن محارب بن دثار قال **(سمعت جابرا)** يقول كذا في سفر مع رسول الله ﷺ فلما قدمنا المدينة قال لي أنت المسجد فصل فيه ركعتين **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سيار سمع الشعبي **(عن جابر)** أن النبي ﷺ نهى أن يطرق الرجل أهله ليلا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي **(عن جابر)** أن النبي ﷺ قال إذا غاب الرجل فلا يأني أهله طروفا (١) **(باب ما جاء في سفر النساء)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد عن أبيه **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر يوما إلا ومعهما ذو محرم **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن معبد **(عن ابن عباس)** أن النبي ﷺ قال لا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا وعندها ذو محرم، فقال رجل يا رسول الله إن امرأتي تريد أن تحج وأنا أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ حج مع امرأتك **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زبعة عن الزهري عن عمرة قال **(قيل لعائشة)** إن أبا سعيد قال إن النبي ﷺ قال إن المرأة لا تسافر إلا مع ذي محرم، فالتفت إلى بعض من معها فقالت يا الله ما كاهن لها محرم **(باب افتراض صلاة السفر ومشروعيتها وأنها ركعتان)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سفيان الثوري عن زيد الياشي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال **(قال عمر)** صلاة السفر ركعتان وصلاة الليل ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال **(سأل شاب عمران بن حصين)** عن صلاة

(١) قلت بضم الطاء أى ليلا وكل آت بالليل طارق وقيل أصل الضروق من الطروق وهو الدق وسمى الآتى بالليل طارقا لحاجته إلى دق الباب

- رسول الله ﷺ في السفر فقال إن هذا الفتى سألتني عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر فاحفظوهن عني ، ما سأفرت مع رسول الله ﷺ سفرا قط إلا صلى ركعتين حتى يرجع : وشهدت معه حنيننا والطائف فكان يصلي ركعتين ثم حجبت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال يا أهل مكة أنتموا فإننا قوم سفر ، ثم حججت مع أبي بكر واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال يا أهل مكة أنتموا فإننا قوم سفر ، ثم حججت مع عمر واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال يا أهل مكة أنتموا الصلاة فإننا قوم سفر ، ثم حججت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ثم إن عثمان أتم (١) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الله بن بدر ثنا سواء بن شبيب قال (٢) سألت ابن عمر (٣) عن الصلاة في السفر فقال قال رسول الله ﷺ ركعتين ركعتين إلا المغرب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عمر الأزدي أو العبدى قال ثنا أبو عمرو الندبي (٤) قال سألت ابن عمر (٥) عن الصلاة في السفر فقال أو تأخذ عني إن حدثتك ؟ كان رسول الله ﷺ إذا خرج من هذه المدينة لم يزل يصلي ركعتين حتى يرجع إليها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت عمارة بن عمار أو غيره عن عبد الرحمن بن يزيد (٦) عن عبد الله (٧) قال حججت مع رسول الله ﷺ فصلى بمئى ركعتين ، ومع أبي بكر فصلى بمئى ركعتين ، ومع عمر فصلى ركعتين ، فليت حظي من أربع ركعتان متبيلتان **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جبير بن نفير الحضرمي عن ابن السمط (٨) أنه سمع عمر (٩) يقول صليت مع رسول الله ﷺ بذى الحليفة ركعتين **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين (١٠) عن ابن عباس (١١) قال سافر رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله عز وجل يصلي ركعتين ركعتين

(١) (قلت) إنما أتم عثمان رضي الله عنه لأنه كان قد تأهل بمئى وقد أنكر عليه ذلك جماعة فقال لم أيها الناس لما قدمتم تأهلت وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إذا تأهل رجل ببلد فليصل به صلاة مقيم .

- ٥٩٢ **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حبيب بن يزيد أبو الحسن الأناطى قال **ثنا** عمرو بن هرم قال سئل جابر بن يزيد عن الصلاة في موافقتها فقال (**زعم** أبو هريرة) أنه صلى مع رسول الله ﷺ إلى مكة في المسير والمقام بمكة إلى أن رجعوا ركعتين **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا السفيان يحدث عن
- ٥٩٣ سعيد بن شفي (**عن** ابن عباس) قال كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته مسافرا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع (**باب** مشروعية الجمع بين الصلاتين في السفر) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي قيس (**قال** سمعت الهذيل) قال كان النبي ﷺ في سفر فأخّر الظهر وعجل العصر وجمع بينهما ، وأخّر المغرب وعجل العشاء وجمع بينهما : لم يقل شعبة فيه عن عبد الله قال وروى عن ابن أبي ليلى أنه وعسله عن عبد الله عن النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** مرة بن خالد قال **حدثنا** أبو الزبير قال **حدثنا** أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي قال (**حدثنا** معاذ بن جبل) قال جمع رسول الله ﷺ في غزوة غزاها وتلك غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال قلت ما أراد بذلك قال أراد أن لا يخرج أمته (**باب** ما جاء في الجمع بين الصلاتين في الحضر والحاجة) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال
- ٥٩٤ **حدثنا** حبيب بن عمرو بن هرم (١) عن سعيد بن جبيرة (**أن** ابن عباس) جمع بين الظهر والعصر من شغل وزعم ابن عباس أنه صلى مع رسول الله ﷺ بالمدينة الظهر والعصر جميعا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو بكر الحناط قال **حدثنا** يحيى بن هانئ بن عروة بن قعاس عن أبي حذيفة (**عن** عبد الملك بن علقمة) أب علقمة الثقفي أن وفد ثقيف قدموا على
- ٥٩٥ على رسول الله ﷺ فأهدوا إليه هدية فقال أصدقه أم هدية ؟ فإن الصدقة

(١) قال في الخلاصة عمرو بن هرم الأزدي روى عن سعيد بن جبيرة وعنه حبيب بن أبي حبيب الجرمي وأبو بشر جعفر وثقه أحمد ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح (**قلت**) وفي التقريب عمرو بن هرم الأزدي ثقة مات قبل قتادة

- يبتغي بها وجه الله ، وإن الهدية يبتغي بها وجه الرسول وقضاء الحاجة فسألوه فزالوا يسألونه حتى ما صلوا الظهر إلا مع العصر **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا الزبير بن خريت الأزدى قال حدثنا عبد الله بن شقيق العقيلي قال **(خطبنا ابن عباس)** ٥٩٨ بالبصرة فلم يزل يخطب حتى غربت الشمس وبدأت النجوم (١) فطفق رجل من بني تميم يقول الصلاة الصلاة فقال له ابن عباس لا أم لك أنت تعلني السنة فقد جمع رسول الله ﷺ بين الصلاتين بين المغرب والعشاء ، قال ابن شقيق فلم يزل في نفسه حتى لقيت أبا هريرة فسألته فصدقه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا أبو الزبير قال حدثنا سعيد بن جبير **(عن ابن عباس)** قال جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر ٥٩٩ وبين المغرب والعشاء (٢) ، قلت ما أراد بذلك قال أراد أن لا يخرج أمته **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو عن جابر **(عن ابن عباس)** أن رسول الله ﷺ صلى بالمدينة سبعا معا (٣) وثمانيا معا **(باب ما جاء في صلاة المريض والقاعد)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري **(عن أنس)** أن رسول الله ﷺ ٦٠١ صرع من فرس فجحش (٤) شقه الأيمن فصلى قاعدا وصلينا خلفه قعودا ، فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا

(١) (قلت) جاء في رواية لمسلم والامام أحمد عن عبد الله بن شقيق أنه خطب بعد العصر حتى بدأت النجوم ثم جمع بين المغرب والعشاء وفيه تصديق أبي هريرة لابن عباس في رفعه والله أعلم (٢) (قلت) في هذه الرواية اختصار وقد جاء عند مسلم والامام أحمد من طريق جابر بن زيد عن ابن عباس قال جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر ، وفي روايات أبي داود ومسلم (ولا سفر) بدل قوله ولا مطر ، وفي بعضها ولا مطر : قال الحافظ العسقلاني وأعلم أنه لم يقع مجموعا بالثلاثة في شيء من كتب الحديث بل المشهور من غير خوف ولا سفر اه والله أعلم (٣) يعني المغرب والعشاء وثمانيا يعني الظهر والعصر (٤) بضم الجيم وكسر الحاء المهملة أي انخدش جلده وخذش الجلد قشره يعود

وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن أبي يحيى الأعرج **(عن عبد الله بن عمرو)** أن رسول الله ﷺ قال صلاة القاعد على النصف (١) من صلاة القائم

(أبواب صلاة الجماعة وفضلها وأحكامها) **(باب فضل صلاة الجماعة)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن علي بن الأقرع عن أبي الأحوص **(عن عبد الله)** قال من سره أن يلقى الله مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادي بهن فإن الله قد شرع لنيكم سن الهدى وإن من سن الهدى وإنى لأحسب منكم أحدا إلا له مسجد يصلى فيه في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم لتركتم سنة نبيكم ﷺ ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يمشی إلى الصلاة إلا كتب له بكل خطوة يخطوها حسنة ورفع له بها درجة ويكفر بها عنه خطيئة، حتى إن كنا لتتقارب بين الخطي، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم نفاقه، ولقد رأيت الرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا إسحاق قال سمعت عبد الله بن أبي بصير يحدث **(عن أبي بن كعب)** قال صلى بنا رسول الله ﷺ فقال أشاهد فلان؟ قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين يعنى العشاء والصبح أثقل على المنافقين، ولو يعلمون ما فيهما لأنتهوا ولو حبوا، والصف الأول على مثل صف الملائكة، ولو تعلمون فضيلته لا يتدبرتموه، وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله عز وجل، ورواه زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي عن النبي ﷺ

(٦) (قلت) أى إذا كان يقدر على القيام بمسقة في الفرض أو بدون مشقة في الفل أما من لا يقدر على القيام فيها فثوابه كامل والله أعلم

- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يحدث
(عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال تزيد صلاة الرجل في جماعة على ٦٠٥
صلاته في سوقه وفي بيته بعضا وعشرين درجة حدثنا
عبد الحكم قال حدثنا أبو الصديق (عن أبي سعيد) قال قال رسول الله
ﷺ بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة
حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن أبي حميد عن أبي عبد الله القراط (عن
أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ لا يحافظ المنافق أربعين ليلة على
صلاة العشاء الآخرة يعني في جماعة (باب ما جاء في التشديد على من
تخلف عن الجماعة لغير عذر) حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو معشر عن
سعيد (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ لولا ما في البيوت من
النساء والصبيان لأمرت من ينادي بالصلاة يعني صلاة العشاء الآخرة ثم
احرقوا على قوم يتخلفون عن الصلاة يعني صلاة العشاء الآخرة بيوتهم
حدثنا أبو داود قال حدثنا طلحة عن محمد بن المنكدر قال (أخبرني جابر ٦٠٩
ابن عبد الله) أن رسول الله ﷺ قال لقد هممت أن أمر صارغا يصرخ
بالصلاة ثم أتخلف على رجال يتخلفون عن الصلاة فأجرق عليهم بيوتهم
حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة (عن أبي سعيد) ٦١٠
أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه تأخرا فقال ائتموا بي، وليأتم بكم من
بعدكم؛ ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله (باب ما جاء في
الأعداء المبيحة للتخلف عن الجماعة) حدثنا أبو داود قال حدثنا عباد
ابن منصور (عن أبي المليح الهذلي عن أبيه) قال كنا مع رسول الله ﷺ
في سفر في يوم مطير فأمر مناديا فنادى الصلاة في الرجال حدثنا أبو داود
قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن (عن سمرة) قال أمر النبي ﷺ
مناديا فنادى في يوم مطير الصلاة في الرجال حدثنا أبو داود قال حدثنا هير
(عن أبي الزبير عن جابر) قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر في يوم
مطير فقال من شاء منكم فليصل في رحله حدثنا هشام
الدستوائي عن هشام بن عروة عن أبيه (عن عائشة) قالت قال رسول الله
٦١٤ (م - ٩ - منحة المعبود ج - أول)

- ٦١٥ (إبراهيم بن سلمة بن الأكوع عن أبيه) قال سمعت النبي ﷺ يقول إذا حضرت الصلاة وأنعشوا فأبدعوا بالعيشاء **حديث** ابن عباس قال ثنا أبو النضر قال ثنا أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضي البصرة قال ثنا
- ٦١٦ (باب خروج النساء إلى المساجد وآدابها) **حديث** ابن عباس قال حدثنا سلام عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد (عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ قال ائذنوا للنساء أن يصلين بالليل في المسجد
- ٦١٧ **حديث** ابن عباس قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد (عن ابن عمر) أن النبي ﷺ قال لا تمنعوا النساء المساجد بالليل ، فقال ابنه بلى والله لئلا تمنعن يتخذنه دغلا (١) فرفع يده فلطمه فقال أحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول هذا **حديث** ابن عباس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثني محمد بن عبد الله عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد
- ٦١٨ قال (حدثني زيب النخعي) امرأة عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ أمرها أن لا تمس الطيب إذا خرجت إلى صلاة العشاء الآخرة (باب المشي إلى الجماعة بالسكينة) **حديث** ابن عباس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ إذا أقبمت الصلاة فامشوا وعليكم السكينة ، فصلوا ما أدركتم وافضوا ما فاتكم (أبواب الإمامة وصفة الأئمة) (باب الإمام ضامن
- ٦٢٠ ومن أحق بالإمامة) **حديث** ابن عباس قال حدثنا زائدة عن الأعمش عن أبي صالح (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين **حديث** ابن عباس قال حدثنا الفرج بن فضالة عن رجل عن أبي علي (عن عقبة بن عامر) أنهم كانوا في سفر فأردناه أن يصل بنا فأبى ، وقال ليتقدم رجل منكم حتى أحدثكم لم

(١) قلت دغلا بفتحات أي يخدعون به الناس ، وأصل الدغل الشجر الملتف الذي يكن أهل الفساد فيه ، وقيل هو من قولهم ادغلت في هذا الأمر إذا دخلت فيه ما يخالفه ويفسده انظر حديث عائشة رقم ١٣٤٢ وشرحه وأحكام الباب صحيفة ٢٠٢ في الجزء الخامس من كتابي الفتح الرباني

- لا أصلي بكم : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول من أم قوما فأنم بهم الصلاة فله ولهم ، وإن لم يفعل كان لهم النمام وله النقصان **حدثنا** أبو داود قال شعبة عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي قال سمعت أوس بن ضمعة يحدث
- (عن أبي مسعود البدرى) قال قال رسول الله ﷺ : يوم القوم أقرؤهم ٦٢٢ لكتاب الله عز وجل وأقدمهم قراءة ، فإن كانوا فى القراءة سواء فأقدمهم هجرة ، فإن كانوا فى الهجرة سواء فأكرمهم سنا ، ولا يؤم الرجل فى بيته ولا فى سلطانه ولا يجلس على تكريمه إلا بإذنه أو قال إلا أن يأذن لك **حدثنا** يونس حدثنا أبو داود قال حدثنا مسعر بن حبيب الجرمي قال ثنا
- (عمرو بن سلة الجرمي) أن أباه ونفرا من قومه أنوا النبي ﷺ فقالوا ٦٢٣ يا رسول الله من يصلى بنا أو من يصلى لنا؟ فقال يصلى لكم أو يصلى بكم أكثركم أخذنا للقرآن أو أكثركم جمعا للقرآن ، قال فقدموا فموجدوا أحدا معه من القرآن مامعى فقدّموني فصليت بهم وأنا غلام على شملة ، قال سمعت فأنا أدركته يصلى بهم ويصلى على جنازتهم لا ينأزعه أحد حتى مضى
- حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي نضرة (عن أبي سعيد) ٦٢٤ أن النبي ﷺ قال إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم : وأحقهم بالإمامة أقرؤهم
- (باب ما يؤمر به الإمام من التخفيف وقصة معاذ) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن محارب قال سمعت جابرا يقول (انتهى رجل إلى ٦٢٥ معاذ وهو يصلى المغرب فاستفتح معاذ سورة البقرة أو النساء ، قال شعبة شك محارب ، فلما رأى ذلك الرجل صلى ثم انطلق ، فبلغ الرجل أن معاذ يقول هو منافق ، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال رسول الله ﷺ يا معاذ أفنتان أفنتان أو قال فانت أو لا قرأت سبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى أو الشمس وضحاها : قال شعبة شك محارب ، وراى ذوا الحاجة والصغير أو قال والضعيف شك محارب **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب قال أخبرني أبو الوليد (عن أبي هريرة) قال ٦٢٦ قال رسول الله ﷺ إذا أتم الناس فأخفوا فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال

- ٦٢٧ سمعت سعيد بن المسيب (قال حدث عثمان بن أبي العاص) قال آخر ما عهد إلى رسول الله ﷺ قال إذ أمتت قوما فأخفف بهم الصلاة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم (عن أبي مسعود البدرى) قال قال رجل يا رسول الله إني أصلي خلف فلان وإنه يطيل الصلاة حتى ربما تأخرت ، قال فغضب رسول الله ﷺ غضبا ما رأيته غضبه في موعظة قط ، ثم قال إن منكم منفرين فمن أم الناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والكبير وإذا الحاجة (**باب** ما جاء في تخفيف صلاة النبي ﷺ) **حدثنا** أبو داود قال
- ٦٢٨ حدثنا شعبة عن حيان البارق قال (قبل لابن عمر) أو قال رجل إني أصلي خلف فلان وإنه يطيل الصلاة : فقال إن ركعتين من صلاة رسول الله ﷺ كانتا أخف من ركعة من صلاة فلان أو كانتا مثل صلاة فلان أو مثل ركعة من صلاة فلان **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة (عن أنس) قال كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاة في تمام **حدثنا** أبو داود
- ٦٢٩ قال حدثنا حماد عن ثابت (عن أنس) قال ما صليت خلف أحد أخف صلاة من رسول الله ﷺ في تمام ، كانت صلاة أبي بكر مقاربة ، فلما كان عمر رضى الله عنه مدة في الفجر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهرى أو غيره عن سالم شك أبو داود (عن ابن عمر) قال إن كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالتخفيف في الصلاة وإن كان ليؤمنا في الصباح بالصفات (**باب** ما جاء في اقتداء المقيم بالمسافر والمادر على القيام بالجلال والفاضل بالمفضول) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة
- ٦٣٠ عن علي بن زيد عن أبي نضرة (عن عمران بن حصين) أن رسول الله ﷺ صلى بمكة ركعتين ثم سلم وقال يا أهل مكة أنموا صلاتكم فإنما قوم سافر **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهرى
- ٦٣١ (عن أنس) أن رسول الله ﷺ صرع بن فرس فجحش شقه الأيمن فصلى قاعدا وصلينا خلفه قعودا ، فلما صلينا قال إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم

- ربنا ولك الحمد ، وإننا سجد فاسجدوا . وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن أبيه عن جده
 ﴿ أن عبد الرحمن بن عوف ﴾ رضى الله عنه لما صلى (١) وجاء النبي ﷺ
 فذهب بتأخر فأوماً إليه النبي ﷺ كما أنت فصلى النبي ﷺ بصلاة عبد الرحمن
حدثنا أبو داود قال حدثنا ثابت أبو زيد أو غيره عن عاصم الأحول عن
 بكر ﴿ عن المغيرة بن شعبة ﴾ قال أمران لا أسأل عنهما أحدا من الناس
 صلاة الرجل خلف الرجل من رعيته فقد رأيت رسول الله ﷺ صلى
 خلف عبد الرحمن بن عوف : والمسح على الخفين قد رأيت رسول الله ﷺ
 يمسح عليهما : ﴿ **باب** ما يتعلق بالمؤمنين من وجوب متابعة
 الإمام في كل الأركان وعدم مسابقتها وآداب الاقتداء ﴾ **حدثنا** أبو داود
 قال حدثنا هشام عن قتادة عن يونس بن جبيرة ﴿ عن حطان بن عبد الله
 الرقاشي ﴾ أن الأشعريّ صلى بأصحابه صلاة فلما جلس في صلاته قال رجل
 من القوم خلفه ، اقرت الصلاة بالبر والزكاة ، فلما قضى الأشعري صلاته
 أقبل على القوم فقال أيكم القائل كذا وكذا فأرّم (٢) القوم ، فقال

(١) (قلت) سبب صلاته ﷺ خلف عبد الرحمن بن عوف أنه ﷺ كان
 مسافرا مع أصحابه في غزوة تبوك ، فبينما هم سائرون إذ عدل رسول الله ﷺ عن
 الطريق يريد قضاء الحاجة مستصحباً معه المغيرة بن شعبة ثم أباح راحته فبرز
 والمغيرة بعيد عنه ، فلما قضى حاجته أتى إلى المغيرة فطلب منه ماء الوضوء فتوضأ ثم
 أدرك القوم وقد قدموا عبيد الرحمن بن عوف ليصلي بهم لما استبطئوا بجى .
 للنبي ﷺ وخافوا خروج وقت الفضيلة ، فصلّى بهم الركعة الأولى وأدركهم النبي
 ﷺ في الركعة الثانية فدخل معهم في الصلاة خلف عبد الرحمن بن عوف وكان
 ذلك في صلاة الصبح ، قال المغيرة فصليت التي أدركنا وقضينا التي سبقنا بها ، وفي رواية
 فلما سلم النبي ﷺ قال لهم أصبتم وأحسنتم ، أى وأقمتم الصواب في مبادرتكم
 للصلاة في أول وقتها وهذا السبب مستفاد من حديث طويل للمغيرة عند الإمام أحمد
 (٢) (قلت) أرم بفتح الهمزة والراء بعدهما ميم مشددة مفروحة أى سكتوا
 ولم يجيبوا يقال أرم فهو مرم كذا في النهاية والله أعلم .

بإحطان لعلك قلتها؟ قلت ما قلتها ولقد رهبت أن تبعك (١) بها فقال
 الأشعري أما تعلمون ما تقولون في صلاتكم؟ إن رسول الله ﷺ خطبنا
 فعلمنا سنتنا وبين لنا صلاتنا فقال أقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أقرؤكم ، فإذا
 كبر الإمام فكبروا ، وإذا قال ولا الضالين فقولوا آمين يجيبكم الله ، وإذا ركع
 فاركعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم ، قال نبي الله ﷺ فذلك بتلك
 فإذا كان عند القعدة فليسكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات
 لله ؛ السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله
 الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله **حَدَّثَنَا**
 أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد
 الأنصاري يخطب وهو يقول ﴿حدثني البراء بن عازب﴾ وكان غير كذوب ٦٣٨
 أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله ﷺ فرفعوا رءوسهم من الركوع لم
 يسجد أحد منهم حتى يروا رسول الله ﷺ مساجدا ثم يسجدون **حَدَّثَنَا**
 يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت
 أبا علقمة يحدث ﴿عن أبي هريرة﴾ أن النبي ﷺ قال من أطاعني فقد
 أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصا الله : ومن أطاع الأمير فقد أطاعني ، ومن
 عصا الأمير فقد عصاني ، فإن صلى قاعدا فصلوا قعدا ، فإذا قال سمع الله لمن
 حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ، وإذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين
 فقولوا آمين ، فإنه إذا وافق قول أهل السماء قول أهل الأرض غفر للعبد
 ما مضى من ذنبه **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة وحماد بن سلمة عن محمد
 ابن زياد ﴿سمع أبا هريرة﴾ سمع أبا القاسم ﷺ يقول أما يخشى الذي
 يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار **حَدَّثَنَا** عبد الله
 حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
 محيرز ﴿عن معاوية﴾ قال قال رسول الله ﷺ لا تبادروني في الركوع
 والسجود فاني قد بدئت ، ومهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني إذا رفعت ،
 ومهما أسبقكم به إذا سجدت تدركوني إذا رفعت ص ٩٨ ج رابع مستند أحمد

(أبواب موقف الإمام والمأموم وأحكام الصفوف)

(باب أين يقف الواحد من الإمام وانعقاد الجماعة بهما ومن يلى الإمام من المأمومين) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ورقاء عن محمد بن المنكدر أو سالم أبي النضر أو كليهما شك ورواه (عن جابر بن عبد الله) ٦٤٢ قال انتهت إلى النبي ﷺ وهو يصلى فقامت عن يساره فجعلني عن يمينه فرأيتَه يصلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير يحدث (عن ٦٤٣ ابن عباس) قال جئت ورسول الله يصلى فقامت عن يساره فأقامني رسول الله ﷺ عن يمينه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني أبو حمزة قال سمعت إياس بن قتادة (عن قيس بن عباد) قال قدمت المدينة للقاء أصحاب محمد ﷺ فلم يكن فيهم أحد أحب إلى لقاء من أبي بن كعب فقامت في الصف الأول وخرج عمر مع أصحاب محمد ﷺ فجاء رجل فنظر في وجود القوم فعرّفهم غيرى ونحاني وقام في مكاني فاعقلت صلاتي ، فلما صلى قال لي يافتي لا يسوءك الله فاني لم أت الذي أنيت بجهالة ولكن رسول الله ﷺ قال لنا كونوا في الصف الذي يليني : وإنني نظرت في وجوه القوم فعرّفتهم غيرك ثم حدثت فأرأيت الرجال متّسحت (١) أعناقهم إلى شيء متّوَحّاه إليه قال فسمعتَه يقول هلك أهل العقدة (٢) ورب الكعبة هانثلاثا هلكوا وهلكوا أما إنني لا آسى عليهم ولكنى آسى على من يهلكون من المسلمين ، فإذا الرجل أبي بن كعب ، قال أبو داود **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت عمارة بن عمير **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن أبي معمر (عن أبي مسعود البدرى) قال كان النبي ﷺ يسوى ٦٤٥ مناكبنا يعني في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، قال أبو مسعود فأتم اليوم أشد اختلافاً (باب متى يقوم المأمومون إلى الصلاة)

(١) هلك أى امتدت أعناقهم لسماع وعظة (٢) يريد الصفعة المعقولة للآراء.

- والأمر بتسوية الصفوف وفضل الصف الأول ثم الذي يليه وهكذا ﴿
- ٦٤٦ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** جرير بن حازم عن ثابت ﴿عن أنس﴾ قال قال رسول الله ﷺ إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة وحماد بن مسلمة عن سمالك بن حرب ﴿سمع النعمان بن بشير﴾ يقول كان رسول الله ﷺ يقيم الصف حتى يجعله كالقِدْح أو كالرمح حتى إذا ظن أنا قد أخذنا ذاك عنه وعقلناه رأى رجلا منتبذا بصدرة عن الصف فقال رسول الله ﷺ عباد الله لتسوين صفوفكم أو ليخالفن الله عز وجل بين وجوهكم (١) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة قال ﴿قال أنس﴾ قال رسول الله ﷺ سوتوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الربيع عن يزيد ﴿عن أنس﴾ عن النبي ﷺ قال أقيموا صفوفكم وترأصوا فالذي نفسى بيده إني لأرى الشياطين بين صفوفكم كأنها غمٌّ عُقر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث ﴿عن البراء بن عازب﴾ قال كان رسول الله ﷺ يأتينا إذا قُنا إلى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم، إن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصف الأول أو قال على الصفوف الأول **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان ﴿عن العرابض ابن سارية﴾ أن رسول الله ﷺ استغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** وهيب عن سهيل عن أبيه ﴿عن أبي هريرة﴾ أن النبي ﷺ قال خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، وخير صفوف

(١) قوله ﷺ أوليخالفن الله بين وجوهكم أي يحولها إلى أدياركم ويمسحها على صورة بعض الحيوانات كالخمار مثلا أو المراد بالوجوه الفئات أو وجوه قلوبكم كما يأتي لا تختلفوا فتختلف قلوبكم كذا في حواشي مشكاة المصابيح ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه انتهى ح

النساء آخرها وشرها أولها ﴿باب كراهة الصف بين السواري وحكم من صلى خلف الصف وحده ومن ركع دون الصف﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هارون أبو مسلم قال **حدثنا** قتادة ﴿عن معاوية بن قرة عن ٦٥٣ أبيه﴾ قال كنا على عهد رسول الله ﷺ نطرد طردا أن نقوم بين السواري في الصلاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت هلال بن يساف قال سمعت عمرو بن راشد ﴿عن وابصة بن معبد﴾ ٦٥٤ أن النبي ﷺ أبصر رجلا يصلي في الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو حرة عن الحسن ﴿عن أبي بكرة﴾ أنه ٦٥٥ انتهى إلى النبي ﷺ وهو منبر (١) فركع دون الصف فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال من فعل هذا؟ قال أبو بكرة أنا، قال زادك الله حرصا ولا تعد ﴿باب من صلى ثم أدرك جماعة فليصلها معهم ناقله﴾ **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن يعلى بن عطاء قال ﴿سمعت جابر بن يزيد ٦٥٦ ابن الأسود﴾ **يحدث** عن أبيه قال صلى بنا رسول الله ﷺ بمسجد الخيف بمنى صلاة الصبح فلما قضى صلاته إذا رجلا في مؤخر المسجد لم يصليا مع الناس: فأتي بهما رسول الله ﷺ ترعد فرائعهما فقال رسول الله ﷺ ما منعكما أن تصليا معنا؟ قال يا رسول الله صلينا في رحالنا، فقال رسول الله ﷺ فلا تفعلنا، إذا صليتما في رحالكما ثم أتينا الإمام وهو يصلي فصليا معه فانها لكما ناقله (٢) أو تطوعا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن

(١) البر بالضم ما يعترى الانسان عند السعي الشديد والعدو من تتابع النفس
١٢ بجمع البحار انتهى ح.

(٢) (قلت) في هذا الحديث التصريح بأن الصلاة الثانية تكون ناقله والاول هي الفريضة، وظاهره سواء صليت في جماعة أو فرادى لانه ﷺ لم يستفصل من الرجلين عن ذلك، وترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال، وقال ابن عبد البر جمهور الفقهاء إنما يعيد الصلاة مع الامام في جماعة من صل وحده في بيته أو في غير بيته اهـ (قلت) انظر مذاهب الأئمة في ذلك في

٦٥٧ عمرو بن دينار (سمع جابر بن عبد الله) يقول كان معاذ يصلي مع رسول الله ﷺ ثم يرجع فيصلّي بقومه (باب لا صلاة بعد الإقامة المكتوبة) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم يحدث (عن ابن بكينة) أن رسول الله ﷺ أبصر رجلاً (١) يصلي ركعتي الفجر وقد أقيمت الصلاة فقال رسول الله ﷺ أصبح أربعاً؟ أصبح أربعاً؟ (٢) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عامر عن ابن أبي مليكة (عن ابن عباس) قال كنت أصلي وأخذ المؤذن في الإقامة فجذبني النبي ﷺ وقال تصلي الصبح أربعاً؟ (باب الإمام ينتقل مأموماً إذا استخلف فحضر مستخلفه) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا أبو حازم (عن سهل بن سعد الساعدي) قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فيبلغ النبي ﷺ فأتمام بعد الظهر ليصلح بينهم وقال يا بلال إن حضرت الصلاة ولم آت فمر أبا بكر فليصل بالناس، قال فلما حضرت العصر أقام بلال الصلاة (وفي رواية أذن ثم أقام ثم أمر أبا بكر) فتقدم بهم، وجاء رسول الله ﷺ بعد ما دخل أبو بكر في الصلاة فلما رأوه صفحوا، وجاء رسول الله ﷺ يشق الناس حتى قام خلف ابن بكر، قال وكان أبو بكر إذا دخل الصلاة لم يلتفت، فلما رأى التصفيح لا يمسك عنه التفت فرأى النبي ﷺ خلفه فأومأ إليه رسول الله ﷺ بيده إن امضه، فقام أبو بكر هنيئاً فحمد الله على ذلك ثم

كتابي بلوغ الاماني شرح الفتح الرباني في أحكام هذا الباب في الجزء الخامس صحيفة ٣٤١ و ٣٤٢ تجد ما يسرك (١) قلت) يحتمل أن يكون هذا الرجل هو ابن عباس كما صرح بذلك في الحديث التالي.

(٢) معناه أن من صلى ركعتين نافذة بعد الإقامة ثم صلى معهم الفريضة صار في معنى من صلى الصبح أربعاً لأنه صلى بعد الإقامة أربعاً: قال القاضي عياض والحكمة في النهي عن صلاة النافلة بعد إقامة المكتوبة أن يتفرغ للفريضة من أولها فيشرع فيها عقب شروع الامام، وإذا اشتغل بنافلة فاته الاحرام مع الامام قال وفيه حكمة أخرى وهي النهي عن الاختلاف على الأئمة والله أعلم.

مشى القهقري ، قال فتقدم رسول الله ﷺ فصلى بالناس ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك ان لا تكون مضيت في صلاتك ؟ قال فقال ابو بكر لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم رسول الله ﷺ ؛ فقال للناس إذ انابكم في صلاتكم شيء فليسيح الرجال وليصفح (وفي لفظ وليصفق) النساء (زاد في رواية) فقال رسول الله ﷺ فأتمم لم صفحتهم ؟ قالوا لتعلم ابا بكر ، قال إن التصفيح للنساء والتسيح للرجال ص ٣٢٢ ج خامس مسند احمد **حدثنا** عبد الله **حدثني** ابي ثناب يحيى بن آدم ثنا قيس **حدثنا** عبد الله بن أبي السفسر عن أرقم بن شُرَحْبِيل عن ابن عباس **﴿ عن العباس بن عبد المطلب ﴾** رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال في مرضه ٦٦١ (يعني الذي مات فيه) مروا أبا بكر فيصلي بالناس فخرج أبو بكر فكبر ووجد النبي ﷺ راحة فخرج يهادي بين رجلين فلما رآه أبو بكر تأخر فأشار إليه النبي ﷺ مكانك ثم جلس رسول الله ﷺ إلى جنب أبي بكر فاقترأ من المسكان الذي بلغ أبو بكر رضي الله عنه من السورة ص ٢٠٩ ج أول مسند احمد **﴿ أبواب الجمعة ﴾**

﴿ باب ما جاء في فضل يومها وساعة الإجابة التي تكون فيه ﴾
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة **﴿ عن أبي هريرة ﴾** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يسأل الله عز وجل فيها عبد يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه الله وقلها وقال يده هكذا انها قليلة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابو معشر عن سعيد **﴿ عن أبي هريرة ﴾** قال قال رسول الله ﷺ خير يوم طلعت مشرقة يوم ٦٦٢ الجمعة هذان الله عز وجل له وأضل عنه الناس ، لنا الجمعة ولليهود السبت وللنصارى الأحد ، وفيه ساعة يعني الجمعة يقلها رسول الله ﷺ بيده لا يدعو فيها عبد يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة عن عبد الرحمن مولى ابن برئ

- ٦٦٤ (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ كتب الله عز وجل الجمعة على من كان قبلنا فاختلفوا فيه فهدانا الله له ، فللهود الغد وللنصارى بعد غد
- حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن معاذ الضبي عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال (سألت عائشة رضي الله عنها) هل كان رسول الله ﷺ يفضل ليلة الجمعة ويوم الجمعة ؟ فقالت كان عمله ديمة ، وأيكم يستطيع ما كان رسول الله ﷺ يفعل حدثنا أبو داود قال حدثنا
- ٦٦٥ حماد عن قيس بن سعد عن محمد بن إبراهيم القرشي عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) قال قدمت الشام فلقيت كعبا فجعلت أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن التوراة حتى ذكرنا يوم الجمعة فحدثني أنه سمعت رسول الله ﷺ يقول إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه أو آتاه ، فقال كعب صدق الله ورسوله في كل سنة مرة ، قلت لا ، قال في كل شهر مرة ، قلت لا ، قال في كل جمعة مرة ، قلت نعم ، قال أبو هريرة فقد قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فأخبرته أنه لقيت كعبا فجعلت أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن التوراة حتى ذكرنا يوم الجمعة وذكرت له ما قال كعب صدق الله ورسوله في كل سنة مرة ، فقال كذب كعب قلت إنه قد رجع ، فقال أتدرى أى ساعة ؟ قلت ونهاكت عليه أخبرني أخبرني ، قال هي ما بين العصر إلى المغرب ، قلت وكيف ولا صلاة ، فقال أما سمعت رسول الله ﷺ يقول إن العبد لا يزال في صلاة منتظر الصلاة تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حدثنا أبو داود
- ٦٦٦ قال حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم في صلاة أو قال يصلي يسأل الله عز وجل فيها شيئا أو قال خيرا إلا أعطاه ، وقال بيده هكذا ، أقبل أبو داود بيده وأدبر قلنا يقلها (باب التغليظ في التهاون بصلاة الجمعة وتركها عمدا وكفارة ذلك) حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب
- ٦٦٨ عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن سليم (عن أبي هريرة) قال قال

- رسول الله ﷺ من ترك ثلاث جمع متواليات من غير عذر طبع الله على قلبه **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام أن الحكم بن مينا حدث أن ﴿عبد الله بن عباس ٦٦٩ وعبد الله بن عمر﴾ رحمهم الله سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات أوليختمن على قلوبهم ثم ليسكنهن من الغافلين **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص ﴿عن ابن مسعود﴾ قال قال رسول الله ﷺ لقد هممت أن أمر رجلا يصلي بالناس ثم يتخلف على قوم يتخلفون عن الجمعة فأحرق عليهم بيوتهم **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن قدامة بن ربرة ﴿عن سمرة﴾ قال قال رسول الله ﷺ من ترك الجمعة من غير ٦٧١ عذر فليصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار ﴿باب ما جاء في وقت الجمعة﴾ **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب ﴿عن الزبير بن العوام﴾ رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله ﷺ ٦٧٢ الجمعة ثم نبتدر الفيم فما يكون إلا موضع القدم أو القدمين **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا فليح بن سليمان الخزاعي عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي ﴿عن ٦٧٣ أنس﴾ قال كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الجمعة حين تميل الشمس **حَدَّثَنَا** عبد الله حدثني أبي ثنا أبو سلمة الخزاعي قال أنا يعلى بن الحارث قال أنا إياس بن سلمة بن الأكوع وأبو أحمد الزبيري قال ثنا يعلى قال حدثني ﴿إياس بن سلمة عن أبيه﴾ قال كنا نصلي مع رسول الله ﷺ ٦٧٤ الجمعة ثم نرجع وما للحيطان فيم يستظل به ص ٥٤ ج رابع مسند أحمد **حَدَّثَنَا** عبد الله حدثني أبي قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا أبو حازم ﴿عن ٦٧٥ سهل بن سعد﴾ قال كنا نقيّل ونتغذى يوم الجمعة مع رسول الله ﷺ ص ٣٣٦ ج خامس مسند أحمد ﴿باب ما جاء في الغسل للجمعة والطيب والسواك والتجمل لها بالثياب الحسنة﴾ **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن وبرة عن همام بن الحارث قال ﴿قال عبد الله﴾ إن من ٦٧٦

- ٦٧٧ السنة الغسل يوم الجمعة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلسة ثنا أبو هريرة قال بينما (عمر بن الخطاب) يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الجمعة؟ فقال يا أمير المؤمنين ما هو إلا أن سمعت النداء فتوضأت ثم أقبلت ، فقال والوضوء أيضا ، أو لم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو حرة عن الحسن (عن عبيد الرحمن بن سمرة) ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال من توضأ يوم الجمعة فيها رنعت ، ومن اغتسل فالفعل أفضل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبيد الله بن عدي بن الحيار (عن سلمان الخير) (١) أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة وادّهن من دهنه وتطيب من طيب بيته ثم أتى الجمعة فلم يفرق بين اثنين فصلى فإذا تكلم الإمام استمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، هكذا قال ابن أبي ذئب عن سلمان ، و**حدثنا** أصحابنا عن يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن عبد الله بن وديعة (عن أبي ذر) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** فليح بن سلمان قال أخبرني أبو بكر بن المشكدر عن عمرو بن سليم الزرقى (عن أبي سعيد) أن النبي ﷺ قال الغسل يوم الجمعة واجب وأن يمس من طيب وأن يستاك ، فاما الغسل فأشهد أنه واجب ، وأما الاستئنان والطيب فآله أعلم واجب أم لا ، ولكن هكذا قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن محمد بن إبراهيم القرشي عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس أحسن ثيابه وتطيب من طيب أهله ثم أتى المسجد فلم يخط رقاب الناس وصلى ، فإذا خرج الإمام انصت كان له كفارة ما بينها وبين الجمعة الأخرى **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد العزيز بن أبي سلمة الزهري

(١) قلت هو أبو عبد الله سلمان الفارسي رضى الله عنه ويقال له سلمان بن الاسلام وسلمان الخير ، وقال ابن حبان من زعم أن سلمان الخير آخر فقد وهم والله أعلم

- عن سالم (عن ابن عمر) قال سمعت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول ٦٨٣
من جاء إلى الجمعة فليغتسل **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت يحيى بن وثاب يقول (سألت ابن عمر) ٦٨٤
عن الغسل يوم الجمعة فقال أمرنا به رسول الله ﷺ **حدثنا** أبو داود قال
حدثنا الربيع عن يزيد (عن أنس) قال قال رسول الله ﷺ من توضأ ٦٨٥
يوم الجمعة فيها ونعمت ، ومن اغتسل فالفصل أفضل (باب فضل
التبكير إلى الجمعة والمشي لها وعدم التخطي وصلاة ركعتين واستماع الخطبة)
حدثنا يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الأغرّ أبي
مسلم (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ إن الملائكة يوم الجمعة ٦٨٦
يقفون على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ، فالمهجر كالمهدي جزورا
والذي يليه كالمهدي بقرة ، والذي يليه كالمهدي كبشا ، والذي يليه كالمهدي
دجاجة ، والذي يليه كالمهدي بيضة ، فإذا جلس الإمام على المنبر طويت
الصحف وجلسوا واستمعوا الذكر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن
سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد (عن أبي هريرة) أن رسول الله ٦٨٧
ﷺ قال إن الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد يكتبون الناس على
منازلهم ، جاء فلان ساعة كذا وكذا ، جاء فلان والإمام يخطب ، جاء فلان
فادرك الصلاة ولم يدرك الجماعة **حدثنا** أبو داود وقل **حدثنا** حماد بن سلمة
عن محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة قال قال
لي أبي إن لي إليك حاجة ، فظننت أنه يريد شيئا من عرض الدنيا ، فقلت
يا أبت سل ماشئت ، قال فاني أسألك أن تبكر إلى الجمعة فاني (سمعت ٦٨٨
أبا سعيد) يقول قال رسول الله ﷺ الملائكة يوم الجمعة يكتبون الناس
فكما المهدي بعيرا وكالمقدم شاة ، وكالمقدم طائرا وكالمقدم بيضة ، فإذا قعد
الإمام على المنبر طويت الصحف **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو معشر
عن محمد بن قيس عن محمد بن سعد الأزدي (عن أوس بن أبي أوس) ٦٨٩
الثقفي أن النبي ﷺ قال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى

- ولم يركب كان له بكل خطوة صيام سنة وقيامها
- (باب ما جاء في خطبتي الجمعة والقيام فيهما والجلوس بينهما والانصات
- ٦٩٠ لهما) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا العمري عن نافع (عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ كان يخطب خطبتين يوم الجمعة يفصل بينهما بالجلوس **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال (سمعت جابر بن سمرة) يقول رأيت رسول الله ﷺ يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم فيخطب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس عن سماك بن حرب قال قلت (لجابر بن سمرة) كيف كان يخطب رسول الله ﷺ؟ قال من حدثك أن رسول الله ﷺ خطب قاعدا فكذبه، فأنا شهادته يخطب قائما، قلت فكيف كانت خطبته؟ قال كان قصدا كان يقرأ آيات من كتاب الله ويتكلم بكلمات يعظ بهن الناس **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال (سمعت النعمان ابن بشير) يخطب وعليه خميصة له فقال سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول، أنذرتكم النار؛ لو أن رجلا موضع كذا وكذا سمع صوته **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وزائدة عن حصين قال (رأى عمارة بن روبية) وكانت له صحبة بشر بن مروان يرفع يديه في الدعاء يعني يوم الجمعة، قال شعبة فشتمه أو نال منه، وقال زائدة قبح الله هاتين البيتين: ما زاد رسول الله ﷺ على هذا وكذا وأشار أبو داود بالسبابة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) قال بينما رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ قال أبو ذر لأبي ابن كعب متى أتزت هذه السورة؟ فلم يجبه، فلما قضى صلاته قال له مالك من صلاتك إلا ما لغوت، فأتى أبو ذر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك **حدثنا** له فقال صدق أبي **حدثنا** جرير بن حازم عن ثابت (عن أنس) قال كان النبي ﷺ يسلم يوم الجمعة إذا نزل من المنبر (١)

(١) (قلت) جاء هذا الحديث عند الامام أحمد بأوضح من هذا قال الامام أحمد رحمه الله: حدثنا وكيع ثنا جرير بن حازم عن ثابت البناني عن أنس بن مالك

- (باب ما يفعل من دخل المسجد والإمام يخطب) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عمرو (عن جابر بن عبد الله) أن النبي ﷺ قال ٦٩٧ وهو يخطب إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين
- (باب ما يقرأ به في صلاة الجمعة وصباح يومها) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سعيد بن خالد عن زيد بن عتبة (عن سمرة بن جندب) أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة الجمعة سبح اسم ربك الأعلى وهل أناك حديث الغاشية **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم (عن محمد بن علي) أن رجلاً قال لأبي هريرة إن علي بن أبي طالب قرأ في الجمعة الجمعة وإذا جاءك المنافقون ، قال أبو هريرة إن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن بخول عن مسلم عن سعيد بن جبير (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة والمنافقين ، وكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان **حدثنا** أبو داود **حدثنا** شريك عن إسحاق عن سعيد بن جبير (عن ابن عباس) أن النبي كان يقرأ ﷺ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى (باب ما جاء في النفل بعد الجمعة) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن سهيل عن أبيه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن نافع (عن ابن عمر) قال كان النبي ﷺ لا يصلي الركعتين بعد الجمعة ولا الركعتين بعد المغرب إلا في أهله (باب ما يفعل إذا صادف يوم الجمعة يوم عيد) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** إسرائيل قال ثنا عثمان بن المغيرة عن إياس بن

قال كان رسول الله ﷺ ينزل من المنبر يوم الجمعة فيكلمه الرجل في الحاجة فيكلمه ثم يتقدم إلى مصلاه فيصل : وفيه أنه لا بأس من الكلام بعد فراغ الخطيب من الخطبة وأنه لا يحرم ولا يكره ، وهذا الحديث أخرجه الأربعة والبيهقي في سننه (١٠ م - منحة المعبود - ج أول)

٧٠٤ أبي رملة الشامي قال شهدت معاوية سأل ((زيد بن أرقم)) أشهدت مع رسول الله ﷺ عيدين اجتمعا في يوم ؟ قال نعم ، قال فكيف صنع ؟ قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء أن يصلي فليصل (١)

((أبواب صلاة العيدين))

- ٧٠٥ ((باب خروج الرجال والنساء لصلاة العيدين في الصحراء وما يتعلق بذلك))
حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سويد بن إسحاق عن عمه قال خرجت مع ((كعب بن عجرة)) يوم العيد فلم يصل قبلها ، فلما صلينا رأى الناس عنقا (٢) ينطلقون إلى المسجد فقال ما يصنع هؤلاء قلت ينطلقون إلى المسجد فقال ان هذا البدعة وترك للسنة حدثنا بونس قال حدثنا أبو داود
- ٧٠٦ قال حدثنا شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة الياقوبي ((عن أخت عبد الله ابن رواحة)) عن النبي ﷺ قال وجب الخروج على ذات نطق (٣) يعني في العيدين حدثنا أبو داود قال حدثنا ثواب بن عتبة المهرى ((قال ثنا عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه)) قال كان رسول الله ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ، ولا يأكل يوم النحر حتى يذبح ((باب ما جاء في صلاة العيد ركعتين بغير أذان وعدم الصلاة قبلها وبعدها)) حدثنا أبو داود
- ٧٠٨ قال حدثنا شريك عن سماك ((عن جابر بن سمرة)) أن رسول الله ﷺ

(١) (قلت) معناه من أراد صلاة الجمعة من حضر العيد فليصلها ، ومن لم يرد ذلك فلا حرج عليه ، وللعلماء خلاف في ذلك انظروا في كتابي بلوغ الأمان في شرح الفتح الرباني في أحكام باب جواز التخلف عن الجمعة إذا صادف يوم عيد أو مطر في الجزء السادس صحيفة ٣٤ تجد ما يسرك والله الموفق (٢) أي مسرعين إلى المسجد للصلاة فيه والظاهر أنهم كانوا يصلون فيه بعد صلاة العيد تطوعا كهلاة الضحى تبركا بالمسجد ، وقد جاء معنى ذلك في مستند الشافعي ، انظر كتابي بدائع المنن صحيفة ١٧٠ في الجزء الأول (٣) هذا على عادة نساء العرب من لبس النطاق ، قال في النهاية جمعه مناطق وهو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال مثلا تبشر في ذيلها .

- كان لا يؤذن له في العبدین **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدَى بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ **(عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ رَكْعَتَيْنِ مَاصِلِي قِبَلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالُ خُثْنٍ عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَلْقَى خُصْرَهَا (١) وَتَلْقَى سَخَابَهَا **(بَابُ مَا يَقْرَأُ بِهِ فِي صَلَاتِي الْعَبْدِينَ)** حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَادَانَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ ثَابِتٍ وَعِنْدَهُ شَيْخٌ فَذَكَرْنَا مَا يَقْرَأُ فِي الْعَبْدِينَ فَقَالَ الشَّيْخُ **(صَحِيحٌ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ)** إِلَى الزَّوَايَةِ يَوْمَ عِيدٍ وَإِذَا مَوْلَى لَهُ يَصَلِّي بِهِمْ فَقَرَأَ سُبْحَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ، فَقَالَ أَنْسٌ لَقَدْ قَرَأَ بِالسُّورَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ **(عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعَبْدِينَ بِسُبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَنْتَكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ **(بِاسْتِثْنَاءِ)** الْخُطْبَةِ لِلْعَبْدِينَ عَقِبَ الصَّلَاةِ وَحَثَّ النِّسَاءَ عَلَى الصَّدَقَةِ **(حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ عِظَامًا يَقُولُ **(أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ)** أَنَّهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَخُثْنٌ عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَعَلَ يُلْقِي مِنْ قِرَاطِهِنَّ (٢) **(أَبْوَابُ صَلَاةِ الْكُفُوفِ)** **(بَابُ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ لِكُفُوفِ الشَّمْسِ حَتَّى تَنْجَلِيَ وَتُجْهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ **(عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ)** قَالَ لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ النَّاسُ انْكَسَفَتْ لِمُوتِ إِبْرَاهِيمَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالنَّجْمَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمُوتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ

(١) (قلت) الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي بفتح الحاء وسكون اللام وهو من حلي الأذن (والسخاب) بكسر المهملة هو قلادة تتخذ من قرفل ومحب ونحو ذلك وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء . (٢) جمع قرط بضم القاف ما يعلق في شعبة الأذن والجمع قرطة بوزن سنبه وقراط بالكسر كرخ ورماح

٧١٤ عن عروة (عن عائشة) أن النبي ﷺ جهر بالقراءة في صلاة الكسوف فصلوا حتى تنجلي عرشنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن كثير عن الزهري

٧١٥ (باب من روى أنها ركعتان كالصلاة المعتادة) حديث أبو داود قال حدثنا
شعبة عن عاصم الأحول عن أبي قلابة (عن النعمان بن بشير) عن النبي ﷺ

٧١٦ قال حدثنا شعبة وابن فضالة عن الحسن (عن أبي بكره) أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم
 ركعة ركوعان ﴿ حزن أبو داود قال حدثنا هشام عن أبي الزبير ﴾ (باب من روى أنها ركعتان في كل

٧١٧ جابر (ع) قال كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر فصلى رسول الله ﷺ فأطال القيام حتى جعلوا يخرون ، قال ثم ركع فأطال

مثل ذلك ، فمكائت أربع ركعات وأربع سجعات وجعل بتقديم بتقديم

ويتأخر يتأخر في صلاته ، ثم أقبل على أصحابه فقال إنه عُرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ ، فَقَرِبتُ مِنْ الْجَنَّةِ حَتَّى لَوْ تَنَازَلْتُ مِنْهَا لَقَطَعَا قَصْرَتِ بَدَنِ عَنْهُ أَوْ

وقال نلتها شك هشام ، وعرضت على النار فجعلت أناخر رهبة أن تغشاكم
ورأيت امرأته حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم

تسقى ولم تدعها تأكل من خَشاش الأرض ، ورأيت فيها أبا ثَمَامَةَ عَمْرٍو بن مالك بَجْرَ قُصْبِهِ (١) في النِّسَارِ وأنهم كانوا يقولون إن الشمس والقمر

فَاِذَا انْكِسَفَا فَصَلُّوْا حَتّٰى تَمْجُلٰ .

(أبواب صلاة الاستسقاء) (باب الاستسقاء بالدعاء)

٧١٨ عن سُمر حَبِيل بن السَّمُط (عن كعب بن مرة أو مرة بن كعب) قال دعا

(١) قلت القصب بالضم المسق وجمعه أقصاب ، وقبل القصب اسم للأمعاء. ولم
وقبل هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء : وقصة الرثة عروقها التي هي مجرى النفس

رسول الله ﷺ على مضر (١) فأتيته فقلت يا رسول الله إن الله قد نصرك وأعطاك واستجاب لك وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم (٢) قال فقال اللهم اسقنا غيثا (٣) مغيثا مريثا مربعا طبعا غدا غير راث نافع غير ضار، قال فكانت الجمعة الأخرى أو نحوها حتى مطرنا **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبه عن حبيب بن أبي ثابت (عن سالم بن أبي الجعد) أن كعب بن مرز قال ٧١٩ للنبي ﷺ يا رسول الله جئتكم من عند قوم ما يخطر لهم بغير ولا يتزود لهم راع (٤) **(باب الاستسقاء بصلاة ركعتين يحجر فيهما بالقراءة محولا رداه)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد ابن تميم (عن عمه عبد الله بن زيد) قال خرج رسول الله ﷺ يستسقى فجتول ٧٢٠ الناس ظهره (٥) واستقبل القبلة وقلب رداه ووصل ركعتين بالناس وجهر بالقراءة **(باب كفر من قال مطرنا بنوء كذا)** **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا

(١) قلت مضر اسم قبيلة في قريش سميت باسم مضر بن نزار بن معد بن عدنان عصت الله وأذت النبي ﷺ فدعا عليهم بقوله (اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلهم عليهم سنين كسني يوسف) وقد استجاب الله دعاءه وابتلاه بالجدب والقعط حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف ، انظر تفصيل ذلك في القول الحسن شرح بدائع المنن في الجزء الأول في شرح ما جاء في القنوت ص ٨٧

(٢) لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيمته العفو والرحمة رفع يديه وابتدل إلى الله عز وجل في رفع ما نزل بهم وأغاثهم بالمطر فاستجاب الله دعاءه (٣) الغيث المطر (مغيثا) بضم الميم وكسر المعجمة وهو المنفذ من الشدة (مريثا) بالهمز وفتح الميم هو المحمود العاقبة المنمى للحيوان (مربعا) بضم الميم وفتح الميم وكسر الراء هو الذي يأتي بالربع وهو الزيادة مأخوذ من المراجعة وهي الحصب (طبعا) هو المطر العام كما في القاموس (غدا) الغدق هو الماء الكثير وهو من باب فرح (غير راث) الريث الإبطاء أى غير بطيء يقال راث علينا خبر فلان إذا أبطأ (٤) معناه أن مواشيهم هلكت من قلة المرعى وهلك رعاتهم من قلة الزاد

(٥) هكذا بالأصل ومعناه غير ظاهر ، وجاء هذا الحديث نفسه في مسند الإمام أحمد عن عبد الله بن زيد أيضا وفيه (قال ثم تحول) ويعني النبي ﷺ ، إلى القبلة وحول رداه قلبه ظهرا لبطن وتحول الناس معه (ومعناه ظاهر والله أعلم

١٥٠ صلاة الخوف وسبب مشروعيتها والنوع الأول من أنواعها

٧٢١ أبو داود قال حدثنا عمران القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي (عن مداوية الليثي) أن رسول الله ﷺ قال يصبح الناس مجدين فيأتيهم الله برزق من عنده فيصبحون مشركين فيقولون مطرنا بنوء كذا (١) وكذا
٧٢٢ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد عن سهل بن أبي صالح عن أبيه (عن أنى هريرة) قال قال رسول الله ﷺ ليس القحط أن لا تمطر السماء ولكن القحط أن تمطر السماء ولا تنبت الأرض .

(أبواب صلاة الخوف وهي أنواع) (باب سبب مشروعيتها) ومضى كانت وذكر النوع الأول من أنواعها (حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ورقاء عن منصور عن مجاهد (عن أبي عياش الزرقى) ٧٢٣ قال كننا مع رسول الله ﷺ بعُسفان فحضرت الصلاة صلاة الظهر وعلى خيل المشركين خالد بن الوليد قال فصلى رسول الله ﷺ بأصحابه الظهر فقال المشركون إن لهم صلاة بعد هذا أحب إليهم من أنبائهم وأموالهم وأنفسهم يعنون صلاة العصر فنزل جبريل عليه السلام على رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر فأخبره ونزلت هذه الآية (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة الآتية) فحضرت العصر فصلى رسول الله ﷺ أصحابه صفين وعليهم السلاح فكبر والعدو بين يدي النبي ﷺ فكبروا جميعاً وركعوا جميعاً ثم سجد رسول الله ﷺ والصف الأول الذي يليه والآخرين قيام يحرسونهم فلما فرغ رسول الله ﷺ قام إلى الركعة الثانية وسجد الآخرون ثم تقدم هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلّى بهم ركعة أخرى فركعوا جميعاً ثم سجد رسول الله ﷺ والصف الذي يليه والآخرين قيام يحرسونهم فلما فرغوا سجد هؤلاء ثم سلم رسول الله ﷺ ، قال أبو عياش فصلى رسول الله ﷺ هذه الصلاة مرتين مرة بعُسفان ومرة في أرض بني سليم (حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن أبي الزبير (عن جابر) قال صلى رسول الله ﷺ بأصحابه الظهر بنخل ٧٢٤

(١) انظر معنى النوء والكلام عليه في كتابي بلوغ الأمان شرح الفتح الرباني في آخر أبواب صلاة الاستسقاء في الجزء السادس صحيفة ٢٥٢ و ٢٥٣ تجد مايسرك

فهم به المشركون ثم قالوا دعوهم فإن لهم صلاة بعد هذه أحب إليهم من أنبأهم فنزل جبريل فأخبره فصلى بأصحابه العصر فصفهم صفين : رسول الله ﷺ بين أيديهم والعدو بين يدي رسول الله ﷺ فكبروا جميعاً ثم سجد الذين يلونه والآخرين قياماً فلما رفعوا رءوسهم سجد الآخرون ثم تقدم هؤلاء وتأخر هؤلاء فكبروا جميعاً ورفعوا جميعاً ثم سجد الذين يلونهم والآخرين قياماً فلما رفعوا رءوسهم سجد الآخرون ﴿ **باب** نوع ثان يتضمن اقتصار كل طائفة على ركعة مع الإمام فتكون للإمام ركعتين وللمأمومين ركعة ﴾ **حديث** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثني المسعودي عن يزيد ابن صهيب الفقير قال ﴿ سألت جابر بن عبد الله ﴾ عن الركعتين في السفر أقصرهما ؟ قال جابر ان الركعتين في السفر ليستا بقصر إنما القصر ركعة عند القتال ، قال ثم أنشأ يحدث أنه كان مع رسول الله ﷺ عند القتال إذ حضرت الصلاة فقام رسول الله ﷺ فصطف طائفة خلفه وقامت طائفة وجوهها قبيل وجوه العدو فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ، ثم ان الذين صلوا خلفه انطلقوا فقاموا مقام أولئك فجاء أولئك فصلوا خلف رسول الله ﷺ فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ، ثم ان رسول الله ﷺ جلس فسلم وسلم الذين خلفه وسلم أولئك : فكانت لرسول الله ﷺ ركعتين وللقوم ركعة ثم قرأ يزيد ﴿ إذا كنت فيهم فأقت لهم الصلاة ﴾ ﴿ **باب** نوع ثالث يتضمن صلاة الإمام أربع ركعات بكل طائفة ركعتين ﴾ **حديث** أبو داود قال حدثنا أبو حرة عن الحسن ﴿ عن أبي بكر ﴾ أن النبي ﷺ صلى بأصحابه صلاة الخوف فصلى ركعتين ثم انطلق هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء أولئك فصلى بهم ركعتين فكانت لرسول الله ﷺ أربعاً وللقوم ركعتين ركعتين ﴿ **باب** من قال إنها ركعتان وأربع سجعات ﴾ **حديث** أبو داود قال حدثنا ثريب بن أبي إسحاق عن سليم بن عبد ﴿ عن حذيفة ﴾ قال صلاة الخوف ركعتان وأربع سجعات فان عجزك أمر فقد حل لك القتال والسلام

٧٢٥

٧٢٦

٧٢٧

(كتاب الجنائز)

- (باب الصبر على الشدائد وكراهة تمنى الموت وفضل طول العمر مع حسن العمل) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة وعلى بن زيد وعبد العزيز بن صهيب (عن أنس) أن رسول الله ﷺ قال لا يمتنن المؤمن الموت لضر نزل به فإن كان لابد قاتلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة قال **حدثنا** عمر بن أبي سلمة عن أبيه (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال إذا تمنى أحدكم الموت فلينظر ما يمتنى فإنه لا يدري ما يكتب له من أميته **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة وحماد بن سلمة عن علي بن زيد (عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه) قال قيل يا رسول الله أى الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله ، قيل يا رسول الله أى الناس شر قال من طال عمره وساء عمله **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول (سمعت عليا) يقول أتى على رسول الله ﷺ وأنا شاك أقول اللهم ان كان أجلى قد حضر فأرحني وإن كان متأخرا فأرغمني وإن كان بلاء فصبرني ، فصر بني برجله وقال كيف قلت ؟ فأعدت عليه ، فقال اللهم اشفه أو اللهم عافه ، قال عليّ فاشتكت وجع بعد ذلك **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عمرو ابن ميمون يحدث عن عبد الله بن ربيعة (قال سمعت عبيد بن خالد) يقول أخى رسول الله ﷺ بين رجلين فقُتِل أحدهما بقي الآخر ثم مات فصولا عليه فقال رسول الله ﷺ ما قلتم ، قالوا دعونا لله أن يغفر له وبلحقه بصاحبه فقال رسول الله ﷺ فأين صلاته بعد صلاته وأين عمله ، واظنه قال وأين صومه بعد صومه ، والذي نفسى بيدلذى بينهما أبعد ما بين السماء والأرض قال عمرو بن ميمون فاعجبني هذا الحديث لأنه أسند لي (باب ماجاء في حسن الظن بالله والكشف لكل إنسان عن مصيره) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام عن الأعمش عن أبي سفیان (عن جابر بن عبد الله) قال

سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل موته بثلاث لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل **حدثننا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس (عن عبادة بن الصامت) أن النبي ﷺ قال من أحب لقاء الله أحب لقاءه ، ومن كره لقاءه كره لقاءه **حدثننا** أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن خالد ابن أبي عمران عن ابن عياش (عن معاذ بن جبل) قال قال رسول الله ﷺ إن شئتم أنبأتكم بأول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة وبأول ما يقولون، قالوا نعم يا رسول الله ، قال يقول المؤمنون هل أحببتم لقائى؟ فيقولون نعم يا ربنا، فيقول لم؟ فيقولون رجونا عفوك ورحمتك، فيقول فإني قد أوجبت لكم رحمى **حدثننا** أبو داود قال حدثنا جويرية عن نافع (عن ابن عمر) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده من الجنة ومقعده من النار بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار .

(باب قوله ﷺ إن المؤمن يموت بعرق الجبين واستحباب حضور الصالحين عند المحتضر وتركه إذا مات ربما يجهز) **حدثننا** أبو داود قال حدثنا المثني بن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة قال (دخل بريدة الأسلمى) على رجل بخراسان وهو في الموت فاذا جبينه يرشح فقال بريدة الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ قال إن المؤمن يموت بعرق الجبين **حدثننا** أبو داود قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السباق (عن أبي سعيد) قال كان الرجل إذا ثقل في عهد رسول الله ﷺ خضر دعونا رسول الله ﷺ حتى يكون عنده فر بما طال ذلك : فقلنا هذا يشق على رسول الله ﷺ فرأينا أن ندعه حتى يموت ثم ندعوا إليه رسول الله ﷺ فبكنا على ذلك ، ثم رأينا أنه أرفق رسول الله ﷺ أن نحمل جنازتنا إليه ففعلنا فكان الأمر **حدثننا** أبو داود قال حدثنا عبد الله بن عثمان عن هشام بن عروة (عن عائشة) قالت قال رسول الله ﷺ إذا مات الميت فدعوه (باب إذا أراد الله قبض روح

- عبد بآرض جعل له بها حاجة : وما جاء في مصير أرواح المؤمنين والشهداء ﴿ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أبيوب عن أبي مليح الهذلي ﴿ **عن أبي عزة** ﴾ واسمه مطر بن عكاس أن النبي ﷺ قال ٧٣٩
- إن الله تبارك وتعالى إذا أراد قبض عبد بآرض جعل له بها حاجة **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن إدريس يعني الشافعي عن مالك عن ابن شهاب ٧٤٠
- عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أخبره أن أباه ﴿ **كعب بن مالك** ﴾ كان كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله تبارك وتعالى إلى جسده يوم يبعثه ص ٤٥٥ ج ثالث
- مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن أبي الجوزاء ﴿ **عن أبي هريرة** ﴾ أن النبي ﷺ قال إذا قبض العبد المؤمن جاءته ملائكة الرحمة فغسل نفسه في حريرة بيضاء فيقولون ما وجدنا ريحا أطيب من هذا فيسلونهم فيقولون ارفقوا فإنه خرج من غم الدنيا فيقولون ما فعل فلان ما فعل فلان : قال وأما الكافر فتخرج نفسه فيقول خزنة الأرض ما وجدنا ريحا أتت من هذه فيهبط به إلى أسفل الأرض **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ٧٤١
- شعبة قال أخبرني الأعمش قال سمعت عبد الله بن مرة يحدث عن مسروق قال ﴿ **سألنا عبدا لله** ﴾ عن أرواح الشهداء ، ولولا عبدا لله ما وجدنا أحدا يحدثنا ، فقال إن أرواح الشهداء عند الله عز وجل طير خضر تروح في أنهار الجنة حيث شاءت ثم تأوى إلى قناديلها تحت العرش فيقول لهم عز وجل ما تريدون فيقولون ما نريد شيئا نقولها ثلاثا إلا أن نرد إلى الدنيا فنقتل ﴿ **باب** ذكر حديث البراء بن عازب المتضمن ما يحصل للعبد الصالح والكافر من وقت احتضاره حتى ينتهي من السؤال في القبر ﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان ٧٤٢
- ﴿ **عن البراء بن عازب** ﴾ قال أبو داود وحدثنا عمرو بن ثابت سمع عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب وحديث أبو عوانة أنها قال البراء خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فاتبعنا إلى

القبر ولم يلحد بفلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأننا على رؤوسنا الطير قال عمرو بن ثابت وقع ولم يقل أبو عوانة فجعل يرفع بصره وينظر إلى السماء ويخفض بصره ثم ينظر إلى الأرض ثم قال أعوذ بالله من عذاب القبر قالها مراراً ثم قال إن العبد المؤمن إذا كان في قبيل من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاءه ملك فيجلس عنده رأسه فيقول اخرجني أيتها النفس المطمئنة إلى مغفرة من الله ورضوان فتخرج نفسه وتسيل كما تسيل قطر السماء : وقال عمرو من حديثه ولم يقل أبو عوانة وإن كنتم ترون غير ذلك ، وتنزل الملائكة من الجنة يبيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم أكفان من أكفان الجنة وحنوط من حنوطها فيجلسون منه مدّ البصر فإذا قبضها الملك لم يدعوها في يده طرفة عين فذلك قوله تعالى ﴿ توفته رسولنا وهم لا يفرطون ﴾ قال فتخرج نفسه كأطيب ريح وجدت فنفرح بها الملائكة فلا يأتون على جند بين السماء والأرض إلا قالوا ما هذا الروح ؟ فيقال فلان بأحسن أسمائه حتى ينتهوا به إلى باب السماء الدنيا فيفتح له ويشيعه من كل سماء مقربوها حتى ينتهى بها إلى السماء السابعة ، فيقول اكتبوا كتابه في عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون ، فيكتب كتابه في عليين ثم يقال رده إلى الأرض فأتى وعدتهم أنى منها خلقهم ومنها نعيدهم ومنها نخرجهم تارة أخرى) فيرد إلى الأرض وتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان شديدا الاتهار فينهرا نه ويحجاسانه فيقولان من ربك وما دينك ؟ فيقول ربى الله ودينى الإسلام ، فيقولان فأتقول فى هذا الرجل الذى بعث فيكم ؟ فيقول هو رسول الله. فيقولان وما يدريك ؟ فيقول جاءنا بالبيان من ربنا فأمنت به وصدقته ، قال وذلك قوله عز وجل (ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة) قال وينادى مناد من السماء أن قد صدق عبدى فألبسوه من الجنة وافرشوه منها وأروه منزله منها فيلبس من الجنة ويفرش منها وبرى منها ، ويفسح له مد بصره ، ويمثل له عمله فى صورة رجل حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب فيقول ابشر بما أعد الله عز وجل

لك أبشر برضوان الله وجنات فيها نعيم مقيم فيقول بشرك الله بخير ، من أنت فوجهك الوجه الحسن الذى جاء بالخير ، فيقول هذا يومك الذى كنت توعده والأمر الذى كنت توعده ، أنا عملك الصالح : فوالله ما علمت إلا كنت سريعا فى طاعة الله بطيئا فى معصية الله فجزاك الله خيرا ، فيقول يارب أقم الساعة كي أرجع إلى أهلى ومالى (١) ، (قال وإن كان فاجرا) فكان فى قبْل من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاءه ملك فيجلس عند رأسه فيقول اخرجى أيتها النفس الخبيثة أبشرى بسخط من الله وغضبه : فتزل ملائكة سود الوجوه معهم مسوح فاذا قبضها الملك قاموا فلم يدعوا فى يده طرفة عين قال فتفرق فى جسده فيستخرجها يقطع معها العروق والعصب كالاستفود الكثير الشعب فى الصوف المبلول ، فيؤخذ من الملك فيخرج كأنه ربيع وجدت فلا يمر على جند فيما بين السماء والأرض إلا قال ما هذا الروح الخبيث ؟ فيقولون هذا فلان بأسوء أسمائه حتى ينتهوا إلى السماء الدنيا ، فيقول ردوه إلى الأرض لى وعدتهم أنى منها خلقتهم وفيها نعيدهم ومنها نخرجهم تارة أخرى ، قال فيرى بها من السماء قال فتلى هذه الآية (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء) قال ويعد إلى الأرض وتعاد فيه روحه وبأبيه ملكا شديدا الانتار فيتهرانه ويحلسانه فيقولان من ربك وما دينك ؟ فيقول لا أدري ، فيقولان فما تقول فى هذا الرجل الذى بعث فيكم ، فلا يهتدى لاسمه فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون ذاك ، قال فيقال لا دريت فيضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه ويمثل له عمله فى صورة رجل قبيح الوجه منتن الريح قبيح الثياب فيقول أبشر بعذاب من الله وسخطه فيقول من أنت فوجهك الوجه الذى جاء بالشرب فيقول أنا عملك الخبيث والله ما علمت إلا كنت بطيئا عن طاعة الله سريعا إلى معصية الله : قال عمرو فى حديثه عن المنال عن زاذان عن البراء عن النبي

(١) هكذا فى المنقول عنه وزاد الترمذى فى حديث أبي هريرة بعد قوله (إلى أهلى) فأخبرهم فيقولان نعم كنومة العروس الذى لا يوقظه إلا أحب أهله حتى يبعث الله من مضجعه ذلك ١٣ الحسن النعماني عفا الله عنه ١ هـ ح

- فقبيل الميت قبل دفنه ﴿ حدّثنا أبو داود قال حدثنا الصلت بن دينار عن الحسن ﴾ (عن جابر بن عبد الله) قال قال رسول الله ﷺ إن أعمالكم تعرض على عشائركم وأقربائكم في قبورهم: فإن كان خيرا استبشروا لذلك، وإن كان غير ذلك قالوا اللهم أن يعملوا (١) بطاعتك حدّثنا أبو داود قال حدثنا قيس ابن الربيع عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد ﴿ عن عائشة ﴾ قالت رأيت رسول الله ﷺ قبّل عثمان بن مظعون وهو ميت، قال أبو داود قال أشعث بن مسعود في هذا الحديث وفي هذا الإسناد أن رسول الله ﷺ لما فعل ذلك بكى حتى رأيت الدموع تجري على خديه حدّثنا أبو داود قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن محمد بن المنكدر ﴿ عن جابر ﴾ أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ وهو ميت فقبل جبهته ﴿ باب تحريم النياحة على الميت ﴾ حدّثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة أراه عن النبي ﷺ قال أبو داود قال زائدة في هذا الإسناد ﴿ عن عبد الله ﴾ عن النبي ﷺ قال ليس منا من ضرب الخردود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية حدّثنا أبو داود قال حدثنا أبو عمران قال حدثنا قتادة عن أبي مرثدة ﴿ عن أبي هريرة ﴾ عن النبي ﷺ قال لا تصلي الملائكة على نائحة ولا مرنّة حدّثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن يزيد بن أوس ﴿ أن الأشعري ﴾ لما نقل بكت عليه امرأته فقال أما علمتم ما قال رسول الله ﷺ قال فسألت المرأة بعد ما قال: فقالت قال أنا بريء من حلق وسلق وخرق حدّثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت مطرف بن عبد الله ابن الشخير يحدث ﴿ عن حكيم بن قيس بن عاصم ﴾ أن أباه أوصى فقال ٧٥٠ (١) هكذا رآه الله لهم أهدم أن يعملوا أو الله أن يعملوا ١٢ ح

- ٧٥١ إذا أنا مت فلا تنوحوا عليّ فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه حدّثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني إبراهيم الهجري قال رأيت (ابن أبي أوفى) في جنازة ابنه راكباً على بغلة فرأى نساء يترثن فقال إياكن والترأى فإن رسول الله ﷺ نهى عنه لئلا يترثن إحداهن من غيرهما ما شامت (باب ما جاء في تعذيب الميت ببيكاه أهله عليه) حدّثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر (عن عمر رضي الله عنه) أن النبي ﷺ قال إن الميت ليُعذب بالنياحة عليه في قبره حدّثنا أبو داود قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أبي رافع أن صبيها لما طعن عمر قال وا أخاه وا أخاه (فقال له عمر) مه مه يا أخي يا صهيب أما سمعت رسول الله ﷺ يقول الميت يعذب في قبره ببيكاه الحى حدّثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت (عن أنس) قال لما طعن عمر رضي الله عنه عولت عليه حفصة فقال عمر أما سمعت النبي ﷺ يقول المعول عليه يعذب حدّثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا نافع بن عمر الجمحي ورباح بن أبي معروف سمعا عن ابن أبي مليكة قال (أثبت عائشة) فذكرت لها ما قال ابن عمر وابن عباس عن عمر إن الميت يعذب ببيكاه أهله عليه، فقالت والله إنك لتخبرني عن غير كاذب ولا متهم ولكن السمع يخطئ، ما حدث رسول الله ﷺ أحداً أن الله يعذب المؤمن ببيكاه أحد ولكنه قال إن الكافر يزداد عذاباً ببيكاه أهله عليه وإن في القرآن ما يكفيكم (ولا تزر وازرة وزر أخرى) حدّثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن صبيح عن ابن سيرين قال ذكر (عند عمران بن حصين) البكاء على الميت أنه يعذب، فقال قاله رسول الله ﷺ (باب الرخصة في البكاء بغير نوح وصياح) حدّثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن هشام ابن عروة (عن وهب بن كيسان) قال توفي بعض أهل مروان فحضر الجنازة مروان وأبو هريرة معه، قال فسمع مروان نساء يبكين فشد عليهن أوصاح بهن: فقال له أبو هريرة يا أبا عبد الملك إنا كنا مع رسول الله ﷺ

- في جنازة فرأى عمر نساء يبكين فتناولن أو صاح بهن فقال له رسول الله ﷺ يا عمر دع فإن العين دامة والنفس مصابة والعهد حديث **حديث** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران **(عن ابن عباس)** قال لما توفي عثمان قالت امرأته هنيئا لك يا ابن مظهرين ٧٥٨ الجنة ، قال فنظر إليها رسول الله ﷺ نظرة غضب ، قالت يا رسول الله فاركس وصاحبك ، قال ما أدرى ما يفعل به ، فشق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ وكان يعد من خيارهم حتى توفيت رقية بنت رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ إلتحقى بسلفنا الخير عثمان بن مظعون ، قال وبكت النساء على رقية فجعل عمر بنهاهن أو يضربهن فقال رسول الله ﷺ مه يا عمر ، قال ثم قال إيا كن ونعيق الشيطان فانه مهما يكون من العين والقلب فن الرحمة ، وما يكون من اللسان واليد فن الشيطان : قال وجعلت فاطمة رضى الله عنها تبكي على شفير قبر رقية فجعل رسول الله ﷺ يمسح الدموع عن وجهها باليد أو قال بالثوب **حديث** أبو داود قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثني جدى هلال ابن علي **(عن أنس)** قال رأيت رسول الله ﷺ جالسا على شفير قبر ابنته وهى تدفن فرأيت عينيه تدمعان وأنزل أبا طلحة في قبرها **حديث** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن ابن أبي ليلي عن عطاء **(عن جابر)** ٧٥٩ قال خرج رسول الله ﷺ إلى النخل ومعه عبد الرحمن بن عوف فاتتهى إلى ابنه إبراهيم وهو يجود بنفسه فوضع الصبي في حجره فبكت عائشة فقال له عبد الرحمن أنها نانا عن البكاء قال لم أنه عن البكاء ، إنما نيت عن صوتين فاجرين صوت مزمار عند نغمة مزمار شيطان ولعب ، وصوت عند رنة مصيبة شق الجيوب ورنة شيطان وإنما هذه رحمة (١) **باب** ماجاء في

(١) قلت هذا الحديث غير مستقيم في نظرى سواء في صدره أو مجزه وفي مجزه خلط وتحريف وهو مخاف للأحاديث المحفوظة اما صدره فقد روى البخارى وغيره بسنده عن أنس بن مالك قال دخلنا مع النبي ﷺ على أبي سيف القين وكان ظنرا لإبراهيم فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم فقبله ونمحه ثم دخلنا عليه

- ٧٦١ (الاحداث على الميت) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن صفية (١) بنت أبي حميد (عن حفصة أو عن عائشة) أو كليهما أن رسول الله ﷺ قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوج **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أم سلمة تحدث (عن أم سلمة) عن امرأة من أزواج النبي ﷺ أنه مات حميم لها فدعت بصفرة فجعلت تمسح بها وتقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا (باب ما جاء في غسل الميت وتكفينه) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوءمة (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ من غسل ميتا فليغتسل ومن حمل جنازة فليتبوضأ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن الحكم وجيب ابن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب (عن سمرة بن حذب) قال قال رسول الله ﷺ البسوا هذه الثياب البيض فانها أطهر وأطيب، وكفنوا فيها موتاكم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل

بعد ذلك وإبراهيم يحود بنفسه فجعلت عنا رسول الله ﷺ تذر فان ، فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا لفرাক يا إبراهيم لحزونون ، هذا لفظ البخاري (واما معجزة) فقد قال الحافظ في شرح قوله (وأنت يا رسول الله) قال ووقع في حديث عبد الرحمن بن عوف نفسه فقلت يا رسول الله تبكي أولم تنه عن البكاء وزاد فيه إنا نهيته عن صوتين أحقن فاجرب صوت عند نعمة لهو واهب ومزامير الشيطان، وصوت عند مصيبة وخش وجوه وشق جيوب ورنه شيطان قال إنما هذا رحمة ومن لا يرحم لا يرحم اه وبهذا تعرف ما وقع في هذا الحديث من الخلط والله أعلم .

(٢) هكذا والظاهر صفية بنت أبي عبيد زوجة ابن عمر لأنها تروى عن

حفصة كما في الخلاصة ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه اه ح

- ٧٦٥ (عن جابر بن عبد الله) قال كفن رسول الله ﷺ حمزة في ثوب واحد (١)، قال جابر ذلك الثوب نمرة حداث أبو داود قال حدثنا شعبة وزائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن أبيه (عن عائشة) قالت كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب ليس فيها قبص ولا عمامة (٢)
- (أبواب الصلاة على الميت)

- (باب فضل الصلاة على الميت وتشيع الجنائز وما جاء في الصلاة على السقط) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال ثنا هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة (عن ثوبان) أن النبي ﷺ قال من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى يقضى قضاءها فله قيراطان حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت الوليد بن عبد الرحمن يحدث (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال من صلى على جنازة فله، قيراط ومن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان، فأنكر ذلك ابن
- ٧٦٧
- ٧٦٨

(١) (قلت) إسماعيل كفن حمزة رضى الله عنه في ثوب واحد اقلة الثياب وكثرة القتلى فقد جاء في حديث أنس عند الإمام أحمد والترمذي وغيرهما ثم دعا بنمرة فكفنه فيها (بمعنى حمزة) قال وكانت إذا مدت على رأسه بدت قدماء وإذا مدت على قدميه بدا رأسه، قال وكثر القتلى وقلت الثياب (والنمرة) بفتح النون وكسر الميم هي شملة فيها خطوط بيض وسود وبردة صوف يلبسها الأعراب كذا في القاموس (وفي النهاية) جمعها غاركا أنها أخذت من لون النمر لما فيها من سواد وبياض (٢) (تنمعة) (قلت) لم يأت في هذا الباب في مسند أبي داود الطيالسي شيء عن غسل المرأة وتكفينها وما جاء في الشهيد لذا رأيت أن آتي بشيء من ذلك فأقول (عن أم عطية الأنصارية) رضى الله عنها قالت دخل علينا رسول الله ﷺ حين توفيت ابنته فقال أغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغتهن فأذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه وقال أشعرنها إياه تعني إزاره (وفي رواية) أنه قال ابدأن بمائها وبموضع الوضوء منها قالت ومشطناها ثلاثة قرون رواه الشيخان والإمام أحمد وأصحاب السنن (وعن جابر) أن النبي ﷺ قال في قتلى أحد لا تغسلهم فان كل جرح أو كل دم يفوح مسكا يوم القيامة ولم يصل عليهم أخرجه (ق ح م)

(١١٢ - منحة المعبود - ج اول)

عمر فأرسلوا إليه مائة فسالوها فقالت صدق فبلغ ذلك أبا هريرة فقال إنه لم يكن يشغلني عن رسول الله ﷺ صفقة السوق ولا غرس الودى إنما كنت ألزم النبي ﷺ لسكينة يعلمنيها وللقمة يطعمنيها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء سمع أبا قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة (عن عائشة) أن النبي ﷺ قال ما من رجل يصلي عليه أمة من الناس كلهم يشفعون له إلا شفّعوا فيه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبه قال ولا أراه إلا مرفوعا قال السقط يصلي عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة **(باب الصلاة على الغائب وعلى القبر بعد الدفن ومن لا يصلي عليهم الإمام)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة حدثه أن أبا المهلب **حدثه** (عن عمران بن حصين) أن النبي ﷺ قال إن أباكم النجاشي مات فصلوا عليه قال فصففنا خلفه كما يصف على الميت وصلينا عليه كما يصلي على الميت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المثني بن سعيد عن قتادة عن أبي الطفيل (عن حذيفة بن أسيد) أن النبي ﷺ أنه مات النجاشي فقال إن أباكم مات بغير أرضكم فقوموا فصلوا عليه فصففهم رسول الله ﷺ خلفه وصلى عليه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد وأبو عامر الخزاز صالح بن رستم عن ثابت عن أبي رافع (عن أبي هريرة) أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كانت تنقي الأذى من المسجد فدفنت فلم يؤذن النبي ﷺ فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال دلوني على قبرها فانطلق إلى القبر فأتى على القبور فقال إن هذه القبور ممتلئة على أهلها ظلمة وإن الله عز وجل ينورها عليهم بصلاتي، ثم أتى القبر فصلى عليه فقال رجل من الأنصار يا رسول الله إن أبي أو أخي قد مات ودفن فصل عليه قال فانطلق رسول الله ﷺ مع الأنصاري **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سليمان الشياfi قال سمعت الشعبي يقول (حدثني من صلى مع النبي ﷺ) فأتى على قبر منبوء فصففهم خلفه فصل عليه فقلت للشعبي من أخبرك يا أبا عمرو قال أخبرني

٧٦٩

٧٧٠

٧٧١

٧٧٢

٧٧٣

- ابن عباس رضي الله عنه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شريك عن سماك بن حرب **(عن جابر بن سمرة)** أن رجلا قتل نفسه بمشقص فلم يصل عليه ٧٧٤
- رسول الله ﷺ **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد يعني ابن أبي عبيد **(عن سلمة بن الأكوع)** قال كنت جالسا مع النبي ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم فأتى بجنازة فقال هل ترك من دين؟ قالوا لا، قال هل ترك من شيء؟ قالوا لا، قال فصلي عليه، ثم أتى بأخرى فقال هل ترك من دين؟ قالوا لا، قال هل ترك من شيء؟ قالوا نعم ثلاث دنائير قال فقال بأصابه ثلاث كيات، قال ثم أتى بالثالثة فقال هل ترك من دين قالوا نعم، قال هل ترك من شيء؟ قالوا لا قال صلوا على صاحبكم فقال رجل من الأنصار (يقال له أبا قتادة) على دينه يا رسول الله قال فصلي عليه **(باب موقف الإمام من جنازة الرجل والمرأة عند الصلاة واستحباب تعدد الصفوف)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام قال **حدثنا** أبو غالب **(قال شهدت أنسا)** وصلى على رجل فقمام عند رأس السرير ثم أتى ٧٧٦
- بامرأة من قريش فصلي عليها فقام قريبا من وسط السرير فكان فيمن حضر جنازته العلامة بن زياد العدوي فلما رأى اختلاف قيامه قلنا يا أبا حمزة أهكذا كان رسول الله ﷺ يقوم في المرأة والرجل كما قمت؟ قال نعم، فأقبل علينا وقال احفظوا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن حسين عن عبادة ابن بريدة **(عن سمرة)** أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة امرأة فقام ٧٧٧
- وسطها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن قتادة عن عطاء بن أبي رباح **(قال قلت لجابر)** هل صف النبي ﷺ على النجاشي قال نعم كنت في الصف الثاني **(باب صفة الصلاة على الجنازة)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زمعة عن الزهري عن سعيد بن المسيب **(عن أبي هريرة)** قال ٧٧٨
- كنا عند رسول الله ﷺ فقال إن أحاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه، قال فنهض ونهضنا حتى انتهى إلى البقيع فتقدم وصفنا خلفه فكبر عليه أربعا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سليم بن حيان **المدني** قال ثنا سعيد

- ٧٧٩ ابن مينا المكي (عن جابر بن عبد الله) أن رسول الله ﷺ كبر على النجاشي أربعاً **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع ابن أبي ليلى يقول (كان زيد بن أرقم) يصلي على جنازة نأ ويكبر أربعاً فكبرها يوماً خمسا فقل له في ذلك فقال إن النبي ﷺ كبرها خمسا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سعد بن إبراهيم قال **حدثني** طلحة بن عبد الله بن عوف (قال صلينا خلف ابن عباس) على جنازة وأنا يومئذ شاب فسمعتة يقرأ عليها بفاتحة الكتاب فلما صليت جئت فأخذت بيده فقلت يا أبا العباس ما هذا؟ قال هذا حق وسنة أو قال سنة وحق **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الفرغ بن فضالة عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد (عن عوف بن مالك) قال شهدت رسول الله ﷺ صلى على جنازة رجل من الأنصار فسمعتة يقول اللهم صل عليه واغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واغسله بماء ثلج وبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله بداره داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وقه فتنة القبر وعذاب القبر وعذاب النار قال عوف فلقد رأيتني في ذلك الوطن وأنا أتمنى أن أكون مكان الأنصاري لما سمعت من دعاء رسول الله ﷺ له ، وروى هذا الحديث عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير عن عوف ورأيت هذا الحديث في موضع آخر عن أبي داود عن الفرغ بن فضالة قال **حدثني** عصمة ابن راشد عن حبيب بن عبيد عن عوف (١) **باب** هل يصلى على

(١) (تمة) قلت لم يأت في هذا المسند ذكر الصلاة على النبي ﷺ في صلاة الجنائز وقد جاء ذلك عند الإمام الشافعي في مسنده من حديث أبي امامة ابن سهل أنه أخبره رجل من أصحاب النبي ﷺ أن السنة في الصلاة على الجنائز أن يكبر الإمام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى سرا في نفسه ثم يصلي على النبي ﷺ ويخلص الدعاء للجنائز في التكبيرات لا يقرأ في شيء منهن ثم يسلم سرا في نفسه ورواه أيضا عبد الرزاق والنسائي وصح الحفظ لإسناده .

- الجنازة في المسجد أم لا ﴿ حَرَّشَ يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
 ٧٨٣ ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة ﴾ (عن أبي هريرة) قال قال رسول
 الله ﷺ من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له ، قال صالح وأدركت
 رجالا ممن أدركوا النبي ﷺ وأبا بكر إذا جاءوا فلم يجحدوا إلا أن يصلوا
 في المسجد رجعوا فلم يصلوا (١) ﴿ باب كيفية حمل الجنازة ومن يمشي
 أمامها ومن يكون خلفها ومن يدفن معها ﴾ حَرَّشَ أبو داود قال حدثنا
 ٧٨٤ شعبة عن منصور عن عبيد بن نسطاس ﴿ (عن عبد الله بن مسعود) قال
 إذا تبع أحدكم الجنازة فليأخذ بجوانب السرير الأربعة ثم ليتطوع بعد
 أو لينذر حَرَّشَ أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن زياد بن جبير عن أبيه
 ٧٨٥ ﴿ (عن المغيرة بن شعبة) قال ولا أعلمه إلا مرفوعا قال الراكب يسير
 خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها أمامها قريبا أو خلفها قريبا أو عن
 يمينها قريبا أو عن يسارها قريبا حَرَّشَ أبو داود قال حدثنا شعبة عن
 ٧٨٦ سماك قال ﴿ (سمعت جابرا) يقول كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ابن
 الدحداح وهو على فرس يتوقص به ونحن نسعى حوله حَرَّشَ أبو داود
 ٧٨٧ قال حدثنا قيس عن سماك بن حرب يحدث ﴿ (عن جابر بن سمرة) أن
 رسول الله ﷺ لما ركب الفرس بعد ما فرغ من دفنه حَرَّشَ أبو داود
 ٧٨٨ قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم ﴿ (عن
 ابن عمر) قال رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة
 ٧٨٩ حَرَّشَ أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة ﴿ (عن أنس) قال قال
 رسول الله ﷺ لكل إنسان ثلاثة أخلاء فأما خليل فيقول ما أنفقت
 فلك وما أمسكت فأليس لك فذلك ماله ، وأما خليل فيقول أنا معك فإذا
 أتيت باب الملك تركتك ورجعت فذلك أهله وحشمه ، وأما خليل فيقول

(١) (قلت) ثبت في صحيح مسلم ومسند الإمام أحمد حين أنكر الناس الصلاة
 على الجنازة في المسجد أن عائشة رضي الله عنها قالت الله ماضى رسول الله ﷺ
 على سهيل بن مضاء إلا في المسجد رواده مسلم والأربعة واليهق وابن أبي شيبة

- أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عمله فيقول إن كنت لأهون الثلاثة على أو قال عليك ﴿ باب السير المستحب بالجنائز وما يقوله المؤمن والكافر عند وضعه على السرير ﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زائدة عن ليث عن أبي بردة ﴿ عن أبي موسى ﴾ أن النبي ﷺ مر عليه بجنائز وهي يسرع بها وهي تمخض وتمخض الرق فقال رسول الله ﷺ عليكم بالقصد في المشي بجنائزكم **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال كنت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة فجعل زياد ورجال من مواليه يمشون على أعقابهم أمام السرير ثم يقولون رويدا رويدا بارك الله فيكم قال فلحقهم ﴿ أبو بكر ﴾ في بعض سلك المدينة فحمل عليهم البغلة وشد عليهم بالسوط وقال خلوا والذي أكرم وجه أبي القاسم ﷺ لقد رأيتنا على عهد رسول الله ﷺ لنكاد أن نرمل بها رملا **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد مولى أبي هريرة قال ﴿ أوصى بنا أبو هريرة ﴾ إذا أنا مت فلا تعربوا على فسطاط ولا تتبعوني نارا وأسرعوا بي فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن المؤمن إذا وضع على سريره قال قدموني قدموني، وإن الكافر إذا وضع على سريره قال ياويلي أين تذهبون بي ﴿ باب ما جاء في القيام وعدمه عند مرور الجنائز ﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زائدة عن ليث بن سليم عن مجاهد عن عبد الله بن سحيرة قال ﴿ ثنا أبو موسى ﴾ أن رسول الله ﷺ قال إذا مرت بكم جنازة رجل مسلم أو يهودي أو نصراني فقوموا لها فإننا لسنا نقوم لها ولكن نقوم لمن معها من الملائكة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم ﴿ عن ابن عمر ﴾ أن رسول الله ﷺ قال إذا مرت بأحدكم جنازة فليقم حتى تخلفه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زائدة عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن سحيرة قال كنا جلوسا ﴿ مع علي ﴾ ننظر إذ مرت بنا جنازة فقمت لها فقال ما هذا ؟ فقلنا هذا ماتوا تون به بأصحاب محمد ﴿ حدثنا أبو موسى الأشعري ﴾

- أن رسول الله ﷺ قال إذا مرت بكم جنازة رجل مسلم أو يهودي أو نصراني فقوموا لها فإنا لنسألهم لها ولكن نقوم لمن معها من الملائكة فقال علي ما فعلها رسول الله ﷺ إلا مرة وكانوا أهل كتاب ، كان يتشبه بهم في الشيء فإذا نُسئى انتهى **حَرْش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال أخبرني معوذ بن الحكم قال ﴿ سمعت عليا ﴾ رضي الله عنه ٧٩٦ يقول رأينا رسول الله ﷺ يقوم فقمنا ، ثم رأيناه قعد فقعدنا ، فقال شعبة فقلت لمحمد في الجنازة ؟ قال نعم ﴿ **باب** ثناء الناس على الميت وشهادتهم له والنهي عن سب الأموات ﴾ **حَرْش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب ﴿ عن أنس ﴾ قال مروا على رسول الله ﷺ بجنازة ٧٩٧ فأثنوا عليها خيرا فقال رسول الله ﷺ وجبت ، ومروا بجنازة أخرى فأثنوا عليها شرا فقال رسول الله ﷺ وجبت ، فقال له عمر يا رسول الله ما وجبت ؟ فقال رسول الله ﷺ أنتم شهداء الله في الأرض ، فمن أنثيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ، ومن أنثيتم عليه شرا وجبت له النار **حَرْش** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن عامر عن عامر بن سعد ﴿ عن أبي ٧٩٨ هريرة ﴾ قال مررت على رسول الله ﷺ بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال رسول الله ﷺ وجبت ، ثم مروا بجنازة أخرى فأثنوا عليها شرا فقال رسول الله ﷺ وجبت ، وقال إن بعضكم على بعض شهداء **حَرْش** أبو داود قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود الدثلي ﴿ قال جالست إلى عمر بن الخطاب ﴾ فقال قال رسول الله ﷺ ٧٩٩ ما من رجل يموت فيشهد له ثلاث بخير إلا وجبت له الجنة ، فقلت يا رسول الله وأثنان ؟ قال واثنان ، ولم يسأل رسول الله ﷺ عن الواحد **حَرْش** أبو داود قال حدثنا إياس بن أبي تيممة عن عطاء ﴿ أن رجلا ذكر عند ٨٠٠ عائشة ﴾ فلعنته أوسبته فقبل لها إنه قد مات ، فقالت استغفر الله له ، فقبل لها يا أم المؤمنين نعتيه ثم استغفرت له ؟ فقالت إن رسول الله ﷺ قال لا تذكروا موتاكم إلا بخير ﴿ **باب** ما جاء في الدفن وتفضيل الأجداد

- ٨٠١ عن عثمان بن عمير عن زاذان (عن جرير بن عبد الله) أن النبي ﷺ قال ألدنوا ولا تشقوا فإن اللحد لنا والشق لغيرنا حدثنا أبو داود قال
- ٨٠٢ حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة (عن عائشة) أن النبي ﷺ ألد له حدثنا أبو داود قال حدثنا طلحة عن عطاء (عن جابر
- ٨٠٣ ابن عبد الله) قال شهدت رسول الله ﷺ دفن رجلا ليلا (باب ما جاء في تسوية القبور والنهي عن تجصيصها والجلوس عليها) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن رجل من أهل البصرة ويكنونه
- ٨٠٤ (عن علي بن أبي طالب) قال كان رسول الله ﷺ في جنازة فقال أياكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا إلا كسره ولا صورة إلا لطنها ولا قبرا إلا سواه؟ فقام رجل من القوم فقال يا رسول الله أنا، فانطلق الرجل فساكنه
- هاب أهل المدينة فرجع فانطلق علي فرجع فقال ما أتيتك يا رسول الله حتى لم أدع فيها وثنا إلا كسره ولا قبرا إلا سويته ولا صورة إلا لطنها فقال النبي ﷺ من عاد لصنعة شيء منها فقال فيه قولا شديدا، وقال لعلي لا تكن فنانا ولا مختالا ولا تاجرا إلا تاجر خير فإن أولئك المسوقون
- ٨٠٥ في العمل حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس بن الربيع عن جيب بن أبي ثابت عن أبي رليل (١) عن ابن أبي الهياج عن أبيه (قال قال علي) استعملك على ما استعملني عليه رسول الله ﷺ على مسح النماثيل وتسوية القبور
- ٨٠٦ حدثنا أبو داود قال حدثنا مبارك بن فضالة عن نصر بن راشد (عن جابر بن عبد الله) أن رسول الله ﷺ نهى أن يجصص القبر أو يبنى عليه
- ٨٠٧ حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن أبي حميد عن محمد بن كعب (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يجلس أحدكم على جرة خير له من أن يجلس على قبر، قال أبو هريرة يعني يجلس بضائط أو بول
- (١) قالت لم أفت عليه ووجدت بحاشية الأصل (أما عن أبي دكين أو أبي إسرائيل)

- (باب صنع طعام لآل الميت وما يقول المصاب وما يقال له في التعزية)
- حدثنا عبد الله حمداني أبي ثنا سفيان ثنا جعفر بن خالد عن أبيه (عن عبيد الله بن جعفر) قال لما جاء نعي جعفر حين قتل قال النبي ﷺ ٨٠٨ اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم أمر يشغلهم أو أتاهم ما يشغلهم ص ٢٠٥ ج أول مسند أحمد حدثنا بونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي قال سمعت عوف بن عبد الله بن عتبة يحدث عن أم سلمة (عن أبي سلمة) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتى فأجرني فيها وأعقبني خيرا منها إلا أعطاه الله ذلك ، قالت فلما توفي أبو سلمة قلت اللهم أجرني في مصيبتى وأردت أن أقول وأعقبني خيرا منها فقلت من خير من أبي سلمة ثم قلتها فأرجو أن يكون قد أجرني في مصيبتى وأعقبني خيرا ما شاء الله ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وثابت أبو زيد وغيرهما كلهم عن ٨١٠ عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي (عن أسامة بن زيد) أن ابنة رسول الله ﷺ أرسلت إليه أن ابنها يقضي تحب أن تأتيه فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى ولتصبروا لتحتسب ، فردت الرسول تعزم عليه لما جاء ، فقام رسول الله ﷺ ومعه معاذ بن جبل وسعد وأبي بن كعب قال فرغ الصبي إلى رسول الله ﷺ ونفسه يتعقعق في صدره ففاضت عيناه رسول الله ﷺ فقال له سعد يا رسول الله ما هذه ؟ قال هذه رحمة يجعلها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله عز وجل الرحماء (باب ثبوت عذاب القبر وما يخففه ومن يعافيه الله منه) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أشعث قال سمعت أبي يحدث عن مسروق قال جاءت يهودية (إلى عائشة) تسألها ٨١١ فقالت لعائشة أعاذك الله من عذاب القبر فجاء النبي ﷺ فسألته عائشة فقال رسول الله ﷺ عذاب القبر حق قالت عائشة فما سمعته بعد يصلي صلاة إلا اتعوذ فيها من عذاب القبر حدثنا بونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه (عن البراء بن عازب) عن ٨١٢

٨١٣ أني أبوب أن النبي ﷺ خرج عند المغرب فسمع صوتا فقال اليهود تعذب في قبورها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ أتى قبرين فقال لهما ليعدبان في غير كبير، أما أحدهما فكان يأكل لحوم الناس، وأما الآخر فكان صاحب نيمة، ثم دعا بجريدة فشقها نصفين فوضع نصفها على هذا القبر ونصفها على هذا القبر وقال عسى أن يخفف عنهما ما دامتا رطبين **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني جامع ابن شداد عن عبد الله بن يسار قال كنت جالسا عند سليمان بن صرد وخالد بن عرفة فذكرا رجلا مات في بطنه وأجبا أن يحضرا في جنازته فقال أحدهما للآخر ألم يقل أو لم تسمع رسول الله ﷺ يقول ان الذي يقتله بطنه لم يعذب في قبره؟ فقال الآخر بلى (باب كراهة نقل الميت

بعد دفنه وما جاء في زيارة القبور وما يقول الزائر) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت نبيحا العنزي يحدث (عن جابر) يعني ابن عبد الله أن قتلي أحد حملوا حين قتلوا من مضاجعهم فنادى منادى النبي ﷺ أن ردوا القتلى إلى مضاجعهم وقال أبو داود مرة إلى مصارعها، قال (١) فلما وفيت الرجل التمر الذي كان له على أبي جنت أسعى كأنى شرارة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا

(١) هكذا في الأصول والظاهر أن هذه العبارة الآتية تمت قصة أداء جابر دين أبيه وسقط هنا أول القصة ١٢ هـ (قلت) قصة أداء جابر دين أبيه جاءت في مسند الامام أحمد من طرق متعددة مطولة اختصرها (قال جابر) توفي عبد الله بن عمرو بن حرام يعني أباه واستشهد وعليه دين فاستغنت رسول الله ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دينه شيئا، فطلب إليهم فأبوا، فقال لي رسول الله ﷺ اذهب فصنف تمر كأصنافا المعجرة على حدة وعذق زيد على حدة وأصنافه ثم أبعث لي، قال ففعلت فجاء رسول الله ﷺ فجلس على أعلاه أرفى وسطه ثم قال كل للقوم (بكسر الكاف وسكون اللام من السكيل) قال ففعلت للقوم حتى أرفيتهم وبقى تمرى كأنه لم ينقص منه شيء ص ٣١٣ ج ١٣ مسند أحمد .

- ٨١٦ المسعودي عن علقمة بن مرثد (عن سليمان بن بريدة عن أبيه) أن رسول الله ﷺ رخص في زيارة القبور **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ لعن الله زوارات القبور **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن محمد بن حجادة قال سمعت أبا صالح وقد كان كبير (عن ابن عباس) قال لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور والمتخذات عليها المساجد والسرج **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شريك عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد (عن عائشة) قالت فقدت رسول الله ﷺ من أول الليل فظننت أنه أتى بعض نسائه فتبعته فاتته إلى البقيع فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إنكم لاحقون اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفلنا بعدهم ثم التفت فرأى فقال ويحها لو تستطيع أن لا تفعل ما فعلت **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الأسود بن شيبان قال **حدثنا** خالد بن سمير قال **حدثني** بشير بن نهيك قال **حدثني** بشير رسول الله ﷺ (بشير بن الخصاصة) قال بينما أنا أمشي رسول الله ﷺ أخذ بيده أو قال أخذ بيدي إذ قال لي يا ابن الخصاصة ما أصبحت تنقم على الله أصبحت تمنى رسول الله ﷺ قال قلت لا أنقم على الله شيئا بأني أنت وأمي كل خير صنع الله بي كل خير صنع بي فأتى رسول الله ﷺ قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا، ثم أتى على قبور المسلمين فقال أدرك هؤلاء خيرا كثيرا أدرك هؤلاء خيرا كثيرا، ثم حانت من رسول الله ﷺ نظرة فاذا رجل يمشي بين القبور في نعلين فقال رسول الله ﷺ يا صاحب السبتين ألق سببتيك فلما رأى رسول الله ﷺ رمى بهما . (كتاب الزكاة) (٢)

(باب ما جاء في وجوبها ووعيد مانعها)

تقدم في حديث عمر رضي الله عنه المذكور في أول كتاب الإيمان أن النبي ﷺ أجاب السائل عن الإسلام بأنه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا

(١) الزكاة لغة النماء أي الزيادة وتزد أبعاضها بمعنى التطهير. وتزد شرعا بالاعتبارين معا

رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان فهي أحد أركان الإسلام الخمسة ، وهي واجبة بنص كتاب الله تعالى حيث قال ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ (١) **حديث** أبو داود قال حدثنا وهيب ابن خالد وكان ثقة قال سميل بن أبي صالح المدني عن أبيه **عن أبي هريرة** قال قال رسول الله ﷺ ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاة كنزه إلا جىء به يوم القيامة وبكنزه فيحشى صفائحها من نار جهنم فسكوى بها جهته وجبينه وظهره حتى يحكم الله عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ﴿ وما من صاحب لبيل ﴾ لا يؤدي زكاة لبيله إلا جىء به يوم القيامة وبإبيله كأوفر ما كانت عليه فيبطح ﴿ ٢ ﴾ لها بقاع قرقر فتتطوه بأخفافها كلها مضى آخرها رد عليه أولها حتى يحكم الله عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ويرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ﴿ وما من صاحب غنم ﴾ لا يؤدي زكاة غنمه إلا جىء به يوم القيامة وبغنمه كأوفر ما كانت عليه فيبطح لها بقاع قرقر فتتطوح بقرونها وتطؤه بأظلافها كلها مضى آخرها رد عليه أولها حتى يحكم الله عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ، قبل يارسول الله ﴿ فالخيل ﴾ قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

(١) **تمتة** (قلت) روى الشيخان والامام أحمد وغيرهم عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وإني سول الله فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعول لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم اهـ وقال أبو بكر رضى الله عنه في الحديث المشهور والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عنا فاكانوا يؤديونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلهم عليها (٢) أى بلقى على وجهه أو ظهره على الأرض (والفماع) المستوى الواسع من الأرض ، (والقرقر) المستوى الأملس .

والخيل ثلاثة فهي لرجل أجر ، ولرجل ستر ، وعلى آخر وزر ، فأما الذي هي له أجر فرجل يتخذها فيحبسها في سبيل الله عز وجل فما غيبت في بطونها فله أجر ، ولو رهاها في مرج فأطال لها كان له بكل ما غيبت في بطونها أجر ولو استنت شرفاً أو شرفين كان له بكل خطوة خطاها أو أخطاها أجر ولو مر بها على نهر فسقاها منه كان له بكل قطرة غيبت في بطونها أجر حتى ذكر الأجر في أروائها وأبوالها (وأما التي هي له ستر) فرجل اتخذها تعففاً وتكرماً وتجملاً ولا ينسى حقها في ظهورها وبطونها وفي غسرها ويسرها (وأما التي عليه وزر) فرجل اتخذها أشراً وبطراً ورياء للناس ، قيل يا رسول الله (ما تقول في الحمير) قال ما نزل عليّ فيه إلا هذه الآية الجامعة (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره)

(باب ما جاء في نصاب زكاة النقد والزرع والإبل) **حدثنا** أبو داود

قال حدثنا عيسى بن ميمون المكي عن عمرو بن دينار **(عن جابر)** أن ٨٢٢ رسول الله ﷺ قال ليس فيما دون خمس أواق صدقة **حدثنا** أبو داود قال

حدثنا شعبه عن عمرو بن يحيى الأنصاري عن أبيه **(عن أبي سعيد)** أن ٨٣٣ النبي ﷺ قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة (١) **(باب ما جاء في الخيل والرقيق والعسل والركاز)**

(١) **(تمت)** لم يأت في مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله في هذا الباب غير هذين الحديثين وهذا غير كاف وقد جاء ذكر الزكاة بجميع أنواعها مفصلاً في أحاديث كثيرة رأيت أن أذكر منها ما لا بد منه تنميماً للنفع بهذا الكتاب فأقول روى الشيخان والامامان أحمد ومالك وغيرهم عن أنس بن مالك أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ، ومن سئل فوقها فلا يعط ، في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى ، فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى ، فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة

- ٨٢٤ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث (عن علي رضي الله عنه) قال قال النبي ﷺ قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق هلبوا المشور من كل أربعين درهما درهم **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عمراك بن مالك الغفاري (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال ليس في فرس المؤمن ولا في غلامه صدقة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى (عن أبي سياره التميمي) قال

الجل ، فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة ، فإذا بلغت يعني ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون ، فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقنان طروقتا الجمل ، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ، ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها ، فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة (وفي صدقة الغنم) في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة ، فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان ، فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث ، فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة ، فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها (وفي الرقة) أي الفضة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة درهم فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها : هذا لفظ البخاري وزاد الامام مالك وأحمد : ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عور ولا تبس إلا أن يشاء المتصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة (وروى الامام أحمد والترمذي) عن عبد الله بن مسعود قال كتب رسول الله ﷺ في صدقة البقر إذا بلغ البقر ثلاثين فيها تبيع من البقر جذع أو جذعة حتى تبلغ أربعين ، فإذا بلغت أربعين ففيها بقرة مسنة فإذا كثرت البقر ففي كل أربعين من البقر بقرة مسنة (وعن علي رضي الله عنه) عن النبي ﷺ قال إذا كان لك مئتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فإذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار رواه أبو داود في سننه وصححه البخاري وحسنه الحافظ العسقلاني وفيه الحارث الأعمش مختلف فيه والله أعلم .

- قلت يا رسول الله إن لي نخلا قال أد العشر ، قال قلت يا رسول الله احم لي جبلها فخاه لي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن سعيد أو غيره **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ الدابة المعجماء جئرحها ٨٢٧
- جئبار** والمعدن **جئبار** والبئر جبار وفي الركاخ الخمس **(باب ما جاء في آداب تتعلق بعامل الزكاة والمتصدق والتشديد على الغال في الصدقة)**
- حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه **(عن عبد الله بن عمرو)** أن رسول الله ﷺ قال يؤخذ ٨٢٨
- صدقات المسلمين عند مياههم أو عند أفئنتهم شك أبو داود **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشيم عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي **(عن جرير عبد الله البجلي)** ٨٢٩
- قال قال رسول الله ﷺ إذا أتاكم المصدق فلا يصدر عنكم الا وهو راض **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا عمرو الشيباني يحدث **(عن أبي مسعود البدرى)** أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ بناقة مزومة صدقة ٨٣٠
- فقال له رسول الله ﷺ لك يوم للقيامة بها سبعائة ناقة مزومة **(أى لها زمام)** **حدثنا** بونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن عروة بن الزبير **(عن أبي حميد الساعدي)** قال أبو داود وأخبرني ابن فضالة ٨٣١
- عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال بعث رسول الله ﷺ رجلا من الأسد على عمل أو قال على الصدقة فلما جاء جاء بمالين فقال هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام خطيبا ثم قال ما بال رجال نبعثهم على بعض ما ولانا الله فيجىء بمالين فيقول هذا مالكم وهذه هدية أهديت لي ، أفلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه ينظر أيهدى إليه أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد من هذا المال شيئا بغير حقه إلا جاء يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بغيرا جاء له رغاء وإن كانت بقرة جاء لها خوار وإن كانت شاة جاءت تيعر ، ثم قال رأيت رسول الله ﷺ رفع يديه حتى رأيت عقرة إبطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم اشهد ، قال أبو حميد بصر عيناى وسمع أذناى من رسول الله ﷺ والشاهد على ذلك زيد بن ثابت تحك ركبتى ركبتك عند رسول الله ﷺ **حدثنا** بونس قال حدثنا

- ٨٣٢ أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت **(قبيصة بن هلب يحدث عن أبيه)** أنه سمع النبي **(ﷺ)** وهو يقول وذكر الصدقة فقال لا يجيئني أحدكم بشاة لها يمار **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع **(ابن أبي أوفى)** يقول كان رسول الله **(ﷺ)** إذا أتاه أهل بيت بصدقة صلى عليهم فتصدق أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **(باب تقسيم الزكاة ومن يحل له أخذها)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن هارون بن رباب الأسدي عن كنانة بن نعيم العدوي **(عن قبيصة بن مخارق الهلالي)** قال نمكتم حمالة فقدمت على رسول الله **(ﷺ)** أسأله فيها فقال اقم يا قبيصة حتى تأتيننا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لإحدى ثلاث رجل تحمل حمالة فسال فيها حتى يصيبها ثم يمك ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فسال حتى يصيب بسداد من عيش أو قال قواما من عيش ثم يمك ثم يمسك ورجل أصابته حاجة شديدة فقام ثلاثة من ذوى الحجى من قومه فقالوا قد أصابت فلانا فاقة أو حاجة شديدة فسال حتى يصيب سدادا من عيش أو قواما من عيش ثم يمك ثم يمسك وما سواهن من المسائل سحنا يا قبيصة يأكلها صاحبها محنتا قالها مرتين أو ثلاثا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن أبي الوليد **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله **(ﷺ)** ليس المسكين الذى ترده اللقمة واللقمتان ولكن المسكين المتعفف الذى لا يسأل الناس الخافا **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبيد الله بن شميظ قال سمعت أبا بكر الخنفي يحدث أبي وعمر **(عن أنس)** عن النبي **(ﷺ)** قال إن المسألة لا تحل إلا لإحدى ثلاث غرم مفظع أو فقر مدقع أو دم موجه **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شيبان عن فراس المكتب عن عطية العوفي **(عن أبي سعيد)** أن النبي **(ﷺ)** قال تحل الصدقة للغنى إذا كان فى سبيل الله عز وجل **(باب تحريم الصدقة على بنى هاشم)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني يزيد بن أبي مريم السلولي قال سمعت أبا الحوراء السعدى قال قلت للحسن
- ٨٣٣
- ٨٣٤
- ٨٣٥
- ٨٣٦
- ٨٣٧

- ٨٣٨ ابن علي رضي الله عنهما ما تذكر من النبي ﷺ قال أخذت تمر من تمر الصدقة فألقيتها في في فزعهما النبي ﷺ بلعها فألقاها في التمر ، فقالوا يا رسول الله تمر من صبي ، فقال إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة **(عن أنس)** قال قال رسول الله ﷺ إني لأرى التمرة فسا بمنعني من أكلها إلا مخافة أن تكون من تمر الصدقة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد القرشي قال **(سمعت أبا هريرة)** يقول أخذ الحسن بن علي تمر من تمر الصدقة فألقاها في فيه فجعل رسول الله ﷺ يقول كخ كخ ألقها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة **(باب نهى الغنى عن السؤال وحد الغنى وجواز قبول العطاء بغير سؤال)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد **(عن عبد الله بن مسعود)** قال قال رسول الله ﷺ من سأل عن غنى جاء يوم القيامة كدوح أو خموش في وجهه ، قيل يا رسول الله وما يغنيه ؟ قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سفیان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن ربحان ابن يزيد **(عن عبد الله بن عمرو)** عن النبي ﷺ قال لا تحل الصدقة لغنى ولا لذي مرة قوی **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم ابن بهدلة عن زر **(عن عبد الله)** قال إن رجلا من أهل الصفة مات فوجدوا في شملته دينارين فقال رسول الله ﷺ كيتان **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة **(عن أبي هريرة)** أن رسول الله ﷺ قال من أعطى مالا من غير مسألة فليقبله فأما هو رزق رزقه الله عز وجل **(باب تنبيه السؤال وفضل العفة)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقیبة **(عن سمرة)** أن النبي ﷺ قال المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ، أبقى على وجهه ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل في أمر لا يجد منه بدا أو ذا سلطان. قال زيد **(م ١٢ - منحة المعبود - ج أول)**

- ٨٤٦ ابن عقبة حدثت به الحجاج بن يوسف فقال سلني فإني ذو سلطان
حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن مسلم بن جندب (عن حكيم
ابن حزام) قال سألت رسول الله ﷺ فألحفت في المسألة فقال ما أنكر
مسألتك يا حكيم، إن هذا المال حلو خضر أو ساخ أيدي الناس، وإن يد الله
العليا ويد المعطى فوق المعطى وأسفل الأيدي يد المعطى حدثنا أبو داود
قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثني محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن
معاوية (عن ثوبان) قال قال النبي ﷺ من يتكفل لي بواحدة أتقبل
أو أتكفل له بالجنة، قال ثوبان فقلت أنا يا رسول الله، قال لا تسأل أحدا
شيئاً، قال فكان ثوبان ربما وقع سوطه فينزل حتى يتناوله حدثنا أبو داود
قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو جمرة قال سمعت هلال بن حسين يقول
٨٤٨ قدمت المدينة فنزلت على (أبي سعيد) في داره فضمني وإياه المجلس
فسمعتهم يتحدث قال أصابني جوع على عهد رسول الله ﷺ حتى شددت
على بطني حجراً، فقالت لي امرأتى لو أنيت رسول الله ﷺ فسألته فقد أناه
فلان فسأله فأعطاه وأنا فلان فسأله فأعطاه؟ فقلت لا أسأل حتى لا أجد
شيئاً فالتست فلم أجد شيئاً، فانطلقت إليه فواففته يخطب فأدركت من قوله
من يستعف بعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن سألنا فإما أن نبذل له وإما
أن نواسيه، ومن استغنى عنا أحب إلينا من سألنا، فرجعت فما سألت بعده
شيئاً فجاءت الدنيا، فما أهل بيت من الأنصار أكثر أموالاً منا (باب
ما جاء في زكاة الفطر) حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير بن محمد عن
زيد بن أسلم عن عطاء (عن أبي سعيد) قال كنا نخرج صدقة الفطر على
٨٤٩ عهد رسول الله ﷺ صاعاً صاعاً وإن كان طعامهم يومئذ التمر والزبيب (١)

(١) قلت (لم يأت في مسند الإمام أبي داود والطياصى إلا هذا الحديث
ولاجل تمام الفائدة سنأتي به وبغيره بما يتمم أحكام زكاة الفطر فأقول وبالله التوفيق
المختصر في زكاة الفطر وقد جاء هذا الحديث عند الشيخين والإمام أحمد وغيرهم كاملاً
(تمة في مشروعية زكاة الفطر وحدها وقدرها وأصنافها وعلى من تجب

﴿ أبواب صدقة التطوع ﴾

﴿ باب الأمر بالصدقة والمبادرة بها والبدء بمن يعول ﴾

- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص ﴿ عن عبد الله ﴾ قال إذا أتاك الله مالا فليز عليك وأرضيخ من الفضل ، وأبدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف ، الأيدي ثلاثة ، يد الله عز وجل العليا ، ويد المعطى التي تليها ، ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة ، قال غير شعبة يرفعه حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد ﴿ عن حارثة بن وهب ﴾ سمع النبي ﷺ يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشى بصدقة فيقول للذى يأتبه بها لو جئتنا بها بالأمس قبلتها فأما الآن فلا حاجة إلى فيها فلا يجد من يقبلها حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعيد وعبد العزيز بن أبي سلمة وغيرهما كلهم عن الزهري ﴿ عن عامر بن سعد ٨٥٢ عن أبيه ﴾ قال قال النبي ﷺ إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى

== وقت إخراجها ﴾ ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ قال فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على الحر والعبد والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة رواه الشيخان والامام أحمد وغيرهم وهذا لفظ البخاري ﴿ وعن أبي سعيد الخدري ﴾ رضي الله عنه قال كنا نخرج إذ كان فينا رسول الله ﷺ زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعا من طعام أو صاعا من أقط أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن أبي سفيان حاجا أو معتمرا فكلّم الناس على المنبر فكان بما كلّم به الناس أن قال إني أرى أن مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فأخذ الناس بذلك ، قال أبو سعيد فأما أنا فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه أبدأ ما عشت رواه الشيخان والامام أحمد وغيرهم وهذا لفظ مسلم ﴿ وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ قال فرض النبي ﷺ صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعُدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيا الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين والله أعلم .

- ٨٥٣ للقمّة ترفعها إلى في أهلك ﴿باب قوله ﷺ انقوا النار ولو بشق تمرة﴾
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع خشبة سمع
 ﴿عدي بن حاتم﴾ قال ذكر رسول الله ﷺ النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه
 ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ، ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ،
 ثم قال انقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة حدثنا أبو داود قال
 ٨٥٤ حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن غير واحد حدثه ﴿عن عدي بن
 حاتم﴾ أنه حدثهم قال كنت عند رسول الله ﷺ فذكر قطع السبيل فقال
 رسول الله ﷺ لا يأتي عليكم إلا قليل حتى تسير الظعينة فيما بين مكة
 والمدينة ولا يأخذ أحد بخطامها ، والله لا يأتي عليكم إلا قليل حتى يأخذ
 الرجل ملء كفه ذهباً لا يجد من يقبله منكم ، وما منكم من أحد إلا سبلي
 الله عز وجل وليس بينه وبينه ترجمان فينظر يميناً وشمالاً فلا يرى إلا النار
 فمن استطاع منكم أن يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ﴿باب
 عدم رد السائل وفنل الصدقة من الفقير وإن قلت﴾ حدثنا يونس قال
 حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
 ٨٥٥ ﴿عن عبد الرحمن بن بريدة عن جدته﴾ قالت قلت يا رسول الله يجيء
 السائل فيقوم على بابي وليس عندي ما أدفع إليه ؟ قال أعطيه ولو ظلماً
 محرقة حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عتبة عن عبد الله بن دينار عن نافع
 ٨٥٦ ﴿عن ابن عمر﴾ أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه أي الناس خير ؟ قالوا
 يا رسول الله رجل يعطي ماله ونفسه ، فقال رسول الله ﷺ نعم الرجل
 هذا وليس به ، ولكن أفضل الناس رجل يعطي جهده حدثنا يونس قال
 أخبرنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه ﴿عن
 ٨٥٧ أبي موسى الأشعري﴾ أن النبي ﷺ قال على كل مسلم صدقة في كل يوم ،
 قالوا يا رسول الله فان لم يجد ؟ قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق ، قالوا
 فان لم يفعل ؟ قال يعين ذا الحاجة الملهوف ، قالوا فان لم يستطع ؟ قال يأمر
 بالمعروف وينهى عن المنكر ، قالوا فان لم يستطع ؟ قال يمسك عن الشر ،

- فان ذلك له صدقة **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
 الْحَارِثِ **(عَنْ عَلِيٍّ)** أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَن لِي مِائَةَ أَوْقِيَّةٍ
 ٨٥٨ تَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشْرِ أَوْاقٍ ، وَقَالَ آخِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَن لِي مِائَةَ دِينَارٍ
 فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشْرَةِ دِينَارٍ ، وَقَالَ آخِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَن لِي عَشْرَةَ دِينَارٍ
 فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينَارٍ ، فَقَالَ كَلِمَتُكُمْ قَدْ أَحْسَنَ وَأَتَمَّ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ ، تَصَدَّقَ
 كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِعَشْرِ مَالِهِ **(بَابُ ذِمِّ الْإِمْسَاكِ عَنِ الصَّدَقَةِ وَالتَّسْوِيفِ**
فِيهَا) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَلِيدِ الْعَصْرِيِّ
 ٨٥٩ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ **(عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا طَلَعَتِ
 الشَّمْسُ قَطُّ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمُحِبَّتِهَا مَلَكًا يَنَادِيَانِ يَسْمَعَانِ الْخَلَائِقَ
 كُلَّهَا إِلَّا الثَّقَلَيْنِ اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمَنْفِقٍ خَلْفًا وَأَعْطِ مُمْسِكًا نَلْفًا ، وَمَا أَنْتَ شَمْسٌ قَطُّ
 إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمُحِبَّتِهَا مَلَكًا يَنَادِيَانِ يَسْمَعَانِ الْخَلَائِقَ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ
 مَا قُلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَهْلَى **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 ٨٦٠ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِي **(عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ)** قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 يَقُولُ مِثْلَ الَّذِي يَتَصَدَّقُ أَوْ يَعْتَقُ عِنْدَ الْمَوْتِ مِثْلَ الَّذِي يَهْدِي بَعْدَ مَا يَشْبَعُ

(كِتَابُ الصِّيَامِ)

- (بَابُ وَجوب صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصِّيَامِ)**
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ عَنْ عَلِيِّ الْحَدَّادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا النُّضَرُ
 ابْنُ شَيْبَانَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ حَدِّثْنِي حَدِيثًا حَدَّثَكَ
 ٨٦١ أَبُوكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **(قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي)** قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 رَمَضَانَ فَقَالَ شَهْرٌ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَسَنَنْتُ أَنَا قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ
 إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ
 ٨٦٢ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
 وَمَا تَأَخَّرَ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
 ٨٦٣ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ **(سَمِعْتُ أَبَاهُ رَوَاهُ)**

- يقول قال رسول الله ﷺ قال ربكم تبارك وتعالى كل العمل كفارة إلا الصوم فهو لي وأنا أجزى به ولخُلوْف فم الصائم أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا حماد بن زيد عن أبي حازم (عن سهل بن سعد) عن النبي ﷺ قال إن للجنة باباً يقال له الريان قال يقال يوم القيامة أين الصائمون هلموا إلى الريان فإذا دخل آخرهم أغلق ذلك الباب ص ٣٣٢ ج خامس مسند أحمد (باب
- ثبوت الشهر برؤية الهلال والنهي عن صوم يوم الشك**) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عمران القطان عن قنادة عن الحسن (عن أبي بكر) رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوماً **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن الزهري (عن ابن عمر) قال قال رسول الله ﷺ صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فأقدروا له **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو سعد عن الزهري عن سعيد (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن سهاك عن عكرمة (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ قال صوموا رمضان لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم وبينه غمامة أو ضبابة فأكملوا شهر شعبان ثلاثين ولا تستقبلوا رمضان بصوم يوم من شعبان **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا أن يكون رجلاً كان يصوم يوماً فليصمه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف (عن عمران بن حصين) أن النبي ﷺ قال له صم مَرَر الشهر (١) قال أبو داود يعني بعد الفطر **حدثنا** يونس قال حدثنا

(١) قلت قوله في هذا الحديث (مرر الشهر) بفتحات قال أبو عبيد والجمهور المراد بالمرر هنا آخر الشهر سميت بذلك لاستقرار القمر فيها وهي ليلة ثمان وعشرين

٨٧١ أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال ﴿ سمعت أبا البختري يقول ﴾ أهللنا رمضان ونحن بذات عرق فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس ﴿ يسأله فقال ابن عباس قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل قد مده لرؤيته فان أغمى عليكم فأكملوا العدة

﴿ باب ما جاء في نقص الشهر ووقت نية الصوم ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا اسحق بن سعيد القرشي ﴿ من ولد سعيد بن العاص ﴾ قال ٨٧٢ حدثني أبي قال ذكر عند عائشة صوم شهر رمضان تسعا وعشرين يوماً فتعجب من ذلك فقالت عائشة وما يعجبكم من ذلك فاصمت مع رسول الله ﷺ تسعا وعشرين أكثر مما صمت ثلاثين حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني جبلة ابن سخيم قال ﴿ سمعت ابن عمر ﴾ ٨٧٣ يقول قال رسول الله ﷺ الشهر هكذا وهكذا وأشار بأصابعه ثلاثاً وخمس الإبهام في الثالثة (٢) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء وسالم بن عبد الله بن سالم ﴿ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ﴾ ٨٧٤

وتسع وعشرين وثلاثين اه والمراد بالشهر هنا شهر شعبان كما صرح بذلك في رواية للامام أحمد عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال له هل صمت من سرد هذا الشهر شيئاً؟ يعني شعبان قال لا ، قال فاذا أفطرت أو أفطر الناس فصم يومين يعني بعد رمضان : وهذا يوضح قول أبي داود يعني بعد الفطر ، وإنما أمره النبي ﷺ بتأخير صيام هذين اليومين لما بعد الفطر من رمضان لئلا يتقدم رمضان بصيام يوم أو يومين وقد نهى عن ذلك ، والظاهر أن عمران كان متعوداً صوم هذين اليومين بعادة أو نذر والله أعلم (٢) قال المصحح في حاشية الأصل المطبوع عقب هذا الحديث مانصه والظاهر أن الحديث سقط فيه ذكر الشهر مرة ثانية ١٢ اه (قلت) لم يسقط شيء من الحديث ومعناه ظاهر وهو أن النبي ﷺ أشار إليهم بأصابع يديه العشرة مفتوحة فصار العدد عشرة ثم أشار بها مرة ثانية كذلك فصار العدد عشرين ثم أشار بها مرة ثالثة كذلك وفي هذا المرة خمس الإبهام أي قبضه فصار العدد تسعة وعشرين يعني يوماً وقد جاء ذلك واضحاً في رواية لمسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيدا لا ينقصان (١) رمضان وذو الحجة
 ٨٧٥ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمَانُ بْنُ مَعَاذٍ عَنْ سَمَاقٍ عَنْ عِكْرَمَةَ **ع** عَنْ
 عَائِشَةَ **ع** قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ أَعْنَدُكَ شَيْءٌ ؟
 قُلْتُ لَا ، قَالَ إِذَا أَصُومَ ، وَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْمًا آخَرَ فَقَالَ أَعْنَدُكَ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ
 قَالَ إِذَا أَفْطَرَ وَإِنْ كُنْتُ فَرَضْتُ الصَّوْمَ **بَابُ** التَّغْلِيظِ فِي فِطْرِ يَوْمٍ
 مِنْ رَمَضَانَ بِغَيْرِ رَخْصَةٍ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَةَ بْنَ عَمِيرٍ يَحْدُثُ عَنِ الْمَطْوِيِّ
 ٨٧٦ قَالَ حَبِيبٌ وَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا الْمَطْوِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ **ع** (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ رَخْصَةٍ رَخَصَهَا اللَّهُ لَمْ يَقْضِ
 عَنْهُ وَإِنْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ (٢) **بَابُ** اسْتِحْبَابِ الْفِطْرِ عَلَى التَّمْرِ أَوْ الْمَاءِ
 وَالِدَعَاءِ عِنْدَ الْفِطْرِ وَفَضْلُ مَنْ فِطَّرَ صَائِمًا **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ سِيرِينَ تَحْدُثُ

(١) (قلت) ظاهر هذا الحديث يناقض الواقع فانا كثيرا ما نرى الهلال لتسع
 وعشرين من هذين الشهرين ، ولا منافاة لأن المراد بعدم النقص هنا نقص
 الأجر لا نقص الأيام ، ومعناه لا ينقص أجرهما والثواب المترتب عليهما وإن
 نقص عدد أيامهما والله أعلم (٢) (تمة) لم يأت في مسند أبي داود الطيالسي
 شيء في حكم من جامع في نهار رمضان ولا في حكم من أكل أو شرب ناسيا فيه
 ولتمام الفائدة آتى بما تركه فأقول روى الشيخان والامام أحمد وأصحاب السنن
 واللفظ لمسلم (عن أبي هريرة) رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال هلكت
 يا رسول الله ، قال وما أهلكك؟ قال وقعت على امرأتى في رمضان فقال هل تجد ما تعق
 ربة؟ قال لا ، قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا ، قال فهل تجد ما تطعم
 ستين مسكينا؟ قال لا ، ثم جلس فأتى النبي ﷺ بهرق فيه تمر فقال تصدق بهذا ، فقال أعل
 أفقر منا فابن لا يبتها أهل بيت أحوج إليه منا ، فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابا
 ثم قال اذهب فأطعمهم أهلك (العرق) بالتحريك زنبيل يسع خمسة عشر صاعا (وعن
 أبي هريرة أيضا) قال قال رسول الله ﷺ من نسي وهو صائم فأكل أو شرب
 فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه الله والامام أحمد وغيرهم .

- ٨٧٧ عن الرباب (عن سلمان بن عامر) أن النبي ﷺ قال إذا صام أحدكم فليفطر على التمر، فإن لم يجد فعلى الماء فإنه طهور **حدثنا** أبو داود وقال حدثنا
- ٨٧٨ أبو محمد الملبكي (عن عمرو بن شعيب) عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة، فكان عبد الله ابن عمرو إذا فطر دعا أهله وولده ودعا **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن زيد الأنصاري قال سمعت مولاة لنا يقال لها ليلي تحدث عن جدتها (أم عمارة الأنصارية) أنها سمعت النبي ﷺ يقول ما من صائم يؤكل عنده إلا صلت عليه الملائكة حتى يشبعوا أو قال حتى يفرغوا (باب ما جاء في تعجيل الفطر ووقت السحور وفضله واستحباب تأخيره) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت خيثمة يحدث عن أبي عطية الوادعي قال دخلت أنا ومسروق (على عائشة) أو قال دخلنا على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين إن
- ٨٨٠ فينا رجلين من أصحاب النبي ﷺ أما أحدهما فيعجل الإفطار ويؤخر السحور وأما الآخر فيؤخر الإفطار ويعجل السحور، فقالت من ذا الذي يعجل الإفطار ويؤخر السحور؟ قلنا ابن مسعود قالت كذا كان يفعل رسول الله ﷺ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا جرير بن حازم وسفيان عن أبي حازم (عن سهل بن سعد) قال قال رسول الله ﷺ لا يزال
- ٨٨١ الناس بخير ما عجّلوا الفطر ص ٢٣٤ ج خامس مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة (عن أنس) أن رسول الله ﷺ قال تسحروا فان السحور بركة **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا موسى عن أبيه قيس مولى عمرو بن العاص (عن عمرو بن العاص) قال قال رسول الله ﷺ إن فضلا ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحور ص ١٩٧ ج رابع مسند أحمد **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن مخرّب بن عبد الرحمن قال (حدثني عتي أنيسة)
- ٨٨٤

- ٨٨٥ قالت كان بلال وابن أم مكتوم يؤذنان للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فكننا نحبس ابن أم مكتوم عن الأذان فنقول كما أنت حتى نتسحر، ولم يكن بين أذانيهما إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس عن زهير بن أبي ثابت الأعمى عن نعيم بن عياض (عن ابن عمر) قال كان علقمة بن علاثة عند رسول الله ﷺ فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال رسول الله ﷺ رويدا يا بلال يتسحر علقمة وهو يتسحر برأس **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** محمد بن مسلم قال ثنا سواده بن حنظلة القشيري (عن سمرة بن جندب) أن رسول الله ﷺ قال لا يمنعكم أذان بلال من السحور ولا الصبح المستطيل ولكن الصبح المستطيل (١) في الأفاق (وفي لفظ) لا يغرنكم نداء بلال ولا هذا البياض حتى ينفجر الفجر هكذا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي (عن ابن مسعود) أن رسول الله ﷺ قال لا يغرنكم أذان بلال من سحوركم فائتوا يؤذن ليرجع قائمكم وليسبقظ نائمكم ولا هذا الفجر الذي هو هكذا يعني المستطيل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن سالم (عن ابن عمر) أن النبي ﷺ قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم، قال وكان ضريرا فكان يقال له أذن فقد أصبحت (باب ما جاء في القىء والحجامة والسواك للصائم) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي الجودى عن أبي بلج عن أبي شيبة المهرى (عن ثوبان) قال رأيت رسول الله ﷺ قام فأفطر (٢) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام أن يحيى بن أبي كثير حدثه أن أبا قلابة حدثه أن أبا أسماء حدثه (أن ثوبان) حدثه أن النبي ﷺ قال أفطر الحاجم والمحجوم (٢) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال

(١) الفجر المستطيل ما انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل يجمع للجدار ٥١ ح (٢) (قوله) كان صائما نظرا لضعف فائطر لذلك (٣) ونسوخ

حكم تقبيل الرجل زوجته وهو صائم ومن أصبح جنباً وهو صائم ١٨٧

- ٨٩١ حدثنا شعبة عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأعمش الصنعاني (عن شداد ابن أوس) قال كنت مع النبي ﷺ فمر برجل يحتجم فقال رسول الله ﷺ افطر الحاجم والمحجوم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا رباح عن عطاء (عن ٨٩٢ ابن عباس) أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سفیان الثوري عن عاصم بن عبيد الله (عن عبد الله بن عامر) بن ربيعة عن أبيه قال ما أحصى أو قال ما أكثر ما رأيت رسول الله ﷺ يستاك وهو صائم (باب ما جاء في تقبيل الرجل زوجته وهو صائم) ٨٩٣ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم (عن إبراهيم) أن علقمة وشريح بن أرتاة كانا عند عائشة فقال أحدهما سلها عن القبلة للصائم، فقال أحدهما ما كنت لأرث عند أم المؤمنين، فقالت كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم وكان أملاككم لإربه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت طلحة بن عبد الله بن عوف يحدث (عن ٨٩٥ عائشة) قالت أهوى إلى رسول الله ﷺ ليقبلني فقلت يا رسول الله إني صائمة، فقال رسول الله ﷺ وأنا صائم فقبلها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا فليس وسلام عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون الأودي (عن ٨٩٦ عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ يقبل في شهر الصوم: يقبل وهو صائم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة (عن ٨٩٧ عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم (باب حكم من أصبح جنباً وهو صائم) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه أنه قال (دخلت على عائشة) ٨٩٨ فقالت كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً ثم يغتسل ثم يفتل إلى المسجد ورأسه بقطر ثم يصوم ذلك اليوم (زادت في رواية) فيخرج إلى الصلاة فأسمع قراءته **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب (عن عامر بن أبي أمية أخى أم سلمة) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً ثم يغتسل ويصوم، قال أبو سعيد فرد أبو هريرة

- فتياه (١) **باب** التغليظ في الغيبة من الصائم وما يفعل إذا سبه إنسان أو شتمه ﴿ حدّثنا أبو داود قال حدثنا الربيع عن يزيد ﴾ (عن أنس) أن النبي ﷺ أمر الناس أن يصوموا يوما ولا يفطروا أحد حتى أذن له فصام الناس فلما أمسوا جعل الرجل يجيء إلى رسول الله ﷺ فيقول ظللت منذ اليوم صائما فأذن لي فلا فطر فيأذن، ويجيء الرجل فيقول ذلك فيأذن له حتى جاء رجل فقال يا رسول الله إن فتاتين من أهلك ظننا منذ اليوم صائمتين فأذن لهما فلفطرا، فأعرض عنه، ثم أعاد عليه فقال رسول الله ﷺ ما صامتا، وكيف صام من ظل يأكل لحوم الناس، اذهب فرهما إن كانتا صائمتين أن تتقيتا، ففعلتا فقامت كل واحدة منهما علقه علقه، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله ﷺ لو ماتتا وهما فيهما لأكلتهما النار **حدّثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن عجلان ﴿ عن أبي هريرة ﴾ قال قال رسول الله ﷺ لا تساب وأنت صائم وإن كنت قائما فاجلس، فوالذي نفسي بيده لخولف فم الصائم أطيب عند الله عز وجل من ربح المسك **حدّثنا** أبو داود قال حدثنا شيخ من أهل مكة عن عطاء ﴿ عن أبي هريرة ﴾ قال قال رسول الله ﷺ اعفوا الصيام فإن الصيام ليس من الطعام ولا من الشراب ولكن من المعاصي (٢) فإذا صام أحدكم فجهل عليه رجل فليقل إني صائم **باب** النهي عن الوصال للصائم **حدّثنا** أبو داود قال حدثنا عبيد الله بن إباد بن لقيط السدوسي

- (١) (قلت) يشير بذلك إلى ما رواه أبو هريرة عن النبي ﷺ أنه قال إذا نودي للصلاة صلاة الصبح وأحدكم جنب فلا يصم يومئذ وهو حديث صحيح رواه (محم لك) وكان أبو هريرة يفتي بذلك الناس، ولكنه يعارض حديث عائشة وأم سلمة المتقدمين (والجواب عنه) كما قال ابن المنذر فيأرواه عن البيهقي أن حديث أبي هريرة منسوخ وأنه كان في أول الأمر حين كان الجماع محرما في الليل بعد النوم كما كان الطعام والشراب محرما ثم نسخ ذلك ولم يعلسه أبو هريرة فكان يفتي بما علمه حتى بلغه الناسخ فرجع إليه، قال ابن المنذر هذا أحسن ما سمعت فيه والله أعلم.
- (٢) (قلت) معناه ليس الصيام ترك الأكل والشرب فقط بل الصيام ترك المعاصي أيضا

- ٩٠٣ عن أبيه ((عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية)) قالت أردت أن أصوم يومين مواصلة فذكرت ذلك لبشير بن الخصاصية فقال إن رسول الله ﷺ نهى عنه ، وقال بفعل ذلك اليهود ، ولما صوموا فإذا كان الليل فافطروا
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم مولى قُريظة سمع قريظة يحدث ((عن عائشة)) أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال ، قالوا يا رسول الله فانك تواصل ، قال إن ربي يطعمني ويسقيني (وفي لفظ) إن يطعمني ربي ويسقيني حدثنا أبو داود قال حدثنا خارجة بن مصعب عن حرام بن عثمان عن أبي عتيق ((عن جابر بن عبد الله)) أن رسول الله ﷺ قال لا وصال في الصوم ، ورواه أبو داود أيضا قال حدثنا إيمان أبو حذيفة عن ابن عيسى عن جابر أيضا باللفظ المتقدم حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد قال حدثنا بشر ((عن أبي سعيد)) قال نهى رسول الله ﷺ عن الوصال وأختي هذه تواصل وانماها ((باب الرخصة في الفطر للمسافر في رمضان)) ووجوب القضاء لقول الله عز وجل ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر ((حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن سليمان بن يسار ((عن حمزة الأسلمي)) سألت رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فافطر حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا طلحة قال سمعت عطاء يحدث ((عن عائشة)) قالت كان ذلك فعلم رسول الله ﷺ في السفر صام وأفطر حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي نضرة ((عن أبي سعيد)) قال خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى حنين ثمان عشرة خلت من رمضان فصام طوائف من الناس وأفطر آخرون ، فلم يعب أو قال ولم يعب على الصائم صومه ولا على المفطر إفطاره حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد ابن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن الحسن ((عن جابر)) يعني ابن عبد الله أن النبي ﷺ كان في سفر فرأى رجلا يظال عليه فسأل فقالوا صائم ، فقال رسول الله ﷺ ليس من البر الصوم في السفر حدثنا يونس قال حدثنا

- أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن صفوان عن أم الدرداء
 ٩١١ (عن كعب بن عاصم) أن رسول الله ﷺ قال ليس من البر الصيام في
 السفر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه
 ٩١٢ (عن جابر بن عبد الله) قال خرج رسول الله ﷺ عام الفتح صائماً حتى
 أتى كراع الغميم والناس مع رسول الله ﷺ مشاة وربكنا وذلك في شهر
 رمضان، فقبل يا رسول الله إن أنا سا قد اشتد عليهم الصوم وإنما ينظرون
 إليك كيف فعلت، فعدا رسول الله ﷺ بقدر فيه ماء فرفعه وشرب والناس
 ينظرون فصام بعض الناس وأفطر بعض، فأخبر النبي ﷺ أن بعضهم صائم
 فقال رسول الله ﷺ أولئك العصاة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن
 ٩١٣ عن الحكم عن مقسم (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ صام في رمضان
 فلما بلغ عُسفان أفطر (قلت) ورواه أيضاً أبو داود عن شعبة عن منصور
 عن مجاهد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج في رمضان فلما بلغ
 عُسفان أفطر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سليمان عن سهاك عن عكرمة
 ٩١٤ (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ كان يصوم في السفر ويفطر
حدثنا أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن
 ٩١٥ عبد الله (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ خرج في رمضان فلما
 بلغ السكديد أفطر وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل رسول الله ﷺ (١)

(١) (قلت) (تمة في حكم من أفطر عمداً أو سهواً في رمضان) (عن أبي
 هريرة) عن النبي ﷺ قال إذا صام أحدكم يوماً فأنسى فأكل أو شرب فليتم صومه
 فإنما أطعمه الله وسقاه، أخرجه (م حم مذهبه) وقد احتج به القائلون بعدم
 القضاء لمن أكل وشرب في صوم الفرض أو التطوع لإطلاق الحديث، انظر
 الأحكام في آخر باب من أكل أو شرب ناسياً صحيفة ٦٤ في الجزء العاشر من كتابي
 الفتح الرباني (وعن أبي هريرة أيضاً) أن النبي ﷺ أمر رجلاً أفطر في رمضان
 أن يعق رقبة أو يصوم شهرين أو يطعم ستين أخرجه (م لك حم د هق) (وقوله
 أفطر في رمضان) أي بجماع عمداً، انظر الأحكام في آخر باب كفارة من جامع
 في نهار رمضان صحيفة ٩٦ في الجزء العاشر من كتابي الفتح الرباني ترى ما يبرك

- (باب من عليه صوم من رمضان متى يقضيه وما يفعل من أفطر
عمداً في أيام القضاء وفي صوم التطوع) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن هارون بن أم هانئ (عن أم هانئ) ٩١٦
بنت أبي طالب قالت دخل علي رسول الله ﷺ فدعوت له بشراب فشرب
أو قالت دعا بشراب فشرب ثم ناولني فشربت، وقالت يا رسول الله أما إنني
كنت صائمة ولكن كرهت أن أرد سؤرك، فقال رسول الله ﷺ إن كان
قضاء من رمضان فصومي يوماً مكانه وإن كان تطوعاً فان شئت فاقضي
وإن شئت فلا تقضي **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
أبو عوانة عن إسماعيل السدي عن عبد الله الهبي (عن عائشة) ٩١٧
ما كنت أقضي ما علي من رمضان إلا في شعبان حتى توفي رسول الله ﷺ
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني جعدة رجل من قریش
وهو ابن أم هانئ وكان هناك بن حرب يحدثه يقول أخبرني ابنا أم هانئ
قال شعبة فلقيت أنا أفضلهما جعدة فحدثني عن أم هانئ أن رسول الله
ﷺ دخل عليها فناولته شراباً فشرب ثم ناولها فشربت، فقالت يا رسول
الله كنت صائمة، فقال رسول الله ﷺ الصائم المتطوع أمين نفسه أو أمير
نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر، قال شعبة فقلت لجعدة اسمعته أنت من
أم هانئ؟ قال أخبرني أهلنا وأبو صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ **حدثنا**
أبو داود قال حدثنا محمد بن أبي حميد عن إبراهيم بن عبيد الله بن رفاعه
الزرقى (عن أبي سعيد) ٩١٨ قال صنع رجل طعاماً ودعا رسول الله ﷺ
وأصحابه فقال رجل إنني صائم: فقال رسول الله ﷺ أخوك صنع طعاماً
ودعاك أفطر واقض مكانه (باب الأيام المنهى عن صيامها) **حدثنا**
أبو داود قال حدثنا الربيع عن يزيد الرقاشي (عن أنس) ٩١٩ قال نهى
رسول الله ﷺ عن صوم ستة أيام من السنة ثلاثة أيام من التشريق ويوم
الفطر ويوم الأضحى ويوم الجمعة مختصة من الأيام **حدثنا** أبو داود قال
حدثنا هشام عن قتادة عن قزعة (عن أبي سعيد) أن النبي ﷺ نهى أن

- ٩٢١ يصام يوم الفطر ويوم الأضحى **حَدَّثَنَا** يونس قال **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع **(مطرف بن عبد الله بن الشخير)** يحدث عن أبيه **(أن النبي ﷺ قال في صوم الدهر لا صام ولا أفطر **حَدَّثَنَا** أبو داود**
- ٩٢٢ قال **حَدَّثَنَا** الضحاك بن يسار عن أبي غيمة **(عن أبي موسى)** عن النبي ﷺ قال من صام الدهر نصيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت شيخا من بلحارث يحدثه **(أنه سمع أبا هريرة)** يقول ما أنا نهيت الناس أن يصوموا يوم الجمعة
- ٩٢٣ ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تصوموا يوم الجمعة إلا أن تصوموا قبله يوما أو بعده يوما : وما أنا صليت في النعلين ولكن رأيت رسول الله ﷺ يصلي في النعلين **حَدَّثَنَا** عبد الله حدثني أبي ثنا روح ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الحاد عن أبي مرة مولى أم هانئ أنه دخل مع عبد الله بن عمرو على أبيه **(عمرو بن العاص)** فقرب لهما طعاما فقال
- ٩٢٤ كل، قال إني صائم، قال عمرو كل فهذه الأيام التي كان رسول الله ﷺ يأمرنا بفطرها وينهى عن صيامها ، قال مالك وهي أيام التشريق ص ١٩٧ ج رابع مسند أحمد

(أبواب صيام التطوع والأيام التي يستحب صومها)

- ٩٢٥ **(باب ما جاء في صيام يوم عاشوراء)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن جعفر بن أبي ثور **(عن جابر ابن سمرة)** قال كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام عاشوراء ويحسنا عليه ويتعاهدنا عنده، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن القاسم ابن مخيمرة عن عمرو بن شرحبيل **(عن قيس بن سعد بن عبادة)** قال
- ٩٢٦ كنا نصوم يوم عاشوراء ونعطى زكاة الفطر قبل أن ينزل علينا صوم رمضان والزكاة، فلما نزل لم نؤمر بهما ولم ننه عنهما وكنا نفعله **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إسحاق قال سمعت الأسود بن

- يزيد (١) يقول ما رأيت أحدا كان آمرا بصوم عاشوراء من (علي بن أبي طالب وأبي موسى) رضي الله عنهما **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال ما هذا؟ فقالوا هذا يوم أغرق الله عز وجل فيه فرعون وأنجي موسى عليه السلام، فقال رسول الله ﷺ فأنا أولى بموسى، فأمر رسول الله ﷺ بصوم يومه **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن عبيد (قال ثنا سلمة بن الأكوع) أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء من أكل فليصم بقية يومه، ومن لم يكن أكل فليصم ص ٥٠ ج رابع مسند احمد **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه (سمع معاوية) يخطب بالمدينة يقول يا أهل المدينة أين علمناكم؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا يوم عاشوراء ولم يفرض علينا صيامه، فمن شاء منكم ان يصوم فليصم فاني صائم فصام الناس ص ٩٥ ج رابع مسند احمد (باب ما جاء في صيام ايام الاثنين والخميس والجمعة وصيام يوم وإفطار يوم) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن يحيى بن أبي كثير أن عمر بن الخطاب بن ثوبان حدثه أن مولى قدامة بن مظعون حدثه أن مولى اسامة بن زيد حدثه (أن اسامة بن زيد) كان يركب إلى ماله بوادي القرى فكان يصوم الاثنين والخميس، فقلت له اتصوم وقد كبرت ورققت؟ فقال إني رأيت

(١) قال مصحح الأصل المطبوع له سقط من إسناد الحديث ذكر قيس بن سعد بن عبادة اه ح (قلت) الذي حملة على ذلك كون هذا الحديث جاء في مسند قيس بن سعد ولم يذكر فيه قيس، وأرى أن هذا الحديث ليس من مسند قيس أما وقوعه في مسند قيس خطأ في الأصل، وكثيرا ما وقع مثل ذلك في مسند الإمام أحمد لأن الأسود بن يزيد رأى أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وروى عن علي وابن مسعود ومعاذ وأبي موسى وعائشة، انظر تهذيب الاسماء واللغات للإمام للتوحي (م ١٣ - منحة المعبود - ج أول)

رسول الله ﷺ يصوم يوم الاثنين والخميس، فقلت يا رسول الله أتصوم يوم الاثنين والخميس؟ فقال إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس (١)

٩٣٢ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شيان عن عاصم عن زر (عن عبد الله)

قال ما رأيته رسول الله ﷺ يفطر يوم الجمعة (٢) **حدثنا** أبو داود قال

حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس يقول

(سمعت عبد الله بن عمرو) يقول قال رسول الله ﷺ ألم أخبر أنك ٩٣٣

تقوم الليل وتصوم النهار؟ وإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفست

أو نفيت له النفس، لا صام من صام الأبد، الصوم ثلاثة أيام من كل شهر

صوم الدهر، زاد في رواية (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) قلت يا رسول

الله إني أطيق؛ قال فصم صوم داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر

إذا لاقى (باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر)

٩٣٤ **حدثنا** أبو داود حدثنا شيان عن عاصم عن زر (عن عبد الله) أن

رسول الله ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر **حدثنا** أبو داود

قال حدثنا حماد بن زيد (عن معاوية بن قرعة المزني) قال أتيت المدينة زمن ٩٣٥

الاقيط والسمن والأعراب يأتون بالبرقاء (٣) فيبيعونها فإذا أنا برجل طامح

بصره ينظر إلى الناس فظننت أنه غريب، فدنوت منه فسلمت عليه فرد

علي وقال لي من أهل هذه أنت؟ قلت نعم، فجلست معه فقلت بمن أنت؟ فقال

من هلال واسمي كهمس أو قال من بني سلول واسمي كهمس، ثم قال لي

ألا أحدثك حديثا شهدته من عمر بن الخطاب فقلت بلى قال بينما نحن

(١) قلت زاد في رواية عند الامام أحمد من حديث أسامة (وأحب أن يعرض على

وأنا صائم (٢) قلت) عدم رويته النبي ﷺ يفطر يوم الجمعة لا ينافي أنه ﷺ

كان يفطره أحيانا، لا سيما وقد روى النسائي والترمذي وابن ماجة عن ابن مسعود

نفسه أن النبي ﷺ كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام وقلنا كان يفطر يوم

الجمعة، أما صيامه ﷺ يوم الجمعة فيحتمل أنه كان يصومه مقرونا بغيره لورود

النهي عن إفراذه بالصوم وقد كان ﷺ يصوم الاثنين والخميس فكان يصومه مع

الخميس في بعض الأحيان والله أعلم (٣) البرقاء اسم موضع .

- جلوس عنده ، (فذكر حديثا طويلا سيأتي بطوله في كتاب المدح والذم في باب ذم النساء) (وفيه ثم قال لي كمس) إني أتيت النبي ﷺ فاخبرته بإسلامي ثم غبت عنه حولا ثم أتيت فقلت يا رسول الله كأنك تشكرني ، فقال أجل ، فقلت يا رسول الله ما أفطرت منذ فارقتك ، فقال له رسول الله ﷺ ومن أمرك أن تعذب نفسك؟ صم يوما في الشهر ، فقلت زدني ، قال فصم يومين حتى قال فصم ثلاثة أيام من الشهر ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن رجل من بني تميم قال كنا على باب معاوية (ومعنا أبو ذر) فذكر أنه صائم فلما دخلنا ووضع الموائد جعل أبو ذر ٩٣٦ يأكل ، قال فنظرت إليه فقال يا أحمرا لك؟ أتريد أن تشغلني عن طعامي؟ قلت ألم نخبرنا أنك صائم ، أو قلت ألم نزعم أنك صائم؟ قال بلى ، ثم قال لي أقرأت القرآن؟ قلت نعم ، قال لعلك قرأت المفردة منه ولم تقرأ المضاعف (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر حسبته قال صوم الدهر ، ولكن هذا الذي لأشك فيه يذهب ، فقلت وما مغلة الصدر قال رجز الشيطان
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن (معاوية بن قرة عن أبيه) قال ٩٣٧ قال رسول الله ﷺ صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر وانظاره حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا الأسود بن شيبان (عن أبي نوفل بن أبي عقرب) قال سألت أبي رسول الله ﷺ عن الصوم ٩٣٨ فقال رسول الله ﷺ صم يوما من الشهر ، فقال يا رسول الله زدني زدني ، قال صم يوما من الشهر ، فقال يا رسول الله زدني زدني ، فقال رسول الله ﷺ صم يوما من الشهر ، فقال يا رسول الله إن بي قوة فزدني ، فقال رسول الله ﷺ صم يومين من الشهر ، فقال يا رسول الله إن بي قوة فزدني حتى ظننت أنه لن يزيد ، فقال رسول الله ﷺ صم ثلاثة أيام من كل شهر حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد سمعت (معاذة قالت لعائشة) هل كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من الشهر؟ قالت نعم ، قلت من أي الشهر؟ قالت كان

- ٩٤٠ لا يزال من أبيه صام **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت أبا عياض يحدث **(عن عبد الله بن عمرو)** أن رسول الله ﷺ قال له صم يوما من الشهر ولك أجر ما بقي، صم يومين ولك أجر ما بقي صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي عثمان **(قال كنا مع أبي هريرة)** في سفر فحضر الطعام فبعثنا إلى أبي هريرة وهو يصلي فجاء الرسول فذكر أنه صائم فوضع الطعام ليؤكل وجاء أبو هريرة وقد كادوا يفرغون منه فتناول منه فجعل يأكل، فنظروا إلى الرجل الذي أرسلوه إلى أبي هريرة فقال ما تنظرون إليّ؟ قد والله أخبرني أنه صائم، قال صدق، ثم قال أبو هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر أنا صائم في تضعيف الله ومفطر في تخفيفه **(باب ما جاء في صيام أيام البيض)**
- ٩٤١ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن حكيم بن جبير عن موسى بن طلحة **(عن ابن الحواري)** قال أتى عمر بالأنرب فقال لولا مخافة أن أزيد أو أنقص لحدثكم بحديث الأعرابي حين أتى رسول الله ﷺ بالأنرب فذكر أنه رأى بها دما فأمرهم أن يأكلوها وقال للأعرابي ادن فكل، فقال إني صائم، فقال أي الصيام تصوم؟ فقال من أول الشهر وآخره، فقال فإن كنت صائما فصم الليالي البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ولكن أرسلوا إلى عمار، فأرسلوا إليه فجاء فقال أشاهد أنت لرسول الله ﷺ وقد أتاه الأعرابي بالأنرب فقال رأيتها تدمي؟ فقال عمار نعم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن يحيى بن بسام قال سمعت موسى بن طلحة يقول **(سمعت أبا ذر)** بالربذة يقول قال لي رسول الله ﷺ يا أبا ذر إذا صمت من شهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال **(سمعت عبد الملك بن مهران عن أبيه)** أن النبي ﷺ كان يأمر بصيام البيض ويقول هن صيام الدهر **(باب ما جاء في الصيام في شعبان)**

- وستة أيام من شوال) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
 ٩٤٥ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (عَنْ عَائِشَةَ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَصُومُ مِنَ
 السَّنَةِ شَهْرًا إِلَّا شَعْبَانَ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ (١) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا
 ٩٤٦ شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ (عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ
 يَصُومُ شَهْرَيْنِ (٢) يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا
 ٩٤٧ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ يَحْدُثُ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى يَقُولُوا مَا يَرِيدُ أَنْ يَفْطُرَ، وَيَفْطُرُ حَتَّى يَقُولُوا
 مَا يَرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَمَا صَامَ شَهْرًا مِمَّا مِنْذُ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ
 إِلَّا رَمَضَانَ (٣) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 ٩٤٨ عَمْرِو بْنِ نَابِتٍ (عَنْ أَبِي أَيُّوبَ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ
 ثُمَّ أَتْبَعَهُ بَسْتٌ مِنْ شَوَالٍ فَذَلِكَ صِيَامُ السَّنَةِ (بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ
 عَشْرِ ذَى الْحِجَّةِ وَيَوْمِ عَرَفَةَ وَيَوْمِ فِي مَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ شَقْبِقٍ قَالَ (سَأَلْتُ
 ٩٤٩ عَائِشَةَ) أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْأَيَّامَ الْمَعْلُومَةَ (٤) مِنَ الشَّهْرِ؟ قَالَتْ نَعَمْ

(١) (قلنا) ثبت عند البخاري والامام أحمد وغيرهما من حديث عائشة نفسها أنها قالت فما رأيته استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان، وقد نقل الترمذي عن ابن المبارك أنه قال جازئ في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقال صام الشهر كله فالمراد بالكل هنا الأكثر.

(٢) جاء في الأصل المطبوع يومين بدل شهرين وهو خطأ بين وقد نبه على ذلك المصحح في الحاشية فقال (هكذا والظاهر شهرين) (قلت) وهو كذلك فقد صرح به في هذا الحديث عند الامام أحمد (٣) الظاهر من قوله في الحديث كان رسول الله ﷺ يَصُومُ حَتَّى يَقُولُوا مَا يَرِيدُ أَنْ يَفْطُرَ الخ أن ذلك كان في شعبان لما ثبت عند الامام أحمد وأبي داود والنسائي وصححه ابن خزيمة عن أسامة ابن زيد قال قلت يا رسول الله لم أرك تصوم في شهر من الشهور ما تصوم في شعبان، قال فذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر يرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع علي وأنا صائم (٤) يعني عشر ذى الحجة على أرجح الأقوال

- ٩٥٠ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سفيان الثوري عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل قال تمارى الناس في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة بعرفات **فقالت أم الفضل** أنا أعلم لكم فيمشت إلى رسول الله ﷺ باناء فيه ابن فشرب (١) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة **عن ابن عباس** أن أم الفضل أرسلت إلى رسول الله ﷺ باناء من لبن وهو بعرفة يوم عرفة وهو واقف فشرب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان **عن أبي سعيد** أن النبي ﷺ قال من صام يوماً في سبيل الله عز وجل باعد الله وجهه من جهنم سبعين خريفاً **باب** ما جاء في العشر الأواخر من رمضان والاعتكاف فيها والاجتهاد في العباد لالتماس ليلة القدر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع **عن أبي بن كعب** أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فسافر عاماً فلم يعتكف، فلما كان من قابل اعتكف عشرين يوماً **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زمعة عن الزهري عن عروة **عن عائشة** قالت كنت أرجل رسول الله ﷺ وهو معتكف يخرج رأسه إلى عتبة باب الحجر فأرجله **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت هبيرة يحدث **عن علي** أن رسول الله ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شريك عن سماك **عن جابر بن سمرة**

(١) قلت هذا لا ينافي استحباب صوم عرفة لغير الحاج فقد روى مسلم والإمام أحمد وأصحاب السنن عن أبي قتادة قال قال رسول الله ﷺ صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبله، وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية، أما الحاج فيكره له صومه لما روى الإمام أحمد وأصحاب السنن وغيرهم عن عكرمة مولى ابن عباس قال دخلت على أبي هريرة في بيته فمأثته عن صوم يوم عرفة بعرفات فقال نهى رسول الله ﷺ عن صوم عرفة بعرفات وقد جمع العلماء بين هذه الأحاديث بأن صوم هذا اليوم مستحب لكل أحد مكروه لمن كان بعرفات حاجاً وبه قال جمهور العلماء والله أعلم.

- ٩٥٧ أن رسول الله ﷺ قال التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر **حدّثنا** ابو داود قال حدّثنا المسعودي عن محارب (عن ابن عمر) قال قال لنا رسول الله ﷺ التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان **حدّثنا** ابو داود
- ٩٥٨ قال حدّثنا شعبة (عن عقبة بن حريث سمع ابن عمر) عن النبي ﷺ في ليلة للقدر تحروها في العشر الاواخر، فان ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السمع البواق (باب من روى أن ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان) **حدّثنا** يونس قال حدّثنا ابو داود قال ثنا عينة عن أبيه قال ذكر ليلة القدر عند أبي بكر (فقال أبو بكر) أما أنا فليست ملتصقا إلا في العشر الاواخر بعد حديث سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول التمسوها في العشر الاواخر لتاسعة تبقى أو سابعة تبقى أو خامسة تبقى أو ثالثة تبقى أو آخر ليلة، فكان أبو بكر يصلي في عشرين من رمضان كما كان يصلي في سائر السنة فاذا دخل العشر اجتهد **حدّثنا** ابو داود
- ٩٦٠ قال حدّثنا حماد عن ثابت وحميد عن أنس (عن عبادة بن الصامت) أن رسول الله ﷺ خرج وهو يريد أن يخبر أصحابه بليلة القدر فتلاحى رجلان فقال رسول الله ﷺ خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان فاختلفت (٢) منى فاطلبوها في العشر الاواخر في تاسعة تبقى أو سابعة تبقى أو خامسة تبقى **حدّثنا** يونس قال حدّثنا ابو داود قال حدّثنا
- ٩٦١ المسعودي عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال خرجت اليكم وقد بينت لي ليلة القدر ومسيح الضلالة (٣) فكان تلاحى رجلين في المسجد فذهبت لأحجز بينهما فأنسيتهما وسأبدا لهما منها بدوا (٤) أما ليلة القدر فالتسوها في العشر الاواخر في وتر، وأما مسيح الضلالة فانه أهول العين أجلى الجبهة (٥) عريض النحر فيه اندفاع (٦) مثل قطن بن عبد العزى

(١) (قلت) أي تخاصما وتنازعا (٢) بضم التاء المثناة من فوق وكسر الهمزة مبنى للمجهول أي رفعت من قلبي ففسيت تعيينها للاشتغال بالمتخاصمين (٣) يعني المسيح الدجال (٤) أي سأذكر لكم عنها شيئا تعرفونها به (٥) أي انحر الشعر عن جبهته (٦) يعني انحناءا

- فقال الرجل يضرني يا رسول الله شبهه ؟ فقال لا ، أنت مسلم وهو كافر
 حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن حيد عن أبي نضرة (عن
 ٩٦٢ أبي سعيد) أن رسول الله ﷺ قال التمسوها لسبع بقين أو خمس بقين
 أو ثلاث بقين حدثنا يونس قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير (عن
 ٩٦٣ أبي سلمة) قال تذاكرنا ليلة القدر في نفر من قریش فأبيت (أبا سعيد)
 وكان لي صديقاً فقال ألتخرج بنا إلى النخل ؟ فخرجنا وعليه خبصة له ، فقلت
 أخبرنا عن ليلة القدر فقال نعم ، اعتكفنا مع رسول الله ﷺ في العشر
 الأواخر من رمضان فخطب صبيحة عشرين فقال إني رأيت ليلة القدر وإني
 نسيتهما أو نسيتهما فالتسوها في العشر الأواخر في وتر ، فمن كان اعتكف مع
 رسول الله ﷺ فليرجع ، ورأيت كأنني أسجد في ماء وطين ، قال فرجعنا
 وما يرى في السماء قرعة وجاءت سحابة فطرنا حتى سال سقف المسجد وكان
 من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت يسجد في ماء وطين حتى رأيت
 الطين في جبهة رسول الله ﷺ أو قال أثر الطين في جبهة رسول الله ﷺ
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن
 ٩٦٤ أبي ميمونة (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر إنها
 ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين فإن الملائكة في تلك الليلة في الأرض أكثر
 من عدد الحصى (باب من روى أنها ليلة سبع وعشرين من رمضان)
 ٩٦٥ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن دينار (سمع ابن عمر)
 سمع النبي ﷺ يقول ليلة القدر تحروها ، فمن كان منكم متحرها فليتحرها
 ليلة سبع وعشرين أو قال في السبع الأواخر حدثنا أبو داود قال حدثنا
 جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي قال حدثني يزيد بن أبي سليمان قال سمعت
 ٩٦٦ (زر بن حبيش) يقول لو لاخافة السلطان لوضعت يدي في أذني ثم ناديت
 ألا إن ليلة القدر في العشر الأواخر في السبع الأواخر قبلها ثلاث وبعدها
 ٩٦٧ ثلاث ، بئاً من لم يكذبني عن نبأ من لم يكذبه : قال أبو داود يعني (أبي بن كعب)
 عن النبي ﷺ (باب من روى أنها ليلة أربع وعشرين من رمضان)

- ٩٦٨ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حاد عن الجريري عن أبي نضرة (عن أبي سعيد) قال قال رسول الله ﷺ ليلة القدر ليلة أربع وعشرين (١)
- ٩٦٩ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن سبائك عن عكرمة (عن ابن عباس) قال أتيت في منى في رمضان وأنا نائم فقبل لي الليلة ليلة القدر فاستيقظت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فأخذت بطيب الفسطاط فاذا هي ليلة أربع وعشرين ، فنظرت إلى الشمس صبيحتها فاذا ليس لها شعاع (باب ما جاء في علاماتها) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك وأبو عوانة وشيبان كلهم عن أبي يعفور (عن ابن أبي عقرب) قال أتينا ابن مسعود فسمعناه يقول صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله ، قلنا يا أبا عبد الرحمن ما هذا ؟ قال إن رسول الله ﷺ قال ليلة القدر في النصف من السبع تصبح الشمس ليس لها شعاع فرمقتها فاذا هي كما قال رسول الله ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زمعة عن سلمة بن بهرام عن عكرمة (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر ليلة سمحة طلقة لا حارة ولا باردة ، تصبح شمسها صبيحتها صفيفة حمراء **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن أبي عبيدة (عن عبد الله) أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فسأله عن ليلة القدر ، فقال أياكم يذكر ليلة صهباء ؟ قال عبدالله أنا والله بآبي وأمي أذكرها فإن في بدي تميزات أنسحر بها مستترا بمؤخر رحلي من الفجر وذلك حين يطلع القمر (كتاب الحج والعمرة) (باب ما جاء في فضلها) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سهيل عن سمي (مولى أبي بكر) عن

(١) قلت هذا الحديث سنده حسن وله شاهد من حديث بلال بن رباح عند الامام أحمد أن النبي ﷺ قال ليلة القدر ليلة أربع وعشرين ، أورده الهيثمي وقال رواه أحمد وأسناده حسن : انظر الكلام عليه في كتابي بلوغ الاماني شرح الفتح الرباني مجففة ٢٨٤ رقم ٣٤٥ في الجزء العاشر : وانظر القول العاشر من أقوال العلماء في أحكام هذا الباب مجففة ٢٨٤ في الجزء العاشر أيضا

- ٩٧٣ أبي صالح (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ العمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما، والحج المبرور ليس لها جزاء إلا الجنة **حدثنا** أبو داود
- ٩٧٤ قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي جعفر (سمع أبا هريرة) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول أفضل الأعمال يوم القيامة إيمان لاشك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور، قال أبو هريرة حج مبرور يكفر خطايا تلك السنة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يسار ومنصور
- ٩٧٥ عن أبي حازم (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن إبراهيم بن المهاجر قال سمعت أبا بكر بن الحارث بن هشام
- ٩٧٦ القرشي يقول أرسل مروان بن الحكم (إلى أم معقل) امرأة من أشجع فقالت المرأة كانت عليّ عمرة وإن زوجي جعل بكرا له في سبيل الله، فطلبت إليه أن يعطينه اعتمر عليه فقال، إني جعلته في سبيل الله، فأثيت النبي ﷺ فقال إن الحج والعمرة من سبيل الله فأمره أن يعطيها تعتمر عليه، وقال النبي ﷺ
- عمرة في رمضان كحجة أو قال تجزئ بحجة، قال شعبة فحدثني أبو بشر عن سعيد بن جبير قال إنما قال النبي ﷺ لتلك المرأة خاصة **حدثنا** أبو داود
- ٩٧٧ قال حدثنا القاسم بن الفضل عن محمد بن علي (عن أم سلمة) قالت قال رسول الله ﷺ الحج جهاد كل ضعيف (باب وجوب الحج مرة في العمر وقول الله عز وجل (ولله على الناس حج البيت) الآية وجواز الحج عن الكبير والتعجيل بالحج) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك وسلام عن
- ٩٧٨ عكرمة (عن ابن عباس) أن رجلا قال يا رسول الله الحج كل عام؟ قال لا بل حجة، فلو قلت كل عام كان كل عام **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود
- ٩٧٩ قال حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ لأزواجه في حجه الوداع إنما هي هذه ثم ظهور الحصر (١)

(١) (قلت) الحصر بضم الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وهو ما يفرش في البيوت، ومعناه إنما لا يجب عليكم هذه الحجة ثم الزمن البيوت فلا تخرجن إلى

- قال فمكن كلهن يسافرن إلا زينب وسودة فانهما قالتا لا نحر كنا دابة بعد ما سمعنا رسول الله ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني الثيمان بن سالم عن عمرو بن أوس الثقفي (عن أبي رزين العقيلي) قال ٩٨٠ قلت يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن (١) قال حج عن أهلك أو اعتمر حدثنا أبو داود قال حدثنا الماجشون وزمعة عن الزهري عن سليمان بن يسار (عن ابن عباس) قال جاءت امرأة إلى ٩٨١ النبي ﷺ في عام الوداع فقالت إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا ضعيفا لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة أيقضى عنه أن أحج عنه؟ قال نعم حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا يحيى بن اسحق عن سليمان بن يسار عن عبيد الله بن عباس (أو عن الفضل بن عباس) أن ٩٨٢ رجلا سأل النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن أبي أدركه الإسلام وهو شيخ كبير لا يثبت على راحلته أفأحج عنه؟ قال أرأيت لو كان عليه دين فقضيته عنه أكان يجزيه؟ قال نعم، قال فاحجج عن أهلك، (وله طريق ثان) (عن الفضل) قال كنت رديف النبي ﷺ فسأله رجل فقال إن أبي ٩٨٣ أو أمي شيخ كبير لا يستطيع الحج فذكر الحديث ص ٢١٢ ج أول مسند أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس (حدثني الفضل بن عباس) قال أتت ٩٨٤ امرأة من خثعم فقالت يا رسول الله إن أبي أدركته فريضة الله عز وجل في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يثبت على دابته: قال فحج عن أهلك ص ٢١٢ ج أول مسند أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا ٩٨٥ أبو إسرائيل العبدي عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبيرة (عن ابن عباس عن الفضل) أو أحدهما عن الآخر قال قال رسول الله ﷺ من

الحج مرة أخرى، فكنى النبي ﷺ بظهور الحصر عن ملازمتن البيوت، ولذا قالت زينب بنت جحش وسودة بنت زمعة والله لا نحر كنا دابة بعد ما سمعنا رسول الله ﷺ (١) الظعن: المعلقة وسكون العين المبهلة ويجوز فتحها هو السفر على الراحلة

- ٩٨٦ أراد الحج فليتعجل فإنه قد يمرض المريض وتضل الدابة وتعرض الحاجة ص ٢١٤ ج أول مسند أحمد (باب ما جاء في حج الصغير ومكاري الدواب للحجاج) حدثنا أبو داود قال حدثنا سفیان بن عیینة قال أخبرني إبراهيم عن عقبة عن كريب (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ سأله امرأة عن صبي لها هل لهذا حج؟ قال نعم (١) ولك أجر حدثنا أبو داود قال حدثنا سلام عن العلاء بن المسيب قال حدثني من سمع ابن عمر أو قال (سأل ابن عمر) فقال يا أبا عبد الرحمن إنا قوم نكري إبلا لنا وإن الناس يقولون لا حج لكم، فقال ابن عمر سأل رجل رسول الله ﷺ كما سألتني فسكت عنه حتى نزلت هذه الآية (فاذا أفضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام) فدعاه رسول الله ﷺ فقال أنتم حجج (باب جواز العمرة في أشهر الحج) وكم اعتمر النبي ﷺ وما جاء في عمرة عائشة رضي الله عنها) حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن أبي اسحق (عن البراء) أن رسول الله ﷺ اعتمر في ذي القعدة (٢) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه (عن عائشة) قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ وما هو إلا الحج فلما كنت بسرف حصت فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا ابكي، فقال لي ما يبكيك؟ قلت حصت ووددت

(١) (قلت) قال الخطابي إنما كان له الحج من ناحية الفضيلة دون أن يكون محسوبا عن فريضة لوبقى حتى يبلغ ويدرك مدرك الرجل، وهذا كالعلاء يؤمر بها إذا أطاها وهي غير واجبة عليه وجوب فرض ولكن يكتب له أجرهما فضلا من الله عز وجل، ويكتب لمن يأمره بها ويرشده إليها أجرهما (قلت) انظر مذاهب الأئمة في حكم حج الصبي في أحكام هذا الباب من كتاب بلوغ الأماني شرح الفتح الرباني صحيفة ٣١ في الجزء الحادي عشر (٢) (تمة في عدد عمر النبي ﷺ) روى الشيخان والامام أحمد وأبو داود والترمذي وغيرهم عن قتادة قال سألت أنسًا كم اعتمر رسول الله ﷺ؟ قال أربعاً، عمرته التي صده عنها المشركون في ذي القعدة، وعمرته أيضاً في العام المقبل في ذي القعدة، وعمرته حين قسم غنائم حنين من الجعرانة في ذي القعدة، وعمرته مع حجة.

اني لم أكن حججت ، فقال سبحانه الله إنما هو شيء كتبه الله تبارك وتعالى على بنات آدم ، انسكى المناسك كلها غير ان لا تطوفى بالبيت ، قالت فلما قدم مكة قال رسول الله ﷺ لأصحابه من شاء منكم جعلها عمرة إلا من كان معه هدى ، وذبح رسول الله ﷺ عن نسائه البقر ، فلما كان ليلة النفر طهرت فقلت يا رسول الله يرجع صواحبي بحج وعمرة وأرجع بحج ؟ فبعث معي ابن ابى بكر فاعتمرت من التمتع **حدثنا** بونس قال حدثنا أبوداود قال حدثني قرة بن خالد قال حدثني عبد الحميد بن جبير المسكي قال حدثنا صفية بنت شيبة قالت **(حدثتنا أم المؤمنين عائشة)** قالت قلت يا رسول الله يرجع ٩٩٠ الناس بنسكين وارجع بنسك واحد ؟ فأمر اخي عبد الرحمن فأعمرني من التمتع وأردفني خلفه على البعير في ليلة حارة فجعلت احسر عن خماري فتناولني بشيء في يده ، فقلت هل ترى من احد ؟ فاعتمرت ثم رجعت إلى رسول الله ﷺ وهو في مكانه لم يبرح **(باب حديث جابر المنضم صفة حج النبي ﷺ وأصحابه رضى الله عنهم)** **حدثنا** أبوداود قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابى طالب عن ابيه **(عن ٩٩١ جابر بن عبد الله)** قال أقام رسول الله ﷺ بالمدينة تسعاً لم يحج ثم اذن للناس في الحج فتهاى ناس كثير يريدون الخروج مع رسول الله ﷺ فخرج حتى إذا انى ذا الخليفة ولدت اسماء بهنت عميس محمد بن ابى بكر الصديق فأرسلت إلى رسول الله ﷺ تسأله ، فقال اغتسلى واستنفرى ثم اهلى ففعلت قال فلما اطمأن صدر ناقة رسول الله ﷺ على ظاهر اليباء اهل رسول الله ﷺ واهلنا لا نؤى إلا الحج ، قال جابر فنظرت مدبصرى ومن ورائى وعن يمينى وعن شمالى من الناس مشاة وركبانا فخرجنا لا نعرف إلا الحج فأقبل رسول الله ﷺ يقول لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ، فانطلقنا لا نعرف إلا الحج ، له خرجنا ورسول الله ﷺ معنا والقرآن ينزل عليه وهو يعلم تأويله وإنما يعمل بما أمر به حتى قدمنا مكة ، فبدأ رسول الله ﷺ بالحجر فاستلمه ثم طاف

سبعاً ورمى في ذلك ثلاثاً ومشى أربعاً ، ثم تلا هذه الآية (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) قال صلى ركعتين (١) قال أبي وكان يستحب أن يقرأ فيهما بالتوحيد ، قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ، ولم يذكر ذلك في حديث جابر ثم رجع إلى حديث جابر قال ثم أتى الركن فاستلمه ، قال ثم خرج إلى الصفا وقال نبداً بما بدأ الله به وقال (إن الصفا والمروة من شعائر الله) قال فرقى على الصفا حتى بدا له البيت فكبر ثلاثاً وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يدعو بين ذلك ، قال ثم نزل فمشى حتى أتى بطن المسيل سعى حتى أضعده قدميه في المسيل ، ثم مشى حتى أتى المروة فصعد حتى بدا له البيت فكبر ثلاثاً وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له هكذا كما فعل يعني على الصفا ثم نزل (٢) فقال من لم يكن معه الهدى فليحل وليجعلها عمرة فلو أتى استقبلت من أمرى ما استدبرت لجمعتهما عمرة فاحلوا ، وقدم على من ألين فرأى الناس قد حلوا فقال النبي ﷺ بأى شيء أهلك ؟ قال قلت اللهم أهل بما أهل به رسولك ، قال فان معى الهدى فلا تحل ، قال فدخل على فاطمة وقد اكتحلت وليست ثياباً بصيفاً فأنكر ذلك فقال من أمرك بهذا ؟ قالت أمرنى به أبى ، فقال محمد بن علي فكان علي يتحدث بالعراق قال ذهبت إلى رسول الله ﷺ محرشاً على فاطمة في الذي ذكرت فقال صدقت ، أنا أمرتها قالها رسول الله ﷺ ثلاثاً ، فلما كان يوم النحر نحر رسول الله ﷺ ثلاثاً وسبعين بدنه (٣) ونحر على ما غبر وكانت مائة بدنة ، فأخذ من كل بدنة قطعة

(١) (قلت) يعني خلف مقام إبراهيم (وقوله قال أبي) كتب عليه مصحح الأصل المطبوع في الحاشية فقال هو أبو جعفر محمد الباقر رضي الله عنه وعن آبائه أجمعين اهـ (٢) (قلت) أى فذهب إلى الصفا ثم رجع إلى المروة وهكذا سبع مرات الذهاب مرة والإياب مرة ، وفي حديث جابر عند الامام أحد فلما كان السابع عند المروة قال يا أيها الناس من لم يكن له هدى الخ (٣) (قلت) هكذا في الأصل المنقول عنه والمحفوظ من حديث جابر عند الامام احمد ومسلم وأبي داود (ثلاثاً وستين) بالتاء الفوقية بعد السين المهملة والظاهر أن ما هنا تحريف نشأ من النسخ والله اعلم .

فطبخ فأكل هو وعلى وشرباً من المرققة ، وقال سراقه بن مالك بن جعشم
 يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد ؟ فقال لا بل للأبد ، دخلت العمرة
 في الحج وشبك رسول الله ﷺ بين أصابعه (باب حديث أبي الطفيل
 عن ابن عباس المتضمن أسرار الحج) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد
 ابن سلمة عن أبي عاصم الغنوي عن أبي الطفيل (قلت لابن عباس) يزعم
 قومك أن رسول الله ﷺ طاف على بعير بالبيت وأن ذلك سنة ، قال
 صدقوا وكذبوا ، قلت ما صدقوا وكذبوا ؟ قال صدقوا طاف على بعير
 وليس بسنة ، إن رسول الله ﷺ كان لا يصرف الناس عنه ولا يدفع فطاف
 على بعير كي يسمع كلامه ولا تناله أيديهم (قلت) يزعمون أن رسول الله ﷺ
 قد رمل بالبيت وأن ذلك سنة ، قال صدقوا وكذبوا (قلت) ما صدقوا
 وكذبوا ؟ قال صدقوا قد رمل وكذبوا ليست بسنة ، إن قريشا قالت دعوا
 محمداً وأصحابه حتى يموتوا موت النعف (١) فلما صالحوا رسول الله ﷺ على
 أن يجيء في العام القابل فيقيم بمكة ثلاثة أيام فقدم رسول الله ﷺ وأصحابه
 والمشركون من قبل قُعيقة قال لأصحابه ارملوا وليس بسنة (قلت) يزعم
 قومك أن رسول الله ﷺ قد سعى بين الصفا والمروة وأن ذلك سنة ، قال
 صدقوا إن إبراهيم ﷺ لما أرى الناسك عرض له شيطان عند المسمى
 فسابقه فسابقه إبراهيم ، ثم انطلق به جبريل عليه السلام حتى أتى به منى فقال
 مناخ الناس هذا ، ثم انتهى إلى جمره العقبة فعرض له شيطان فرماه بسبع
 حصيات حتى ذهب ، ثم انتهى به إلى الجرة الوسطى فعرض له شيطان فرماه بسبع
 حصيات حتى ذهب ، ثم أتى به جمعاً فقال هذا المشعر الحرام ، ثم أتى به عرفة
 فقال هذه عرفة ، قال ابن عباس أتدرى لم سميت عرفة ؟ قال لا ، قال لأن
 جبريل قال له عرفت ، قال ابن عباس أتدرى كيف كانت التلبية ؟ قال إن إبراهيم

(١) (قلت) النعف بالنون والفتح المعجمة بمدّها فاء محرّكاً ودون تكون في أنوف

الابل والغنم واحداً تنفّ

لَمَّا أَمَرَ أَنْ يُؤْذَنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ أَمَرَتْ الْجِبَالُ فَخَفَضَتْ رِمُوسَهَا وَرُفِعَتْ
لَهَا الْقُرَى فَأُذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ

(أَبْوَابُ الْإِحْرَامِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ) (بَابُ مَوَاقِيتِ الْإِحْرَامِ الْمَكَانِيَةِ
وَمَا يَفْعَلُ مَنْ أَرَادَ الْإِحْرَامَ) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ (عَنْ ابْنِ عُمَرَ) قَالَ وَقْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ

ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَأَهْلِ الشَّامِ الْجَحْفَةَ وَلَأَهْلِ نَجْدِ الْقُرْنِ وَلَأَهْلِ الْبَيْتِ يَلْسَلُمُ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ
(عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقْتُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ،

وَلَأَهْلِ الشَّامِ الْجَحْفَةَ، وَلَأَهْلِ نَجْدِ الْقُرْنِ، وَلَأَهْلِ الْبَيْتِ يَلْسَلُمُ، قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْمَوَاقِيتُ لِأَهْلِهَا وَلِكُلِّ مَنْ أَتَى عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا مَنْ أَرَادَ
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ بَشِيَءٌ، ثُمَّ كَذَلِكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ

يَهْلُونَ مِنْ مَكَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْمَاقٍ قَالَ سَمِعْتُ
مِنْ الْأَسْوَدِ (عَنْ عَائِشَةَ) قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَحْرِمَ
أَدَهْنَ بِأَطِيبٍ طَيِّبٍ يَجِدُهُ حَتَّى أَرَى وَيُبِصُّهُ (١) فِي لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْحَزَازُ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ (عَنْ عَائِشَةَ) قَالَتْ طَبِئَتْهُ
تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ارْتَدَّ أَنْ يَهْلَ بِأَطِيبٍ مَا قَدَّرَتْ عَلَيْهِ مِنْ طَبِئِ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(عَنْ عَائِشَةَ) قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْلَالِهِ وَعِنْدَ إِحْرَامِهِ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ (عَنْ
عَائِشَةَ) قَالَتْ كَانَتْ تَنْظُرُ إِلَى وَيِصِّصُ الطَّيِّبُ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ (٢)

(١) قُلْتُ (الْوَيْصِصُ مِثْلُ الْبَرِيقِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَهُوَ اللَّعْمَانُ)

(٢) تَمَّةٌ قُلْتُ لَمْ يَأْتِ فِي مَسْنَدِ الطَّيَالِمِيِّ شَيْءٌ عَنِ الْفَسْلِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ
وَصَلَاةِ رَكْعَتَيْنِ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ (عَنْ ابْنِ عُمَرَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مِنَ السَّنَةِ أَنْ
يُقْتَسَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَحْرِمَ، أَوْ رَدَّ الْهَيْشِي وَقَالَ رَوَاهُ الْبُزَارُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي
الْكَبِيرِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ إِحْرَامِهِ وَعِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ وَرَجُلٌ الْبُزَارُ نَفَاتَ كُلَّهُمْ (عَنْ
خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ) بَنٍ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَحْرِمُ لِأَهْلِيهِ وَغُسَلَ رَوَاهُ

- (باب الاشتراط عند الإحرام والتخيير بين الأفراد والقران والتمتع)
- حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حبيب بن يزيد عن عمرو بن هرم عن سعيد بن جبير وعكرمة (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ أمر ٩٩٩
مُضَاعَعة بنت الزبير أن تشرط في الحج، قالت ففعلت ذلك عن (١) أمر رسول
الله ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن عطاء
(عن جابر) قال قدمنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج فقال من شاء منكم ١٠٠٠
ليجعلها عمرة، ومن كان معه الهدى لم يستطع أن يجعلها عمرة (باب
ما جاء في الأفراد) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
عن مسلم القرى قال (سمعت ابن عباس) يقول أهل رسول الله ﷺ بالحج ١٠٠١
من كان من أصحابه لم يكن معه هدى أحل، ومن كان معه هدى لم يحل، وكان
لنبي ﷺ وطلحة ممن كان معهما الهدى (باب ما جاء في القران)
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل (عن ١٠٠٢
لصبي بن معبد) أنه أهل بالحج والعمرة جميعا فذكر ذلك لعمر فقال هُديت
لسنة نبيك ﷺ حدثنا يونس قال حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم (عن أبي ١٠٠٣
وائل) أن الصبي بن معبد كان نصرانيا تغلبيا أعربيا فأسلم فسأل أي الأعمال

(مذ) وقال هذا حديث غريب، وأخرج الحاكم والبيهقي من طريق يعقوب بن
عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال اغتسل رسول الله ﷺ ثم لبس ثيابه فلما أتى
ذا الحليفة صلى ركعتين ثم قعد على بعيره فلما استوى على البداء أحرم، صححه
الحاكم وأقره الذهبي (وروى الحاكم أيضا) عن ابن عمر أنه قال من السنة أن
يغتسل إذا أراد أن يحرم وإذا أراد أن يدخل مكة، قال الحاكم صحيح على شرط
الشيخين (قلت) وأقره الذهبي. (١) (قلت) سببه ما رواه الامام أحمد
والطبراني بسند صحيح عن أم سلمة قالت أتى رسول الله ﷺ ضباعة بنت الزبير
ابن عبدالمطلب وهي شاكية فقال ألا تخرجين معنا في سفرنا هذا وهو يريد حجة
الوداع، قالت يا رسول الله أتى شاكية وأخشى أن تحبسني شكواي، قال فأهلي بالحج
وقولي اللهم على حيث تحبسني، أي إن حصل لي مانع يمنعني عن الإتمام انحلت من
إحرامي، وروى نحوه مسلم والأربعة والامام أحمد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما
(م ١٤ - منحة المعبود - ج أول)

- أفضل؟ فقيل له الجهاد في سبيل الله، فأراد أن يجاهد فقيل له أحججت؟ فقال لا، فقيل له حج واعتمر ثم جاهد، فانطلق حتى إذا كان بالحوائط أهل بهما جميعا فرآه زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فقالا لهو أضل من جملة أو ماهو بأهدى من ناقته، فانطلق إلى عمر فأخبره بقولهما فقال هُذِرْتُ لسنة نبيك محمد ﷺ **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال **(**شهدت عثمان وعلي**)** بين مكة والمدينة ١٠٠٤ وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما (١) فلما رأى ذلك على أهل بهما جميعا فقال لبيك بعمره وحجة معا: فقال عثمان تراني أنهى الناس عن شيء وأنت تفعله؟ قال ما كنت ادع سنة رسول الله ﷺ لقول أحد من الناس **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثني شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت معبد بن المسيب قال اجتمع **(**علي وعثمان**)** رضي الله عنهما بعُسفان وكان عثمان ينهى عن المتعة فقال علي ما تريد إلى أمر فعله رسول الله ﷺ ينهى عنه فقال عثمان دعنا منك، قال لا أستطيع أن ادعك مني، فلما رأى ذلك أهل بهما جميعا **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني حميد بن هلال العدوي قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث **(**عن عمران بن حصين**)** رضي الله عنه قال قال لي إلا أحدثك حديثا لعل الله أن ينفعك به، إن رسول الله ﷺ جمع بين حج وعمره ثم لم ينه عنه ولم ينزل قرآن يحرمه وأنه قد كان يسم علي^١ فلما كتويت انقطع عني فلما تركت عاد إلي يعني الملائكة **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا سلام عن أبي إسحاق عن أبي أسماء **(**عن أنس**)** قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بعمره وحج معا **(**باب ماجاء في التمتع**)** حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي جرة قال تمتعت يعني بالهـج **(**فسألت ابن عباس**)** فأمرني بها فلما تمت رأيت في منامي كأن قاتلا ١٠٠٨ (١) معناه أنه كان ينهى عن الاحرام بالعمره وحدها في أشهر الحج وأن يجمع بينهما يعني بين الحج والعمره، قال النووي رحمه الله كان عمر وعثمان ينيان عن ذلك نهى تنزيه لا تحريم، وكانا يريان أن الأفراد أفضل لأنه أوفق بحال الناس وصلاحيهم والخليفة مأمور بصلاح رعيته.

- يقول حج مبرور وعمرة متقبلة، فأثبت ابن عباس فذكرت ذلك له فقال سنة
 أبي القاسم عليه السلام ورب الكعبة، فقال أقم عندى وأجعل لك سهما فى مالى قال
 فأقت فكننت أنزجم ما بينه وبين الناس وكان يقعدنى معه على السرير **حدثنا**
 أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله
 (عن ابن عباس) أنه تمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متعة الحج **حدثنا** أبو
 داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن عروة (عن عائشة) ١٠٠٩
 قالت تمتعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى بالعمرة ولم اسق الهدى **حدثنا** أبو
 داود قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يحدث
 (عن أبي موسى) قال قال عمر إن نأخذ بكتاب الله تعالى فإن الله عز وجل
 أمرنا بالتام وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل
 حتى بلغ الهدى محله (باب ما جاء فى التلبية وصفتها ومدتها) **حدثنا**
 أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت خيشمة يحدث عن أبي
 عطية الوادعى (قال سمعت عائشة) تقول والله إنى لا أعلم كيف كانت
 تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعتها تلبى لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إن
 الحمد والنعمة لك **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن
 أبي بشر عن (عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه) قال كانت تلبية ١٠١٣
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، اللهم إن
 الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك، وزاد ابن عمر لبيك لبيك لبيك
 وسعديك، والخير فى يديك لبيك، والرغبا اليك والعمل **حدثنا** يونس قال
 حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل
 الهاشمى عن الأعرج (عن أبي هريرة) قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠١٤
 لبيك إله الحق **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع (عن
 ابن عمر) قال كان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك
 لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك **حدثنا** عبد الله حدثنى
 أبي ثنا عفان حدثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل

- ١٠١٦ (عن الفضل بن عباس) أنه كان رديف النبي من جمع إلى منى فلم يزل يلي حتى رمى جمرة العقبة **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد
- ١٠١٧ أنبأنا قيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس (عن الفضل بن عباس) أن رسول الله ﷺ لي يوم النحر حتى رمى جمرة العقبة ص ٢١١ ج أول مسند أحمد
- (أبواب ما يجوز للمحرم وما لا يجوز) (باب ما يلبس المحرم)
- ١٠١٨ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم (عن ابن عمر) أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم؟ قال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران؟ ولا يلبس الخفين إلا أن لا يجمد نعلين فيقطعهما إلى أسفل من الكعبين **حدثنا** أبو داود قال
- ١٠١٩ حدثنا زهير عن أبي الزبير (عن جابر) أن النبي ﷺ قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
- ١٠٢٠ شعبة عن ابن دينار (عن ابن عمر) أن النبي ﷺ قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين، قلت للمحرم؟ قال للمحرم **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وحماد بن زيد عن عمرو
- ١٠٢١ ابن دينار سمع جابر بن زيد (عن ابن عباس) سمع النبي ﷺ يخطب بعرفات فقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين، ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عطاء
- ١٠٢٢ (عن يعلى بن أمية) أن النبي ﷺ رأى رجلا عليه جبة عليها أثر الخلق أو صفرة فقال اخلعها عنك واجعل في عمرتك ما تجعل في حجك، قال قتادة فقلت اعطاء كنا نسمع أن قال شقها، قال هذا فساد والله لا يجب الفساد
- ١٠٢٣ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن دينار سمع (ابن عمر) يقول نهي رسول الله ﷺ عن الورس والزعفران، قلت للمحرم؟ قال للمحرم
- (باب جواز الحجامه للمحرم وما يفعل من اشتكى عينيه أو نأذى بكثرة العمل في رأسه) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
- ١٠٢٤ شعبة عن الحكم عن يقسم (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ احتجم صائما

- محرمًا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب عن أبان **(عن عثمان)** عن النبي **ﷺ** قال المحرم إذا اشتكى عينيه قطر فيهما الصبر قطرا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشيم وأبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى **(عن كعب بن عجرة)** **حدثنا** قال كنا مع النبي **ﷺ** زمن الحديبية ونحن محرومون وقد حال المشركون بيننا وبين البيت ولئى وفرة فجعل القمل يتناثر على أو قال على وجهى، فقال لى رسول الله **ﷺ** أبؤذيك هوامك؟ قلت نعم، قال فاحلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسكا **(باب تحريم الصيد على المحرم وأكله وما جاء فى نكاح المحرم وانكاحه وخطبته وما يجوز قتله من الدواب للمحرم)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس **(عن الصعب بن جثامة)** اللئى أنه أهدى لى رسول الله **ﷺ** لحم صيد وهو محرم فردّه فرأى الكراهية فى وجهه، فقال رسول الله **ﷺ** ليس بنا رد عليك ولسكنا محرم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير **(عن ابن عباس)** أن الصعب بن جثامة أهدى لى النبي **ﷺ** وهو بقديد وهو محرم عجز حمار فردّه رسول الله **ﷺ** يقطر دمًا **حدثنا** سفيان عن محمد بن المنكدر عن شيخ لهم **(عن طلحة بن عبيد الله)** أن النبي **ﷺ** سئل عن لحم الصيد يهديه الحلال لى الحرام فرخص فيه **(باب فى نكاح المحرم الخ)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن نبيه بن وهب **(عن أبان بن عثمان عن أبيه)** أن رسول الله **ﷺ** قال لا ينكح المحرم ولا يخطب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد **(عن ابن عباس)** أن رسول الله **ﷺ** تزوج وهو محرم قال عمرو وقال لى جابر نراها ميمونة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن العجاج بن أرطاة عن عطاء **(عن ابن عباس)** أن رسول الله **ﷺ** تزوج ميمونة وهو محرم **(باب فيما يجوز قتله من**

الدواب المحرم ﴿ حدّثنا أبو داود قال حدّثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب ﴾ (عن عائشة) أن النبي ﷺ قال خمسٌ فواسقٌ يقتلن (وفي رواية يقتلن المحرم) في الحل والحرم القارة والعقرب والحِدَاة والسكب العقور والغراب الأبقع (أي مختلف اللون)

﴿ أبواب الطواف بالبيت وأحكامه ﴾

﴿ باب فضل الطواف واشترائط الطهارة له واستلام الركنتين الأسود واليمنى وصلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم ﴾ حدّثنا أبو داود قال حدّثنا همام عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه ﴿ عن ابن عمر ﴾ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من طاف بالبيت سبعة، بحصيه كتبت له بكل خطوة حسنة، وبحيث عنه سيئة، ورفعت له درجة، وكان له عدل رقبة حدّثنا يونس قال حدّثنا أبو داود قال حدّثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ﴿ عن ابن عمر ﴾ أن النبي ﷺ طاف بالبيت سبعة وصلى خلف المقام ركعتين، وطاف بين الصفا والمروة، وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدّثنا أبو داود قال حدّثنا سليمان بن المغيرة وكان خياراً من الرجال قال ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ﴿ عن أبي ذر ﴾ قال كنت بين السكبة وأستارها إذ دخل رسول الله ﷺ المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت سبعة وصلى خلف المقام ركعتين حدّثنا أبو داود قال حدّثنا أبو عامر عن ابن أبي مليكة ﴿ عن عائشة ﴾ أنها حاضت فقال لها النبي ﷺ اقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت حدّثنا أبو داود قال حدّثنا زمعة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة ﴿ عن ابن عباس عن عمر ﴾ أنه طاف فأراد أن لا يرمل فقال إنما رمل النبي ﷺ ليغيظ المشركين ثم قال أمرت فعله رسول الله ﷺ ولم ينه عنه فرمل حدّثنا عبد الله حدّثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وحجاج قال حدّثني شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أبي الطفيل قال حجّاج في حديثه قال ﴿ سمعت أبا الطفيل ﴾ قال قدم معاوية وابن عباس فطاف ابن عباس فاستلم الأركان كلها فقال له معاوية إنما استلم

رسول الله ﷺ الركنين اليمانيين، قال ابن عباس ليس من أركانه شيء مهجور، قال حجاج قال شعبة الناس يختلفون في هذا الحديث يقولون معاوية هو الذي قال ليس من البيت شيء مهجور ولكن حفضه عن قتادة هكذا ص ٩٤ ج رابع مسند أحمد حَرْشَن يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه (قال قلت لابن عمر) أراك تزاحم على مسح هذين الركنين؟ فقال إن ١٠٤٠ أفعَلُ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن مسحهما يحط الخطايا

(باب الطواف من وراء حجر اسماعيل لأنه من البيت والصلاة فيه كالصلاة في البيت) حَرْشَن أبو داود قال حدثنا سلام عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد (عن عائشة) قالت سألت رسول الله ١٠٤١ ﷺ عن الجذر أعني الحجر أم من البيت؟ قال نعم، قالت قلت فما منعهم أن يدخلوها البيت؟ قال عجز قومك عن النفقة: قالت قلت فلم جعلوا بابها مرتفعا؟ حتى (١) قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاموا ويمنعوا من شاموا، ولولا قومك حديث عهد بجاهلية وأنا أخاف أن تنسكروهم لادخلت ما تركوا وألزقت بابها بالأرض حَرْشَن أبو داود قال حدثنا قرة بن خالد عن عبد الحميد بن جبير المكي من آل شيبه عن صفية بنت شيبة قالت (حدثتنا عائشة) قالت قلت يا رسول الله أصلي في الكعبة؟ فقال صلى في ١٠٤٢ الحجر فانه من الكعبة أو قال من البيت (باب استلام الحجر الأسود وتقبيله وما يفعل من زوجه عليه) حَرْشَن أبو داود قال حدثنا جعفر بن عثمان القرظي من أهل مكة قال رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبيل الحجر وسجد عليه ثم قال رأيت عبداقه بن عباس قبله وسجد عليه فقال ابن عباس (رأيت عمر بن الخطاب) قبله وسجد عليه ثم قال عمر لو لم أر رسول ١٠٤٣

(١) جاء في حاشية الأصل = هكذا ولعله زائد أو يحرف جدا اح (قلع) يعني لفظ حتى والظاهر أنه كان في بعض الأصول المخطوطة إشارة استفهام ففهم الناس أنه لفظ حتى، فكسبته كذلك لأن لفظ حتى هنا لا معنى له فبدلتها قطاعة الله أما

الله ﷺ قبله ما قبلته **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال ﴿ رأيت عمر بن الخطاب ﴾ يقبل الحجر ويقول إني لأقبلك وأعلم أنك حجر ولكني رأيت أبا القاسم ﷺ بك حفيّا (١) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عاصم الأحول قال سمعت عبد الله بن سرجس قال ﴿ رأيت عمر بن الخطاب ﴾ رضى الله عنه قبل الحجر وقال إني أقبلك وأعلم أنك حجر ولولا أنى رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن زيد قال **حدثنا** الزبير ابن العري قال سألت ابن عمر عن المزامحة على الحجر؟ فقال رأيت رسول الله ﷺ يستلمه ويقبله، فقلت أرأيت أن أغلب أو أزحم؟ قال اجعل أرأيت مع ذلك الكوكب (٢)، رأيت رسول الله ﷺ يقبله ويستلمه **حدثنا** أبو داود ١٠٤٦ قال **حدثنا** المسعودى عن أبي اسحاق عن الحارث (عن علي) أنه كان إذا مر بالحجر الأسود فرأى عليه زحاما استقبله وكبر وقال اللهم تصديقا بكتابك وسنة نبيك ﷺ (٣) **(باب الطواف بين الصفا والمروة)** تقدم في حديث جابر في صفة حج النبي ﷺ أن النبي ﷺ بعد أن طاف بالبيت سبعا وقبّل الحجر الأسود صلى ركعتين بمقام إبراهيم وقال واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى؛ قال ثم خرج إلى الصفا وقال نبدء بما بدء الله به، وقال إن الصفا والمروة من شعائر الله، قال فرقى على الصفا حتى بدا له البيت فكبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يدعو بين ذلك، قال ثم نزل فشى حتى أتى بطن المسيل سمى حتى اصعد قدميه في المسيل ثم مشى حتى أتى المروة فصعد حتى بدا له البيت فكبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له هكذا كما فعل يعنى على الصفا ثم نزل فقال من لم يكن معه الهدى فليحل وليجعلها

(١) قلت أى بارأ ومبالغا في تكريمه (٢) أى استبعد هذه الكلمة عند ذلك الكوكب، وإنما قال له ذلك لأنه فهم منه معارضة الحديث بالرأى فأنكر عليه ذلك وأمره إذا سمع الحديث أن يأخذ به ويتقى الرأى (٣) معناه يمضى ولم يراحم

- عمرة الحديث **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ **(عَنْ كَثِيرِ بْنِ جَهَانَ)** قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرِو يَمْشِي فِي الْمَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا ١٠٤٧ وَالْمَرْوَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ إِنْ أَمْشَى فَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَإِنْ أَسْعَى فَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى **(بَابُ فَسَخِ الْحَجِّ إِلَى الْعِمْرَةِ وَالتَّحْلُلِ مِنْهَا بِالْحَلْقِ أَوْ التَّقْصِيرِ بَعْدَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ الْإِحْرَامُ بِالْحَجِّ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ)** **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ **(عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)** قَالَ ١٠٤٨ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَ رَابِعَةِ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مَهْلِينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا فَطَفُنَا بِالْبَيْتِ وَصَلَيْنَا رَكْعَتَيْنِ وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلُوا ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حِلٌّ مَاذَا ؟ قَالَ حِلٌّ مَا يَحِلُّ لِلْحَلَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَالطَّيِّبِ فَغَشِيَتْ النِّسَاءُ (١) وَسَطَعَتْ الْمَجَامِرُ قَالَ وَبَلَّغَهُ أَنْ بَعْضُهُمْ يَقُولُ أَيْنُطَلَّقُ أَحَدُنَا إِلَى مَنَى وَذَكَرَهُ يَقْطُرُ مِنْهَا (٢) فَخَطَبَهُمْ فَحَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنٌ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سَقَتْ الْهُدَى ، وَلَوْ لَمْ أَسْقِ الْهُدَى لَأَحْلَلْتُ ، أَلَا فَخَذُوا مَنَاسِكَكُمْ ، قَالَ جَابِرٌ فَأَقَامَ الْقَوْمُ بِحِلِّهِمْ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهْلُوا بِالْحَجِّ فَكَانَ الْهُدَى عَلَى مَنْ وَجَدَ وَالصِّيَامُ عَلَى مَنْ لَمْ يَجِدْ ، وَأَشْرَكَ بَيْنَهُمْ فِي هَدْيِهِمُ الْجُزُورَ عَنْ سَبْعَةِ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَكَانَ طَوَافُهُمْ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ طَوَافًا وَاحِدًا لِحَجَّتِهِمْ وَعَمَرَتِهِمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ عَطَاءٍ **(عَنْ جَابِرِ)** ١٠٤٩ قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَهْلِينَ بِالْحَجِّ فَقَالَ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَجْعَلْهَا عِمْرَةً وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهُدَى لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلْهَا عِمْرَةً **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ جَاهِدٍ **(عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)** ١٠٥٠ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ هَذِهِ عِمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا (٣) فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى فَلْيَحِلِّ الْحُلَّ

(١) (قُلْتُ) أَى وَطِئْتُ (وَسَطَعْتُ الْمَجَامِرُ) أَى بِالطَّيِّبِ جَمْعُ بِجَمْرَةٍ بِكسر الميم وهى المبخرة بالكسر أيضا: والمجمر يحذف الهاء ما يخرجه من عود وغيره (٢) هو إشارة إلى قرب المهد بوطء النساء (٣) يريد أصحابه لأنه ﷺ كان معه الهدى فلم يكن متمتعا

١٠٥١ كانه فقد دخلت العمرة في الحج (١) إلى يوم القيامة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن ذكوان (عن عائشة) أنها قالت قدم رسول الله ﷺ لأربع مضين من ذى الحجة أو خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من أغضبك يا رسول الله أدخله الله النار قال أما شعرت أنى أمرت الناس بأمر فاذم يترددون (قال الحكم) كأنهم خشب مسندة ، ولو أنى استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى حتى أشتريه ثم أحل كما أحلوا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قيس ابن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يحدث (عن أبي موسى) قال قدمت على النبي ﷺ وهو منبئ بالبطحاء (٢) فقال لي كيف أهلت قال قلت ليك باهلال كاهلال النبي ﷺ قال أحسنت (٣) طف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل ، ففعلت وأتيت امرأة من بني قيس فقلت رأسي فجعلت ألقى به الناس فقال لي رجل يا عبد الله بن قيس رويدا ببعض فتياك فأنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن الذمك بعد ، قلت من أفتيته بشئ فليتنده فان أمير المؤمنين قادم عليكم فيه فائتموا ، قال فقدم عمر فأتيته فذكرت ذلك له فقال إن تأخذ بكتاب الله فان كتاب الله يأمرنا بالتام (٤) وإن تأخذ بسنة رسول الله ﷺ

(١) (قلت) قيل معناه سقط فعلم بالدخول في الحج وهو على قول من لا يرى العمرة واجبة ، وأما من يرى أنها واجبة فقال النووي قال أصحابنا وغيرهم فيه تفسيران (أحدهما) معناه دخلت أفعال العمرة في أفعال الحج إذا جمع بينهما بالقران (والثاني) معناه لا بأس بالعمرة في أشهر الحج (قال الترمذى) هكذا قال الشافعى وأحمد وإسحاق (٢) بمعنى بطحاء مكة وهو المحصب وهو في الأصل مسيل وادها ، وبطحاء الوادى حصاء اللين في بطن المسيل ، والابطح أيضا كل مكان متسع

(٣) زاد في رواية عند الامام أحمد (ثم قال هل سقت هديا ؟ فقلت ما فعلت فقال لي اذهب قطف بالبيت الخ (٤) قال الحافظ يحصل جواب عمر في منعه الناس من التحلل بالعمرة أن كتاب الله دال على منع التحلل والأمر بالانتماء فيقتضى استمرار الانتماء إلى فراغ الحج ، وأن سنة رسول الله ﷺ أيضا دالة على ذلك لانه لم يحل حتى بلغ الهدى محله ، لكن الجواب عن ذلك ما أجاب به هو ﷺ حيث قال ولولا أن معى الهدى لأحللت ، فدل على جواز الاحلال لمن لم يكن معه هدى ، وتبين من مجموع ما جاء عن عمر في ذلك أنه متع منه سدا للذريعة والله أعلم

فإن رسول الله ﷺ لم يحل حتى يبلغ الهدى محله حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع أبا حسان الأعرج يحدث عن مسلم بن عبد الهجيمي قال ﴿ قلت لابن عباس ﴾ ما أخبار قد تغشت (١) ١٠٥٣ في الناس يقولون من طاف بالبيت فقد حل (٢) قال تلك سنة نبيكم ﷺ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج وروح ثنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن عبد الله بن العباس ﴿ أن معاوية بن أبي سفيان ﴾ قال روح أخبره قال قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقة (٣) على المروة أو رأيت يقصر عنه بمشقة على المروة (٤) ١٠٥٤ ص ٩٦ ج رابع مسند أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا مروان بن شجاع قال حدثني خفيف عن مجاهد وعطاء ﴿ عن ابن عباس أن معاوية أخبره ﴾ ١٠٥٥ أنه رأى رسول الله ﷺ قصر من شعره بمشقة فقلت لابن عباس ما بلغنا هذا الأمر إلا عن معاوية، فقال ما كان معاوية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها (٥) ص ١٠٢ ج رابع مسند أحمد

(١) (قلت) أي ذهبت وانتشرت (٢) يعني وبالصفا والمروة ولم يكن معه هدى أخذنا من أحاديث أخرى (٣) المشقة بوزن منبر قال القزاز هو نصل عريض يرمى به الوحش ، وقال صاحب المحكم هو الطويل من النصال وليس بعريض وكذا قال أبو عبيد والله أعلم (٤) جاء في رواية أخرى عند الإمام أحمد أيضا (قال ابن عباس وهذه حجة على معاوية) ومعنى ذلك أن معاوية كان ينهى عن المتعة وقد ثبت عنه في هذا الحديث أنه قصر عن رأس رسول الله ﷺ عند المروة . ومعلوم أن التقصير أو الحلق عند المروة لا يكون إلا في عمرة ، وقد ثبت بالأحاديث الصحيحة أن النبي ﷺ خلق في حجته بمنى فكيف ينهى معاوية بعد هذا عن المتعة فقله حجة عليه (وقوله على المروة) يحتمل أن يكون في عمرة التقضية أو الجعرة انظر ذلك في أحكام باب ما يحل للحاج وما يفعله بعد رمي جرة العقبة في كتابي بلوغ الأمان شرح الفتح الرباني صحيفة ١٩٧ في الجزء الثاني عشر تجد ما يسرك (٥) معناه أن ابن عباس بنى التهمة عن معاوية بالكذب على رسول الله ﷺ لأنه صحابي والصحابة كلهم عدول رضي الله عنهم

(أبواب الوقوف بعرفة وما يتبع ذلك حتى رمى جمره العقبة)

(باب وجوب الوقوف بعرة وفضله والدعاء عند ذلك)

حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن بكير بن عطاء قال

١٠٥٦ سمعت (عبد الرحمن بن يعمر) يقول شهدت النبي ﷺ يقول الحج

عرفة الحج عرفات ، من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج

أو ثم حجه حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن ابن أبي

١٠٥٧ السِّفَرُ قال سمعت الشعبي يحدث (عن عروة بن مضر) بن اوس بن

لام قال ائدت رسول الله ﷺ بجمع فقلت هل لي من حج؟ فقال من صلى

معنا هذه الصلاة ووقف معنا هذا الموقف حتى نفيض وقد أفاض قبل ذلك

من عرفات ليلا أو نهرا تم حجه وقضى فقهه (١) حدثنا يونس قال حدثنا

۱۰۵۸ ابو داود قال حدثنا مسكين بن عبد العزيز العبدي قال حدثني ابي (عن

ان عياس ان الفضل ردف النبي ﷺ يوم عرفة فجعل يلحظ إلى امرأة

فقال النبي ﷺ مه يا غلام فان هذا يوم من حفظ فيه بصره غفر له

۱۰۵۹ (۱۰۵۸) أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة قال ثنا بشر بن حرب (عن

أني سعيد أن رسول الله ﷺ دعا بعرفات فقال يدي به هكذا جعل

ظهورهما إلى السماء ويطاوعهما إلى الأرض ﴿باب الإفاضة من عرفة

الم من دافقة الجمع بين صلاتي المغرب والعشاء بها) حدثنا أبو داود قال

حدثنا المسعودي عن الحكم عن مقسم (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ

١٠٦٠ حدثنا المسعودي عن أحمد بن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال لا أفاض من عافاة فأوضع الناس (٢) نو دي في الناس أها الناس انه ليس البر

لما أقاص من عرفات فأوضح الناس (١) مرمى يسيرها
 بأرضاء الخيل والكلاب: فما رأيت من رافعة يدها عادية حتى أتى جمعا

عن أبي داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن

١٠٦١ عماس (عن أسامة بن زيد) قال ردت رسول الله ﷺ من عرفة إلى

(١) قلت) النفث بالتحريك هو ما يفعله المحرم بالحج إذا حل كقص الشارب والأظفار

وتنف الإبط وحلق العانة ، وقيل هو إذهاب الشعث والدرن والوسخ عن الجسم

- جمع فأتى على شعب فنزل فأهراق الماء ثم لم يصل حتى أتى جمعا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة وهمام عن قتادة عن عذرة عن الشعبي قال ﴿ **حدثني** أسامة ١٠٦٢ ابن زيد ﴾ أنه أفاض مع رسول الله ﷺ من عرفة فلم ترفع راحلته يدا عادية حتى أتى المزدلفة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن هشام ابن عروة عن أبيه ﴿ **عن** أسامة بن زيد ﴾ أنه أفاض مع النبي ﷺ فكان ١٠٦٣ يسير العنق (١) فإذا أتى فجوة نص **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا يحيى عن ابن حريج أخبرني أبو الزبير أخبرني أبو معبد قال سمعت ابن عباس يخبر ﴿ **عن** الفضل ﴾ يعني ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ عشية عرفة وغداة ١٠٦٤ جمع للناس حين دفعنا عليكم السكينة (وفي لفظ قال شهدت الافاضتين مع رسول الله ﷺ فأفاض وعليه السكينة) وهو كاف ناقته حتى إذا دخل منى حين هبط 'محشرا' (زاد في رواية وهو من منى) قال عليكم بحصى الخذف الذى يرمى به الحجرة ورسول الله ﷺ يشير بيده كما يخذف الانسان ص ٢١٠ ج أول مسند أحمد **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا يعلى ومحمد أنا عبيد قالا ثنا عبد الملك عن عطاء ﴿ **عن** عبد الله بن عباس عن الفضل ﴾ قال أفاض ١٠٦٥ رسول الله ﷺ من عرفات وأسامه بن زيد ردفه فجالت به الناقة وهو واقف بعرفات قبل أن يفيض وهو رافع يديه لاتبازان رأسه فلما أفاض سار على هيبته حتى أتى جمعا ثم أفاض من جمع والفضل ردفه قال الفضل ما زال النبي ﷺ يلبى حتى رمى جمرة العقبة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال ثنا سلمة بن كهيل قال شهدت سعيد بن جبير يجمع فأقام الصلاة فصلى المغرب ثلاثا ثم صلى العشاء ركعتين ثم سلم وقال صلى بنا ﴿ **عبد** الله ١٠٦٦ ابن عمر ﴾ فى هذا المكان فصنع مثل هذا ثم حدث أن رسول الله ﷺ صنع مثل هذا فى هذا المكان **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن مالك يقول ﴿ **شهدت** ابن عمر ﴾ ١٠٦٧ يجمع فصلى المغرب والعشاء جمع بينهما بإقامة وقال هكذا رأيت رسول الله

(١) (قلت) العنق بالتحريك هو المير بين السرعة والإبطاء. (والنص) ارفع السير

- ١٠٦٨ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ **(عَنْ أَبِي أَيُّوبَ)** قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْعٍ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ **(بَابُ)** وَقْتُ الْإِفَاضَةِ مِنْ مَزْدَلِفَةِ إِلَى مَنْى لِرَمَى جَمْرَةِ الْعُقْبَةِ
- ١٠٦٩ **عَنْ** أَبِي دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مَيْمُونٍ يَقُولُ **(شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ)** بِجَمْعٍ بَعْدَ مَا صَلَّى الصُّبْحَ وَقَفَ فَقَالَ إِنَّ الْمَشْرِكِينَ كَانُوا لَا يَفِضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيَقُولُوا أَشْرَقَ ثَيْرٌ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالَفَهُمْ، فَأَفَاضَ عُمَرُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ **عَنْ** أَبِي دَاوُدَ
- ١٠٧٠ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ **(أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ)** كَانَتْ تَقُولُ لِأَهْلِهَا لَيْلَةُ الْمَزْدَلِفَةِ أَغَابَ الْقَمَرُ أَغَابَ الْقَمَرُ؟ فَذَا قَالُوا نَعَمْ قَالَتْ قَوْمُوا هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُنَا **عَنْ** أَبِي دَاوُدَ
- ١٠٧١ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ **(عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)** قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ فَرَمِينَا الْجَمْرَةَ مَعَ الْفَجْرِ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ
- ١٠٧٢ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ **(عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)** قَالَ قَدِمْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَهْلِهِ مِنْ جَمْعٍ لَيْلَةَ **عَنْ** أَبِي دَاوُدَ
- ١٠٧٣ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَفَّانُ ثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مَشَاشٌ عَنْ عَطَاءَ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **(عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ)** قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَعْفَةَ بَنِي هَاشِمٍ أَمْرَهُمْ أَنْ يَتَجَمَّلُوا مِنْ جَمْعٍ لَيْلَةَ ص ٢١٢ ج ١ أَوَّلُ مَسْنَدِ أَحْمَدَ **عَنْ** أَبِي دَاوُدَ
- ١٠٧٤ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا يَعْنِي ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ **(عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ مِنْ عُرْفَةٍ حَتَّى جَاءَ جَمْعًا وَأَرْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى جَاءَ مَنْى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
- ١٠٧٥ **(وَأَخْبَرَنِي الْفَضْلُ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعُقْبَةِ ص ٢١٣ ج ١ أَوَّلُ مَسْنَدِ أَحْمَدَ **(بَابُ)** وَقْتُ رَمَى جَمْرَةِ الْعُقْبَةِ لِقِبْرِ النِّسَاءِ وَالضَّعْفَةِ وَجَوَازِ الرُّكُوبِ لَهَا خَاصَّةٌ وَكَيْفِيَةُ الْحَصِيِّ وَعَدَدُ الرِّمَاتِ وَالتَّكْبِيرُ عِنْدَ ذَلِكَ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ

- الثوري عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرفي (عن ابن عباس) قال قدمنا ١٠٧٦
رسول الله ﷺ أغيلة بن عبد المطلب على جمرات من جمع فجعل ياطخ
أفخاذنا ويقول أي بني لا ترموا الجرة حتى تطلع الشمس **حدثنا** أبو داود
قال حدثنا المسعودي عن الحكم عن مقسم (عن ابن عباس) أن النبي
ﷺ قدم ضعفة أهله ليلة المزدلفة فأتى على غليم منهم فحركه برجله وقال
لا ترم جمرة العقبة حتى تطلع الشمس **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود
قال حدثنا أيمن بن نابل المسكي قال سمعت (قدامة بن عبد الله) يقول ١٠٧٨
رأيت رسول الله ﷺ رمى الجرة يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب
ولا طرد ولا البك البك **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال سمعت سليمان بن عمرو بن الأحوص
(يقول سمعت جدي أو أمي) تحدث أنها سمعت النبي ﷺ عند الجرة ١٠٧٩
وقد ازدحم الناس فقال يا أيها الناس لا تقتلوا أنفسكم ارموا بمثل حصي
الحذف **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد قال عبد الله وسمعت
أنا من عبد الله بن محمد ثنا حفص عن جعفر عن أبيه عن علي بن حسين
عن ابن عباس (عن الفضل بن عباس) أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ص ٢١٢ ج أول مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن
جامع بن شداد قال كنا في غزاة فيها عبد الرحمن بن يزيد ففشا في الناس
أن ناساً يكرهون أن يقولوا سورة البقرة وآل عمران حتى يقولوا السورة
التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران (قال عبد الرحمن) ١٠٨١
لأن لع عبد الله يعني ابن مسعود بنى إذا استبطن الوادي فجعل الجرة
على حاجبه الأيمن ثم استقبل الكعبة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل
الحصيات فلما فرغ قال من هاهنا والذي لا إله غيره رمى الذي أنزلت عليه
سورة البقرة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع (عبد الله بن مسعود) ورمى الجرة ١٠٨٢

بسمع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه وقال هذا مقام الذى أنزل عليه سورة البقرة ﴿باب النحر والحلق والتقصير وحل ما يحرم على المحرم بعد ذلك ما عدا النساء﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زمعة ١٠٨٢ عن الزهري عن عيسى بن طلحة (عن عبد الله بن عمرو) أن رسول الله ﷺ قال يوم النحر وهو على راحلته وطلق الناس يسألونه بقول الرجل يا رسول الله إني لم أكن أرى أن الرمي قبل النحر فنحرت قبل أن أرمي فقال النبي ﷺ ارم ولا حرج ، وطلق آخر يقول يا رسول الله إني لم أشعر أن الحلق قبل النحر فنحرت قبل أن أحلق ، فقال احلق ولا حرج ، قال فما سمعت رسول الله ﷺ سئل يومئذ عما ينسى المرء أو يجهل من تقديم أمور بعضها قبل بعض وأشبهاء ذلك إلا قال فافعلوا ذلك ولا حرج **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن عطاء (عن جابر ابن عبد الله) أن رجلا قال يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي ، قال ارم ولا حرج **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم الأنصاري (عن أبي سعيد) أن رسول الله ﷺ وأصحابه حلقوا رموسهم يوم الحديبية إلا عثمان بن عفان وأبا قتادة فاستغفر رسول الله ﷺ للمحلقين ثلاثا وللبقصرين مرة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة (عن يحيى ابن حصين) عن جدته أن رسول الله ﷺ دعا للمحلقين ثلاثا وللبقصرين مرة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا طلحة عن عطاء (عن عائشة) قالت طيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الأضحي بعد ما رمى الجمره (زاد في رواية بنى) قبل أن يطوف بالبيت (١)

(١) يعنى طواف الافاضة وهو ركن للحج لا يتم إلا به ولا نعلم فيه خلافا قال ابن عبد البر هو من فرائض الحج لا خلاف في ذلك بين العلماء ، وقال الله تعالى (وليطوفوا بالبيت العتيق) وجاء عند مسلم من حديث جابر في صفة حج النبي ﷺ قال ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين يده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هدية ، ثم أمرهم كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله ﷺ

(باب المبيت بمنى لرمي الجمرات (١) وقصر الصلاة فيها ونحر يوم صيامة أيامها) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن بكير بن عطاء قال ((سمعت عبد الرحمن ١٠٨٨ ابن بعمير يقول)) شهدت النبي ﷺ يقول أيام منى ثلاثة أيام، من تعجل

فأفاض إلى البيت أى أفاض فطاف بالبيت طواف الإفاضة فصل بمكة الظهر الحديث، وجاء عند الامام أحمد (عن ابن عمر) رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى، وتقدم في رواية مسلم أنه صلى الظهر بمكة، ويجمع بينهما بأنه ﷺ طاف للإفاضة قبل الزوال ثم صلى الظهر بمكة في أول وقتها ثم رجع إلى منى فصلى بها الظهر مرة أخرى بأصحابه حين سألوه ذلك فيكون متفلا بالظهر الثانية (ولذلك نظائر) منها أن معاذًا كان يصلى مع النبي ﷺ العشاء ثم يذهب إلى قومه فيؤمهم فيها (واعلم) أنه بعد طواف الإفاضة يحل للمحرم كل شيء حتى النساء والله أعلم (١) لم يذكر الامام أبو داود الطيالسي في مسنده رمي الجمرات بعد يوم النحر، وقد جاء ذكرها عند غيره من أصحاب الأصول ولتمام الفائدة أذكر الضروري منها فأقول (عن عائشة رضى الله عنها) قالت أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فكث بها ليالي أيام التشريق يرى الجمرات إذا زالت الشمس كل جمرات بسبع حصيات يكبر مع كل خضعة ويقف عند الأولى (هى التى تلى مسجد الحيف) وعند الثانية (هى الوسطى) فيطيل القيام ويتضرع ويرى الثالثة (هى جمرات العقبة التى رماها يوم النحر) لا يقف عندها رواه الامام أحمد وأبو داود وابن حبان والحاكم والبيهقي (وعن الزهري) قال بلغنا أن رسول الله ﷺ كان إذا رمى الجمرات الأولى التى تلى المسجد رماها بسبع حصيات يكبر مع كل خضعة ثم ينصرف ذات اليسار إلى بطن الوادى فيقف ويستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يرى الثانية بسبع حصيات يكبر مع كل خضعة ثم ينصرف ذات اليسار إلى بطن الوادى فيقف ويستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يعضى حتى يأتى الجمرات التى عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل خضعة ثم ينصرف ولا يقف، قال الزهري سمعت سالمًا يتحدث عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثل هذا وكان ابن عمر يفعل مثل هذا، رواه البخارى والامام أحمد والبيهقي وهذا لفظ الامام أحمد قال حدثنا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري قال بلغنا الخ (١٥ م - منحة المعبود - ج أول)

- ١٠٨٩ في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم **(ع)** يحدث عن ابن عمر **(ع)** قال صلى بنا رسول الله **(ﷺ)** بمنى ركعتين أو قال صلى رسول الله **(ﷺ)** بمنى ركعتين وأبو بكر ركعتين وعمر ركعتين وعثمان ركعتين ثم إن عثمان **(ع)** أنتم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زمعة عن الزهري عن سالم **(ع)** عن ابن عمر **(ع)** قال صلى رسول الله **(ﷺ)** بمنى صلاة السفر ركعتين ثم إن عثمان أنتم بعد **(أى لأنه تزوج بمكة)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت عمارة بن عمير أو غيره عن عبد الرحمن بن يزيد **(ع)** عن عبد الله **(ع)** قال حججت مع رسول الله **(ﷺ)** فصلى بمنى ركعتين ومع أبي بكر فصلى بمنى ركعتين ومع عمر فصلى ركعتين فليت حظى من أربع، ركعتان متقبلتان **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال **(ع)** سمعت جابر بن وهب الخزازي **(ع)** يقول صلى بنا رسول الله **(ﷺ)** ونحن أكثر ما كنا وآمنه بمنى ركعتين **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن قتادة عن موسى بن سلمة قال **(ع)** قلت لابن عباس **(ع)** إذا لم أدرك الصلاة في المسجد الحرام كم أصلي بالبطحاء؟ قال ركعتين تلك سنة أبي القاسم **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا محمد بن سابق قال أنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك **(ع)** عن أبيه كعب بن مالك **(ع)** أنه حدثه أن رسول الله **(ﷺ)** بعثه وأوس بن الحدثان في أيام التشريق فناديا أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام التشريق أيام أكل وشرب ص ٤٦٠ ج ثالث مسند أحمد **(باب طواف الوداع (١) والرخصة في تركه لمن حاضت بعد طواف**

(١) (قلت) **(ع)** تمتع في بعض ماورد في طواف الوداع والزام الحطيم وهو المعروف بالملتزم **(ع)** روى مسلم والامام أحمد وأبو داود وابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان الناس ينصرفون في كل وجه **(يعنى بعد طواف الافاضة وایام منى)** فقال رسول الله **(ﷺ)** لا ينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت **(يعنى طواف الوداع)** **(وعنه أيضا)** قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض رواه الشيخان **(وعن ابن عمر)** رضى الله عنهما قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمنى يقول يا أيها الناس إن النفر

الإفاضة وما جاء في دخول الكعبة وزيارتها (١) قبر النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ حدّثنا أبو داود قال حدّثنا هشام ﴾ (عن قتادة عن عكرمة) قال اختلف ابن عباس وزيد بن ثابت في المرأة إذا حاضت وقد طافت بالبيت يوم النحر فقال زيد يكون آخر عهدا بالبيت ، وقال ابن عباس تنفر إذا شامت ، فقالت

غدا فلا ينفرن أحد حتى يطوف بالبيت قال آخر النسك الطواف رواه أبو يعلى (وعن عبد الرحمن بن صفوان) رضى الله عنه قال رأيت رسول الله ﷺ ملتزما البيت ما بين الحجر والباب ورأيت الناس ملتزمين البيت مع رسول الله ﷺ رواه أبو داود . (رواه الامام أحمد عن عبد الرحمن بن صفوان أيضا) قال لما فتح رسول الله ﷺ مكة فات لاليسن ثياب وكان دارى على الطريق فلا نظرن ما يصنع رسول الله ﷺ فانطلقت فوافقت رسول الله ﷺ قد خرج من الكعبة وأصحابه فد التزموا البيت من الباب إلى الحطيم وقد وضعوا خدودهم على البيت ورسول الله ﷺ وسطهم (٢) إذا أردت ان تمتع طررك وتتلج صدرك وتعرف حقيقه ماورد في زيارة قبر النبي ﷺ وأقوال العلماء في ذلك فعليك بقراءة التتمه المذكورة في آخر باب ما جاء في دخول الكعبة صحيفة ١٧ في الجزء الثالث عشر من كتابي الفتح الرباني في ترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل رحمه الله فعيا ما يشق العليل والله الهادى إلى سواء السبيل (ونختم هذا الباب) بما ورد في قدوم الحاج إلى بلده وكيف يفعل، واستحباب ملاقاته وطلب الدعاء منه فتقول (عن نافع عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ حين أقبل من حجته قافلا في تلك البطحاء قل ثم دخل رسول الله ﷺ المدينة فأناخ على باب مسجده ثم دخله فركع فيه ركعتين ثم انصرف إلى بيته، قال نافع فكان عبد الله بن عمر كذلك يصنع أخرجه أبو داود (وعن حبيب بن أبي ثابت) قال خرجت مع أبي تتلقى الحاج فسلم عليهم قبل أن يتدنسوا رواه الامام أحمد في مسنده (وعن ابن عمر) رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصالحه ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته رواه الامام أحمد في السيق ، وأورده النووي في الأذكار وقال قال الحاكم وصحيح على شرط مسلم ه نأل الله أن يوفقنا إلى تكرار الحج إلى بيته الحرام، وزيارته قبر نبيه عليه وعلى آله الصلاة والسلام، والصلاة بمسجده في الروضة الشريفة والسلام عليه وعلى صاحبيه أبي بكر وعمر رضى الله عنهما وعن سائر الصحابة أجمعين

الأنصار لا تتابعك يا ابن عباس وأنت تخالف زيدا، فقال سلوا صاحبكم أم سليم، فقالت حضرت يوما بعد ما طفت بالبيت فأمرني رسول الله ﷺ أن أنفر، وحاضت صفية فقالت لها عائشة حبستينا فأمرها النبي ﷺ أن تنفر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا همام قال سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة وهي يومئذ على ستة سواري فقام عند كل سارية فدعا ولم يصل (قلت تقدم في باب جواز الصلاة في الكعبة من كتاب الصلاة ص ٨٦ عن سالك الحنفي قال سمعت ابن عمر يقول صلى رسول الله ﷺ في الكعبة وسبلى من يهاك عن ذلك فلا تطعه يعني ابن عباس، وتقدم في الباب المذكور أحاديث أخرى تثبت صلاة النبي ﷺ في الكعبة فارجع إليه والله أعلم) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا نوار ابن ميمون أبو الجراح العبدى قال حدثني رجل من آل عمر (عن عمر) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من زار قبري أو قال من زارني كنت له شفيعا أو شهيدا، ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله من الأمنين يوم القيامة

(كتاب الهدايا والعجائب)

(باب ما جاء في إشعار البدن وتقليد الهدى كله)

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وهشام عن قتادة عن أبي حسان الأعرج (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ لما أتى ذا الحليفة أشعر بدنته من جانب سنامها الأيمن، قال شعبة ثم سلت عنها الدم وقال هشام ثم أماط الدم وأهل بالحج، قال هشام وأهل عند الظاهر وقلدها نعلين، قال شعبة فحدث بهذا الحديث سفيان الثوري قال وكان لدينا مثل قتادة يعني في الحديث **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن أبي اسحاق عن الأسود (عن عائشة) قالت كنت أقلد هدى رسول الله ﷺ فيخرج الهدى مقلدا ويقم النبي ﷺ حلالا ما يمتنع من امرأة من نسائه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن الأسود (عن عائشة) قالت كنت أقلد فلان هدى رسول الله ﷺ فثما لم لا يجرم منه شيء **حدثنا** أبو داود

- ٢٠٠١ قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عروة (عن عائشة) قالت كنت أفعل
قلائدهدى رسول الله ﷺ ولا يجتنب شيئا (باب الاشتراك في الهدى
وأن البدنة من الإبل والبقر تجزىء عن سبعة) حدثنا أبو داود قال حدثنا
اسرائيل عن الحكم بن المغيرة بن حذف (عن حذيفة أو علي) قال ٢٠٠٢
اشرك رسول الله ﷺ بين المسلمين في هديهم البقرة عن سبعة ، وغير
أبي داود يقول عن حذيفة بغير شك حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سليمان الإشكري (عن جابر) قال نحرنا مع رسول الله ٢٠٠٣
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية سبعين بقرة أو سبعين بدنة ، البقرة عن سبعة
(باب ما جاء في ركوب البدن المهداة) حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة عن قتادة (سمع أنسا) أن النبي ﷺ أتى على رجل يسوق بدنة ٢٠٠٤
قال اركبها ، قال إنما بدنة ، قال ويا ربك ويحك اركبها حدثنا
أبو داود قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن عجلان عن (أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ أبصر رجلا ٢٠٠٥
يسوق بدنة فقال اركبها ، فقال يا رسول الله إنما بدنة ، فقال اركبها ويحك
(أبواب الأضحية)

- (باب ما جاء في أضاحى النبي ﷺ وما يجوز التضحية به وما لا يضحي
به لعيبه) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وهشام عن قتادة (عن أنس) ٢٠٠٦
أن النبي ﷺ ضحى بكبشين أملحين أقرنين ويسمى ويكبر ، ولقد رأيته واضعا
صفاحهما على قدميه حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن جابر عن محمد
ابن قرظة (عن أبي سعيد) قال اشتريت كبشا أضحي به فأكل الذئب ٢٠٠٧
ذنبه فسألت النبي ﷺ فقال ضح به حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن
سالم بن كهيل قال سمعت حُجَبة بن عدى يحدث (عن علي) قال أمرنا ٢٠٠٨
رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن مجرى بن كليب (سمع عليا) يقول نهى رسول الله ١٠٠٩
ﷺ أن يضحي بمضياء الأذن والقرن ، قال قتادة سألت سعيد بن المسيب
عن العصب فقال النصف فازاد حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سليمان

- ٢٠١٠ ابن عبد الرحمن قال سمعت عبيد بن فيروز (قال سألت البراء بن عازب) ما كره رسول الله ﷺ أن يذبح عن الأضاحي؟ قال قام فينا رسول الله ﷺ هكذا ويدى أقصر من يديه فقال أربع لا يجزين ، العوراء البين عورها والعرجاء البين ظلعها ، والكسير لا ينسقي ، قلت إني أكره أن يكون في السن نقص أو في القرن نقص أو في الأذن نقص ، قال فأكرت منه فذعه ولا تحرمه على أحد (باب وقت الذبح والترخيص لأبي بردة بن نيار وعقبة بن عامر في التضحية بالجذع من المعز) حدثنا أبو داود قال حدثنا
- ٢٠١١ شعبة عن الأسود (سمع جندبا) يقول شهدت النبي ﷺ يخطب يوم أضحي فقال من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد مكانها أخرى (وفي لفظ) مكان ذبيحته أخرى ، ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله ﷻ حدثنا أبو داود قال
- ٢٠١٢ حدثنا شعبة عن زبيد قال سمعت الشعبي يحدث (عن البراء) أن رسول الله ﷺ خطب يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فنحمر ، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل الصلاة فأنما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء ، فقام خالي أبو بردة بن نيار وكان ذبح قبل الصلاة فقال يا رسول الله عندي جذعة أحب إلى من مسنة فقال ضح بها وإن توفي أو نجزىء عن أحد بعدك حدثنا أبو داود قال
- ٢٠١٣ حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن ببيعة الجني قال (ثنا عقبة بن عامر الجني) قال قسم رسول الله ﷺ الضحايا بين أصحابه فصارت لى جذعة فقال رسول الله ﷺ ضح بها (باب النهي عن أكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث ونسخه) حدثنا أبو داود قال حدثنا حرب عن أبي الزبير
- ٢٠١٤ (عن جابر) أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام ثم خطبنا فقال كلوا وأطعموا وادخروا ، قال فصنعنا منه وشيقة فحملناه إلى المدينة حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عابس بن
- ٢٠١٥ ربيعة (قال أتيت عائشة) فقلت يا أم المؤمنين هل رسول الله ﷺ حرم لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام؟ قالت لا ، كان من يضحي منهم قابلا فأمر

أن يطمع من ضحى من لم يضح ، ولقد رأيتنا نخبأ الكراع من الأضاحي
فأكله بعد عشرة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن جابر عن الشعبي
عن مسروق **(عن عائشة)** قالت كننا نأكل لحوم الأضاحي بعد عشرة ٢٠١٦
(كتاب العقيقة وما يتعلق بالمولود)

(باب ما جاء في العقيقة والفرع والعتيرة واستحباب الأذان في أذن المولود) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن
(عن سمرة) قال قال النبي ﷺ كل غلام مرتين بعقيقته **حدثنا** أبو داود ٢٠١٧
قال حدثنا زمعة عن الزهري عن سعيد **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول
الله ﷺ لا فرع ولا عتيرة ، قال سعيد الفرع أول نتاج ينتج كانوا يذبحونه
لطواغيتهم ، نهام رسول الله ﷺ عنها ، والعتيرة ذبيحة مضر في رجب
فنهام رسول الله ﷺ عنها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا
أبو إسحاق عن معمر بن راشد وسفيان بن حسين عن الزهري **(عن سعيد)** ٢٠١٩
وأبي هريرة **(قال شعبة)** قال أحدهما قال رسول الله ﷺ لا فرع ولا عتيرة
وقال الآخر نهى رسول الله ﷺ عن الفرع والعتيرة **حدثنا** يونس قال
حدثنا أبو داود قال حدثنا سفيان الثوري **(عن عاصم بن عبيد الله)** ٢٠٢٠
ابن أبي رافع عن أبيه قال رأيت النبي ﷺ أذن في أذن الحسن حين ولدته
أمه فاطمة بالصلاة **(باب تسمية المولود وكراهة الجمع بين اسمه ﷺ)**
وكنيته **(حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالم بن
أبي الجعد يحدث **(عن جابر)** قال ولد لرجل من الأنصار غلام فأرادوا أن
يسموه القاسم فأبى الأنصار فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال أحسنت الأنصار ،
تسمّوا باسمي ولا تكتسبوا بكنتي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن
أبي الزبير **(عن جابر)** أن رسول الله ﷺ قل من تسمى باسمي فلا يكن
بكنتي ، ومن اكتنى بكنتي فلا يتسم باسمي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة
وأبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح **(عن أبي هريرة)** أن النبي ﷺ ٢٠٢٣
قال سمو باسمي ولا تكتسبوا بكنتي **(باب من سماه النبي ﷺ وغير**
أسماء لمصاحبة تقتضي ذلك وما يكره من الأسماء **(حدثنا** أبو داود قال

- ٢٠٢٤ حدثنا قيس عن أبي اسحاق قال سمعت هاني بن هاني يحدث (عن علي) قال لما ولد الحسن بن علي قلت سموه حربا، وقد كنت أحب أن أكنى بأبي حرب، فأني رسول الله ﷺ فدعا به قلنا سمعناه حربا، قال رسول الله ﷺ بل هو الحسن، فلما ولد الحسين سمعناه حربا، فجاء النبي ﷺ فقال ما سمعتموه؟ قلنا حربا قال رسول الله ﷺ هو حسين **حَرْش** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا الأسود بن شيبان قال حدثني خالد بن سمير قال حدثني بشير بن نهيك قال (حدثنا بشير رسول الله) ﷺ بشير بن الحصاصية وكان رسول الله ﷺ سماه بشيرا وكان اسمه قبل ذلك **زَحْم** **حَرْش** أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد ابن هشام (عن عائشة) قالت ذكر عند النبي ﷺ رجل اسمه شهاب فقال رسول الله ﷺ أنت هشام **حَرْش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أبا رافع يحدث (عن أبي هريرة) قال كان اسم ميمونة أوزينب برة، فسماها رسول الله ﷺ ميمونة أوزينب **حَرْش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن الربيع بن عميلة (عن سمرة) أن رسول الله ﷺ قال لا تسمين غلامك افلح ولا رباحا ولا يسارا ولا نجيجا فيقال أهو هاهنا فيقال لا (كتاب الجهاد) (باب ما ورد في فضل الجهاد والرباط)
- ٢٠٢٩ **حَرْش** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي جعفر سمع (أبا هريرة) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول أفضل الأعمال يوم القيامة إيمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور، قال أبو هريرة حج مبرور يكفر خطايا تلك السنة **حَرْش** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن الحكم عن مقسم (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ بعث جعفرا وزيدا وابن رواحة يعني في جيش مؤنة فتخلف ابن رواحة ومضى القوم فقال رسول الله ﷺ ما خلفك؟ فقال يا رسول الله الجمعة أجمع ثم أروح، فقال رسول الله ﷺ اغدوة في سبيل الله أو راحة خسير من الدنيا وما فيها **حَرْش** أبو داود قال حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني

- (عن أبي بكر بن موسى عن أبيه) قال قال رسول الله ﷺ الجنة تحت ظلال السيوف **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن المبارك عن أبي معن عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان قال (قال عثمان بن عفان) في مسجد الخيف يا أيها الناس إني محدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ كنت أكتمكموه ضناً بكم قد بدا لي أن أبديه نصيحة لكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم المجاهد في سبيل الله كآلف يوم فيما سواه، فلينظر كل امرئ منكم لنفسه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو وكيع عن أبي إسحاق (عن البراء) أن رسول الله ﷺ كان يقاتل العدو فجاء رجل مقنع في الحديد فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام فأسلم، فقال أي عمل أفضل كي أعمله؟ فقال قاتل قوما جئت من عندهم، فقاتلهم حتى قتل، فقال رسول الله ﷺ عمل قليلاً وجزى كثيراً **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثناء هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار عن أبي حازم (عن سهل بن سعد الساعدي) أن رسول الله ﷺ قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها ص ٢٣٩ ج خامس مسند أحمد (باب إخلاص النية في الجهاد وفضل من جاهد مخلصاً) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش عن أبي وائل (عن أبي موسى) أن رجلاً قال يا رسول الله الرجل يقاتل ليرى مكانه ويقاتل للذكر ويقاتل للمغنم فمن في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن عاصم بن وائل (عن أبي موسى) قال جاء رجل إلى النبي ﷺ متوكئاً على عصا فقال يا رسول الله الرجل يقاتل فذكر الحديث **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن رجل (عن عمر) قال كنت عند رسول الله ﷺ وعنده فيض من الناس فأتاه رجل فقال يا رسول الله أي الناس خير منزله عند الله يوم القيامة بعد

أنبيائه وأصفياه؟ فقال المجاهد في سبيل الله بنفسه وماله حتى تأتبه دعوة الله وهو على منن فرسه وآخذ بعنانه ، قال ثم من ؟ قال وأمرؤ بناحية أحسن عبادة ربه وترك الناس من شره ، قال فأى الناس شر منزلة عند الله يوم القيامة ؟ قال المشرك ، قال ثم من ؟ قال إمام جائر يجوز عن الحق وقد مكن ، وخص رسول الله ﷺ أبواب الغيب وقال ملوفى ولا تسألونى عن شئ إلا أنا أنكم به ، فقال عمر رضي الله عنه ربا وبالإسلام ديننا وبك نبيا وحسبنا ما أنانا قال فسُرى عنه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عتبة ٢٠٣٨ ابن حكيم عن حرمة ((عن أبي المصباح الحصى)) قال كنا نسير في صائفة (١) ٢٠٣٩ وعلى الناس مالك بن عبد الله الخنعمي ((فأنى على جابر)) وهو يمشى بقود بغلا له فقال له ألا تركب وقد حملك الله؟ فقال جابر سمعت رسول الله ﷺ يقول من أغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل حرمه الله على النار ، وأصلح لى دابتي واستغنى عن قومي فوثب الناس عن دوابهم فا رأيت نازلا أكثر من يومئذ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودى عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله ((عن أبي هريرة)) ٢٠٤٠ رفعه قال لا يدخل النار عين بكك من خشية الله عز وجل حتى يعود اللابن فى الضرع ، ولا يجتمع دخان جهنم وغبار فى سبيل الله منخرى عبد أو قدّم مسلم ((باب ما جاء فى فضل الشهداء المخلصين)) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا ٢٠٤١ صفوان بن عمرو السكسكى عن ابن المثنى المليكى ((عن عتبة بن عبيد السلى)) وكانت له صحبة أن رسول الله ﷺ قال القتل ثلاثة ، رجل مؤمن خرج بنفسه وماله فلقى العدو فقاتل حتى يقتل فذلك الممتحن (٢) فى خيمة تحت عرشه لا يفضل النيبون إلا بدرجة النبوة ، ورجل مؤمن قرف (٣) على نفسه من الذنوب والخطايا لقي العدو فقاتل حتى يقتل فذلك بمصصة (٤)

(١) قال فى المجموع فى صائفة أى حر النار وفى طائفة أى قطعة ، الظاهر محمد شريف الدين احم (٢) هكذا الظاهر المتمكن احم (٣) قرف من الذنوب أى كسها ١٢ مجمع احم (٤) أى مطهرة من دنس الخطايا احم من الإنا. اذا جعل الماء فيه وحركه ابتفاف ١٢ مجمع احم

تحت ذنوبه وخطاياها ، إن السيف تحام للخطايا ، وقيل لها دخل من أى أبواب الجنة الثمانية شنت فانها ثمانية أبواب ، ولجنهم سبعة أبواب بعضها أفضل من بعض ، ورجل منافق خرج بنفسه وماله حتى يقتل فذاك في النار ، إن السيف لا يمحو النفاق **حريش** أبو داود قال حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أبي مجلز (عن جندب بن عبد الله) أن رسول الله ﷺ قال من قتل تحت ٢٠٤٢ راية عميئة بنصر للعصية ويغضب للعصية فقتله جاهلية **حريش** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني الأعمش قال سمعت عبد الله بن مرة يحدث عن مسروق (قال سألتنا عبد الله) يعني ابن مسعود عن روح الشهداء ٢٠٤٣ ولولا عبد الله ما رجدنا أحداً يحدثنا ، فقال إن أرواح الشهداء عند الله طير خضر تسرح في أنهار الجنة حيث شامت ثم تأوى إلى قناديلها تحت للعرش فيقول الله عز وجل ما تريدون فيقولون ما نريد شيئاً نقولها ثلاثاً إلا أن نرد إلى الدنيا فنقتل **حريش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة (عن ٢٠٤٤ أنس) أن النبي ﷺ قال ما من عبد له عند الله خير يحب أن يرجع إلى الدنيا إلا الشهيد ، فانه وده لو أنه رجع فقتل عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة (**باب** أنواع الشهداء ودرجاتهم) **حريش** أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عتبة الحضرمي عن عطاء بن دينار الهذلي عن أبي يزيد الخولي أنه سمع فضالة بن عبيد الأنصاري يقول (سمعت ٢٠٤٥ عمر بن الخطاب) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول الشهداء أربعة فمؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله فقاتل حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس إليه أعناقهم يوم القيامة ورفع رأسه حتى وقمت قلنسوة كانت على رأسه أو على رأس عمر فهذا في الدرجة الأولى ، ورجل مؤمن جيد الإيمان إذا لقي العدو كأنما يضرب جلده بشوك الطلح من الجبن أتاه سهم غرب فقتله فهذا في الدرجة الثانية ، ورجل مؤمن جيد الإيمان خلط عملاً صالحاً وعملاً سيئاً لقي العدو فصدق فقتل فهذا في الدرجة الثالثة ، ورجل مؤمن أسرف على نفسه لقي العدو فقاتل حتى قتل فهذا في الدرجة الرابعة

حَرْش أبو داود قال حدثنا وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه (ع) عن
 ٢٠٤٦ أبي هريرة (ع) أن النبي ﷺ قال ما تدعون الشهيد فيكم ؟ قالوا القتل في
 سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ إن شهداء أمتي إذا لُقي ، من قتل في سبيل الله
 فهو شهيد ، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ، والمطعون شهيد ، والمبطون
 شهيد ، قال سهيل وحدثني عبيد الله بن مقسم عن أبي ولم أسمع منه أنه زاد في هذا
 الحديث والغريق **حَرْش** أبو داود قال حدثنا موسى بن تليد قال سمعت
 ٢٠٤٧ القاسم يحدث (عن عائشة) قالت الطعين والمجنون والنفساء والبطن شهادة ،
 فقال له أبي عائشة حدثك هذا عن رسول الله ﷺ فقال هكذا حدثتني
 وهكذا حفظت **حَرْش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص
 ٢٠٤٨ قال سمعت ابن مصبح أو أبا مصبح يحدث عن شرحبيل بن السمط (ع) عن
 عبادة (ع) قال عاده النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما تدعون شهداء أمتي ؟
 فقال من قتل في سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ إن شهداء أمتي إذا لُقي
 القتل شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة والمرأة يقتلها ولدها جمعا شهادة
 ٢٠٤٩ **حَرْش** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن راشد (ع) عن عبادة بن
 الصامت (ع) أن رسول الله ﷺ قال النفساء يجرها ولدها يوم القيامة بسرره
 إلى الجنة **حَرْش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت
 رجلا من بني مخزوم يحدث عن عمه أن معاوية أراد أن يأخذ الوهط من
 ٢٠٥٠ (عبد الله بن عمرو) فأمر مواله أن يتسلحوا ، فقبل له في ذلك ، فقال
 سمعت رسول الله ﷺ يقول من قتل دون ماله فهو شهيد **حَرْش** يونس
 قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة بن
 ٢٠٥١ محمد بن عمار بن ياسر (ع) عن طلحة بن عبيد الله (ع) بن عوف عن سعيد
 ابن زيد أن النبي ﷺ قال من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون
 دمه فهو شهيد (باب فضل إعانة المجاهد وتجهيزه والنهي عن السفر
 بالمصحف إلى أرض العدو) **حَرْش** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد
 ٢٠٥٢ عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن بشر بن سعيد (ع) عن زيد بن خالد

أن رسول الله ﷺ قال من جهز غازيا في سبيل الله عز وجل فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا جويرية عن نافع (عن ابن عمر) قال نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو (باب وقت الاغارة على العدو والكف عن عنده شعار الإسلام وجواز التحريق لحاجة ولا فلا) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت (عن أنس) قال كان رسول الله ﷺ بغير عند الصباح فيستمع فان سمع أذانا أمسك ولا أغار **حدثنا** أبو داود قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة بن الزبير (عن أسامة) قال أمرني النبي ﷺ أن أغير على أبي صباحا وأحرق **حدثنا** أبو داود قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي (عن أسامة) قال حملت على رجل فقال لا إله إلا الله، فأوجزت السيف فقتلته، فقال لي رسول الله ﷺ يا أسامة كيف تصنع بلا إله إلا الله يوم القيامة، فرددها مرارا حتى تمذبت أني لم أكن أسلمت إلا تلك الساعة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا جويرية عن نافع (عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ قطع نخل بني النضير وحرق وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت وهان على سُرارة بني لؤي ه حريق بالبويرة مستطير

(باب جواز الخداع في الحرب والنهي عن المثلة وعن قتل الصبيان ورسول العدو إلا الجاسوس فيقتل) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو (سمع جابرا) عن النبي ﷺ قال الحرب خدعة ٢٠٥٨ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس بن ابن ذي الحُدان (عن علي) قال إن الله عز وجل سمى الحرب على لسان نبيه الخدعة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير (عن جرير) قال ٢٠٦٠ خطبنا النبي ﷺ على منبر صغير فحدثنا على الصدقة ونهانا عن المثلة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير (عن عطية) ٢٠٦١ القرظي قال كنت في سبي قريظة فأمر رسول الله ﷺ بمن انبت أن يقتل

- فكننت فيمن لم يبت فترك **ح**رش أبو داود قال حدثنا المسعودي عن ٢٠٦٢ عاصم عن أبي وائل **(ع** عن عبد الله **)** قال قد جاء ابن النواحة وابن أثال رسولين لمسيبة إلى رسول الله **(ﷺ)** فقال لهما رسول الله **(ﷺ)** تشهدان أني رسول الله؟ فقالا نشهد أن مسيبة رسول الله ، فقال رسول الله **(ﷺ)** آمنت بالله ورسله ولو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما ، قال عبد الله فغضت السنة بأن الرسل لا تقتل ، فأما ابن أثال فكفأناه الله ، وأما ابن النواحة فلم يزل في نفسي حتى أمكنني الله منه **ح**رش عبد الله حدثني أبي ثنا جعفر بن عون قال ثنا ٢٠٦٣ أبو عميس **(ع** عن إياس بن سلمة الأكويع عن أبيه **)** قال جاء عين للمشركين إلى رسول الله **(ﷺ)** قال فلما طعهم أنزل قال فقال رسول الله **(ﷺ)** على الرجل اقتلوا ، قال فابتدر القوم قال وكان أبي يسبق الفرس شدا قال فسبقهم إليه ، قل فأخذ بزمام ناقته أو بخطامها قال ثم قتله قال ففعله رسول الله **(ﷺ)** سلمه ص ٥٠ مسند أحمد ج رابع **(باب** من قتل قتيلاً فله سلمه **)**
- ٢٠٦٤ **ح**رش عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع قل ثنا أبو عميس **(ع** عن إياس بن سلمة **)** يعني ابن الأكويع عن أبيه قال بارزت رجلا فقتلته فنقلني رسول الله **(ﷺ)** سلمه ص ٤٥ ج رابع مسند أحمد **(باب** لا يجوز أخذ شيء من الغنيمة قبل القسمة وما جاء في الرضخ الدوالي وجواز الفداء **)** **ح**رش أبو داود قال حدثنا شعبة وسليمان بن المغيرة القيسي كلاهما عن حميد بن هلال العدوي ٢٠٦٥ قال **(ع** سمعت عبد الله بن المغفل **)** يقول دلى جراب من شحم يوم خيبر فأخذته فالتزمته فقلت هذا لي لا أعطى أحدا منه شيئا ، فالتفت فإذا رسول الله **(ﷺ)** فاستحييت منه ، قال سليمان بن حديثه وليس في حديث شعبة أن رسول الله **(ﷺ)** على الله عليه وسلم قال هو لك ، قال أبو داود كأنه من الغنيمة **ح**رش أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سهاك بن حرب قال سمعت ٢٠٦٦ مصعب بن سعد **(ع** يعني ابن أبي وقاص **)** قال قال أبي نزلت في أربع آيات ، أصبت سيفاً يوم بدر فأنيت به النبي **(ﷺ)** فقلت يا رسول الله ففعله قال ضعه من حيث أخذته ، ثم عاودته فقلت أترك كن لا غناء له ؟ فقال

رسول الله ﷺ ضعه من حيث أخذه ، ونزلت هذه الآية يسألونك عن الأنفال ، وهى فى قراءة عبد الله هكذا يسألونك عن الأنفال الآية كلها الحديث له بقية ستذكر فى مواضعها إن شاء الله تعالى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن عبد الله بن عتبة الحضرمى عن محمد بن زيد بن قنفذ **(حدثنى عمير مولى أبى اللحم)** وهو بطن من غفار ٢٠٦٧ قال شهدت مع سبى خيبر فلما فتحت سألت رسول الله ﷺ أن يقسم لى فأبى أن يقسم لى وأعطاني من خُبري* (١) المتاع **حدثنا** أحمد ابن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب **(عن عمران بن حصين)** ٢٠٦٨ أن رسول الله ﷺ فادى رجلين من أصحابه كانا فى أيدي المشركين برجل أسير **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن المهلب **(عن عمران بن حصين)** أن النبي ﷺ أتى بالعقبلى فى وثاق (٢) ٢٠٦٩ **(باب كراهة التفريق بين الوالدة وولدها من السبي والنهي عن وطء الحبالى منهن حتى يضعن)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شيبان عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه **(عن عبدالله)** أن النبي ﷺ كان إذا أتى بالسبي أعطى أهل البيت جميعا وكره أن يفرق بينهم **حدثنا** أبو داود قال ٢٠٧٠ **حدثنا** رباح بن عطاء **(عن جابر بن عبدالله)** أن النبي ﷺ نهى أن توطء النساء الحبالى من السبي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبشير يحدث عن أبيه **(عن أبي الدرداء)** أن ٢٠٧١ رسول الله ﷺ رأى امرأه **مُجْحَذًا** (٣) على باب فسطاط أرقال خباء فقال لعل صاحب هذه يلها ، لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه قبره ، كيف يورثه وهو لا يحل له وكيف يسترقه وهو لا يحل له **(باب تحريم الدم بالأمان وصحته من الواحد والمرأة ووجوب الوفاء بالعهد لمن عنده أمان)** ٢٠٧٢

(١) (قلت) بضم المعجمة وكره المثلثة بينهما راء ساكنة قال فى النهاية الخرق أساس البيت ومناعه (٢) (قلت) العقبلى رجل من بنى عقيل أسرهم المسلمون وفادى به النبي ﷺ رجلين من أصحابه الأسرى عند المشركين (٣) أى قريبة الودالة اهـ

- حدثني يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن إبان عن السدي عن
 ٢٠٧٣ رفاعه بن شداد قال حدثني (عمر بن الحريق) أن رسول الله ﷺ قال
 إذا أمتن الرجل الرجل على نفسه ثم قتله فأنا بريء من القاتل وإن كان
 المفتول كافرا حدثني أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت
 إبراهيم يحدث عن الأسود (عن عائشة) قالت إن كانت المرأة لتجبر
 ٢٠٧٤ على المسلمين (١) حدثني أبو داود قال حدثنا شعبة (عن أبي الفيض الشامي) قال
 سمعت سليم بن عامر يقول كان بين معاوية وبين الروم عهد فكان يسير
 في بلادهم حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم وإذا رجل على دابة أو على فرس
 ٢٠٧٥ وهو يقول الله أكبر وفاء لا غدر مرتين فإذا هو (عمر بن عبسة السلي)
 فقال له معاوية ما تقول قال عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول من كان
 بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عقده ولا يشهدا حتى يمضي أمرها أو ينفذ
 إليهم على سواء ، فرجع معاوية بالناس حدثني أبو داود قال حدثنا شعبة
 قال أخبرني أبو جرة قال سمعت جويرية بن قدامة يقول قدمت المدينة
 ٢٠٧٦ (فدخلت على عمر) حين طعن فقال أوصيكم بأهل الذمة فإنهم ذمة نبيكم ﷺ
 (باب ما جاء في الجزية) حدثني أبو داود قال حدثنا شعبة عن
 ٢٠٧٧ الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث (عن مسروق) أن رسول الله ﷺ
 لما بعث معاذًا إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل حالم دينارًا أو قيمته معاف (٢)
 حدثني أبو داود قال حدثنا سفیان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن بحالة
 ٢٠٧٨ (قال لم يأخذ عمر) الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
 أن النبي ﷺ أخذها من مجوس هجر (باب الرمي بالسهم وفضله
 والحث عليه وقول الله عز وجل : وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة)
 حدثني أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن
 ٢٠٧٩ عبد الله بن زيد الأزرق (عن عقبة بن عامر) قال قال النبي ﷺ ارموا

(١) قلت انظر حديث أم هانئ في الجزء الرابع عشر من كتابي الفتح الرباني رقم ٣٢٥
 صحيفة ١١٦ (٢) المعاف اسم ثياب يمنية سميت باسم قبيلة بالين واليا بالنسب البز المعافري

- والمغنم (قلت) روى هذا الحديث أبو داود عن عمرو من ثلاث طرق بهذا اللفظ أحسنها ما ذكرنا **حدثنا** أبو داود قال **حدثني** جرير بن حازم قال **حدثنا** الزبير بن الخريت الأزدي قال (حدثني نعيم بن أبي هند الأشجعي) قال روى النبي ﷺ مسح خد فرس فقبل له في ذلك، فقال رسول الله ﷺ إن جبريل عاتبني في الفرس، قال أبو بشر أنبا أحمد بن الفرات عن مسلم بن إبراهيم عن سعيد ابن زيد عن الزبير بن رخرت عن نعيم بن أبي هند (عن عمرو) (قلت) يعني ابن أبي الجعد البارقي رضي الله عنه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن عون عن نافع (عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** العمري عن نافع عن ابن عمر رفعه مثله **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** وهيب عن سهيل عن أبيه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم للقيامة (قلت) وتقدم في حديث أبي هريرة في باب وجوب الزكاة ووعيد مانعها أن النبي ﷺ سئل عن الخيل فقال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة (والخيل ثلاثة) فهي لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى آخر وزر، فأما الذي هي له أجر فرجل يتخذها فيحبسها في سبيل الله عز وجل فما غيبت في بطونها فله أجر، ولو رعاها في مرج فأطال لها كان له بكل ما غيبت في بطونها أجر، ولو استندت شرفاً أو شرفين كان له بكل خطوة خطاها أو أخطاها أجر، ولو مر بها على نهر فسقاها منه كان له بكل قطرة غيبت في بطونها أجر حتى ذكر الأجر في أروائها وأبوالها (الحديث) تقدم جميعه في الباب المشار إليه (باب الصفات الممدوحة من الخيل والمذمومة منها وكراهة إنزاع الحر عليها) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عقبة الحضرمي عن علي بن رباح (عن أبي قتادة) الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ خير الخيل الأقرح والأرقم والأدهم المحجل طلق اليمين، فان لم يكن أدهم فكميت على هذا الشبه **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شيبان بن عبد الرحمن التيمي عن عيسى بن علي بن عبد الله

- ابن عباس (عن أبيه عن ابن عباس) رفعه قال ميامن الخيل في شقها ١١٨٩
 حَرَّشَ يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن يزيد
 عن أبي زرعة (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ كان يكره الشكال ١١٩٠
 من الخيل حَرَّشَ أبو داود قال حدثنا شريك عن عثمان بن المغيرة عن
 سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة (عن علي) قال قيل للنبي ﷺ انزى
 الحمار على الفرس؟ قال إنما يعمل ذلك الذين لا يعلمون.

(كتاب العتق) (باب ما جاء في فضله)

- حَرَّشَ يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
 سمعت سالم بن أبي الجعد عن سُرْحَيْل بن السمط قال قيل لـكعب بن مرة
 (أو مرة بن كعب) الهزى حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ١١٩٢
 أبوك واحذر، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أيما رجل مسلم أعتق رجلاً
 مسلماً كان فكاكه من النار يجزى بكل عظم من عظامه عظمًا، وأيما
 رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزى بكل عظمين
 من عظامهما عظمًا من عظامه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت
 فكاكها من النار تجزى بكل عظم من عظامها عظمًا من عظامها حَرَّشَ أبو
 داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن قيس الجذامي (عن عتبة بن عامر) قال ١١٩٣
 قال النبي ﷺ من أعتق رقبة كان فداءه من النار مكان كل عضو عضوا
 حَرَّشَ أبو داود قال حدثنا أبو بكر الخياط عن أبي حصين عن أبي
 بردة (عن أبي موسى) قال قال رسول الله ﷺ إذا أعتق الرجل امرأته ثم ١١٩٤
 أمهرها مهرًا جديدًا كان له أجران (باب الإحسان إلى الممالك والشمة
 بهم وعدم ضرب وجوههم) حَرَّشَ أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب
 عن عجلان (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ المملوك أخوك ١١٩٥
 فإذا صنع لك طعاماً فأجلسه معك فإن أباي فأطعمه ولا تضربوا وجوههم
 حَرَّشَ يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال قال لي محمد بن
 المنكدر ما اسمك؟ قلت شعبة قال حدثني أبو شعبة وكان لطيفاً (عن سويد ١١٩٦

- ابن مقرئ) قال لطم رجل غلاما له أو إنسانا فقال سويد أما علمت أن الصورة محرمة ؟ لقد رأيتني سابع سبعة أخوة على عهد رسول الله ﷺ مالنا إلا خادم فلطمه أحدنا فأمره رسول الله ﷺ أن يعقبه حرش بن يوسف قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو بكر الخياط قال حدثني صالح بن أبي صالح (سمع أبا هريرة) يقول ذكرت الموالي عند رسول الله ﷺ فقال ١١٩٧
- لأنهم أوثق بهم مني بكم أو ببعضكم (باب ما جاء في فضل المملوك الطائع ووعيد المملوك العاصي) حرش أبو داود قال حدثنا صدقة بن موسى وهمام عن فرقة عن مرة (عن أبي بكر) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أول من يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه حرش أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الحارث عن أبي سلمة (عن سعيد) يعني ابن زيد بن عمرو بن نفيل أن النبي ﷺ قال من تولى مولى بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله حرش أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن أبيه (عن علي) قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وإلا هذه الصحيفة عن النبي ﷺ أن المدينة حرم ما بين غير إلى ثور ، من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه عدلا ولا صرفا ، ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حرش أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور بن عبد الرحمن العُداني سمع الشعبي (عن جرير بن عبد الله) عن النبي ﷺ قال العبد الأبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مواليه .
- (أبواب أحكام العتق) (باب الشروط في العتق وأن الولاء لمن أعتق) ١٢٠٢
- حرش أبو داود قال حدثنا أحمد بن سلمة عن سعيد بن جهمان قال (أخبرني سفينة مولى أم سلمة) قال أعتقتني أم سلمة على أن أخدم رسول الله ﷺ ما عاش حرش أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود (عن عائشة) أنها أرادت أن تشتري برة للعتق فأراد مواليها أن يشتروا . لا ما ، فذكر ذلك للنبي ﷺ قال لا تشترى برة للعتق فأراد مواليها أن يشتروا ، وخيرها من

- ابن مقرئ) قال لطم رجل غلاما له أو إنسانا فقال سويد أما علمت أن الصورة محرمة؟ لقد رأيتني سابع سبعة أخوة على عهد رسول الله ﷺ مالنا إلا خادم فلطمه أحدنا فأمره رسول الله ﷺ أن يعتقه حرش بن يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو بكر الخياط قال حدثني صالح بن أبي صالح
- ١١٩٧ (سمع أبا هريرة) يقول ذكرت الموالي عند رسول الله ﷺ فقال لا نأبهم أوثق بهم مني بكم أو ببعضكم (باب ما جاء في فضل المملوك الطائع ووعيد المملوك العاصي) حرش بن داود قال حدثنا صدقة بن موسى وهمام عن فرقة عن مرة (عن أبي بكر) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أول من يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه حرش بن داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الحارث عن أبي سلبة (عن سعيد) يعني ابن زيد بن عمرو بن نفيل أن النبي ﷺ قال من تولى مولى بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله حرش بن داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه (عن علي) قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وإلا هذه الصحيفة عن النبي ﷺ أن المدينة حرم ما بين غير إلى ثور، من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه عدلا ولا صرفا، ومن وإلى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حرش بن داود قال حدثنا شعبة
- ١٢٠١ عن منصور بن عبد الرحمن الغدافي سمع الشعبي (عن جرير بن عبد الله) عن النبي ﷺ قال العبد الآبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مواليه .
- (أبواب أحكام العتق) (باب الشروط في العتق وأن الولاء لمن أعتق) حرش بن داود قال حدثنا حماد بن سلبة عن سعيد بن جهمان قال (أخبرني سفينة مولى أم سلبة) قال أعتقتني أم سلبة على أن أخدم رسول الله ﷺ ما عاش حرش بن داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود (عن عائشة) أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق فأراد مواليها أن يشترطوا ولأهلها، فذكر ذلك للنبي ﷺ قال اشتريها فإن الولاء لمن أعتق، وخبرها من

زوجها ركان زوجا حرا، وأبى النبي ﷺ بلحم فقيل هذا مما تصدق به على بريرة، فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النَّاسِمِ عَنْ أَبِيهِ **(عَنْ عَائِشَةَ)** أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ١٢٠٤ فَذَكَرَ نَحْوَهُ **(بَابُ مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحْرَمٍ أَوْ أَعْتَقَ شَقِصًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ **(عَنْ سَمُرَةَ)** ١٢٠٥ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحْرَمٍ فَهُوَ حَرٌّ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَيْكٍ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** ١٢٠٦ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِذَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ شَقِصًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ فَهُوَ حَرٌّ **(بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَدْبَرِ وَالْمَكَاتِبِ وَأُمِّ الْوَلَدِ)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي الزَّيْبَرِ **(عَنْ جَابِرٍ)** أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ عَنْ دُبْرِ فَبَلَغَ ذَلِكَ ١٢٠٧ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَلَيْكَ شَيْءٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ فَأَشْتَرَاهُ نَعِيمٌ بِثَمَانٍ مِائَةِ دِرْهَمٍ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الثَّمَنَ وَقَالَ انْفِقْ عَلَى نَفْسِكَ فَإِنْ فَضَّلَ فَعَلَى قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ فَضِلَّ فَهَانَا وَهَانَا وَهَانَا وَأَشَارَ أَبُو دَاوُدَ بِيَدِهِ أَمَامَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ **(عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ)** ١٢٠٨ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ بَاعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَدْبَرًا **(زَادَ فِي رِوَايَةٍ)** قَالَ جَابِرٌ غَلَامٌ قُبْطِي مَاتَ عَامَ أَوَّلِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرَمَةَ **(عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ بُودَى الْمَكَاتِبِ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَّةٌ ١٢٠٩ الْحَرِّ، وَبِقَدْرِ مَارِقٍ مِنْهُ دِيَّةُ الْعَبْدِ، قَالَ وَكَانَ عَلِيٌّ وَمُرْوَانُ يَقُولَانِ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ الْعَمَرِيِّ عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّاجِي **(عَنْ أَبِي سَعِيدٍ)** قَالَ كُنَّا نَبِيعُ أَمَهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **(كِتَابُ الْيَمِينِ وَالنَّذْرِ)**

(بَابُ الْيَمِينِ لَا تَكُونُ إِلَّا بِاللَّهِ أَوْ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْخَلْفِ بِغَيْرِ ذَلِكَ) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا جَوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ **(عَنْ ابْنِ عُمَرَ)** قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَمْرٍو وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فَنَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ أَلَّهِ أَنْ يَجْلِسَ فِيهَا كَمَا أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَنَ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ

- ١٢١١ بالله أو بصمت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زعدة عن الزهري عن سالم (عن ابن عمر) قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل بهاكم أن تحلفوا بأبائكم، فقال ابن عمر فاحلف بها منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا ذاكرا ولا ناسيا **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور والأعمش، قال أبو داود وأنا لحديث الأعمش احفظ
- ١٢١٢ والاسناد واحد سمعا سمعا بن عبيدة يحدث (عن ابن عمر) أن رجلا سأله عن الرجل يحلف بالكعبة؟ فقال لا تحلف بالكعبة، ولكن احلف برب الكعبة، فان عمر كان يحلف بأبيه فقال له رسول الله ﷺ من حلف بغير الله فقد أشرك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير
- ١٢١٣ عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير (عن ابن عباس) قال في الحرام يمين يكفرها، فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **(باب التغليظ في اليمين الفاجرة)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الحارث
- ١٢١٤ عن أبي سلمة (عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل) أن النبي ﷺ قال من اقتطع مالا يمينه فلا بارك الله له فيه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا جعفر
- ١٢١٥ ابن سليمان عن معلى الفردوسى عن معاوية بن قرة (عن معقل بن يسار) أن رجلين اختصما إليه في أرض فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من حلف على يمين ليقتطع بها مال أخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان
- ١٢١٦ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ورقاء عن منصور عن أبي وائل (عن عبد الله) قال من حلف على يمين صبر ليقتطع به مالا هو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان : قال فخرج علينا الأشعث بن قيس الكندى فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن؟ قلنا كذا وكذا، قال صدق نزلت في، خاصمت رجلا في بئر إلى رسول الله ﷺ فقال لي رسول الله ﷺ بئتك أو يمينه قال قلت إذا يحلف وهو آثم، فقال رسول الله ﷺ من حلف على يمين صبر هو فيها فاجر ليقتطع بها مالا لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان، ونزلت (إن الذين يشتركون به عهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) إل آخر الآية

- (باب من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن زيد عن غيلان ابن جرير (عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه) قال أنبأنا رسول الله ﷺ نستحمله فقال والله لا أستحملك وما عندى ما أحلكم، ثم أتى يابل فحملنا على ثلاثة غر الذرى، فلما رجعنا قلت لأصحابي والله لا يبارك الله لنا حلف رسول الله ﷺ أن لا يحملنا أرجعوا، فأتيناه وقلنا يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا، فقال ما أنا حملكم ما حملكم إلا الله، والله إن شاء الله لأحلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة أن رجلا (سأل عدى بن حاتم) مائتي درهم فغضب من ١٢١٨ قلنها وحلف أن لا يعطيه، ثم قال لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر يمينه ما أعطيتك شيئا، ولكن هى لك فى عطائى **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** جرير بن حازم قال سمعت الحسن يحدث (عن ١٢١٩ عبد الرحمن بن سمرة) أن النبي ﷺ قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ثم ليكفر عن يمينه **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام عن أبي إسحاق (عن عبد الرحمن بن ١٢٢٠ أذينة عن أبيه) أن رسول الله ﷺ قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** خليفة الخياط ويكنى أبا هيرة (عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن ١٢٢١ جده) قال قال رسول الله من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها فى كفارتها (أبواب النذور)

(باب النذر فى طاعة الله عز وجل ووجوب الوفاء به إلا إذا كان فى شيء غير مشروع فعليه كفارة يمين **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن بديل عن عمرو بن دينار (عن ابن عمر) أن عمر قال يا رسول الله إنه كان ١٢٢٢

- على نذر أن اعتكف ليلة في الجاهلية فكيف تقول؟ فقال رسول الله ﷺ اعتكف **حَرِش** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير ١٢٢٣ عن أبي سلمة (عن عائشة) عن النبي ﷺ قال لا نذر في معصية وكفارتها كفارة يمين **حَرِش** أبو داود قال حدثنا عبد الوارث عن محمد بن الزبير ١٢٢٤ الحنظلي عن أبيه (عن عمران بن حصين) أن النبي ﷺ قال لا نذر في غضب وكفارتها كفارة يمين **حَرِش** أبو داود قال حدثنا أبو عامر صالح بن رستم عن كثير بن شنظير عن الحسن (عن عمران بن حصين) قال قلنا قام فينا رسول الله ﷺ إلا حدثنا فيها على الصدقة ونهانا عن المثلة ، وقال إن من المثلة أن ينذر أن يخرم أنفه ، وإن من المثلة أن ينذر أن يحج ماشيا فاذا نذر أحكم أن يحج ماشيا فليهد هديا ويركب **(باب** النهي عن النذر وحكم من نذر صوم يوم الجمعة **حَرِش** بنونس قال حدثنا أبو داود قال ١٢٢٦ حدثنا شعبة عن منصور عن عبد الله بن مرة (عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ نهى عن النذر وقال إنه لا يأتي بخير إنما يستخرج به من البخيل **حَرِش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن بنونس بن عبيد عن زياد بن جبير قال ١٢٢٧ (سئل ابن عمر) عن رجل نذر أن يصوم يوم الجمعة فقال أمرنا بوفاء النذر ونهينا عن صوم هذا اليوم **(باب** ما جاء في قضاء كل المنذورات عن الميت) **حَرِش** أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عبيد الله ١٢٢٨ ابن عبد الله (عن ابن عباس) أن سعد بن عبادَةَ استفتى رسول الله ﷺ في نذر كان على أمه فأتته ولم تقضه ، فقال رسول الله ﷺ لا والله لا تقضه عنها **حَرِش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت مسلم البطين ١٢٢٩ يحدث عن سعيد بن جبير (عن ابن عباس) أن امرأة أتت النبي ﷺ فذكرت له أن أختها نذرت أن تصوم شهرا وأنها ركبت البحر فأتته ولم تقصم فقال رسول الله ﷺ صومي عن أختك **حَرِش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن ١٢٣٠ أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير يحدث (عن ابن عباس) أن امرأة نذرت أن تحج فأتته فسأل أخوها النبي ﷺ فقال أرايت لو كان عليها دين أكنيت قاضيه؟ قال نعم ، قال فقضاء الله أحق بالوفاء

﴿ كتاب الأذكار والدعوات ﴾

﴿ باب ما جاء في فضل الذكر مطلقا والاجتماع عليه ﴾

- ١٢٣١ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن الأغر قال **﴿ اشهد ١٢٣١**
 على أبي هريرة **﴿ وأني سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال لا يقعد**
 قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وتنزل
 عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب
 عن سهل بن أبي صالح **﴿ عن أبيه عن أبي هريرة **﴿ قال قال رسول الله ﷺ ١٢٣٢**
 إن لله ملائكة ميابة فيسفلون بلسانهم يحاسبون بحال الذكر ، فإذا أتوا على قوم
 يذكرون الله عز وجل جلسوا فأظلم بهم بأجنحتهم ما بينهم وبين السماء الدنيا
 فإذا قاموا عرجوا إلى ربهم فيقول تبارك وتعالى وهو أعلم من أين جئتم؟
 فيقولون جئنا من عند عبادك يسبحونك ويمجدونك ويمجدونك ويمهلونك
 ويكبرونك ويستجبرونك من عذابك ويسألونك جنتك، فيقول تبارك وتعالى
 وهل رأوا جنتي وناري؟ فيقولون لا، فيقول فيكيف لورأوها ، قال فيقول
 أشهدكم فقد أجزتهم بما استجاروا وأعطيتهم ما سألوا ، فيقال إن فيهم رجلا
 مر بهم فقعدهم معهم، فيقول وله قد غفرت ، إنهم قوم لا يشق بهم جليدهم
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن بحر قال حدثني مرحوم بن عبد العزيز
 قال حدثني أبو نعام السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي سعيد الخدري
﴿ قال خرج معاوية **﴿ على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم ؟ قالوا جلسنا ١٢٣٣
 نذكر الله عز وجل ، قال الله ما اجلسكم إلا ذاك ؟ قالوا آله ما اجلسنا إلا ذاك ، قال
 أما إنني لم استخلفكم همة لكم ؟ وما كان أحد بمنزلة من رسول الله ﷺ أقل
 عنه حديثا مني وإن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال
 ما اجلسكم ؟ قالوا جلسنا نذكر الله عز وجل ونحمده على هداانا للإسلام
 ومن علينا بك : قال قال آله ما اجلسكم إلا ذلك ؟ قالوا آله ما اجلسنا إلا ذلك
 قال أما إنني لم استخلفكم همة لكم وأنه أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني
 أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة ص ٩٢ ج رابع مسند أحد****
- ﴿ باب ما جاء في فعل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والحوالة

- والاستغفار) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ هَلَالَ بْنَ يَسَافٍ بِحَدَّثٍ (عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثًا فَلَا تَزِيدُونِ عَلَيْهِ ، وَقَالَ أَرَبْعَ هُنَّ مِنْ أَطْيَبِ الْكَلَامِ وَهِنَّ مِنَ الْقُرْآنِ لَا يَضُرُّكَ بَأْسُهُنَّ بَدَأَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ ثَنَا سَلَامٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ قَالَ سَمِعْتُ ذُكْوَانَ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ (كَانَ الضَّعِيفُ إِذَا نَزَلَ بِأَبِي الدَّرْدَاءِ) قَالَ أَمَقِيمٌ فَرَعَى أَوْ مَنْطَاقٌ فَنَعْلَفُ ؟ فَإِنْ قَالَ مَنْطَاقٌ قَالَ أَخْبِرْكَ بِمَا أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَصْلُونَ كَمَا نَصَلِي وَيُجَاهِدُونَ كَمَا يُجَاهِدُ وَيَذْكُرُونَ كَمَا نَذْكُرُ ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَتَصَدَّقُ بِهِ ، فَقَالَ أَلَا أَخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتَهُ لَمْ يَدْرُكَكَ مِنْ جَاءِ بَعْدُكَ وَلَحِقَتْ مِنْ سَبَقِكَ ؟ تَكْبِيرُ اللَّهِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتَسْبِيحُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمِيدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَحِقَتْكَ مِنْ سَبَقِكَ وَلَمْ يَلْحَقْكَ مِنْ جَاءِ بَعْدُكَ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ (ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ) أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اشْتَكَتْ مَا تَلَقَّى مِنْ أَثَرِ الرَّحَى فِي يَدِهَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِسَبِي فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْبَرَتْهَا ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ إِلَيْهِ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ أَخَذْنَا مِضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَكَانِكَا فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدَتْ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي ، فَقَالَ أَلَا أَعْلَمُ بِمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مِضَاجِعَكُمَا أَنْ تَكْبِرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتَسْبِيحًا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمِيدًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ كَيْلِ بْنِ زِيَادٍ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَيْزٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ مَوْلَى أَبِي رَهْمٍ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

- ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الوليد بن المغيرة (عن حذيفة) قال قلت يا رسول الله إني رجل ذرب اللسان وعامة ذلك على أهلي؟ قال ابن أنت من الاستغفار، إني لأستغفر ربي في اليوم مائة مرة (باب ما جاء في أذكار تقال في الصباح وفي المساء) **حديث** أبو داود قال حدثنا محمد قال حدثنا يزيد (عن أنس) أن رسول الله ﷺ قال لأن أجالس قوما يذكرون الله عز وجل من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ولأن أذكر الله من صلاة العصر إلى غروب الشمس أحب إلي من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفا، فحسبنا دياتهم في مجلس ستة وتسعين ألفا وهاهنا من يقول أربعة من ولد إسماعيل، والله ما قال إلا ثمانية دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفا **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم الثقفي قال سمعت أبا هريرة يقول (قال أبو بكر الصديق) رضي الله عنه يا رسول الله مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه اشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، قلله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعي **حديث** أبو داود قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عثمان قال (سمعت عثمان) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من عبد يقول ١٢٤٢ في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضره شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم إلا لم يضره شيء، قال وكان أبان قد أصابه ريح من الفالج فدخل عليه رجل قرأ ما به: فقطن له أبان بن عثمان فقال إن الحديث كما حدثتك ولكن لم أقله يومئذ ليمضي قدر الله **حديث** أبو داود قال حدثنا عبد الجليل ثنا جعفر بن ميمون (قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر) قال قلت لأبي يا أبت إني أسمعك تدعو عند كل غداة اللهم عافني

- في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت، تعيدها ثلاثاً حين تمشي وثلاثاً حين تصبح، وتقول اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت، تعيدها ثلاث مرات حين تمشي وثلاث مرات حين تصبح؟ فقال نعم يا بني سمعت رسول الله ﷺ يدعوهم وأنا أحب أن أسنن بسنته ﴿باب ما جاء في أذكار تقال عند النوم واليقظة﴾
- حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن شهر بن حوشب ١٢٤٤ قال ثنا رجل ﴿عن معاذ﴾ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نام طاهراً فتعارت من الليل لم يسأل الله شيئاً من أمر الآخرة والدنيا إلا أعطاه إياه، قال ثابت فمقدم علينا الذي حدثنا شهر بن حوشب عنه فحدثنا بهذا الحديث
- حدثنا أبو داود قال حدثنا جسر أبو جعفر قال حدثنا الحسن ﴿عن ١٢٤٥ أبي هريرة﴾ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يتعارت من الليل أو على فراشه فيقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر اللهم اغفر لي، فإن عزم وقام وتوضأ وصلى ودعا الله استجاب له
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق، قال ﴿سمعت البراء ١٢٤٦ يقول أمر رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار إذا أوى إلى فراشه﴾ وفي لفظ إذا أخذ مضجعه ﴿أن يقول اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ورسولك الذي أرسلت قال فإن مات مات على النظرة﴾
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ﴿عن البراء﴾ أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده تحت خده وقال اللهم قن عذابك يوم تبعث عبادك ﴿باب ما جاء ١٢٤٧ في أذكار تقال عند الخروج من المنزل وفي السوق وعند رؤية المبتلى﴾
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت الشعبي يحدث ﴿عن أم سلمة﴾ أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته قال اللهم إني أعوذ بك من أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل عليّ
- حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو بكر الهذلي عن عامر عن عبد الله بن شداد

- (عن ميمونة) أنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيتي رفع رأسه ١٢٤٩ إلى السماء فقال اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يُجهل عني (ما يقال في السوق) **حديث** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن أبيه (عن عمر بن الخطاب) رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال من دخل سوقا ١٢٥٠ من هذه الأسواق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحى عنه ألف ألف سيئة وبني له قصرًا في الجنة
- (ما يقال عند رؤية المبتلى) **حديث** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر (عن عمر رضي الله عنه) أن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به وفضلني على كثير ممن خاف تفضيلا إلا لم يصبه البلاء كأنما ما كان (أبواب الدعاء وما جاء فيه) **باب** ما جاء في فضل الدعاء وآدابه وأمر تختص به (حديث) يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن (عن ابن هريرة) قال قال رسول الله ﷺ ليس شيء أكرم على الله عز وجل من الدعاء **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ذرًا يحدث عن يسيع الحضرمي (عن ١٢٥٢ النعمان بن بشير) أن رسول الله ﷺ قال إن الدعاء هو العبادة قال (ربكم ادعوني استجب لكم) **حديث** أبو داود قال حدثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ يحب الجوامع من الدعاء ١٢٥٣ ويدع ما بين ذلك **حديث** أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون (عن عبد الله) أن النبي ﷺ كان يدعو ثلاثا ويستغفر ١٢٥٤ ثلاثا **حديث** عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد قال ثنا راشد اليمامي قال ثنا (إبراهيم بن سلمة بن الأكوع الأسلمي عن أبيه) قال ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح دعاءه إلا استفتح به سبحان ربّي الأعلى العلي الوهاب ص ٥٤

- ج رابع مسند احمد ﴿باب ما جاء في رفع اليدين عند الدعاء وعدم الاعتداء فيه﴾ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ﴿سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ، قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَعَلِي بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ ذَلِكَ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ ، قُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ ؟ فَقَالَ سَبَّحَانَ اللَّهَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي قُرْعَةُ الْبَاهِلِيُّ وَاسْمُهُ سُوَيْدُ بْنُ حَجْرٍ عَنْ مَهْجَرِ الْمَكِّيِّ ﴿قَالَ قُلْتُ لَجَارٍ﴾ الرَّجُلُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّكْبَةِ ؟ قَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ ، خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَكُنَّا نَفْعَلُهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا رَبِيعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ ابْنِ ذِثْلَابٍ ﴿عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ﴾ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاهِرًا يَدَيْهِ قَطُّ يَدْعُو عَلَى مَنْزِلٍ وَلَا غَيْرِهِ ، مَا كَانَ يَدْعُو إِلَّا يَضَعُ يَدَيْهِ حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ وَيُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ لِإِشَارَةِ ص ٢٣٧ ج خامس مسند احمد **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ خُزَّاقٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَايَةَ أَوْقَيْسَ بْنَ عُبَايَةَ شَكَى أَبُو دَاوُدَ أَنَّ ﴿سَعْدًا يَعْنِي ابْنَ أَبِي وَقَاصٍ﴾ سَمِعَ ابْنًا لَهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ غَرَفَهَا كَذَا وَكَذَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَأَغْلَاهَا وَسَلَّاسِلَهَا فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ خَيْرًا كَثِيرًا وَتَعَوَّذْتَ بِهِ مِنْ شَرِّ كَثِيرٍ أَوْ قَالَ عَظِيمٍ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يَبْعُدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَبِحَسْبِكَ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ
- ﴿باب ما جاء في أوقات يستجاب فيها الدعاء﴾ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ عَنْ يَزِيدٍ ﴿عَنْ أَنَسٍ﴾ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِذَا نُوذِيَ بِالصَّلَاةِ فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ ، قَالَ يَزِيدٌ وَكَانَ يَقَالُ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يَرُدُّ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ﴿عَنْ رَفَاعَةَ الْجَهَنِيِّ﴾ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَضَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ أَوْ قَالَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ نَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ

الدنيا ويقول لا أسأل عن عبادى احدا غيرى، من ذا الذى يستغفرنى أغفر له؟ من ذا الذى يدعونى أستجيب له؟ من ذا الذى يسألنى أعطه؟ حتى يطلع الفجر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو اسحاق قال سمعت الأغر يقول **(اشهد على أبي هريرة)** وأبى سعيد الخدرى انهما شهدا على رسول الله ﷺ قال إن الله عز وجل يمهل حتى يمضى ثلث الليل ثم يهبط فيقول هل من سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب؟ قال له رجل حتى يطلع الفجر؟ قال نعم **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي جعفر **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ إذا بقى ثلث الليل قال تبارك وتعالى من ذا الذى يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذى يسترزقنى أرزقه؟ من ذا الذى يسألنى أعطه؟

(باب ما جاء فيمن لا ترد دعوتهم) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زهير عن سعد الطائي قال حدثني أبو المدلة **(سمع أبا هريرة)** يقول قال رسول الله ﷺ ثلاث لا ترد دعوتهم: الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزنى لأنصرنك ولو بعد حين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي جعفر **(سمع أبا هريرة)** عن النبي ﷺ قال ثلاث دعوات مستجابات: دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو معشر عن سعيد **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرا فنجوره على نفسه **(باب ما جاء في دعاء المضطر)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الجليل حدثنا جعفر بن ميمون قال أخبرني **(عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه)** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء المضطر اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفه عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت

(باب ما جاء في دعاء الكرب) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية **(عن ابن عباس)** قال كان النبي ﷺ يقول عند ١٢٦٨

- الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرضين، رب العرش الكريم **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا حماد بن سلمة عن أبي رافع **(عن عبد الله بن جعفر)** أنه زوج ابنته من الحجاج بن يوسف فقال لها إذا دخل بك فقولي لا إله إلا الله العظيم الكريم، سبحانه الله رب العرش العظيم. الحمد لله رب العالمين. وزعم أن رسول الله ﷺ كان إذا حز به أمر قال هذا، قال حماد فغضبت أنه قال فلم يصل إليها
- ص ٢٠٦ ج أول مسند أحمد **(باب ما جاء من دعوات النبي ﷺ)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق سمع الأحوص يحدث **(عن عبد الله)** أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ثابت أبو زيد عن عاصم عن عوسجة عن أبي الهذيل **(عن عبد الله)** أن النبي ﷺ كان يقول في بعض دعائه اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي، هكذا رواه أبو داود، قال محاضر عن عاصم عن عوسجة بن أبي هذيل عن عبد الله عن النبي ﷺ
- حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن قال **(سمعت عبد الله ابن أبي أوفى)** يقول كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء، اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، قال شعبة وسمعت بحزاة بن زاهر يقول سمعت ابن أبي أوفى يذكر هذا الدعاء وزاد فيه اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم نفني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو كعب عن شهر بن حوشب قال **(دخلت على أم سلمة)** فقلت أخبريني أكثر ما كان يدعو به النبي ﷺ؟ فقالت كان أكثر دعاء النبي ﷺ يا مقبل العلوب ثبت قلبي على دينك، فقلت يا رسول الله إنك تذكر أن تدعو بهذا الدعاء فقال إن قلب ابن آدم بين أصبعي الرحمن عز وجل، ما شاء أقام وما شاء أزاغ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا الفرج بن فضالة عن سعد الشامي **(عن أبي هريرة)** قال كلمات سمعتن من رسول الله ﷺ

- لا ادعُهن اللهم اجعلني أكثر ذكرك وأعظم شكرك وأتبع نصيحتك وأحفظ وصيتك **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي عثمان قال **(قالت عائشة)** كان رسول الله ﷺ يقول اللهم اجعلني ١٢٧٥ من الذين إذا احسنوا استبشروا وإذا اساءوا استغفروا **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا** شعبة عن ثابت **(عن انس)** أن النبي ﷺ كان يكثُر ان يدعو ١٢٧٦ يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، قال شعبة فذكرت ذلك لفتادة فقال كان أنس يدعو به ولم يرفعه **حدثنا** يونس قال **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا** المسعودي عن علقمة بن مرثد عن ابي الربيع **(عن ابي هريرة)** قال كان من دعاء رسول الله ﷺ ١٢٧٧ اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وإسرافي وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت **(باب ما جاء في دعوات عليا النبي ﷺ لبعض الصحابة رضي الله عنهم)** **(دعاء علي رضي الله عنه)** **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا** شعبة عن هاشم بن كليب قال سمعت أبا برة يقول **(سمعت عليا يقول)** كنت مع رسول الله ﷺ في بيت ١٢٧٨ فقال يا علي سل الله الهدى واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، وسل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم **(دعاء العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه)** **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث **(عن العباس)** قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت ١٢٧٩ يا رسول الله علمني شيئا أدعوه ، قال سل العفو والعافية ، قال ثم أتيت مرة أخرى فقلت يا رسول الله علمني شيئا أدعوه به ، قال فقال يا عباس يا عم رسول الله ﷺ سل الله العافية في الدنيا والآخرة ص ٢٠٩ ج أول مسند أحمد **(دعاء عائشة رضي الله عنها)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن جبير ابن حبيب عن أم كلثوم **(عن عائشة)** أنها كانت تصل فقال لها النبي ﷺ ١٢٨٠ عليك من الدعاء بالسكوا مل الجوامع ، فلما انصرفت سألته عن ذلك فقال **(م ١٧ - منحة المعبود - ج أول)**

قولى اللهم إني أَسْأَلُكَ من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من النار وما قرَّب إليها من قول أو عمل، اللهم إني أسألك الجنة وما قرَّب إليها من قول أو عمل، اللهم إني أسألك من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد ﷺ، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ، وما قضيت لى من قضاء أو قال من أمر فأجعل عاقبته لى رشداً ﴿دعاء عبد الله بن مسعود رضى الله عنه﴾ **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ﴿قال سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبيه﴾ قال بينما أصلى ذات ليلة إذ مر بي النبي ﷺ وأبو بكر وعمر، فقال رسول الله ﷺ سل تعطه، قال عمر فاستبعت أنا وأبو بكر، ما سبقت أبا بكر إلى خير إلا وجدته قد سبقني إليه، ثم انطلقت فقلت إن لى دعاء ما أكاد أدعه، اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد وقرّة عين لا تنقطع أو قال لا تيبد، ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم فى أعلى جنة الخلد

﴿باب ما جاء فى التعوذ من أمور شتى﴾ **حديث** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة ﴿عن أنس﴾ أن رسول الله ﷺ كان يقول اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع وقاب لا يتخشع ودعاء لا يسمع **حديث** أبو داود قال حدثنا حماد عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسوء الأسقام **حديث** أبو داود قال حدثنا المسعودى عن أبي عمران المداينى ﴿عن أنس﴾ عن النبي ﷺ أنه كان يستعيز من ثمان؛ الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل ومن ضلع الدين وغلبة الرجال **حديث** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أنس أن ذئب عن سعيد بن أبي سعيد ﴿عن أبي هريرة﴾ أن رسول الله ﷺ كان يقول اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يتخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع **حديث** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة ﴿عن أبي هريرة﴾ أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات وشر المسيح الدجال **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت أبا علقمة يحدث ﴿عن أبي هريرة﴾

قال كان رسول الله ﷺ يتعوذ من خمس فذكرهن **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت أبا علقمة ، قال شعبة وحدثني يونس ابن قباب سمع أبا علقمة **(عن أبي هريرة)** ولم يرفعه يعلى إلى أبي هريرة قال ١٢٨٧ قال من قال أسأل الجنة سبعا قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ، ومن استعاذ من النار سبعا قالت النار اللهم أعذه من النار **(باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ)** **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة **(يحدث عن أبيه)** قال سمعت النبي ﷺ يخطب وهو يقول ما من عبد يصلي على إلا صلت عليه الملائكة ما دام يصلي فليقل العبد أو ليكثر **حديث** أبو داود قال حدثنا أبو سلمة الخراساني قال ثنا أبو إسحاق **(عن أنس)** قال قال رسول الله ﷺ من ذكرت عنده فليصل على ، ومن صلى على مرة صلى الله عليه عشرة **(كتاب البيوع والمكسب والمعاش وما يتعلق بالتجارة)**

(أبواب المكسب) **(باب التنفير من المكسب الحرام وما فيه ريبة والترغيب في الصدق والتبكير في العمل)** **حديث** أبو داود قال حدثنا جعفر عن النضر بن معبد عن الجارود عن أبي الأحوص **(عن عبد الله)** قال ١٢٩٠ قال رسول الله ﷺ لا يعجبك رحب الذراعين يسفك الدماء ، فإن له عند الله قاتلا لا يموت ، ولا يعجبك امرء كسب مالا من حرام فإنه إن انفقته وتصدق به لم يقبل منه ، وإن تركه لم يبارك له فيه ، وإن بقي منه شيء كان زاده إلى النار **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني يزيد بن أبي مرزوق قال سمعت أبا الحوراء قال **(قلت للحسن بن علي)** رضي الله عنهما ما نذكر من النبي ﷺ ؟ قال كان يقول دع ما يريك إلى ما لا يريك فإن الصدق طمأنينة ، والكذب ريبة **حديث** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت عمارة بن حديد يحدث **(عن ١٢٩٢ صخر العامدي)** أن رسول الله ﷺ قال اللهم بارك لأمتي في بكورها ، قال وكان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية بعثها في أول النهار ، وكان صخر رجلا تاجرا كان يرسل غلماؤه من أول النهار فكثر ماله حتى كان لا يدري

أبن بضعه ﴿باب ما جاء في كسب عمال السلطان وكسب الأولاد﴾
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا خالد بن أبي عثمان عن أبيوب
 ابن عبد الله بن يسار عن ابن أبي عقرب ﴿عن عتاب بن أسيد﴾ قال
 ما أصبت في العمل الذي استعملني عليه رسول الله ﷺ إلا بردين
 معقدين (١) كسوتهما مولاي كيسان حدثنا أبو داد قال حدثنا شعبة عن
 الحكم عن عمارة بن عمير عن أمه ﴿عن عائشة﴾ عن النبي ﷺ قال ولد
 الرجل من كسبه من أطيب كسبه، فكلوا من أموالهم ﴿باب الكسب
 بالزراعة ورعى الغنم وبركتهما﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا سلام عن
 الأعمش عن أبي سفيان ﴿عن جابر﴾ أن رسول الله ﷺ دخل على أم
 مبشر وهي في نخل لها فقال من غرس هذا؟ أكفرا أم مؤمن؟ فقالت
 يا رسول الله بل مؤمن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن
 يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فإكل منه بهيمة أو سبع أو طير إلا كان له صدقة
 حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة ﴿عن أنس﴾ أن النبي
 ﷺ قال ما من مسلم يغرس غرساً أو يخلأ أو يزرع زرعاً فإكل
 منه بهيمة أو إنسان أو طير إلا كان له صدقة حدثنا
 أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا وهب بن كيسان عن
 عبيد بن عمير الليثي ﴿عن أبي هريرة﴾ أن رسول الله ﷺ قال بينما رجل
 بفلاة إذ سمع رعداً في سحاب فسمع فيه كلاماً، استق حديقة فلان باسمه،
 فجاء ذلك السحاب إلى حرة فافرغ ما فيه من الماء ثم جاء إلى ذئاب (٢)
 شرح فأنتهى إلى شرجة فاستوعبت الماء، ومشى الرجل مع السحابة حتى
 انتهى إلى رجل قائم في حديقة له يسقيها، فقال يا هبد الله ما اسمك؟ قال
 ولم تسأل؟ قال إني سمعت في سحاب هذا ماؤه استق في حديقة فلان باسمك

(١) قلت) المعقد ضرب من برود هجر قاله ابن الأثير في النهاية.

(٢) أى أسفل الوادى، والشرجة مسيل الماء من الأرض الحجرية الصعبة التي
 لا تأنبت الزرع (كالخربة المذكورة) إلى الأرض السهلة التي تزرع، والشرح جنس لها.

فما تصنع فيها إذا صرمتها (١) قال أما إذ قلت ذلك فاني أجعلها على ثلاثة أثلاث، أجعل ثلثا لي ولاهلي واربثا فيها وأجعل ثلثا للساكنين والسائلين وابن السبيل (فصل في رعي الغنم) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق (عن بشر بن حزن) (النضري (٢) قال افتخر أصحاب الإبل والغنم عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ بعث داود عليه السلام وهو راعي غنم، وبعث موسى وهو راعي غنم: وبعث أنا وأنا أربي غنما لأهلي بجباد حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن أبي سلمة (عن جابر) (١٢٩٩ أن رسول الله ﷺ قال ما من نبي إلا وقد رعى حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا جعفر بن بريد أو ابن برد عن أم سالم (عن عائشة) (١٣٠٠ قالت قال رسول الله ﷺ لرجل كم في بيتك من بركة؟ يعني شاة أو شاتين (باب ما جاء في كسب الحجام حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن فارط عن السائب بن يزيد (عن رافع بن خديج) أن النبي ﷺ قال كسب الحجام خبيث ومهر البغي خبيث وممن السكب خبيث (٣) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو بلج يحيى بن سليم قال سمعت عباة بن رفاع (عن رافع بن خديج) يحدث أن جدته هلك وترك غلاما حجاما وناضحا وأرضا وأمة فأمر رسول الله ﷺ أن يجعل كسب الحجام في علف الناضح، ونهى عن كسب الأمة، وقال في الأرض ازرعوها أو ازرعوها حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس (عن جابر) (١٣٠٣ أن رسول الله ﷺ أرسل إلى أبي طيبة فحجمه وقال كم خراجك؟ قال ثلاثة

-
- (١) صرام للنخل قطع الثمرة واجتاؤها من النخلة، يقال هذا وقت الصرام .
 (٢) جاء في حاشية الأصل مانعه، قال في التجريد بشر بن حزن النضري روى عنه أبو إسحاق السبيعي وإنما هو عبدة بن حزن، وفي التقريب عبدة بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي النضري أبو الوليد الكوفي مختلف في صحبته، ويقال فيه نصير بن حزن له حديث في رعي الغنم ١٤ ح . (٣) (قلت) انظر كلام العلماء في شرح هذا الحديث في كتابي الفتح الرباني صحيفة ١٤ في الجزء الخامس عشر

١٣٠٤ (سمعت أنسا) يقول دعا النبي ﷺ غلاما لنا فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين فكلهم فيه تخفف عن ضربته

(باب ما جاء في كسب الإمام والعيرافة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن جحادة (١) قال سمعت أبا حازم يحدث (عن أبي هريرة) قال نهى رسول الله ﷺ عن كسب الإمام **حدثنا** أبو داود ١٣٠٥ قال حدثنا هشام عن عبيد بن أبي علي عن أبي حازم (عن أبي هريرة) قال العيرافة أولها ملامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة، قال قلت يا أبا هريرة إلا من لقي الله منهم؟ قال إنما أجدنكم كما سمعت **حدثنا** يونس قال حدثنا

أبو داود قال حدثنا همام عن فرقد السبخي عن يزيد بن عبد الله بن الشخير (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال أ كذب الناس الصباغون والصواغون ١٣٠٦ (أبواب الكسب بالتجارة)

(باب ما جاء في التسمامح في البيع والشراء والصدق وعدم الكذب والحلف وما جاء في السماسرة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن وجيل (عن عثمان) أن النبي ﷺ قال إن رجلا كان

سهلا قاضيا ومقتضيا وبائعا ومبتاعا فدخل الجنة **حدثنا** يونس قال حدثنا ١٣٠٨ أبو داود قال قال حدثنا قيس عن سماك بن حرب (عن سويد بن قيس) قال

جلبت أنا ومخرمة بزا من هجر فبعت من رسول الله ﷺ سراويل وثموزان يزن بالأجر، فقال رسول الله ﷺ زن وارجح **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود ١٣٠٩ قال حدثنا شعبة عن سماك (قال سمعت أبا صفوان مالك بن عمير يقول)

بعت من النبي ﷺ رجل (٢) سراويل قبل الهجرة بثلاثة دراهم فوزني فأرجح **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن محارب بن دينار قال (سمعت جابر)

(١) قال في الخلاصة محمد بن جحادة بضم الجيم الأوردى الكوفي روى عن أنس وأبي حازم وثقه أبو حاتم والنسائي توفي سنة ٢٣٦ - القاضي محمد شريف الدين المصنف (٢) (قلت) يوزن بجل قال في النهاية هذا كما يقال اشتري زوج خف وزوج نعل وإنما هما زوجان يريدن جلي سراويل لأن السراويل من لباس الرجالين وبهضمهم يسمى المرأول بـلرجلا .

يقول بعث بعير من رسول الله ﷺ فوزن فأرجح ، فإزال بعض تلك الدراهم
معي حتى أصيبت يوم الحرة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن حبيب بن
أبي ثابت عن أبي وائل **(عن قيس بن أبي غرزة)** قال قال رسول الله ﷺ
يا معشر التجار انه يخاطب سوقكم هذه لغو وحاف فשו بوه بصدقة أو بشيء
من صدقة **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش
قال سمعت أبا وائل يحدث **(عن قيس بن أبي غرزة)** قال خرج علينا
رسول الله ﷺ في السوق ونحن نبيع الأوساق ونحن نُسَمَّى السهامة
فسمانا باسم أحسن مما سميناه أنفسنا **(١)** **(باب ما جاء فيمن له دار فباعها)**
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن يزيد بن أبي خالد سمع أبا حذيفة
يحدث **(عن حذيفة)** قال من باع دارا ثم لم يحصل ثمنها في دار لم يبارك له **١٣١٣**
وروى هذا الحديث عن وهب بن جرير عن شعبة مرفوعا **حدثنا** أبو
داود قال **حدثنا** قيس عن يوسف عن أبي عبيدة بن حذيفة رفعه مثله .

(أبواب البيوع المنهى عنها)

**(باب ما جاء في النهي عن بيع الخمر وشحم الميتة وعسب الفحل والدم
والكلب ومهر البغي)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة
عن الأعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق **(عن عائشة)** **١٣١٤**
قالت لما نزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله ﷺ
إلى المسجد فقرأها على الناس وحرّم التجارة في الخمر **حدثنا** أبو داود قال
حدثنا زمعة عن الزهري **(عن أبي هريرة)** قال سمعت رسول الله ﷺ
يقول لعن الله اليهود أو قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
وأكلوا أثمانها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عون **(عن أبي حذيفة)** **١٣١٥**
قال اشتريت غلاما حجاما فأخذ أبي حجامه فكسرها فقلت له أتكسرها؟ فقال
إن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدم وعن ثمن الكلب وعن كسب المومسة
وعن عسب الفحل **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام عن
عبد الكريم الجزري عن رجل من بني تميم **(عن ابن عباس)** أن رسول **١٣١٦**

(١) (قلت) يعني سمام التجار كما تقدم في الحديث السابق .

الله ﷺ قال ثمن الكلب حرام ومهر البغي حرام وثمن الخمر حرام **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن شعيب عن أبيه (عن عبد الله بن عمرو) قال نهى رسول الله ﷺ عن سلف وبيع ١٣١٨

وعن شرطين في بيع ، وعن بيع ما ليس عندك ، وعن ربح مالم يضمن
(**باب** النهى عن بيع الولاء والمحاقلة والمزابنة وبيع ما ليس عنده) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن ابن دينار (عن ابن عمر) قال نهى رسول الله

ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته ، قلت أنت سمعته منه ؟ قال نعم سألت ابنه وسأله ابنه عنه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سليم بن حيان الهذلي قال ثنا سعيد بن ميناء المكي (قال سمعت جابر بن عبد الله) يقول إن رسول الله ﷺ نهى ١٣٢٠

عن المحاقلة والمزابنة والمحاربة **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة أخبرني جعفر بن إياس قال سمعت يوسف بن ماتهك يحدث (عن حكيم بن حزام) قال قلت لرسول الله الرجل يطلب مني البيع وليس عندي

أفأبتاعه له ؟ فقال رسول الله ﷺ لا تبع ما ليس عندك **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن يحيى بن أبي كثير عن يوسف بن ماتهك عن عبد الله بن عصمت (عن حكيم بن حزام) قال قلت لرسول الله إني اشتري بيوعا

فما يحل لي وما يحرم علي ؟ فقال لي إذا بعت يبعاً فلا تبعه حتى يقبضه **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة وهشام عن عمرو بن دينار عن طائوس أن رجلاً (سأل ابن عباس) قال رجل اشترى متاعاً أبيععه

قبل أن يقبضه ؟ فقال ابن عباس وأنا أحسب كل شيء بمنزلة الطعام **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة (عن ابن دينار سمع ابن عمر) قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام حتى يستوفيه صاحبه (**باب** النهى عن بيع

الرجل على بيع أخيه إلا في المزايدة لمصلحة وبيان المزايدة) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمران عن قتادة عن الحسن (عن سمرة) قال قال رسول الله ﷺ لا يزيد الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبته **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هيب الله بن شبيب قال **حدثني** أبي وعمي عن أبي بكر

- (عن أنس) أن رسول الله ﷺ باع فيمن يزيد رجلا (١) وقعبا وقال من ١٣٢٦ يشتري هذين؟ فقال رجل أنا أخذهما بدرهم فقال النبي ﷺ من يزيد (باب
النهي عن التصرية والنجش والتفريق بين ذوى المحارم وأن يبيع حاضر لباد)
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عدى سمع أبا حازم (عن أبي هريرة) ١٣٢٧
قال نهى أو نهى عن التصرية والنجش وأن تسأل المرأة طلاق أختها لتكفي
ما في محبتها وأن يخطب الرجل على خطبة أخيه ، قال أبو داود كأنه يعني
النبي في قوله نهى حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن
الحكم عن ميمون بن أبي شبيب (عن علي رضي الله عنه) قال وهب لي ١٣٢٨
رسول الله ﷺ غلامين أخوين فبعت أحدهما ، فقال النبي ﷺ ما فعل
الغلامان ؟ قلت بعت أحدهما ، قال رده حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير
عن أبي الزبير (عن جابر) أن رسول الله ﷺ قال لا يبيع حاضر لباد ١٣٢٩
دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض (باب النهي عن بيع الثمر حتى
يبدو صلاحه) حدثنا أبو داود قال حدثنا جويرية عن نافع (عن ابن ١٣٣٠
عمر) أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ، نهى عن
ذلك البائع والمشتري حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن ابن دينار (عن ١٣٣١
ابن عمر) قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع النخل حتى يبدو صلاحه ، قال
ابن عمر صلاحه أن يؤكل منه حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو داود قال
حدثنا سليم بن حبان عن سعيد بن ميناء (عن جابر بن عبد الله) أن النبي ١٣٣٢
ﷺ نهى عن بيع الثمرة حتى تشقق قال تحمر أو تصفر حدثنا أبو داود
قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري يقول
(سألت ابن عباس) عن السلم في النخل فقال نهى رسول الله ﷺ عن بيع ١٣٣٣
النخل حتى يؤكل منه أو يؤكل أو حتى يوزن فقال رجل لابن عباس ما يوزن
فقال رجل عنده حتى يحزر ، قال أبو داود وكان شعبة يفتا على هذا الرجل

(١) قلت) المجلس بكسر الحاء المهملة وسكون اللام هو الكساء الذي يلي
ظهر البعير تحت القتب أي البرذعة (والقعب) يفتح القاف وسكون المهملة إنا
كأقصمة يصلح الأكل والشرب .

- يقول ألا سكت حتى يقول ابن عباس ﴿باب ماجاء في الشروط في البيع وشروط السلامة من الغبن﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب ١٣٣٤ عن الزهري عن سالم ﴿عن ابن عمر﴾ قال قال رسول الله ﷺ من باع نخلا قد أبرت (١) فلم يشترط الثمرة فلا شيء له ، ومن باع عبدا وله مال فلم يشترط ماله فلا شيء له **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شريك عن المغيرة عن الشعبي ﴿عن جابر بن عبد الله﴾ قال بعثت من رسول الله ﷺ بعبرا فأفقرني (٢) ظهره سفرى إلى المدينة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ﴿عن عائشة﴾ أنها أرادت أن تشتري بريرة فنتعقها وأراد موالها أن يشترطوا الولاء فذكرت عائشة ذلك للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ اشتريها وأعتقها فان الولاء لمن أعتق **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عبد الله بن دينار ﴿سمع ابن عمر﴾ يقول كان رجل يخدع عند البيع فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال إذا بايعت فقل لا خلابة (٣) ﴿باب الخيار في البيع وإثبات خيار المجلس﴾ **حدثنا** أبو داود قال ١٣٣٧ **حدثنا** الربيع عن نافع ﴿عن ابن عمر﴾ أن رسول الله ﷺ قال كل بيعين فلا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا أن يكون بيعهما بيع خيار **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة قال سمعت صالحا أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث ﴿عن حكيم بن حزام﴾ قال قال رسول الله ﷺ البيعان بالخيار حتى يتفرقا أو مالم يتفرقا ، فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما ، وإن كذبا وكتما بحق بركة بيعهما **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ١٣٣٨ همام عن قتادة عن صالح عن عبد الله بن الحارث ﴿عن حكيم بن حزام﴾ عن

(١) (قلت) بضم الهزة وكسر الموحدة مشددة أى لقحت وتلقيحها شق طلع النخلة الآنثى ليذكر فيها شيء من طالع النخلة الذكر . (٢) أى أعارني ظهره أى ركوب ظهره والبايع هو جابر والمشتري النبي ﷺ وفي رواية للبخاري والإمام أحمد قال جابر وشروط ظهره إلى المدينة يعنى أنه اشترط في البيع ركوبه إلى المدينة وهو يدل على جواز البيع مع اشتراط الركوب (٣) (قلت) بكسر المعجمة ونحو:ف اللام أى لا عديمة في الدين لأن الدين النصيحة .

- النبي ﷺ مثل هذا **حدثنا** يونس قال حدثنا أيوب بن عتبة عن أبي كثير الغضري عن **(أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما بينهما خياراً **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن جميل بن مرة عن أبي الوضئ السحيمي قال خرجنا في غزاة لنا ففزنا منزلاً فاشترى رجل عبداً بفارس فبقينا ببقية يومنا وليلتنا، فلما كان عند الرحيل قام الرجل إلى فرسه ليسرجه فأخذه الرجل بالبيع **(فاختصما إلى أبي برزة)** ١٣٤٢ الأسلي فقال أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ قضى أن البيعتين بالخيار ما لم يتفرقا، قال حماد وهذا الذي حفظته أنا قال حماد وقال هشام بن حسان في هذا الإسناد إن أبا برزة قال ولا أراكم تفرقنا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سليمان بن سمالك عن عكرمة **(عن ابن عباس)** أن النبي ﷺ بايع رجلاً فلما بايعه قال اختر، ثم قال رسول الله ﷺ هكذا البيع **(باب ما جاء في المصرة والمحفلة وعهدة الرقيق والتشديد في الاحتكار)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد **(سمع أبا هريرة)** سمع أبا القاسم **حدثنا** يقول من اشترى مصرة فهو بالخيار إن ردها رد معها صاعاً من تمر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن جابر عن أبي الضحى عن مسروق **(عن عبد الله)** قال أشهد على الصادق المصدوق أبي القاسم **حدثنا** قال بيع المحفلات خلافة، ولا تحل الخلافة لمسلم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن **(عن سمرة)** أو عتبة **(عن النبي ﷺ)** قال عهدة الرقيق أربعة أيام **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف الغفاري قال خاصمت إلى عمر بن عبد العزيز في عبد دلس لنا فأصبنا من غلته وعنده عروة بن الزبير فحدثه **(عروة عن عائشة)** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الخراج بالضمان ١٣٤٧ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الهيثم بن رافع حدثنا أبو يحيى المسكي **(عن عمر ابن الخطاب)** قال سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ابتلاه الله بالجذام أو بالآفلاس **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم

١٣٤٩ التيمى عن سعيد بن المسيب (عن معمر عن عبد الله بن فضالة) قال قال النبي ﷺ لا يحتكر إلا خاطيء **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زيد بن أبي ليلى أبو المعلى العدوى قال سمعت الحسن يقول دخل عبيد الله بن زياد (على معقل بن يسار) فقال معقل بن يسار سمعت رسول الله ﷺ يقول من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغلبه عليهم كان حقا على الله أن يقذفه في معظم (١) من النار يوم القيامة

(أبواب الربا) **باب** التشديد فيه والاصناف التي يجرى فيها الربا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة وحماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه (أن النبي ﷺ لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وأوقاله وشاهده وكاتبه) **حدثنا** عبد الله **حدثنا** أبي ثمامة موسى ابن داود قال أنا ابن لميعة عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن راشد المرادي (عن عمرو بن العاص) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا بالسنة ، وما من قوم يظهر فيهم الرشا إلا أخذوا بالربع ٢٠٥ ح رابع مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الربيع بن صبيح قال ثنا محمد بن سيرين (عن عبادة بن الصامت) أن رسول الله ﷺ قال الورق بالورق والذهب بالذهب والتمر بالتمر والبر بالبر والشعير بالشعير والملح بالملح عينا بعين أو قال وزنا بوزن ، هكذا رواه الربيع **حدثنا** أبو سفيان ومحمد بن المغيرة جميعا عن النعمان عن إبراهيم بن طهمان عن هشام عن محمد عن أبي الأشعث قال ضمنتنا كنيسة أنا وعبادة فقال بها إن رسول الله ﷺ فذكر نحوه وقال مسلبة محمد بن علقمة عن محمد بن سيرين (عن عبادة بن الصامت وأنس) بن مالك أن رسول الله ﷺ قال الورق بالورق والذهب بالذهب والتمر بالتمر والبر بالبر والشعير بالشعير والملح بالملح عينا بعين أو قال وزنا بوزن ، قال وقال أحدهما ولم يقله الآخر ولا بأس بالدينار بالورق اثنين

(١) قلت معظم الشيء أشده وأكبره ، والمراد أن يكون بمكان عظيم من النار أشد لها وإحراقا ، وقد جاء عند الإمام أحمد بلفظ أن يعقده بعظم بضم المهملة من النار والمعنى واحد والله أعلم .

بواحد بدا بيد ولا بأس بالبر والشعير اثنين بواحد ولا بأس بالملح بالشعير
 اثنين بواحد بدا بيد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الربيع بن صبيح قال **حدثنا**
 أبو نضرة **(قال قال أبو سعيد لابن عباس)** رأيت فتياك في الصرف أشيء ١٣٥٥
 تقوله برأيك أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال لا ولكني لأرى
 به بأساً إذا كان يدا بيد ، فقال أبو سعيد فاني سمعت رسول الله ﷺ وأني بتمر
 أطيب من التمر الذي كان يؤتى به فقال من أين هذا ؟ فقال يا رسول الله أتيت
 آل فلان فأعطيتهم صاعين وأخذت صاعاً فقال رسول الله ﷺ ردّ عليهم
 صاعهم وأتنا بصاعينا ، ثم قال رسول الله ﷺ الذهب بالذهب والورق بالورق
 والتمر بالتمر والبر بالبر والشعير بالشعير والملح بالملح عينا بعين أو قال مثلاً
 بمثل فمن زاد أو أزداد فقد أربى **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال
حدثنا حماد بن زيد قال ثنا بشر بن حرب النخعي قال **(سألت ابن عمر)** ١٣٥٦
 عن الصرف الدرهم بالدرهمين فقال عين الربا عين الربا فلا تقر به هل سمعت
 ما قال رسول الله ﷺ خذوا المثل بالمثل **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود
 قال **حدثنا** وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه **(عن أبي سعيد)** عن النبي
 ﷺ قال لا تتبعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ولا تتبعوا الورق بالورق
 إلا مثلاً بمثل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن يحيى بن أبي كثير عن
 أبي سلبة **(عن أبي سعيد)** قال كنا نرزق من تمر الجمع على عهد رسول الله
 ﷺ فنعطى الصاعين بالصاع فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال ألا لصاعي
 تمر بصاع ولا صاع من حنطة بصاع ولا درهم بدرم **حدثنا** أبو داود
 قال **حدثنا** هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب **(عن أبي سعيد)** قال أتى
 رسول الله ﷺ بتمر ريان وكان تمر رسول الله ﷺ بعلا أي فيه ببس فقال
 لحادمه أتى لك هذا ؟ قال بعنا صاعين بصاع من هذا ، فقال لا تفعل بيع تمر
 ثم اشتر من هذا حاجتك **(باب في تحريم بيع الأصناف المتقدمة نسيفه**
ولو اختلف جنسها) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن حبيب بن أبي
 ثابت قال سمعت أبا المنهال يقول **(سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم)** ١٣٦٠

عن الصرف جُمِلت أسأل أحدهما فيقول سئل الآخر فإنه خير مني وأعلم
فَسألتهما فحدثاني أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الورق بالذهب نسيئاً
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
١٣٦١ أبي يزيد عن ابن عباس (عن أسامة بن زيد) عن النبي ﷺ إنما الربا في
النسيئة حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سهاك
١٣٦٢ ابن حرب عن سعيد بن جبير (عن ابن عمر) قال كنت أبيع الإبل بالبقيع
فأبيع بالدنانير وأخذ الدرام وأبيع بالدرام وأخذ الدنانير فأتيت رسول الله
ﷺ وهو يريد أن يدخل بيت حفصة فقلت يا رسول الله إني أبيع الإبل بالبقيع
فأبيع بالدنانير وأخذ الدرام وأبيع بالدرام وأخذ الدنانير فقال رسول الله ﷺ
لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تنفركا وبينكما شيء (باب من
باع ذهباً وغيره بذهب وأنهى عن بيع كل رطب من حب أو تمر يابسه)
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن
زيد أبي شجاع عن خالد بن أبي عمران عن حنش (عن فضالة بن عبيد)
١٣٦٣ أن النبي ﷺ أتى بقلادة فيها خرز معلقة بذهب فاشترها رجل بسبعة أو تسعة
دنانير فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال لا حتى يميز بينه وبينه حدثنا أبو داود
قال حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن يزيد عن زيد أبي عياش (قال
١٣٦٤ سألت سعداً) يعني ابن أبي وقاص عن اشتراء السلت (١) بالبيضاء فكرهه
وقال سعد سألت رسول الله ﷺ عن الرطب بالتمر فقال هل ينقص الرطب
إذا بيس ؟ فقالوا نعم ، قال لا أو نهى عنه

(كتاب السلم والقرض والدين) (باب ما جاء في السلم)

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي المجالد قال امتري أبو بردة

(١) (قلت) السلت بضم المهملة وسكون اللام ضرب من الشعير ليس له قشر
ويكون في الغور والحجاز قاله الجوهري ، وفي القاموس البيضاء هو الحنطة يعني
القمح والرطب من السلت ، وعلى هذا فلا يصح بيع رطب الشعير يابسه كما يستفاد
من سياق الحديث انظر القول الحسن شرح بدائع المن صحيفة ١٩٨ في الجزء الثاني

وعبد الله بن شداد في السلم فأرسلوني ﴿إلى ابن أبي أوفى﴾ فسألته فقال كنا ١٣٦٥
 نسلم على عهد رسول الله ﷺ في البر والشعير والزبيب والتمر إلى قوم ما
 هو عندهم ، فسالنا ابن أبي أوزي فقال مثل ذلك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
 شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت رجلا من أهل نجران يقول ﴿قلت لابن ١٣٦٦
 عمر﴾ إنما سألك عن اثنتين ، عن السلم في النخل وعن الزبيب والتمر ، فقال أما
 السلم في النخل فإن رجلا أسلم في نخل لرجل فلم يحمل ذلك العام ، فذكر ذلك
 للنبي ﷺ فقال به يا كل ماله فأمره فرد عليه ثم نهى عن السلم في النخل
 حتى يبدو صلاحه ، وأما الزبيب فإن النبي ﷺ أتى برجل سكران فذكر
 الحديث ستأتي بقيته في باب الإنذرة المحرمة من كتاب الأشربة

﴿باب جواز القرض لحاجة وفضل القرض وانظار المعسر﴾
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة قال
 ﴿قالت عائشة﴾ قدم تاجر بمتاع فقلت يا رسول الله لو ألقيت هذين الثوبين ١٣٦٧
 الغليظين عنك وأرسلت إلى فلان التاجر فباعك ثوبين إلى الميسرة ، فبعث
 النبي ﷺ أن أرسل إلى ثوبين إلى الميسرة ، فقال إن محمدا يريد أن يذهب
 بمالي (١) فقال رسول الله ﷺ والله لقد علموا أني أأدام للأمانة وأخشاهم
 لله عز وجل وأنحو هذا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا جعفر بن الزبير الحنفي
 عن القاسم ﴿عن أبي أمامة﴾ قال قال النبي ﷺ انطلق برجل إلى باب ١٣٦٨
 الجنة فرفع راسه فإذا على باب الجنة مكتوب الصدقة بعشر أمثالها والقرض
 الواحد بثمانية عشر لأن صاحب القرض لا يأتيك إلا وهو محتاج وأن الصدقة
 ربما وضعت في غنا **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة
 ابن صالح عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود ﴿عن أبي هريرة﴾ ١٣٦٩
 قال سمعت رسول الله ﷺ يقول كان رجل يداين الناس وكان يقول
 لعلامه إذا عسر المعسر تجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا ، فلما لقي الله تجاوز عنه

(١) الظاهر أن هذا الرجل كان يهوديا أو نصرانيا كما صرح بذلك في رواية
 للإمام أحمد والطبراني لأن المسلم لا يقول ذلك .

(باب الحرص على وفاء الدين وما جاء في حسن القضاء)

- ١٣٧٠ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا القاسم بن الفضل عن محمد بن علي (عن عائشة) أنها كانت تذاق فقبل لها يا أم المؤمنين مالك والدين ؟ فقالت إني سمعت رسول الله ﷺ يقول من نوى قضاء الدين كان معه عون من الله وأنا أنفست ذلك العون **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الوليد (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ ما يسرنى أن لي أحدا ذهبا أموت يوم أموت وعندى منه دينار إلا أن أرصده لغريم **حدثنا** أبو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة عن سلمة عن بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف بن ميمى يحدث (عن أبي هريرة) أن أعرابيا تقاضى النبي ﷺ ديناً كان له عليه فأغظ له ، فهم به أصحاب النبي ﷺ فقال النبي ﷺ دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ، ثم قال اقضوه فقالوا لا نجد إلا سنا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء **حدثنا** أبو داود قال حدثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم (عن عطاء بن يسار) أن النبي ﷺ استسلف من رجل بكر أفاته بتقاضاء فأمر أبا رافع أن يقضيه ، فقال لا أجد إلا جملا خيارا ، فقال فأعطه فإن خيركم أوقال خير الناس أحسنهم قضاء وروى هذا الحديث القعني عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار (عن أبي رافع) عن النبي ﷺ (باب تقديم الدين على الوصية وحكم من استدان الحاجة نأويا السداد ثم مات قبل التمكن) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس عن أبي اسحاق عن الحارث (عن علي) قال قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية وأنتم تقرءون من بعد وصية يوصي بها أو دين ، وإن عيان بنى الأم (١) يتوارثون دون بنى العلات (٢) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا

- (١) (قلت) الأعيان من الاخوة هم الاخوة من أب وأم قال في القاموس في مادة عين وواحد الأعيان للاخوة من أب وأم وهذه الاخوة تسمى المعانة اه
(٢) (قلت) بنو العلات هم أولاد الأمهات المتفرقة من أب واحد قال في القاموس والعة الضرة وبنو العلات بنو أمهات شتى من رجل اه ويقال للاخوة لأم فقط أخفاف بالحاء المعجمة والياء التحتية وبعد الألف فاء والله أعلم .

- صدقة بن موسى قال حدثنا أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد أو عن زيد ابن قيس عن زيد عن قاضي المصريين شريح (عن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٣٧٦) الصديق (عن النبي ﷺ) قال إن الله تبارك وتعالى يدعو صاحب الدين يوم القيامة فيقول يا ابن آدم فيم أضعت حقوق الناس؟ فيم أذهبت أموالهم؟ فيقول يا رب لم أفسده ولكن أصبت لمتا غرقا أو حرقا، فيقول عز وجل أنا أحق من قضى عنك اليوم، فترجع حسناته على سيئاته فيؤمر به إلى الجنة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن بديل قال سمعت علي بن أبي طلحة يحدث عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني (عن المقدم) عن النبي (ﷺ) قال من ترك مالا فلورثته، ومن ترك كلا (١) فإلينا، قال وربما قال فإلى الله وإلى رسوله، وأنا وارث من لا وارث له أعقل عنه وارثه، والحال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عدى ابن ثابت عن أبي حازم (عن أبي هريرة) أن النبي (ﷺ) قال من ترك كلا فإلي ومن ترك مالا فإلى وارثه، قال أبو بشر سمعت أبا الوليد يقول بذانسخ تلك الأحاديث التي جاءت في ترك الصلاة على الذي عليه الدين **(باب التشديد على من استدان لغير حاجة مهملا الوفاء ثم مات على ذلك)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة (عن أبي هريرة) أن رسول الله (ﷺ) قال نفس المؤمن معلمة بدينه حتى يقضى عنه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني فراس قال سمعت الشعبي قال سمعت (سمرة بن جندب) يقول صلى رسول الله (ﷺ) الصبح ١٣٨٠ فقال ها هنا أحد من بني فلان؟ إن صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال زعم أبو عوانة عن فراس عن الشعبي (عن سمرة بن جندب) أن النبي (ﷺ) صاح مرتين فقال من ها هنا من بني فلان؟ فلم يجبه أحد، ثم قام في الثالثة رجل قال أنا، قال مأمعك أن تجيبني

(١) قلت كلا بفتح الكاف وتشديد اللام منونا قال الخطابي وغيره المراد به هنا العيال وأصله الثقل ومعنى قوله فإلينا يعني أمارأيه، زاد أحمد وأنا وإي بن لا وإي له (م ١٨ - منحة المعبود - ج أول)

في المرتين الأولين إني لم أنوه باسمك إلا لخير (١) ان صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه ، قال نقضى عنه حتى ما يطالبه أحد بشيء **حدثنا** أبو داود ١٣٨٢ قال حدثنا شعبة عن مجالد وإسماعيل (ع عن الشعبي) أنه قال إن شئتم فأسلوه إلى عذاب الله ، وإن شئتم ففكوه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل (ع عن جابر) قال توفي رجل ففسلناه وحنطناه وكفناه ثم أتينا رسول الله ﷺ ليصلي عليه فخط خطا ثم قال هل عليه دين ؟ قلنا نعم ديناران ، قال صلوا على صاحبكم ، فقال أبو قتادة يا رسول الله دينه على فقال رسول الله ﷺ هما عليك حق الغريم وبرى الميت ؟ قال نعم ، وصلى عليه ثم لقيه من الغد فقال وما فعل الديناران ؟ قال يا رسول الله إنما مات أمس ثم لقيه من الغد فقال ما فعل الديناران ؟ فقال يا رسول الله قد قضيتهما فقال رسول الله ﷺ الآن بردت عليه جلد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلبة (ع عن أبي هريرة) قال كان المؤمن إذا توفي في عهد رسول الله ﷺ فأني به النبي ﷺ سال هل عليه دين ؟ فإن قالوا نعم (٢) صلى عليه وإن قالوا لا قال صلوا على صاحبكم ، فلما فتح الله عز وجل علينا الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، من ترك ديننا فإني وإن ترك مالا فللوارث (زاد في رواية) قال أبو بشر سمعت أبا الوليد يقول بهذا نسخ تلك الأحاديث التي جاءت في ترك الصلاة على الذي عليه الدين (كتاب التفليس والصلح وأحكام الجوار والمزارعة والإجارة)

(باب التفليس) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثني أبو المعتمر عن عمر بن خلدة (قال أنينا أبا هريرة) ١٣٨٥ في صاحب لنا أصيب يعني أفلس فأصاب رجل متاعه بعينه ، قال أبو هريرة

(١) أما إني لم أنوه بك إلا بخير سنن النسائي وسند الامام أحمد رحمهما الله تعالى
 ح ١ . (٢) (قلت) هذا خطأ وصوابه كما في هذا الحديث نفسه عند الامام أحمد (فإن قالوا نعم ، قال هل له وفاء ؟ فإن قالوا نعم ، صلى عليه) والظاهر أن جملة قال هل له وفاء سقطت من النسخ والله أعلم .

- هذا الذي قضى فيه رسول الله ﷺ أن من أفلس أو مات فأدرك رجل متاعه بعينه فهو أحق به إلا أن يدع الرجل وفاء له **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني يحيى بن سعيد قال سمعت أبا بكر بن عمرو بن حزم يحدث عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام **(عن أبي هريرة)** عن النبي ﷺ قال إذا أفلس الرجل ١٣٨٦ فأصاب الرجل متاعه بعينه فهو أحق به من الغرماء **(باب الصلح وأحكام الجوار)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا المثني بن سعيد الضبعي عن قتادة عن بشير بن كعب العدوي **(عن أبي هريرة)** أن رسول الله ﷺ قال إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع (١) **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا حسن قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن كعب **(عن كعب بن مالك)** أنه كان له مال على عبد الله بن حدرد الأسلمي فلقبه فلزمه حتى ارتفعت الأصوات فربهم رسول الله ﷺ فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصفاً مما عليه وترك النصف ص ٤٦٠ ج ٣ ثالث مسند أحمد **(باب المزارعة)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال **(سمعت ابن عمر)** يقول كنا لانرى ١٣٨٩ بالخبر (٢) بأساً حتى زعم ابن خديج أن رسول الله ﷺ نهى عنه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد **(عن رافع بن خديج)** ١٣٩٠ أن رسول الله ﷺ نهى عن الحقل، قال شعبة قلت للحكم ما الحقل؟ قال

(١) (قلت) جاء هذا الحديث عند ابن ماجه والبيهقي والطبراني من حديث ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لا ضرر ولا ضرار وللرجل أن يضع خشبة في حائط جاره ، وإذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع (وعن عمرو بن عوف) أن النبي ﷺ قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحاً حرّم حلالاً أو أحلّ حراماً رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي (٢) الخبر هو المخاربة نوع من المزارعة اهـ (قلت) الخبر بضم المعجمة وسكون الموحدة وهو كراء الأرض بثلث أو ربع ما يخرج منها كما يستفاد من الأحاديث الآتية .

- الثالث والرابع ، قال شعبه قال الحكم لما سمع إبراهيم هذا الحديث كره الثالث والرابع ولم يريا بأسا بكرام الأرض بالذهب والفضة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبه عن عبد الملك بن ميسرة عن مجاهد **(عن رافع بن خديج)** أن النبي ﷺ قال من كانت له أرض فليمنحها أخاه ولا يكرها ، وروى هذا الحديث سفيان عن منصور عن مجاهد عن أسيد بن ظهير عن رافع بن خديج **(قلت)** وجاء في رواية من حديث رافع أيضا وتقدم في باب كسب الحجام أن النبي ﷺ نهى عن كسب الأمة وقال في الأرض ازرعوها أو أزرعوها (١) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبه عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال **حدثني** أهلهم بذلك **(يعني ابن عباس)** أن رسول الله ﷺ قال لأن يمنح أحداكم أخاه خير (٢) **(باب ما جاء في الإجارة في)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ورقاء عن عبد الأعلى عن أبي جميلة **(عن علي)** قال احتجم رسول الله ﷺ وأمرني فأعطيت الحجام أجره **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عباد بن منصور عن عكرمة **(عن ابن عباس)** أن رسول الله ﷺ بعث إلى أبي طيبة عشاء فحجمه وأعطاه أجره .

(١) **(قلت)** انظر مذاهب الأئمة وكلام العلماء في كتابي القول الحسن في شرح باب كرام الأرض صحيفة ١٩٩ و ٢٠٠ في الجزء الثاني .

(٢) هكذا في الأصل ولعله ترك تسمية الحديث من الناسخين اهـ **(قلت)** وهو كذلك فقد جاء الحديث تاما عند (م حم والأربعة) ولفظه عند مسلم قال **حدثنا** ابن أبي عمر **حدثنا** سفيان عن عمرو وابن طاوس عن طاوس أنه كان يخبر قال عمرو **فقلت** له يا أبا عبد الرحمن لو تركت هذه المخارة فأنهم يزعمون أن النبي ﷺ نهى عن المخارة : فقال أي عمرو أخبرني أهلهم بذلك يعني ابن عباس أن النبي ﷺ لم ينه عنها ، إنما قال يمنح أحداكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خراجا معلوما ، وله في رواية أخرى من طريق طاوس أيضا عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لأن يمنح أحداكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها كذا وكذا شيء معلوم قال وقال ابن عباس هو الخفل ، وهو بلسان الانصار المخافة والله أعلم .

(كتاب إحياء الموات وإقطاع الأرض وما جاء في الحي)

(باب إحياء الموات) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زَمْعَةُ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ (عَنْ عَائِشَةَ) قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِبَادُ عِبَادُ اللَّهِ وَالْبِلَادُ بِلَادُ اللَّهِ، فَمَنْ أَحْيَا مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، وَإِلَيْهِ عِرْقُ ظَالِمٍ حَقٌّ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ (عَنْ سَمُرَةَ) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ (باب إقطاع الأرض) **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ (سَمِعْتُ عُلُقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيَّ) يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا لَا أَعْلَاهُ إِلَّا قَالَ بِحَضْرَمَوْتَ (باب ما جاء في الحي) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زَمْعَةُ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١) ابْنِ عَبَّاسٍ (عَنْ مَصْعُبِ بْنِ جَثَامَةَ) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا حَيَّ إِلَّا اللَّهُ وَرَسُولُهُ (كتاب الغصب)

(باب ما جاء فيمن اغتصب شيئاً من الأرض أو زرع في أرض قوم بغير إذْنهم) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (عَنْ أَبِي سَلَمَةَ) قَالَ أَرْسَلْنَا مَرْوَانَ لِنُصْلِحَ بَيْنَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ وَبَيْنَ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُرْوَى أَدْعَتْ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ سَعِيدُ أَتُرُونِي أَخَذْتُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئًا؟ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ ظَلَمَ شَبْرًا مِنْ أَرْضٍ طَوَّقَهُ اللَّهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ **حَدَّثَنَا** وَهَيْبٌ عَنْ سَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَنْ أَخَذَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بَغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ اللَّهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ

(١) هكذا والظاهر عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس كما في سند الحديث المتقدم ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه أ ه ح (قلت) هو كما قال لأنه لم يوجد عبيد الله بن عبد الله بن عباس بل هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس والحديث الذي أشار إليه المصحح تقدم هذا الحديث باعتبار ما جاء في المسند لا باعتبار ترتيبنا والله الموفق .

- ١٤٠١ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَطَاءَ **(عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ)** أَنَّ النَّبِيَّ **(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)** قَالَ مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ وَلَهُ نَفَقَتُهُ **(بَابُ دَفْعِ الصَّائِلِ وَإِنْ أَدَّى إِلَى قَتْلِهِ)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ بَنَ قَنْفَذَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ **(عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ)** قَالَ أَرَادَ مَرْوَانَ أَنْ يَأْخُذَ أَرْضَهُ فَأَبَى عَلَيْهِ وَقَالَ لَنْ أَتَوْفِي قَاتِلَهُمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ **(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)** يَقُولُ مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ **(عَنْ سَعْدٍ)** يَعْنِي ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ مَا مَنَ مَوْتُهُ أَمْوَتَهَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْتَلَ دُونَ مَالِي مَظْلُومًا

(كِتَابُ الشَّفْعَةِ وَاللَّقْطَةِ)

- (بَابُ قَوْلِهِ **(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)** الْجَارُ أَحَقُّ بِشَفْعَةِ جَارِهِ)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءَ **(عَنْ جَابِرٍ)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ **(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)** قَالَ الْجَارُ أَحَقُّ بِشَفْعَةِ جَارِهِ يَنْتَظِرُ بِهَا وَإِنْ كَانَ غَائِبًا إِذَا كَانَ طَرِيقَهُمَا وَاحِدًا **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ **(عَنْ جَابِرٍ)** قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ **(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)** بِالشَّفْعَةِ مَا لَمْ يَقْسَمْ وَتَوَقَّعَتْ حُدُودُهُ (أَيُّ وَقَعَتْ ١٤٠٥) وَعَلِمْتُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ **(عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ)** أَنَّ النَّبِيَّ **(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)** قَالَ الْمَرْءُ أَوْلَى بِسَقْبِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو مَا سَقْبُهُ ؟ قَالَ شَفْعَتُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ **ابْنُ يَعْلَى الطَّائِنِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ (عَنْ أَبِيهِ)** أَنَّ النَّبِيَّ **(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)** قَالَ الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ ، وَرَوَى سَفْيَانُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (١) مِنْ

(١) يَبَاضُ بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ تَدَاخَلَ الْحَدِيثَانِ أَح (ح) قُلْتُ (هَذَا هُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي أَشْرَفْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَقْدَمَةِ صَحِيْفَةٌ هـ وَفَقَدْتُ بَقِيَّةَ مَعْجَمَةِ أُرَاقٍ فِيهَا مَسَانِيدُ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَقَدْ عُرِثَ عَلَيْهِ مِنْ رَوَايَةِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ فِي مَسْنَدِهِ أَنْ سَفْيَانَ حَدَّثَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ (عَنْ أَبِي رَافِعٍ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ **(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)** قَالَ الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ هـ وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ نَفْسَهُ فِي كِتَابِي (بَدَائِعُ الْمَنَنِ فِي

- رسول الله ﷺ يقرؤها **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن (عن سمرة) أن رسول الله ﷺ قال جار الدار أحق بالدار ١٤٠٨
- (باب ما جاء في اللقطة) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال سمعت خالد الحذاء يحدث عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير (عن عياض بن حمز) المجاشعي عن النعمان بن عبد الله أنه قال من ١٤٠٩ النقط لقطه فليشهد ذوى عدل أو ذا عدل ولا يكتم ولا يغيّب فإذا جاء صاحبها فهو أحق بها وإلا فهو مال الله يؤتاه من يشاء **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثني المثني بن سعيد عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبي مسلم الجذمي (١) (عن الجارود) قال قال رسول الله ﷺ ضالة ١٤١٠ المسلم حرق النار **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت (سويد بن غفلة) يقول غدوت أنا وأبو زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فوجدت سوطا فأخذته فقالا لي ألقه ، قلت لا ولكني أعرفه فان وجدت من يعرفه وإلا استمعت به ، فأبى عليّ وأبيت عليهما ، فلما رجعنا من غزائنا قضى لي أني حججت فأبيت المدينة فلقيت (أبي بن كعب) ١٤١٢ فأخبرته بشأن السوط وبقولهما ، فقال أبي بن كعب وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله ﷺ فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال عرنها حولا ، فعرقتها فلم أجد من يعرفها ثلاث مرات ، فقال احفظ عددها ووكامها ووعاءها ، فان جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها ، قال فاستمعت بها ، قال شعبة فلقيت سلمة بعد ذلك فقال لا أدري ثلاثة أحول أو حولا واحدا فأعجبني هذا الحديث فقلت لأبي صادق تعال فاسمعه منه

ترتيب مستند الشافعي والسنن (٢١١) في الجزء الثاني في باب الشفعة ولم يفقد من الحديث شيء. والله الحمد ، أما المسانيد التي فقدت بعد جماعة من الصحابة فقد أتيت بها من مستند الإمام أحمد كما ذكرت في المقدمة والحمد لله على هذا التوفيق

(١) الجذمي بالجيم والمعجمة مقبول من الثالثة ، تقريباً ح

(كتاب الهدية والهبة والعمرى)

- ١٤١٣ (باب ما جاء في الهدية) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو معشر عن سعيد (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال تمادوا فإن الهدية تذهب وعرّ الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو نصف فرس (١) **شاة** **حدثنا** أبو داود ١٤١٤ قال **حدثنا** شعبة قال أنبأنا قتادة (عن أنس) أن النبي ﷺ أتى بلحم فقال ما هذا؟ قالوا هذا شيء تصدق به على بريرة، قال هو لنا هدية وعليها صدقة ١٤١٥ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام عن سمالك عن عكرمة (عن عائشة) قالت دخل على النبي ﷺ فقدمت إليه لحما أو عظما فقلت هذا مما أتنا به بريرة، فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية (باب عدم قبول هدايا الكفار) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن زيد قال **حدثنا** أبو الصباح ١٤١٦ قال ثنا الحسن عن (عياض بن حمار) قال أهديت إلى رسول الله ﷺ هدية أو قال ناقة، فقال لي رسول الله ﷺ أسلمت؟ فقلت لا، فأبى أن يقبلها فقال إنا لا نقبل زبد المشركين، قلت للحسن ما زبد المشركين؟ قال ردفهم (أي عطيتهم) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمران عن قتادة عن يزيد بن عبد الله (عن عياض بن حمار) قال أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة أو قال هدية فقال أسلمت؟ قلت لا، قال إني نهيت عن زبد المشركين (باب ما جاء في الهدية) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن مجالد ١٤١٨ عن الشعبي (عن النعمان بن بشير) أن أباه نخله نخلا (٢) فأراد أن يشهد النبي ﷺ فقال أكل؟ ولدك نخلت كما نخلته؟ فقال لا، فقال رسول الله ﷺ إن عليك من الحق أن تعدل بين ولدك كما عليهم من الحق أن يبروك **حدثنا** يونس ١٤١٩ قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ قال للعائد في هبته كالعائد في قيته **حدثنا** أبو داود

(١) (قلت) بكسر الفاء والسين المهملة بينهما واء ساكنة عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للادابة، وقد يستعار للشاة فيقال فرس شاة، والنزى للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل أصلية (نه) وقال ابن الأنباري فرس الجزور والبقرة مؤنثة (٢) (قلت) بضم النون وسكون الحاء المهملة أي أعطاء عطية

- قال حدثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن أبيه (عن عمر بن الخطاب) ١٤٢٠ أنه حمل على فارس في سبيل الله فرآه وقد أضاعه صاحبه وهو يريد أن يبيعه فسأل النبي ﷺ أن يشتريه، فقال رسول الله ﷺ لا تشتريه وإن كان بدرهم فإن مثل الذي يعود في صدقته كمثل الذي يعود في قبته (باب ما جاء في العمرة) (١) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع من عطاء (عن جابر) أن النبي ﷺ قال العمرة جائزة حدثنا ١٤٢١ أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن عبد الرحمن ابن عوف (عن جابر) أن رسول الله ﷺ قال العمرة لمن وهبت له ١٤٢٢ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن بشير بن نهبك (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال العمرة جائزة حدثنا ١٤٢٣ أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة (عن جابر) أن رسول ١٤٢٤ الله ﷺ قال من أعمر عمرى فبى له ولعقبه من بعده حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون قال أنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية قال سمعت (معاوية بن أبي سفيان) يقول قال ١٤٢٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة جائزة لأهلها ص ٩٩ ج رابع مسند أحمد (النهى عن العمرة) حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن أبي الزبير (عن جابر) قال قال رسول الله ﷺ يا معشر الأنصار أمسكوا عليكم ١٤٢٦ أموالكم لا تُعمروها فإنه من أعمر شيئاً حياته فهو له حياته وبعد موته (كتاب الوقف والوصية والفرائض)

- (باب ما جاء في الوقف) حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله (عن أنس) قال لما نزلت هذه الآية (لن تنالوا البر الآية) جاء أبو طلحة إلى النبي ﷺ فقال ارى الله يستقرضنا ، وإنى أشهدك أن ارضى بأرباحها صدقة فليضعها رسول الله ﷺ حيث شاء ، فقال رسول الله ﷺ ضعها في قرابتك قال فجعلها حداق بين حسان بن ثابت وإبى بن كعب

(١) قلت (العمرة كحجلى بقال أعمرة) المدارج ما أمسكنا الغيرة فإذا مات عادت إليه

- (باب الأمر بالوصية) حدثنا أبو داود قال حدثنا جويرية (١) عن نافع (عن ابن عمر) أن النبي ﷺ قال ما حق امرئ مسلم له مال يوصي فيه بيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد
- ١٤٢٩ ابن زيد عن أيوب عن نافع (عن ابن عمر) بنحوه حدثنا أبو داود قال حدثنا الحريش بن سليم الكوفي قال ثنا طلحة اليمامي قال سألت (عبد الله
- ١٤٣٠ ابن أبي أوفى) هل أوصى رسول الله ﷺ؟ قال لا، فقلت فلم امرنا بالوصية ولم يوص؟ قال أوصى بكتاب الله عز وجل حدثنا أبو داود قال حدثنا
- ١٤٣١ دُرُوسُت عن يزيد (عن أنس) أن رجلا كان عند النبي ﷺ ثم مات فأخبر النبي ﷺ أنه قد مات قال الذي كان عندنا آتيا؟ قال نعم، فقال رسول الله ﷺ كأنه اخذه على غضب والمحروم من حرم الوصية (باب الوصية بالثلث)
- حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سلام عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي (عن سعد) يعني ابن أبي وقاص قال دخل على رسول الله ﷺ وأنا مريض فقال لي هل أوصيت؟ قلت نعم أوصيت بمالي كله، قال فاترك لولدك؟ قلت هم أغنياء بخير، قال أوص بالعشر فإزال ينافقني وأناقصه حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير حدثنا أبو داود
- قال حدثنا إبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن سلة وغيرهما كلهم عن الزهري (عن عامر بن سعد عن أبيه) قال مرضت مرضا أشفيت منه (أى أشرفت منه على الموت) فدخل على رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وترثني ابنتي واحدة أفأتصدق بمالي كله؟ قال لا، قلت أتصدق بالشرط؟ أو قال فأوصي بالشرط، قال لا؟ قلت يا رسول الله فيم أوصي؟ قال الثلث والثلث كثير، إنك لأن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون أيدي الناس حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
- ١٤٣٤ عن أبي المهلب (عن عمران بن حصين) أن رجلا أعق ستة بمالك له على

(١) جويرية بن أسماء البصرية عن نافع والزهري وثقه أحمد توفي سنة ١٧٣ خلاصة

عهد رسول الله ﷺ فأقرع رسول الله ﷺ بينهم (١) فأعتق اثنين وأرق أربعة **حَدَّثَنَا** أبو داود حدثنا وهيب بن خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران عن النبي ﷺ بمثله

(أبواب الفرائض والموارث)

(باب اختلاف الدين يمنع الميراث، وعدم الميراث من الأنبياء) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا عبد الله بن بديل عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان (عن أسامة بن زيد) أن رسول الله ﷺ قال لا يرث ١٤٣٥ الكافر المسلم ولا المسلم الكافر **حَدَّثَنَا** (٢) وقد قال غير شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدؤلي قال (أني معاذ بن جبل) في رجل قد مات على غير الإسلام وترك ١٤٣٦ ابنه مسلماً فورثه منه معاذ وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول الإسلام يزيد ولا ينقص **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال سمعت من رجل حديثاً فأعجبني فقلت اكتبه فأتاني به مكتوباً مزبراً قال (دخل عليَّ والعباس على عمر) وعنده عبد الرحمن بن ١٤٣٧

(١) هكذا في المنقول عنه، وروى أبو داود المسجستاني في سننه هذا الحديث بهذا الاسناد عن عمران بن حصين أن رجلاً أعتق ستة أعبد عند موته ولم يكن له مال غيرهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له قولاً شديداً، ثم دعاهم لجزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم: فأعتق اثنين وأرق أربعة، الحسن النعماني عفا الله عنه أوح (٢) (قلت) هكذا بياض بالأصل وجاء هذا الحديث نفسه عند الامام أحمد وسنده هكذا حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدبيلي قال كان معاذ رضى الله عنه باليمن فارتفعوا إليه في يهودى مات وترك أماً مسلماً فذكر الحديث وهو يعارض ما قبله وحديث أسامة أصح، وإليه ذهب الجمهور، وهذا اجتهاد من معاذ رضى الله عنه وأما حديث (الإسلام يزيد ولا ينقص) فقد قال العلماء ليس المراد به الارث، بل المراد به فضل الاسلام على الأديان كلها فلا بدانيه دين فضلاً أن يساويه أو يزيد عليه والله سبحانه وتعالى أعلم.

عوف والزيير بن العوام وسعد فقال أنشدكم بالله ألم تسمعوأ أوم تعلموا
أن رسول الله قال كل مال النبي ﷺ صدقة إلا ما أطعمه أهله وكسأهم ، إنا
لأنور ؟ فقالوا بلى (باب البدء بدوى الفرائض وميراث الأب من ابنة)
حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب بن خالد عن ابن طاوس عن أبيه
(عن ابن عباس) قال قال رسول الله ﷺ الحقوا الفرائض بأهلها فابقى
فهو لأولى رجل ذكر حدثنا أبو داود قال حدثنا ممام عن قتادة عن الحسن
(عن عمران بن حصين) أن شيوخا أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله حدثنا ،
إن ابني مات فإلى من ميراثه ؟ فقال لك سدس ، فلما أدر دعاه فقال لك سدس
آخر ، فلما ولى دعاه فقال السدس الآخر طعمة (باب الأخوات مع البنات
عصبة) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي قيس قال سمعت الهذيل
يقول (إن رجلا أتى أبا موسى) فسأله عن رجل ترك ابنة وابنة ابن وأختا
فقال للابنة النصف وللأخت النصف وأنت عبد الله (يعنى ابن مسعود)
فسيأتا بعتى فأق عبد الله فذكر ذلك له ، فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ،
لأقضي فيها بقضاء رسول الله ﷺ للابنة النصف . ولابنة الابن السدس .
وللأخت ما بقى ، فأقى أبا موسى فأخبره فقال لا تسألونى عن شىء مادام هذا
الحبر فيكم (باب سقوط ولد الأب بالأخوة من الأبوين وما جاء فى
ذوى الأرحام ، ومن لا وارث له ، والموالى من أسفل) حدثنا أبو داود
قال حدثنا قيس عن أبي إسحاق عن الحارث (عن على) قال قضى رسول الله
ﷺ بالدين قبل الوصية وأنتم تقرءون (من بعد وصية يوصى بها أو دين)
وإن أعيان بنى الأم (١) يتوارثون دون بنى العلات حدثنا أبو داود قال
حدثنا شعبة عن بديل قال سمعت على بن أبى طلحة يحدث عن راشد بن
سعد عن أبى عامر الهوزنى (عن المقدم) عن النبي ﷺ قال من ترك مالا
فلورثته ومن ترك كلاً (٢) فإلىنا قال وربما قال فى الله ورسوله وأنا وارث من

(١) (قلت) يعنى الأخوة الأشقاء يتوارثون دون بنى العلات (بفتح العين المهملة
وتشديد اللام وهم الأخوة لأب (٢) كلاً بفتح الكاف وتشديد اللام متونة أى عبالا

لا وارث له يعقل عنه ويرثه **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْأَحْمَرِيُّ (عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ) أَنَّ رَجُلًا تَوَفَّى مِنْ ١٤٤٢ خِزَاعَةٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمِيرَاثِهِ فَقَالَ انْظُرُوا هَلْ تَرَكَ مِنْ وَارِثٍ؟ فَاتَّسَمَوْهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ وَارِثًا، وَأَخْبَرَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ادْفَعُوهُ إِلَى أَكْبَرِ خِزَاعَةٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ بَجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ عَنْ عُرْوَةَ (عَنْ عَائِشَةَ) أَنَّ مَوْلَى لِرَسُولِ ١٤٤٤ اللَّهِ ﷺ تَوَفَّى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا هَذَا مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ؟ قَالُوا نَعَمْ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْسَجَةَ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ ثُمَّ مَاتَ ١٤٤٥ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ غَيْرُهُ فَوَرَّثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَّثَ الْأَسْفَلَ مِنَ الْأَعْلَى (١)

(كتاب القضاء والدعوى والبيئات)

(باب كرامة الحرص على القضاء ، والتحذير من الرشوة وإثم من خاصم في باطل) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ الْبُشَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ سَرْجٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حِطَّانٍ قَالَ (سَمِعْتُ ١٤٤٦ عَائِشَةَ) تَقُولُ وَذَكَرَ عِنْدَهَا الْقَضَاءُ فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يُؤْتَى بِالْعَاضِي الْعَدْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ مَا يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْضَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمْرَةٍ قَطْ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ١٤٤٧ عَمْرٍو) قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مَعْلَى الْقُرْدُوسِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ (عَنْ مَعْقِلِ ١٤٤٨ ابْنِ يَسَارٍ) أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ فِي أَرْضٍ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ أَخِيهِ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ (باب آداب القضاء والقاضي وكيف يقضى) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ

(١) (قلت) انظر كلام العلماء في هذا الباب في الجزء الخامس عشر من كتابي الفتح الرباني

- ١٤٤٩ حنش بن المعتمر (عن علي) قال لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قلت تبعثني وأنا حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء، فقال لي إذا أتاك الخصمان فلا تقضى للأول حتى تسمع ما يقول الآخر فانك إذا سمعت ما يقول الآخر عرفت كيف تقضى، إن الله عز وجل سيثبت لسانك ويهدي قلبك، قال علي فآزلت قاضيا بعد حشرنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا البختري يقول حدثني من (سمع عليا) يقول لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قلت يا رسول الله تبعثني وأنا رجل حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء؟ قال فضرب يده في صدري وقال اذهب فان الله عز وجل سيثبت لسانك ويهدي قلبك : قال فما أعياني قضاء بين اثنين بعد حشرنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو مسلمة قال أنا بكر بن مضر عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن بشر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو (عن عمرو بن العاص) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران : وإذا حكم واجتهد ثم أخطأ فله أجر ص ٢٠٤ ج رابع مسند أحمد حشرنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو عون الثقفي قال سمعت الحارث بن عمرو يحدث عن أصحاب معاذ من أهل حمص ١٤٥٢ وقال مرة (عن معاذ) أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له كيف تقضى إن عرض لك قضاء؟ قال اقضى بكتاب الله ، قال فإن لم تجد في كتاب الله ؟ قال اقضى بسنة رسول الله ﷺ ، قال فإن لم تجد في سنة رسول الله ؟ قال اجتهد رأيي لا آلو ، قال فضرب يده على صدري وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله حشرنا أبو داود ١٤٥٣ قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن عمير قال (سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة) يخبر أن أباه كتب إليه وهو على سجستان أن لا تقضى بين رجلين وأنت غضبان ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضى رجل بين رجلين أو بين خصمين وهو غضبان

- (باب استحلاف المنكر إذا لم تكن بينة وأنه ليس للبدعي الجمع بينهما) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير (عن علقمة ١٤٥٤ ابن وائل عن أبيه) قال كنا عند النبي ﷺ فجاء خصمان يختصمان في أرض ، أحدهما امرؤ القيس بن عامر الكندي ، والآخر ربيعة بن عبدان ، فقال امرؤ القيس يا رسول الله إن هذا انتزى على أرضي ، فقال رسول الله ﷺ بينتك ، فقال ليست لي بينة ، قال إذا يحلف ، قال يا رسول الله إذا يذهب بها فقال رسول الله ﷺ ليس لك إلا ذلك ، فلما قام ليحلف قال رسول الله ﷺ أما إنه إن حلف ظالما ليذهب بأرضه ليلقين الله (عز وجل) وهو عليه غضبان
- حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ورقاء عن منصور عن أبي وائل (عن ١٤٥٥ عبد الله) قال من حلف على يمين صبر ليقطع بها مالا هو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان ، قال فخرج علينا الأشعث بن قيس الكندي فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن ؟ قال فقلنا حديث كذا وكذا قال صدق نزلت في خاصمت رجلا في بئر إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ بينتك أو يمينه ؛ قلت إذا يحلف وهو آثم ، قال رسول الله ﷺ من حلف على يمين صبر هو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان ونزلت (إن الذين يشتركون بمهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية) (باب كيف يكون القضاء إذا حلف البيعان ولم يكن بينهما بينة) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** المسعودي عن القاسم قال (بائع عبد الله) يعني ابن مسعود الأشعث ١٤٥٦ ابن قيس برقيق من رقيق الإمارة فأرسل إليه يتقاضاه ، فقال الأشعث بعتي بعشرة آلاف ، وقال عبد الله بعثك بعشرين ألفا قال عبد الله اختر بيني وبينك رجلا ، فقال الأشعث أما والله لا اختارن أنت بيني وبين نفسك فقال عبد الله أما والله لا فضين بيني وبينك بقضاء سمعته من رسول الله ﷺ : إذا اختلف البيعان ولم يكن بينهما بينة فهو بما يقول رب السلعة أو يتناكران ، ورويه هيثم عن القاسم عن أبيه عن عبد الله (باب جامع لأحكام مأثورة عن رسول الله ﷺ تنفع القاضي) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الببان

أبو حذيفة وخارجة بن مصعب فأما خارجة فحدثنا عن حرام بن عثمان عن
 ١٤٥٧ أبي عتيق عن جابر ، وأما اليان فحدثنا عن أبي عيسى (عن جابر) أن
 رسول الله ﷺ قال لا رضاع بعد فصال ، ولا يتم بعد احتلام ، ولا عتق إلا بعد
 ملك ، ولا طلاق إلا بعد النكاح ، ولا يمين فى قطيعة ، ولا تعرب بعد هجرة
 ولا هجرة بعد الفتح ، ولا يمين لولد مع والد ، ولا يمين لامرأة مع زوج ،
 ولا يمين لسيد مع سيده ، ولا نذر فى معصية الله ، ولو أن أعرابيا حج عشر
 حجج ثم هاجر كانت عليه حجة إن استطاع إليه سبيلا ، ولو أن صيبا حج
 عشر حجج ثم احتلم كانت عليه حجة إن استطاع إليه سبيلا ، ولو أن عبدا
 حج عشر حجج ثم عتق كانت عليه حجة إن استطاع إليه سبيلا

(باب الحث على أداء الشهادة بالحق ووعيد من شهد على أحد شهادة
 ليس لها بأهل) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المستمير بن الريان عن أبي نصر
 ١٤٥٨ (عن أبي سعيد) أن رسول الله ﷺ قال ألا لا يمتنع رجلا مخافة الناس
 أن يقول الحق إذا علمه **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
 ١٤٥٩ عن قتادة سمع النضر (عن أبي سعيد) عن النبي ﷺ قال لا يمتنع أحدكم
 مخافة الناس أو مهابة الناس قال شعبة أحدهما أن يتكلم بحق يعلمه فما زال
 الأمر ينسى حتى قصرنا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
 ١٤٦٠ عن أبي البخترى عن رجل (عن أبي سعيد) أن النبي ﷺ قال لا يحقرن
 أحدكم نفسه أن يرى أمر الله عليه فيه مقالا فلا يقول به فبإق الله عز وجل
 وقد أضاع ذلك فيقول ، ما منعك فيقول خشيت ، فيقول فإياى كنت أحمق أن
 تخشى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا جبير بن زيد عن عباس بن حليس عن
 ١٤٦١ رجل من أهل الكوفة قال (كنت فى حلقة أبى هريرة) فقال سمعت رسول الله
 ﷺ يقول من شهد على عبد بشهادة ليس لها بأهل فليتبوأ عقده من النار

(كتاب القتل والجنايات)

(باب التغليظ والوعيد الشديد فى قتل المؤمن) **حدثنا** أبو داود قال
 ١٤٦٢ حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث (عن عبد الله) عن

- النبي صلى الله عليه وسلم قال أول ما يحكم أو يقضى بين الناس في الدماء يوم القيامة **حديث** أبو داود قال حدثنا جعفر عن النضر بن معبد عن الجارود عن أبي الأحوص **(عن عبد الله)** قال قال رسول الله ﷺ لا يُعجبك ربح الذراعين بسفك الدماء ، فإن له عند الله قاتلا لا يموت ، ولا يُعجبك امرؤ كسب ما لا من حرام فإنه إن أنفق وتصرف فيه لم يقبل منه : وإن تركه لم يبارك له فيه ، وإن بقى منه شيء كان زاده إلى النار **حديث** يونس قال حدثنا أبو داود قال ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين **(عن عبد الرحمن بن ١٤٦٣)** أبي بكره عن أبيه **(أن رسول الله ﷺ قال لا ترجعوا بعدي ضالا لا يضرب بعضكم رقاب بعض)** **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث **(عن جرير بن عبد الله ١٤٦٤)** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ياجرير استنصت الناس يعني في حجة الوداع ، ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن توبة العبدي قال سمعت أبا السوار العذري يحدث **(عن أبي بزة)** قال كنت عند أبي بكر رضي الله عنه وهو يوعد رجلا فأغلظ له ، فقلت ألا أضرب عنقه ؟ فقال أبو بكر إنما ليست لأحد بعد النبي ﷺ **حديث** عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة قال أنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب **(أن معاوية)** دخل على عائشة ١٤٦٥ فقالت له أما خفت أن أقعد لك رجلا فيقتلك ؟ فقال ما كنت لتفعله وأنا في بيت أمان وقد سمعت النبي ﷺ يقول يعني الإيمان قيد الفتك ، كيف أنا في الذي بيني وبينك وفي حوائجك ؟ قالت صالح ، قال فدعينا وإياهم حتى تأمر ربنا ص ٩٢ مسند أحمد ج رابع **(باب)** وعيد من حمل السلاح على المسلمين ومن قتل معايدا أو قتل نفسه **(حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش **(عن أبي بكره)** أن النبي ﷺ قال ١٤٦٦ إذا أشار الرجل على أخيه بالسلاح فهما على حرف جهنم ، فإذا قتله وقعا فيه جميعا **حديث** أبو داود قال حدثنا العمري عن نافع **(عن ابن عمر)** ١٤٦٧ **(١٩ م - منحة المعبود - ج أول)**

أن رسول الله ﷺ قال من حمل علينا سلاح فليس منا **حدثنا** أبو داود ١٤٧٠ قال حدثنا عبيدة عن أبيه (عن أبي بكر) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ١٤٧١ شعبة عن الأعمش عن ذكوان (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال من قتل نفسه بدينونة فحديده في يده يجأ به (١) بضنه يوم القيامة في نار جهنم خالد مخلدا فيها أبدا، ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه، ومن ردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا

(باب ما يبيع دم المسلم) **حدثنا** يونس قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري (عن أبي أمامة) بن سهل بن حنيف قال كنا مع عثمان بن عفان في الدار وهو محصور وكنا ندخل مدخلا نسمع منه كلام من في البلاط، فدخل عثمان رضى الله عنه ثم خرج متغير اللون، فصيل يا أمير المؤمنين ما شأنك؟ قال إنهم ليتواعدوني بالقتل انفا ولم أستبين ذلك منهم حتى كان اليوم، فقلنا له يكفيكم الله يا أمير المؤمنين، قال وبهم يقتلون وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث رجل كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصائه، أو قتل نفسا بغير نفس، فوالله ما زلت في الجاهلية ولا في الإسلام قط، ولا أحببت بدني بدلا منذ هداني الله عز وجل، وما قتلت نفسا، فعلام يريد هؤلاء قتل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت عبد الله بن مرة يحدث عن مسروق (عن عبد الله) قال قال رسول الله ﷺ لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث، الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة

(١) وفي نسخة يجرها، وفي مجمع البحار فوجرت بالسيف أى طعنه أح (قات) كان الأجدر بالمصحح أن يفسر الرواية الثابتة في هذه النسخة أولا ولكنه أصلها ولعل له عذرا في ذلك (واليك تفسيرها) قال في المصباح وجاءته أو جؤه مهموز من باب نفع وربما حذف الواو في المضارع فقبل يما كما قبل يسع وبطأ وحب و ذلك إذا ضربته بسكين ونحوه في أى وضع كان والاسم الوجة مثل كتاب

- حدثنا أبو داود قال حدثنا سلام عن أبي إسحاق عن عمرو بن خالد (أن عائشة) قالت لعبار أمّا أنت يا عمار فقد علمت ما قال رسول الله ﷺ ١٤٧٤ لا يحل دم امرئ إلا بإحدى ثلاث، رجل كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصانه، أو قتل فيقتل (باب ما يجوز قتله من الحيوان)
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن دينار (عن ابن عمر) ١٤٧٥ عن النبي ﷺ قال خمس يقتلن المحرم في الحل والحرم، السكب العتور والفأرة والغراب (زاد في رواية الأبقع) والعقرب والحدية حدثنا أبو داود قال حدثنا داود بن الفرات عن محمد بن زيد عن أبي الأعمش عن أبي الأحوص (عن عبد الله) عن النبي ﷺ قال من قتل حية كمن قتل كافرا حدثنا أبو داود ١٤٧٦ قال حدثنا شيبان عن جابر عن سعيد بن جبير (عن ابن عباس) أن رجلا ١٤٧٧ سأل النبي ﷺ عن قتل الحيات، فقال خلق الإنسان والحيات سواء، إن رآها أفرغته، وإن لدغته أوجعته، فأقتلوا حيث وجدتموها حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن نافع قال أخبرني أبوه يعني أباه عن السائب (عن عائشة) ١٤٧٨ أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل جئسان البيوت يعني من الحيات إلا الأبر وذو الطفتين فأنهما يخطفان الأبصار ويقتلان الجبل في بطون النساء، فمن لم يقتلها فليس منا حدثنا أبو داود قال حدثنا جرير بن حازم عن أسماء بنت عبيد عن السائب (قال سمعت أبا سعيد) يحدث أن النبي ﷺ قال إن لهذه ١٤٧٩ البيوت عوامر، فإراهم منها فحرجوا عليه ثلاثا، فما ظهر لكم بعد فانه كافر فاقتلوه حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن كريب (عن أسامة بن زيد) قال رأيت رسول الله ﷺ ١٤٨٠ وعليه السكابة فقلت يا رسول الله ما شأنك؟ قال وعدني جبريل فلم أره منذ ثلاث: قال فظهر كلب خرج من بعض البيوت (١) فأمر رسول الله ﷺ بقتله فظهر جبريل فقال يا جبريل كنت إذا وعدتني أتيتني فما لك الآن فقال إنا

(١) (قلت) أى بعض بيوت النبي ﷺ وهو بيت عائشة: انظر باب الأمر بقتل الكلاب في الجزء السادس عشر من كتابي الفتح الرمانى ص ٢٠ تجد ما يسرك

لا ندخل بيتا فيه كلب أو تصاوير **(باب ما لا يجوز قتله من الحيوان والنهي عن تعذيبه بالنار أو قتله صبرا)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود **قال** **حدثنا** ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد بن قارظ عن سعيد بن المسيب **عن** عبد الرحمن بن عثمان **قال** **قال** **سأل** طبيب النبي **عليه السلام** عن خضفد يجعلها في دواء فنهاه النبي **عليه السلام** عن قتلها **حدثنا** أبو داود **قال** **حدثنا** عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عتبة عن بكر بن عبد الله بن الأشج عن أبيه عن عبيد وهو ابن يعلى **عن** أبي أيوب الأنصاري **أن** النبي **عليه السلام** نهى عن صبر الدابة ، **قال** أبو أيوب لو كانت دجاجة ماصبرنها ، **وقال** عبد الرحمن وكان قتل أربعة أعلاج فلما سمع هذا أخذ يثأر أربع رقاب **حدثنا** أبو داود **قال** **حدثنا** أبو عوانة وهشيم **عن** أبي بشر عن سعيد بن جبير **قال** كنا مع ابن عمر **قال** فإذا طير أو دجاجة يرمونها ، فلما رأوا ابن عمر نفرقوا ، **فقال** لعن الله من فعل هذا **حدثنا** أبو داود **قال** **حدثنا** شعبة عن هشام بن زيد **عن** أنس **أن** النبي **عليه السلام** قال نهى عن صبر البهائم **حدثنا** أبو داود **قال** **حدثنا** شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد ابن جبير **عن** ابن عباس **أن** النبي **عليه السلام** قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضاء ، **قلت** عن النبي **عليه السلام** ؟ **قال** عن النبي **عليه السلام** **حدثنا** أبو داود **قال** **حدثنا** شعبة وابن عيينة وحديث ابن عيينة أمم عن عمرو بن دينار عن صهيب مولى ابن عامر **عن** عبد الله بن عمرو **عن** النبي **عليه السلام** **قال** من قتل عصفورا بغير حقه سأله الله عز وجل يوم القيامة عنه ، فقيل وما حقه ؟ **قال** يذبحه ويأكله ولا يقطع رأسه فيرمى به **حدثنا** أبو داود **قال** **حدثنا** المسعودي عن حسين ابن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله **عن** أبيه **أن** رسول الله **عليه السلام** نزل منزلا فانطلق لحاجته فجاء وقد أوقد رجل على قرية نمل ، إما في شجرة وإما في الأرض ، **فقال** رسول الله **عليه السلام** من فعل هذا ؟ **فقال** رجل من القوم أنا : **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفأها اطفأها

(أبواب القصاص ويعبر عنه بالقود)

(باب وجوب القصاص ولو من الأمير ، ومن قال إنه لا يكون

- إلا بحديدة (والهي عن المثلة) **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا محمد بن أبي سليمان حدثنا سعيد الجديري عن أبي نضرة (عن أبي فراس قال خطب عمر بن الخطاب) ١٤٨٨ رضي الله عنه فقال ألا فمن ظلمه أميره فليرفع ذلك إلى أئقده منه، فقام عمرو بن العاص فقال يا أمير المؤمنين لنأذى رجل رجلا من أهل رعيته لتقصته منه؟ قال كيف لا أقصه منه وقد رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا قيس عن جابر الجعفي عن أبي عازب (عن النعمان بن بشير) عن النبي ﷺ قال لا قود إلا بحديدة (١) **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير (عن جرير) قال خطبنا النبي ﷺ على منبر صغير فحثنا على الصدقة ونهانا عن المثلة (باب لا يقتل مؤمن بكافر وما جاء في القتل بالمشقل وهل يقتل الحر بالعبد وهل يمثل بالقاتل إذا مثل) **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا يزيد بن عطاء عن مطرف عن الشعبي (عن أبي جحيفة) قال سألتنا عليا رضي الله عنه هل عندكم من الوحى شيء ١٤٩١ إلا ما في كتاب الله عز وجل؟ قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله عز وجل الرجل في كتاب الله عز وجل أو ما في هذه الصحيفة، قال قلت وما فيها؟ قال العقل وفكك الأسير ولا يقتل مسلم بمشرك **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة (عن أنس) أن امرأة أخذت ١٤٩٢ جارية معها حل لها فرضعت رأسها بين حجرين وأخذت الحلي فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فرض رأسها بين حجرين **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن (عن سمرة) أن النبي ﷺ قال من قتل عبده قتلناه (٢) ١٤٩٣ ومن جدعه جدعناه ومن خصاه خصيناه (باب من عض يد رجل

(١) (قلت) بمعنى سلاحا، والمعنى أنه لا يجوز القصاص إلا من قتل بسلاح وأما من قتل بغير ذلك فعليه الدية، والجمهور على خلاف ذلك والله أعلم (٢) ذهب الجمهور إلى أن الحر لا يقتل بالعبد إذا كان مملوكا للغير ومن باب أولى إذا كان مملوكا للقاتل، فإن كان الأول فعليه الدية، وإن كان الثاني فعليه عتق رقبة، وضعفوا حديث الباب واستدلوا بقوله تعالى (الحر بالحر والعبد بالعبد) وبأحاديث أخرى

فأنزعها فسمت ثنيته ﴿حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ
بِجَاهِدٍ (عَنْ يَعْلَى بْنِ دُنَيْسَةَ) أَوْ ابْنِ أُمِيَّةٍ قَالَ تَقَاتَلْ رَجُلَانِ فَعَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ
الْآخَرِ فَأَنْزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَقُلِعَ ثَنِيَّتُهُ، نَحَاسَمُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَعْضُّ أَحَدُكُمْ
أَخَاهُ كَمَا يَعْضُّ الْبَيْكِرُ فَأُطْلِمَا، قَالَ الْحَكَمُ أَتَدْرِي مَا أُطْلِمَا؟ قُلْتُ أَبْطَلِمَا؟ قَالَ نَعَمْ

﴿أَبْوَابُ الدِّيَةِ﴾

﴿بَابُ دِيَةِ الْأَصَابِعِ، وَفَضْلٍ مِنْ عَفَا عَنْ دِيَةِ مَا أَصَابَهُ فِي جَسَدِهِ﴾
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَالِبِ التَّمَارِ قَالَ حَدَّثَنَا أَوْسُ بْنُ مَسْرُوقٍ
أَوْ مَسْرُوقُ بْنُ أَوْسٍ (عَنْ أَبِي مُوسَى) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَصَابِعُ
سَوَاءٌ، قُلْتُ فِي كُلِّ إصْبَعٍ عَشْرَةٌ مِنَ الْإِبِلِ؟ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبَانٍ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ (قَالَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ)
عِنْدَ مُعَاوِيَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَصِيبَ بِجَسَدِهِ بِقَدَرٍ نِصْفِ
دِيَتِهِ فَعَفَا كَفَّرَ عَنْهُ نِصْفُ مِثْلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ ثَلَاثًا أَوْ رُبْعًا فَعَلِيَ قَدْرُ ذَلِكَ؛ فَقَالَ
رَجُلٌ لَّهِ اسْمُ مُحَمَّدٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ عِبَادَةُ وَاللَّهِ لَسَمِعْتَهُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) ﴿بَابُ مَا جَاءَ فِي دِيَةِ الْجَنَيْنِ وَدِيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنصُورٌ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ
يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَضِيلَةَ (عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ) أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَذِيلٍ كَانَتْ
لَهُ امْرَأَتَانِ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى بِعَمُودٍ فُسْطَاطٍ فَأَسْقَطَتْ (يَعْنِي ثُمَّ

(١) (تَمَّة) قُلْتُ لَمْ يَأْتِ فِي مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ فِي دِيَةِ النَّفْسِ وَبَقِيَةِ الْأَعْضَاءِ
إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ وَلَا جُلَّ تَمَامِ الْفَائِدَةِ أَذْكَرَ حَدِيثًا جَامِعًا لِذَلِكَ رَوَاهُ الْأَنْبَاءُ الثَّلَاثَةُ
مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَاحِدٌ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ أَنْ يَأْخُذَ
فِي النَّفْسِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثَلَاثُ النَّفْسِ، وَفِي الْجَانِفَةِ مِثْلُهَا، وَفِي الْعَيْنِ
خَمْسُونَ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ، وَفِي الرَّجْلِ خَمْسُونَ، وَفِي كُلِّ إصْبَعٍ هُنَاكَ عَشْرٌ مِنَ
الْإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ وَفِي الْمَرْضَةِ خَمْسٌ، انْظُرِ الْجُزْءَ الثَّانِيَّ مِنْ بَدَائِعِ الْمَنِّ صَحِيفَةُ ٢٦٠

ماتت (١) فقضى رسول الله ﷺ بالدية على عصابة القاتلة وفيما في بطنها غرة (٢) قال الأعرابي أنغرمي فيمن لا شرب ولا أكل ولا صاح ولا استهل ومثل ذلك يبطل (٣) فقال رسول الله ﷺ اسجع كسجع الجاهلية؟ قال فقضى فيه رسول الله ﷺ بغرة وجعله على عاقلة المرأة **حَرْش** أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن (عن أبي هريرة) أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى بحجر ١٤٩٨ فقتلها وما في بطنها، فاخصموا إلى رسول الله ﷺ فجعل في جنبها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثتها وولدها ومن معهم (٤) فجاء ابن النابغة الهذلي فقال يا رسول الله أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يبطل، فقال رسول الله ﷺ هذا من إخوان الكهان من أجل سجعه الذي قال **حَرْش** أبو داود قال حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن (عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) قال قال ١٤٩٩ رسول الله ﷺ دية أهل الكتاب اليهود والنصارى على النصف من دية المسلم ﴿باب لا يؤخذ المرم بحرية غيره وما جاء فيمن وجد مقتولا بين حيين ومن قتل بعد أخذ الدية﴾ **حَرْش** يونس قال حدثنا شعبة عن أشعث بن أبي الشعثاء قال سمعت الأسود بن هلال يحدث (عن رجل من ١٥٠٠

(١) (قلت) ثم ماتت القاتلة أيضا قبل أن يقتص منها (٢) (قلت) يعني عبدا أو أمة (وقوله قال الأعرابي) هو أبو القاتلة (٣) (قلت) بضم أوله وفتح الطاء المهمة وتشديد اللام أى يبطل ويهدر (٤) هكذا في الأصل وفي سنن أبي داود السجستاني في رواية سعيد بن المسيب عن أبي هريرة في هذا الحديث وورثها ولدها ومن معهم - الحسن النعماني عفا الله عنه اهـ (قلت) ويوضح ما غرض في هذه القصة ما رواه الشيخان والإمامان الشافعي وأحمد من رواية بن المسيب عن أبي هريرة أيضا أن النبي ﷺ قضى في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله ﷺ بأن ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها والله أعلم .

بنو ثعلبة بن يربوع) أن أناساً منهم أتوا رسول الله ﷺ وكان بنو ثعلبة أصابوا رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ فقال رجل يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتل فلاناً ، فقال رسول الله ﷺ لا تجني نفس على أخرى ، وذكر النبي ﷺ الصدقة فقال رسول الله ﷺ يد المعطى العليا ، أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك ، هكذا قال شعبة عن رجل من بني ثعلبة وقال الثوري عن ثعلبة بن زهدم حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو إسرائيل عن عطية (عن أبي سعيد) أن قتيلاً وجد بين حين فامر النبي ﷺ أن يقاس إلى أيهما أقرب ، فوجد أقرب إلى أحد الحيين بشبر ، قال أبو سعيد كأنني أنظر إلى شبر النبي ﷺ فألقى دينته عليهم حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن مطر الوراق عن رجل (عن جابر) أن النبي ﷺ قال لا أعاني أحداً قتل بعد أخذه الدية

(كتاب الحدود)

(باب عدم الشفاعة في إقامة الحد وما جاء في حد الردة)

١٥٠٣ حدثنا أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة (عن عائشة) قالت أرى النبي ﷺ بامرأة قد سرقت فقالوا من يجترى عليه الإرحمة أسامة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أسامة أتدري كيف هلك بنو إسرائيل ؟ إنهم كانوا إذا سرق الشريف منهم لم يقطع فقطعها ، قال وكانت امرأة مخزومية حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت عبد الله بن مرة يحدث عن مسروق (عن عبد الله) قال قال رسول الله ﷺ لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ، الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة (عن ابن عباس) قال لو أتيت بهم (١) لقتلهم لقول رسول الله ﷺ من بدل دينه فاقتلوه حدثنا أبو داود قال حدثنا صخر بن جويرية

(١) هكذا في الأصل ولعل المراد بهم الذين يرقون من الدين أو أصحاب عبد الله ابن سبأ الذين أمر على الله عنه بإحراقهم وما كان ابن عباس إذا كان معه أح

عن نافع (عن ابن عمر) أن النبي ﷺ قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر ١٥٠٦
فقد بام به أحدهما، إن كان الذي قيل له كافر فهو كافر، وإلا لارجع إلى من قال
(باب لا يجب الحد إلا على كل مكلف سواء كان ذكراً أم أنثى وبيان
حد التكليف) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن
السائب عن أبي ظبيان الجنبى (عن علي) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ١٥٠٧
رفع القلم عن ثلاث، عن المبتلى أو قال المجنون حتى يبرأ، وعن الصبي حتى
يبلغ أو يعقل، وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو معشر
عن نافع (عن ابن عمر) قال عرضت على رسول الله ﷺ يوم بدر فلم أقبل ١٥٠٨
وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، وعرضت عليه يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة
سنة فلم أقبل، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فقبلت
(أبواب حد الزنا وما جاء فيه)

(باب النهى عن الزنا والرضا به وعن مباشرة المرأة والمرأة والأمر
بغض البصر) حدثنا أبو داود قال حدثنا طلحة الأعمى عن رجل قد سماه
(عن ابن عباس) قال قال رسول الله ﷺ يا فتیان قريش لاتزنوا، فانه ١٥٠٩
من سلم الله عز وجل له شبابه دخل الجنة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
قال حدثني رجل من آل سهل بن حنيف عن محمد بن عمار (عن عمار يعني ١٥١٠
ابن ياسر) قال قال النبي ﷺ لا يدخل الجنة ديوث (١) حدثنا أبو داود
قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث (عن عبد الله) ١٥١١
عن النبي ﷺ قال لا تبأشر المرأة المرأة فتنتعها لزوجها حتى كأنه ينظر إليها
حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد عن يونس بن عبيد عن عبيد الأصلع
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير (عن جرير بن عبد الله البجلي) قال سألت ١٥١٢
رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة فقال غض بصرك (باب ما جاء في
رجم الزانى المحصن وجلد البكر وتغريبه) حدثنا أبو داود قال حدثنا
حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران قال خطبنا

١٥١٢ ابن عباس على منبر البصرة فقال يا أيها الناس ﴿إن عمر بن الخطاب﴾ قام
 فينا فقال يا أيها الناس ألا إن الرجم حد من حدود الله فلا تتحدعن عنه فإنه
 في كتاب الله (١) وسنة نبيكم ﷺ وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورجم أبو بكر ورجعت حدش أبو داود قال حدثنا جرير بن حازم عن
 ١٥١٤ الحسن ﴿عن عبادة﴾ قال أبو داود ذكره ابن فضالة عن الحسن عن حطان
 ابن عبد الله الرقاشي عن عبادة أن رسول الله ﷺ كان إذا نزل عليه الوحي
 عرف ذلك فيه فلما نزلت (أو يجعل الله له سبيلا) قال رسول الله ﷺ خذوا
 حذركم قد جعل الله له سبيلا، البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة، والثيب
 بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة حدش أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة
 ١٥١٥ عن سهاك بن حرب ﴿عن جابر بن سمرة﴾ أن رسول الله ﷺ رجم ماعزا
 ولم يذكر جلدا حدش أبو داود قال حدثنا شعبة عن سهاك بن حرب قال
 ١٥١٦ ﴿سمعت جابر بن سمرة﴾ يقول شهدت رسول الله ﷺ حين رجم ماعز بن
 مالك رجل قصير ذا عضلات فلما فرغ من رجمه قال كلا نفرنا غازين في
 سبيل الله يخلف أحدهم له نبيب كنييب التيس يمنح إحداهن الكنيبة من
 اللابن، أما إن الله لم يمكنني من أحد منهم إلا نسكلته وجعلته نسكالا
 حدش أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن
 ١٥١٧ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ﴿عن زيد بن خالد الجهني﴾ قال شهدت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام
 ﴿باب قصة العسيف وفيها الرجم والجلد﴾ حدش أبو داود قال حدثنا
 ١٥١٨ زمعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله (يعني ابن عتبة) ﴿عن زيد بن
 خالد﴾ يعني الجهني قال جاء خصمان إلى رسول الله ﷺ فقالا يا رسول الله
 ننشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله عز وجل فقام خصمه وهو أفضه منه

(١) يعني قوله تعالى (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة) وهذه الآية مما
 نسخت تلاوتها وبقي حكمها، انظر باب دلائل رجم الزاني المحصن من كتاب الله
 عز وجل في الجزء السادس عشر من كتابي الفتح الرباني صحيفة ٨١ و٨٢ و٨٣ مثله

فقال أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فأتكلم، فأذن له فقال يا رسول الله إن ابني كان عسيفا (١) على هذا وإنه زنى بامرأته فأخبرتني أن علي بن الرجم فاقضت منه بمائة شاة وخادم، فلما سألت أهل العلم أخبروني أن علي بن جلد مائة وتغريب عام وأن علي امرأة هذا الرجم، فقال رسول الله ﷺ والذي نفس محمد بيده لأقضين بينكما بكتاب الله، أما المائة شاة والخادم فهما مردودان عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، وأغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها، فغدا عليها فأسألهما فاعترفت فرجمها ﴿ وعن ١٥١٩ أبي هريرة ﴾ مثله سندا ومتنا سواء بسواء ﴿ باب اعتبار الإقرار بالزنا وتكراره أربعاً ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير ﴿ عن ابن عباس ﴾ أن النبي ﷺ قال لماعز بن مالك أحق ما بلغني عنك؟ قال وما بلغك عنى؟ قال بلغنى أنك زنت بأمة بنى فلان، قال نعم، فردّه رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع مرات ثم أمر برجمه ﴿ حدثنا أبو داود قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة ﴾ عن جابر بن عبد الله ﴿ أن رسول الله ﷺ ردّ ماعزا أربعاً ١٥٢١ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال ﴾ سمعت جابر بن سمرة ﴿ يقول شهدت رسول الله ﷺ ردّ ماعزا مرتين ١٥٢٢ ثم أمر برجمه ﴿ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسين بن محمد ثنا اسلم عن عباد ابن اسحاق عن أبي حازم حدثني ﴾ سهل بن سعد ﴿ أن رجلاً من اسلم جاء ١٥٢٣ إلى النبي ﷺ فقال إنه قد زنى بامرأة سماها فأرسل النبي ﷺ إلى المرأة فدعاها فأسألهما عما قال فأنكرت فخذها وتركها ص ٣٣٩ ج خامس مسند أحمد ﴿ باب تأخير الحد عن الحبلى حتى تضع وعن النفساء حتى يرتفع دمها ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن كثير أن أبا قلابة حدثه عن أبي المهلب ﴿ عن عمران بن حصين ﴾ أن امرأة من جهينة أتت النبي ﷺ ١٥٢٤

(١) قلت العسيف كالأجير وزنا ومعنى (وقوله على هذا) أى عنده ووقع في رواية للنسائي كان ابني أجيرا لامرأته ويطلق العسيف على السائل والعبد والخادم

وهي حبل من الزنا فأمر رسول الله ﷺ وليها أن يحسن إليها فإذا وضعت حملها فأنتى بها ففعل، فأمر بها فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجعت ثم صلى عليها، فقال له عمر يا رسول الله أتصلي عليها وقد زنت؟ قال لقد تابت توبة لو قُسمت بين أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجدت شيئا أفضل من أن جادت بنفسها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي قال **(خطب عليّ)** فقال يا أيها الناس أقيموا الحدود على أرقائكم من أحصن منهم ومن لم يحصن، فإن أمة لرسول الله ﷺ زنت فأمرني أن أجلدتها فأنتىها فإذا هي حديث عهد بالنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن تموت فأنتيت النبي ﷺ فأخبرته فقال أحسنت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو وكيع وسلام كلاهما عن عبد الأعلى بن عامر عن أبي جميلة **(عن عليّ)** أن أمة لرسول الله ﷺ فجرت فأمرني رسول الله ﷺ أن أقيم عليها الحد فأنتيتها فإذا هي لم تحف دماؤها، فأنتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال إذا جفت دماؤها فاجلدوها، وأقيموا الحدود على ما ملكت أيما نكح

(باب أمر السيد بإقامة الحد على رقيقه وحكم من وطئ جارية امرأته) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة **(عن زيد بن خالد الجهني)** قال قال رسول الله ﷺ إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها، فإن عادت فليجلدها، فإن عادت الرابعة فليبعها ولو بصغير شعر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة **(عن زيد بن خالد الجهني وعن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها، فإن عادت فليجلدها، فإن عادت الرابعة فليبعها ولو بصغير **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم أن امرأة **(النعمان بن بشير)** فقالت إن زوجي وقع على جاريتي بغير إذني، فقال **(النعمان)** إن عندي في هذا قضاء شافيا أخذته عن رسول الله ﷺ إن لم تكوني أذنت لمرجته، وإن كنت أذنت له جلدته مائة، فقال لها الناس وبحك أبو ولدك

يرجم ؟ فقالت قد كنت أذنت له ولكنى حملتنى الغيرة على ما قلت ، فجعله مائة
(باب رجم المحصن من أهل الكتاب ، وأن الإسلام ليس بشرط في
 الإحصان **)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** جويرية عن نافع **(عن ابن عمر)** ١٥٣٠
 أن رسول الله ﷺ أتى يهودى ويهودية قد زنيا فقال رسول الله ﷺ ما تجدون
 فى كتابكم ؟ قالوا لا نجد الرجم ، فقال ابن سلام كذبوا : الرجم فى كتابهم ، قال
 فدعى ابن صوريا فجعل يقرأ حتى إذا انتهى إلى موضع الرجم وضع يده على موضع
 الرجم فقال ابن سلام ارفع يدك فرفعها فإذا آية الرجم ، فقال يا محمد الرجم فى
 كتابنا ، فرجمهم رسول الله ﷺ بالبلاط ، قال فجعل اليهودى يقيها بنفسه **حدثنا**
 أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن سماك **(عن جابر بن سمرة)** أن رسول الله ﷺ
 رجم يهوديا ويهودية **(باب** حد السارق وفى كم تقطع يده وما جاء
 فى النبهة **)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زمعة عن الزهري عن عمرة **(عن** ١٥٣٢
 عائشة **)** أن رسول الله ﷺ قال تقطع يد السارق فى ربع دينار فصاعدا
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** مالك بن أنس والعمرى عبد الله بن عمر وعبد الله
 ابن نافع كلهم عن نافع **(عن ابن عمر)** أن رسول الله ﷺ قطع فى بجن (١) ١٥٣٣
 يقوم ثلاثة دراهم **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال
 أخبرنى سماك بن حرب قال **(سمعت ثعلبة بن الحسيم الليثي)** يقول كنا ١٥٣٤
 مع النبي ﷺ فأنهبت غنما فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك فأكففت القدور
(باب ما لا قطع فيه وما يفعل بالعبد إذا سرق **)** **حدثنا** يونس قال
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن حبان
 عن عمه واسع بن حبان **(عن رافع بن خديج)** سمع النبي ﷺ يقول لا قطع ١٥٣٥
 فى ثمر ولا كثر (١) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن

(١) (قلت) الجن بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد الدون هو اسم لكل ما يستجن
 به أى يستتر مأخوذ من الاجتنان وهو الاستتار بما يخافه المستتر وكسرت ميمه
 لأنه آله فى ذلك والمراد به هنا الترس بضم التاء وهو من آلات الحرب يتقى به
 المحارب (٢) هو بفتح تين جمار النخل وبكسر فسكون ا ه ح .

- أبي بشر عن عباد بن شريحيل قال قدمت المدينة وقد أصابني جوع شديد فدخلت حائطا فأخذت سنبلا فأكلت منه وجعلت في ثوبي لجأ صاحب الحائط فضر بني وأخذ مافي ثوبي قال فانطلقنا إلى النبي ﷺ فذكرنا ذلك له فقال رسول الله ﷺ ما علمته إذ كان جاهلا ، ولا أطعمته إذ كان ساعبا ، فأمر له بنصف وسق شعير **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة قال **حدثنا** عمر بن أبي سلمة عن أبيه (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال إذا سرق العبد فبعه ولو بنس (١) **(باب حد شارب الخمر وكم يضرب)**
- حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن المختار عن عبد الله بن فيروز عن حصين بن ساسان الرقاشي قال (حضرت عثمان بن عفان) وأنى بالوليد بن عتبة قد شرب الخمر وشهد عليه حمران بن أبان ورجل آخر فقال عثمان لعلي أقم عليه الحد ، فأمر علي عبد الله بن جعفر ذي الجناحين أن يجلده فأخذ في جلده وعلى بعد حتى جلد أربعين قال له أمسك ، جلد رسول الله ﷺ أربعين ، وجلد أبو بكر رضي الله عنه أربعين ، وجلد عمر رضي الله عنه ثمانين ، وكل سنة وهذا أحب إلى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة (عن أنس) قال جلد رسول الله ﷺ في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين ، فلما كان عمر ووردة الناس من المدن والقرى قال ما ترون في حد الخمر؟ فقال عبد الرحمن بن عوف أرى أن تجعله كأخف الحدود ، فجعله عمر ثمانين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا الوذاك يقول لا أشرب في دباء بعد ما سمعت (أبا سعيد) يقول إن رسول الله ﷺ أتى بنشوان فقال يا رسول الله إنى لم أشرب خمرا ، إنى شربت من دباء ، فأمر به رسول الله ﷺ فحُفِقَ بالنعال ونهز بالأيدي ونهى أن يتبذ في الدباء **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال من

(١) قلت) الذئب يفتح النون وتشديد الشين المعجمة نصف الأوقية وهو عشرون

درهما ، وقيل الذئب يطلق على النصف من كل شيء ذكره ابن الأثير في النهاية

شرب الخمر فاجلدوه ، فان عاد فاجلدوه ، فان عاد فاجلدوه ، فان عاد الرابعة فاقتلوه (١) **حدَّثنا** أبو داود قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عمير بن سبيد النخعي قال **﴿ قال علي ﴾** ما أحد كنت مقبلاً عليه حداً فيموت فأرديه ١٥٤١ إلا حد الخمر فان رسول الله ﷺ لم يسئته أو قال إلا حد الخمر فانا نحن سنناه **حدَّثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن ذكوان **﴿ عن معاوية بن أبي سفيان ﴾** عن النبي ﷺ قال في ١٥٤٢ شارب الخمر إذا شرب الخمر فاجلدوه ، ثم إذا شرب فاجلدوه ، ثم إذا شرب الثالثة فاجلدوه ، ثم إذا شرب الرابعة فاضربوا عنقه ص ٩٦ ج رابع مسند أحمد **﴿ باب ما جاء في المحارِبِ وقطاع الطريق ، وإتيان الكاهن ﴾**

حدَّثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة **﴿ عن أنس ﴾** أن ناساً من ١٥٤٣ عرينة قدموا المدينة فاجتوؤوها فأمر لهم رسول الله ﷺ بإبل وراعيها وأمرهم أن يشربوا من ألبانها وأبوالها ، قال فسمنوا حتى تربعوا ثم قتلوا الراعي وساقوا الإبل فأرسل رسول الله ﷺ في طلبهم ، فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقاهم في الشمس حتى ماتوا **حدَّثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن هيرة بن يريم **﴿ عن عبد الله ﴾** قال من ١٥٤٤ أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم **﴿ كتاب النكاح ﴾**

﴿ باب الترغيب في النكاح والنهي عن التبتل وبيان صفة المرأة التي يستحب خطبتها ﴾ **حدَّثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه كان واقفاً مع عبد الله (يعني ابن مسعود) بعرفة في خلافة ١٥٤٥ عثمان فقال عثمان لعبد الله ألا أزوجك ؟ قال أبو داود قال شعبة أو غيره في هذا الإسناد ألا أزوجك بجارية تذكرك من نفسك ما نسيت ؟ قال فقال عبد الله كي يسمع علقمة قال لنا رسول الله ﷺ من استطاع منكم الباءة

(١) (قلت) أخذ بهذا الحديث أهل الظاهر ونصره ابن حزم وذهب الجمهور إلى أنه لا يقتل الشارب وأن القتل منسوخ ، قاله الشافعي وذكر أنه لا خلاف في ذلك بين أهل العلم

- ١٥٤٦ ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب (عن سعد بن مالك) قال رد النبي ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له فيه لاختصنا
- ١٥٤٧ حزن أبو داود قال حدثنا أبو معشر عن سعيد (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ خير النساء التي إذا نظرت إليها سرتك، وإذا أمرتها أطاعتك، وإذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك، وتلاهذه الآية (الرجال قوموا على النساء) إلى آخر الآية حزن أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال (سمعت جابر بن عبد الله) يقول تزوجت امرأة على عهد رسول الله ﷺ ثيبا فقال رسول الله ﷺ فلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك؟ قلت يا رسول الله قتل أبي وترك لي أخوات فكرهت أن أتزوج جارية بكرا ولكن أتزوج امرأة تقوم عليهن، قال برك الله لك حزن أبو داود قال حدثنا سفيان عن عمرو (عن جابر) قال قالت يا رسول الله كرهت أن أتزوج جارية بكرا خرقاء (١) مثلهن ولكن امرأة تمسطن وتقوم عليهن، قال أصبت حزن أبو داود قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار (قال سمعت جابر بن عبد الله) يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنا على بعير فقال لي يا جابر تزوجت؟ قلت نعم، قال بكرا أم ثيبا؟ قلت ثيبا، قال فمالك والعذاري ولعنهن (باب استحباب النظر إلى المرأة التي يريد خطبتها والنهي عن أن يخطف الرجل على خطبة أخيه) حزن يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد
- ١٥٥١ ابن سلمة عن الحجاج عن محمد بن محمد بن أبي سهل عن أبيه قال (رأيت محمد بن سلمة) يطالع امرأة من فوق إجاز ينظر إليها، فقلت له أفعل هذا وأنت من أصحاب النبي ﷺ؟ فقال إني سمعت النبي ﷺ يقول إذا أتى الله عز وجل في قلب أحدكم خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها حزن أبو داود قال
- ١٥٥٢ حدثنا عمران عن قتادة عن الحسن (عن سمرة) قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يزيد الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبته

(باب قوله ﷺ لا نسكاح إلا بولي وما جاء في العضل)

حدثنا أبو داود قال حدثنا همام قال حدثنا عبد الملك بن جريج عن سليمان

ابن موسى عن الزهري عن عروة **(عن عائشة)** أن النبي ﷺ قال لا نسكاح ١٥٥٣

إلا بولي، وأما امرأة نسكحت بغير ولي فنكاحها باطل باطل باطل، فإن لم يكن

لها ولي فالسلطان ولي من لا ولي لها حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عروانة

عن أبي إسحاق عن أبي بردة **(عن أبي موسى)** أن النبي ﷺ قال لا نسكاح ١٥٥٤

إلا بولي حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن **(عن سمرة)** ١٥٥٥

ابن جندب **(عن النبي ﷺ)** قال إذا أنسكح وليان فالنسكاح للأول منهما،

وإذا باع رجل متاعا من رجلين فهو للأول مهما حدثنا أبو داود قال

حدثنا عباد بن راشد والمبارك بن فضالة عن الحسن قال عباد سمعت الحسن

يقول **(حدثني معقل بن يسار المزني)** قال كانت لي أخت تخطب إلي وأمنعها ١٥٥٦

الناس حتى أتاني ابن عم لي فخطبها إلى فزوجتها إليه، فاصطحبها ما شاء الله أن

يصطحبها، ثم طلقها عليه رجعة، ثم تركها حتى انقضت عدتها، ثم جاء إلى يخطبها

مع الخطاب (١) فقلت بالكع (٢) خطبت إلى أختي فنعته الناس وخطبتها إلى

فأترتك بها وأنسكحتك فطلقها ثم لم يخطبها حتى انقضت عدتها، فلما جاءني

الخطاب يخطبونها جئت يخطبها لا والله الذي لا إله إلا هو لا أنسكحها أبدا

قال فقال معقل فني نزلت هذه الآية (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن

فلا تعضلوهن أن ينسكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف) قال وعلم

الله عز وجل حاجتها إليه وحاجته إليها فنزلت هذه الآية: فقلت سمعا وطاعة

فزوجتها إياه وكفرت عن يميني **(باب ما يقال في خطبة النسكاح ويقال**

(١) وفي جامع الترمذي ثم طلقها تطليقه لم يراجعها حتى انقضت العدة فهوها

وهو يهونه ثم خطبها مع الخطاب الخ ١٢ الحسن النعماني ا ح (٢) فقلت لكع بضم

اللام وفتح الكاف هو عند العرب العبد ثم استعمل في الحق والذم فكانت تقول

له بأحق ويقال للصغير أيضا (لكع) وفي الحديث (أثم لكع) يعني الحسن أو الحسين

(م ٢٠ - منحة المعبود - ج أول)

لها خطبة الحاجة ﴿ حدّثنا أبو داود قال حدّثنا شعبة قال حدّثنا أبو اسحاق ١٥٥٧ قال سمعت ﴿ ابا عبيدة بن عبد الله يحدث عن أبيه ﴾ يعني عبد الله بن مسعود قال علّينا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة الحمد لله أو إن الحمد لله نستعينه وبسبحه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهدى الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، ثم يقرأ الثلاث الآيات (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته) إلى آخر الآية ويقرأ (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) الآية، ثم يقرأ (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا) إلى آخر الآية، ثم تتكلم بما جئتكم، قال شعبة قالت لأبي اسحاق هذه في خطبة النكاح أو في غيرها؟ قال في كل حاجة ﴿ أبواب الصداق ﴾

﴿ باب جواز الزوج بالقليل والكثير من الصداق وعدم المغالاة فيه وأن أعظم النكاح بركة أيسره مؤنه ﴾ حدّثنا أبو داود قال حدّثنا شعبة قال أخبرني عاصم بن عبيد الله قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدث ﴿ عن أبيه ﴾ أن امرأة من بني فزارة جئ بها إلى النبي ﷺ وقد تزوجت رجلا على نعلين، فقال لها رسول الله ﷺ ارضيت من نفسك ومالك بنعلين؟ قالت نعم فأجاز حدّثنا أبو داود قال حدّثنا الحكم بن عطية عن ثابت ﴿ عن أنس ﴾ قال كان الذي تزوج عليه رسول الله ﷺ أم سلمة قيمته عشرة دراهم ١٥٥٩ حدّثنا يونس قال حدّثنا أبو داود قال حدّثنا زهير بن محمد التميمي عن يحيى ابن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم القرشي ﴿ أن أبا حذرد ﴾ استعان رسول الله ﷺ في نكاح فقال كم أصدقت؟ قال ما تني درهم قال لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم حدّثنا أبو داود قال حدّثنا شعبة عن قتادة ﴿ عن أنس ﴾ ١٥٦١ أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من الأنصار على وزن نواة من ذهب فأجاز (١) ذلك حدّثنا أبو داود قال حدّثنا سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين ﴿ عن أبي العجفاء السلمي ﴾ قال خطب عمر بن الخطاب فقال لا تغفلوا ١٥٦٢ صداق النساء فاما لو كانت مكرّمة في الدنيا وتفوى عند الله كان أولاكم بها

محمد ﷺ ، ما زوج أحدا من بناته ولا تزوج أحدا من نسائه بأكثر من ثلثي عشرة أوقية ان أحكم ليغلي صدقة المرأة حتى يكون فداؤه لها فيقول قد كلفت لك علق القربة أو قال عرق القربة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** موسى بن تيلدان من آل أبي بكر الصديق قال سمعت انقاسم بن محمد يحدث **عن** عائشة **قالت** أعظم النكاح بركة أسره مؤنة ، فقال لي أبي عائشة أحبرتك عن رسول الله ﷺ ؟ فقال هكذا حدثت وهكذا حفظت **باب** من جعل العلق صداقا ، وجعل بعض تعليم القرآن صداقا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة **عن** أنس **عن** رسول الله ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقا **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي قال قرأت على عبد الرحمن عن مالك **وحدثنا** اسحاق أنا مالك عن أبي حازم **عن** سهل بن سعد **عن** أن النبي ﷺ جاءته امرأة فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك ، فقامت قياما طويلا فقال رسول الله ﷺ يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة ، فقال رسول الله ﷺ هل عندك من شيء تصدقها إياه ؟ فقال ما عندي إلا إزارى هذا ، فقال رسول الله ﷺ إن أعطيتها إزارك جاست لإزار لك فالتمس شيئا ، فقال ما أجد شيئا ، فقال التمس ولو خاتما من حديد ، فالتمس فلم يجد شيئا ، فقال له النبي ﷺ هل معك من القرآن شيء ؟ قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور بسمها ، فقال له النبي ﷺ قد زوجتكم بما معك من القرآن ص ٢٣٦ ج خامس مسند أحمد زاد في رواية قال فرأيت يعضى وهى تتبعه ص ٢٣٤ ج خامس مسند أحمد **باب** من تزوج ولم يسم صداقا ثم توفي قبل الدخول **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن قتادة عن خلاص عن عبد الله بن عتبة **قال** أتى ابن مسعود **في** امرأة توفى عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها ، فأبى أن يقول لها شيئا فأبى فيها بعد شهر ، فقال أقول فيه اللهم إن كان صوابا فنكح ، وإن كان خطأ فني ، لها صدقة لإحدى نسائها ، ولها الميراث وعليها العدة ، فقام رجل من أشجع فقال قضى رسول الله على الله عليه وسلم فينا بذلك في برّوع بنت وإشق فقال لم

شاهدين على من أفشهد أبو سنان والجراح رجلان من أشجع

(أبواب الانكحة المنهى عنها)

(باب تحريم الجمع بين المحارم، وما جاء في تحريم الرضاع)

١٥٦٧ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم الاحول قال قرأت على الشمي كتابا (عن جابر بن عبد الله) أن النبي ﷺ نهى أن تنكح المرأة على عمتها وعلى خالتها، قال الشعبي سمعت هذا من جابر حدثنا أبو داود

١٥٦٨ قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو عون الثقفي قال سمعت أبا صالح الخنفي يقول سمعت ابن السكوام (سأل عليا) عن بنت الأخ من الرضاعة؟ فقال

١٥٦٩ على ذكرت ابنة حمزة لرسول الله ﷺ فقال إنها بنت أخي من الرضاعة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أشعث قال سمعت أبي يحدث عن مسروق (عن عائشة) أن رسول الله ﷺ دخل عليها وعندها رجل كأنه

١٥٧٠ كرهه، قالت يا رسول الله إنه أخي من الرضاعة، فقال رسول الله ﷺ أنظرن ما أخواتكن فالما الرضاعة من الجماعة حدثنا عباد بن منصور عن القاسم (عن عائشة) أن أبا قعيس استأذن على قالت

فكرهت أن أذن له، فدخل على النبي ﷺ فسألته عن ذلك، فقال أئذني له فإنه عمك، فقلت يا رسول الله كيف وإنما أرضعتني المرأة، قال فائذني له

فانه عمك قال وكان أبو قعيس أخو أفلح زوج ظئر عائشة حدثنا بونس قال حدثنا أبو داد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة

١٥٧١ (عن عقبة بن الحارث) قال تزوجت بنت أبي اهاب على عهد رسول الله ﷺ فجاءت أمة سوداء فذكرت أنها أرضعتنا جميعا، فأبى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له وقلت يا رسول الله إنها كاذبة، فقال رسول الله ﷺ فكيف

وقد قيل، ثم عاودته الثانية فقال مثل ذلك، ثم عاودته الثالثة، فقال دعها عنك

(باب ما جاء في نكاح العبد بغير إذن سيده) حدثنا أبو داود قال

١٥٧٢ حدثنا أبو بكر عن عبد الله بن محمد بن عقيل (عن جابر بن عبد الله) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبما مملوك تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر

(باب ما جاء في نكاح المتهمة ثم نسخته) حدثنا بونس قال حدثنا

- ١٥٧٣ أبو داود قال حدثنا شعبة عن مسلم القرشي قال ﴿ دخلنا على أسماء بنت أبي بكر ﴾ فسالناها عن متعة النساء ، فقالت فعلناها على عهد رسول الله ﷺ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار
- ١٥٧٤ قال سمعت الحسن بن محمد يحدث ﴿ عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع ﴾ قال لا خرج علينا منادى رسول الله ﷺ فنادى ان رسول الله ﷺ قد أذن لكم فاستمتعوا يعني متعة النساء ص ٥١ ج رابع مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي سلمة كلاهما سمعا الزهري يقول حدثني الحسن وعبد الله ابنا محمد بن الحنفية عن أبيهما ﴿ أن عليا ﴾ ١٥٧٥ رضى الله عنه قال لرجل بقى في المتعة انظر ماذا تقى فأشهد أن رسول الله ﷺ نهى عن نكاح المتعة وعن أكل لحوم المحرر الآية **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا نضرة يقول ﴿ قلت لجابر بن ١٥٧٦ عبد الله ﴾ إن ابن الزبير ينهى عن المتعة وإن ابن عباس يأمر بها ، قال جابر على يدى دار الحديث ، تمتعنا على عهد رسول الله ﷺ فلما كان عمر بن الخطاب قال إن الله عز وجل كان يحل لنبيه ماشاء وإن القرآن قد نزل منازل فافصلوا حجكم عن عمرتكم وابتعدوا نكاح هذه النساء فلا أوتين برجل تزوج امرأة إلى أجل إلا رجعت **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا يونس بن محمد قال ثنا عبا
- ١٥٧٧ الواحد بن زياد قال ثنا أبو عميس عن إياس ﴿ بن سلمة بن الأكوع عن أبيه ﴾ قال رخص رسول الله ﷺ في متعة النساء عام أو طاس ثلاثة أيام ثم نهى عنها ص ٥٥ ج رابع مسند أحمد ﴿ **باب** النهى عن نكاح المحرم وخطبته وعن نكاح الشغار ﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن نبيه بن وهب ﴿ عن أبان بن عثمان عن أبيه ﴾ أن رسول الله ﷺ ١٥٧٨ قال لا ينكح المحرم ولا يخطب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي قزعة عن الحسن وحماد بن سلمة عن حميد عن الحسن ﴿ عن عمران بن ١٥٧٩ حصين ﴾ قال أبو داود ولا أحفظه عن شعبة مرفوعا قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب وسعد

قالنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج أن
العباس بن عبد الله بن عباس أنكح عبد الرحمن بن الحكم ابنته وأنكحه عبد الرحمن
ابنته وقد كانا جعلاً صداقاً فكتب معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة إلى
مروان يأمره بالتفريق بينهما وقال في كتابه هذا الشغار الذي نهى عنه
رسول الله ﷺ ص ٩٤ ج رابع مسند أحمد **(باب خيار الأمة إذا**
عتقت تحت عبد وما حكم من أسلمت فتزوجت فظهر أن زوجها السابق أسلم
قبلها) حديث أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
١٥٨٠ **(عن عائشة)** أنها أرادت أن تشتري بريرة فتعتقها وأراد موالها أن
يشتريها الولاء فذكرت عائشة ذلك للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ اشتريها
وأعتقها فإن الولاء لمن أعتق، قالت وأني بلحم فقال ما هذا؟ قالوا هذا أهده
إلينا بريرة تصدق به عليها، فقال رسول الله ﷺ هو عليها صدقة ولنا هدية
قال وخيرت وكان زوجها حراً (١) قال شعبة ثم سأله بعد فقال ما أدري أهو
حُرٌّ أم عبد، قال شعبة فقالت لسماك بن حرب إني أتقي أن أسأله عن الإسناد
فسأله أنت، قال وكان في خلقه (٢) فقال له سمك بعد ما حدثت أحثك هذا
أبوك عن عائشة؟ فقال عبد الرحمن نعم، فلما خرج قال لي سمك يا شعبة استوثقت
لك منه حديث أبو داود قال حدثنا سليمان بن معاذ الضبي عن سمك عن عكرمة
١٥٨١ **(عن ابن عباس)** أن عمه عبد الله بن الحارث أسلمت وهاجرت وتزوجت
وقد كان زوجها أسلم قبلها فردّها رسول الله ﷺ إلى زوجها **(باب**
استحباب الوليمة بشاة صبيحة البناء بالزوجة وإجابة الداعي وجواز الغناء في
العرس) حديث أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني حميد **(سمع أنسا)**
١٥٨٢ قال تزوج عبد الرحمن بن عوف على نواة من ذهب فقال رسول الله ﷺ

(١) قلت التحقيق أن زوجها كان عبداً فقد روى مسلم والامام أحمد وغيرهما
عن القاسم بن محمد في حديث طويل عن عائشة قالت وكانت (أي بريرة) تحت عبد
فلما عتقها قال لها رسول الله ﷺ اختاري، فإن شئت أن تمكثي تحت هذا العبد وإن
شئت أن تفارقيه (٢) أي بعض شدة أوله هيبة لا يجرؤ شعبة على سؤاله عن الإسناد

- أولم ولو بشاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** إيمان أبو حذيفة عن طلحة بن أبي عثمان عن سعيد المقبري **(عن أبي هريرة)** قال من دخل على طعام ولم يدع له دخل فاسقا وأكل حراما، وشر الطعام طعام الوليمة يدعى الأغنياء ويترك الفقراء، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله عز وجل ورسوله **ﷺ** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث **(عن أبي مسعود البدري)** قال صنع رجل منا يكنى أبا الأشعث لرسول الله **ﷺ** طعاما فقال تعال أنت وخمسة معك، فقال رسول الله **ﷺ** تأذن لي في السادس **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عامر بن سعد البجلي يقول **(شهدت ثابت بن وديعة وقرظة بن كعب الأنصاري)** في عرس وإذا غناء فقلت لهم في ذلك، فقالوا إنه رخص في الغناء في العرس والبكاء على الميت في غير مناحة **(باب ثواب الرجل في إتيان زوجته وما يقال عند إرادة الجماع وما جاء في العزل)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عمرو ابن مرة **(سمع أبا البختري)** يحدث أن رسول الله **ﷺ** قال في أشياء يؤجر فيها الرجل حتى في غشيانه أهله، قيل يا رسول الله كيف وهي شهوته يقضيها؟ قال إبراهيم لو كان في حرام أليس كان يكون بؤزر؟ قالوا بلى؟ قال فكذلك يؤجر، لم يرفعه شعبة: وقال الأعمش عن عمرو عن أبي البختري عن أبي ذر **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن منصور والأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب **(عن ابن عباس)** أن النبي **ﷺ** قال لو أن أحدكم إذ أتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني وقضى ولده بينهما لم يضره الشيطان أولم يسلط عليه الشيطان، لم يرفعه الأعمش ورفعه منصور **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن عمارة العبدي **(عن أبي سعيد الخدري)** قال ذكر عند رسول الله **ﷺ** العزل فقال إن قضى الله عز وجل شيء ليكونن وإن عزل، قال أبو سعيد ولقد عزلت عن أمة لي فولدت أحب الناس إلى هذا الغلام **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله **(عن أبي سعيد)** قال سئل رسول الله **ﷺ** عن العزل قال ١٥٨٩

- ١٥٩٠ لا عليكم ألا تفعلوا فإنما هو القدر **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الوداك يحدث **عن** أبي سعيد **قال** لما أصبنا سبي خيبر سألنا رسول الله **صلى الله عليه وسلم** عن العزل فقال ليس من كل الماء يكون الولد ، وإذا أراد الله عز وجل أن يخلق شيئا لم يمنعه شيء **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عمرو **عن** جابر **قال** كنا نعزل على عهد رسول الله **صلى الله عليه وسلم** والقرآن ينزل عليه ، فقلت أنت سمعته من جابر؟ قال لا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي الفيض قال سمعت عبد الله بن مرة يحدث **عن** أبي سعيد **الزرقى** أن رجلا من أشجع سأل النبي **صلى الله عليه وسلم** عن العزل قال ما يقدر في الرحم يكن **باب** النهى عن إتيان المرأة في دبرها وبيان حق الزوج على الزوجة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة عن عمرو ابن شعيب عن أبيه **عن** عبد الله بن عمرو **عن** النبي **صلى الله عليه وسلم** قال تلك اللوطية الصغرى **يعنى** إتيان المرأة في دبرها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** جرير عن ليث عن عطاء **عن** ابن عمر **عن** النبي **صلى الله عليه وسلم** أن امرأة أتته فقالت ماحق الزوج على امرأته؟ فقال لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قف ، ولا تعطى من بيته شيئا إلا بإذنه فان فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر ، ولا تصوم تطوعا إلا بإذنه فان فعلت أمت ولم تؤجر ، وأن لا تخرج من بيته إلا بإذنه فان فعلت لعنتها الملائكة ملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى تؤوب أو ترجع ، قيل وإن كان ظالما؟ قال وإن كان ظالما **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد قال **حدثنا** حبيب المذلم عن عمرو بن شعيب **عن** أبيه **عن** عبد الله بن عمرو **عن** النبي **صلى الله عليه وسلم** قال إذا ملك الرجل المرأة لم يحز عطيتها إلا بإذنه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق **عن** أبيه **قال** قال النبي **صلى الله عليه وسلم** لا يحل لامرأة أن تمنع زوجها ولو على ظهر قف **باب** وعيد من لم يعدل بين زوجاته ومن هجرت فراش زوجها وما جاء فيمن وهبت يومها لضرتها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك **عن** أبي هريرة **قال** قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** من كان له امرأتان قال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وأحد شقه

ساقط **حدّثنا** يونس قال **حدّثنا** أبو داود قال **حدّثنا** شعبة عن قتادة عن زرارة **(عن أبي هريرة)** عن النبي **ﷺ** قال إذا باتت المرأة هاجرة لفراش زوجها لعنهما الملائكة حتى تصبح أو تراجع ، شك أبو داود **حدّثنا** أبو داود قال **حدّثنا** عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة **(عن عائشة)** أن سودة وهبت يومها لعائشة لمساكنها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

(كتاب الطلاق)

(باب جوازه للحاجة وطاعة الوالد فيه وكراهة التلاعب به والنهي عنه في الحيض) **حدّثنا** يونس قال **حدّثنا** أبو داود قال **حدّثنا** ابن أبي ذئب عن الحارث **(عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه)** قال كانت لي امرأة كنت أحبها وكان أبي يكرها فقال لي طلقها فأبيت فأتني رسول الله **ﷺ** فذكر ذلك له فقال طلقها فطلقها **حدّثنا** أبو داود قال **حدّثنا** زهير عن أبي اسحاق عن أبي بردة **(عن أبي موسى)** قال كان رجل يقول قد طلقته قد راجعتك فبلغ ذلك النبي **ﷺ** فقال ما بال رجال يلعبون بحمدود الله **حدّثنا** أبو داود قال **حدّثنا** حماد بن سلمة عن أبيوب وعبيد الله عن نافع **(عن ابن عمر)** قال طلق امرأتى وهي حائض فذكر عمر ذلك للنبي **ﷺ** فقال ليراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فانها العدة التي أمر الله عز وجل بها **حدّثنا** أبو داود قال **حدّثنا** حماد بن سلمة وهشام وشعبة عن قتادة عن يونس بن جبير قال **(سألت ابن عمر)** عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر؟ فانه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر ذلك للنبي **ﷺ** فقال ليراجعها ، قال حماد في حديثه عن قتادة عن يونس بن جبير قال قلت لابن عمر فحسبت عليك بتطبيقه؟ قال نعم، أرايت أن عجز ابن عمر واستحقم لا يعد طلاقا **حدّثنا** أبو داود قال **حدّثنا** حماد بن سلمة عن بشر ابن حرب قال **(سمعت ابن عمر)** رضي الله عنهما يقول طلق امرأتى وهي حائض فقال لي رسول الله **ﷺ** راجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فان شئت فطلق وإن شئت فأمسك ، فقال ابن عمر فطلقها ولو شئت لأمسكتها **حدّثنا** أبو داود قال **حدّثنا** حماد بن سلمة عن ابن عمر عن سمعان عن ذلك مثله

- ١٦٠٥ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن أبي بشر عن سعيد بن جبير **عن** ابن عمر **قال** طلقت امرأتى وهى حائض فرد النبي ﷺ ذلك على حتى طلقتها وهى طاهر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شيبان عن جابر قال **سألت** الشعبي **عن** رجل طلق امرأته وهى حائض فقال تعتد بالنظيفة ولا تعتد بالحیضة أقول عن قول ابن عمر عن النبي ﷺ **(باب طلاق البتة ومن علق الطلاق قبل النكاح وما جاء في تخيير الزوجة)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا جرير بن حازم حدثني الزبير بن سعيد **عن** عبد الله بن علي عن أبيه عن جده **قال** أبو داود وسمعت شيخنا بمكة فقال ١٦٠٧ حدثنا عبد الله بن علي عن نافع بن عجير **عن** ركانة بن عبد يزيد **قال** كانت عندي امرأة يقال لها سهيمة (١) فطلقها البتة فجئت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إني طلقت سهيمة البتة والله ما أردت إلا واحدة قال الله ما أردت إلا واحدة؟ قلت آله ما أردت إلا واحدة، قال الله ما أردت إلا واحدة؟ قلت آله ما أردت إلا واحدة، فردها علي واحدة **حدثنا** أبو داود ١٦٠٩ قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثني من سمع عطاء **عن** جابر **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق لمن لم ينكح ولا عتاق لمن لم يملك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه **عن** عبد الله بن عمرو **أن** رسول الله ﷺ قال لا طلاق إلا بعد النكاح، ولا عتق إلا بعد ملك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا الضمحي يحدث عن مسروق قال **قال** عائشة **عن** خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه أفكان طلاقا **(باب لا ترجع المبتوتة لزوجها الأول حتى تذوق عسيلة الزوج الثاني ويذوق عسيلتها)** **حدثنا** أبو داود ١٦١٢ قال حدثنا ابن أبي ذئب وزمعة عن الزهري عن عروة **عن** عائشة **أن** رفاعة القرظي طلق امرأته فأبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فأتت رسول الله ﷺ فذكرت أنه لا يستطيع أن يأتيها وأهوت إلى هلبة

من جلبابها فقالت يا رسول الله إنما عنده مثل هدية الثوب ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحكا ، ثم قال فإنك لا تخلين له حتى يذوق من عسيلتك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة **عن** ١٦١٣ عائشة **قالت** جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن زوجي ما عنده مثل هدية الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تريدن ؟ أتريدن أن ترجعي إلى رفاة لا حتى تذوق من عسيلته

﴿ كتاب الإبلاء ﴾

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت أبا الحكم السلمي يحدث **عن** (ابن عباس) أن رسول الله ﷺ آلى من ١٦١٤ نسائه شهرا فأناه جبريل عليه السلام فقال يا محمد إن الشهر تم ، الشهر تسع وعشرون **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين **عن** (ابن عباس) قال أقبلنا مع عمر ١٦١٥ رضى الله عنه حتى أتينا إلى مر الظهران فدخل عمر الأراك بهضى حاجته وقعدت له حتى خرج فقلت يا أمير المؤمنين أريد أسألك عن حديث منذ سنة فنعتني هيتك أن أسألك فقال لا تفعل ، إذا علمت أن عندي علما فسلني قال قلت أسألك عن حديث المرأتين قال نعم حفصة وعائشة ؟ كننا في الجاهلية لانعتد بالنساء ولا ندخلهن في شيء من أمورنا ، فلما جاء الله عز وجل بالإسلام وأنزلن الله تعالى حيث أنزلن وجعلن حقا من غير أن يدخلن في شيء من أمورنا : فيينا أنا يو ما جالس في بعض شأنى إذ قالت لي امرأتى كذا وكذا فقلت ومالك أنت ولهذا ، متى كنت تدخلين في أمورنا ؟ فقالت يا ابن الخطاب ما يستطيع أحد أن يكلمك وابتكك تكلم رسول الله ﷺ حتى يظل غضبان فقلت وإنما لتفعل ؟ قالت نعم فقممت فدخلت على حفصة فقلت يا حفصة ألا تتقين الله تكلمين رسول الله ﷺ حتى يظل غضبان ، وبحك لا تغترين بحسن عائشة وحب رسول الله ﷺ إياها ؟ ثم أتيت أم سلمة أيضا فقلت لها مثل ذلك ، فقالت لقد تدخلت يا ابن الخطاب في كل شيء حتى بين رسول الله

ﷺ وبين نسائه ، وكان لى صاحب من الأنصار يحضر رسول الله ﷺ إذا غبت وأحضره إذا غاب ويخبرنى وأخبره ولم يكن أحد أخوف عندنا أن يغزونا من ملك من ملوك غسان ، فلما هدا الله الأمر عنا فينا أنا ذات يوم -نالس فى بعض أمرى إذا جاء صاحبى فقال أباحفص أو باحفص مرتين فقلت ويلك مالك أجاه الغساني ؟ قل لا ولكن طلق رسول الله ﷺ نساءه فقلت رغم أنف حفصة رغم أنف حفصة ، وانتعلت وأتيت رسول الله ﷺ فاذا فى كل بيت بكاء وإذا رسول الله ﷺ فى مشربة له وإذا على الباب غلام أسود فقلت استأذن لى على رسول الله ﷺ فاستأذن فأذن لى فاذا هو قائم على حصير : تحت رأسه وسادة من آدم جشوها ليف ، وإذا قرظ رأتب معلقة فأشأت أخبره بما قلت لحفصة وأم سلمة وكان آلى من نسائه شهرا فلما كان ليلة تسع وعشرين نزل إلين (انظر بدائع المنن صحيفة ٢٨ جزء ٢) ﴿تمه﴾ (قلت) لم يأت فى مسند الطيالسى رحمه الله شىء فى الظهار وتسام الفائدة رأيت أن آتى بأصح ما ورد فيه من كتب السنة فأقول :

١٦١٦ روى الإمام أحمد رحمه الله فى مسنده (عن خولة بنت ثعلبة) رضى الله عنها قالت والله فى رقى أوس بن صامت أنزل الله عز وجل صدر سورة المجادلة قالت كنت عنده وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضجر ، قالت فدخل على يومافراجه بشىء فغضب فقال أنت على كظهر أمى (١) قالت ثم خرج فجلس فى نادى قومه ساعة ثم دخل على فاذا هو يريدنى على نفسى ، قالت فقلت كلا والذى نفس خويلة بيسده لا تخلص إلى وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه ، قالت فوائبنى وامتنعت منه فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف فالقيته عنى ، قالت ثم خرجت إلى بعض جارائى فاستعرت منها ثيابا

(١) (قلت) أصل الظهار مشتق من الظهر وذلك أن الجاهلية كانوا إذا ظاهرا أحدهم من امرأته قال لها أنت على كظهر أمى ، ثم فى الشرع كان الظهار فى سائر الأعضاء قياسا على الظهر ، وكان الظهار عند الجاهلية طلاقا فأرخص الله لهذه الأمة وجعل فيه كفارة ولم يجعله طلاقا كما كانوا يمتدون فى جاهليتهم ، هكذا قال غير واحد من السلف والله أعلم

ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ فجلست بين يديه فذكرت له ما لقيت منه، فجعلت أشكو إليه ﷺ ما أتى من سوء خلقه، قالت فجعل رسول الله ﷺ يقول يا خويلة ابن عمك شيخ كبير فأنق الله فيه، قالت والله ما برحت حتى نزل في القرآن فتغشى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه ثم سرى عنه فقال لي يا خويلة قد أنزل الله فيك وفي صاحبك: ثم قرأ علي (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله، والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير - إلى قوله - وللكافرين عذاب أليم) فقال لي رسول الله ﷺ مريه فليعتق رقبة، قالت فقلت والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق، قال فليصم شهرين متتابعين، قالت فقلت والله يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام، قال فليطعم ستين مسكينا وسقا (١) من تمر، قالت قلت والله يا رسول الله ماذا عنده، قالت فقال رسول الله ﷺ فإننا سنعيث به عسر (٢) من تمر، قالت فقلت وأنا يا رسول الله سأعيث به عرق آخر، قال قد أصبت وأحسن فتأذني ففعلت ثم استوصى ابن عمك خيرا قالت ففعلت، ورواه أيضا أبو داود وزاد والعرق ستون صاعا (ولأبي داود) في رواية أخرى والعرق مكمل يسع ثلاثين صاعا وقال هذا أصح (وروى) الإمام أحمد في مسنده أيضا

(١) (قلت) الوسق بمنح الو او وسكون المهملة، قال في النهاية ستون صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز وأربع مائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والله أعلم (قلت) وأخذ بظاهره الثوري وأبو حنيفة وأصحابه ففعلوا الواجب لكل مسكين صاع من تمر أو ذرة أو شعير أو زبيب أو نصف صاع من بر (٢) العرق بفتح العين المهملة والراء ويسكن جاء مفسرا في إحدى الروايتين لأبي داود بستين صاعا وفي الرواية الأخرى أنه ثلاثون صاعا، قال أبو داود وهذا أصح (قلت) وفي رواية للترمذي بلفظ فقال رسول الله ﷺ لعروة بن عمرو أعطه ذلك ان عرق وهو مكمل يأخذ خمسة عشر صاعا أو ستة عشر صاعا إطعام ستين مسكينا اه قال في القاموس المكمل كثر زنبيل يسع خمسة عشر صاعا اه (قلت) وقد أخذ الشافعي برواية الترمذي فقال إن الواجب لكل مسكين مد فان العرق يأخذ خمسة عشر صاعا والصاع أربعة أمداد والله أعلم.

١٦١٧ بسنده (عن سلمة بن صخر) الأنصاري (وفي رواية الزرق) رضي الله عنه قال كنت امرأاً قد أوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري ، فلما دخل رمضان تظهرت من امرأتى حتى ينسلخ (١) رمضان فرأيت من أن أصيب في ليلتي شيئاً فأتابع (٢) في ذلك لئلا أن يدركني النهار وأنا لا أقدر على أن أنزع (٣) فينا هي تخدمني إذ تكشف لي منها شيء فوثبت عليها فلما أصبحت غدوت على قومي فأخبرتهم خبري وقلت لهم انطلقوا معي إلى النبي ﷺ فأخبره بأمرى ، فقالوا لا والله لا نفعل نتخوف أن ينزل فينا قرآن أو يقول فينا رسول الله ﷺ مقالة يبقى علينا عارها ولكن اذهب أنت فاصنع ما بدا لك ، قال فخرجت فأتيت النبي ﷺ فأخبرته خبري فقال لي أنت بذلك (٤) فقلت أنا بذلك فقال أنت بذلك ؟ فقلت أنا بذلك فقال أنت بذلك ؟ قلت نعم ها أنذا فأمض في حكم الله عز وجل فإني صابر له ، قال أعتق رقبة ، قال ففصرت صفحة رقبتي بيدي وقلت لا والذي بعثك بالحق ما أصبحت أملك غيرها ، قال فصم شهرين ، قال قلت يا رسول الله وهل أصابني ما أصابني إلا في الصيام ، قال فتصدق ، قال فقلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشاً (٥) ما لنا عشاء ، قال اذهب إلى صاحب صدقه بنى زريق (٦) فقل له فليدفعها إليك فأطعم عنك منها وسقاً من تمرتين مسكينا ثم استمن بسأره (٧) عليك وعلى عيالك قال فرجعت إلى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت عند رسول الله ﷺ السعة والبركة ، وقد أمرني بصدقتكم فأدفعوها لي ، قال فدفعوها لي (وللإمام أحمد في رواية أخرى) من حديث (سلمة بن صخر الزرق)

(١) (قلت) أي ينتهي وقوله فراقبت الفاء والراء أي خوفاً من أن أصيب في ليلتي شيئاً (٢) بتابع فوقيتين وبعد الألف تاء تحية وهو الوقوع في الشر (٣) معناه إذا أدركني النهار متلبساً بالوطء لا يمكنني المنع منه . (٤) قال الخطابي معناه أنت الملم بذلك وأنت المرتكب له (٥) أي جياعاً يقال رجل وحش بالسكون من قوم أرحاش إذا كان جائعاً لا طعام له ، وفي رواية أبي داود لقد بتنا وحشين ما لنا طعام أي جائعين (٦) بتقديم الزاي على الراء (٧) أي بما بقي منه

أيضا قال تظاهرت امرأتى ثم وقعت به قبل أن أكفر، فسألت النبي ﷺ فأفتانى بالكفارة، قال الحافظ بن كثير رحمه الله في تفسيره بعد إيراد هذين الحديثين وهكذا رواه أبو داود وابن ماجه واختصره الترمذى وحسنه وظاهر السياق ان هذه القصة كانت بعد قصة أوس بن الصامت وزوجته خويلة بنت ثعلبة كما دل عليه سياق تلك وهذه بعد التأمل قال وليس في حديث سلبة بن صخر أنه كان سبب نزول سورة المجادلة ولكن أمر بما أنزل الله في هذه السورة من العتق أو الصيام أو الإطعام اهـ (وعن عكرمة عن ابن عباس) أن رجلا ١٦١٩ أتى النبي ﷺ قد تظاهر من امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله انى تظاهرت من امرأتى فوقعت عليها قبل أن أكفر فقال ما حملك على ذلك يرحمك الله؟ قال رأيت خلخالها في ضوء القمر، قال فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله رواه أصحاب السنن الأربعة وصححه الترمذى، قال صاحب المتقى وهو حجة في تحريم الوطء قبل التكفير بالإطعام وغيره انتهى ما قصدناه في هذه التهمة

﴿كتاب اللعان﴾

حدثنا أبو داود قال حدثنا عباد بن منصور قال ثنا عكرمة (عن ابن عباس) ١٢٦٠ قال لما أنزلت هذه الآية (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء) إلى آخر الآية فقال سعد بن عبادة هكذا أنزلت، فلو وجدت لكاءة تفخذها لم يكن لى أن أحركه ولا أعيجه حتى آتى بأربعة شهداء فوالله لا آتى بأربعة شهداء حتى يقضى حاجته، فقال رسول الله ﷺ يا معشر الأنصار ألا تسمعون ما يقول سيدكم؟ قالوا يا رسول الله لانه فإنه رجل غيور، والله ما تزوج فينا قط إلا عذراء ولا طلق امرأة له فاجترأ رجل منا أن يتزوجها من شدة غيظه، فقال سعد والله انى لأعلم يا رسول الله انها لحق وأنها من عند الله عز وجل واسكنى عجب، فبينما رسول الله ﷺ كذلك اذ جاء عمار بن أمية الواقفى وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم فقال يا رسول الله جئت البارحة عشاء من حائط لى كنت فيه فرأيت عند أهلى رجلا ورأيت بعينى وسمعت بأذنى فذكره رسول الله ﷺ ما جاء به، فقبل أيمحله هلال وتبطل شهادته في المسلمين

فقال هلال يا رسول الله والله انى لأرى فى وجهك أنك تكسره ماجئت به
وإنى لأرجو أن يجعل الله فرجا ، قال فبينما رسول الله ﷺ كذلك إذ نزل
عليه الوحي وكان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي تربد لذلك جسده
ووجهه وأمسك عن أصحابه فلم يكلم أحدا منهم ، فلما رفع الوحي قال أبشر
يا هلال ، فقال رسول الله ﷺ ادعها فذُيعت ، فقال رسول الله ﷺ إن الله
تبارك وتعالى يعلم أن أحدا كاذب فهل منكم تائب ؟ فقال هلال والله يا رسول
الله ما قلت إلا حقا ولقد صدقت ، قال فتأملت هي عند ذلك كذب ، قال فقبل
لهلال أن تشهد أربع شهادات بالله إنك لمن الصادقين ؟ وقيل له عند الخامسة
يا هلال اتق الله فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس وإن هذه الموجبة التى
التى توجب عليك العذاب ، قال والله لا يعذبني الله عليها أبدا كما لم يحلني عليها
فشهد الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، وقيل لها اشهدى أربع
شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، وقيل لها عند الخامسة يا هلال اتق الله إن عذاب
الله أشد من عذاب الناس وإن هذه الموجبة التى توجب عليك العذاب
فتلكات (١) ساعة ثم قالت والله لا أفضح قومي فشهدت الخامسة أن غضب
الله عليها إن كان من الصادقين ، قال وقضى رسول الله ﷺ أن لا ترمى
ولا يرمى ولدها ، ومن رماها أورمى ولدها جلد الحد ، وليس لها عليه قوتا
ولا سكنى من أجل أنها يفترقان من غير طلاق ولا متوفى عنها ، وقال
رسول الله ﷺ أبصروها فإن جاءت به أثيب أصيب أرسح أخمش الساقين
سابغ الإليتين أورق جعدا جماليا فهو لصاحبه قال فجاءت به أورق جعدا
جماليا خدج الساقين سابغ الإليتين ، فقال رسول الله ﷺ لولا الإيمان لكان
لى ولها أمر ، قال عباد فسمعت عكرمة يقول لقد رأيت أمير مصر من الأمصار
لا يدري من أبوه حديث عبد الله حدثني أبي قال قرأت على عبد الرحمن عن
مالك عن ابن شهاب وثنا لإسحاق بن عيسى أخبرني مالك عن ابن شهاب (أن
سهل بن سعد) أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدى الأنصاري

فقال يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقله فقتلوه أم كيف يفعل؟ سل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله ﷺ، فسأل عاصم النبي ﷺ عن ذلك فذكره رسول الله ﷺ المسائل وعابها حتى كبر على عاصم بما يسمع، قال إسحاق ما سمع من رسول الله ﷺ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ قال عاصم لعويمر لم تأتي بخير فكره رسول الله ﷺ المسألة التي سألته عنها، فقال عويمر والله لا أتتني حتى أسأله عنها، فأقبل عويمر حتى أتى النبي ﷺ وسط الناس فقال لرسول الله ﷺ أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقله فقتلوه أم كيف يفعل؟ فقال له رسول الله ﷺ قد أنزل الله فيك وفي صاحبك فاذهب فأت بها، قال سهل ابن سعد فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله ﷺ فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله ﷺ ص ٣٣٦ ج خامس مسند أحمد حشرنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن الزهري (سمع سهل بن سعد) شهد النبي ﷺ في المتلاعنين ١٦٢٢ فتلاعنا على عهد رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة، قال يا رسول الله إن أمسكتها فقد كذبت عليها، قال فجاءت به للذي كان يكره ص ٣٣٠ ج خامس مسند أحمد حشرنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن اسحاق ويعقوب ثنا أبي عن ابن اسحاق (حدثني عباس بن اسحاق) بن سهل بن سعد ١٦٢٣ عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لعاصم بن عدى اقضها إليك حتى تلد عندك، فان تلده أحمر فهو لآبيه الذي اتفق منه لعويمر، وإن ولدته قطط الشعر أسود اللسان فهو لابن السجاء، قال عاصم فلما وقع أخذته إلى فإذا رأسه مثل فروة الحمل الصغير ثم أخذت قال يعقوب بقميه فإذا هو أحيمر مثل النبقة واستقبلني لسانه أسود مثل القرة، قال فقلت صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ص ٣٣٥ ج خامس مسند أحمد (باب ثبوت النسب وحديث الولد للفراش والنهي عن قذف الزوجة لكونها ولدت ما يخالف لونها) حشرنا أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عروة (عن عائشة) أن ١٦٢٤ (٢١٢ - منحة المعبود - ج أول)

عتبة بن أبي وقاص قال لأخيه سعد إذا قدمت مكة فاقبض ابن أمة زمعة فإنه مني، فلما كان يوم الفتح جاء سعد إليه، فجاء عبد بن زمعة فأخذه بيده، فقال سعد إن أخى عهد إلى أنه ابنه، قال فقال عبد بن زمعة أخى من جارية أبي ولد على فراشه، فاخصما إلى رسول الله ﷺ فقال سعد يا رسول الله إن أخى عهد إلى إذا قدمت مكة أن أقبض ابن أمة زمعة فإنه ابنه، فقال عبد بن زمعة ابن أمة أبي من جارية أبي ولد على فراشه، فقال رسول الله ﷺ هو لك يا عبد، الولد للفراش وللعاهر الحجر، واحتجبي عنه يا سودة بنت زمعة لما رأى رسول الله ﷺ من شبهة بعتبة، فما رآها حتى أتى الله عز وجل **حريش** أبو داود قال حدثنا جرير بن حازم ومهدى بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب (عن رباح) قال زوجني أهلي جارية لهم رومية فوَقعت عليها فولدت لي غلاماً أسود مثلي فسميته عبد الله، ثم وقعت عليها فولدت لي غلاماً آخر أُمود مثلي فسميته عبید الله، ثم طعن (١) لها غلام لنا رومی يقال له **يُحْنَس** (٢) فراطها بلسانه بالرومية فوطها فحبلت فولدت له غلاماً أحمر كأنه وزغ من الوزغات فقلت لها ما هذا؟ فقالت لا والله ما هذا منك هذا من **يُحْنَس**، قال صدقت فاخصما إلى عثمان فاجمعا، فقال عثمان أترضيان أن أقضى بينكما بقضاء رسول الله ﷺ، إن رسول الله ﷺ قضى أن الولد للفراش وللعاهر الحجر، هو ابنك ترثه ويرثك، فقلت سبحان الله، فقال هو ذاك، فسكنت أقيمهما بينهما هذين أسودين وهذا أبيض **حريش** أبو داود قال حدثنا قيس عن الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن خليل الحضرمي (عن علي) أنه أتى في ثلاثة اشتركوها في طهر امرأة (٣) فأقرع بينهم وقال أتم شركاء متشاكسون فجعل الولد للذي أقرع وجعل عليه ثلثي الدية فأخبر بذلك النبي ﷺ فضحك

(١) قلت بفتححات أى خيها وأفسدها (٢) يوحنس مسند الإمام أحمد بن حنبل ١ هـ ح (٣) قلت هذه المرأة كانت جارية، ولو كانت حرة، وفي هذا الحديث اختصار وقد جاء كاملاً واضح المعنى عند الإمام أحمد وأبى داود والنسائي وإن ما جاءه عن زيد بن أرقم قال أتى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وهو باليمن في ثلاثة وقوا على امرأة في طهر واحد فسأل اثنين فقالا أقران لهذا بالولد؟ قال لا، ثم سأل اثنين أقران

حتى بدت نواجذه (١) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن الزهري عن عروة (عن عائشة) قالت دخل قائف على رسول الله ﷺ فإذا أسامة بن زيد وزيد عليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما ، فقال القائف إن هذه الأقدام بعضها من بعض فسر بذلك رسول الله ﷺ وأخبر بذلك عائشة (باب ما جاء فيمن ادعى إلى غير أبيه) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ثابت أبو زيد وسلام بن سليم عن عاصم عن أبي عثمان النهدي (عن سعد بن أبي وقاص) رضي الله عنه قال سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ قال من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام **حدثنا** أبو داود فذكر مثله بسنده ولفظه (عن أبي بكر) رضي الله عنه ١٦٢٩ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن عدى عن أبيه (قال قال عمر) ١٦٣٠ كننا نقرأ فيما نقرأ لا نرغبوا عن آباءكم فإنه كفر بكم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد (عن عبد الله بن عمرو) عن النبي ﷺ قال من ادعى إلى غير أبيه فلن يرحم الجنة ، وإن ربحها يوجد من مسيرة سبعين عاما ، فلما رأى ذلك جنادة بن أبي أمية وكان معاوية أراد أن يدعيه قال جنادة إنما أنا سهم من كنانتك فارم بي حيث شئت

(كتاب العدة)

(باب عدة الحامل بوضع الحمل ، وأين تعتد المتوفى عنها والمبتوتة ، وهل للمبتوتة نفقة أم لا) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد ربه قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت (أبا هريرة) ١٦٣٢ وابن عباس اختلفا في المرأة إذا توفي عنها زوجها وهي حامل فقال ابن عباس آخر الأجلين ، وقال أبو هريرة إذا وضعت ما في بطنها فقد حلت ، فبعثني إلى

لهذا بالولد؟ قال لا ، لجعل كلما سألت اثنين أنقران لهذا بالولد قال لا ، فأقرع بينهم فالحق الولد بالذي أصابته القرعة وجعل عليه نكاح الدية ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه ، ورواه أيضا النسائي وأبو داود وموقفا على بإسناد أجمود من إسناد المرفوع ، وكذلك رواه الحميدي بسنده وقال فيه فأغرمه نكاح قيمة الجارية لصاحبيه (١) النواجذ من الأسنان الضواحك وهي التي تبدر عند الضحك

أم سلمة فأتيتها فالتما ، فقالت نفست سبعة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بخمس عشرة فخطبها رجلان فهويت أحدهما فخطبوا أن تفتت بنفسها فقالوا لم يحل لك الأزواج ، فأنت النبي ﷺ فذكرت له ذلك : فقال بلى قد حلت لك الأزواج فانسحكي من شئت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح بن أبي حسان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال كنت في مجلس فيه **(ابن عباس وأبو هريرة)** فأرسلوا إلى عائشة متى تقضى الحامل عدتها ؟ فقالت توفي زوج سبعة ابنة الحارث وهي حامل فوضعت بعد وفاته بثلاث فأنت رسول الله ﷺ فأمرها أن تزوج **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن اسحاق عن زبيب **(عن فريضة أخت أبي سعيد)** أن زوجها تبع أعلاجا فقتلوه وهي في قرية من قرى المدينة ، فأنت إلى النبي ﷺ فذكرت ذلك له واستأذنت أن تأتي أخواتها فتعتمدنهم فأذن لها ، ثم دعاها أو دعيت له فقال امكثي في البيت الذي أناك فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو بكر بن أبي الجهم قال دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف **(علي فاطمة بنت قيس)** في ملك آل الزبير فسألناها عن المطلقة ثلاثا هل لها نفقة فقالت طلقني زوجي ثلاثا لم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك فقلت له انه لم يجعل لي سكنى ولا نفقة قال صدق ، قال اعندي في بيت أم شريك ، ثم قال ان المهاجرين يأتونها ولكن اعندي في بيت ابن أم مكتوم فإنه رجل ضرير البصر وعسى أن تلقين عنك ثيابك أو بعض ثيابك ، قالت ففعلت فلما انقضت عدتي خطبني أبو الجهم رجل من قريش ومعاوية ابن أبي سفيان ، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال رسول الله ﷺ أما أبو الجهم فهو رجل شديد على النساء ، وأما معاوية فرجل لا مال له ، قالت ثم خطبني أسامة بن زيد فتزوجته فبارك الله لي في أسامة **(باب ما جاء في عدة أم الولد المتوفى عنها)** **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون قال أنا سعيد عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة ابن ذؤيب **(عن عمرو بن العاص)** قال لا تلبسوا علينا سنة نينا ، عدة أم

الولد إذا توفي عنها سيدها أربعة أشهر وعشر (١) ص ٢٠٣ ج رابع مسند أحمد
(كتاب النفقات)

(باب وجوب النفقة على الزوج لزوجته ، وأنه يثاب على ذلك)

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت وهب بن جابر يقول (شهدت عبد الله بن عمرو) في بيت المقدس وأتاه مولى له فقال إني ١٦٣٧

أريد أن أقيم هذا الشهر ها هنا يعني رمضان ، فقال له عبد الله هل تركت لأهلك ما يقوتهم؟ فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول كفي بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت

عبد الله بن يزيد يحدث (عن أبي مسعود البدرى) أن النبي ﷺ قال إذا ١٦٣٨

أنفق الرجل على أهله نفقة يحاسبها فهي له صدقة ، قال قلت أعن النبي ﷺ قال عن النبي ﷺ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن

أبي حميد قال حدثني (عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه) قال أتى ١٦٣٩

عمر بن الخطاب على عمرو بن أمية الضمري وهو يسوم بمرط في السوق ، فقال ما تصنع يا عمرو؟ قال اشتري هذا فأصدق به ، فقال له فأنت إذا ، قال ثم مضى ثم رجع فقال يا عمرو ما صنع المرط قال اشتريته فتصدقت به ، قال على من؟

قال على الرفيقة ، قال ومن الرفيقة؟ قال امرأتى قال تصدقت به على امرأتك؟ قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما أعطيتموهن من شيء فهو نسكم صدقه ، فقال يا عمرو لا تكذب على رسول الله ﷺ فقال والله لا أفارقك حتى تأتي عائشة فنسألها ، قال فانطلقا حتى دخلا على عائشة فقال لها عمرو يا أمّنا

هذا عمر يقول لا تكذب على رسول الله ﷺ نشدتك بالله أسمع رسول الله ﷺ يقول ما أعطيتموهن من شيء فهو نسكم صدقة قالت اللهم نعم اللهم نعم حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن

قال سمعت عبد الله بن معقل يحدث عن عبد الله بن بسر عن ناس من مزينة الظاهرة (أن أبحر وابن أبحر) سأل النبي ﷺ فقال يا رسول الله لم يبق ١٦٤٠

من مالى إلا حُرِّى فقال رسول الله ﷺ أطعم أهلك من سمين مالك فانما كرهت لهم جوار القرية (١) **باب** ما جاء في نفقة الوالدين والأقربين الأقرب فالأقرب ومكافأة المروض ﴿ عن رجل من بنى ثعلبة أو ثعلبة بن زهدم أن النبي ﷺ قال يد المعطى العليا أمك وأباك وأخنك وأخاك ثم أدناك أدناك ، (قلت) هذا طرف من حديث تقدم بطوله فى أول باب لا يؤخذ المرم بحريه غيره من كتاب القتل والجنايات **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال وذكر أبو أسماء (٢) الرحى ﴿ وذكر ثوبان ﴾ أن رسول الله ﷺ قال أفضل الدنانير دينار أنفقه الرجل على عياله ، ودينار أنفقه على دابته فى سبيل الله ، ودينار أنفقه على أصحابه فى سبيل الله **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن عمرو بن الحارث ﴿ عن زينب الثقفية ﴾ امرأة عبد الله أن رسول الله ﷺ قال للنساء تصدقن ولو من حليكن ، فقالت زينب لعبد الله أيجزى عني أن أضع صدقتى فيك وفى بنى أخى أو أختى أيتام ، وكان عبد الله خفيف ذات اليد فقال سلى عن ذلك رسول الله ﷺ قالت زينب فأتيته رسول الله ﷺ فاذا امرأة من الأنصار يقال لها زينب جاءت تسأل عما جئت أسأل عنه ، فخرج الينا بلال فقلنا له سل رسول الله ﷺ ولا تخبره من نحن أيجزى عني أن أضع صدقتى فى بنى أخى أيتام فى حجرى فأتى رسول الله ﷺ فذكر له ذلك ، فقال أى الزيانب (٣) هى ؟ فقال زينب امرأة عبد الله ابن مسعود وزينب امرأة من الأنصار ، فقال رسول الله ﷺ أخبرهما أن لهما أجرين أجر القرابة وأجر الصدقة **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب ﴿ عن سمع عروة بن الزبير ﴾ أن رجلا قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع قال غرة عبد أو أمة (قلت) أنظر شرح هذا الحديث فى الفتح الربانى فى الجزء السادس عشر آخر أبواب الرضاع من كتاب النكاح

(١) (قلت) هو الذى يطوف بالقرية يتكفف الناس لاحتياجه (٢) هو عمرو بن مرند الرحى أبو أسماء الممشقى يروى عن ثوبان وشداد بن أوس ونفقة المعجلى ١٢ خلاصة ١٥ ح (٣) هكذا والظاهر أى الزيانب هما ١٢ السيد دام فيوضه ١٥ ح .

﴿ كتاب الأطعمة ﴾

﴿ باب ما جاء في أكل لحم الخيل والنهي عن الحُمْر الأهلية ﴾

- ١٦٤٤ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ عَمْرِو (عَنْ جَابِرٍ) قَالَ قَالَ
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ وَأَطْعَمَنَا لَحْمَ الْفَرَسِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
١٦٤٥ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ (قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَابْنَ أَبِي أُوْفَى) قَالَ
يُحَدِّثَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَأَكْفَتُ الْقَدُورَ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ نَحَارِ
١٦٤٦ ابْنِ حُنْدَى الْجُدْعَنِيِّ (عَنْ سَنَانِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ) قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِقَدُورٍ فَأَكْفَتُ وَكَانَ فِيهَا لُحُومُ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
١٦٤٧ قَالَ حَدَّثَنَا رِبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ عَنْ عَطَاءٍ (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا
١٦٤٨ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ (سَمِعْتُ الْبَرَاءَ) يَقُولُ أَصَابَ النَّاسَ حُمْرًا يَوْمَ
خَيْبَرَ يَعْنِي الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَادِبًا فَنَادَى أَنْ أَكْفَتُوا
الْقَدُورَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ (عَنْ ابْنِ أَبِي أُوْفَى) ١٦٤٩

قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ

﴿ باب النهي عن أكل ذى ناب من السبع وكل ذى مخلب من الطير وعن

أكل الميتة إلا للضرر ﴾ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا

- أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْحَكَمِ وَأَبِي بَشْرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) ١٦٥٠
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ وَكُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ
الطَّيْرِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ
(عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ) قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَأَكَلَ
١٦٥١ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ أَوْ قَالَ الْإِنْسِيَّةَ ، وَيُرْوَى هَشِيمٌ بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ
أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكِيمٍ) ١٦٥٢
قَالَ قَرِئَ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْضِ جَهَنَّمَ أَنْ لَا تَسْتَمْتَعُوا مِنْ
الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ إِيَّاهُ أَوْ عَصَبِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ عَنْ سَهْلٍ

١٦٥٣ (عن جابر بن سمرة) أن رجلا كانت له ناقة بالحرّ ذفدفعها إلى رجل وقد كانت مرضت فلما أرادت أن تموت قالت له امرأته لو نحرتها وأكلنا منها ، فأبى وأتى رسول الله ﷺ وذكر له ذلك فقال أعندكم ما يغيثكم؟ قال لا ، قال فكلوها وكانت قد ماتت ، قال فأكلنا من ودكها ولحمها وشحمها نحوا من عشرين يوما ثم لقي صاحبها فقال له ألا كنت نحرتها؟ قال إني استجيت منك

(باب ما جاء في الضب) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ١٦٥٤ شعبة عن عبد الله بن دينار (عن ابن عمر) قال سئل رسول الله ﷺ عن الضب فقال لست بأكله ولا محرّمه حدثنا شعبة ١٦٥٥ عن توبة عن العنبري قال قال لي الشعبي (عن الحسن) يحدث عن رسول الله

ﷺ لقد جالست ابن عمر بالمدينة كذا وكذا ما سمعته يحدث عن النبي ﷺ إلا حديثا واحدا ، وأنه قال كان رسول الله ﷺ في ناس من أصحابه فأتوا بلحم ، فقالت امرأة من أزواجه أمسكوا فإنه ضب ، فقال رسول الله ﷺ كلوه فإنه حلال أو قال كلوا فإنه لا بأس به حدثنا أبو داود قال حدثنا ١٦٥٦ شعبة قال حدثنا أبو عقيل بشر بن عتبة قال ثنا أبو نضرة (عن أبي سعيد

الخدري) أن أعرابيا سأل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني في حائط مضبية وأنه عامة طعام أهلي ، فسكت عنه فقلنا عاوده فعاوده فسكت ، ثم قلنا عاوده فعاوده الثالثة ، فقال يا أعرابي إن الله عز وجل غضب على سبطين من بني إسرائيل فسخهم دوابا يدبون في الأرض فلا أدرى لعلها بعضها فلسست ناهيك ولا آمرك بها حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة

١٦٥٧ عن هشام بن الحكم عن زيد بن وهب (عن البراء بن عازب) عن ثابت ابن وديعة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب فقال أمة مسخت والله أعلم

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني يزيد بن أبي زياد قال سمعت ١٦٥٨ زيد بن وهب الجهمي يحدث (عن ثابت بن ربيعة) أن أعرابيا أتى النبي ﷺ بضب فوضعه بين يديه فقال رسول الله ﷺ أمة مسخت ، وما أدرى لعل هذا منها

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير ١٦٥٩ يحدث (عن ابن عباس) قال أهدت خالتي أم حفيد إلى رسول الله ﷺ

- سما وأقطا وأضبابا فأكل من السمن والأقط وترك الأضب تقذرا؛ وأكل على مائدة رسول الله ﷺ ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله ﷺ
- (باب ما جاء في أكل الثوم والبصل والسكرات والجراد وطعام أهل الكتاب) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة قال **حدثنا** بشر بن حرب **الندبى** (عن أبي سعيد) قال **نهى** رسول الله ﷺ عن الثوم ١٦٦٠ والبصل والسكرات، قلنا يا أبا سعيد أحرأ هو؟ قال لا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة وحماد عن سماك بن حرب (قال سمعت جابر بن سمرة) يقول ١٦٦١ نزل رسول الله ﷺ على أبي أيوب الأنصارى فكان إذا أكل طعاما بعث إليه بفضله فينظر إلى موضع يد رسول الله ﷺ فيضع يده فيه فيبعث إليه يوما بطعام فلم يرفيه أثر أصابع رسول الله ﷺ فأتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله لم أر أثر أصابعك، فقال إنه كان فيه ثوم قال شعبة في حديثه يا رسول الله أحرأ هو؟ فقال رسول الله ﷺ لا، قال حماد في حديثه يا رسول الله بعثت إلى بما لم تأكل؟ فقال إنك لست مثلى إنه يأتينى الملك ولست مثلك هكذا أخبرنا أبو داود، وروى غندر عن شعبة عن سماك عن جابر (عن أبي أيوب) ١٦٦٢ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سماع أبا عثمان قال ذكر الجراد عند النبي ﷺ فقال أكل كثير خلق الله لا أحلها ولا أحرأها روى هذا الحديث أبو العوام عن أبي عثمان (عن سلمان) عن النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود ١٦٦٣ قال **حدثنا** شعبة عن أبي يعفور (سمع ابن أبي أوفى) يقول غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات فأكل معه الجراد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن عمرو مولى المطلب عن عكرمة (عن ابن عباس) قال كنت أسمع قراءة النبي ﷺ لما كان فتح مكة رأى ١٦٦٤ جبهة فقال ما هذا؟ قالوا طعام يصنع بأرض العجم، قال فقال رسول الله ﷺ ضعوا فيه السكين واذكروا اسم الله وكلوا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عمر بن الخطاب (بن قَطْرَى) يحدث (عن عدى بن حاتم) قال قلت يا رسول الله طعام لا أدعه إلا تحرجا، قال فلا تدعن طعاما

- ضارعت (١) فيه النصرانية ﴿باب ما كان يحبه النبي ﷺ من الأطعمة
١٦٦٦ ويمدحه﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة ثقاتنا **قادة** (عن أنس) أن رسول الله
ﷺ كان يحب الدباء فلما رأيت ذلك جعلت أضعه بين يديه **حدثنا** أبو داود قال
١٦٦٧ **حدثنا** معاذ عن محمد بن سليمان عن بعض أهل جابر (عن جابر بن عبد الله) أن
رسول الله ﷺ كان يأكل الخريز بالرطب ويقول هما لأطيان **حدثنا** أبو داود
١٦٦٨ قال **حدثنا** المثنى بن سعيد قال **حدثنا** طلحة بن نافع قال (سمعت جابرا)
يعني ابن عبد الله يقول إن رسول الله ﷺ قال إن الخل نعم الأدم
١٦٦٩ **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا إبراهيم بن سعد **حدثني** أبي (عن عبد الله بن
جعفر) قال رأيت النبي ﷺ يأكل القسائم بالرطب ص ٢٠٣ ج أول مسند أحمد
١٦٧٠ **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا نصر بن باب عن حجاج عن **قادة** (عن عبد الله
ابن جعفر) أنه قال إن آخر ما رأيت من رسول الله ﷺ في إحدى يديه
رطبات وفي الأخرى قثاء وهو يأكل من هذه وبعض من هذه، وقال إن
أطيب الشاة لحم الظهر ص ٢٠٤ ج أول مسند أحمد ﴿باب ذم كثرة
١٦٧١ الأكل والسمن﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** جويرية عن نافع (عن ابن
عمر) أن رسول الله ﷺ قال المؤمن يأكل في معنى واحد والكافر يأكل
في سبعة أمعاء **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعيب عن عدي بن ثابت قال
١٦٧٢ سمعت أبا حازم يحدث (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال إن المؤمن يأكل
في معنى واحد وإن الكافر يأكل في سبعة أمعاء **حدثنا** بونس قال **حدثنا**
١٦٧٣ أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني أبو إسرائيل الجشمي قال (سمعت

(١) قال المصحح في حاشية الأصل وفي مسند الإمام أحمد قلت طعام ما ادعاه إلا
تحرجا، قال ما ضارعت فيه نصرانية فلا تدعه ١٢ الحسن الثعالبي أ ه ح (قلت) معنى
ما هنا وما عند الإمام أحمد لا يختلف في شيء، ومعنى قوله (إلا تحرجا) الخرج
الضيق فكأنه يقول أضيق على نفسي وأحرّمه عليها فأجابه ﷺ بقوله (فلا تدعن
طعاما ضارعت فيه نصرانية) ومعنى المضارعة المقاربة في الشيء يقال للشئتين بينهما
مقاربة هذا ضرع هذا بفتح الضاد أي مثله، قال في النهاية فكأنه أراد لا ينحر كن
في قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه.

جعدة) يقول رأيت رسول الله ﷺ ورجل يقص علينا الرؤيا فرأى رجلا سمينا فجعل يطعن بطنه بشيء كان في يده ويقول لو كان بعض هذا في غير هذا كان خيرا لك (باب آداب الأكل) حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن أبي هاشم عن زاذان (عن سلمان) قال في التوراة إن بركة الطعام الوضوء ١٦٧٤ قبله، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام الوضوء قبله وبعده حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن بديل العقيلي عن عبدالله بن عبيد بن عمير اللبثي عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم (عن عائشة) أن رسول الله ﷺ كان يأكل طعاما في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكل بلقمتين فقال رسول الله ﷺ أما إنه لو ذكر الله أوله وآخره (١) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن هشام بن عروة عن أبي وجزة (عن ١٦٧٦ عمر بن أبي سلمة) قال قال رسول الله ﷺ سم الله يعني على الطعام وكل يمينك وكل بما يليك حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال أصابتنا مخمصة فرزقنا ابن الزبير تمر (فقال ابن عمر) لا تسقرنوا فان رسول الله ﷺ نهي عن القران إلا أن يشار أحدكم أخاه حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن عكرمة قال حدثني إياس بن سلمة عن أبيه (يعني سلمة بن ١٦٧٨ الأكوخ) أن النبي ﷺ رأى رجلا يأكل بشماله فقال كل يمينك، قال لا أستطيع، قال لا استطعت، قال فما وصلت إلى فيه بعد ص. ه مسند أحمد ج رابع (وله في رواية أخرى) سمعت رسول الله ﷺ يقول لرجل يقال له بسر بن راعي العير من أشجع فذكر الحديث وفيه فما وصلت يمينه إلى فيه بعد

(١) هكذا في الأصول والظاهر أن الحديث ناقص لأن ابن ماجه روى في سننه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يأكل طعاما في ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابي فأكل بلقمتين فقال رسول الله ﷺ أما إنه لو قال بسم الله لكفاكم، فإذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فإن نسي أن يقول بسم الله في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه ١ هـ (قلت) وهذا الحديث الذي رواه ابن ماجه جاء في مسند الامام أحمد بن حنبل في كتاب الفتح الرباني في باب ماجاء في التسمية على الأكل والدعاء في أوله وآخره من كتاب الاطعمة والله الموفق .

ص ٤٦ ج رابع مسند أحمد **حَدَّثَنَا** عبد الله **حَدَّثَنَا** إِبْنُ حُدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَابْنِ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ طَعَامًا فَلَعَقَ أَصَابِعَهُ ص ٤٥٤ ج ثالث مسند أحمد

(كتاب الأشربة) (أبواب آداب الشرب)

(باب إيثار من على اليمين بالشرب) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زَمْعَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ (عَنْ أَنَسٍ) قَالَ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِنَا فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً وَشَنَنْتَ لَهُ مَاءَ الْبُرْ وَنُؤُولَ الْقَدَحِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ يَسَارِهِ وَأَعْرَابِي عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَعْطَى الْأَعْرَابِي فَضْلَتَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَمِينُ فَالْيَمِينُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** أَبِي حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ (عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ)

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غَلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاحُ، فَقَالَ لِلْغَلَامِ أَتَأْذُنِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ، فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أُؤْثِرُ بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ (أَيَّ الْقَاءِ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ ص ٣٣٣ ج خامس مسند أحمد

(باب ما جاء في الشرب قائما) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ

(عَنْ أَنَسٍ) قَالَ زَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَشْرَبَ قَائِمًا **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَتَادَةَ (عَنْ أَنَسٍ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا، قُلْتُ لِأَنَسٍ فَمَا تَقُولُ فِي الْأَكْلِ قَائِمًا؟ قَالَ هُوَ أَشَدُّ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُدَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَطَاءٍ (عَنْ ابْنِ عُمَرَ)

قَالَ كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَشْرَبُ قِيَامًا وَنَأْكُلُ وَنَحْنُ نَسْعَى **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَحْدُثُ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى زَمْزَمَ فَاسْتَسْقَى، فَأَتَيْتُ بِمَاءٍ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ (باب استحباب التنفس في الشرب ثلاثا وما جاء في اللبن وشربه

والنهى عن الشرب من فم القربة) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ (عَنْ أَنَسٍ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ ثَلَاثًا وَقَالَ

- هو أمنا وأبر (١) **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وغيره عن علي بن زيد قال شعبة عن عمرو بن حرملة ((عن ابن عباس)) قال أهدت ١٦٨٦ خالتي إلى رسول الله ﷺ سمنا وأضبا ولبنا وعندنا خالد بن الوليد عن يساره وأنا عن يمينه فتفل عليه يعني على الأضب أو كلبه شديهما، فقال له خالد كأنك قدزته قال أجل أو قال نعم، فشرب رسول الله ﷺ من اللبن وقال إن الشربة لك وإن شئت أعطيتها خالدا وقال عمك أو ابن عمك يعني خالدا، فقلت ما كنت أوتر بسورك أحدا، قال فنأولني فشربت ثم سقيت خالدا، فقال رسول الله ﷺ ما أعلم شرا بابي جزىء من الطعام إلا اللبن، فإذا شربه أحدكم فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، ومن أكل منكم طعاما يعني من ذاك الضب فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ((عن أبي سعيد)) قال نهى رسول الله ﷺ ١٦٨٧ عن اختناك الأسقية، فسئل الزهري ما اختناك الأسقية؟ قال الشرب من أفواها ((أبواب الأنبذة الجائزة والمحرمة))
- باب ما يجوز من ذلك وهو الذي ينبذ في السقاء ولم يزد على ثلاث))** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا هشام عن الحجاج عن يحيى بن عبيد البهراني ((عن ١٦٨٨ ابن عباس)) أن النبي ﷺ كان ينبذ له في سقاء فيشرب منه يومه ويوم التالي إلى يوم الثالث فإن بقي منه أهراقه **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران ((عن ابن عباس)) ١٦٨٩ قال أنا رسول الله ﷺ وأسامة ردفه فسقيناه من هذا النبيذ يعني نبيذ السقاء **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الخالق الشيباني عن سعيد بن المسيب ((عن ابن عمر)) أن النبي ﷺ كان ينبذ له في السقاء **حَدَّثَنَا** أبو داود ١٦٩٠ قال حدثنا هشام عن أبي الزبير ((عن جابر بن عبد الله)) أن رسول الله ﷺ كان ينبذ له في سقاء **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا القاسم بن الفضل عن ثمامة ١٦٩١ ابن حزن قال لقبت ((عائشة)) فسألها عن النبيذ فقالت نهى رسول الله ﷺ ١٦٩٢ عن الدباء والمزفت والتقيير والخنتم ودعت جارية حبشية فقالت سل هذه فانها

- كانت تنبذ لرسول الله ﷺ فقالت كنت أتنبذ له في سقاء فأوكبه وأعلقه
فاذا أصبح شر به **(باب ما نهى عنه من ذلك وهو كل نبيذ يترك حتى**
يشد ويسكر حذش زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن هبيرة وأصحاب على
١٦٩٣ (عن علي)) قال نهاني أو نهى رسول الله ﷺ عن الجعة والجمعة شراب
بصنع من السمير حتى يسكر **حذش** أبو داود قال حدثنا المثني بن عوف عن
١٦٩٤ أبي عبيد الله **(عن معمر بن يسار))** قال نهى رسول الله ﷺ عن الفضيخ (١)
١٦٩٥ **حذش** أبو داود قال حدثنا بكار اللبي عن عمرو بن دينار **(عن جابر بن**
عبد الله)) أن النبي ﷺ نهى أن يخلط بين البسر والنمر وبين الزبيب والنمر
للتبذ **حذش** أبو داود قال حدثني حرب بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن
١٦٩٦ أبي سلمة **(عن عائشة))** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخلطين
حذش أبو داود قال حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين عن عقبة
١٦٩٧ ابن عبد الغافر **(عن أبي سعيد))** قال نهينا أن نجتمع بين الزبيب والنمر وبين
البسر والنمر **حذش** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سلمة بن كهيل عن أبي
١٦٩٨ الحكم السلمي قال أخبرني أخي **(عن أبي سعيد))** قال نهى رسول الله ﷺ عن
الجر والدباء والمزفت وأن يخلط بين البسر والتريعي التبذ **حذش** يونس
قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت
١٦٩٩ أبا الحكم السلمي يقول **(سألت ابن عباس))** عن التبذ فقال نهى رسول الله
ﷺ عن الجر والدباء، وقال ابن عباس من كان محرماً ما حرم الله ورسوله
فليجرم التبذ **(باب الأوعية المنهى عن الانتباذ فيها)**
حذش أبو داود قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا الحكم
١٧٠٠ السلمي يقول سألت ابن عمر عن التبذ فحدث **(عن عمر))** أن رسول الله
ﷺ نهى عن الجر والدباء والمزفت **حذش** أبو داود قال حدثنا شعبة قال
١٧٠١ أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت زاذان يقول **(قلت لابن عمر))** أخبرنا
مانه عن رسول الله ﷺ من الأوعية؟ أخبرنا بقتكم وفئسره لنا بلغتنا؟ قال

(١) (قلت) قال في النهاية الفضيخ شراب يتخذ من البسر المفصوخ أي
المشدوخ له والبسر بضم الموحدة نوع من ثمر النخل أي البلح .

نهى عن الحنتم وهى الجرة ، ونهى عن المزفت وهو المقير . ونهى عن الدباء وهو القرع . ونهى عن النقيير وهى أصل النخلة تنقر تنقرا وتنسج نسجا (١) وأمر أن ينتبذ فى الأسقية **حَرْش** أبو داود قال حدثنا عيينة بن عبد الرحمن ابن جوشن قال حدثني أبي قال ((كان أبو بكرة)) ينتبذ له فى جر فقدم ١٧٠٢ أبو برزة من غيبة كان غابها فنزل بمنزل أبي بكرة قبل أن يأتى منزله فلم يجد أبا بكرة فى منزله فوقف على امرأة له يقال لها ملبسة فسألها عن أبي بكرة وعن حاله ، ونظرا فبصر الجرة التى فيها النبيذ ، فقال ما فى هذه الجرة ؟ قالت نبيذ لأبي بكرة ، فقال لوددت أنك جعلته فى سقاء ثم خرج ، فأمرت بالنبيذ فحول فى سقاء ثم علقته فجاء أبو بكرة فأخبرته عن أبي برزة وعن قدومه ، ثم أبصر السقاء فقال ما هذا ؟ فقالت قال أبو برزة كذا وكذا فحولت نبيذك فى السقاء فقال ما أنا بشارب منه شيئا آه إن جعلت العسل فى جر ليجر من على واتن جعلته فى سقاء ليجلن لى ، إنا قد عرفنا الذى نهينا عنه : نهينا عن الدباء والنقيير والحنتم والمزفت ، فأما الدباء فإننا معشر ثقيف بالطائىم كنا نأخذ الدباء فنخرط فيها عناقيد العنب ثم ندفنها ثم نتركها حتى تهدر ثم نموت (١) وأما النقيير فإن أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة فيشدخون فيه الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت ، وأما الحنتم فجراركان يحمل الينا فيها الخمر ، وأما المزفت فهى هذه الأوعية التى فيها هذا الزفت **حَرْش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن ابن النباح عن حفص الليثي ((عن عمران بن حصين)) ١٧٠٣ أن النبي ﷺ نهى عن نبيذ الجر **حَرْش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سليمان الشيباني قال ((سمعت عبد الله بن أبي أوفى)) صاحب رسول الله ﷺ يقول ١٧٠٤ نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر الأحمر (٢) قلت والابيض قال لا ادرى

(١) فى مجمع البحار وفى تفسير النقيير ينسج نسجا كذا فى صحيح مسلم والترمذى قيل صوابه بجاء مهملة بمعنى أن ينحى عنها فشرها وتجلس وتحفر ١٢ الحسن التميمي عفا الله عنه اهـ (٢) هدر الشراب أى غلا ١٢ السيد مد فيوضه اهـ (٣) الجر الأخضر مسند الامام أحمد رحمه الله تعالى اهـ (قلت) يريد المصحح أن هذا الحديث جاء فى

- ١٧٠٥ **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي حمزة سمعت هلال المازني يقول ﴿سمعت سويد بن مقرن﴾ يقول آتيت رسول الله ﷺ بجرة انتبذ فيها فأسأله عن ذلك فنهاني فكسرت الجرة **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال **حدثنا** أبو شمر قال ﴿سمعت عائذ بن عمرو المزني﴾ صاحب رسول الله ﷺ يقول نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والخنتم والنقيير والمزفت، قال قلت عن النبي ﷺ؟ قال عن النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم عن الأسود ﴿عن عائشة﴾ قالت نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفت **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام عن سمالك بن حرب عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه ﴿عن أبي بردة﴾ وليس بابن أبي موسى (١) أن النبي ﷺ قال اشربوا ولا تسكروا (٢) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حرب بن أبي العالية عن أبي الزبير ﴿عن جابر بن عبد الله﴾ أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والمزفت والنقيير (٣) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زهير عن أبي الزبير ﴿عن ابن عمر وجابر﴾ أن النبي ﷺ نهى عن النقيير والمزفت والدباء **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني محارب بن دثار ﴿سمع ابن عمر﴾ يقول نهى

مستند الامام أحمد بلفظ الاخضر لا الآخر وهو كما قال إلا أن هذا الحديث نفسه جاء في مستند الشافعي وسننه بلفظ نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر الاخضر والابيض والآخر وقد جاء في كتاب بدائع المنن وشرحه القول الحسن في الجزء الثاني رقم ١٧٦٠ صحيفة ٤٣٦ فارجع إليه وانظر كلامنا في توجيهه والله الموفق (١) (قلت) يحتمل أن يكون أبا بردة بن نيار الصحابي (٢) (قلت) جاء معنى هذا الحديث عند مسلم والامام أحمد عن حديث بريدة قال قال رسول الله ﷺ كنت نهيتكم عن الاثمرة إلا في ظروف الآدم (أي الجلد) فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا (وعن عبد الله بن عمر) قال لما نهى النبي ﷺ عن الأوعية قيل للنبي ﷺ ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت رواه الشيخان والامام أحمد وهو يدل على نسخ النهي عن الانتباذ في الأوعية المذكورة في هذا الباب

رسول الله ﷺ عن الدباء والخنثم والمزفت سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن
 الجر والدباء والمزفت **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد قال **حدثنا** بشر بن
 حرب (عن أبي سعيد) قال نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والخنثم والنقير ١٧١٢
 والمزفت ، قلنا يا أبا سعيد أحرام هو ؟ قال نهى عنه رسول الله ﷺ
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** وهيب عن سهيل عن أبيه (عن أبي هريرة) ١٧١٣
 أن النبي ﷺ نهى عن الخنثم والمزفت ، فقليل لأبي هريرة ما الخنثم ؟ قال الجرار
 الخضر **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن يحيى بن
 عبيد البهراني قال (سمعت ابن عباس) يقول نهى رسول الله صلى الله عليه ١٧١٤
 عليه وسلم عن الخنثم والدباء والنقير والمزفت
 (أبواب تحريم الخمر وتقييمه ولعن شاربه)

(باب ما نزل من القرآن في تحريم الخمر وما جاء في وعيد شاربيها)
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** محمد بن أبي حميد عن أبي توبة المصري (قال
 سمعت ابن عمر) يقول نزلت في الخمر ثلاث آيات ، فأول شيء نزل (يسئلونك ١٧١٥
 عن الخمر والميسر الآية) فقل حرمت الخمر : فقل يا رسول الله دعنا نرفع
 بها كما قال الله عز وجل فسكت عنهم ، ثم نزلت هذه الآية (لا تقربوا الصلاة
 وأنتم سكارى) فقل حرمت ؛ فقالوا لا يا رسول الله إنا لا نشر بها قرب الصلاة
 فسكت عنهم ، ثم نزلت (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر الآية) فقال
 رسول الله ﷺ حرمت الخمر ، قال وقدمت لرجل راوية من الشام أورويا
 فقام النبي ﷺ وأبو بكر وعمر ولا أعلم عثمان إلا معهم فأنهوا إلى الرجل
 فقال رسول الله ﷺ خل عنا نشقها ، فقال يا رسول الله أفلا نبيعها ؟ قال
 رسول الله ﷺ إن الله لعن الخمر ولعن غارسها ولعن شاربيها ولعن عاصرها
 ولعن موكلها ولعن مديرها ولعن ساقياها ولعن حاملها ولعن آكل ثمنها ولعن
 بائعها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ثابت بن يزيد أبو يزيد عن عاصم الأحول
 عن الفضيل الرقاشي قال (سألت عبد الله بن المغفل) قال قلت ما حرم علينا ١٧١٦
 من هذا الشراب ؟ قال الخمر ، قلت هذا في القرآن ؟ فقال لا أحد ذلك إلا ما سمعت
 (م ٢٢ - منحة المعبود - ج أول)

محمدًا الرسول أو الرسول محمد ﷺ إيمان يكون (١) بدأ بالسؤال أو بالاسم قال قلت شرعي (٢) أي اكتبته قال فقال نهى عن الختم، قال قلت وما الختم؟ قال الجر الآخضر والأبيض، ونهى عن التقير والمزفت، قال قلت وما المزفت؟ قال ما جعل فيه القار من إناء وغيره ونهى عن الدباء، قال فاشتريت أفيقة فبذت فيها وعلقتها، قال أبو داود والأفيقة مثل السقاء **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** جويرية عن نافع (عن ابن عمر) قال قال رسول الله ﷺ من شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة إلا أن يتوب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الفرج بن فضالة عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن مولى يزيد بن معاوية (عن أبي أمامة) قال قال النبي ﷺ إن الله عز وجل بعثني هدى ورحمة للعالمين وأمرني بمحق المعازف والمزامير والأوتان والصلاب (٣) وأمر الجاهلية، وحلف ربى بعزته وجلاله أو يمينه لا يشرب عبد من عبادى جرعة من خمر متعمدا في الدنيا إلا سقيته مكانها من الصديد يوم القيامة مغفورا له أو معذبا، ولا يسقيها صديا صغيرا مسلما إلا سقيته مكانها من الصديد يوم القيامة مغفورا له أو معذبا، ولا يتركها من مخافى إلا سقيته إياها في حظيرة القدس، لا يحل بيعهن ولا شراءهن ولا التجارة فيهن ونمنهن حرام **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** طعمة بن عمرو الجعفرى عن عمرو بن بيسان (عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه) قال قال رسول الله ﷺ من باع الخمر فليشقص الخنازير يعنى يقصصها (٤) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام بن عطاء بن السائب

(١) معناه أن الراوى يشك في قوله (لا أحدنك إلا ما سمعت محمد الرسول) هل بدأ باسم محمد أولا أو بدأ بالرسول ثم محمد ﷺ (٢) قال مصحح الأصل هكذا في المقول عنه وفي مستأحد رحمه الله تعالى ايضا، ولعله تصحيف سرعى أى ضع عنى همى والله اعلم اهـ (قلت) ليس بتصحيح بل هو الصواب وقد فسره الراوى بقوله اكتبته أى حسبي، قال في الهابة (وفي حديث علي) شرعك ما بلغك المحلا، أى حسبك وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ بالسر، قال ومنه حديث ابن مغفل سأله غزوان عما حرم من الشراب فمرفه قال فقلت شرعى أى حسبي (٣) بضم تين جمع صليب (٤) أى فليقتطعها كما يقطع النصاب لحم الشاة للبيع

- عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه ((عن ابن عمر)) قال سمعت رسول الله ١٧٢٠
 ﷺ يقول من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، فإن تاب تاب الله عليه ، وإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، فإن تاب تاب الله عليه ، وإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد الرابعة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ، فإن تاب لم يقبل الله عليه وكان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال ، قال يا أبا عبد الرحمن وما طينة الخبال ؟ قال صديد أهل النار ((باب ما يتخذ منه الخمر وأن الخمر داء لا دواء))
 حدثنا أبو داود قال حدثنا أيوب بن عتبة عن أبي كثير السحيمي ((قال سمعت أبا هريرة)) يقول قال رسول الله ﷺ الخمر من هاتين الشجرتين ١٧٢١
 الذخلة والعنبة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت علقمة بن وائل الحضرمي (١) ((يحدث أن سويد بن طارق)) سأل النبي ﷺ ١٧٢٢
 فقال يا رسول الله إن لنا أعنابا نتصرها فذكر الخمر فيها فقال إنها دواء ، فقال رسول الله ﷺ بل هي داء ، وقال أبو بشر ليس في كتابي هذا عن أبيه وقال أبو مسعود عن أبيه (٢) حدثنا أبو داود قال حدثنا يحيى بن كثير وأبو عبيدة كلاهما عن علي بن زيد عن صفوان بن محرز المازني قال ((خطبنا الأشعري)) ١٧٢٣
 على منبر البصرة فقال ألا إن الخمر التي حرمت بالمدينة خليط البسر والتمر حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه ((عن ١٧٢٤
 أبي موسى)) قال قلت يا رسول الله يصنع عندنا شراب من العسل يقال له البسنع وشراب من الشعير يقال له المزور وهما يسكران فقال النبي ﷺ كل مسكر حرام حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو بكر بن حفص بن ١٧٢٥
 عمر بن سعد قال سمعت عبد الله بن محيرز ((عن رجل من أصحاب النبي)) ﷺ أو رجال من أصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ إن أناسا من أمي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها ، وروى هذا الحديث عن أبي بكر ابن حفص عن ابن محيرز عن زياد بن الصامت ((عن عبادة بن الصامت)) ١٧٢٦
 عن النبي ﷺ ((باب قوله ﷺ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام))

١٧٢٧ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا مھام عن محمد بن حمزة عن أبي سلمة (عن ابن عمر) قال قال النبي ﷺ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حريش عن طلحة الباهي عن أبي بردة (عن أبي موسى) قال قال رسول الله ﷺ كل مسكر حرام **حدثنا** أبو داود قال حدثنا مھمان بن عینة عن الزھری عن أبي سلمة (عن عائشة) قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كل شراب أسکر فهو حرام

(كتاب الصيد والذبايح)

(باب ما جاء في صيد الكلب المعلم والبازی ونحوهما ووجوب التسمية) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زید عن أبي أيوب عن أبي قلابة (أن أبا عبد الله الحنبلی) قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبی فأخذ الصيد، قال إذا أرسلت كلبك المعلم فذكرت اسم الله فأخذ فكل وإذا أرسلت كلبك الذي ليس بعلم فأخذ فإن أدركت ذكاته فكل، وإن لم تدرك ذكاته فلا تأكل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبه عن الحسن بن أبي السمر عن الشعبي (عن عدي بن حاتم) قال قلت يا رسول الله أرسل كلبی، قال إذا أرسلت كلبك على الصيد وسميت فخذ وكل، وإن أكل منه فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه، قال قلت أرسل كلبی فأجد مع كلبی كلباً قد أخذ لا أدري أيهما أخذه، قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ورقاء عن منصور عن إبراهيم عن مھام بن الحارث (عن عدي بن حاتم) قال قلت يا رسول الله إن لنا كلاباً مكلبة فنرسلها على الصيد فيمسكن علينا؟ فقال رسول الله ﷺ إذا كن مكلبة فأمسكن عليك وقتلن فكل ما لم يشر كها كلب من غيرها

(باب ما جاء في الصيد بالمراض (١) والسهم) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبه عن أبي السمر عن الشعبي (عن عدي بن حاتم) قال سألت رسول الله ﷺ عن صيد المراض فقال إذا أصاب بحده فقتل فكل، وإذا

(١) (قلت) المراض بكسر الميم وسكون المهملة وآخره معجمة قال ابن التين المراض عصا في طرفها حديدة يرى بها الصائد فما أصاب بحده فهو ذكي فؤكل وما أصاب بغير حده فهو وفيد (قلت) الوفيد هو الذي ضرب بالخشب ونحوه حتى مات

أصاب بعرضه فقتل فهو وقيد فلا تأكل **حديث** أبو داود قال حدثنا ورقاء عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث **(عن عدى بن حاتم)** قال قلت ١٧٣٤ يارسول الله أرمى بالمعراض الصيد قال إذا رميت بالمعراض الصيد فخرق فكل وإن لم يخرق (١) فلا تأكل أو قال إن أصاب بعرضه فلا تأكل ، شك أبو داود **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة وهشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير **(عن عدى بن حاتم)** قال قلت يا رسول الله أرمى الصيد ١٧٣٥ فأجده من الغد فيه سهمي ، قال إذا وجدت فيه سهمك وعلمت أنه قتله ولم تر فيه أثر السبع فكل ، **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ميسرة قال سمعت سعيد بن جبير يحدث **(عن عدى بن حاتم)** أنه سأل النبي ١٧٣٦ صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه **(باب ما جاء في الصيد بالخنفة (٢))** **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أيوب عن سعيد بن جبير **(عن ابن** ١٧٣٧ **مغفل)** أن النبي ﷺ نهى عن الخنفة **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن صهبان **(عن عبد الله بن مغفل المزني)** أن رسول ١٧٣٨ الله ﷺ نهى عن الخنفة وقال إنها لا يصاد بها صيد ولا ينسكا بها (٣) عدو ، وإن الخنفة تكسر للسن ونفقا العين

(أبواب الذكاة) **(باب ما جاء في نحر الإبل وذبح غيرها والرفق** ١٧٣٩ **بالذبيحة والإجهاز عليها وحد الشفرة)** **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير قال **(رأى ابن عمر)** رجلا بذبح بدنته فقال انحرها فإنها سنة أبي القاسم **حديث** أبو داود قال حدثنا ١٧٤٠ شعبة عن خالد الخذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني **(عن شداد**

(١) الخرق بمعجمة وزاى قتل الصيد بمجد المراض يجمع بحار الأنوار أ. ح .
(٢) قلت الخنفة بالخاء المعجمة وآخره فاء وهو الرمي بحصاة أو نواة أو نحو ذلك ، وقال ابن سيده خذف بالشيء يخذف ، قال والخنفة التي يوضع فيها الحجر ويرمى بها الطير ويطلق على المقلاع أيضا قاله في الصحاح (٣) قلت قال القاضي عياض الرواية بفتح الكاف وبهمزة في آخره وهي لغة ، والأشهر بكسر الكاف بغير همزة ومعناه المبالغة في الأذى ، وقال ابن سيده نكبي العدو نكابة أصابته والله أعلم

ابن اوس) قال خصلتان كتبنا على النبي ﷺ قول إن الله عز وجل يحب الإحسان على كل شيء فإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح ، إذا قتلتم فأحسنوا القتل ، ليجد شفرته ثم ليرح ذبيحته (باب التسمية عند الذبح وجوازه بكل ما أنهر الدم) حدثنا أبو داود قال حدثنا زائدة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه (عن رافع بن خديج) قال قلنا يا رسول الله إنا لا نقوا العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب؟ فقال رسول الله ﷺ ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ما خلا السن والظفر فشر - وأخبرك عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فندى الحبشة (١) قال أبو داود قال زائدة ما يرون في الدنيا حديثا في هذا الباب أحسن منه ، قال أبو داود وهو والله من جياذ الحديث حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مرمى بن قيطري يقول (سمعت عدى بن حاتم) يحدث أنه سأل النبي ﷺ فقال يا رسول الله أخذ الصيد فلا أجد ما أذبحه به إلا المروءة (٢) والعصا فقال أمر الدم بما شئت وذكر اسم الله ﷻ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت الشعبي يحدث عن محمد بن صفوان أنه صاد أرنباً فذبحها بمروءة فأثنى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأمره بأكلها حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد (عن أنس) قال أنفجنا أرنباً بمر الظهران فسمعني خلفها أصحاب النبي ﷺ فلغبوا (أى تعبوا) وأدركتها أنا فذبحتها بمروءة فأثنت بها أبا طلحة فبعث إلى النبي ﷺ بفخذها أووركها فأكله ، قلت أكله؟ قال قس له حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن الزهري (عن أبي بن كعب بن مالك) أن جارية لكعب كانت ترعى غنما له يسلم فعدا الذئب على شاة من شاتها فأدركتها الراعية فذكتها بمروءة فسأل كعب بن مالك النبي ﷺ فأمره بأكلها ص ٤٥٤ ج ٤ ثالث مستند أحمد (باب إجماع البعير النادر والمتردة) حدثنا أبو داود قال حدثنا زائدة

(١) قلت) انظر شرح هذا الحديث وكلام العلماء فيه في كتابي القول الحسن شرح بدائع المن في الجزء الثاني صحيفة ٤٤١ تجد ما يسرك (٢) هي الحجر المحدث قيل هو الذي تنفذ منه النار (٣) بفتح الهمزة وكسر الهم وفتح الراء مخففة (أى أنهر الدم)

ابن قدامة الشافعي قال أبو داود وكان لا يحدث قدريا ولا صاحب بدعة يعرفه قال ثنا سعيد بن مسروق الثوري عن عباة بن رفاع بن رافع بن خديج (عن جده رافع) قال كنا مع رسول الله ﷺ بذى الحليفة من تهامة وقد ١٧٤٥
 جاع القوم فأصابوا إبلًا وغنما، فاتمى بهم رسول الله ﷺ وقد نصبت
 القدور فأمر رسول الله ﷺ بالقدور فأكفئت ثم قسم بينهم فعدل عشرة
 من الغنم ببعير، قال فندب بعير من إبل القوم وليس في القوم إلا خيل يسيرة
 فرماه رجل بسهم فخبسه، فقال رسول الله ﷺ إن لهذه الإبل أوابد كأوابد
 الوحش فاعلمكم منه فاصنعوا به هكذا حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود
 قال حدثنا حماد بن سلمة (عن أبي العُسرَاء عن أبيه) قال قلت يا رسول الله ١٧٤٦
 أما تكون الذكاة إلا في اللبة والحلق؟ قال لو طعنت في فخذها لأجزأه،
 قال أبو داود يعني في المتردية في البئر (كتاب الطب)

(باب الأمر بالتداوى وما جاء في الحمي وعلاجها والتداوى بالحجامة)
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة والمسمودي عن زباد
 ابن علاقة قال (سمعت أسامة بن شريك) يقول أنبت رسول الله ﷺ ١٧٤٧
 وأصحابه كاتما على رموسهم الطير وجاءته الأعراب من جوانب فسألوه عن
 أشياء لا بأس بها، فقالوا يا رسول الله علينا حرج في كذا علينا حرج في كذا؟
 فقال رسول الله ﷺ عباد الله وضع الله الحرج أو قال رفع الله الحرج
 إلا أمرًا اقترض أمرًا ظلمًا فذلك يخرج وهلك وسألوه عن الدواء، فقال
 عباد الله تداؤوا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا موضع له دواء إلا داء واحد
 الهرم فكان أسامة قد كبير فقال هل ترون لي من دواء حدثنا أبو داود قال
 حدثنا جسر عن سابط (قال سمعت ابن عمر) يقول قال رسول الله ﷺ ١٧٤٨
 الحمي من نفخ أو فيج جهنم فأطفئوها عنكم بالماء البارد حدثنا أبو داود قال
 حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن أبي الحر (عن سمرة بن ١٧٤٩
 جندب) قال قال رسول الله ﷺ خير ما تداؤتم به الحميم حدثنا أبو داود
 قال حدثنا هشام عن أبي الزبير (عن جابر بن عبد الله) أن النبي ﷺ أحجم ١٧٥٠

- وهو محرم من وثى كان بوركه أو قال بظهره **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** جرير
 ١٧٥١ ابن حازم عن قتادة **(عن أنس)** أن النبي **(ﷺ)** كان يحتجم في الأخدعين
 والكاهل **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** طلحة عن عطاء
 ١٧٥٢ **(عن ابن عباس)** أن رسول الله **(ﷺ)** احتجم على وسط رأسه وسماه المنفذ
 ١٧٥٣ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عباد بن عكرمة **(عن ابن عباس)** أن رسول الله
(ﷺ) قال خير ما يحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين
(باب جواز التداوى بالكى وكراهة النبي **(ﷺ) له)** **حدثنا** أبو داود
 ١٧٥٤ قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني أبو إسحاق قال سمع أبا الأحوص **(عن عبد الله)**
 قال أنبأنا النبي **(ﷺ)** في صأحب لنا نستأذنه في الكى أن نكويه فسكت . ثم
 عاودناه فسكت . ثم عاودناه الثالثة فسكت . ثم عاودناه فقال ارضفوه احرقوه
 وكره ذلك **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عمرو بن مرة قال **حدثني**
 ١٧٥٥ شيخ عن شيخ لم أدركه قال دخلت **(مع عبد الله بن مسعود)** على خباب
 وقد اكتوى فقال عبد الله ما علمت أنا قد نهينا عن هذا؟ فقال خباب اشد
 البلاء فقال الأطباء لا دوام لك إلا ذاك ، فقال عبد الله ما كنت أخافك على
 هذا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن ثابت بن مطرف **(عن**
 ١٧٥٦ عمران بن حصين **)** قال نهى رسول الله **(ﷺ)** عن الكى فاكثرتنا فألحقنا
 ولا أنجحنا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن أبي الزبير **(عن**
 ١٧٥٧ جابر بن عبد الله **)** أن رسول الله **(ﷺ)** كوى سعد بن معاذ من رميته
 ١٧٥٨ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمران القطان عن قتادة **(عن أنس)** قال
 كوانى أبو طلحة ورسول الله **(ﷺ)** بين أظهرنا فأنهيت عنه **حدثنا** أبو داود
 ١٧٥٩ قال **حدثنا** شعبة عن منصور عن مجاهد عن عقار (١) بن المغيرة بن شعبة **(عن**
 أبيه **)** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يتوكل من استرقى أو اكتوى
 ١٧٦٠ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زهير بن معاوية عن أبي الزبير **(عن جابر بن**
 عبد الله **)** أن رسول الله **(ﷺ)** كوى سعد بن معاذ من رميته فحسمه بمشقص

فتورمت ثم حسمه الثانية ﴿باب ما جاء فى التداوى بالكأوة والعجوة
والحبة السوداء والعود الهندى وألبان البقر﴾ **حدثنا** يونس قال حدثنا
أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي بشر عن شهر بن حوشب ﴿عن ١٧٦١
أبي هريرة﴾ قال قعد ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فذكروا هذه الآية
(اجنث من فوق الأرض ما لها من قرار) فقالوا يا رسول الله نراها الكأوة
فقال رسول الله ﷺ الكأوة (١) من المن وماؤه شفاء للعين والعجوة من
الجنة وهى شفاء السم **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
قال حدثني قتادة قال سمعت هلال بن يزيد يحدث ﴿عن أبي هريرة﴾ أن النبي
ﷺ قال فى الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء إلا السام قال يعنى الثونيز
يقوله قتادة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن خالد الخزازي (٢) عن رجل
﴿عن زيد بن أرقم﴾ أن النبي ﷺ أمرهم أن يتداووا من ذات الجنب بالعود
الهندى والزيت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودى عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب ﴿عن عبد الله﴾ عن النبي ﷺ قال إن الله عز وجل لم
ينزل داما إلا أنزل له شفاء إلا الهرم فعليكم بألبان البقر، فانها ترئم من كل
الشجر ﴿باب ما جاء فى الرقى﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو معشر

(١) (قلت) قال الكرماني هى بفتح كاف وسكون ميم وفتح هوزة والعامة
لاتهمزه ولم يرد أنها نوع من المن المنزل على نبي إسرائيل فانه شئ كان يسقط عليهم
كالتزجين بل أراد أنه شئ يثبت بنفسه كالن، وقيل إنه من المن حقيقة وقيل بمان
الله به على عبادته بإنعامه، وقال النورى شبهت به فى حصوله بلا كلفة ولا علاج ولا
زرع بذر، وقال الكرماني وماؤه يرتب به السكحل والتوتيا ونحوه بما يكتحل به
لأن يكحل به بحتلانه يؤذى العين، والصواب أن ماها شفاء مطلقا (قال النورى)
وقد رأيت أنا وغيرى من كان عمى فكحل بمائه مجردا فأبصر وهو الشيخ السكحل
صاحب صلاح ورواية للحديث استعمله اعتقادا وتبركا به (وقال الطيبي) هوشى
أيض مثل شحم يثبت من الأرض يقال له شحم الأرض كذا فى مجمع بحار الأنوار
والله أعلم (٢) الظاهر أنه خالد الحذاء فإنه يقال له الخزازي أيضا كما فى الخلاصة
وبروى عنه شعبة والحمدان وغيرهم والله أعلم ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه امح

- ١٧٦٥ عن يزيد بن خصيفة المدني عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ((عن أبيه)) (١) أن النبي ﷺ قال إذا اشتكى أحد فليضع يده حيث يجد ألمه ثم يقول أعوذ بالله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد يقول ذلك سبعة ، وهذا الحديث يرويه مالك بن أنس عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك عن نافع بن جبير ((عن عثمان بن أبي العاص)) عن النبي ﷺ
- ١٧٦٦ **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سماك بن حرب قال ((سمعت محمد بن حاطب)) يقول وقعت على يدي القيد فاحترفت فانطلقت
- ١٧٦٧ بي أمي إلى رسول الله ﷺ فجعل يتفل عليها ويقول أذهب إلياس رب الناس وأحسبه يقول (وفي لفظ قال) واشف أنت الشافي **حدثنا** أبو داود قال
- ١٧٦٨ **حدثنا** أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود ((عن عائشة)) أن رسول الله ﷺ رخص في رقية الحية والعقرب **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي السَّفَر عن الشعبي عن كثير بن الصلت
- ١٧٦٩ ((عن عمه)) أنهم جاءوا من عند النبي ﷺ فروا بحى من أحياء العرب فقالوا جئنا من عنده هذا النبي ﷺ؟ قالوا نعم ، قال فبكم راق قالوا نعم قال فأتى رجل مقيد فقرأ عليه رجل من القوم أم القرآن ثلاثا بالغداة والعشي فأمروا لهم بشيء فقالوا لا حتى نسأل النبي ﷺ فسأله الرجل فقال النبي ﷺ كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق ((باب ما جاء في العين والعدوى والتفاؤل)) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** طاب
- ١٧٧٠ ابن حبيب بن عمرو بن سهل ضجيع حمزة قال ((حدثني عبد الرحمن بن جابر)) عن أبيه (يعني جابر بن عبد الله) أن رسول الله ﷺ قال جل من يموت من أمتي بعد قضاء الله وكتابه وقدره بالأنفس يعني العين **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شريك ((عن يعلى بن عطاء عن أبيه)) أن مجذوما أتى النبي ﷺ ليبياعه فقال رسول الله ﷺ قل له فليرجع فأتى قد يابسته

(١) هكذا في المسند وجامع الترمذي عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أن نافع ابن جبير بن مطعم أخبره عن عثمان بن أبي العاص الخ (قلت) هو طريق آخر

- حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن عبد الله القرشي عن أمه (عن ابن عباس) عن النبي ﷺ قال لا تحذروا النظر إليهم ١٧٧٢ يعني المجذومين حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وهشام الدستوائي قال شعبة حدثنا قتادة وقال هشام عن قتادة (عن أنس) أن النبي ﷺ قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل ، قيل يا رسول الله وما الفأل ؟ قال الكلمة الحسنة حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ لا طيرة وخير طيرة الفأل ، ١٧٧٤ قبل يا رسول الله ما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعونها أحدكم حدثنا أبو داود قال حدثنا جرير عن إيث بن أبي سليم عن عبد الملك ، قال أبو داود أظنه ابن أبي بشير عن عكرمة (عن ابن عباس) أن النبي صلى الله عليه وسلم ١٧٧٥ كان يتفأل ولا يتطير ويعجبه الاسم الحسن (باب ما جاء في الشؤم والتشاؤم وإتيان الكاهن والخط) حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن راشد عن مكحول قيل لعائشة (إن أبا هريرة) يقول قال رسول الله ﷺ ١٧٧٦ الشؤم في ثلاث ، في الدار والمرأة والفرس ، فقالت عائشة لم يحفظ أبو هريرة لأنه دخل ورسول الله ﷺ يقول قاتل الله اليهود ، يقولون إن الشؤم في ثلاث ، في الدار والمرأة والفرس فسمع آخر الحديث ولم يسمع أوله (١)
- حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن بديل عن الزهري عن سالم (عن ١٧٧٧ ابن عمر) قال قال رسول الله ﷺ الشؤم في ثلاثة ، في الدار وفي المرأة والفرس حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا روح وإسماعيل بن عمر قال ثنا مالك عن أبي حازم (عن سهل بن سعد الساعدي) أن رسول الله ﷺ قال إن ١٧٧٨ كان في الفرس والمرأة وفي المسكن ، يعني الشؤم ص ٣٢٥ ج خامس مسند أحمد حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال ثنا حماد بن خالد قال ثنا ابن علقمة عن

(١) (قلت) انظر هذا الحديث وشرحه في كتابي الفتح الرباني مع شرحه مختصر بلوغ الأمان في باب إن يك من الشؤم شيء حق في المرأة والفرس والدار من كتاب الطب ونوابه في الجزء السابع عشر وانظر حديث المجذوم هناك في باب العدوى .

- ١٧٧٩ مسلمة الجبني قال سمعته يحدث (عن الفضل بن عباس) قال خرجت مع رسول الله ﷺ يوما فبرح ظبي قال في شقه فاحتضنته فقلت يا رسول الله تطيرت؟ قال إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك ص ٢١٣ ج أول مسند أحمد
- ١٧٨٠ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبیش (عن عبد الله) عن النبي ﷺ قال الطيرة شرك (١) وما منا إلا أن الله يذهب بالتوكيل حدثنا أبو داود قال حدثنا
- ١٧٨١ سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد المكي عن سباع بن ثابت (عن أم كرز الكعبية) قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول أقرؤا الطير على مكباتها
- ١٧٨٢ قال يعني الطيرة حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة (عن معاوية بن الحكم) قال سألت رسول الله ﷺ عن الطيرة، فقال هو شيء تجدونه في صدوركم فلا يصدنكم، قلت يا رسول الله إن قوما يأتون الكهان، فقال رسول الله ﷺ لا تأتوهم حدثنا أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد وأبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار (عن معاوية بن الحكم) السلمي قال قلت يا رسول الله إن فينا قوما يخطون، فقال رسول الله ﷺ قد كان نبي من الأنبياء يخط فن وافق خطه فذاك، قلت إن فينا قوما يتطيرون، فقال هو شيء تجدونه في صدورهم ولكن لا يصدنهم؛ قلت يا رسول الله إن فينا قوما يأتون الكهان، فقال رسول الله ﷺ فلا تأتوهم (باب ما جاء في الطاعون، وأن من مات به مات شهيدا) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن رجل (عن أبي موسى) أن النبي ﷺ قال فناء أمتي بالطعن والطاعون، قالوا

(١) بياض بالأصل وفي مشكاة المصابيح عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا إلا ولكن الله يذهب بالتوكيل رواه أبو داود والترمذي ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه اهـ (قلت) انظر شرح هذا الحديث في كتابي مختصر بلوغ الأمان من أسرار الفتح الرباني في باب ماجاء في التشاؤم وهو المبر عنه بالطيرة في الجزء السابع عشر تجد ما يرتاح له ضميرك والله الموفق.

يارسول الله هذا الطعن قد عرفنا فما الطاعون؟ قال طعن أعدائكم من الجن وفي كل شهادة، وأبوعوانة يرويه عن ابن بلج عن أبي بكر بن موسى عن أبيه عن النبي ﷺ **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن يزيد وثابت أبو زيد عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين قالت **قال** ١٧٨٥ لي أنس **قال** بم مات يحيى بن أبي عمرة؟ قلت بالطاعون فقال أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول الطاعون لكل مسلم شهادة **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال بلغني عن عامر بن سعد ولم ألقه ولقيت ابراهيم بن سعد فسألته فأخبرني أنه سمع **قال** أسامة بن زيد يحدث سعدا ١٧٨٦ أن رسول الله ﷺ قال في الطاعون إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها، وإذا كان بأرض واسم بها فلا تدخلوها **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عكرمة بن خالد المخزومي يحدث عن ابن سعد عن **قال** سعد يعني ابن أبي وقاص **قال** أن النبي ﷺ قال في الطاعون إذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها وإن كان بأرض ولستم بها فلا تدخلوها، قال أبو داود من قال غير هذا فقد خلط **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا سليم ابن حيان قال حدثنا عكرمة بن خالد عن يحيى بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

قال كتاب الرؤى وتعبيرها ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام **قال** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس **قال** (عن عبادة بن الصامت) ١٧٨٨ أن النبي ﷺ قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت وكيع بن عدي يحدث عن عمه **قال** (أبي رزین العقيلي) أن النبي ﷺ ١٧٨٩ قال رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر معلقة مالم يحدث بها، فإذا حدث بها سقطت، قال وأحسبه قال ولا تحدث بها إلا حبيبا أوليها **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة قال ثنا علي بن زيد **قال** (عن عبد الرحمن بن أبي بكرة) قال وفدنا إلى معاوية مع زياد ومعا ١٧٩٠

أبو بكره فدخلنا عليه فقال له معاوية حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ عسى الله أن ينفعنا به قال نعم ، كان نبي الله ﷺ يعجبه الرؤيا الصالحة ويسأل عنها ، فقال رسول الله ﷺ ذات يوم أياكم رأى رؤيا ؟ فقال رجل أنا يا رسول الله إني رأيت رؤيا رأيت كأن ميزانا دلى من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت بأبي بكر ثم وزن أبو بكر بعمر فرجح أبو بكر بعمر ثم وزن عمر بعثمان ثم رفع الميزان فاستاء لهما رسول الله ﷺ ثم قال خلافة ونبوة ثم يأتى الله بالملك من يشاء فغضب معاوية فرج في أذنائنا (أى دفعنا) وأخرجنا ، فقال زياد لأبي بكره أما وجدت من حديث رسول الله ﷺ حديثا تحذره غير هذا ؟ قال والله لا أحذره إلا به حتى أفارقه ، قال فلم يزل زياد يطالب الإذن حتى أذن لنا فأدخلنا فقال معاوية يا أبا بكره حدثنا بحديث عن رسول الله ﷺ لعل الله أن ينفعنا به قال لحديثه أيضا بمثل حديثه الأول فقال له معاوية لا أبا لك تخبرنا أنا ملوك فقد رضيانا أن نكون ملوكا

١٧٩١ حدثنا أبو داود قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع (عن ابن عمر) قال كان أصحاب رسول الله ﷺ يرون الرؤيا على عهد رسول الله ﷺ فيقصونها عليه فيقول فيها ما شاء الله أن يقول ، فقلت ذات ليلة لنفسى لو كان فيك خير لرأيت رؤيا كما يرى الناس ، ثم قلت اللهم إن كنت تعلم في خير فأرني ، فلما نمت رأيت في منامى كأن ملكين أتياني في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد فانطلقا بي حتى وقفا بي على جهنم وهما يقتلاني فاذا جهنم مطوية فقلت أعوذ بالله من جهنم حتى جاء ملك فقال لم تُسرِعْ نعم المرء أنت لو كنت تكثُر الصلاة قال ابن عمر فلما أصبحت غدوت على حفصة فقصصتها عليها فقصصتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ إن عبد الله رجل صالح قال نافع فكان عبد الله بعد ذلك يكثُر الصلاة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وأبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال من رأى في المنام فقد رأى في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل في صورة وقال شعبة لا يتخيل في صورة

﴿ كتاب اللهو واللعب ولعب النرد ﴾

حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق ﴿ عن عقبة بن عامر ﴾ قال قال النبي ﷺ ارموا واركبوا وإن ترموا أحب إلى من أن تركبوا ، وكل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمي الرجل بقوسه أو تأديبه فرسه أو ملاعبته امرأته فإنهن من الحق ، ومن ترك الرمي بعد ما علمه فقد كفر بالذي علمه حدثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال ﴿ قالت عائشة ﴾ دعاني رسول الله ﷺ إلى السباق فسبقني فسبقته حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند ﴿ عن أبي موسى ﴾ ١٧٩٥ قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله

﴿ كتاب اللباس والزينة ﴾

﴿ باب ما جاء في العمامة ولبس الأبيض والإزار والنعل وإظهار نعمة الله ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن رجل عن عمرو بن شعيب ﴿ عن أبيه ﴾ ١٧٩٦ عن جده ﴿ أن النبي ﷺ قال كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا فإن الله عز وجل يحب أن يرى أثر نعمته على عبده حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير ﴿ عن جابر ﴾ أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت مسلم بن نذير يحدث ﴿ عن حذيفة ﴾ أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساق وقال ١٧٩٨ حق الإزار إلى ها هنا ، فإن أبيت فإلى ها هنا ؛ فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين أو لا حق للكعبين في الإزار حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير ابن معاوية الجعفي ﴿ عن معاوية بن قرة عن أبيه ﴾ قال انتهيت إلى النبي ﷺ ١٧٩٩ فاذا هو مطلق الإزار فكنت لا ترى معاوية وابنه إلا مطلق الإزار حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب ﴿ عن سمرة بن جندب ﴾ قال قال رسول الله ﷺ ١٨٠٠ البسوا هذه الثياب البيض فانها أطهر وأطيب وكفونوا فيها موتاكم

- ١٨٠١ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال **ثنا** محمد بن زياد قال **سمعت** أبا هريرة **سمعت** أبا القاسم **يقول** انعلمها جميعا أو احفهما جميعا وإذا انتعلت فأبدأ باليمن وإذا خلعت فأبدأ باليسرى **باب** النهي عن الشهرة والإسبال ووعيد فاعله **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن مولى الخرقه عن أبيه قال **سألت** أبا سعيد **عن** الإزار فقال على الخير سقطت ، قال رسول الله **أزره** المؤمن أو المسلم إلى أنصاف الساقين ما بينه وبين الكعبين؛ فأ أسفل من ذلك في النار؛ لا ينظر الله عز وجل إلى من جر إزاره بطرا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني بمناق المسكي قال **شهدت** ابن عمر **ورأى** رجلا بمكة يجر إزاره قال **من أنت؟** فانتسب له، فإذا رجل من بني ليث فعرفه ابن عمر، فقال له ابن عمر ارفع إزارك فاني سمعت رسول الله **يأذن** هاتين يقول من جر إزاره لا يريد بذلك إلا الخيلة فإن الله عز وجل لا ينظر إليه يوم القيامة **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن عمته **عن** عمر **قال** كنت أمشي وعلى بردة أجزها، فقال رجل ارفع ثوبك فإنه أتقى وأنتى، فنظرت فإذا هو النبي **فقلت** يا رسول الله إنما هي بردة ملحاء، فقال **أمالك في أسوة؟** فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة وثابت أبو يزيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان **عن** ابن مسعود **رفع** أبو عوانة ولم يرفعه ثابت أنه رأى أعرابيا عليه شملة قد ذيلها وهو يصل؛ فقال له إن الذي يجر ثوبه من الخيلاء في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عباد ابن ميسرة الميموني قال **حدثنا** الحسن قال **بينما** أبو هريرة **يحدث** الناس إذ جاء شاب حتى قام عليه بين ثوبين له فقال ما تقول في سبل إزارى أو في جر إزارى؟ قال سمعت خابلى الصادق المصدوق أبا القاسم **يقول** كان فيمن قبلكم رجل متبختر في برديه أو بين ثوبيه إذ خسف الله به الأرض فولدني نفسه بيده إنه ليتجامل فيها إلى يوم القيامة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**

- شعبة عن محمد بن زياد سمع **(أبا هريرة)** سمع أبا القاسم **عليه السلام** يقول لا ينظر ١٨٠٧
الله عز وجل إلى من جر إزاره بطرا **(باب)** النهي عن لبس الثوب
المعصفر والمزعر **(حدثنا)** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء
الخراساني عن يحيى بن يعمر **(عن عمار بن ياسر)** قال قدمت على أهلي من ١٨٠٨
سفر فضمخوني بالزعفران فلما أصبحت أتيت رسول الله **عليه السلام** فسلمت
عليه فلم يرحب بي ولم يبش بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك، قال فغسلته عني
فجئت وقد بقي عليّ منه شيء فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم يبش بي، قال اذهب
فاغسل هذا عنك، فغسلته عني وجئت وقد بقي عليّ منه شيء فسلمت عليه فلم
يرحب بي ولم يبش بي، وقال اذهب فاغسل هذا عنك فغسلته عني ثم أتيت
رسول الله **عليه السلام** فسلمت عليه فرد علي السلام ورحب بي وقال إن الملائكة
لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب، ورخص
للجنب إذا أراد أن يأكل أو يشرب أن يتوضأ **(حدثنا)** أبو داود قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز **(عن أنس)** أن النبي **عليه السلام** نهى أن يتزعفر ١٨٠٩
الرجل **(حدثنا)** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن
خالد ابن سعد أن جبير بن نفير **(حدثه أن عبد الله بن عمرو)** حدثه قال ١٨٢٠
رأى رسول الله **عليه السلام** عليّ ثوبين معصفرين فقال يا عبد الله بن عمرو إن
هذه ثياب الكفار فلا تلبسها **(حدثنا)** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن
سلمة العلوي **(عن أنس)** قال كان رسول الله **عليه السلام** لا يؤخذ أحدا بشيء ١٨١١
بخاءه رجل يوما وعليه صفرة فقال لو أسرتم هذا أن يغسل عنه هذه الصفرة
(باب) تحريم آنية الذهب والفضة على الرجال والنساء وما جاء في الخاتم
ولبسه **(حدثنا)** أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابن أبي ليلى
(أن حذيفة استسقى) فأناده دهبان بإناء من فضة فرماه به وقال إنما فعلت هذا ١٨١٢
لأنني تقدمت إليه فيه **(يعني بالنهي عنه)** إن رسول الله **عليه السلام** نهى أن يشرب في آنية
الذهب والفضة وعن لبس الديباج والحريرو قال هو لم في الدنيا واسم في الآخرة
(حدثنا) أبو داود قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن زيد بن عبد الله
(م ٢٣ - منحة المعبود - ج ١)

- ١٨١٣ ابن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر (عن أم سلمة) خالة عبد الرحمن قالت سمعت رسول الله ﷺ إن الذي يشرب في إناء من فضة فأنما يجر جر نار جهنم : أو قال كأنما يجر جر في بطنه نار جهنم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن أبي معبد الأزدي عن زياد أبي الكنوز (عن عبد الله بن مسعود) أن النبي ﷺ نهى عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشير ابن نهيك (عن أبي هريرة) أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن **حدثنا** أبي أسماء (عن ثوبان) (١) قال جاءت بنت هبيرة إلى النبي ﷺ وفي يدها فسح من ذهب خواتيم ضخام فجعل النبي ﷺ يضرب يدها فانت فاطمة تشكو إليها ، قال ثوبان فدخل النبي ﷺ على فاطمة وأنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت هذا أهدي لي أبو حسن وفي يدها السلسلة ، فقال النبي ﷺ يا فاطمة أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة من نار ؟ فخرج ولم يقعد ، فعمدت فاطمة إلى السلسلة فباعتها فاشتريت بها نسمة فأعتقتها : فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي نجحنا فاطمة بن من النار **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي داود عن نافع (عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً (يعنى من فضة) فجعل فص الخاتم ما يلي بطن كفه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عاصم بن كليب قال (سمعت أبا بردة سمع علياً) يقول نهى رسول الله ﷺ أن يتختم في الوسطى والذي يلها **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثناء عفان حدثنا حماد بن سلمة عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ (أن عبد الله بن جعفر) كان يتختم في يمينه وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه ص ٢٠٥ ج أول مسند أحمد
- (باب ما جاء في تحريم لبس الذهب والحرير على الرجال دون النساء)
- حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن
- (١) وفي المسند عن يزيد بن أبي سلام أن جده حدثه أن أبا أسماء حدثه أن ثوبان الخ

- ۱۸۲۰ سمیع بن ابی هند (عن ابی موسیٰ) أن النبی ﷺ قال أحل الذهب والحرير لإناث أمتي وحرم على ذكورها **حدثن** أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع (عن عبد الله ۱۸۲۱ ابن عمر) أن رسول الله ﷺ خرج ومعه حرير وذهب فقال هذان محرمان على ذكور أمتي حلال لإناثهم **حدثن** أبو داود قال حدثنا الأسود بن شيبان قال أخبرني أم المغيرة مولاة الأنصار قالت (سألت عائشة) عن الحرير ۱۸۲۲ تلبسه النساء فقالت قد كنا على عهد رسول الله ﷺ نكسي ثيابا يقال لها السَّيراء فيها حرير **حدثن** أبو داود قال حدثنا صخر بن جويرية ثنا نافع عن ابن عمر (عن عمر بن الخطاب) أنه رأى حلة عطار الدميمي من حرير سيرا ۱۸۲۳ تباع فقال عمر يا رسول الله اشتري هذه الحلة فالبسها يوم الجمعة ولو فودل إذا جاءوك، فقال رسول الله ﷺ إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة، ثم أتى رسول الله ﷺ بحل منها بعد ذلك فأرسل إلى عمر منها بحلة، فأتاه عمر فقال يا رسول الله أرسلت إلى اليوم بحلة وقد قلت في حلة عطار دما قلت؟ قال تستنقعها أو تسكسوها نسائك **حدثن** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت هبيرة بن يزيد يحدث (قال سمعت عليا) يقول أهديت لرسول الله ﷺ حلة حرير ۱۸۲۴ فبعث بها إلى فلبستها فقال لي لا أرضى لك ما أكره لنفسى، فأمرني فشققها **حدثن** بين النساء **حدثن** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب يقول (سمعت عليا) رضى الله عنه يقول بعث إلى رسول الله ﷺ بحلة سيرا يعني من حرير فلبستها فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه: وقال لي لم أبعث بها إليك لتلبسها، قال فشققها بين نساءنا أو نسائي ۱۸۲۵ **حدثن** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن (عن أنس) أن رسول الله ﷺ بعث إلى عمر بثوب سندس فأتاه عمر فقال يا رسول الله بعثت إلى هذا وقد قلت ما قلت يعني في الحرير؟ فقال لي لم أبعث إليك لتلبسه ولكن كنتع به أو تستمتع به **حدثن** أبو داود قال حدثنا ممام عن قتادة عن بكر بن عبد الله وبشر بن عازد الهذلي (عن ابن عمر) قال قال رسول الله ﷺ ۱۸۲۷

- ١٨٢٨ إنما يلبس الحرير من لاخلق له **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ دَاوُدَ السَّرَاجِ **(عَنْ أَبِي سَعِيدٍ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبَسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ هُوَ
- ١٨٢٩ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالَةَ عَنْ الْحَسَنِ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا يَرْجُو أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ
- ١٨٣٠ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَاحِلَاقَ لَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذِيَّانٍ يَقُولُ **(سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ)** يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ لَا تَلْبَسُوا
- ١٨٣١ نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ فَإِنِّي سَمِعْتُ **(عمر يقول)** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ (١) **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الصَّمدِ ثَنَا حَرْبٌ يَعْنِي ابْنَ شَدَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ
- ١٨٣٢ **الْمُبَارَكِيُّ** **(عَنْ أَخِيهِ حَمَّانَ أَنْ مَعَاوِيَةَ)** عَامَ حَجِّ جَمْعٍ نَهَرْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكُفَّةِ فَقَالَ أَسَأَلُكُمْ عَنْ أَشْيَاءٍ فَأُخْبِرُونِي؟ أَنْتُمْ كُمْ اللَّهُ هَلْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ ، ثُمَّ قَالَ أَنْتُمْ كُمْ بِاللَّهِ أَنَّهُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ
- قال أنشدكم بالله أنه نهي رسول الله ﷺ عن لبس صوف النمرور؟ قالوا نعم ، قال وأنا أشهد ، ص ٩٦ ج رابع مستند أحمد **(باب الرخصة في استعمال الذهب والحرير للرجال عند الضرورة)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا
- ١٨٣٣ أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ **(عَنْ جَدِّهِ عُرْجَةَ بْنِ سَعْدٍ)** أَنَّهُ أَصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ فَأَتَنَ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ **(عَنْ**
- ١٨٣٤ **أَنْسٍ)** أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ عَوْفٍ) وَالزُّبَيْرِ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمَلِ فَرُخِصَ لَهَا فِي قِصِّ الْحَرِيرِ ، قَالَ أَنْسٌ فَكَلَّاهُمَا قَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ قِصَّ
- ١٨٣٥ حَرِيرٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ **(عَنْ أَنْسٍ)** قَالَ رُمِخَصَ

(١) (قلت) لاحتج في الاستدلال بهذا الحديث لأنه خاص بالرجال ، أما النساء فيجوز لهن لبس الحرير كما يستفاد من أحاديث الباب السابقة والله أعلم .

- لعبد الرحمن بن عوف والزيير في قبض الحرير ﴿باب ما جاء في تلميح النساء وما يحرم عليهن فعله من أنواع الزينة﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن وهب مولى أبي أحمد ﴿عن أم سلمة﴾ قالت دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أختمر (١) فقال لية لا ليتين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك بن عمير عن العريان ابن الهيثم النخعي عن قبيصة بن جابر الأسدي ﴿عن عبد الله بن مسعود﴾ ١٨٣٧ قال سمعت رسول الله ﷺ يلعن المتمصصات والمتفلجات والمستوشمات اللاتي يغيرن خلق الله **حدثنا** بونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا طلحة عن نافع ﴿عن ابن عمر﴾ قال قال رسول الله ﷺ لعن الله الواصلة والمستوصلة ١٨٣٨ والواشمة والمستوشمة **حدثنا** عبد الله حدثني أبي قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الله بن مبشر مولى أم حبيبة عن زيد بن أبي عتاب ﴿عن معاوية﴾ قال ١٨٣٩ سمعت رسول الله ﷺ يقول أيما امرأة أدخلت في شعرها من شعر غيرها فإنما تدخله زورا ص ١٠١ ج رابع مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية ﴿عن عائشة﴾ أن امرأة من الأنصار تمرط (٢) شعرها فأرادوا أن يصلوا ١٨٤٠

(١) (قلت) أي وأنا أعطى رأسي بالخمار فقال (لية لا ليتين) بالنصب مفعول لفعل محذوف أي اختمر لية لا ليتين وجاء في الأصل (ليت لا ليتان) ، وكتب عليه مصحح الأصل في الحاشية قال في القاموس اللب بالكسر صفحة العنق اهـ (قلت) وليس هذا هو المقصود فإن لفظ (ليت لا ليتان) خطأ من الناسخ وصوابه لية لا ليتين كما جاء عند الإمام أحمد وأبي داود يعني مرة واحدة لا مرتين (قال الخطابي) في معالم السنن يشبه أن يكون إنما كره لها أن تلوى الخمار على رأسها ليتين لئلا يكون إذا تمصبت بخمارها صارت كالتمعمم من الرجال بلوى أطراف العمامة على رأسه ، وهذا هل معنى نهي النساء عن لباس الرجال والرجال عن لباس النساء ، وقال لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال .

(٢) تمرط الشعر وتمرط كما فعل تساقط وتحات ١٢ قاموس اهـ .

- فيه فذكر ذلك للنبي ﷺ فاعن الواصلة والمواصلة **حدثنا** أبو داود وقال حدثنا
 ١٨٤١ شعبة وهشام عن قتادة عن عكرمة (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ لعن
 المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال **حدثنا** أبو داود
 قال حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت عبيدا مولى أبي رهم يحدث
 ١٨٤٢ (أن أبا هريرة) رأى امرأة في طريق من طرق المدينة فسطع منها ريح
 الطيب فقال لها أبو هريرة المسجد تريدن؟ قالت نعم، وله تطيب؟ قالت
 نعم؛ قال فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من امرأة تطيب للمسجد
 فيقبل الله عز وجل لها صلاة حتى تفتسل منه كاغتسالها من الجنابة فارجمي
 قال فرايتها مولى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن مهزم قال أخبرني
 ١٨٤٣ (كريمة بنت همام) الطائية قالت كنا في المسجد الحرام وعائشة فيه فجلسنا إليها
 فقالت لها امرأة أم المؤمنين ماتقولين في الحناء في الخضاب؟ فقالت كان خليلي
 ﷺ لا يحب ريحه (باب ما جاء في الطب والاحتلال بالإئتمد)
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن إسماعيل بن
 ١٨٤٤ عبد الله بن أبي طلحة (عن أنس) قال ما رأيت رسول الله ﷺ عرض
 الطيب قط فردّه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن خلود بن جعفر عن
 ١٨٤٥ أبي نضرة (عن أبي سعيد) قال قال رسول الله ﷺ أطيب الطيب المسك
 ١٨٤٦ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عباد عن عكرمة (عن ابن عباس) أن النبي
 ﷺ قال عليكم بالإئتمد فانه يحلو البصر وينبت الشعر وزعم أن رسول الله
 ﷺ كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثا في هذه
 (باب النهي عن التصوير واتخاذ الصور والتشديد في ذلك)
حدثنا أبو داود قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن القاسم بن محمد أخبره
 ١٨٤٧ (أن عائشة) أخبرته قالت اشتريت نمرقة فيها تصاوير لجاء النبي ﷺ فقام
 على الباب ولم يدخل فعرفت الكراهية في وجهه فقلت يا رسول الله أتوب
 إلى الله عز وجل مرتين ماذا أتيت؟ قال ما هذه النمرقة؟ قلت يا رسول الله
 اشتريتها لتجلس عليها وتبوسمها فقال رسول الله ﷺ إن الذين يعملون

- هذه النساوير يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احبوا ما خلقتكم، وإن البيت الذى فيه مثل هذه الصور لا تدخله الملائكة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه **(عن عائشة)** قالت كان رسول الله ﷺ يصلى إلى ثوب ممدود أى سهوة (١) لنا فيه تصاوير فقال أخرى هذا عني، قالت عائشة فجعلناه وسائد **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة بن صالح عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة **(عن ابن عباس عن أبي طلحة)** **(١٨٤٩)** قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة **(عن عون عن أبيه)** أن النبي ﷺ لعن المصور **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس قال **(دخل المسور بن مخزومة)** على ابن عباس وهو مريض وعليه ثوب استبرق وبين يديه كانون عليه تصاوير، فقال المسور ما هذا يا ابن عباس؟ قال ابن عباس ما علمت به، وما أدرى رسول الله ﷺ نهى عن هذه إلا للتكبر والتجبر ولسنا بمحمد الله كذلك، فلما خرج المسور أمر ابن عباس بالثوب فنزع وقال اقتلعوا رموس هذه التصاوير **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران قال حدثني عمير مولى ابن عباس **(عن أسامة)** **(١٨٥٢)** ابن زيد قال دخلت على رسول الله ﷺ ورأى صوراً قال فدعا بدلو من ماء فأتيته به فجعل يحوها ويقول قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون **(أبواب سنن الفطرة)** **(باب ما جاء من ذلك مجتمعا)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سلمة بن محمد

(١) قلت الظاهر أن قوله (أى سهوة لنا) خطأ وصوابه على سهوة أو على سهوة الخ قال في النهاية السهو بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالخمد والخزانة، وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت، وقيل شبيه بالرف والطاق بوضع فيه الشيء اهـ قلت) ويؤيده ما جاء عند الإمام أحمد من حديث عائشة قالت جعلت على باب بيتي سترا فيه تصاوير فلما أقبل رسول الله ﷺ ليدخل نظر إليه فهتكت قالت فأخذت فتقطعت منه ثمرة فبين فكان رسول الله ﷺ يرتقهما أى يتوسد هما ويتكى عليهما

- ١٨٥٣ (عن عمار بن ياسر) عن النبي ﷺ قال الفطرة (١) المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظفار ونف الإبط والاستحدا والانتضاح (٢) والختان وغسل البراجم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا جعفر بن سليمان عن صدقة عن أبي عمران (عن أنس) قال وقت لنا في تقليم الأظفار وحق العانة ونف الإبط وقص الشارب أربعون يوما **(باب ما جاء في قص الشارب والأظفار وحلق العانة)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي قال أخبرني أبو عون الثقفي محمد بن عبد الله (عن المغيرة بن شعبة) أن النبي ﷺ رأى رجلا طويل الشارب فدعا بسواك وشفرة فوضع السواك تحت الشارب فقص عليه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قريش بن حبان عن واصل بن سليم قال **(أنيت أبا أيوب الأزدي)** فصاخته فرأى أظفاري طولا، فقال أتى رجل النبي ﷺ يسأله فقال يسألني أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره كأظفار الطير يجتمع فيها الجنبات والنفت، قال المسعودي عن قريش عن سليمان بن فروخ قال لقيت أبا أيوب الأنصاري ولم يقل الأزدي فذكر نحوه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت **(عن أم سلمة)** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنور ويل عانته بيده **(باب فضل الشيب وتغييره بالحناء ونحوها وتجنبه السواد)**

- حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الجليل بن عطية عن شهر ابن حوشب **(عن عمرو بن عبسة)** السلي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من شاب شيبة في الاسلام أو قال في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ما لم يخصبها أو ينفها، قلت لشهر إنهم يصفرون ويخصبون بالحناء، قال أجل كأنه يعني السواد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي الزبير قال قلت **(أحدثك جابر)** أن رسول الله ﷺ قال لا بى قحافة غيروا وجنبوه السواد

(١) أى إن من الفطرة مسند أحد ا ح (٢) قلت الانتضاح وهو نضح الفرج بماء قليل بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس (والختان) معلوم (وغسل البراجم) أى عقد الأصابع ومعاطفها كلها وغسلها سنة مستقلة ليست براجعة .

- قال لا **حدّثنا** أبو داود قال حدّثنا محمد بن طلحة عن حميد عن ابن طاوس عن أبيه **(عن ابن عباس)** أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً قد غير شبيه فقال ١٨٦٠ هذا أحسن، ثم رأى رجلاً قد حتر فقال هذا أحسن منه، ثم رأى رجلاً قد صفر لحيته فقال هذا أحسن من ذلك كله **حدّثنا** أبو داود قال حدّثنا محمد بن راشد قال سألت موسى بن أنس أخضب رسول الله ﷺ؟ فقال **(سمعت أنساً)** يقول ١٨٦١ لم يبلغ رسول الله ﷺ ما أن يخضب ولكن أبو بكر كان يخضب بالحناء والكمثر **(باب ما جاء في التناؤب والعطاس وما يقول العاطس وما يقال له)**
- حدّثنا** يونس قال حدّثنا أبو داود قال حدّثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يحب العطاس ويكره التناؤب، فإذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله، حقاً على من سمعه أن يقول يرحمك الله، وإذا تنأب ضحك الشيطان وليخفه ما استطاع **حدّثنا** يونس قال حدّثنا أبو داود قال حدّثنا ورقاء عن منصور عن ملال بن يساف **(عن خالد بن عرجة الأشجعي)** قال كانوا يسيرون مع ١٨٦٢ سالم بن عبيد الأشجعي فعطس رجل فقال السلام عليكم، فقال سالم وعليك السلام وعلى أمك، ثم سار ساعة ثم قال للرجل لعلك كرهت ما قلت لك؟ قال وددت أنك لم تسكن ذكرت أمي بخير ولا بشر، فقال إنما أحدثك ما شهدت من رسول الله ﷺ، عطس رجل عنده فقال السلام عليكم فقال رسول الله ﷺ وعليك وعلى أمك، إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كل حال، وليقل أخوه يرحمك الله وليقل هو يغفر لي ولكم
- حدّثنا** أبو داود قال حدّثنا شعبة عن ابن أبي ليلى عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى **(عن أبي أيوب)** قال قال رسول الله ﷺ إذا عطس أحدكم فليقل ١٨٦٤ الحمد لله على كل حال وليقل الذي يشمته يرحمك الله، وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم **حدّثنا** أبو داود قال حدّثنا شعبة عن التيمي **(عن أنس)** قال عطس رجلان ١٨٦٥ عند النبي ﷺ فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر، فقال يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني، فقال رسول الله ﷺ إنه حمد الله فشمته، وأنت لم تحمد الله

١٨٦٦ فلم أسمعك **حدثنا** عبد الله - حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن عكرمة بن عمار قال حدثني **(إياس بن سلمة)** (يعني ابن الأكوخ) أن أباه أخبره أن رجلا عطس عند النبي **ﷺ** فقال له النبي **ﷺ** يرحمك الله ، ثم عطس الثانية أو الثالثة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه مزكوم ص ٥٠ ج رابع مسند أحمد

(كتاب السلام والاستئذان)

باب الأمر بإفشاء السلام وما جاء في السلام على أهل الكتاب والرد عليهم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير أن يعيش بن الوليد بن هشام حدثه **(أن مولى للزبير بن العوام)** حدثه أن النبي **ﷺ** قال دب اليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء ، والبغضاء هي الحالقة ، لا أقول تحلق الشعر وتسكنها تحلق الدين ، والذي نفسي بيده لا تَدْخُلُوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أخبركم بما يثبت ذلك لكم افشوا السلام بينكم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد **(عن أنس)** أن رجلا من أهل الكتاب سلم على رسول الله **ﷺ** فقال السلام عليك ، فقال عمر يارسول الله أنا أضرب عنقه ، فقال رسول الله **ﷺ** إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه **(عن أبي هريرة)** عن النبي **ﷺ** أنه قال في أهل الكتاب لا نبذوهم بالسلام ، وإذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم إلى أضيقتها

١٨٧٠ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة **(عن أنس)** قال قال أصحاب رسول الله **ﷺ** يارسول الله إن أهل الكتاب يسلون علينا فكيف نرد عليهم ؟ قال قولوا وعليكم **باب** ما جاء في الاستئذان ووعيد من كشف سترا ونظر منه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب عن داود عن أبي نضرة **(عن أبي سعيد)** أن الأشعري استأذن على عمر فلم يؤذن له فرجع فأرسل إليه ما ردك ؟ فقال إني استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي وإني سمعت رسول الله **ﷺ** يقول إذا استأذن المستأذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع ، فقال لتأتيني بمن يعلم هذا أولا فبلن بك ولا فعلن ، فقال أبو سعيد لحام في الأشعري يرعد قد

- اصفر وجهه فقام على حلقة من أصحاب النبي ﷺ فقال أنشد الله رجلا علم من هذا علما إلا قام به فإني خفت هذا الرجل على نفسي ، قال أبو سعيد فقات أنا معك فقال آخر وأنا معك فسرى عنه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب أو حماد عن سهيل عن أبيه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ من ١٨٧٢ اطلع على قوم بغير إذ نهم فلم أن يبقأوا عينه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر (عن أنس) أن رجلا اطلع على النبي ﷺ في حجرة ومع النبي ﷺ مشتص فقال أنس فأنا رأيته يختله (١) ليطعن به **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال (سمعت جابرا) ١٨٧٤ يقول استفتحت على رسول الله ﷺ فقال من ذا ؟ فقلت أنا فقال أنا أنا وكره ذلك **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا سفیان عن الزهري (عن سهل ١٨٧٥ ابن سعد) اطلع رجل من جحر في حجرة النبي ﷺ ومعه مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلمك تنظر لطعنت به عينك ، إنما جعل الاستئذان من أجل البصر ص ٣٣٠ ج خامس مسند أحمد **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال استأذن (عمر بن العاص) علي فاطمة فأذنت له قال ثم علي ؟ قالوا لا ، قال فرجع ثم استأذن عليها مرة أخرى فقال ثم علي ؟ قالوا نعم ، فدخل عليها فقال له علي ما منعك أن تدخل حين لم تجدني هنا قال إن رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل على المغيبات ص ٢٠٥ ج رابع مسند أحمد (باب ما جاء في المصافحة والمعانقة وتقبيل اليد)
- حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشيم وأبو عوانة عن أبي بلج عن زياد أبي الحكم البجلي (عن البراء بن عازب) أن النبي ﷺ قال إذا لقي المسلم أخاه فصاحه ١٨٧٧ وحمدا الله عز وجل واستغفرا غفر الله لهما **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد ابن سلمة عن أبي الحسين عن أيوب بن بشير أو رجل آخر عن قاضي أهل مصر أو قاص شك أيوب بن بشير (أنه قال لأبي ذر) هل كان رسول الله ١٨٧٨

(١) في مجمع البحار يختل الرجل ليطعنه أي يراوده ويطلبه في حديث لا يشمر

١٢ الحسن الثماني عفا الله عنه ا ه ح (قلت) قال في الخوار حائله خائمه .

ﷺ يصاحكم إذا قيسموه قال ما القيني قط إلا صاحني، ولقد جئت مرة فقيل لي إن النبي ﷺ طلبك فجئت فلقيني فاعتقني، فكان ذلك أجود وأجود **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثناء بنونس قال ثنا العطاء قال **حدثني** عبد الرحمن قال أبي (١) وقال غير بنونس بن رزين أنه نزل المدينة هو وأصحابه يريدون الحج قبل لم هاهنا (سنة بن الأكوخ) صاحب رسول الله ﷺ فأتيناه فسلمنا عليه ثم سألناه فقال بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه وأخرج لنا كفه كفا ضخمة قال فقمنا إليه فقبلنا كفيه جميعا ص ٥٤ ج رابع مسند أحمد

(١) (قلت) القائل قال أبي هو عبد الله بن الإمام أحمد (وقال غير بنونس) يعني من روى هذا الحديث غير بنونس قال في روايته عبد الرحمن بن رزين (بفتح الراء)

إلى هنا انتهى الجزء الأول من منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود مع التعليق المحمود (وبلبه الجزء الثاني) وأوله كتاب فضائل القرآن وأسباب نزوله الخ، ولولا اشتغالي باختصار شرحي الكبير بلوغ الأمان وطبعه مع الفتح الرباني وتصحيحهما واهتمامي بهما أكثر من كل كتاب لعللت التعليق المحمود على مسند الطيالسي أبي داود شرحا وافيا يشرح ألفاظه ويخرج أحاديثه، ولكن مالا يدرك كله لا يترك جله، على أني قد قمت بترتيبه وتنقيحه وتصحيحه وائتعلق عليه بقدر الامكان في هذا الوقت العصيب (لا يكلف الله نفسا لا وسعها) وقد جعلت ترتيبه كترتيب مسند الامام أحمد سواء بسواء وأبوابه كأبوابه، فمن احتاج إلى شرح حديث أو بيان درجته فليرجع إلى الباب نفسه من كتابي الفتح الرباني يجد مطلوبه وإن كان يريد عدم التسرع فليرجع إلى كتابي بدائع المنن في ترتيب مسند الشافعي والسنن مع شرحه القول الحسن فقد رتبته كترتيب مسند الامام أحمد أيضا، فمن كان عنده هذان الكتابان لا يحتاج إلى كتب أخرى، والله أسأل أن ينفع المسلمين

بهذه الكتب وأن يجعلها خالصة لوجه الكريم وأن لا يحرمي

عفوہ وفضله العميم وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه والتابعين ومن تبع هدام

يا حسان إلى يوم الدين

وسلم تسليما كثيرا

دليل مقاصد الجزء الأول من منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود

صفحة	صفحة
٢٥ باب سماحة الدين الاسلامي	٣ مقدمة المؤلف وترجمة الإمام
— وترغيب المشركين في اعتناقه	— أبي داود الطيالسي رحمه الله
— وهل يؤخذ بعمل الجاهلية ؟	٥ ثناء المؤلف على ما قام به طابعوا
٢٦ حكم الاقرار بالشهادتين	— الاصل ومصححوه
— ونفضل لا إله إلا الله	٦ التمرير بكتاب مسند أبي داود
٢٨ الايمان بالنبي ﷺ وفضل	— الطيالسي رحمه الله وفيه مقاصد
— من آمن به ولم يره وفضل	٧ المقصد الأول في عدد أجزاء
— المؤمن ومثله وصفته	الكتاب وصحائفه واحاديثه
٢٩ الوقت الذي يضمحل فيه الايمان	٨ المقصد الثاني في فهرس أجزاء
٣٠ { كتاب القدر }	— ورواته ومسانيد الصحابة
— ما جاء في ثبوت القدر والايمان به	١٥ المقصد الثالث في كونه مرتباً على
٣١ تقدير حال الانسان وهو محل	— مسانيد الصحابة كمسند أحمد
— ما جاء في العمل مع القدر	١٥ بيان عمل المؤلف في مسند
٣٣ ما جاء في ذم المكذبين بالقدر	— الطيالسي رحمه الله تعالى
ووجوب هجرهم ولعنهم	١٧ ذكر سند المؤلف المتصل بمؤلف
٣٣ { كتاب العلم }	— الاصل الإمام أبي داود الطيالسي
— فضل العلم والعلماء والتفقه	١٨ القسم الأول من الكتاب قسم
في الدين	التوحيد وأصول الدين
٣٤ الرحلة إلى طلب العلم وفضله	— { كتاب توحيد الله تعالى وعظمته
٣٥ الحث على تعلم العلم وتعليمه	— وصفته وتنزيهه عن كل نقص }
وآدابه والتيسير على المتعلم	— باب فضل الموحدين وعذاب
٣٦ الاحتراز في رواية الحديث	المشركين
ووعيد من تعلم علماً فبكتمه	— ما جاء في عظمة الله تعالى الخ
٣٨ تقليظ الكذب على رسول	٢٠ { كتاب الايمان والاسلام }
الله صلى الله عليه وسلم	— ما جاء في فضلهما
	٢١ أركان الايمان ودعائمه العظام
	٢٣ شعب الايمان ومثله وخصاله الخ

صحيفة	صحيفة
٤٩ باب فضل الوضوء والصلاة عقبه	٣٨ باب رفع العلم وقبضه وظهور
٥٠ مقدار ماء الوضوء والفصل	الجليل والفتن في آخر الزمان
وذم الوسوسة	٤٠ التحذير من الابتداع في الدين الخ
٥١ صفة وضوء النبي ﷺ	٤١ القسم الثاني من الكتاب الفقه
٥١ التسمية عند إرادة الوضوء	٤١ كتاب الطهارة
وغسل اليدين قبله	٤١ طهوية الماء المطلق
٥٢ ما جاء في المضمضة والاستنشاق	٤٢ الوضوء بفضل ظهور المرأة
والاستنثار والمبالغة فيهما الخ	٤٢ جواز غسل الرجل مع زوجته
٥٢ ما جاء في تخليل اللحية وذلك	من إناء واحد
الذراعين ومسح الرأس	٤٢ تطهير نجاسة دم الحيض الخ
٥٣ ما جاء في إسباغ الوضوء والوضوء	٤٣ تطهير إهاب الميتة وآنية الكفار
مرة ومرتين وثلاثا الخ	وما يؤكل إذا وقعت فيه نجاسة
٥٤ الوضوء لكل صلاة وجوازها	٤٤ ما جاء في البول والمذي والمنى
بوضوء واحد	٤٤ طهارة ما لا نفس له سائلة
(أبواب المسح على الخفين)	(أبواب أحكام التخلي)
٥٥ ما جاء في مشروعيته	٤٥ ارتياد المكان الرخو وحكم
٥٥ توقيت مدة المسح	البول من قيام والاستنار
٥٦ في المسح على العمامة والنعل الخ	٥٥ ما يقول المتخلي عند إرادة
٥٧ نواقض الوضوء	الحلاء وكراهة رد السلام حال
٥٨ الوضوء مما مست النار الخ	قضاء الحاجة
٥٩ (أبواب الجنابة)	٤٦ ما جاء في استقبال القبلة للمتخلي
٥٩ ما يوجب الغسل وما تمنعه	٥٥ الاستجمار وما يجوز به وما
الجنابة وآداب الغسل	ينهى عنه وما جاء في الاستنجاء
٦٠ صفة الغسل من الجنابة والحيض	٤٨ ما جاء في السواك والحث عليه
والوضوء قبله	(أبواب الوضوء)
٦١ مقدار ماء الغسل وغسل الرجلين	٥٥ ما جاء في فضله وأن الصلاة
خارج المغنسل	لا تقبل بدونه

صحيفة

٦١ باب الاجزاء بالغسل عن الوضوء
وحكم من وجد لمعة بعد الغسل
والتشفيف بالمندبل
.. استحياب الوضوء للجنب إذا
أراد العود أو أر الأكل أو
النوم وحكم دخول الحمام
٦٢ كتاب الحيض
.. ما جاء في الحيض الخ
٦٣ كتاب التيمم
.. سبب مشروعيته
.. صفة التيمم وبما يكون
٦٤ الرخصة في الجماع والتيمم
لفاقد الماء وبطلان التيمم الخ
٦٥ جواز التيمم للجنب في شدة
البرد مع وجود الماء
كتاب الصلاة
.. ما جاء في افتراضها ومتى كان
وفضل الصلوات الخمس
٦٦ ما جاء في فضل الصلاة مطلقا
والإتيان بها على الوجه الأكمل
٦٧ فضل الصلاة لوقتها وانتظار
الصلاة والجلوس بعدها الخ
٦٨ ما جاء في تأخير الصلاة عن
وقتها الأفضل وعيد من تركها
وجبر العرائض بالنوازل
٦٩ جامع أوقات الصلاة
٧٠ وقت الظهر ومن قال إنها الوسطى

صحيفة

٧٠ باب الرخصة في تأخير الظهر
والإبراد بها في شدة الحر
٧١ وقت العصر وأنها الوسطى
.. وعيد من ترك العصر أو أخرها
٧٢ وقت المغرب وتمجيلها
.. وقت العشاء وكراهة النوم
قبلها والسمر بعدها
٧٣ ما جاء في تأخير العشاء
.. وقت الصبح وما جاء في التغليس
والإسفار وما يفعل من فاتته النخ
٧٤ ما جاء في الإسفار
.. فضل صلاة الصبح
.. من أدرك ركعة من الصبح أو
العصر قبل طلوع الشمس أو
قبل غروبها فقد أدركها
٧٥ النهى عن الصلاة بعد صلاتي
الصبح والعصر
٧٦ النهى عن الصلاة عند طلوع
الشمس وعند غروبها
.. ما جاء في الركعتين بعد العصر
.. ما جاء في قضاء الفرائض
٧٨ أبواب الأذان والإقامة
.. مشروعية الأذان والإقامة
وفضلها وفضل المؤذنين
٧٩ صفة الأذان والإقامة الخ
.. ما جاء في حكاية الأذان وعدم
الخروج من المسجد عند سماعه

صحيفة	صحيفة
٩٣ باب قراءة السورة بعد الفاتحة	٨٠ ﴿ أبواب المساجد ﴾
وجواز قراءة سورتين أو أكثر	.. باب أول مسجد وضع للناس
— ماجاء في القراءة بعد الفاتحة في	وفضل بناء المساجد الخ
جميع الصلوات	٨٢ د ماجاء في بعد الدار عن المسجد
— القراءة في الظهر	وفضل توطئ المساجد
.. القراءة في الظهر والعصر	.. نزيه المساجد عن الأقدار
— القراءة في المغرب	٨٣ د ستر العورة في الصلاة والنهي
٩٤ د القراءة في العشاء	عن التعري وجواز الصلاة في
— القراءة في الصبح	الثوب الواحد
— تطويل القراءة في الركعتين	٨٤ د حكم الصلاة في النعلين وفي
الأولين وتخفيفهما فيما عداهما	مرابئ الغنم وأعطان الابل
٩٥ د تكبيرات الانتقال ورفع البدن	٨٥ د جواز الصلاة على الخثرة الخ
٩٦ د ما جاء في الركوع وهيته	.. وجوب استقبال القبلة
٩٧ د الأمر بإتمام الركوع والسجود	٨٦ د جواز الصلاة في السكبة
وبطلان صلاة من لم يتمها	٨٧ د جواز الصلاة على الراحة نغلا
— ما جاء في أذكار الركوع	لا فرضا لغير القبلة الخ
٩٨ د الرفع من الركوع وأذكاره	.. ﴿ أبواب ستر المصلي ﴾
٩٩ د السجود وهيته المشروعة	.. استحباب السرة المصلي الخ
١٠٠ د كراهة مسح الحصى وما يفعل	٨٨ د ماجاء في دفع المار بين يدي
من زوحم في السجود	المصلي وما يفعل من لم يجد ستره
— أذكار السجود وفضله	.. من صلى وبين يديه لإنسان الخ
١٠١ د القنوت ولفظه	٨٩ د ﴿ أبواب صفة الصلاة ﴾
— هيئة التشهد وألفاظه وتخفيفه	.. صفة صلاة النبي ﷺ وحديث
١٠٣ د الصلاة على النبي ﷺ في التشهد	المسيء صلته
الآخر والدعاء ورفع الأصبع الخ	٩٠ د افتتاح الصلاة بتكبيره الاحرام
— كيفية الانصراف عن الصلاة	٩٢ باب ما جاء في سورة الفاتحة
١٠٤ د السلام وكراهة الإشارة باليد	والتأمين وحكم من لم يحسن القراءة

صحيفة	صحيفة
١١٦ باب صلاة الليل مثنى مثنى وما جاء في عدد ركعاتها	١٠٥ باب أذكار متنوعة تقال عقب الخروج من الصلاة
— د (أبواب الوتر)	١٠٦ د مقدار مكث الامام الخ
١١٨ د فضل الوتر وحكمه والحث عليه وما جاء في وقته الوتر	— د (أبواب ما يبطل الصلاة وما يكره فيها وما يباح)
١١٩ د ما جاء في عدد ركعاته	— د ما يبطل الصلاة
١٢٠ د لا وتران في ليلة وما جاء في القراءة في الوتر والدعاء الخ	١٠٧ د ما يكره فعله في الصلاة
— د ما جاء في صلاة التراويح	١٠٩ د ما يجوز فعله في الصلاة
١٢١ د مشروعية صلاة الضحى	— د (أبواب سجود السهو)
— د وفضلها ووقتها ومن روى عدم صلاة الضحى	١١٠ د من شك في صلاته
١٢٢ د (أبواب السفر وأذكاره الخ)	— د من سلم من ركعتين
— د طلب الدعاء من المسافر والذكر عند إرادة السفر الخ	١١١ د من سلم من ثلاث ركعات
١٢٣ د سوق الدواب في السفر والذكر عند الرجوع وصلاة ركعتين وعدم الطروق	— د من صلى الظهر خمسا
١٢٤ د ما جاء في سفر النساء	— د من ترك التشهد الأول ومن قال بسجد السهو مطلقا بعد السلام
— د افتراض صلاة السفر الخ	— د ما جاء في سجود التلاوة
١٢٦ د مشروعية الجمع بين الصلاتين	١١٣ د (أبواب صلاة التطوع)
— د الجمع بين الصلاتين في الحضر	— د جامع روايت الفرائض وفضلها
١٢٧ د صلاة المريض والقاعد	— د راتبة الظهر وركعتي الفجر
١٢٨ د (أبواب صلاة الجماعة وفضلها)	— د راتبة الظهر والعصر
— د فضل صلاة الجماعة	١١٤ د الركعتين بعد المغرب وبعد الجمعة
١٢٩ د التشديد على من تخلف عن الجماعة	— د ركعتي الفجر وتخفيفهما
— د	— د القراءة فيهما والضجعة بعدها
	١١٥ د استحباب الفصل بين الفرض وراتبه باتقال أو كلام
	— د فضل صلاة الليل وصفتها
	١١٦ د الحشر في صلاة الليل الخ

صحيفة	صحيفة
١٣٩ باب فضل يومها وساعة الإجابة	١٢٩ باب الاعتذار المبيحة للتخلف
١٤٠ د التغليظ في التأتون بصلاة	— عن الجماعة
— الجمعة وتركمها عمد أو كفاة ذلك	١٣٠ د خروج النساء إلى المساجد الخ
١٤١ د ماجاء في وقت الجمعة	— المشى إلى الجماعة بالسكينة
٠٠ د الغسل للجمعة والطيب الخ	— الإمام ضامن ومن أحق بالإمامة
١٤٣ د فضل التكبير إلى الجمعة والمشي	١٣١ د ما يؤسر به الإمام من التخفيف
— له وعدم الخطي وصلاة ركعتين	— وقصة معاذ بن جبل
واسماع الخطبة	١٣٢ د ماجاء في تخفيف صلاة النبي
١٤٤ د خطبتي الجمعة والقيام فيهما	٠٠٠ د اقتداء المقيم بالمسافر والقادر
— والجلوس بينهما والانصات لهما	— على القيام بالجلوس الخ
١٤٥ د ما يفعل من دخل المسجد الخ	١٣٣ د ما يتعلق بالمأمومين من
— د ماجاء في النفل بعد الجمعة	— وجوب متابعة الامام وعدم
— د ما يفعل إذا صادف يوم الجمعة	— مسابقته الخ
يوم عيد	١٣٥ د (أبواب موقف الامام
١٤٦ د (أبواب صلاة العيدين)	— والمأموم وأحكام الصفوف)
٠٠ د خروج الرجال والنساء لصلاة	٠٠ د أين يقف الواحد من الامام
— العيدين في الصحراء وما يتعلق به	— ومن يلي الامام من المأمومين
— د صلاة العيدين ركعتان بغير أذان	— د متى يقوم المأمومون إلى الصلاة
— وعدم الصلاة قبلها وبعدها	١٣٧ د كراهة الصف بين السواري
١٤٧ باب ما يقرأ به في صلاتي العيدين	— وحكم من صلى خلف الصف وحده
— الخطبة للعيدين عقب الصلاة	— ومن ركع دون الصف
— وحث الناس على الصدقة	٠٠ د من صلى ثم أدرك جماعة فليصلها
— د (أبواب صلاة الكسوف)	— معهم نافلة
— الأمر بالصلاة لكسوف	١٣٨ د لاصلاة بعد الاقامة الخ
— الشمس حتى تتجلى والجهر	— د الامام ينتقل مأموماً إذا
— بالقراءة في الصلاة	استخلف لحضر مستخلفه
١٤٨ د من روى انها ركعتان كالعتاد	١٣٩ د (أبواب الجمعة)

صحيفة	صحيفة
١٥٧ باب عرض أعمال الاحياء على	١٤٨ باب من روى أنها ركعتان في
.. الأموات وجواز تقبيل	— كل ركعة ركوعان
.. الميت قبل دفنه	.. د (أبواب صلاة الاستسقاء)
.. د تحريم النياحة على الميت	.. د الاستسقاء بالدعاء
١٥٨ د تعذيب الميت ببكاء أهله عليه	١٤٩ د الاستسقاء بصلاة ركعتين يجر
.. د الرخصة في البكاء بغير نوح	— فيها بالقراءة محولا رداءه
١٥٩ د ما جاء في الاحداد على الميت	.. د كفر من قال مطرنا بنبوء كذا
١٦٠ د ما جاء في غسل الميت وتكفينه	١٥٠ (أبواب صلاة الخوف وأنواعها)
١٦١ د (أبواب الصلاة على الميت)	.. د سبها وذكور النوع الأول
.. د فضل الصلاة على الميت	١٥١ د النوع الثاني والثالث منها
.. د وتشيع الجنازة وما جاء في	.. د من قال إنها ركعتان الخ
.. الصلاة على السقط	١٥٢ د (كتاب الجنائز)
١٦٢ د الصلاة على الغائب وعلى القبر	.. د الصبر على الشدائد وكرامة
.. بعد الدفن ومن لا يصلي عليهم	— تمنى الموت وفضل طول العمر
١٦٣ د موقف الامام من جنازة	— مع حسن العمل
.. الرجل والمرأة عند الصلاة	.. د حسن الظن بالله والكشف
.. واستحباب تعدد الصفوف	.. لكل انسان عز مصيره
.. د صفة الصلاة على الجنازة	١٥٣ د المؤمن يموت بعرق الجبين
.. د هل يصلي على الجنازة في المسجد	.. د واستحباب حضور الصالحين
.. أم لا	.. عند المحتضر الخ
١٦٥ د كيفية حمل الجنازة ومن يمشي	.. د إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض
أمامها ومن يكون خلفها الخ	— د جعل له بها حاجة وما جاء
١٦٦ د السير المستحب بالجنازة وما	.. د في مصير أرواح المؤمنين الخ
.. يقوله المؤمن والكافر عند	١٥٤ د حديث البراء بن عازب
.. وضعه على السرير	.. المتضمن ما يحصل للعبد الصالح
.. د القيام عند مرور الجنازة	.. والكافر من وقت احتضاره
١٦٧ د الثناء على الميت والشهادة له	.. حتى السؤال في القبر

صحيحة	صحيحة
١٧٩ باب الأمر بالصدقة والمبادرة	١٦٧ باب ما جاء في الدفن وتفضيل
.. بها والبدء بمن يعول	.. الأحد على الشق وحكم الدفن
١٨٠ د قوله ﷺ انقوا النار ولو	١٦٨ د تسوية القبور والنهي عن
.. بشق نمرة	.. تخصيصها والجلوس عليها
.. د عدم رد السائل وفضل الصدقة	١٦٩ د صنع طعام لآل الميت وما
.. من الفقير وإن قلت	.. بقول المصاحب وما يقال له
١٨١ د ذم الإمساك عن الصدقة	.. في التعزية
.. والتسوية فيها	.. د ثبوت عذاب القبر وما يخففه
.. د ﴿كتاب الصيام﴾	.. ومن يعافيه الله منه
.. د وجوب صيام شهر رمضان	١٧٠ د كراهة نقل الميت بمددقنه وما
— وما جاء في فضل الصيام	.. جاء في زيارة القبور الخ
١٨٢ د ثبوت الشهر برؤية الهلال	١٧١ د ﴿كتاب الزكاة﴾
— والنهي عن صوم يوم الشك	.. ما جاء في وجوبها وعيد مانعها
١٨٣ د نقص الشهر ووقت نية الصوم	١٧٣ د نصاب زكاة النقد والزرع الخ
١٨٤ د التغليب في فطر يوم من رمضان	.. د ما جاء في الخيل والرفيق
.. د استحباب الفطر على التمر أو	.. والمسل والركاز
— الماء والدعاء عند الفطر	١٧٥ د آداب تتماق بعامل الزكاة
— وفضل من فطر صائما	.. والمتصدق والتشديد على الغال
١٨٥ د تعجيل الفطر ووقت السحور	— في الصدقة
.. وفضله واستحباب تأخيرها	١٧٦ د تقسيم الزكاة ومن يحل له أخذها
١٨٦ د الغنى والحجامة والسواك	.. د تحريم الصدقة على بني هاشم
١٨٧ د تقبيل الرجل زوجته وهو صائم	١٧٧ د نهى الغنى عن السؤال وحده
.. د حكم من أصبح جنباً وهو صائم	.. الغنى وجواز قبول المعطاء بغير
١٨٨ د التغليب في الغيبة من الصائم	— سؤال
.. د وما يفعل إذا سبه إنسان الخ	.. د تفتيح السؤال وفضل العفة
١٨٩ د الرخصة في الفطر للسافر في	١٧٨ د ما جاء في زكاة الفطر
.. رمضان ووجوب القضاء	١٧٩ د ﴿أبواب صدقة التطوع﴾

صحيفة	صحيفة
٢٠٢ باب وجوب الحج مرة في العمر	١٩١ باب من عليه صوم من رمضان
٢٠٤ د حج الصغير ومكاري الدواب	.. متى يقضيه وما يفعل من أظفر
.. د جواز العمرة في أشهر الحج	.. عمدأ في أيام القضاء وفي صوم
.. د وكم اعتمر النبي ﷺ وما جاء	-- التطوع
.. د في عمرة عائشة	.. د الأيام المنهى عن صيامها
٢٠٥ د حديث جابر المتضمن حج النبي	١٩٢ د (أبواب صيام التطوع الخ)
٢٠٧ د حديث أبي الطفيل عن ابن	.. د صيام يوم عاشوراء
.. د عباس المتضمن أسرار الحج	١٩٣ د صيام أيام الاثنين والخميس
٢٠٨ د (أبواب الإحرام وما يتعلق به)	.. د والجمعة وصيام يوم وإفطار يوم
.. د مراقبت الإحرام المكانية وما	١٩٤ د صيام ثلاثة أيام من كل شهر
.. د بفعل من أراد الاحرام	١٩٦ د صيام أيام البيض
٢٠٩ د الاشتراط عند الاحرام	.. د الصيام في شعبان وستة أيام
والتخير بين الافراد والقران والتمتع	.. د من شوال
.. د ما جاء في الافراد	١٩٧ د صوم عشر ذي الحجة ويوم
.. د ما جاء في القران	.. د عرفة ويوم في سيل الله عز وجل
٢١٠ د ما جاء في التمتع	١٩٨ د ما جاء في العشر الاواخر من
٢١١ د التلبية وصفتها ومدتها	.. د رمضان والاعتكاف فيها
٢١٢ د (أبواب ما يجوز للحرم وما	.. د والاجتهاد في العبادة لالتماس
.. د لا يجوز)	ليلة القدر
.. د ما يلبس المحرم	١٩٩ د من روى أن ليلة القدر في
.. د جواز الحجامة وما يفعل من	.. د الوتر من العشر الاواخر من
.. د اشتكى عينيه أو تأذى بكثرة	.. د رمضان
.. د القمل في رأسه	٢٠٠ د من روى أنها ليلة سبع وعشرين
٢١٣ د تحريم العبد على المحرم وأكله	.. د من روى أنها ليلة أربع وعشرين
.. د تحريم نكاح المحرم وإنكاحه الخ	٢٠١ د ما جاء في علاماتها
.. د ما يجوز قتله من الدواب المحرم	.. د (كتاب الحج والعمرة)
٢١٤ د (أبواب الطواف بالبيت	.. د ما جاء في فضلها

صفحة	صحيحة
٢١٥	باب فضل الطواف واشترائط
—	الطهارة له واستلام الركبتين
—	الأسود واليمنى وصلاة
—	ركعتين خلف مقام إبراهيم
٢١٥	الطواف من وراء حجر
—	اسماعيل الخ
..	استلام الحجر الأسود وتقبيله
—	وما يفعل من زوحم عليه
٢١٦	الطواف بين الصفا والمروة
٢١٧	فسخ الحج إلى العمرة والتحلل
—	منها بالخلق أو التقصير بعد
—	الطواف بالبيت وبالصفا
—	والمروة ثم الاحرام بالحج
—	يوم التزوية
٢٢٠	(أبواب الوقوف بعرفة وما
—	يتبع ذلك)
..	وجوب الوقوف بعرفة
—	وفضله والدعاء عند ذلك
٢٢٠	الافاضة من عرفة إلى مزدلفة
—	والجمع بين صلاتي المغرب
—	والعشاء بها
٢٢٢	وقت الافاضة من مزدلفة إلى
—	منى لرى جرة العقبة وتقديم
—	وقت الدفع والرى للنساء
—	والضعفة ووقت رمى جرة
—	العقبة لغير النساء والضعفة
—	جراز الركوب لها خاصة إذا
٢٢٢	باب كيفية الحصى وعدد الرميات
—	والتكبير عند ذلك
٢٢٥	المبيت بمنى لرى الجمرات وقصر
—	الصلاة فيها وتحريم صيام أيامها
٢٢٦	طواف الوداع والرخصة في
—	ترك لمن حاضت بعد طواف
—	الافاضة وما جاء في دخول
—	الكعبة وزيارة قبر النبي ﷺ
..	تمة في بعض ماورد في
—	طواف الوداع والتزام الخطم
٢٢٨	(كتاب الهدايا والضحايا)
..	ما جاء في إشعار البدن وتقليد
—	الهدى كله
٢٢٩	الاشتراك في الهدى وأن
—	البدنه من الابل والبقر
—	تجزى عن سبعة
..	ما جاء في ركوب البدن المهداة
...	(أبواب الاضحية)
..	أضاحى النبي ﷺ وما يجوز
—	التضحية به وما لا يضحى به
٢٣٠	وقت الذبح والترخيص ليعض
—	الصحابة في التضحية بالجذع
—	من المعز
..	النهى عن أكل لحوم الاضاحى
—	فوق ثلاث ونسخه
٢٣١	(كتاب العقبة)
..	ما جاء في العقبة والفرع

صحيفة	صحيفة
.. وولدها من السي والنهي عن	.. والعيرة واستحباب الأذان
.. وطء الحبال منه حتى يضعن	.. في أذن المولود
٢٣٩ باب تحريم الدم بالامان وصحته	٢٣١ باب تسمية المولود وكراهة
.. من الواحد والمرأة وجوب	.. الجمع بين اسمه ﷺ وكنيته
الوفاء بالعهود	.. د من سمى النبي ﷺ وغير
٢٤٠ د ماجاء في الجزية	.. أسماءهم لمصلحة وما يكره الخ
.. د الرمي بالسهام وفضله	٢٣٢ د (كتاب الجهاد)
٢٤١ د فضل الخيل واقتنائها للجهاد	.. د ماورد في فضل الجهاد والرباط
٢٤٢ د الصفات المدحوة من الخيل	٢٣٣ د إخلاص النية في الجهاد الخ
— والمذمومة منها وكراهة إنزاه	٢٣٤ د فضل الشهداء المخلصين
— الحر عليها	٢٣٥ د أنواع الشهداء ودرجاتهم
٢٤٣ د (كتاب العتق)	.. د فضل إعانة المجاهد وتجهيزه
.. د ماجاء في فضله	٢٣٦ د والنهي عن السفر بالمصحف
.. د الإحسان إلى الممالك والثقة	.. إلى أرض العدو
.. بهم وعدم ضرب وجوههم	٢٣٧ د وقت الإغارة على العدو
٢٤٤ د فضل المملوك الطائع ووعيد	.. والكف عن عنده شعار
.. العاصي	.. الإسلام وجواز التحريق
.. د (أبواب أحكام العتق)	.. الحاجة وإلا فلا
.. د الشروط في العتق وأن	.. جواز الخداع في الحرب
.. الولاء لمن أعتق	.. والنهي عن المثلة وعن قتل
٢٤٥ د من ملك ذا رحم محرم أو	.. الصبيان ورسول العدو إلا
— أعتق شقصا له في مملوك	.. الجاسوس فيقتل
.. د ماجاء في المدبر والمكاتب	٢٣٨ د من قتل قتيلاً فله سلبه
.. وأم الولد	.. د لايجوز أخذ شيء من الغنيمة
.. د (كتاب البيين والتذر)	.. قبل القسمة وجواز الفداء
.. د البيين لا تكون إلا بالله أو	.. والرضخ للوالى
.. صفة من صفاته والنهي عن	٢٣٩ د كراهة التفريق بين الرالدة

صحيفة

صحيفة

الحلف بغير ذلك

٢٤٦ باب التغليظ في اليمين الفاجرة

٢٤٧ د من حلف على يمين فرأى خيرا

.. منها فليأت الذي هو خير

.. وليس كفر عن يمينه

.. (أبواب النذر)

.. النذر في طاعة الله عز وجل

.. ووجوب الوفاء به إلا إذا

.. كان في شيء غير مشروع

.. فعليه كفارة يمين

٢٤٨ د النهي عن النذر وحكم من نذر

.. صوم يوم الجمعة

.. ماجاء في قضاء المنذورات

.. عن الميت

٢٤٩ د (كتاب الأذكار والدعوات)

.. فضل الذكر مطلقا والاجتماع له

.. فضل التسييح والتحميد

.. والتهليل والتكبير والحوقة

.. والاستغفار

٢٥١ د أذكار تقال صباحا ومساء

٢٥٢ د أذكار تقال عند النوم واليقظة

.. د أذكار تقال عند الخروج من

.. المنزل وفي السوق وغير ذلك

٢٥٣ د (أبواب الدعاء وما جاء فيه)

٢٥٣ د فضل الدعاء وآدابه

٢٥٤ د رفع اليدين عند الدعاء وعدم

.. الاعتداء فيه

.. باب أوقات يستجاب فيها الدعاء

٢٥٥ د ماجاء فيمن لا ترد دعوتهم

.. د ماجاء في دعاء الكرب

٢٥٦ د ماجاء في دعوات النبي ﷺ

٢٥٧ د في دعوات علمها النبي ﷺ

.. لبعض الصحابة

٢٥٨ د ماجاء في التعمد من أمور شتى

٢٥٩ د ماجاء في فضل الصلاة على النبي

.. صلى الله عليه وسلم

.. (كتاب الكسب والبيع)

.. (أبواب الكسب)

.. التنفير من الكسب الحرام وما

فيه رية والترويج في الصدق

.. والتبكير في العمل

٢٦٠ د كسب الأولاد وعمال السلطان

.. د الكسب بالزراعة ورعى الغنم

٢٦١ د ماجاء في كسب الحجام

٢٨٢ د ماجاء في كسب الاماء والعرافة

.. (أبواب الكسب بالتجارة)

.. د أبواب التساخ في البيع والشراء

.. والصدق وعدم الكذب

.. والحلف وما جاء في السامرة

٢٦٣ د ماجاء فيه من باع داره

.. د التي عن بيع الخمر وشحم الميتة

.. وعصب الفحل والدم والكلب الخ

٢٦٤ د النهي عن بيع الولاء والمحافة

.. والمزانية وبيع ما ليس عندك

صحيحة	صحيحة
باب تقديم الدين على الوصية ومن ..	باب النهى عن بيع الرجل على بيع ..
استدان لحاجة ثم مات قبل التمكن ..	أخيه إلا في المزايدة لمصلحة وبيان ..
التشديد على من استدان لغير ٢٧٣ د	المزايدة ..
حاجة مهملا الوفاء ثم مات ..	٢٦٥ د النهى عن التصرية والنجش
كتاب التفليس والصلح) د ..	والفرق بين ذوى المحارم ..
وأحكام الجوار والمزارعة ..	وأن يبيع حاضر لباد ..
والإجارة ..	٢٦٦ د النهى عن بيع الثمر حتى يبدو
ما جاء في التفليس ..	صلاحه ..
٢٧٥ د ما جاء في الصلح وأحكام الجوار	١٦٦ د الشروط في البيع وشرط ..
ما جاء في المزارعة ..	السلامة من اللغو ..
٢٧٦ د ما جاء في الإجارة	٢٦٧ د الخيار في البيع وخيار المجلس
٢٧٧ د (كتاب إحياء الموات)	ما جاء في المصراة والمحفلة وعهدة
واقطاع الأرض وغير ذلك ..	الريق والتشديد في الاحتكار
ما جاء في إحياء الموات ..	٢٦٨ د (أبواب الربا)
ما جاء في اقطاع الأرض ..	ما جاء في التشديد فيه ..
ما جاء في الحى ..	والأصناف التي يجرى فيها الربا ..
٢٧٧ د (كتاب الفصب)	٢٦٩ د تحريم بيع الأصناف التي
باب من اغتصب شيئا من ٢٧٧	يجرى فيها الربا بنسبة الخ ..
الأرض أو زرع في أرض ..	٢٧٠ د من باع ذهباً وغيره بذهب
قوم بغير إذنتهم ..	والنهي عن بيع كل رطب من ..
٢٧٨ د دفع الصائل وإن أدى إلى ..	تمر وحب يابس ..
قتله ..	٢٧٩ د (كتاب السلم والقرض والدين)
٢٧٩ د (كتاب الشفعة واللقطة)	ما جاء في السلم ..
ما جاء في اللقطة ..	٢٨٠ د جواز القرض لحاجة وفضل
٢٨٠ د (كتاب الهدية والهبة الخ)	القرض وإنظار المعسر ..
ما جاء في الهدية ..	٢٧٢ د الحرص على وفاء الدين
عدم قبول هدايا الكفار ..	وحرص القضاء ..

صحيفة	صحيفة
٢٨٨ د الحث على أداء الشهادة بالخن	.. باب ماجاء في الهبة
— ووعيد من شهد على أحد	٢٨١ د ماجاء في العمرى
— شهادة ليس لها بأهل	.. د (كتاب الوقف والوصية الخ)
.. د (كتاب القتل والجنايات)	.. د ماجاء في الوقف
.. د التغليظ والوعيد الشديد في	٢٨٢ د الأمر بالوصية
— قتل المؤمن	.. د الوصية بالثلث
٢٨٩ د وعيد من حمل السلاح على	٢٨٣ د (أبواب الفرائض والموارث)
— المسلمين ومن قتل معاهداً	.. د اختلاف الدين يمنع الميراث
أو قتل نفسه	— وعدم الميراث من الأنبياء
٢٩٠ د ما يبيح دم المسلم	٢٨٤ د البسده بذوى الفرائض
٢٩١ د ما يجوز قتله من الحيوان	وميراث الأب من ابنة
٢٩٢ د ما لا يجوز قتله من الحيوان	.. د الاخوات مع البنات عصبة
— والنهي عن تعذيبه بالنار أو	.. د سقوط ولد الأب بالاخوة
— قتله صبراً	— من الأبوين وميراث ذوى
٢٩٣ د (أبواب التصاص)	— الأرحام ومن لا وارث له
.. باب لا يقتل مؤمن بكافر وما	— والموالى من أسفل
— في القتل بالمثقل وهل يقتل	٢٨٥ د (كتاب القضاء والدعاوى الخ)
— الحر بالعبد وهل يمثل بالقاتل الخ	.. د كراهة الحرص على القضاء
— من عض يد رجل فانتزعها	— والتحذير من الرشوة وإثم
فسقطت ثيابه	— من خاصم في باطل
٢٩٤ د (أبواب الدية)	.. د آداب القضاء والقاضى الخ
— دية الأصابع وفضل من عفا	٢٨٧ د استحلاف المسكر إذا لم تكن
— عن دية ما أصابه في جسده	— بينة وليس البدعى غير ذلك
— د تمة فيما جاء في دية النفس	.. د كيف يكون القضاء إذا حلف
— والأعضاء	— البيمان ولم يكن بينهما بينة
٢٩٥ د لا يؤخذ المرء بحجره غيره	.. د جامع أحكام ما نورة عن
— وما جاء فيمن وجد مقتولا	— رسول الله ﷺ تنفع القاضى

صحيفة	صحيفة
٣٠٢ د حد شارب الخمر وكم يضرب	-- بين حيين ومن قتل بعد أخذ الدية
٣٠٣ د ما جاء في المحاربين وقطاع	٢٩٦ (كتاب الحدود)
.. الطريق وإتيان الكاهن	-- د عدم الشفاعة في إقامة الحد
.. (كتاب النكاح)	-- وما جاء في حد الردة
.. د الرغبة في النكاح والنهي	٢٩٧ د لا يجب الحد الا على مكلف
.. د عن الخصاء والتبذل وبيان صفة	-- سواء كان ذكرا أم أنثى
.. المرأة التي يستحب خطبتها	-- وبيان حد التكليف
٣٠٤ د استحباب النظر إلى المخطوبة	-- (أبواب حد الزنا وما جاء فيه)
.. والنهي عن أن يخطب على	-- د النهي عن الزنا والرضا به
.. خطبة أخيه	-- وعن مباشرة المرأة والأمر
٣٠٥ باب لا نكاح إلا بولي وما جاء	بغض البصر
.. في المضل	-- د رجم الزاني المحصن وجلد
.. ما يقال في خطبة النكاح	.. البكر وتغريبه ،
٣٠٦ (أبواب الصداق)	٢٩٨ د قصة العسيف وفيه الرجوع والجلد
.. د جواز الزوج بالقليل والكثير	٢٩٩ د اعتبار الإقرار بالزنا وتكراره
.. د من الصداق وعدم المغالاة فيه	-- د تأخير الحد عن الحبلى حتى
٣٠٧ د من جعل العتق صداقا	.. تضع وعن النفساء حتى
.. وكذلك تعليم بعض القرآن	.. يرتفع دما
.. د من تزوج ولم يسم صداقا ثم	٣٠٠ باب أمر السيد بإقامة الحد على
.. توفي قبل الدخول	.. رقبته وحكم من وطئ
٣٠٨ (أبواب الأنكحة المنهى عنها)	.. جارية أمراته
.. د تحريم الجمع بين المحارم وما	٣٠١ د رجم المحصن من أهل الكتاب
.. جاء في تحريم الرضاع	.. وأن الإسلام ليس بشرط
.. د نكاح العبد بغير إذن سيده	.. في الإحصان
.. د نكاح المتعة ثم نسخه	.. د حد السارق وفي كم تقطع يده
٣٠٩ د النهي عن نكاح المحرم وخطبته	.. وما جاء في النبهة
.. وعن نكاح الشغار	.. د ما لا قطع فيه وما يفعل بالعبد
٣١٠ باب خيار الأمة إذا عتقت	.. إذا سرق

صحيفة	صحيفة
-- (كتاب العدة)	٠٠ تحت عبد وحكم من أسلمت
-- عدة الحامل وابن تعتد المتوفى	٠٠ فتزوجت فظهر أن زوجها
-- عنها والمبتوتة وهل لها نفقة	٠٠ السابق أسلم قبلها
٠٠ أم لا	٣١١ د ثواب الرجل في إتيان
٣٢٤ د عدة أم الولد المتوفى عنها	-- زوجته وما يقال عند إرادة
٣٢٥ (كتاب النفقات)	-- الجراح وما جاء في العزل
-- باب وجوب النفقة على الزوج	٣١٢ د النهي عن إتيان المرأة في دبرها
٠٠ لزوجته الخ	وبيان حق الزوج على الزوجة
٣٢٦ د نفقة الوالدين والأقربين الخ	-- باب وعيد من لم يعدل بين زوجاته
٣٢٧ (كتاب الأطعمة)	-- ومن هجرت فراش زوجها وما
-- حكم أكل لحم الخيل والخر الخ	-- جاء فيمن وهبت يومها لغيرها
-- النهي عن أكل كل ذي ناب من	٣١٣ (كتاب الطلاق)
السباع وكل ذي غلب من الطير	-- جواز الطلاق للحاجة وطاعة
٠٠ وعن الميتة إلا المضطر	-- الوالد فيه وكراهة التلاعب
٣٢٨ د ما جاء في الضب	-- به والنهي عنه في الحيض
٣٢٩ د ما جاء في أكل الثوم والبصل	٣١٤ د طلاق البتة وفي تعليق الطلاق
-- والكراث وطعام أهل الكتاب	-- قبل النكاح وما جاء في تخيير
٣٣٠ د ما كان يحبه النبي صلى الله عليه	٠٠ الزوجة
وسلم من الأطعمة	-- لا ترجع المبتوتة لزوجها
-- ذم كثرة الأكل والسمن	٠٠ الأول حتى تذوق عسيلة
٣٣١ د آداب الأكل	٠٠ الزوج الثاني
٣٣٢ (كتاب الأشربة)	٣١٥ (كتاب الإبل)
-- لإتيان من على العين بالشرب	٣١٦ د (تتمة) فيما جاء في الظهار
-- ما جاء في الشرب قائما	٣١٩ (كتاب اللعان)
-- التنفس في الشرب وما جاء في	٣٢١ د ثبوت النسب والنهي عن
-- اللبن والنهي عن الشرب من	-- قذف الزوجة لكونها ولدت
-- فم القرية	-- ما يخالف لونهما
٣٣٣ (أبواب الأبنية الجائزة والمحرمة)	٣٢٣ د وعيد من ادعى إلى غير أبيه

صحيفة	صحيفة
.. ولانيان الكاهن والخط	.. مايجوز من ذلك
٣٤٨ د ماجاء في الطاعون	٣٣٤ د مانهى عنه من ذلك
٣٤٩ د (كتاب الروى وتعبيرها)	.. الأوعية المنهى عن الاتباذ فيها
.. ومن رأى النبي ﷺ في المنام	٣٣٧ د (أبواب تحريم الخمر ولعن شاربها)
٣٥١ د (كتاب اللهو واللعب)	.. ما نزل من القرآن في تحريم الخمر
.. وما جاء فى اللعاب بالترد	٣٣٩ باب ما يتخذ منه الخمر وأنه داء
.. (كتاب اللباس والزينة)	.. لا دواء وأن كل مسكر حرام
.. باب ما جاء فى العمامة ولبس	٣٤٠ د (كتاب الصيد والذبائح)
.. الأبيض والإزار والنمل الخ	.. صيد الكلب والبازى
٣٥٢ د النهى عن الشهرة والإسبال	.. ووجوب التسمية
٣٥٣ د النهى عن لبس الثوب الممعصر	.. ماجاء فى الصيد بالمراض الخ
.. د تحريم آنية الذهب والفضة على	٣٤١ د ماجاء فى الصيد بالخذفة
.. الرجال والنساء وما جاء فى	.. (أبواب الذكاة)
.. الحائض	.. د نحر الإبل وذبح غيرها الخ
٣٥٤ د تحريم لبس الذهب والحريز	٣٤٢ د جواز الذبح بكل ما أنهر الدم
.. على الرجال دون النساء	.. وما جاء فى التسمية عند الذبح
٣٥٦ د الرخصة فى استعمال الذهب	.. ماجاء فى البعير للنناد والمتردية
والحريز للرجال عند الضرورة	.. (كتاب الطب)
٣٥٧ د ما يحرم على النساء فمله من الزينة	٣٤٣ د الأمر بالتداوى وما جاء فى
٣٥٨ د ماجاء فى الطيب والاكتحال	.. الحى والحجامة
.. د النهى عن التصوير واتخاذ الصور	.. د جواز التداوى بالمسكى الخ
٣٥٩ د (أبواب سنن الفطرة)	٣٤٥ د ماجاء فى التداوى بالكفاة
.. د ماجاء من ذلك مجتمعا	.. والمعوجة والحبة السوداء الخ
٣٦٠ د قص الشارب والأظفار	.. د ماجاء فى الرقى
.. وحلق العانة	٣٤٦ د فى العين والعدوى والتفاؤل
.. د فضل الشيب وتغييره بالحناء	٣٤٧ د ماجاء فى الشؤم والنشأزم

صحيفة	صحيفة
٣٦١ د ماجاه في التفاؤل والعطاس	— والرد عليهم
٣٦٢ (كتاب السلام والاستئذان)	٠٠ د ماجاه في الاستئذان الخ
٠٠ د الامر بإفشاء السلام وحكم	٣٦٣ د ماجاه في المصاحفة والمهاينة
— السلام على أهل السكتاب	وتقبيل اليد

(تم الفهرس والحمد لله أولاً وآخراً)

(تنبيه) وقع خطأ مطبعي في هذا الجزء ذكرنا صوابه في هذا الجديل فعلى كل من وقع له هذا الجزء أن يصلح خطأه بما في هذا الجدول من الصواب وله من الله الأجر والثواب .

تصويب الخطأ الواقع في الجزء الأول من منحة المعبود بذكر الصواب وحده

ص	س	ص	س
٦٤	٤	٢٤١	٨
١١٨	١٣	٢٤٩	٢٤
١٤٥	١٤	٢٤٩	٢٥
١٦٤	١٥	٣٨٢	١٩
١٧٥	١٣	٢٨٨	٤
١٧٥	٢٤	٢٨٨	٦
١٧٦	١٥	٢٨٨	٢٢
١٨٤	١	٣٥٧	٤
١٨٦	٢٣	٣٥٨	١٤
٢١٨	٥	٣٥٩	٢١
٢١٨	١٧	٣٥٩	٢٥

(استدراك) وقع خطأ في رقم الأحاديث ابتداء من صحيفة ٢٢٨ ازاء سطر ٢٤ حيث جاء الرقم ٢٠٠٠ وصوابه ١١٠٠ واستمر هذا الخطأ لغاية صحيفة ٢٤٠ ثم نداركتناه في صحيفة ٢٤١ ازاء السطر الخامس فتنبه والكمال لله وحده جل شأنه .

إعلان

بكتب المؤلف لمن يريد لها من الإخوان

(بيان ما طبع منها)

- قرش جزء ٥ ١ تنوير الأفتدة الزكية في أدلة أذكار الوظيفة الزروقية .
٩٠ ٢ بدائع المن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن مع شرحه القول
الحسن ورقا خاما
١٢٠ ١٢٠ و مجلدا افرنجي في جلدين
٢ منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود مع التعليق المحمود في
جزءين وثمنه جنيه مصري ورقا خاما
١٢٦ ١٢٦ و مجلدا افرنجي في جلدين
١٥ الفتح الرباني من الجزء الرابع لغاية الثالث عشر من الورق الأبيض
ثمن الجزء الواحد ٣٠ قرشا مصريا وثمن كل جزء من الرابع عشر
والخامس عشر ٥٠ قرشا كل ذلك ورقا خاما ويضاف ثمن التجليد
١٥ قرشا للجلد الواحد سواء كان جزءا أو جزءين
وثمن الجزء من الورق الأصفر من الأول لغاية الثالث عشر ٢٥
قرشا والرابع عشر والخامس عشر ٤٠ قرشا ورقا خاما ويقال في
التجليد ما قبل في الأبيض

(بيان ما لم يطبع منها)

بقية كتاب الفتح الرباني مع مختصر شرحه بلوغ الأمان في ستة أجزاء أو سبعة
تذهيب جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة مع بقية المريد أربعة أجزاء
هداية المتنبي إلى ترتيب مختصر الحصكفي مشروحا في جزءين
اتحاف أهل السنة البررة ببدء أحاديث الأصول العشرة في جزئين
(تنبيه) من أراد شيئا من الكتب المطبوعة فليرسل ثمنها على مكتب بريد
الأزهر بعنواني المذكور أول الكتاب والله الهادي إلى الصواب .

شكر وتقدير

بعمون الله تعالى وتوفيقه قد تم طبع الجزء الأول من كتاب (منحة المعبود) في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود مع (التعليق المحدث) وكان الفراغ من طبعه يوم الجمعة المبارك الموافق ٢٠ من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٧٢ من هجرة سيد الانام عليه وعلى آله الصلاة والسلام ، وقد تضمن هذا الجزء قسم التوحيد وأصول الدين وقسم الفقه بجميع أنواعه وكتبه وأبوابه ، والجزء الثاني تحت الطبع وسيتم قريباً إن شاء الله تعالى ، وهو يتضمن قسم فضائل القرآن والتفسير والقراءات وأسباب النزول ثم قسم الترغيب ، ثم التهذيب ، ثم التاريخ من أول الخليفة لغاية السيرة النبوية وفي هذا القسم مناقب الصحابة أيضاً والخلفاء منهم ثم قسم أحوال الآخرة وما يتقدم ذلك من علامات الساعة والفتن ثم القيامة والحشر والحساب والجنة والنار لغاية دخول الموحدين الجنة ورؤية الله عز وجل ، وبذلك ينتهي الكتاب في جزئين وقد جعلنا ثمن الجزئين جنهما مصرياً ورقاً خاماً غير التجليد وأجرة البريد ، فعلى من يرغب هذا الكتاب أن يدفع ثمن الجزئين ويتسلم الجزء الأول مع إيصال بالجزء الثاني والا ينتظر حتى ينتهي الجزء الثاني و (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله) فله الحمد والشكر أولاً وآخراً ، كما أقدم بالشكر والاعتراف بالجميل لذوى المروءة والانسانية والصالح والتقوى خلاصة تجار جدة بالحجاز الذين ساعدوني بأموالهم حتى نهضت بطبع هذا الكتاب والجزءين الخامس عشر والسادس عشر من كتاب الفتح الرباني وسيظهر السادس عشر قريباً إن شاء الله تعالى لجزائهم الله عنى وعن المسلمين محبي السنة أحسن الجزاء وأخلف عليهم ما أنفقوا وبارك لهم في أموالهم وأولادهم قال تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) المؤلف

مِنْخَرُ الْمُعْبُودِ

فِي زُرْتِيبِ

مَسْنَدِ الطَّبِيبِ أَلِيِّ دَاوُدَ

مَذِيلاً

بِالتَّحْقِيقِ الْمَجْمُودِ عَلَى مِنْخَرِ الْمُعْبُودِ

كَلَامُهُمَا تَأَلَّفَ

الْعَبْدُ الْخَاضِعُ لِمَوْلَاهُ أَفْقَرُ الْعِبَادِ وَأَحْوَجُهُمْ إِلَى اللَّهِ

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الشَّيْخِ بِالسَّاعَاتِي

صَاحِبُ كِتَابِ الْفَتْحِ الرَّبَّانِيِّ وَخَادِمُ السَّنَةِ السَّنِيَّةِ

بِعِطْفَةِ الرَّسَّامِ رَقْمَ هـ بِشَارِعِ الْمَعَزِ لَدَيْنَ اللَّهِ بِمِصْرَ

الْجُزْءُ الثَّانِي

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ الْمُؤَلَّفِ وَتَصْحِيحِهِ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى سَنَةِ ١٣٧٢ هَجْرِيَّةٍ

الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ - ١٤٠٠ هـ

النَّاشِرُ

الْمَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ - بَيْرُوتَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القسم الثالث من الكتاب فيما يتعلق بالقرآن

- (كتاب فضائل القرآن وتفسيره وأسباب نزوله وغير ذلك مما يتعلق به)
- (باب الحث على تعلم القرآن وفضل من تعلمه وعلمه ووعيد من راى بقرائه أو نأكل به) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة ابن مرثد الحضرمي قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي (عن عثمان بن عفان) رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، قال أبو عبد الرحمن فذاك أقعدنى مقعدى هذا (١) **حدثنا** عبد الله ١٨٨٠
- حدثني** أبي ثناء حسن ثنا ابن لمبة ثنا بكر بن سوادة عن وفاة الحضرمي (عن سهل بن سعد) أن رسول الله ﷺ قال فيكم كتاب الله يتعلمه الأسود والاحمر والابيض تعلموه قبل أن يأتى زمان يتعلمه ناس ولا يجاوزوا قبهم ويقومونه كما يقوم السهم فيتعجلون أجره ولا يتأجلونه ص ٣٣٨ ج خامس مسند أحمد ١٨٨١
- حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة (عن أنس بن مالك) (عن أبي موسى) قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل النمرة طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل الخنثلة طعمها خبيث وريحها خبيث **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ١٨٨٢ ١٨٨٣
- شعبة وهشام عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام (عن عائشة) عن النبي ﷺ قال الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ، ١٨٨٤

(١) (قلت) يعنى أنه كان معلما للقرآن ، قال أبو إسحاق أقرأ القرآن أربعين سنة ، وفي الخلاصة قال صمت ثمانين رمضان وثمة النساء قال ابن قانع مات سنة ٨٥

- والذى يقرأ القرآن، قال هشام وهو عليه شديد، وقال شعبة وهو عليه شاق
 فله أجران **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن أبيه
 (عن أنس) قال قال رسول الله ﷺ إن لله عز وجل أهلين من الناس، ١٨٨٥
 قيل يا رسول الله ومن هم؟ قال هم أهل القرآن، هم أهل الله وخاصته
- (باب ما جاء في التغنى بالقرآن وقراءة النبي ﷺ وفي كم يختم القرآن)
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن
 عوسجة (عن البراء بن عازب) أن النبي ﷺ قال زينوا القرآن بأصواتكم ١٨٨٦
 قال شعبة ففسيت هذا الحرف حتى ذكرني الضحاك بن مزاحم **حدثنا** أبو داود
 قال **حدثنا** سعيد بن أبي حسان المكي عن ابن أبي مليكة عن عبيد الله بن نعيم
 (عن سعد بن أبي وقاص) أن رسول الله ﷺ قال ليس منا من لم يتغن
 بالقرآن **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن معاوية بن قرة (عن عبد الله ١٨٨٨
 ابن مغفل) قال قرأ النبي ﷺ يوم الفتح سورة الفتح فرجع فلو لا أن
 يجتمع على الناس لأخذت لكم في ذلك الصوت **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
 هشام بن عطاء بن السائب عن أبيه (عن عبد الله بن عمرو) قال قال لي ١٨٨٩
 رسول الله ﷺ في كم تقرأ القرآن؟ قلت في يوم وليلتين، قال فإنا قصصنا وناقضته
 حتى قال اقرأه في سبع **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن قتادة عن يزيد
 ابن عبد الله بن الشخير (عن عبد الله بن عمر) قال قال رسول الله ﷺ ١٨٩٠
 لا يفقه من قرأه في أقل من ثلاث يعني القرآن **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
 شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا العباس يحدث (عن عبد الله بن عمرو) أن ١٨٩١
 النبي ﷺ أمره أن يقرأ القرآن في خمس (باب نزول السكينة عند
 تلاوة القرآن وفضل قراءة ابن مسعود) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة
 عن أبي إسحاق (عن البراء) بقول بينا رجل يقرأ سورة الكهف ليلة إذ ١٨٩٢
 رأى دابته تركض أو قال فرسه تركض فنظر فإذا مثل الضبابة أو قال مثل
 الغمامة فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال تلك السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت
 على القرآن **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حديج بن معاوية عن أبي إسحاق

عن عبد الله بن أنس رضي الله عنه قال قال من سره أن يقرأ القرآن
 في شهر رمضان على قراءة ابن أم عبد حشرنا يونس قال حدثنا شعبة
 بن أبي بن مرة عن إبراهيم النخعي عن مسروق قال ذكر عبد الله بن
 مسعود عند (عبد الله بن عمرو) فقال ذاك رجل لأزال أحبه بعدما سمعت
 رسول الله ﷺ يقول استقروا القرآن من أربعة ، من عبد الله بن مسعود ،
 وسالم مولى ابن حذيفة ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل حشرنا أبو داود
 قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق قال
 (سمعت عبد الله بن عمرو) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول استقروا
 من أربعة ، عبد الله ومعاذ وأبي وسالم مولى أبي حذيفة (باب الحث
 على استذكار القرآن وجمعه وكتابته) حشرنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن
 منصور قال سمعت أبا وائل يحدث (عن عبد الله) عن النبي ﷺ قال
 بشئنا لأحدم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي ، واستذكروا
 القرآن : فالذي نسي بيده هو أشد تفصيما من صدور الرجال من النسي من
 عطفه حشرنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
 الطائي قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن أوس عن حذيفة التميمي عن جده
 أوس (قال قدمنا وفد ثقيف على النبي ﷺ فنزل الأحلافيون على المغيرة
 ابن شعبة وأنزل المسالكين قبته) قال وكان رسول الله ﷺ يأتيها فيحدثنا
 بعد العشاء الآخرة حتى يراوح بين قدميه من طول القيام ، فكان أكثر
 ما يحدثنا اشتكاه قريش يقول كنا بمكة مستذلين مستضعفين فلما قدمنا المدينة
 انتصفنا من القوم فكانت سجال الحرب علينا ولنا ، فاحتبس عنا ليلة عن
 الوقت الذي كان يأتيها فيه ثم أنانا ، فقلنا يا رسول الله احتبسنا عنا الليلة عن
 الوقت الذي كنت تأتيها فيه ، فقال رسول الله ﷺ إنه طرا على حزبي من
 القرآن فاحببت أن لا أخرج حتى أقرأ أو قال أقضيه ، قل فلما أصبحنا سألتنا
 أصحاب رسول الله عن أحزاب القرآن كيف تحزبونه ؟ فقالوا ثلاث وخمس
 وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل حشرنا أبو داود

ما جاء في القراءات واختلاف الصحابة فيها

قال حدثنا شعبة عن قتادة قال ((سمعت أنسا يقول)) جمع القرآن رسول الله ﷺ أربعة : أبي بن كعب ومعاذ وزيد بن ثابت وأبو زيد قلت لأنس من أوزيد ؟ قال أحدهم متى حدثنا إبراهيم ابن سعد عن الزهري قال أخبرني عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال ((أرسل إلى أبو بكر رضى الله عنه)) مقتل أهل البغامة وإذا عنده عمر ١٨٩٩ ابن الخطاب رضى الله عنه ، فقال إن هذا أتاني فأخبرني أن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخاف أن يستحر القتل بقراء القرآن في سائر المواطن فيذهب القرآن ، وقد رأيت أن تجمعه ، فقلت له يعني لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ فقال لي عمر هو والله خير ، فلم يزل بي عمر حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدره ورأيت فيه مثل الذى رأى ، قال زيد قال أبو بكر وأنت رجل عاقل قد كنت تكتب الوحى لرسول الله ﷺ فلا تنهك فاجمه حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت ((عن أنس)) أن رجلا كان يكتب لرسول الله ﷺ فكان إذا ١٩٠٠ أُملى عليه سميعا بصيرا كتب سميعا علما ، فإذا كان سميعا علما كتب سميعا بصيرا وكان قد قرأ البقرة وآل عمران ، وكان من قرأهما فقد قرأ قرآنا كثيرا ، قال فتنصر الرجل وقال إنما كنت أكتب ما شئت عن محمد ، قال فات دفن فلفظته الأرض ثم دفن فلفظته ، قال أنس قال أبو طلحة فأنا رأيت منبوذا على ظهر الأرض ((باب ما جاء في القراءات واختلاف الصحابة فيها)) والنهى عن المراء في القرآن ((حدثنا أبو داود قال حدثنا فليح بن سليمان الخزازي قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة القرشي وابن عبد القارى أنهما ((سمعا عمر بن الخطاب)) يقول أقرأني رسول الله ﷺ ١٩٠١ سورة من القرآن لحفظتها ووعيتها ، فينا أنا قنم في المسجد أصلى إذا هشام بن حكيم يصل إلى جنبى فافتتح تلك السورة على غير الحرف الذى أقرأني عليه رسول الله ﷺ فهمت أن أساوره في الصلاة ثم كففت عنه حتى صلى فأخذت بمجامع ثوبه فقلت من أقرأك هذه الآية ؟ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت كذبت لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

على غير هذا الحرف ، فخرجت أقوده فلما رأى رسول الله ﷺ قال لي يا عمر خل سبيله ، فأرسلت ثوبه فقلت يا رسول الله أقرأني سورة من القرآن فإذا هو يقرأ على خلاف ما أقرأني ، فقال رسول الله ﷺ اقرأ يا هشام فقرأ فقال هكذا أنزلت ، ثم قال لي اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ، إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا أبو سلمة الخزازي قال أنا عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال أخبرني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن المهدي عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص قال **(سمع عمرو بن العاص)** رجلا يقرأ آية من القرآن فقال من أقرأكم؟ قال رسول الله ﷺ ، قال فقد أقرأني رسول الله ﷺ على غير هذا فذهبوا إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما يا رسول الله آية كذا وكذا ، ثم قرأها فقال رسول الله ﷺ هكذا أنزلت ، فقال الآخر يا رسول الله ، فقرأ على رسول الله ﷺ فقال أليس هكذا يا رسول الله؟ قال هكذا أنزلت ، فقال رسول الله ﷺ إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأى ذلك قرأتم فقد أحسنتم ولا تماروا فيه فإن المراء فيه كفر أو آية الكفر ص ٢٠٥ ج رابع مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول **(سأل رجل عبد الله)** يعني ابن مسعود عن قول الله عز وجل من ماء غير آسن أو يأسن فقال عبد الله كل القرآن قد قرأت غير هذا؟ قال نعم ، قال إن قوما يقرءون القرآن يثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم إني لأعرف السور النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرن يذنه ، قال فأمرنا علقمة فسأله ، فقال عشر بن سورة من المفصل كان رسول الله ﷺ يقرن بين كل سورتين في ركعة **حدثنا** أبو داود ١٩٠٣ قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد **(عن عبد الله)** قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أنا الرزاق ذو القوة المتين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث **(عن عبد الله بن مسعود)** (١) قال قرأت آية وقرأ

(١) هكذا في المتقول عنه وفي مسند الإمام أحمد بن حنبل عن عبد الله قال سمعت رجلا يقرأ آية على غير ما أقرأني رسول الله ﷺ فأخذت بيده فأنبت به النبي ﷺ

- رجلا خلافا فأتينا رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له ، فقال شعبة وأكبر على أن رسول الله ﷺ قال لها لا تختلفا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا شك شعبة في لا تختلفوا فأما الباقي فصحيح **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد ابن دينار عن سعد بن أوس عن مصدع بن يحيى عن ابن عباس **(عن أبي بن ١٩٠٦ كعب)** أن النبي ﷺ أقرأه أنها تغرب في عين حمئة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا فليح بن سليمان عن سالم مولى أبي النضر عن سليمان بن يسار **(عن ١٩٠٧ عبد الله بن عمرو)** أن النبي ﷺ قال لا تجادلوا في القرآن فإن جدالا فيه كفر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن الأجلح عن زرعة عن عبد الرحمن ابن أبزى عن أبيه **(عن أبي بن كعب)** قال أقرأني رسول الله ﷺ فبذلك ١٩٠٨ فلفظ **أول ما أنزل من القرآن** وسبب قوله ﷺ أنزل القرآن على سبعة أحرف **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى ابن كثير قال سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن أي آى القرآن أنزل أول ؟ قال يا أيها المدثر ، قلت إنه بلغنى أن أول ما أنزل اقرأ باسم ربك الذى خلق فقال سلمة **(سألت جابر بن عبد الله)** أي القرآن أنزل أول ؟ قال يا أيها المدثر ١٩٠٩ قلت إنه بلغنى أن أول ما أنزل اقرأ باسم ربك الذى خلق ، فقال جابر لا أخبرك إلا بما قال رسول الله ﷺ قل جاورت في حراء فلما قضيت جوارى انطلقت فلما هبطت الوادى نوديت ، فنظرت عن أمانى وعن يمينى وعن شمالى ومن خلنى فلم أرى شيئا : فرفعت رأسى فاذا هو على عرش بين السماء والأرض فجئنت منه ، قال أبو داود يعنى فصرعت منه ، قال فأتيت فقبل يا أيها المدثر قم فأندر وربك فكبر وثيابك فطهر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهرى **(عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله)** يقول قال رسول الله ﷺ ثم فتر الوحي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي لبلى **(عن أبي بن كعب)** أن النبي صلى الله عليه وسلم ١٩١١

فقال كلا كما قد أحسن ، قال وغضب حتى عرف الغضب في وجهه ، قال شعبة أكبر ظنى أنه قال لا تختلفوا فان من قبلكم اختلفوا فيه فهلكوا اهـ ح .

كان عند أضاعة (١) بنى غفار فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن الله عز وجل يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على حرف واحد ، قال اسأل الله معافاته ومغفرته فإن أمتى لا تطيق ذلك ، ثم أتاه الثانية فقال إن الله عز وجل يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على حرفين ، قال اسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتى لا تطيق ذلك ، ثم أتاه الثالثة فقال إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على ثلاثة أحرف ، قال اسأل الله معافاته ومغفرته فإن أمتى لا تطيق ذلك ، ثم جاء الرابعة فقال إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيا حرف قرءوا عليه فقد أصابوا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم **(عن زر عن أبي بن كعب)** أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم عند أحجار المرى (٢) فقال له يا جبريل إني بعثت إلى أمة أمية فيهم العجوز والشيخ والغلام والجارية والرجل القاسى الذى لم يقرأ كتابا قط ، قال فقال جبريل إن القرآن أنزل على سبعة أحرف **(باب ما جاء في نسخ بعض آيات من القرآن كانت فيه)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش **(عن أبي بن كعب)** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ عليك القرآن ، قال فقرأ عليه لم يكن وقرأ وإن ذلك الدين القيم عند الله الحنيفية لا المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ، ومن يعمل خيرا فلن يكفروه ، وقرأ عليه لو كان لابن آدم واديا لابتغى اليه ثانيا ولو أعطى ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن عاصم عن زر

(١) قلت قال في النهاية فيه أن جبريل لقي النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاعة بنى غفار الاضاعة بوزن الحصاة الغدير وجمعها أضى وأضاه كأكلم وأكلم اه والله أعلم .
(٢) قلت هكذا في مسند أبي داود وجاء في مسند الإمام أحمد بلفظ (عند أحجار المراء) بالمد آخره همزة وجاء في النهاية (وفيه) أن جبريل عليه السلام لقيه عند أحجار المراء قيل هي بكسر الميم قبل

- قال ((قال لي أبي بن كعب)) بازركا بن تقرأ سورة الأحزاب (١) قال قلت ١٩١٤
كذا وكذا آية قال إن كان (٢) لتضاهي سورة البقرة وإن كنا لنقرأ فيها والشيوخ
والشيوخ إذا زينا فارجموها البتة نكالا من الله ورسوله فرفع فيما رفع
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن عدي بن عدي عن أبيه
((قال قال عمر)) كنا نقرأ فيما نقرأ لا ترغبوا عن آباءكم فإنه كفر بكم ١٩١٥
((باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب والسبع الطوال)) حدثنا يونس
قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت
حفص بن عاصم يحدث ((عن أبي سعيد بن المولى)) أن رسول الله ﷺ كان
في المسجد وأنا أعلى فدعاني قال فصليت ثم جئت فقال ما منعك أن تجيئني
حين دعوتك؟ أما سمعت الله تبارك وتعالى يقول (يا أيها الذين آمنوا
استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحكيكم) لأعلنك اعظم سورة في القرآن
قبل أن أخرج من المسجد، قال فشيت مع النبي ﷺ حتى كدنا أن نبلغ باب
المسجد فقلت نسي فذكرته فقلت يا رسول الله إنك قلت لي كذا وكذا : فقال
رسول الله ﷺ الحمد لله رب العالمين السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أوتيته حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد
ابن أبي سعيد ((عن أبي هريرة)) قال قال رسول الله ﷺ السبع المثاني هي
فاتحة الكتاب حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال ثنا عمران عن قتادة
عن أبي المليح ((عن وائلة بن الأسقع)) قال قال النبي ﷺ اعطيت مكان
التوراة السبع الطوال ومكان الزبور المثني ومكان الانجيل المثاني وفضلت
بالمفصل ((باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي)) (٣) وانه

- (١) (قلت) زاد في رواية الامام أحمد أو كآين تعد ما قال قلت له ثلاثا وسبعين آية
(٢) هكذا في الأصل المنقول عنه والظاهر إن كانت لتضاهي سورة البقرة ، السيد
دام فيوضه امح (قلت) جاء في رواية الامام أحمد لقد رأيها وإنما لتعادل سورة
البقرة والله أعلم . (٣) (قلت) جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي أحاديث كثيرة
(منها ما أخرجه الامام أحمد) من حديث معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال البقرة

لا كراهة في قول سورة البقرة ﴿حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ ١٩١٩ وَمَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ﴾ (عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ) قَالَ بَلَغَنِي عَنْهُ حَدِيثًا فَلَقِيتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ لَخَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَنْ قَرَأَ آيَتَيْنِ (١) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهُ **حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ** قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاحٍ ١٩٢٠ الْأَنْصَارِيِّ (عَنْ أَبِي) قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَبَا الْمُنْذَرِ أَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟ قَالَ قُلْتُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ، فَقَالَ لِي لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ يَا الْمُنْذَرُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لَهَا لِسَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقْدَسُ اللَّهُ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ، وَسُفْيَانُ يَقُولُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاحٍ **حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ** قَالَ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ (عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَادٍ) قَالَ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ١٩٢١ ابْنُ يَزِيدَ فَقُضِيَ فِي النَّاسِ أَنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَقُولُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَأَلَّ عُمَرَانُ

سَنَامُ الْقُرْآنَ وَذَرَوْهُ وَنَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكًا وَاسْتَخْرَجَتْ اللَّهُ إِلَهُ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَوُصِّلَتْ مَا أَوْفَوْصِّلَتْ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَيَسُ قَلْبَ الْقُرْآنَ لَا يَقْرُوهَا رَجُلٌ يَرِيدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالْدارُ الْآخِرَةُ لَا غَفْرَ لَهُ وَاقْرَأْهُ وَهَاعِلِي مَوْتَاكُمْ (وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ الْبَقَرَةَ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ (وَأَخْرَجَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَمَقَابِرَ فَانَ الشَّيْطَانُ يَفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ (وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ) مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَنْ كَعْبٍ أَكْثَرُ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ .

(١) قُلْتُ لَمْ يَبَيِّنِ الْآيَتَيْنِ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَقَدْ جَاءَ بَيَانُهُمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ نَفْسَهُ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ وَالْإِمَامِ أَحْمَدَ وَأَصْحَابِ السَّنَنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهُ فَبَيَّنَ أَنَّهَا الْآخِرَتَانِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَقَوْلُهُ كَفْتَاهُ أَى قِيَامِ اللَّيْلِ كَذَا قَالُوا الْعُلَمَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ) مِنْ حَدِيثِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قِيلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفِي عَامٍ وَأَزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلَا يَقْرَأَنَّ فِي دَارٍ يَفِيقُهَا شَيْطَانٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ . وَقَالَ الْحَاكِمُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَخْرُجْ (قُلْتُ) وَأَقْرَأَ الذَّهَبِيُّ

حتى يقولوا السورة التي يذكر فيها سورة البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران ، قال عبد الرحمن إن لمع عبدالله (يعني ابن مسعود) بمنى إذا استبطن الوادي فجعل الجرة على حاجبه الأيمن ثم استقبل القبلة فرما سبيع حصيات بكبر مع كل الحصيات ، فلما فرغ قال من ها هنا والذي لا إله غيره رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة

(أبواب التفسير وأسباب النزول مرتبة على ترتيب السور والآيات)

(باب ماجاء في سورة البقرة) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود

١٩٢٣ قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال (حدثني ابن عباس) قال محضرت عصابة من اليهود يوم ما إلى النبي ﷺ وقالوا يا رسول الله حدثنا عن خلل نسألك عنها لا يعلمها إلا نبي؟ قال سلوني عما شئتم ولست أجمعوا لي ذمة الله وما أخذ يعقوب على بنيه إن أنا حدثتكم بشيء تعرفونه لتبأيعني على الإسلام ، قالوا فلك ذلك ، قال فسلوني عم شئتم ، قالوا أخبرنا عن أربع خلل نسألك عنها : أخبرنا عن الطعام الذي حرم لإسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة ، وأخبرنا عن ماء المرأة من ماء الرجل وكيف يكون الذكر منه حتى يكون ذكر أو كيف تكون الأنثى منه حتى تكون أنثى ، وأخبرنا كيف هذا النبي في النوم ومن وليك من الملائكة ، قال فعليكم عهد الله لن أنأحدثتكم لتبأيعني ، فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق ، قال أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب مرض مرضا شديدا وطال سقمه منه فنذر لله عز وجل نذرا لن شفاه من سقمه ليحرم من أحب الشراب وأحب الطعام إليه ، وكان أحب الشراب إليه ألبان الإبل وكان أحب الطعام إليه لحنان الإبل ، قالوا اللهم نعم ، فقال رسول الله ﷺ اللهم اشهد عليهم ، قال فأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن ماء الرجل غليظ أبيض وأن ماء المرأة رقيق أصفر فأيهما علا كان له الولد والشبه بإذن الله ، فإن علا ماء الرجل ماء المرأة كان ذكرا بإذن الله ، وإن علا ماء المرأة ماء الرجل كانت أنثى بإذن الله ، قالوا اللهم نعم ، فقال رسول الله ﷺ اللهم اشهد

قال فأشركم بالله الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن هذا النبي تمام عيناه ولا يتام قلبه ؟ قالوا اللهم نعم ، قال اللهم أشهد عليهم ، قالوا أنت الآن حدثنا من وليك من الملائكة فعندها نجتمعك أو نفارقك ، قال وإبى جبريل ولم يبعث الله عز وجل نبيا قط إلا وهو وليه ، قالوا فعندها نفارقك ، لو كان وليك غيره من الملائكة لبايعناك وصدقناك ، قال فأيمنعكم أن تصدقوه قالوا إنه عدونا من الملائكة فأنزل الله عز وجل (من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك) إلى آخر الآية ونزلت (وبأوا بغضب على غضب)

١٩٢٤ **حديث** أبو داود قال حدثنا قيس عن سماك عن عكرمة (عن ابن عباس) قال لما وجه الله نبيه ﷺ إلى السكبة والصلاة إليها قالوا كيف من مات من أصحابنا وهو يصلي إلى بيت المقدس ، فأنزل الله عز وجل (وما كان الله ليضيع إيمانكم) **حديث** أبو داود قال حدثنا المسعودي قال حدثنا عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى (عن معاذ بن جبل) أن النبي ﷺ قدم المدينة فصلى سبعة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم نزلت عليه هذه الآية (قد زرى قلب وجحك في السماء) إلى آخر الآية قال فوجه الله إلى السكبة **حديث** عبد الله حدثني أبي ثنا عتاب بن زياد قال أنا عبد الله قال أنا ابن لهيعة قال حدثني موسى بن جبير مولى بني سلمة أنه سمع (عبد الله بن كعب بن مالك يحدث عن أبيه) قال كان الناس في رمضان إذا صام الرجل فأمسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر من الغد ، فرجع عمر بن الخطاب من عند النبي ﷺ ذات ليلة وقد سهر عنده فوجد امرأته قد نامت فأرادها فقالت إني قد نمت ، قال ما نمت ثم وقع بها ، وصنع كعب بن مالك مثل ذلك ففدا عمر إلى النبي ﷺ فأخبره فأنزل الله تعالى (علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم) ص ٤٦٠ ج ثالث مسند أحمد **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن ١٩٢٧ أبي إسحاق (عن البراء) قال كانت الأنصار إذا قدموا من سفر لم يدخل الرجل من قبل بابه ، فنزلت هذه الآية (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها) **حديث** أبو داود

قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم بن عمران التميمي قال كنا بالقسطنطينية وعلى أهل الشام فضالة بن عبيد الأنصاري وعلى أهل مصر عامر بن عقبة الجهمي، فخرج إلينا صف عظيم من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على صف الروم فقتل فيهم ثم جاء مقبلاً فصاح الناس فقالوا سبحان الله التي بيده إلى التهلكة ﴿فقام أبو أيوب﴾ ١٩٢٨ فقال يا أيها الناس إنكم تقولون هذه الآية على غير هذا التأويل وإنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار، لما أعز الله عز وجل دينه وكثر ناصروه قلنا يديننا سرا من رسول الله ﷺ إن أموالنا قد ضاعت، ولو أبقنا فيها فأصلحنا منها ما قد ضاع منها : فأنزل الله عز وجل هذه الآية يعني (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) يرد علينا ما هممنا به في أنفسنا أن نقيم في أموالنا فنصلح ما قد ضاع منها ، فكانت التهلكة التي أردنا أن نفعل وأمرنا بالغرر ، فزال أبو أيوب يغزو حتى قبضه الله عز وجل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبه عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل يقول ﴿جلست إلى كعب بن ١٩٢٩ عجرة﴾ في هذا المسجد فسألته عن قول الله عز وجل (ففدية من صيام أو صدقة أو نسك) قال نزلت في محمد ﷺ إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الجهد يبلغ ما أرى أنحر شاة ، فقلت لا أجد فنزلت ففدية من صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين نصف صاع نزلت في وهو لكم عامة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن العلاء بن المسيب قال ﴿حدثني من ١٩٣٠ سمع ابن عمر﴾ أو قال سأل ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن إنا قوم نكري لإبلنا وإن الناس يقولون لا حج لكم ، فقال ابن عمر سأل رجل رسول الله ﷺ كما سألتني فسكت عنه حتى نزلت هذه الآية (فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام) فدعاه رسول الله ﷺ فقال اتهم حجاج **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الثوري قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه ﴿عن ١٩٣١ عائشة قالت كانت قريش تقول نحن قطان البيت لا نفيض إلا من منى وكان الناس يفيضون من عرفات فأنزل الله تبارك وتعالى (ثم افيضوا من حيث

١٩٣٢ (افاض الناس) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن أبي حميد عن أبي توبة المصري **قال** سمعت ابن عمر **يقول** نزلت في الخمر ثلاث آيات فأول شئ من نزل (يسألونك عن الخمر والميسر) الآية فقبل حرمت الخمر، فقبل يا رسول الله دعنا ننتفع بها كما قال الله عز وجل فسكت عنهم، ثم نزلت هذه الآية (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) فقبل حرمت، فقالوا لا يا رسول الله إنا لا نشربها قرب الصلاة فسكت عنهم، ثم نزلت (يا أيها آمنوا إنما الخمر والميسر) الآية فقال رسول الله **ﷺ** حرمت الخمر، قال وقدمت لرجل رواية من الشام أرواها فقام النبي **ﷺ** وأبو بكر وعمر ولا أعلم عثمان إلا معهم فانتهاوا إلى الرجل فتال رسول الله **ﷺ** خل عنا نشقها، فقال يا رسول الله فلا نبيحها؟ قال رسول الله **ﷺ** إن الله لعن الخمر ولعن غارسها ولعن شاربها ولعن عاصرها ولعن موكها ولعن مديرها ولعن ساقها ولعن آكل ثمنها ولعن بائعها

١٩٣٣ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت **قال** كانت المرأة من اليهود إذا حاضت لم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فأنزل الله عز وجل (يسألونك عن المحيض قل هو أذى - إلى قوله - حتى يطهرن) فأمر رسول الله **ﷺ** أن يواكلوهن وأن يشاربوهن وأن يجامعوهن في البيوت ويفعلوا ما شاءوا إلا الجماع، فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل أن يدع شيئاً من أمرنا إلا خالفنا فيه، فجاء أسيد بن حضير وعبد بن بشر فذكرا ذلك لرسول الله **ﷺ** من قول اليهود فقالوا يا رسول الله أفلا نجاهم فتمعر وجه رسول الله **ﷺ** حتى ظننا أن قد وجد عليهما فخرجا من عنده، فجاءت رسول الله **ﷺ** هدية لبن فبعث في آثارهما حتى سقاها من اللبن فظننا أنه لم يجد عليهما **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عباد بن راشد والمبارك بن فضالة عن الحسن قال عباد سمعت الحسن **يقول** **حدثني** معقل بن يسار **قال** كنت لي أخت تخطب إلى وأمنعها الناس حتى أتاني ابن عم لي فخطبها إلى فزوجتها إليه فاصطحبها ما شاء الله أن يصطحبها ثم طلقها طلاقاً له عليها رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها ثم جاءني فخطبها مع الخطاب فقلت يا أبا السكع خطببت

إلى أختي فنعنتها الناس وخطبتها إلى فأترك بها وأنكحتك فطلقتها ثم لم تخطبها حتى انقضت عدتها فلما جاءني الخطاب جئت تخطبها ، لا والله الذي لا إله إلا هو لا أنكحها أبدا ، قال فقال معقل ففي نزلت هذه الآية (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف) قال وعلم الله عز وجل حاجتها إليه وحاجته إليها فنزلت هذه الآية فقلت سمعنا وطاعة فزوجتها إياه وكفرت عن يميني **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران **(عن ابن عباس)** قال قال ۱۹۳۵ رسول الله ﷺ في قول الله عز وجل (إذا تداینتم بدین إلى أجل مسمى فاكذبوه) إلى آخر الآية إن أول من جحد آدم أن الله أراه ذريته فرأى رجلا أزهر ساطعا نوره قال يارب من هذا ؟ قال هذا ابنك داود ، قال يارب فعمره ؟ قال ستون سنة ، قال يارب زد في عمره ، قال لا إلا أن تزيد من عمرك قال وما عمري ؟ قال ألف سنة ، قال ادم فقد وهبت له أربعين سنة ، قال فكسب الله عز وجل عليه كتابا وأشهد عليه ملائكته ، فلما حضره الموت وجاءته الملائكة قال إنه قد بقي من عمري أربعون سنة ، قالوا إنك قد وهبتها لابنك داود ، قال ما وهبت لأحد شيئا ، قال فأخرج الله عز وجل الكتاب وشهد عليه الملائكة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أمية بنت عبد الله قالت **(سألت عائشة)** عن قول الله عز وجل (إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) وسألته عن قول الله عز وجل (من يعمل سوما يحزن به) فقالت لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد منذ سألت عن رسول الله ﷺ فقال هذه معاتبه الله عز وجل للعبد بما يهديه من الحى والحزن والنسكة حتى البضاعة يضعها في كفه فيفقدوها فيفزع لها فيجدها في جيبه حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير **(باب ما جاء في سورة آل عمران)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد **(عن عائشة)** قالت تلا رسول الله ﷺ هذه ۱۹۳۷ الآيات (آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات) الآية فقال رسول الله

- ١٩٣٨ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ **(عَنْ عَائِشَةَ)** قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ آيَةِ (فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ) آيَةَ قَالَ قَدْ سَمِعْتُ اللَّهَ لَكُمْ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاحْذَرُوهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلَ يَحْدِثُ **(عَنْ عَبْدِ اللَّهِ)** يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ مِنْ حَلْفٍ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٌ لِيَقْنَطَعَ بِهَا مَالُ أَخِيهِ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ ، فَأَتَى عَلَيْنَا الْأَشْعَثُ بْنُ قَبِيصٍ قَالَ مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَأَخْبَرَنَاهُ فَقَالَ صَدَقَ ، فِي نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ) إِلَى آخِرِ آيَةِ خَاصِمَتِ رَجُلًا فِي بَرٍّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَبْنَوتُكَ أَوْ يَمْنَهُ؟ قُلْتُ إِذَا يَحْلِفُ وَهُوَ آثِمٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ **(عَنْ أَنَسٍ)** قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ) آيَةَ جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَرَى اللَّهَ يَسْتَقِرُّ ضَنَا وَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنْ أَرْضَى بِأَرْبَعِ مِائَةِ صَدَقَةٍ فَلْيُضْعَفْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ شَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَعْفُهَا فِي قَرَابَتِكَ ، قَالَ لَجَعَلَهَا حَدِثًا بَيْنَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبْنَى بْنِ كَعْبٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ **(عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)** أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَلَى هَذِهِ آيَةَ (انْقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) فَلَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزُّقُومِ قَطَرَتْ فِي بَحَارِ الدُّنْيَا أَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَاشَهُمْ ١٩٤٢ كَيْفَ مِنْ يَكُونُ طَعَامُهُ؟ **(بَابُ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ)** **(عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ)** قَالَ نَزَلَتْ فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا سَيَأْتِي بَيَانُهُ وَسَنَدُهُ فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْأَنْفَالِ وَفِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ صَنَعَ طَعَامًا فَدَعَا نَاسًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَنَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا حَتَّى سَكَرْنَا ثُمَّ افْتَخَرْنَا (٢) فَرَفَعَ رَجُلٌ لِحْيَ

(١) (قُلْتُ) هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْحَدِيثِ الثَّالِثِ وَفِي رِوَايَةِ لِلْبُخَارِيِّ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمِىَ فَاحْذَرُوهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٢) لَعَلَّهُ اسْتَجَرْنَا إِيَّاهُ

بغير فقر به أنف سعد (أي شقه) فكان سعد مفزورا للنساء، وذلك قبل أن تحرم الخمر فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) ونزلت ﴿إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان﴾ الآية

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أنس بن مالك يقول ١٩٤٣ لما نزلت هذه الآية (لا يستوى القاعدون من المؤمنين) دعا رسول الله ﷺ زيد بن ثابت ودعا بالكتيف ليكتبه فيها وجاء ابن أم مكتوم فذكر ضرورة فنزلت هذه الآية (غير أولى الضرر) حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن ابن معاذ عن سماك بن حرب عن عكرمة (عن ابن عباس) قال خشيت ١٩٤٤ سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله لا تطلقني وأمسكني واجعل يومي لعائشة ففعل فنزلت هذه الآية (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا) الآية قال فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز

حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن

المنكدر قال سمعت جابرا يقول دخل على رسول الله ﷺ وأنا مريض ١٩٤٥ فنضح (١) في وجهي فأفقت ونزلت آية الفريضة (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام الدستوائي عن أبي الزبير (عن جابر) قال دخل على رسول الله ﷺ وأنا مريض فقال لي يا جابر ١٩٤٦ إني لأراك مبتا من مرضك هذا فبين الذي لأخواتك فأوصي لهن بالثلثين قال فكان جابر يقول هذه الآية في نزلت (فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان) الآية

﴿باب ما جاء في سورة المائدة﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد عن ١٩٤٧ عمار بن أبي عمار (عن ابن عباس) أنه تلا هذه الآية (اليوم أكملت لكم دينكم وأنمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) وعنده رجل من

(١) قلت (جاء في رواية عند الامام أحمد عن جابر قال مرضت فأتاني النبي ﷺ يعودني هو وأبو بكر ماشيين وقد أغشى علي، فلم أكله فتوضأ فصبه علي، وله في رواية أخرى فنضح في وجهي كما هنا، وله أيضا من حديث سعد بن أبي وقاص فسح وجهي وقد وقع في الأصل المنقول عنه فنضح في وجهي، ودرجنا والله أعلم ﴿٢م - منحة المعبود - ج ثان﴾

اليهود فقالوا أنزل علينا هذا لاتخذنا يومه عيداً ، فقال ابن عباس لقد أنزلت يوم الجمعة يوم عرفة أو عشية عرفة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق (عن إبراهيم) قال لما أنزلت تحريم الخمر قالوا كيف بمن كان يشربها قبل أن نحرم ؟ فنزلت هذه الآية (ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا) الآية . **(باب ما جاء في سورة الأنعام)**

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال قال لي الأعمش ألا أحدثك حديثاً جيداً حدثني إبراهيم قال حدثني علقمة **(عن عبد الله بن مسعود)** قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) قالوا وأبنا لم يخلط حتى نزلت هذه الآية (لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) **(باب ما جاء في سورة الأنفال)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سماك بن حرب قال **(سمعت مصعب بن سعد)** قال نزلت في أبي أربع آيات ، قال قال أنى أصبت سبيفا يوم بدر فأتيت به النبي **(صلى الله عليه وسلم)** فقلت يا رسول الله نفليته ، قال ضعه من حيث أخذته ، ثم عارذته أترك كن لا غناء له ؟ فقال رسول الله **(صلى الله عليه وسلم)** ضعه من حيث أخذته ، ونزلت هذه الآية (يسألونك عن الأنفال) وهي في قراءة عبد الله هكذا (يسألونك عن الأنفال) الآية كلها قال وقالت أم سعد أليس قد أمر الله بطاعة الوالدين ، فلا آكل طعاما ولا أشرب شرابا حتى تسكفر بالله ، فامتنعت عن الطعام والشراب حتى جعلوا يشجرون فاهما بالعصا ونزلت (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما) وصنع رجل من الأنصار طعاما فدعا ناسا من المهاجرين وناساً من الأنصار فأكلنا وشربنا حتى سكرنا ثم افتخرونا فرفع رجل لحى بعير ففزر به أنف سعد فمكأن سعد مفزورا لأنف ، وذلك قبل أن تحرم الخمر فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تقر بوا الصلاة وأنتم سكارى) ونزلت (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان) الآية وتفيل رسول الله **(صلى الله عليه وسلم)** على سعد وهو مريض فأراد أن يوصى بماله كله فجعل يناقضه حتى بلغ الثلث قال فالتاس بوصون بالثلث **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن الأعمش عن أبي صالح

- (عن أبي هريرة) قال لما كان يوم بدر تعجل الناس إلى الغنائم ، فقال رسول الله ﷺ إن الغنيمة لأحد سودا الروس غيركم (١) ، والنبي ﷺ وأصحابه إذا غنموا الغنيمة جمعوها ونزلت نار فأكلتها فأمر الله هذه الآية (لولا كتاب من الله سبق) إلى آخر الآيتين **حديث** أبو داود قال حدثنا سليمان عن سهاك عن عكرمة (عن ابن عباس) قال أخى رسول الله ١٩٥٢ ﷺ بين أصحابه وورث بعضهم من بعض حتى نزلت (وأول الأرحام بعضهم أولى ببعض) فتركوا ذلك وتوارثوا بالنسب (باب ما جاء في سورة التوبة) **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث (عن أبي مسعود البدرى) قال كنا نتجامل فيجىء الرجل ١٩٥٣ بالصدقة العظيمة فيقال مراء ، ويجىء الرجل بنصف صاع فنزلت الآية (الذين يلهون المطّوعين من المؤمنين في الصدقات - إلى قوله - عذاب أليم) **حديث** أبو داود قال حدثنا قيس عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الخليل قال أبو داود واسمه عبد الله بن الخليل قال (سمعت عليا) يقول صلى رجل إلى ١٩٥٤ جنبي فسمعتة يستغفر لأبيه وقد ماتا مشركين فقلت تستغفر لأبيك وقد ماتا مشركين ؟ فقال لى قد استغفر إبراهيم لأبيه ، فلم أدر ما أرد عليه فأبيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فأنزل الله عز وجل (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه) الآية (باب ما جاء في سورة نونس) **حديث** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد قال ثنا يحيى بن كثير قال ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال نبئت (أن عبادة بن الصامت) سأل النبي ﷺ عن قول الله عز وجل ١٩٥٥ (لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) قال هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم أوترى له (باب ما جاء في سورة هود) **حديث** أبو داود قال

(١) قلت) يعنى من الأنبياء المتقدمين ، وجاء عند الترمذى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لم تحل الغنائم لأحد سودا الروس من قبلكم ، كانت تنزل نار من السماء فأكلها ، فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل أن تحل لهم ، فأنزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح

- ١٩٥٦ حدثنا محمد بن ثابت البجلي عن أبيه عن شهر بن حوشب (ع) عن أم سلمة (ع) عن النبي ﷺ أنه قرأ (عمل غير صالح) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود
- ١٩٥٧ قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن شهر بن حوشب (ع) عن أسماء بنت يزيد (ع) الأنصارية قالت سمعت رسول الله ﷺ يقرأ (انه عمل غير صالح) حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا سماك بن حرب عن إبراهيم
- ١٩٥٨ عن الأسود أو عائمة (ع) عن عبد الله بن مسعود (ع) أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فذكر أنه أصاب من امرأة (١) دون الجماع فلم يرد عليه النبي ﷺ حتى أنزل الله عز وجل (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل) الآية فقال رجل يا رسول الله أله خاصة أم للناس كافة؟ فقال رسول الله ﷺ بل للناس كافة
- (باب ما جاء في سورة إبراهيم) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة (ع) عن البراء (ع) عن النبي ﷺ في قوله تعالى (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت) قال في القبر إذا سئل
- ١٩٥٩ (باب ما جاء في سورة الحجر) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا نوح بن قيس قال حدثني عمر بن مالك النكري عن أبي الجوزاء (ع) عن ابن عباس (ع) قال كانت امرأة تصلي خلف النبي ﷺ أجهل الناس قال فكان ناس يصلون في آخر صفوف الرجال فينظرون إليها، قال فكان أحدهم ينظر إليها من تحت لبطه وكان أحدهم يتقدم إلى الصف الأول حتى لا يراها، فأنزل الله عز وجل هذه الآية (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين)

(٢) (قلت) جاء في الأصل (ز امرأته) وهو خطأ بين، والصواب انها امرأة أجنبية، فقد جاء هذا الحديث عند الامام أحمد عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا نبي الله اني اخذت امرأة في البستان ففعلت بها كل شيء غير أني لم اجامعها، قبلتها ولزمتها ولم أفعل غير ذلك فافعل بي ما شئت، فلم يقل له رسول الله ﷺ شيئا، فذهب الرجل، فقال عمر لقد ستر الله عليه لو ستر على نفسه، قال فاتبعه رسول الله ﷺ بصره فقال ردوه علي، فردوه عليه فقرأ عليه (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - الآية) والله تعالى أعلم

- ﴿باب ما جاء في سورة الإسراء﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت صلة بن زفر يحدث ﴿عن حذيفة﴾ قال يجمع الناس في صعيد واحد فلا تسلم نفس، فيكون أول مدعو محمد ﷺ فيقول ليبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك، إنا بك واليك تباركت ربنا وتعاليت سبحانه رب البيت فذاك قوله عز وجل (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) ﴿باب ما جاء في سورة الكهف﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** محمد بن إبان عن ابن إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿عن أبي بن كعب﴾ رفعه قال الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام طبع كافرا وألقي على أبويه محبته منه
- ﴿باب ما جاء في سورة مريم﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق ﴿عن خباب﴾ قال كنت رجلا قينا في الجاهلية فكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أنقضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد، فقلت لا أكفر بمحمد ﷺ حتى يميتك الله ثم يبعثك، فقال دعني حتى أموت ثم أبعث فيصير لي مال وولد فأقضيك قال فنزلت هذه الآية (أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتينّ مالا وولدا) ﴿باب ما جاء في سورة الحج﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة وقيس عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال ﴿سمعت أبا ذر﴾ يقول ١٩٦٤ أقسم بالله أن نزلت هذه الآية (هذان خصمان اختصموا في ربهم) إلا في هؤلاء نفر الستة حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة والوليد بن عتبة ﴿باب ما جاء في سورة العنكبوت﴾ تقدم في أول سورة الأنفال في حديث مصعب بن سعد عن أبيه أن أم سعد قالت أليس قد أمر الله بطاعة الوالدين؟ فلا آكل طعاما ولا أشرب شرابا حتى تكفر بالله، فامتنعت عن الطعام والشراب حتى جعلوا يشجرون فها بالعصا ونزات (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به ع — لم فلا تطعهما : **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس قال **حدثنا** سهاك بن حرب عن أبي صالح

- ١٩٦٥ سرى أم هانئ (عن أم هانئ) قالت سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل ﴿يُرِثُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرُ﴾ قال كانوا يخذفون من مرهم ويسخرون منه، ذلك المنكر الذي كانوا يأتون ﴿باب ما جاء في سورة لقمان﴾
- ١٩٦٦ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن الزهري عن سالم (عن ابن عمر) أني لنيكم مفاتيح الغيب إلا الخس، ثم تلا هذه الآية (إن الله عنده علم الساعة) إلى آخرها ﴿باب ما جاء في سورة الأحزاب﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت (عن أنس) قال جاء خالي أنس بن النضر وبه سميت لم يشهد مع رسول الله ﷺ بدر أعظم ذلك عليه، وقال أول مشهد شهده رسول الله ﷺ غبت عنه، أما والله لئن أراي الله مشهدا بعده ليرين الله ما أصنع، قال فهاب أن يقول غيرها، فلما كان يوم أحد من العام المقبل شهد فرأى سعد بن معاذ منهزما فقال أين يا أباعمر؟ واهما لريح الجنة أجدها دون أحد فقاتل حتى قتل، فوجد به بضع وثمانون ما بين ضربة وطعنة ورمية فقالت أخته الربيع بنت النضر والله ما عرفت أخى إلا ببذائه كان حسن البنان قال وأنزلت هذه الآية (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) الآية قال أنس فكنت نرى أنها نزلت فيه ﴿باب ما جاء في سورة فاطر﴾
- حدثنا** بونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا الصلت بن دينار أبو شعيب قال ثنا عقبه بن صهبان الهنائي قال ﴿سألت عائشة﴾ عن قول الله تبارك وتعالى (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) الآية فقالت لي يابني كل هؤلاء في الجنة، فأما السابق بالخيرات فمن مضى على عهد رسول الله ﷺ شهد له رسول الله ﷺ بالحياة والرزق، وأما المقتصد فنبيع أثره من أصحابه حتى لحق به، وأما الظالم لنفسه كثلى ومثلكم قال فجعلت نفسها معنا
- حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الوليد بن العيزار قال سمعت رجلا من ثقف يحدث عن رجل من كنانة (عن أبي سعيد) أن النبي ﷺ قال في هذه الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) الآية قال كلهم في الجنة أرو قال كلهم بمنزلة واحدة، قال شعبة أروهما

- (باب ما جاء في سورة يس) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا جسر عن الحسن (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال من قرأ يس في ليلة القامس وجهه ١٩٧٠
الله غفر له **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن رجل عن أبيه عن (معقل بن يسار) أن رسول الله ﷺ قال اقرأوا يس ١٩٧١
على موتاكم (باب ما جاء في سورة فصلت) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس عن منصور عن مجاهد عن ابن أبي معمر الأزدي (عن ابن مسعود) ١٩٧٢
قال قعد ناس في المسجد قرشيان وثقي أو ثقفيان وقرشي، فقال أحدهما ترون الله يسمع ما نقول؟ فقال أحدهما إذا رفعنا أصواتنا سمع وإذا لم نرفع لم يسمع، فقال الآخر إن كان يسمع بشيء فهو يسمع كله (١) فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك فأنزل الله عز وجل (وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم) الآية (باب ما جاء في سورة الدخان) **حدثنا** أبو داود قال ١٩٧٣
حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق (عن عبد الله) أن قریشا لما استصعبت (٢) على رسول الله ﷺ دعا عليهم (٣) السنون حتى أكلوا الميتة والعظام حتى جعل الرجل يقوم فيرى ما بينه وبين السماء مثل الدخان فذلك قوله تعالى (يوم تأتي للسما بدخان مبين)
(باب ما جاء في سورة ق) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال ١٩٧٤
حدثنا شعبة عن حبيب عن معن (عن بنت حارثة بن النعمان) أن أنصارى قالت لقد رأيتنا وتنبؤنا وتنور رسول الله ﷺ واحد وما أخذت (ق يعني سورة ق) إلا من في رسول الله ﷺ وهو يخطف (باب ما جاء في سورة النجم) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن ابن يزيد (عن عبد الله بن مسعود) في قوله عز وجل (ما كذب الفؤاد ١٩٧٥

(١) هكذا وفي صحيح البخاري في هذا الحديث وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا اه ح (٢) الظاهر استصعبت لأن في صحيح البخاري عن مسروق قال عبد الله إنما كان هذا لأن قریشا لما استصعبوا على النبي ﷺ دعا عليهم الذين كسبوا يوسف فأصاهم قحط وجذب الخ اه ح (٣) اهله فأخذتهم السنون اه ح

مارأى) رأى رسول الله ﷺ جبرائيل في حلة رفر ف قد دلاً ما بين السماء والأرض **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة (عن عبدالله) في قوله عز وجل (لند رأى من آيات ربه الكبرى) ١٩٧٦ قال رأى جبريل عليه السلام على رفر ف أخضر قد سد أفق السماء

حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سليمان الشيباني قال (مر بنا زر بن حبیش) فقمنا اليه فسألته عن قول الله عز وجل (لند رأى من آيات ربه الكبرى) فقال زر قال عبد الله رأى جبريل في صورته له ستمائة جناح (باب ما جاء في سورة القمر) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** يزيد بن عطاء عن سماك عن إبراهيم النخعي عن علقمة أذ الأسود (عن عبدالله) ١٩٧٨ في قول الله عز وجل (اقتربت الساعة وانشق القمر) قال انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ (باب ما جاء في سورة الواقعة) **حدثنا** أبو داود

قال **حدثنا** شيبان عن جابر عن يزيد بن مرة (عن سلمة بن يزيد الجمعي) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في قول الله تعالى (إنا أنشأناهم إنشأ فجعلناهم أبكاراً عرمبا) قال من الثيب وخير الثيب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن زيد عن علي بن زيد عن عقبة بن صهبان (عن أب بكر) ١٩٨٠ في قوله تعالى (ثلة من الأولين وثلة من الآخرين) قال كلتاها من هذه الأمة

وروى هذا الحديث الحجاج عن حماد بن سلمة ورفعه إلى النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هارون الأعور عن بديل العقيلي عن عبد الله ابن شقيق (عن عائشة) عن النبي ﷺ أنه قرأ (فروح وريحان له) (١) (باب ما جاء في سورة الممتحنة) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن المبارك

(عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن أبيه) أن أباً بكر طلق امرأته قتيلة في الجاهلية وهي أم أسماء بنت أبي بكر، فقدمت عليهم في المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفار قريش، فأهدت إلى أسماء بنت أبي بكر قرطاً وأشياء فذكرت أن تقبل منها حتى أتت رسول الله ﷺ

(١) هكذا في المنقول عنه ، وفي نسخة المكتبة العمومية بحذف القسط له ا ه ح

- فذكرت ذلك له ؛ فأنزل الله عز وجل (لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلواكم في الدين) الآية **(باب** ماجاء في سورة القيامة) **حدثنا** أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير **(عن** ابن عباس **)** في ١٩٨٣ قول الله عز وجل (لا تحرك به لسانك لتعجل به) قال كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة فكان يحرك شفتيه ، قال ابن عباس إنما أحرك شفتي كما كان رسول الله ﷺ يحرك ، وقال سعيد إنما أحرك شفتي كما رأيت ابن عباس يحرك شفتيه ، فأنزل الله تبارك وتعالى (لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرأناه) قال تجمعه في قلبك ثم نقرأ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه يقول اسمع وأنصت إن علينا بيانه ، قال كان النبي ﷺ بعد ذلك إذا انطلق جبريل عليه السلام قرأه كما قرأ **(باب** ماجاء في سورة التكوير) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن الوليد بن سريع **(عن** عمرو بن حريث **)** قال ١٩٨٤ صليت خلف النبي ﷺ الصبح فقرأ بأذا الشمس كورت فلما أتى على هذه الآية (والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس) قلت في نفسي ما الليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس (١) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب بن خالد ويزيد بن زريع عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق **(قال** سألت عائشة **)** ١٩٨٥ عن قول الله عز وجل (ولقد رآه بالأفق المبين) (ولقد رآه نزلة أخرى) فقالت أنا أول هذه الأمة قال رسول الله ﷺ ، فقال هو جبريل رأيته مرتين رأيته بالأفق الأعلى ورأيته بالأفق المبين **(باب** ماجاء في سورة الضحي) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس سمع **(جندبا)** يقول أبطأ جبريل عليه السلام على النبي ﷺ فقالت امرأة ١٩٨٦ ما أرى صاحبه إلا قد أبطأ عليه ، فأنزل الله عز وجل (والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى) **(باب** ماجاء في سورة التكاثر) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة **(عن** مطرف عن أبيه **)** قال ١٩٨٧

(١) هكذا في الأصول ولعله ترك بقية الحديث اهـ ح (قلت) لم يكن للحديث بقية تركت ، بل جاء هذا الحديث عند مسامر الإمام أحمد والأربعة . أخصر من هذا

أتيت على النبي ﷺ وهو يقرأ (ألهكم التكاثر) وهو يقول (١) ابن آدم مالى مالى هل لك من مالك ابن آدم إلا ما أكلت فأفريت أو لبست فألبيت أو تصدقت فأصدقت (باب ما جاء فى سورة الكوثر) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة ثنا عطاء بن السائب قال قال لى محارب بن دثار ما كان سعيد بن جبيرة يقول فى الكوثر؟ قلت كان سعيد يحدث (عن ابن عباس) قال هو الخير الكثير، قال محارب أين يقع رأى ابن عباس قال لمحارب حدثنا (عبد الله بن عمر) قال لما أنزلت (لنا أعطيناك الكوثر) قال لنا رسول الله ﷺ هو نهر فى الجنة حافاته من ذهب يجرى على الدر والياقوت، تر به أطيب ريحا من المسك وطعمه أحلى من العسل وماؤه أشد بياضا من الثلج (باب ما جاء فى سورة النصر) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا البختري يحدث (عن أبي سعيد) قال لما أنزلت هذه الآية (إذا جاء نصر الله والفتح) قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها ثم قال أنا وأصحابي خير والناس خير، لا هجرة بعد الفتح، قال أبو سعيد حدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وكان أميرا على المدينة فقال كذبت، وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج وهما معه على السرير، فقال أبو سعيد أما إن هذين لو شأما لحدثاك، ولكن هذا يخشى أن تنزعه من عرافة قومه، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة يعنى زيد بن ثابت، قال فرفع عليه الدرة قال فلما رأيا ذلك قالوا صدق حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال (سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبيه) أن النبي ﷺ كان يكثر أن يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفرلى، فلما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال سبحانك وبحمدك اللهم اغفرلى إنك أنت التواب الرحيم (باب ما جاء فى سورة الإخلاص) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون (عن أبي مسعود البدري) أن النبي ﷺ قال أياغلب أحدكم أن يقرأ تلك القرآن كل ليلة؟ قلنا ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال (قل هو الله أحد)

(١) لعله سقط هنا لفظ يقول اخرج (قلت) يريد يقول ابن آدم بعد قوله وهو يقول

- ثالث القرآن **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَنَسٍ الْجَعْفَرِيَّ يَحْدُثُ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ **(عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أَعْجِزْ أَحَدُكُمْ أَنْ يقرأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَطْلِقُ ذَلِكَ؟ قَالَ اقْرَأُوا **(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)** **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ عَنْ عَمِيرِ مَوْلَى ابْنِ عَدَى **(سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ)** يَقُولُ ١٩٩٣ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْجِزْ أَحَدُكُمْ أَنْ يقرأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ؟ قَبْلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَطْلِقُ أَنْ يقرأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ؟ قَالَ يقرأُ **(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)** وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ **(بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَعُودَتَيْنِ وَفَضْلُهُمَا)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ الضُّحِيِّ عَنْ يَسَّانَ وَإِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ **(عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ يَرِ أَعْظَمُ مِنْهُنَّ ١٩٩٤ بَعْنِي **(الْمَعُودَتَيْنِ)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ **(عَنْ عَائِشَةَ)** قَالَتْ أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ فَانْهَ **(الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرَّاقٍ **(سَأَلَتْ أَيْبَا)** عَنْ الْمَعُودَتَيْنِ فَقَالَ ١٩٩٦ سَأَلْتُ عَنْهُمَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ وَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقُولُ

القسم الرابع من الكتاب قسم الترغيب

في الأعمال الصالحة

- (بَابُ مَا جَاءَ فِي النِّيةِ وَالْإِخْلَاصِ فِي الْعَمَلِ وَثَوَابِ ذَلِكَ)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِي يَقُولُ **(سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ)** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيةِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصَيِّبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ **(عَنِ الزُّهْرِيِّ بْنِ شَيْبَةَ)** ١٩٩٨

- قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن في ابن آدم مضغة إذا صلحت صلح سائر جسده وإذا فسدت فسد سائر جسده ألا وهي القلب **حديث** أبو داود
- قال حدثنا سعيد بن مسنان قال حدثنا حبيب بن ثابت عن أبي صالح (ع) أبي هريرة قال قيل يا رسول الله الرجل يعمل العمل يسره فإذا اطلع عليه سره ذلك وأعجبه؟ فقال رسول الله ﷺ له أجزان أجر العلانية وأجر السر، قال أبو بشر ذكر عن أبي عبيد أنه سره أن لا يكون اطلع عليه على عمل سوء **حديث** أبو داود قال حدثنا ورقاء عن محمد بن المنكدر عن ٢٠٠٠ سعيد بن جبيرة (ع) عائشة أن رسول الله ﷺ قال من كانت له صلاة فغلبه عليها نوم أو نام عنها كتب الله عز وجل له أجر صلاته وكان نومه صدقة من الله تصدق بها عليه **حديث** أبو داود قال حدثنا همام قال حدثنا ٢٠٠١ قتادة قال حدثني زرارة بن أوفى (ع) عن أبي هريرة (ع) عن النبي ﷺ قال إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به
- حديث** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور والاعمش ٢٠٠٢ عن زر عن عبد الله بن شداد بن الهاد (ع) عن ابن عباس (ع) قال قيل يا رسول الله الرجل منا يجد الشيء يحدث نفسه لأن يكون حمة أحب إليه من أن يتكلم به؟ قال قال أحدهما الحمد لله الذي لم يقدر منكم إلا على الوسوسة، وقال الآخر الحمد لله الذي دأب به على الوسوسة **باب** الاقتصاد في الأعمال وأن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل (ع) **حديث** أبو داود قال حدثنا عبيدة ٢٠٠٣ ابن عبد الرحمن عن أبيه (ع) عن بريدة (ع) قال خرجت يوما أمشي فرأيت رسول الله ﷺ فظننته يريد حاجة فعارضته حتى رأيته فأرسل إلى فأنبته فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعا فإذا رجل بين أيدينا يصلي بكثرة الركوع والسجود فقال رسول الله ﷺ تراه مرانيا؟ قلت الله ورسوله أعلم، فأرسل يدي فقال عليكم هديا قاصدا فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه **حديث** أبو داود قال حدثنا ٢٠٠٤ شعبة عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق (ع) قال سألت عائشة (ع) عن عمل النبي ﷺ، فقالت كان أحب العمل إليه الدائم، ثم قالت فأى حين كان

يقوم من الليل قالت كان إذا سمع الصارخ ، قال أبو داود يعني الديك
 حَرَّشَ أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا سلمة
 ابن عبد الرحمن يحدث (قال سألت عائشة) أى العمل كان أحب إلى ٢٠٠٥
 رسول الله ﷺ فقالت أن: مه حَرَّشَ أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن
 إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن (عن عائشة أو أبي هريرة) ليس شك ٢٠٠٦
 من أبي داود (وفي لفظ : قال أبو داود وليس الشك مني) أن رسول الله ﷺ
 قال اكفوا (١) من العمل ما تطيقون (باب الترغيب في خصال من
 الخير مجتمعة) حَرَّشَ أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن عروة
 بن معاذ بن جبل (قال قلت يا رسول الله أخبرني عن عمل يدخلني الجنة: ٢٠٠٧
 قال بخ بخ لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله ، صل الصلاة
 المكتوبة وأد الزكاة المفروضة ، أفلا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة
 سنامه ؟ أما رأس الأمر فالإسلام من أسلم سلم ، وعموده الصلاة ، وذروة
 سنامه الجهاد في سبيل الله ، ألا ادلك على أبواب الخير ؟ الصوم جنة والصدقة
 تطفى الخطيئة ، وتيسم العبد في جوف الليل يكفر الخطايا وتلى (تتجافى
 جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا) الخ الآية ألا أخبرك بأملك
 ذلك كله قال فاطلع ركب أو راكب فخشيت أن يشغلوا عن رسول الله ﷺ
 قال فأشار رسول الله ﷺ بيده إلى لسانه ، قال فقلت يا رسول الله وإنا
 لنؤخذ بما نتكلم بالسنتنا ؟ فقال رسول الله ﷺ يكفرك أمك يا معاذ ؟ وهل
 يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم حَرَّشَ أبو داود قال حدثنا
 شعبة قال سألت طلحة بن مطرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة
 ولو كان غيري قال ثلاثين مرة قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث
 (عن البراء بن عازب) أن رسول الله ﷺ قال من منح منحة ورق أو قال ٢٠٠٨
 ورقا أو أهدى زقاقا أو سقى لبنا كان له كعدل نسمة أورقية . ومن قال لا إله

(١) في مجمع البحار اكفوا من العمل من كلفت بالأمر إذا ولعت به وأحبته

١٢ الحسن الثماني عفا الله عنه (قلت) قوله اكفوا مفتاح اللام

- إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له عدل نسمة أورقة **حَرَّشْنِ** أبو داود قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن طلحة الأيمى عن عبد الرحمن بن عوسجة **(عن البراء)** قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ؟ قال إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة ، اعتق النسمة وفك الرقبة ، قال يا رسول الله أو ما هما سواء ؟ قال لا : عتق النسمة أن تفرد بها ، وفك الرقبة أن تعين في ثمنها ، والمنحة الوكوف والقيء على ذى الرحم الظالم ، قال فمن لم يطق ذلك ، قال فأطعم الجائع واسق الظمآن ، قال فإن لم أستطع ؟ قال مر بالمعروف وانه عن المنكر ، قال فمن لم يطق ذلك ، قال فكشف لسانك إلا من خير **حَرَّشْنِ** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال **(سمعت كدير الضبي)** قال أبو إسحاق وسمعت منه من خمسين سنة ، قال شعبة وسمعت أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة أو أكثر ، قال أبو داود وسمعت منه من شعبة من خمس أو ست وأربعين سنة ، قال أبو محمد وسمعت منه من يونس منذ سبعين سنة ، قال الشيخ أبو نعيم سمعته منذ ست وسبعين سنة قال أتى رجل النبي ﷺ فقال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ؟ قال قل العدل وأعط الفضل قال فإن لم أطق ذلك ؟ قال فأطعم الطعام وافش السلام ، قال فإن لم أطق ذلك ؟ أو لم أستطع ، قال فهل لك من إبل ؟ قال نعم قال فأنظر بعيرا من إبلك وسقاء وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم فإنك لعلك أن لا ينفق بعيرك (١) ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة **حَرَّشْنِ** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا صدقة بن موسى قال حدثنا محمد بن واسع عن سمير بن نهارة **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ قال ربكم عز وجل لو أن عبادي أطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل ولا طلعت عليهم الشمس بالنهار ولما أسمعتهم صوت الرعد **حَرَّشْنِ** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة **(عن أنس)** أن النبي ﷺ قال يقول الله عز وجل إن تقرب مني عبد شبرا تقربت

منه ذراعا وإن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعاً **حدثنا** المسعودي عن أبي عمرو الشامي عن عبيد بن الحشايش **(عن أبي ذر)** قال ٢٠١٣ أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد فجلست إليه فقال يا أبا ذر قلت لبيك قال أصليت؟ قلت لا فقال قم فصل نصليت ثم جلست فقال يا أبا ذر استعذ بالله من شر شياطين الإنس والجن؟ قلت وهل للإنس من شياطين؟ قال نعم يا أبا ذر، ثم قال لي ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي، قال لا حول ولا قوة إلا بالله فانها كنز من كنوز الجنة، قلت فما الصلاة يا رسول الله؟ قال خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر، قلت فما الصوم يا رسول الله؟ قال فرض مجزئ قلت فما الصدقة يا رسول الله؟ قال أضعاف مضاعفة وعند الله مزيد، قلت فأيهما أفضل؟ قال جهد من مقل وسر إلى فقير، قلت يا رسول الله فأيهما أزل إليك أعظم؟ قال الله لا إله إلا هو الحى القيوم، قلت فأى الأنبياء كان أول، قال آدم، قلت أو نبي كان؟ قال نعم نبي مكلم، قلت كم كان المرسلون يا رسول الله؟ قال ثلاثمائة وخمسة عشرة جماعاً غيرا

(باب الترغيب في خصال من أعمال البر مجتمعمة والترهيب من ضدها)

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير الزبيدي **(عن عبد الله بن عمرو بن)** ٢٠١٤ العاص قال قال رسول الله ﷺ إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم أمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالفجور ففجروا، فقام رجل فقال يا رسول الله أى الاسلام أفضل؟ قال شعبة من سلم المسلمون من لسانه ويده، وقال المسعودي أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك، فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله أى الهجرة أفضل؟ قال أن تهجر ما كره ربك، وقال رسول الله ﷺ الهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادى فأما البادى فيجب إذا دُعِيَ ويُطِيع إذا أمر وأما الحاضر فهو أعظمهما بلية وأفضلهما أجراً، وقال المسعودي وناداه رجل يا رسول الله

أي الشهداء أفضل؟ قال أن يعقر جوادك ويهريق دمك **حريش** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن داود بن عبد الله الأودي عن أبيه

٢٠١٥ (عن أبي هريرة) قال قيل يا رسول الله ما أكثر ما يلج به الناس النار؟ قال الأجوفان الفرج والقيم، قيل فما أكثر ما يلج به الناس في الجنة؟ قال تنوى الله وحسن الخلق **حريش** أبو داود قال حدثنا هشام بن قنادة عن الحسن

٢٠١٦ (عن أبي موسى) أن النبي ﷺ قال والذي نفسي بيده إن المعرف والمنكر لخليقة ثان ينصبان للناس يوم القيامة، فأما المعروف فيبشر أصحابه ويعدم الخبيث، وأما المنكر فيقول اليك اليكم، ما يستطيعون له إلا لو ما **حريش** أبو داود

قال حدثنا الأسود بن شيبان عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال كان الحديث يبلغني (عن أبي ذر) وكنت أستمى لقائه

فأنته فقلت يا أباذر إنه كان يبلغني عنك الحديث فكنت أستمى لقائه فقال لله أبوك فقد لقيت فهات، قلت بلغني أنك تحدث أن رسول الله ﷺ حدثكم

أن الله عز وجل يحب ثلاثة، ويبغض ثلاثة، قال ما أخالي أن أكذب على خليلي قلت فمن الثلاثة الذين يحبهم الله؟ قال رجل لقي العدو فقاتل وإنكم

لتجدون ذلك في الكتاب عندكم (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا) قلت ومن؟ قال رجل له جار سوء فهو يؤذيه ويصبر على أذاه فيسكفيه الله

بحياة أو موت، قال ومن؟ قال رجل كان مع قوم في سفر فزولوا فزروا قد شق عليهم الكرى والنماس ووضعوا رموسهم فناموا وقام فتوضأ وصلى

رهبة لله ورغبة إليه، قلت فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله؟ قال البخيل المنان، والمختال الفخور، وإنكم لتجدون في كتاب الله (إن الله لا يحب كل مختال فخور) قال فمن الثالث؟ قال التاجر الخلاف أو البائع الخلاف

حريش أبو داود قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حمزة بن حبيب (عن شداد بن أرس) قال قال النبي ﷺ الكيس من دان

نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله **حريش** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري قال

- أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس ((عن أنس)) قال قال رسول الله ﷺ ٢٠١٩
 إن من الناس ناسا مفاتيحا للخير مغاليقا للشر ، وإن من الناس ناسا مفاتيحا
 للشر مغاليقا للخير فطوبى لمن كان مفاتيح الخير على يديه ، وويل لمن جعل
 مفاتيح الشر على يديه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** إبراهيم بن يزيد قال **حدثنا** عبد الله
 ابن شقيق العقيلي ((عن أبي هريرة)) عن النبي ﷺ قال ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ ٢٠٢٠
 قالوا بلى يا رسول الله ، قال هم الضعفاء المظلومون ، ألا أخبركم بأهل النار ؟
 قالوا بلى يا رسول الله ؟ قال كل شديد جعظري أى هم الذين لا يألمون رموسهم
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن ((سمع)) ٢٠٢١
 أباهريرة)) يقول أمرني خليلي ﷺ بثلاث ونهاني عن ثلاث ، أمرني بركعتي
 الضحى وصوم ثلاثة أيام من الشهر والوتر قبل النوم ، ونهاني عن ثلاث ، عن
 الالتفات في الصلاة كاللغات الثعلب وإقعاء كإقعاء القرد ونقر كنقر الديك
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** محمد بن حميد الأنصاري قال **حدثنا** اسماعيل بن محمد
 ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ((عن سعد)) أن رسول الله ﷺ قال سعادة ٢٠٢٢
 لابن آدم ثلاث ، وشقوة لابن آدم ثلاث ، فمن سعادة ابن آدم الزوجة الصالحة
 والمركب الصالح والمسكن الواسع أو قال والسكن الصالح ، وشقوة لابن آدم ثلاث ،
 المسكن السوء والمرأة السوء والمركب السوء **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة
 عن الأشعث قال أخبرني معاوية بن سويد بن مقرن ((عن البراء بن عازب)) ٢٠٢٣
 قال أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع ، أمرنا بعبادة المريض وإتيان
 الجفازة ورد السلام وتشميت العاطس وإبرار المقسم ونصر المظلوم وإجابة
 الداعي ، ونهانا عن حلقة الذهب أو قال خاتم الذهب وآنية الذهب والفضة
 والميثة والقسي والاستبرق والحريروالدياج **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
 شعبة قال أخبرني يزيد بن خير قال سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط
 البجلي قال ((سمعت أبا بكر)) رضى الله عنه يخاطب فذكر النبي ﷺ فبكى ٢٠٢٤
 ثم قال يعنى النبي ﷺ عليكم بالصدق فإنه يهتدى إلى البر وهما في الجنة ، وإياكم
 والكذب فإنه يهتدى إلى الفجور وهما في النار ، واسألوا الله البقين والمعافة
 ((م ٣ - منحة المعبود - ج ثان))

فان الناس لم يعسوا شيئا بعد اليقين أفضل من المعافاة أو قال العافية ، ولا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا تنقادوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي ٢٠٢٥ عن أبيه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة أول ثلاثة يدخلون النار، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد، وعبدا أدى حق الله ونصح لسببه ، وفقير متعفف ضعيف ذو عيال ، وأما أول ثلاثة يدخلون النار فسلطان مُسَاط ، وذو ثروة من المال لم يبط حق ماله ، وفقير غفور (باب ماجاء في بر الوالدين وفصل تربية الأولاد والعطف عليهم) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي (عن أبي الدرداء) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الولد وسط أبواب الجنة ، فان شئت لحافظ على الباب أو ضيع **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت العباس المسكي وكان شاعرا وكان لا يتهم على الحديث قال سمعت (عبد الله بن عمرو) يقول اني رجل النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد ، فقال له النبي ﷺ أحسني والداك؟ قال نعم ، قال ففيهم الجاهد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن سهيل ٢٠٢٨ ابن أبي صالح (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ لا يجزى ولد والده إلا أن يجده عبدا فيعتقه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الرحمن بن أبي الزناد ٢٠٢٩ عن هشام بن عروة عن أبيه (أن أسماء بنت أبي بكر) قالت يا رسول الله إن أمي أتتني في عهد قريش وهي راغبة مشركة أفأصلها؟ قال نعم صلى أملك **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الحسن بن وقاص الانصاري قال **حدثني** أمي أنها ٢٠٣٠ دخلت على عائشة ، قال أبو داود وأخبرناه ابن فضالة عن الحسن (عن عائشة) قالت دخلت على سائلة ومعها ابنتان لها ، فأمرت لها ثلاث تمرات فأطعمت صبيها ثمرة تمر وأدخلت ثمرة في فيها فأكل الصبيان تمرتهما ثم لحظا إلى أمهما فأخرجت التمرة من فيها فشقتها بينهما ، فدخل على رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله لقد رأيت اليوم عجبا ، قال وما ذلك؟ فأخبرته فقال وماتعجبين

- من امرأة غفرا لله بارحمته ولدها : قال أبو داود وقال بحر السقاء عن الزهري
عن عروة **(عن عائشة)** فذكر نحوه من هذا الحديث قالت دخل علي رسول ٢٠٣١
الله **ﷺ** وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا عائشة ؟ قالت يا رسول الله الوالدة ورحمته
وأخبرته فقال رسول الله **ﷺ** من ابتلى بشيء منهن فأحسن صحبتهن كن له
سترا من النار **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا أبو حميد عن المطلب بن عبد الله
ابن مُنْطَب **(عن أم سلمة)** أن النبي **ﷺ** قال من كان له ابنتان أو أختان أو ٢٠٣٢
ذواتا قرابة أفنق عليهما حتى يكفيهما أو يغنيهما الله من فضله كانتا حجابا من النار
(باب ما جاء في صلة الرحم والإحسان إلى الجار) **حَدَّثَنَا** أبو داود
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عثمان بن المغيرة قال حدثنا أبو العنيس قال حدثنا
(عبد الله بن عمر) بالرهط قال عطف لنا رسول الله **ﷺ** لإصبعه فقال ٢٠٣٣
إن الرحم شُجْنَةٌ من الرحمن عز وجل واصله ، لها لسان ذِيق تتكلم بأشياء
فن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله عز وجل **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا
أبو داود قال حدثنا إسحاق بن سعيد قال حدثني أبي قال **(كنت عند ابن** ٢٠٣٤
عباس **)** فأتاه رجل فسأله من أنت ؟ قال فقصت له برحم بعيدة فألأن له القول
فقال قال رسول الله **ﷺ** اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا قرب
بالرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ، ولا بعد بها إذا واصلت وإن كانت بعيدة
حَدَّثَنَا أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو عمران سمع عبد الله بن الصامت
يحدث **(عن أبي ذر)** قال قال رسول الله **ﷺ** إذا صنعت مرقاة فأكثر ماها ٢٠٣٥
ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصحبهم منها بمعروف **حَدَّثَنَا** أبو داود قال
حدثنا شعبة عن أبي عمران عن طلحة بن عبد الله **(عن عائشة)** قالت ٢٠٣٦
يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي ؟ قال إلى أقربهما منك بابا
حَدَّثَنَا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن أبيه **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله **ﷺ** يا نساء
المؤمنات لا تحقرن تجارة لجارتها ولو بفردٍ سين شاة **(باب ما جاء في الضيافة**
وآدابها وحق الضيف **)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال

- ٣٨ حدث الشعبي يحدث **(عن أبي كريمة)** (١) سمع النبي ﷺ يقول ليله الضيف حق على كل مسلم، من أصبح الضيف بغينائه فهو له (٢) عليه حق أو قال دين إن شاء اقتضاه وإن شاء تركه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
- ٢٠٣٩ **(عن أبي الأحوص عن أبيه)** أنه أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله رجل نزلت به فلم يكرمني ولم يصفني ولم يقترني ثم نزل بي أجزيه أم أقربه؟ قال بل أقره **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا صدقة بن موسى أبو المغيرة
- ٢٠٤٠ من بني سليم عن زياد **(عن أبي هريرة)** قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الضيافة ثلاثة أيام، فما فوق ذلك فهو صدقة، ألا فليرتحل الضيف ولا يشق على أهل البيت **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن قال كنا عند أبي سلمة بن عبد الرحمن فجاء عبد الله
- ٢٠٤١ **(ابن طخفة الغصافري)** فقال له أبو سلمة حدثنا حديث أبيك فقال نعم، حدثني أبي أن الضيفان كثروا عند رسول الله فجعل الرجل يأخذ بيد ضيفه وجعل الرجل يأخذ بيد ضيفه، فانطلق بنا رسول الله ﷺ إلى عائشة فقال يا عائشة أعتدك شيئا؟ قالت نعم حيسة صنعتها رسول الله ﷺ قال فما فيها، قال فأتى بها فأكلنا حتى ما ننظر إليه ثم قال يا عائشة أعتدك شرابا تسقين؟ قالت يا رسول الله ابن يسير رسول الله ﷺ قال فأتينا به، فشر بنا حتى ما ننظر إليه، قال ثم نمنا فلما كان الصبح أو فلما أصبحنا جعل رسول الله ﷺ يوقظنا وكذلك كان يفعل، قال فأتى علي وأنا نائم على وجهي فقال من هذا؟ فقلت أنا هذا يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ إن هذه ضجعة يكرها الله تعالى **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو الجودى الشامي قال سمعت
- ٢٠٤٢ سعيد بن المهاجر يحدث **(عن المقدم بن معديكرب)** وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قال ما من رجل ضاف قوما فأصبح الضيف محروما إلا كان له على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقبره ليلته من زرعه وماله

(١) وهو المقدم ١٢ تقييد اح (٢) هكذا والظاهر فله اح

﴿ أبواب تعظيم حرمان المسلمين ﴾

﴿ باب الترغيب في النصيحة للمسلمين والذنب عن أعراضهم وتفريج كربهم ﴾

حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن عطاء بن السائب

﴿ عن حكيم بن يزيد عن أبيه ﴾ قال قال رسول الله ﷺ دعوا الناس بصيب ٢٠٤٣

بعضهم من بعض وإذا استشار أحدكم أخاه فليصحه حدثنا أبو داود قال حدثنا

عبد الله بن المبارك وخارجة عن عبيد الله بن أبي الزناد عن شهر ﴿ عن أسماء ﴾ ٢٠٤٤

(يعني بنت يزيد) قالت سمعت النبي ﷺ يقول من ذنب عن لحم أخيه بالغيبة كان

حقا على الله أن يعتقه من النار حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الحميد قال ثنا محمد

ابن المنكدر ﴿ عن جابر بن عبد الله ﴾ قال قال رسول الله ﷺ ما وقي به ٢٠٤٥

المؤمن عرضه فهو له صدقة حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش

عن أبي صالح ﴿ عن أبي هريرة ﴾ قال قال رسول الله ﷺ من نفس عن مسلم ٢٠٤٦

كربة نفس الله عنه يوم القيامة كربة من كرب الآخرة ومن يسر على مسلم يسر الله

عليه في الدنيا والآخرة والله عز وجل في عون العبد ما كان في عون أخيه

﴿ باب تكافؤ المؤمنين والتألم لألمهم وأنهم كالجسد الواحد ﴾

حدثنا أبو داود قال حدثنا خليفة الخياط ﴿ عن عمرو بن شعيب عن أبيه ٢٠٤٧

عن جده ﴾ قال قال رسول الله ﷺ المؤمنون تكافؤ دماؤهم وهم يد على من

سواهم حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال

﴿ سمعت النعمان بن بشير ﴾ يحدث عن النبي ﷺ قال مثل المؤمنين مثل الجسد ٢٠٤٨

إذا ألم بعضهم تداعى سائرهم حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن مجالد عن

الشعبي قال ﴿ قال النعمان بن بشير ﴾ سمعت رسول الله ﷺ يقول ألا إن ٢٠٤٩

مثل المؤمنين مثل توادهم وتحابهم مثل الجسد إذا اشتكى بعضه

تداعى سائرهم بالسهر والحي حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك

عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه عن جده ﴿ عن أبي موسى ﴾ قال قال ٢٠٥٠

رسول الله ﷺ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ﴿ باب الترغيب

في ستر عورات المسلمين وعدم ترويعهم ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا

- ٢٠٥١ قبل لابن عامر (ع) إن لنا جيرانا يشربون الخمر ويفعلون ، قال فقال له إني سمعت رسول الله ﷺ يقول من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا مودودة من قبرها **حديث** أبو داود قال حدثنا وهيب أو حماد عن سهيل عن أبيه (ع) عن
- ٢٠٥٢ أبي هريرة (ع) قال قال رسول الله ﷺ لا يستر (١) عبد عبدا في الدنيا إلا ستر الله عز وجل عليه يوم القيامة **حديث** أبو داود قال حدثنا حماد عن
- ٢٠٥٣ أبي الزبير (٢) (ع) عن جابر (ع) يعني ابن عبد الله أن النبي ﷺ نهى أن يتعاطى السيف مسلولا (٣) **باب** فضل الدعوة إلى الهدى وإصلاح ذات البين وإمالة الأذى عن الطريق (٤) **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عون
- ٢٠٥٤ ابن أبي جحيفة قال سمعت المنذر بن جرير يحدث (ع) عن أبيه جرير بن عبد الله (ع) قال كنا عند رسول الله ﷺ جلوسا في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتأبي النار (٥) عليهم العباء أو قال متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلا لاف أقام فصلى الظهر فخطب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة إلى آخر الآية ثم قال يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد إلى آخر الآية تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه

(١) (قلت) جاء في الأصل بلفظ (لا يستر الله عبدا إلا ستر الله عز وجل عليه يوم القيامة وهو خطأ من الناسخ وصوابه لا يستر عبد عبدا إلخ كما ذكرنا نقلناه من مسند الإمام أحمد صحيفة ٣٨٩ في الجزء الثاني ، وجاء في كتابي الفتح الرباني في باب الترغيب في ستر عورات المسلمين من قسم الترغيب ، وكتب على هذا الحديث مصحح الأصل المطبوع في الهند فقال هكذا في الأصل ، وفي سنن ابن ماجه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه اهـ (٢) أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولا م أحد الأئمة يروي عن جابر وابن عباس وعائشة وعبد الله ابن عمرو ١٢ خلاصة اهـ (٣) (قلت) انظر الحديث الأول من أبواب صدقة التطوع في الجزء التاسع من الفتح الرباني

من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره قال ، فأتاه رجل من الأنصار بصرة قد كادت كفه أن تعجز عنها بل قد عجزت عنها فدفعها إلى رسول الله ﷺ فتابع الناس في الصدقات فرأيت بين يدي رسول الله ﷺ كومين من طعام وثياب وجعل وجه رسول الله ﷺ يتمال كأنه مذهب ، وقال من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجزائها شيئاً ، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجزائها شيئاً

- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا عمرو والشيباني يحدث (عن أبي مسعود البدرى) أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال احملني فإنه قد أبدعني ، فقال رسول الله ﷺ أنت فلانا فأسأله فأتاه فأسأله فحمله فقال رسول الله ﷺ من دل على خير فله أجر فاعله أو قال عامله حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو الصباح الشامي عن عبد العزيز الشامي عن أبيه (عن أبي أيوب) ٢٠٥٦ أن النبي ﷺ قال له يا أبا أيوب ألا أدلك على صدقة يرضى الله ورسوله موضعها قال بلى ، قال تصلح بين الناس إذا تفاقدوا ، وتقرب بينهم إذا تباعدوا حدثنا أبو داود قال حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن يعمر وربما ذكر عن إبي الأسود الدؤلى (عن أبي ذر) ٢٠٥٧ قال قال رسول الله ﷺ عرضت على أعمال أمتي حسننها وسيئها فرأيت من أحسن أعمالهم الأذى يماط عن الطريق ، ورأيت من سيئ أعمالهم النخامة في المسجد لا تدفن (أبواب الأخلاق الفاضلة)

- (باب فضل حسن الخلق وكظم الغيظ) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة والمسعودى عن زياد بن علاقة (عن أسامة بن شريك) قال سئل النبي ﷺ ما خير ما أعطى الناس؟ قال خاف حسن حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق (عن عبد الله بن عمرو) ٢٠٥٩ قال قال رسول الله ﷺ أحبكم إلى أحاسنكم أخلاقاً ، ولم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني القاسم

- ٢٠٦٠ ابن أبي برزة قال سمعت عطاء يحدث **(عن أبي الدرداء)** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوضع في الميزان يوم القيامة شيء أنقل من حسن الخلق **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الواحد بن زيد قال ثنا عبد الله بن راشد
- ٢٠٦١ مولى عثمان قال **(حدثني مولاى عثمان بن عفان)** رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إن الله عز وجل خلق مائة خلق وسبعة عشر خلقا، فمن أتى الله بخلق منها واحد دخل الجنة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن ليث عن طاوس
- ٢٠٦٢ **(عن ابن عباس)** قال قال رسول الله ﷺ يسروا ولا تعسروا، وإذا غضب أحدكم فليسكت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن سعيد بن مسروق عن
- ٢٠٦٣ أبي حازم **(عن أبي هريرة)** قال قال النبي ﷺ ليس الشديد من يصرع الناس، ولكن الشديد من غلب نفسه **(يعنى عند الغضب)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
- ٢٠٦٤ جرير الضبي عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى **(عن معاذ ابن جبل)** قال تساب رجلان عند النبي ﷺ فغضب أحدهما حتى نزع أنفه من الغضب فقال رسول الله ﷺ أما إنى أعلم كلفة لوقالها هذا الغضبان لذهب غضبه، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم **(باب الرغبة في الرفق والرحمة بخلق الله عز وجل)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن المقدم بن شريح
- ٢٠٦٥ عن أبيه **(عن عائشة)** أنها كانت على جبل فجعلت تضربه بضربة (١) فقال النبي ﷺ عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه ولم ينزع من شيء إلا شانه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن
- ٢٠٦٦ ابن هلال العبسي **(عن جرير)** قال قال رسول الله ﷺ من يحرم الرفق يحرم الخير **حدثنا** أبو داود قال حدثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز قال
- ٢٠٦٧ ثنا سيار أبو الحسك عن الشعبي عن علقمة قال **(كنا عند عائشة)** فدخل عليها أبو هريرة فقالت يا أبا هريرة أنت الذى تحدث أن امرأة عذبت فى مرة لها ربطتها لم تطعمها ولم تسقها؟ فقال أبو هريرة سمعته منه يعنى النبي ﷺ فقالت عائشة أتدرى ما كانت المرأة؟ قال لا، قالت إن المرأة مع ما فعلت كانت

(١) هكذا الظاهر أن هذا اللفظ زائد أو بضربة ١٢ البند دام فيوضه لاح

- كافرة، إن المؤمن أكرم على الله من أن يعذبه في هرة، فإذا حدثت عن رسول الله ﷺ فانظر كيف تحدث **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ) قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَدَخَلَ رَجُلٌ غَسِيضَةً فَأَخْرَجَ مِنْهَا بَيْضَةً مَحْمُورَةً لُجَامَاتِ الْحَمْرَى تَرَفَّ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، فَقَالَ أَيُّكُمْ جَفَعَ هَذِهِ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا أَخَذْتُ بِيَهْنَتِهَا ، فَقَالَ رَدِّهَا رَدِّهَا رَحِمَةُ لَهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامٌ وَقَيْسٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ارْحَمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحِمُكَ مِنْ فِي السَّمَاءِ ٢٠٦٨
- حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ (سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ) يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ لَا يَرْحِمِ النَّاسَ لَا يَرْحِمَهُ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ (كُنَّا مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) فِي غَزْوَةٍ فَأَصَابَنَا نَخْصَةٌ فَكُتِبَ جَرِيرُ إِلَى مُعَاوِيَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ لَا يَرْحِمِ النَّاسَ لَا يَرْحِمَهُ اللَّهُ ، فَكُتِبَ مُعَاوِيَةَ أَنْ تَفْعَلُوا ، قَالَ وَمَتَعَهُمْ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فَأَنَا أَدْرَكَتُ قُطَيْفَةَ مِمَّا مَتَعَهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ كُتِبَ بِهِ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ سَمِعَ أَبَا عَثْمَانَ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) قَالَ سَمِعْتُ صَاحِبَ هَذِهِ الْحَجَرَةِ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ لَا تَنْزِعِ الرَّحْمَةَ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ ٢٠٦٩
- (بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَيَاءِ وَالصَّدَقِ وَالْأَمَانَةِ وَالشُّكْرِ وَالتَّوَكُّلِ وَالْقَنَاعَةِ) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ يَحْدُثُ (عَنْ عُمَرَ بْنِ حَصِينٍ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ ٢٠٧٠
- فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ إِنْ فِي الْحِكْمَةِ أَنْ مِنَ الْحَيَاءِ وَقَارَأَ وَمِنْ الْحَيَاءِ ضَعْفًا قَالَ عُمَرَانُ أَحَدُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحَدَّثَنِي عَنْ الصَّحْفِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ رِبَاعٍ أَبُو الْفَضْلِ قَالَ ثَنَا أَبُو السَّوَّارِ الْعَدَوِيُّ (عَنْ عُمَرَ بْنِ حَصِينٍ) حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْحَيَاءُ خَيْرُ كُلِّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ) يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ٢٠٧١

- عن النبي ﷺ قال لا يزال العبد يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، ولا يزال يكذب ويتحرى المكذب حتى يكتب عند الله كذاباً
- حدثنا بونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن عمرو بن عطاء (عن عبد الملك بن جابر عن أبيه) قال قال رسول الله ﷺ إذا حدث الرجل الحديث وهو يلتفت فهي أمانة حدثنا بونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدي الكندي (عن الأشعث بن قيس) قال قال النبي ﷺ أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم للناس حدثنا أبو داود قال حدثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد (سمع أبا هريرة) قال قال رسول الله ﷺ لا يشكر الله من لا يشكر الناس حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمر عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجشاني قال (سمعت عمر بن الخطاب) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لو تتوكلون على الله حتى توكله لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماصاً وتروح بطاناً حدثنا أبو داود قال حدثنا حريث بن السائب قال حدثني الحسن قال حدثني حمران بن ابان (أن عثمان بن عفان) حدثه أن رسول الله ﷺ قال كل شيء سوى جلف (١) هذا الطعام والماء العذب ويبت يظله فضل ليس لابن آدم فيه فضل (باب الترغيب في الزهد في الدنيا والتقلل منها والرضا بالكفاف وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في زمنه) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع سويد بن الحارث (سمع أباذر) يقول قال رسول الله ﷺ ما يسرني أن لي أحداً ذهباً ثانی على ثلاثة وعندي منه دينار أو قال منه مثقال إلا أن أرصده لغريم
- حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن ليث بن أبي سليم عن عبيد الله بن ذر عن القاسم (عن أبي أمامة) قال قال النبي ﷺ إن من أغبط الناس عندی عبد ذو حظ من صلاة أطاع ربه وأكثر عبادته في السر وكان لا يشار إليه

بالأصابع وكان غامضا في الناس وكان عيشه كفافا عجلا منيته وقل ترائه
 وقلت بواكيه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة
 سمع أبا البختري يحدث عن رجل من بني عبس **قال** صحبت سلمان **فذكر** ٢٠٨٣
 كنوز كسرى فقال إن الذي أعطاكوه وخولكوه وفتح لككم لممسك
 خزائنه ومحمد ﷺ حتى، قد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم، لا مد
 من طعام فبم ذلك يا أبا بني عبس قال ثم من يتبادر بدرا (١) فقال إن الذي
 أعطاكوه وخولكوه وفتح لككم لممسك خزائنه ومحمد ﷺ حتى قد كانوا
 يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام فبم ذلك يا أبا بني عبس
حدثنا يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سليمان بن المغيرة عن حميد بن
 هلال عن خالد بن عمير قال **خطبنا** عتبة بن غزوان **فقال** في خطبته ألا وقد ٢٠٨٤
 رأيتني لسابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام قريبا من شهر إلا ورق
 الشجر حتى قرحت أشداقنا منه (٢) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة
 عن قتادة **عن** أبي بردة عن أبيه **قال** لورأيتنا مع نبينا ﷺ وقد أصابتنا ٢٠٨٥
 السماء ما شبهت ريحنا إلا بريح الضأن (٣) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام
 عن سعيد بن مسروق عن نعيم بن أبي هند **قال** قال أبو حذيفة **ما** رأيت ٢٠٨٦
 أخصاصا إلا أخصاصا كانت مع محمد صلى الله عليه وسلم ما يدفع عن هذه
 يعني الكوفة، قال أبو داود الأخصاص بيوت عندنا بالبصرة من قصب
حدثنا عبد الله **حدثني** أبي ثناء عبد الله بن يزيد قال ثناء موسى قال سمعت أبي

(١) هكذا في الأصل ولا يفهم معناه، ولعل باقي العبارة مكرر أيضا ١٢ اهـ
 (٢) قلت أي تجرحت من أكله (٣) قلت معناه أنهم كانوا أفقرأ في أول
 الأمر لا يملك أحدهم إلا نوبا واحدا من الصوف فكانوا إذا أصابتهم السماء يعني
 المطر ظهرت لهم راحة كراحة الضأن يعني الغنم حينما يصيبها المطر، ويؤيد ذلك
 حديث ابن عباس، رواه (حم، هق، ك) والطحاوي وصححه الحاكم وأقره الذهبي
 وفي آخره عند أبي داود ثم جاء الله تعالى ذكره بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا
 العمل ووسع الله مسجدهم، انظر حديث ابن عباس وشرحه في الفتح الرباني في
 باب الغسل للجمعة والتجمل ١٤١ صحيفة ٤١ رقم ١٥٤ في الجزء السادس

٤٤ ما جاء في المال الصالح للرجل الصالح وسؤال كل إنسان عن النعيم في الدنيا

٢٠٨٧ يقول (سمعت عمرو بن العاص) يخاطب الناس بمصر يقول ما أبعد هديكم من هدى نبيكم ﷺ أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا وأما أنتم فأرغب الناس فيها ص ١٩٨ ج رابع مسند أحمد (باب ما جاء في المال الصالح للرجل الصالح وسؤال كل إنسان عن النعيم في الدنيا) حدثنا أبو داود قال ٢٠٨٨ - حدثنا المسعودي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب (عن عبد الله بن مسعود) عن النبي ﷺ قال لا تحاسد إلا في اثنتين ، رجل أعطاه الله مالا فسطاه على هلكته في الحق ، ورجل أعطاه الله عز وجل حكمة وعلماً فهو يقضي بها ويعلمها الناس حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا موسى بن علي ٢٠٨٩ عن أبيه قال (سمعت عمرو بن العاص) يقول بعث إلى رسول الله ﷺ فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم اتني فأتيته وهو يتوضأ فصعد في النظر ثم طأطأه فقال إني أريد أن أبعثك على جيش فيسلمك الله ويغنيك وأرغب لك من المال رغبة صالحة ، قال قلت يا رسول الله ما أسلمت من أجل المال ولكنني أسلمت رغبة في الاسلام وأن أكون مع رسول الله ﷺ ، فقال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح ص ١٩٧ ج رابع مسند أحمد ٢٠٩٠ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد عن عمار بن أبي عمار (عن جابر) أن رسول الله ﷺ أكل عندهم رطباً وشرب ماء فقال هذا من النعيم الذي تسألون عنه

(كتاب الصبر والترغيب فيه)

(باب ما جاء في الصبر على المسكاره مطلقاً ومن أهمها المرض) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة (عن مصعب بن سعد عن أبيه) قال قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل حتى يبتلى الرجل على قدر دينه ، فإن كان صلب الدين اشتد بلاؤه ، وإن كان في دينه رقة ابتلى على حسب ذلك أو قدر ذلك فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وما عليه من خطيئة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني منصور والأعمش قال سمعت ٢٠٩٢ إبراهيم يحدث عن الأسود قال (كنا عند عائشة) فسقط فسقط على إنسان

- فضحكوا فقالت عائشة لا سخر سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة **حديث** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سلام عن الأعمش عن أبي سفيان **حديث** (عن جابر) ٢٠٩٣ أن رسول الله ﷺ قال ما من مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة يمرض مرضاً إلا حط الله عز وجل عنه خطاياه **حديث** أبو داود قال حدثنا محمد بن حازم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد **حديث** (عن عبد الله) ٢٠٩٤ يعني ابن مسعود قال دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكا شديداً، قال أجل إني أوعك كما يوعك الرجلان منكم، قال قلت وذلك لأن لك الأجر مرتين، قال نعم، والذي نفسي بيده ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله عز وجل عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها **حديث** أبو داود قال حدثنا محمد بن حبيب عن عون بن عبد الله ابن عتبة عن أبيه **حديث** (عن عبد الله) قال كنا عند النبي ﷺ فتبسّم فقلنا يا رسول الله مم تبسّم؟ قال عجبت للمؤمن وجزعه من السقم، ولو يعلم ما في السقم أحب أن يكون سقيماً حتى يلقى الله عز وجل **باب** من حبسه المرض عن عمله الصالح كتب له ثواب العامل **حديث** أبو داود قال حدثنا محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله عن أبيه **حديث** (عن عبد الله بن مسعود) ٢٠٩٦ قال رفع رسول الله ﷺ بصره إلى السماء ثم خفّفه فقلنا يا رسول الله مم صنعت هذا؟ قال عجبت للملكين من الملائكة نزلاً إلى الأرض يلتمسان عبداً في صلاه فلم يجداه، ثم عرجا إلى ربهما فقالا يارب كتنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالك فلم نكتب له شيئاً، فقال عز وجل اكتبوا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصوه منه شيئاً، على أجر ما حبسته وله أجر ما كان يعمل **باب** ما جاء في الصبر على موت الأولاد وثواب ذلك **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة **حديث** (عن ٢٠٩٧ معاوية بن قرة عن أبيه) أن النبي ﷺ كان يختلف إليه رجل من الأنصار ومعه ابن له فقال رسول الله ﷺ ذات يوم يا فلان أتحبّه؟ فقال نعم

يارسول الله فأحبك الله كما أحبه، ففقده النبي ﷺ فقالوا يارسول الله مات ابنه، فقال رسول الله ﷺ أما ترضى أو ألا ترضى أن لا تأتي يوم القيامة باباً من أبواب الجنة إلا جاء يسعى حتى يفتحه لك، فقال رجل يارسول الله أله وحده أم لكنا؟ فقال رسول الله ﷺ بل لكناكم **حدثنا** أبو داود قال ٢٠٩٨ **حدثنا** سليمان بن المغيرة عن ثابت **(عن أنس)** قال خرج ابن عمي حارثه يوم بدر غلاماً نظاراً ما خرج إلى القتال وأصابه سهم فقتله، فجاءت أمه إلى النبي ﷺ فقالت يارسول الله إن يكن حارثه في الجنة فساأصبر، وإن يك غير ذلك فستري ما أصنع، فقال يا أم حارثه إنها جنان كثيرة وإن حارثه في الفردوس الأعلى **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن أبي سنان قال دفنت ابني سنانا وأبو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فقال **حدثني** الضحاك بن عبد الرحمن **(عن أبي موسى)** قال قال رسول الله ﷺ إذا قبض الله عز وجل ابناً لعبه قال للدلائل ما قال عبدي؟ قالوا حمدك واسترجع، قال ابنوا له بيتاً وسموه بيت الحمد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زعفة عن الزهري ٢١٠٠ عن سعيد أو غيره **(عن أبي هريرة)** قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فتسميه النار إلا تحلة القسم، قال الزهري كأنه يريد هذه الآية **(وإن منكم إلا واردة)** الآية **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت أبا رملة يحدث عن عبيد الله بن أبي مسلم **(عن معاذ بن جبل)** قال قال رسول الله ﷺ أوجب ذو الثلاثة قال معاذ فقلت يارسول الله ﷺ وذو الاثنين قال يعني من قدم من بين يديه ثلاثة من ولده ٢١٠٢ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن ثابت **(عن أنس)** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند أول الصدمة

(كتاب الصفة والحب في الله عز وجل)

(باب ما جاء في حب الله عز وجل لعبده الصالح وثواب من أحب

الله ورسوله) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** وهيب عن سهيل عن أبيه **(عن**

٢١٠٣ **أبي هريرة)** قال قال النبي ﷺ إن الله عز وجل إذا أحب عبداً دعا جبريل

- فقال يا جبريل إني أحب فلانا فأحبه ، فيحبه جبريل ، فينادي في السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه ، قال فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في الأرض ، وإذا أبغض عبداً كان كذلك **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور والاعمش عن سالم بن أبي الجعد **(عن أنس)** أن رجلاً قال يا رسول الله متى الساعة؟ ٢١٠٤ قال وما أعددت لها؟ قال ما أعددت من كبير صلاة ولا صيام ولا صدقة إلا أني أحب الله ورسوله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتم مع من أحببت **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وهمام بن عاصم عن زر قال **(قلت لصفوان بن عسال)** هل سمعت من رسول الله ٢١٠٥ **عليه السلام** في الهوى شيئاً؟ قال نعم ، كنا مع رسول الله **عليه السلام** في مسير أو غزو فناده أعرابي بصوت جهورى فقال أيا محمد أيا محمد أيا محمد ، فقبله ويحك اغضض من صونك فقد نهيت عن رفع الصوت ، فما زال يناديه هكذا فأجابه النبي **عليه السلام** على قدر ذلك فقال هاؤم (١) فقال أرايت المرء يحب القوم ولما يلاحق بهم؟ فقال رسول الله **عليه السلام** المرء مع من أحب **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش سمع أبوانث يحدث **(عن عبد الله)** عن النبي **عليه السلام** ٢١٠٦ قال المرء مع من أحب **(باب الترغيب في حبة الصالحين وحضور مجالسهم)** **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني مسلم الأعور قال سمعت حبة العري يحدث **(عن علي)** أن رجلاً قال للنبي **عليه السلام** الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم؟ قال المرء مع من أحب **حديث** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير بن محمد قال أخبرني موسى بن وردان **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله **عليه السلام** المرء على دين خليله فيلنظر أحدكم من يخال
- حديث** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت **(عن أنس)** **(عن ٢١٠٨** أبي موسى **)** قال مثل الجلّيس الصالح كمثل العطار إن لم يمزك من عطره أصابك من ريحه ومثل الجلّيس السوء كصاحب السكر إن لم يصبك من ناره

أصابك من دخانه ، لم يرفعه أبو داود (١) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح الشامي عن رجل قد سماه (عن أبي سعيد) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يأكل طعامك إلا تقي ولا تصحب إلا مؤمنا **(باب الترغيب في الحب في الله والبغض في الله وثواب ذلك)**

حدثنا أبو داود قال حدثنا جرير عن ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد بن مقرن (عن البراء بن عازب) قال كنا عند النبي ﷺ فقال أندرون أي عري الإيمان أو ثق قلنا الصلاة ، قال الصلاة حسنة وليست بذلك قلنا الصيام ، فقال مثل ذلك حتى ذكرنا الجهاد ، فقال مثل ذلك ، ثم قال رسول الله ﷺ أو ثقي عري الإيمان الحب في الله عز وجل والبغض في الله **حدثنا** يونس قال حدثنا شعبة قال حدثنا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن أبي إدريس العائذي قال (أتيت عبادة بن الصامت) فقال لا أحدثك إلا ما سمعت على لسان محمد ﷺ يقول قال الله عز وجل حق محبتي للمتحابين في وحققت محبتي للمتواصلين في وحققت محبتي للمتصافين في أو قال حققت محبتي للمتباذلين في **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن (عن أبي إدريس العائذي) قال دخلت المسجد وفيه نحو من عشرين من أصحاب النبي ﷺ وإذا فيهم رجل أدهج العينين أغر الشبايا إذا اختلفوا في شيء فقال قولا انتهوا إلى قوله ، فسألت عنه (فاذا هو معاذ بن جبل) فلما كان من الغد دخلت المسجد فاذا هو قائم يصلي إلى سارية فجلست إليه ، فلما فعلت ذلك حذف من صلاته فقلت والله إنني لأحبك من جلال الله قال آله قلت آله قال فإن المتحابين من جلال الله في ظل الله عز وجل فقال أحسبه قال يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله يغبطهم بقربهم من الله النبيون والشهداء والصالحون **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المبارك بن فضالة عن ثابت (عن أنس) قال قال رسول الله ﷺ ما تحاب رجلان

(١) قلت هذا الحديث جاء مرفوعا عند البخاري والإمام أحمد وغيرهم من حديث أبي ورواه غير واحد من الصحابة كذلك

في الله عز وجل إلا كان أفضلهما أشدهما حباً لصاحبه **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** ٢١١٤
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي؟ الْيَوْمَ أَظْهِمُ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي **(بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ الصَّاحِبِ وَعِبَادَةِ الْمَرِيضِ)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ عَطَاءٍ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زُرُّ غَيْبًا تَزِدُّ حَبَابًا **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ ٢١١٥
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَثَابِتُ أَبُو زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ **(عَنْ)** ٢١١٦
ثَوْبَانَ **(أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي خُرْفَةٍ (١) الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا** عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يُونُسُ قَالَ ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ فَقَالَ يَا أَبَا حَفْصٍ حَدَّثَنَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ قَالَ **(حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٢١١٧
مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا ، وَقَدْ اسْتَنْقَعَهُمْ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي الرَّحْمَةِ ص ٤٦٠ ج ثالث مسند أحمد

(كِتَابُ الْمَجَالِسِ وَأَدَابِهَا)

(بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقِّ الْمَجْلِسِ وَأَدَابِ تَعَلُّقِ بِالْجَالِسِينَ)

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ **(عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ)** ٢١١٨
قَالَ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى قَوْمٍ جَلَسُوا فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ إِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَ فَاعْلَيْنَ فَرُدُّوا السَّلَامَ وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ وَاهْدُوا السَّبِيلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّسْتَرِيُّ عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ **(عَنْ جَابِرٍ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٢١١٩
ﷺ مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ وَصَلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
إِلَّا قَامُوا عَنْ أَتْنِ جَيْفَةٍ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي ذَنْبٍ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَامَةِ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٢١٢٠
ﷺ مَجْلِسُ قَوْمٍ مَجْلَسٌ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ وَيَصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَ

(١) عُرْفَةُ الْجَنَّةِ - مسند أحمد - العنبر - عُرْفَةُ وَهِي سَكَّةَ بَيْنَ صَفَيْنِ مِنْ نَخْلٍ يَحْتَمِي مِنْ أَيْهَا شَاءَ

- عليهم زرة (أبو تيسعة) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال
 ٢١٢١ سمعت أبا وائل يحدث (عن عبد الله) عن النبي ﷺ قال إذا كانوا ثلاثة فلا
 يحتاج اثنان دون الثالث فإن ذلك يحزنه حدثنا أبو داود قال حدثنا جويرية
 ٢١٢٢ ابن أسهم عن نافع (عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ قال إذا كان نفر ثلاثة
 فلا يحتاج اثنان دون الثالث حدثنا أبو داود قال حدثنا قرة قال (حدثنا
 ٢١٢٣ ضرغامة قال حدثني أبي عن أبيه) قال أتيت رسول الله ﷺ في ركب من
 الحبي فلما أردت الرجوع قلت يا رسول الله أوصني ، قال اتق الله ، وإذا كنت
 في مجلس وقت منه وسمعتهم يقولون ما يوجبك فأنه ، فإذا سمعتهم يقولون
 ما تنكره فلا تأنه (باب آداب تتعلق بالقاد على المجلس)
- ٢١٢٤ حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك عن سفيان بن حرب (عن جابر بن سمرة)
 قال كنا إذا أتينا رسول الله ﷺ جلسنا حيث انتهى حدثنا أبو داود قال
 حدثنا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حيد أن رجلا قعد وسط الحلقة
 ٢١٢٥ (فقال حذيفة) ملعون على لسان محمد ﷺ أو قال إن رسول الله ﷺ
 لعن الذي يجلس وسط الحلقة حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن
 ٢١٢٦ أبي مجلز أن رجلا (أبو حذيفة) فقال ألم تر أن فلانا مات ، قال الذي أمانه
 قادر أن يميتك ، فجلس وسط الحلقة فقال له قم ، فإن رسول الله ﷺ لعن الذي
 يجلس وسط الحلقة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد
 ٢١٢٧ قال سمعت أبا عبد الله يحدث عن سعيد بن أبي الحسن (أن أبا بكره) دخل
 عليهم في شهادة فقام له رجل من مجلسه ، فقال أبو بكره إن رسول الله ﷺ
 قال إذا قام لك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه أو قال لا تقم رجلا من مجلسه
 ثم تجلس فيه ، ولا تمسح بذك بثوب من لا تملك حدثنا أبو داود قال حدثنا
 شعبة عن عميل بن طلحة قال سمعت أبا الخصب يقول كنت قاعدا (فجاء
 ٢١٢٨ ابن عمر) فقام رجل من مقعده فأبى ابن عمر أن يقعد فيه ، فجعل الرجل يقول
 ما عليك أن تقعد ما عليك أن تقعد ؟ فقال ابن عمر ما كنت أقعد في مجلسك
 ولا مجلس غيرك بعدما سمعت النبي ﷺ وجاء رجل فقام له رجل من مجلسه
 فأراد أن يقعد فيه فنهاه رسول الله ﷺ عن ذلك حدثنا عبد الله حدثني أبي

- ٢١٢٩ ثامر وان بن معاوية الفزاري ثنا حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز قال ﴿خرج قياما فليقبوا مقعده من النار ص ١٠٠ ج رابع مسند أحمد﴾ **(باب ما جاء في العزلة عن الناس والاختلاط م٣٣)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأرق بن قيس ﴿عن عيسى بن سلامة﴾ أن النبي ﷺ كان في سفر ففقد رجلا من أصحابه فأتي به ، فقال إني أردت أن أخلو بعبادة ربي وأعزل الناس ، فقال رسول الله ﷺ فلا تفعله ولا يفعله أحد منكم قط قالها ثلاثا ، فلصبر ساعة في موطن المسلمين خير من عبادة أربعين عاما **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني الأعمش قال سمعت يحيى بن وثاب يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ﴿يراه ابن عمر﴾ أن النبي ﷺ قال المؤمن أو المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذىهم خير أو أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذىهم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثني سعيد بن خالد القرشي عن عطاء بن يسار ﴿عن ابن عباس﴾ قال قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بخير الناس منزلا؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال رجل معتزل بشعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة يعتزل شروا الناس ، ثم قال ألا أخبركم بشر الناس منزلا؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال رجل 'يسأل الله ولا يعطيه' **(باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب قال قدم مروان الخطبة قبل الصلاة (يعني خطبة العيد) فقام رجل فقال خالفت السنة ، كانت الخطبة بعد الصلاة ، قال ترك ذلك يا بوفلان قال شعبة وكان لحانا ﴿فقام أبو سعيد﴾ فقال إن هذا المشكك قد قضى ما عليه ٢١٣٢ قال لنا رسول الله ﷺ من رأى منكم منكرا فليستكرهه بيده ، فإن لم يستطع فليستكرهه بلسانه ، فإن لم يستطع فليستكرهه بقلبه ، وذلك أضعف الإيمان **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ﴿عن عبيد الله بن جري عن أبيه﴾ أن النبي ﷺ قال ما من قوم يعمل بينهم بالمعاصي هم أعز وأكثرى

بعمله ثم لا يخيرونه إلا عنهم الله عز وجل منه بعقاب

﴿ كتاب خصال من البر والحكم والمواظ والمآثال معدودة ﴾

- ﴿ باب ما جاء في ثلاث خصال مجتمعة ﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة بن عبد الله الأودي عن عبد الرحمن السلمي عن الأشعث بن قيس قال (صفت عمر بن الخطاب) فقال يا أشعث احفظ عني ثلاثاً حفظن عن رسول الله ﷺ لا تسأل الرجل فيم ضرب امرأته : ولا تنامن إلا على وتر ونسيت الثالثة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس وجريز عن منصور عن أبي وائل (عن أبي موسى) أن النبي ﷺ قال أطعموا الجائع، وفكوا العاني وعودوا المريض **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن صالح بن صالح الثوري عن الشعبي قال (حدثني أبو بردة عن أبيه) قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين، رجل كانت له أمة فأدبها فأحسن أديها وعلها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فزوجها ، ورجل من أهل الكتاب آمن بنيه ثم أدرك النبي ﷺ فآمن به ، وعبد أدى حق الله وحق مواليه ، قال ثم قال الشعبي لرجل عنده خذها بغير إذن فلقد كان ير حل إلى المدينة فيما دون هذا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن أبي سلية وسعيد بن المسيب (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي (عن أبي هريرة) قال أوصاني خليلي بثلاث : صوم ثلاثة أيام من الشهر ، والوتر قبل النوم : وصلاة الضحى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عباد بن فضالة عن الحسن (عن أبي هريرة) قال أوصاني خليلي بثلاث لن أذهعن : الغسل يوم الجمعة ، والوتر قبل النوم ، وصيام ثلاثة أيام من الشهر . ذكر أبو داود عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير (عن جابر) قال قال رسول الله ﷺ قال جبريل ﷺ يا محمد عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك لاقه ،

- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن علي بن زيد أن زمرارة يحدث عن رجل من قومه يقال له ((مالك أو أبو مالك أو ابن مالك)) عن النبي ﷺ قال من ٢١٤٢ ضم يتيما بين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغنى عنه وجبت له الجنة ، ومن أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله ، وأيما مسلم أعتق رقبة مسلمة كانت له فككا من النار حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة سمع مرة قال ((قال عمر)) ثلاث لأن يكون رسول الله صلى الله عليه وآله ٢١٤٣ عليه وسلم يتيسرن أحب إلى من حر النعم : الخلافة والكلالة والربا : فقات لمرة ومن يشك في الكلالة هو مادون الولد والوالد قال إنهم يشكون في الوالد حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه ((عن أبي هريرة)) أن النبي ﷺ قال ثلاث كلهن حق على المسلم : عبادة المريض ٢١٤٤ وتسميت العاطس إذا حمد الله : واتباع الجنائزة حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جهم مولى بن سالم ((عن علي بن عبد الله بن عباس ٢١٤٥ عن أبيه)) قال قيل له هل خصمكم رسول الله ﷺ بشيء لم يعم به الناس ؟ فقال لا إلا ثلاث ، أمرنا أن نسبغ الوضوء ، وأن لا نأكل الصدقة ، وأن لا نتزى الحمار على الفرس ((باب ما جاء في أربع خصال مجتمعة)) حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد ((عن ابن عمر)) أن النبي ﷺ قال من استعاذكم بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم فأجيبوه ، ومن أتى إليكم معروفا فكاثروه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فاثروا عليه حتى تعلموا أن قد كافأتموه حدثنا أبو داود قال حدثنا إسماعيل بن عياش قال حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني ((سمع أبا أمامة)) يقول قال رسول ٢١٤٧ الله ﷺ الدين مقضى ، والعارية مؤداة ، والمنحة مردودة ؛ والزعيم غارم ((باب ما جاء في خمس خصال مجتمعة)) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام ((عن الحارث الأشعري)) أن رسول الله ﷺ قال إن الله عز وجل ٢١٤٨ أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن وبأمر بني إسرائيل أن

يعملوا بهم فكأنه أبطأ بهم ، فأوحى الله عز وجل إلى عيسى إما أن يبلغن أو تبليغن ، فأناهاه عيسى فقال إن الله أمرك بخمس كلمات تعبدن بهن وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن فإما أن تخبرهم وإما أن أخبرهم ، فقال يا روح الله لا تفعل فاني أخاف إن سبقتني بهن أن يخسف بي أو أعذب ، قال فجمع بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد وقعدوا على الشرفات ثم خطبهم فقال ، إن الله عز وجل أوحى إليّ بخمس كلمات وأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، أولهن أن لا تشركوا بالله شيئا ، فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اذترى عبدا من خالص ماله بذهب أو ورق ثم أسكنه دارا فقال اعمل وارفع اليّ عملك ، فجعل العبد يرفع إلى غير سيده ، فأبكم برضى أن يكون عبده كذلك فان الله عز وجل خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئا ، وإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا فان الله عز وجل يقبل بوجهه إلى وجه عبده مالم يلتفت ، وأمركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصاة معه صرة مسك فكلكم يحب أن يجد ريحها ، وخلف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك ، وأمركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوه إلى عنقه وقر به ليضربوا عنقه فجعل يقول لهم هل لكم أن أفدى نفسي منكم فجعل يعطى القليل والكثير حتى فدى نفسه ، وأمركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره حتى أتى حصنا حصينا فأحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله **حديث** أبو داود قال حدثنا أبان عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن الحارث قال قال النبي ﷺ (١) وأنا أنأمركم بخمس أمرني الله عز وجل بهن ، الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله ، فن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام والإيمان من عنقه أو الإيمان من رأسه

(١) الظاهر أن هذا الحديث تمة الحديث السابق وكرر السند من الناسخين والله أعلم ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه ا هـ (قلت) جاء هذا الحديث والذي قبله حديثا واحدا بسند واحد عند الإمام أحمد ، وجاء في كتابي الفتح الرباني في باب الختاسيان المبدوءة بمدد من كتاب الأدب والمواعظ والحيكم فارجع إليه تجد حديثا واحدا

- إلا أن يراجع ، ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من حثاء جهنم ، قيل يا رسول الله وإن صام وصلى؟ قال وإن صام وصلى ، تداعوا بدعوى الله الذى سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله **حَرْش** بن يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا قرة بن موسى **(عن جابر بن سليم العجيمى)** قال أنهيت ٢١٤٩ إلى رسول الله ﷺ وهو محتب في بردة له كأنى أنظر إلى هداها على قدميه فقلت يا رسول الله أوصنى ، قال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تغرق من دلوك في إناء المستقى ، وأن تلقى أخاك ووجهك منبسط ، وإياك وإسبال الإزار فإن إسبال الإزار من الخلة ولا يحبها الله ، وإن امرؤ شتمك وعيرك بأمر هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه ودعه يكون وبالله عليه وأجره لك ، ولا تسب شيئاً قال فاسبيت بعد قول رسول الله ﷺ دابة ولا إنساناً **حَرْش** بن يونس قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن شيخ **(عن أبي أمامة)** ٢١٥٠ قال قال النبي ﷺ بنح بنح خمس ما أثقلهن ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر والولد الصالح يموت فيحدثه والده **حَرْش** بن يونس قال حدثنا هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة البعمرى **(عن أبي نجيح السلمي)** (١) قال حاصرنا مع رسول الله ﷺ حصن الطائف ٢١٥١ فسمعت رسول الله ﷺ يقول من بلغ بهم في سبيل الله عز وجل فهو له عدل محرر ، فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً فسمعت رسول الله ﷺ يقول من رى بهم في سبيل الله عز وجل فهو له درجة في الجنة ، ومن شاب شية في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ، وأما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً فإن الله عز وجل جاعل له وفاء كل عظم من عظامه محررة من النار ، وأما امرأة مسلمة أعتقت فإن الله عز وجل جاعل وفاء كل عظم من عظامها محررة من النار **حَرْش** بن يونس قال حدثنا زمعة عن الزهري عن سعيد **(عن أبي هريرة)** ٢١٥٢ قال قال رسول الله ﷺ حق المسلم على أخيه خمس ، رد السلام وعبادة المريض

(١) قال في التقریب أبو نجيح هو عمرو بن عبسة السلمي صحابي مشهور ١٢

- وأتباع الجنازة وإجابة الداعي وشميت العاطس ﴿باب ماجاء في ست خصال مجتمعة﴾ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن غضيف بن الحارث قال ٢١٥٣ ﴿سمعت أبا عبيدة﴾ رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من أنفق نفقة في سبيل الله عز وجل فاضلة فالحسنة بسبعائة ومن أنفق على نفسه أو قال على أهله ، أو عاد مريضا ، أو أطاق أذى فالحسنة ، بعشر أمثالها ، والصوم جنة ما لم يخرقها ، ومن ابتلاه الله عز وجل ببلاء في جسده فله حطة ﴿باب ماجاء في سبع خصال مجتمعة﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ٢١٥٤ ابن فضالة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم ﴿عن أبي هريرة﴾ قال قال رسول الله ﷺ سبعة في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله ، حاكم عدل أو إمام عدل ، وشاب نشأ بعبادة الله ، ورجل قلبه معلق بالمسجد حتى يرجع إليه ، ورجلان اجتماعا على حب الله وتفرقا على حبه ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تدرى شماله ماتحفي يمينه ، ورجل دعت امرأته ذات حسن وجمال فقال إني أخاف الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ﴿باب ماجاء في ثمان خصال مجتمعة﴾ **حدثنا** عبيد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن غيلان قال ثنا رشدين ٢١٥٥ حدثني موسى بن علي عن أبيه ﴿عن عمرو بن العاص﴾ قال قال رجل يا رسول الله أى العمل أفضل؟ قال إيمان بالله وتصديق وجهاد في سبيل الله ووحج مبرور قال الرجل أكرث يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ فلين الكلام وبذل الطعام وسماح وحسن خلق ، قال الرجل أريد كلمة واحدة ، قال له رسول الله ﷺ اذهب فلا تنهم الله على نفسك ص ٢٠٤ جزء رابع مستند أحمد ﴿باب ماجاء في أحاديث جرت مجرى الأمثال﴾ **حدثنا** أبو داود قال ٢١٥٦ **حدثنا** شعبة عن منصور عن ربيع بن حراش ﴿عن أبي مسعود البدرى﴾ قال قال رسول الله ﷺ إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن سالم ٢١٥٧ ﴿عن ابن عمر﴾ قال قال رسول الله ﷺ لا يبلغ المؤمن من جحر مرتين

قال أبو داود لا يعاتب على ذنبه في الدنيا فيعاقبه عليه في الآخرة
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْهْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ (عَنْ ابْنِ عُمَرَ) ٢١٥٨
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مِثْلُ النَّاسِ كَأَيْلِ مِائَةِ لَا يَوْجَدُ فِيهَا رَاحِلَةٌ

القسم الخامس من الكتاب قسم الترهيب من المعاصي

(كتاب الكبائر)

(بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكِبَائِرِ وَأَنْوَاعِ مِنْ كِبَرِيَّاتِ الْمَعَاصِي مُجْتَمِعَةً وَغَيْرَ اللَّهِ
 عَلَى مَرْتَكِبِهَا) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (عَنْ أَنَسٍ) ٢١٥٩
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكِبَائِرِ، فَقَالَ الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ،
 وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ فِرَاسٍ عَنْ مَدْرِكُ بْنُ عَمَارَةَ (عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٢١٦٠
 لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِبُ
 الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
 أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ
 فَرَقْدَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ الْبَجَلِيِّ (عَنْ أَبِي أَمَامَةَ) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَبِيتُ قَوْمٌ ٢١٦١
 مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى طُعْمٍ وَشَرِبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ فَيَصْبِحُونَ قَدْ مَسَخَوْا قُرْدَةً
 وَخَنَازِيرَ وَلِبَاصِينَمْ خَسَفَ وَقَذَفَ حَتَّى يَصْبِحَ النَّاسُ فَيَقُولُوا خَسَفَ اللَّيْلَةُ
 بَيْنَ فُلَانٍ وَبَيْنِ فُلَانٍ، وَخَسَفَ اللَّيْلَةُ بَدَارَ فُلَانٍ خَوَاصٍ، وَلَيْسَ لِنَاسٍ عَلَيْهِمْ حَاصِبَا
 حِجَارَةٍ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطَ عَلَى قِبَائِلٍ مِنْهَا وَعَلَى دُورٍ وَلَيْسَ لِنَاسٍ
 عَلَيْهِمُ الرِّجُّ الْعَقِيمُ الَّذِي أَهْلَكَتْ عَادًا عَلَى قِبَائِلٍ فِيهَا وَعَلَى دُورٍ، شَرُّهُمْ الْخَمْرُ
 وَلِبَسُهُمُ الْحَرِيرُ وَاتِّخَاذُهُمُ الْقَيْنَاتِ وَأَكْلُهُمُ الرِّبَا وَقَطِيعَتُهُمُ الرَّحِمِ وَخَصْلَةُ نَسَبِهَا
 جَعْفَرُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ عَنْ
 الزَّهْرِيِّ (عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَا أَصَابَ اللَّهُ ٢١٦٢
 عَزَّوَجَلَّ أَهْلَ قَرْيَةٍ أَوْ قَوْمٍ بِعَذَابٍ إِلَّا عَمَّهِمْ ثُمَّ يَبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نِيَابَتِهِمْ

- ٢١٦٣ ﴿عن أبي هريرة﴾ قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يغار وإن المؤمن يغار وغيره الله عز وجل أن يأتي المؤمن ماحِرم عليه **حديث** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره ﴿أن أسماء بنت أبي بكر﴾ أخبرته أنها سمعت النبي ﷺ يقول على المنبر ليس شيء أغبر من الله عز وجل ﴿باب الترهيب من عقوق الوالدين وقطع صلة الرحم وإيذاء الجار والرياء﴾ **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن قال ﴿سمعت عبد الله بن عمرو﴾ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إن من أكبر الذنوب أن يسب الرجل والديه في الإسلام ، قيل يا رسول الله وكيف يسب والديه ؟ قال يسب الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه **حديث** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع نهرارة يحدث ﴿عن أبي مالك﴾ أن النبي ﷺ قال من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله **حديث** أبو داود قال حدثنا عيينة عن أبيه ﴿عن أبي بكر﴾ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من ذنب أجدر أن تعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم **حديث** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن عبد الجبار قال سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث ﴿عن أبي هريرة﴾ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن للرحم لسانا يوم القيامة تحت العرش يقول يارب قطع يارب ظلمت يارب أسىء إلى فيجيها ربها ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك **حديث** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ﴿عن أبي شريح الأنصاري﴾ قال قال رسول الله ﷺ لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه قالوا يا رسول الله ما بوائقه قال على شره **حديث** أبو داود قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب ﴿عن شداد بن أوس﴾ قال سمعت

- النبي ﷺ يقول من صلى مراتبا فقد أشرك ، ومن صام مراتبا فقد أشرك ، ومن تصدق مراتبا فقد أشرك ، قل عوف بن مالك أقلا يعتمد الله إلى ما كان له من ذلك فيقبله ويدع ما سوى ذلك فقال شداد أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله عز وجل أنا خير شريك أو قسم ، من أشرك بي فعمله قليله وكثيره لشريكي وأنا منه برى ، قال أبو بشر ووجدت هذا الحديث في كتاب لأبي داود عن عبد الحميد عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن شداد وهو الصحيح والحديث مختصر **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ورقاء عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه **حدثنا** (عن أبي هريرة) ٢١٧١ عن النبي ﷺ قال الله تبارك وتعالى أنا أغنى الشركاء ، من أشرك بي كان قليله وكثيره له **(باب الترهيب من الكبر والفخر والتفاق)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد عن **حدثنا** (حارثة بن وهب) سمع النبي ﷺ يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف (١) لو أقسم على الله لأبره ، وقال أهل النار كل جواظ عتل مستكبر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن أيوب عن عكرمة **حدثنا** (عن ابن عباس) قال قال رسول الله ﷺ لا تغفروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية ، فوالذي نفسي بيده لما يدهده الجعل عن منخره خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل **حدثنا** (قال حذيفة) المنافقون اليوم شر منهم على عهد رسول الله ﷺ كانوا يومئذ يكتمونه وهم اليوم يظهرونه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك عن الدكين بن الربيع عن حصين بن قبيصة **حدثنا** (عن عمار بن ياسر) رفعه إن ذا الوجهين في الدنيا ، يوم القيامة له وجهان ٢١٧٥ في النار ، وروى هذا الحديث أبو نعيم وغيره عن شريك عن الدكين عن نعيم

(١) هكذا الظاهر مستضعف ١٢ السيد امح (قلت) الصواب متضعف كما في الأصل وبذلك جاءت الرواية عند الإمام أحمد والشيخين وأبي داود والترمذي وابن ماجه وهى بتشديد العين المجهلة مفتوحة وبافتح ضبطها الددباضى ، وقال النووى إنه رواية الأكثرين أى يستضعفه الناس ويحتقرونه ، ونقل الحافظ السقلاطى عن الزكرمانى أنه يجوز الكسر على معنى متواضع متذلل والله سبحانه وتعالى أعلم .

- ابن حنظلة عن عمار **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ رَجُلٍ **(عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ)** قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَصْحَابُكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَا أَجْرَ لَنَا فِي مَقَامِنَا بِكُمْ، فَقَالَ لَأَتِيَنَّكُمْ أَجُورُكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي جَحْرٍ، قَالَ وَأَصْغَى إِلَيَّ بِرَأْسِهِ فَقَالَ إِنْ فِي أَصْحَابِي مُنَافِقِينَ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ بَيْنَمَا عُبَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ يَحْدُثُ **(وَابْنُ عَمْرِو عِنْدَهُ)** فَقَالَ ابْنُ عَمِيرٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلُ الْمُنَافِقِ كَشَاةٌ بَيْنَ رُبُضَيْنِ إِذَا أَنْتَ هُوَ لَاءٌ نَطَحْتَهَا وَإِنْ أَنْتَ هُوَ لَاءٌ نَطَحْتَهَا فَقَالَ ابْنُ عَمْرِو لَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا قَالَ بَيْنَ غَنَمَيْنِ فَاخْتَلَفَا فِي غَنَمَيْنِ وَرُبُضَيْنِ فَاغْتَاظَ ابْنُ عَمْرِو وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ أَقُلْ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ **(عَنْ أَنَسٍ)** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا **(بَابُ التَّرْهِيْبِ مِنَ الْغَدْرِ وَالظُّلْمِ وَالْإِعَانَةِ عَلَى الْبَاطِلِ وَتَرْوِيعِ الْمُسْلِمِ)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ سَمِعَ **(أَبَا وَائِلَ)** يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَسُكُلٌ غَادِرٌ لَوْ أَمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ **(عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَادٍ)** قَالَ كُنْتُ أَبْطَنُ شَيْئًا بِالْمُخْتَارِ يَعْنِي الْكَذَابَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ دَخَلْتَ وَقَدْ قَامَ جَبْرِيلُ قَبْلُ مِنْ هَذَا الْكَرْسِيِّ، قَالَ فَأُهَوِّبْتُ إِلَى قَائِمٍ سَبَنِي فَقُلْتُ مَا أَتَنْتَ أَنْ أَمْشِيَ بَيْنَ رَأْسِ هَذَا وَجَسَدِهِ حَتَّى ذَكَرْتَ حَدِيثًا **(حَدَّثَنِيهِ عَمْرُو بْنُ الْحَقِّ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِذَا أَمْسَنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى دَمِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ رُفِعَ لَهُ لَوْاءُ الْغَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَكَفَفَتْ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ **حَدَّثَنَا** ابْنُ الرِّبَّانِ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ **(عَنْ أَبِي سَعِيدٍ)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوْاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَةَ **حَدَّثَنَا** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ **(عَنْ ابْنِ عَمْرِو)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ عَنْ يَزِيدٍ **(عَنْ أَنَسٍ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ، فَظُلْمٌ لَا يَبْرُكُ اللَّهُ، وَظُلْمٌ يَغْفِرُ، وَظُلْمٌ لَا يَغْفِرُ، فَأَمَّا

الظلم الذي لا يغفر فالشرك لا يغفره الله ، وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد فيما بينه وبين ربه ، وأما الظلم الذي لا يتركه فيقص الله بعضهم من بعض (١) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو ماله فليؤدها إليه قبل أن يأتيه يوم القيامة لا يقبل فيه دينار ولا درهم ، إن كان له عمل صالح أخذ منه وأعطي صاحبه ، وإن لم يكن له عمل صالح أخذ من سيئات صاحبه فعملت عليه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي نجيح عن خالد بن عكيم **(عن خالد بن الوليد)** (٢) قال قال النبي ﷺ أن أشد الناس عذابا يوم القيامة أشدهم عذابا للناس في الدنيا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة وحمزة بن ثابت عن سماك بن حرب قال سمعت **(عبد الرحمن بن عبد الله يحدث عن أبيه)** قال ٢١٨٥ مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل يعير رُدى وهو يُجر بذنبه ؛ رفعه عمرو بن ثابت ولم يرفعه شعبة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب **(عن عبد الله بن السائب عن جده)** قال قال رسول الله ﷺ ٢١٨٦ لا يأخذن أحدكم متاع صاحبه لأعبا ولا جادا ؛ وإذا أخذ أحدكم عصي صاحبه فليردها عليه ، قال أبو بشر هكذا هو في كتابي عن أبي داود والناس يقولون عن ابن أبي ذئب عن عبد الله بن السائب عن أبيه عن جده

(باب الترهب من الحسد والبغضاء وسوء الظن والتجسس والهجر)

حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سليم بن حيان قال **(حدثني** ٢١٨٧ **أبو هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث لا تجسسوا ولا تنقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب وزسعة وسفيان عن الزهري

(١) قلت أي ظلم الناس بعضهم بعضا (٢) في الخلاصة هو أبو سليمان سيف الله تعالى أسلم في صفر سنة ثمان وشهد غزوة مؤتة وكان الفتح على يديه له ثمانية عشر حديثا ومات سنة ٢١ رضى الله عنه ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه ا هـ .

- ٢١٩٠ (عن أنس) قال قال رسول الله ﷺ لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذئبٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ (عَنْ أَنَسٍ) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
- ٢١٩٢ سَمِعَ أَبَا الْأَحْوَصِ يَحْدُثُ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ) قَالَ أَلَا إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنْ قَاتَلَ الْمُسْلِمُ كُفْرًا وَسَبَّاهُ فَسُقُ، أَوْ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ الثَّلَاثِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّبَّيْ
- ٢١٩٣ (عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُصَدِّ هَذَا وَيُصَدِّ هَذَا، وَأَفْضَلُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ (عَنْ
- ٢١٩٤ أَبِي هُرَيْرَةَ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَعْرِضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِمَنْ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ يَقُولُ دَعَا هَذَيْنِ حَتَّى بَصُطَلِحَا **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
- ٢١٩٥ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مَعَاذَةَ تَحْدُثُ (عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَصَارِمَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَانْهَمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا وَإِنْ أَوْهَمَانِيَا يَكُونُ سَبْقُهُ بِالْفِيءِ كَفَّارَةً لَهُ: وَإِنْ سَلِمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ سَلَامَهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَرَدَّ عَلَى الْآخِرِ شَيْطَانٌ، فَإِنْ مَاتَ عَلَى صِرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ أَوْ قَالَ لَنْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ (بَابُ التَّرْهِيْبِ مِنَ الطَّمْعِ وَالشَّحِّ وَالْفَحْشِ وَالْحَرَصِ
- مَعَ الْغَنَى وَتَغْيِيرِ خَلْقِ اللَّهِ) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ (سَمِعْتُ أَنَسًا) يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ لابْنُ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَتَغْنَى إِلَيْهِ ثَانِيَا، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيَا لَا يَتَغْنَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَلْجُوفُ ابْنُ آدَمَ إِلَّا التَّرَابَ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ، قَالَ أَنَسٌ فَلَا أَدْرِي شَيْءَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ أَوْ كَانَ
- ٢١٩٧ يَقُولُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ (عَنْ أَنَسٍ) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيُسَبِّحُ مِنْهُ اثْنَانِ، حَرَصَ عَلَى الْمَالِ وَعَلَى طَوْلِ

- العمر **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان عن القعقاع **(عن أبي هريرة)** عن النبي ﷺ قال لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** طلحة عن عطاء **(عن عائشة)** أن النبي ﷺ قال لها يا عائشة إن للفحش لو كان رجلا لكان رجل سوء **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت أبا الأحوص يقول أنى أبي النبي ﷺ وربما قال عن أبيه **(يعني مالك بن نضلة)** أنه أتى النبي ﷺ فرآه قشيف الهيئة فقال هل لك من مال؟ قلت نعم، قال من أى المال؟ قلت من كل المال من الإبل والرفيق والخبيل والغنم، قال فإذا آتاك الله مالا فليُرَ عليك أثره، ثم قال هل تنتج إبل أهلك صحاحا آذانها فتعمد إلى موسى فتقطع آذانها فتقول هذه بحر وتشقها أو تشق جلودها فتقول هذه صرم وتحرمها عليك وعلى أهلك؟ فيكل ما آتاه الله لك حل، قال شعبة هذا يقولها أحيانا، وأحيانا لا يقولها، وموسى الله أحد من موساك وساعد الله أشد من ساعدك، وربما قال وموسى الله أحد وساعد الله أشد **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثناعم بن إسحاق قال أنا عبد الله قال أنا زكريا ابن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة **(عن ابن كعب)** ابن مالك الأنصارى عن أبيه **(قال قال رسول الله ﷺ)** ما ذنبان جائعان أرسلتا في غم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ص ٤٦٠ ج ٣
ثالث مسند أحمد **(باب الترهيب من احتقار الذنوب الصغيرة والانتكال على النسب)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمران القطان عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض **(عن عبد الله بن مسعود)** أن رسول الله ﷺ قال ٢٢٠٢
إياكم ومحقرات الأعمال فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكه، وإن رسول الله ﷺ ضرب لمن مثلا كمثل قوم نزلوا بأرض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل يجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا ثم أجبوا نارا فانضجت ما قذف فيها **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قرة وسليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة العدوى

٢٢٠٣ ﴿عن عيادة بن قرط﴾ أوفال سليمان بن قرط وكانت له صحبة قال والله إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عمرو بن ثابت عن عبد الله بن عقيل ﴿عن حمزة بن أبي سعيد عن أبيه﴾ قال خطب رسول الله ﷺ فقال ألا ما بال أقوام يزعمون أن رحمي لا تنفع والذي نفسي بيده إن رحمي (١) لموصولة في الدنيا والآخرة إلا وإني فرطكم أيها الناس على الخوض ألا وسيجيء قوم يوم القيامة فيقول القائل منهم يا رسول الله أنا فلان بن فلان فأقول أما النسب فقد عرفت ولكنكم ارتددتم بعدى ورجعتم القهقري

﴿كتاب آفات اللسان﴾

﴿باب الترهيب من حصائد اللسان والكذب إلا لمصلحة شرعية﴾ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن ماعز العامري ﴿عن سفيان بن عبد الله الثقيفي﴾ قال قالت يا رسول الله أخبرني بأمر أعظم به؟ قال قرأمت بالله ثم استقم ، قال قلت يا رسول الله ما أكثر ما يخاف علي قال فأشار بيده إلى لسانه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير ﴿عن عائشة﴾ قالت دخل رجل على رسول الله ﷺ فقال بئس أخوا العشيرة (وفي لفظ) بئس عبد الله وأخوا العشيرة ، قالت فلما دخل ألانله (وفي لفظ) أقبل عليه برحمه كأن له عنده منزلة ، قالت فقلت يا رسول الله قلت كذا وكذا ثم ألنت له؟ فقال يا عائشة إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الذي يتقيه الناس أو يتركه الناس خشية خشفه أو شره ﴿عن معاذ بن جبل﴾ (٢) رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله وإنا لنؤاخذ بما نتكلم بالسنتنا؟ فقال رسول الله ﷺ تكلمك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد (٣)

(١) كان في الأصل في كلام الموضعين رحنى ا ه ح (٢) (قلت) هذا طرف من حديث طويل تقدم بسنده وطوله في أول باب الترغيب في خصال من الخير مجمعة فارجع إليه والله أعلم (٣) (قلت) أى ما يقطعونه من الكلام الذى لاخير فيه والله أعلم

- ٢٢٠٨ ألسنتهم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن راشد **(عن مكحول)** أن رسول الله ﷺ قال في هذا الحديث لمعاذ إنك ما كنت ساكتاً فانت سالم، فإذا تسكمت فلك أو عليك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي الصبيان عن سعيد بن جبير **(عن أبي سعيد)** قال حماد ولا أعلمه إلا مرفوعاً قال ٢٢٠٩ الأعضاء تكفر اللسان، تقول اتق الله فينا، فانك إن استقمعت استقمعتنا، وإن اعوججت اعوججتنا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن علي بن زيد **(عن أنس)** قال قال رسول الله ﷺ لما أسرى بي أتيت على قوم تقطع شفاههم بمقاريض من النار، قلت يا جبريل ما هؤلاء؟ قال هؤلاء الخطباء من أمتك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إسحاق قال سمعت أبا الأحوص يحدث **(عن عبد الله)** قال إن محمداً ﷺ قال إن الرجل ليصدق ٢٢١١ حتى يكتب صديقاً، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب كذاباً **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا عمر بن علي قال سمعت أبا حازم **(عن سهل بن سعد)** عن النبي ﷺ قال من توكل لي ما بين لحيه وما بين رجليه توكلت له بالجنة ص ٣٢٣ ج خامس مسند أحمد **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن **(عن أمه)** ٢٢١٣ أم كلثوم بنت عقبة **(عن أنس)** قال ليس الكاذب من أصلح بين اثنين وقال خيراً أو نفي خيراً **(باب الترهيب من الغيبة والنيمة والخيانة)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة والمسمودي عن زياد ابن علاقة قال **(سمعت أسامة بن شريك)** يقول أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كانوا على رءوسهم الطير وجاءته الأعراب من جوانب فسالوه عن أشياء لا بأس بها، فقالوا يا رسول الله علينا حرج في كذا علينا حرج في كذا؟ فقال رسول الله ﷺ عباد الله وضع الله الحرج، أو قال رفع الله الحرج إلا امرأ اقترض (١) امرأ ظلمها فذلك يحرج أو يهلك الحديث (٢)

(١) (قلت) أي نال منه وقطعه بالغيبة اقتتل من القرض القطع (٢) (قلت)

الحديث له بقية وتقدم جميعه في أول كتاب الطب في الجزء الأول صحيفة ٢٤٣

(٥ م - منحة المعبود - ج ثان)

- ٢٢١٥ قال **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ **(قِيلَ لِحَذِيفَةَ)** فِي رَجُلٍ إِنْ هَذَا يَبْلُغُ الْأَمْرَ، فَقَالَ حَذِيفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ **ﷺ** يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ (١) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي قَلَابَةَ بِحَدَّثٍ عَنِ الْأَشْعَثِ **(عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ **ﷺ** قَالَ لَا بَعْضُهُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَضَّةُ النِّيمَةُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا صَدُوقَةُ بْنُ مُوسَى وَهَمَامٌ عَنْ فَرْقَدٍ عَنْ مَرَّةٍ **(عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)** أَنَّ النَّبِيَّ **ﷺ** قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ (٢) وَلَا خَائِنٌ **(بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِمِّ الشَّعْرِ إِلَّا إِذَا كَانَ لِمَصْلَحَةٍ)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جَبْرِ يَحْدُثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ **(عَنْ سَعْدٍ)** يَعْنِي ابْنَ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ **ﷺ** قَالَ لِأَنِّ يَمْتَلِي جَوْفَ ابْنِ آدَمَ قِيحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَ شَعْرًا **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَوْفَلٍ بْنُ أَبِي عَقْرِبَ قَالَ **(قِيلَ لِعَائِشَةَ)** أَكُنْ يَتَسَامَعُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ **ﷺ** الشَّعْرُ؟ قَالَتْ كَانَ أَبْغَضَ الْحَدِيثِ إِلَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ بِجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى **(عَنْ أَبِي إِبْنِ كَعْبٍ)** أَنَّ النَّبِيَّ **ﷺ** قَالَ إِنْ مِنْ الشَّعْرِ حِكْمًا (٣) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَمَّاكٍ عَنْ عِكْرَمَةَ **(عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)** قَالَ قَدِمَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ **ﷺ** فَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ بَشِينٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ** إِنْ مِنْ الْبَيَانِ سِحْرًا وَإِنْ مِنْ الشَّعْرِ حِكْمًا **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدَى قَالَ **(سَمِعْتُ الْبَرَاءَ)** يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ** لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجَهُمْ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ أَوْ قَالَ هَاجَهُمْ وَجِبْرَائِيلُ مَا لَكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زَمْعَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ **ﷺ** يَقُولُ يَا حَسَّانَ

(١) (قُلْتُ) هُوَ النَّهَامُ يُقَالُ قَتَّ الْحَدِيثَ بَقْنَةٍ إِذَا ذَوَّرَهُ وَهَبَّاهُ وَسَوَّاهُ وَقِيلَ النَّهَامُ الَّذِي يَكُونُ سَعِ الْقَرَمِ يَتَحَدَّثُونَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ، وَالتَّقَاتُ الَّذِي يَسْتَمَعُ عَلَى الْقَوْمِ وَمَا لَا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يَنْهَى، وَالْقَسَاسُ الَّذِي يَسْأَلُ عَنِ الْأَخْبَارِ ثُمَّ يَنْهَى كَذَا فِي الْهَيَاةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٢) (قُلْتُ) بِكُمُ الْمَعْجَمَةُ وَفَتْحُهَا الرَّجُلُ الْخَدَّاعُ (٣) حِكْمَةٌ مُسْنَدُ أَحْمَدَ ح

أجب عن رسول الله ﷺ اللهم أيده بروح القدس **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي قال **حدثني** عمرو بن الشريد ٢٢٢٤ عن أبيه **قال** استشهدني رسول الله ﷺ مائة قافية من شعر أمية بن الصلت كلها أنشدته قافية قال هبه ، ثم قال رسول الله ﷺ ان كاد ليسلم في شعره **في حديث** سلمة بن الأكوع **عند** الإمام أحمد قال لما قفل رسول الله ﷺ ٢٢٢٥ من خيبر قلت يا رسول الله أنا ذنلي أن أرجز بك؟ فأذله رسول الله ﷺ فقال له عمر اعلم ما تقول قال فقلت :

والله لولا الله ما اهتدينا ٥ ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت

فأنزلن سسكنة علينا ٥ وثبت الأقدام إن لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا

فلما قضيت رجزى قال رسول الله ﷺ من قال هذا ؟ قلت أخى قالها (يعنى عامر بن الأكوع) فقال رسول الله ﷺ يرحمه الله ص ٤٧ ج رابع مسند أحمد

﴿ كتاب النهى عن خصال من المعاصي معدودة ﴾

﴿ باب ما جاء في اثنتايات ﴾ **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال

حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت قال **سمعت** عبد الله بن يزيد الأنصاري **﴿ ٢٢٢٦ ﴾**

يقول نهى رسول الله ﷺ عن النهي والمثلي **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**

صدقة بن موسى قال **حدثني** مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب الحداني

﴿ عن أبي سعيد ﴾ أن النبي قال خصلتان لا يجتمعان في مؤمن ، البخل وسوء الخلق ٢٢٢٧

﴿ باب ما جاء في الثلاثيات ﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زمعة عن

الزهري عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين **﴿ عن علي ﴾** قال نهاني رسول الله ﷺ ٢٢٢٨

ﷺ أن أقرأ القرآن وأنا راكع ، وأن ألبس المعصفر ، وأن أنختم بالذهب

حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني واصل قال سمعت أبا وائل

يحدث **﴿ عن عبد الله بن مسعود ﴾** قال سألت رسول الله ﷺ أى الذنب ٢٢٢٩

أعظم ؟ قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ، قال ثم أى ؟ قال تقتل ولدك

- ٢٢٣٠ من أجل أن يأكله الله ، قال ثم أى ؟ قال أن تزني بحليلة جارك **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خراشة بن الحر **(عن أبي ذر)** قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم ، قلت يا رسول الله فمن هؤلاء فقد خابوا وخسروا ؟ قال المنان والمسهل وإزاره والمنفق سلعته بالخلف السكاذب **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي قرعة عن الحسن **(عن عمران)** ٢٢٣١ يعني ابن حصين ، قال أبو داود ولا أحفظه عن شعبة مرفوعا قال لا جاب ولا جنب ولا شغار في الإسلام **حديث** أبو داود قال حدثنا جعفر عن القاسم **(عن أبي أمامة)** قال قال النبي ﷺ لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مكذب بالقدر **حديث** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن شهر بن حوشب **(عن عمرو بن خارجة)** قال إني لتحت رجرجان ناقة رسول الله ﷺ وإنها لتقصع بجرانها وإن لها بها ليسيل بين كتفي فسمعتة يقول إن الله تعالى قد أعطى كل ذي حق حقه ، ولا يجوز لو ارث وصية ، الولد للفراس وللعاقر الحجر ، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتفى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٢٢٣٤ **حديث** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن مسلم الخياط قال **(سمعت ابن عمر)** يقول قال رسول الله ﷺ لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينسكح أو يدع **(باب ما جاء في الربايعات)** **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن شبيب بن نبط عن جaban **(عن عبد الله بن عمرو)** عن النبي ﷺ قال لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا ولد زنية ولا مدمن خمر **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة بن المسعودي عن علقمة بن مرثد عن أبي الربيع **(عن أبي هريرة)** عن النبي ﷺ قال أربعة من أمر الجاهلية لن يدعن الناس : الطعن في الأحساب والنياحة على الميت والأنواء والإعدام جرب بعير فأجرب مائة ، فمن أجرب البعير الأول ؟ **حديث** يونس قال حدثنا

- أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال ((حدثني ٢٢٣٧
 ثابت بن الضحاك الأنصاري)) أن النبي ﷺ قال ليس على المؤمن نذر فيما
 لا يملك ، ولعن المؤمن كفتله ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة
 ومن حلف بلمة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
 عن عدي سمع أبا حازم ((عن أبي هريرة)) قال نهى أو نهى عن التصرية ٢٢٣٨
 والنجش ، وأن تسأل المرأة طلاق أختها التكفيء ما في صحفتها ، وأن يخطب
 الرجل على خطبة أخيه ، قال أبو داود كأنه يعني النبي ﷺ في قوله نهى
 ((باب ما جاء في السداسيات)) حدثنا أبو داود قال حدثنا إسرائيل عن
 أبي إسحاق عن الحارث ((عن علي)) قال قال رسول الله ﷺ يا علي إني أحب ٢٢٣٩
 لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى ، لا تقر أو أنت راکع ، ولا وأنت
 ساجد ، ولا تصل وأنت عاقص شعرك مقبل (١) الشيطان ، ولا تعبت بالخصي
 وأنت في الصلاة ، ولا تتختم بالذهب ، ولا تلبس القسسى (٢) ولا تركب الميائير
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن عبد الله
 ابن رباح ((عن أبي هريرة)) قال قال رسول الله ﷺ بادروا بالأعمال ستا ، ٢٢٤٠
 طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الأرض وخويصة أحدكم
 وأمر العامة ((باب ما جاء في السباعيات)) حدثنا عبد الله حدثني أبي
 ثنا خلف بن الوليد قال ثنا ابن عياش يعني إسماعيل عن عبد الله بن دينار
 وغيره عن أبي حريز مولى معاوية قال ((خطب الناس معاوية)) بحمص فذكر ٢٢٤١
 في خطبته أن رسول الله ﷺ حرم سبعة أشياء وإني أبلغكم ذلك وأنها كم
 عنها ، منهن النوح والشعر والتساوير والتبرج وجلود السباع والذهب والحرير
 ص ١٠١ ج ١٠١ رابع مسند أحمد ((باب ما جاء في التساعيات)) حدثنا يونس
 قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع عبد الله

(١) (قلع) بفتح أوله وكسر ثانيه أى مكان قيلولة واستراحته ، وفي رواية
 للبيهقي من حديث علي أيضا (فانه كفّل الشيطان) بكسر الكاف وسكون الفاء
 أى مقعده (٢) بفتح القاف وكسر المهملة مشددة ثياب مغلقة بالحرير ، والميائير نوع منها

٢٢٤٢ ابن سبلة يحدث ﴿عن صفوان بن عسال المرادي﴾ أن رجلين من أهل الكتاب قال أحدهما لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي، فقال لا يسمعن هذا فيصير له أربعة أعين، فأتياه فسألاه عن تسع آيات بينات، فقال النبي ﷺ لا تشرکوا بالله شيئاً ولا تقتلوا ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تسجروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا المحصنة ولا تفروا من الزحف ولا تمشوا ببري إلى ذي سلطان لتقتلوه أو تهلكوه، وعليكم خاعة يهود أن لا تهذوا في السبت، فقبلاً يديه ورجليه وقالوا نشهد أنك نبي: قال فما يمنعكما من اتباعي؟ فقالا إن داود دعا أن لا يزال في ذريته نبي وإننا نخشى أن يتبعناك أن يقتلنا اليهود، وقال أبو داود مرة ولا تقذفوا المحصنة ولا تفروا من الزحف، قال أبو داود شك شعبة ﴿باب ما جاء في العشاريات﴾ حَرَّشَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ

٢٢٤٣ الدكين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن عبد الرحمن بن حرملة ﴿عن عبد الله ابن مسعود﴾ قال كان رسول الله ﷺ يكره عشرة الصفرة يعني الخلق والتختم بالذهب والرقى إلا بالمعوذات وعزل المساء عن محله والتبرج بالزينة لغير محلهما وعقد الثائم وجرا الإزار وإفساد الصبي غير مُحَرَّمٍ منه وتغيير الشيب والضرب بالسكعاب حَرَّشَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ٢٢٤٤ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعُورِ ﴿عن عبد الله بن مسعود﴾ قال إن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والواشمة والمستوشمة للحسن والمستحل (١) والمستحل له ولاوى الصدقة والمترد أعرابيا بعد هجرته ملعونون على لسان محمد يوم القيامة ﴿كتاب المدح والذم﴾

﴿باب ذم المباغة في المدح﴾ حَرَّشَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ قَالَ ﴿سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه﴾ قال ذكر رجل عند النبي ﷺ فَأَثْنُوا عَلَيْهِ خَيْرًا (٢) قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلرَّجُلِ وَيْحَكَ

(١) قلت هكذا في الأصل وجاء عند الإمام أحمد وغيره من حديث علي (والمحلل والمحلل له) (٢) وفي مسند أحمد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أنهم ذكروا رجلاً عند النبي ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ اللَّهِ مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ مَرَارًا بِقَوْلِ ذَلِكَ الْخُلُوعِ

قطعت عنق صاحبك قالها ثلاثا ثم قال رسول الله ﷺ إن كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحب فلانا إن كان يعلم ذلك منه ولا يركى على الله عز وجل أحدا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ورقاء عن منصور عن إبراهيم **(عن ممام بن الحارث)** قال كنا جلوساً في مسجد رسول الله ﷺ فجاء قوم يثنون على عثمان ويمدحونه والمقداد في ناحية المسجد ، فلما سمعهم يمدحونه قام فتناول الحصى فجعل يمشو في وجوههم ، فقال عثمان ما هذا ؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا رأيتم المداحين فاحشوا في وجوههم أو قال في أفواههم التراب أو قال الحصى **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب قال جعل رجل يمدح غلاماً لعثمان قال **(فعمد المقداد)** ٢٢٤٦
فجعل يمشو في وجهه ، فقال له عثمان ما هذا ؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا رأيتم المداحين فاحشوا في وجوههم التراب **(باب ما جاء في مدح النساء وذمهن)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام بن سليم عن منصور عن سالم بن أبي الجعد **(عن أبي أمامة)** قال كنا قعوداً عند رسول الله ﷺ إذ جاءته امرأة ومعها صبي أو صبيان حاملتهما وبنى آخر قال وأحسبها حاملاً قال وأحسبها لم تسأل رسول الله ﷺ يوماً شيئاً إلا أعطاه ، فلما أدبرت قال رسول الله ﷺ حاملات والذات رحيمات ، لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخل المصليات منهن الجنة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن زيد عن معاوية ابن قرة المزني قال أتيت المدينة زمن الأرقط والسمن والأعراب يأتون بالبرقام فيبيعونها فإذا أنا برجل طامح بصره ينظر إلى الناس فظننت أنه غريب فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي وقال لي من أهل هذه أنت ؟ قلت نعم فجلست معه فقلت من أنت فقال من هلال واسمى كهمس أو قال من بنى سلول واسمى كهمس ثم قال لي ألا أحدثك حديثاً شهدته **(من عمر بن الخطاب)** فقلت بلى قال بينما ٢٢٤٧
نحن جلوس عنده إذ جاءت امرأة فجلست إليه فقالت يا أمير المؤمنين إن زوجي قد كثر شره وقل خير ، فقال لها عمر رضي الله عنه ومن زوجك ؟ قالت أبو سلمة ، قال إن ذاك الرجل رجل له صحبة وإنه لرجل صدق ، ثم قال عمر لرجل جل عندك جالس

أليس كذلك؟ فقال يا أمير المؤمنين لانعرفه إلا بما قلت، فقال عمر لرجل قم فادعه لي وقامت المرأة حين أرسل إلى زوجها فقعدت خلف عمر، فلم يلبث أن جاما معا حتى جلسا بين يدي عمر فقال عمر ما تقول في هذه الجالسة خلفي قال ومن هذه يا أمير المؤمنين؟ قال هذه امرأتك، قال وتقول ما إذا؟ قال تزعم أنه قد قل خيرك وكثر شررك، فقال بئس ما قالت يا أمير المؤمنين، لإنها لمن صالح نساءها أكثرهن كسوة وأكثرهن رفاهية، ولكن خلفها بكى فقال عمر ما تقواين؟ فقالت صدق، فقام إليها عمر بالدرة ففتناولها بها ثم قال أي عدوة نفسها أكلت ماله وأفنت شبابها ثم أنشأت تخبرين بما ليس فيه، فقالت يا أمير المؤمنين لاتعجل فوالله لا أجلس هذا المجلس أبدا، ثم أمر لها بثلاثة أثواب فقال خذى لما صنعت بك وإياك أن تشككين هذا الشيخ، كأنى أنظر إليها قامت ومعها الثياب ثم أقبل على زوجها فقال لا يمنعك ما رأيته صنعت بها أن تحسن إليها انصرفا ٢٢٥٠ فقال الرجل ما كنت لأفعل (ثم قال عمر) سمعت رسول الله ﷺ يقول خير أمتي القرن الذي أنا منه ثم الثاني ثم الثالث، ثم ينشأ قوم تسبق أيمانهم شهادتهم يشهدون من غير أن يستشهدوا، لهم لفظ في أسواقهم، قال قال لي كهمس ٢٢٥١ أتخاف أن يكون هؤلاء من أولئك (ثم قال كهمس) إني أتيت النبي ﷺ فأخبرته بإسلامي ثم غبت عنه حولا ثم أتيته فقلت يا رسول الله كأنك تنكرني؟ فقال أجل، فقلت يا رسول الله ما أفطرت منذ فارقتك، فقال رسول الله ﷺ ومن أمرك أن تعذب نفسك؟ صم يوما من الشهر، فقلت زدني، قال صم يومين حتى قال فصم ثلاثة أيام من الشهر **حدثنا أبو داود** قال حدثنا شعبة عن أبي التياح (١) عن مطرف بن عبد الله أنه كان له امرأتان فأقن إحداها فقالت أمن عند فلانة جئت؟ تعني امرأته الأخرى فقال لا ولكن من عند (عمران بن حصين) **حدثنا** أن رسول الله ﷺ قال أقل أهل الجنة النساء **حدثنا أبو داود** قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن وائل بن مهانة

(١) أبو التياح بفتح المثناة والتحتانية الثقيلة البصري اسمه يزيد بن حميد أحد الأئمة عن أنس ومصرف وجاءة كذا في الخلاصة ١٢ الحسن النعماني ١٥٠ ح .

(عن عبد الله بن مسعود) عن النبي ﷺ أنه قال للنساء تصدقن فإنكن أكثر ٢٢٥٣
 أهل النار ، فقالت امرأة ليست من عليّة النساء أو من أعقلمن يا رسول الله فيم
 أوبهم أولم ؟ قال لأنكن تمكثن اللعن وتكفرن العشير **حدثنا** أبو داود قال
 حدثنا أبو الأشهب وجريّر بن حازم وسلم بن زريّر وحامد بن نجيح وصخر
 ابن جويرية عن أبي رجاء (عن عمران بن حصين وابن عباس) رضى الله ٢٢٥٤
 عنهما قال قال رسول الله ﷺ نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء
 ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء **(باب ذم المال والإكثار**
من الدنيا وفضل الكفاف) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
 غسان بن برزین قال حدثنا سيار بن سلمة الرياحی من بنی تمیم عن البراء
 السليطي من بنی عبس (عن نقادة الأسدي) أن رسول الله ﷺ بعثه إلى ٢٢٥٥
 رجل يستحمه (وفي لفظ يستمنجه) في ناقة له فأبى ، فأتى رسول الله ﷺ
 فأخبره فبعثه إلى رجل آخر يستحمه قال فبعث إليه بناقة فجاء بها نقادة
 بقودها ، فلما نظر إليها رسول الله ﷺ قال بارك الله فيها وفيمن بعثها ، قال
 نقادة يا رسول الله وفيمن جاء بها ، فقال رسول الله ﷺ وفيمن جاء بها قال
 فقدمت إلى رسول الله ﷺ فخلبت فدرت ، فقال رسول الله ﷺ اللهم
 أكثر مال فلان وولده المانع الأول ، وقال اصحاب الناقة اللهم اجعل رزق
 فلان يوما بيوم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن حماد بن أبي سليمان
 عن زيد بن وهب (عن أبي ذر) قال قال رسول الله ﷺ المكثرون هم ٢٢٥٦
 الأسفلون أو المقلون يوم القيامة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن
 نقادة (عن مطرف عن أبيه) قال أتيت على النبي ﷺ وهو يقرأ (أهالك
 التكاثر) وهو يقول (١) ابن آدم مالى مالى وهل لك من مالك ابن آدم
 ألا ما أكلت فأفئيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت **حدثنا** أبو داود
 قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء

(١) لعله سقط هنا لفظ يقول ١٢ هـ (قلت) يريد أن السائط كلمة يقول
 الثانية وأصل العبارة وهو يقول يقول ابن آدم الخ

٢٢٥٨ ابن يسار (عن أبي سعيد) قال جالس رسول الله ﷺ على المنبر وجلسنا حوله فقال إنما أخاف عليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أو يأتي الخير بالشر؟ فسكت فقبل له ما شأناك تسلم النبي ﷺ ولا يكلمك ورأينا أنه ينزل عليه فأفاق فمسح عنه الرخصة (١) فقال أين السائل وكانته حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وأن ما يُنبئ الربيع يقتل حبيطا أو يعلم إلا آكلة الخضير فانها أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتها ثم استقبلت عين الشمس فبالت وثأطت وارتعت ، وإن هذا المال خضر حلو ونعم مال المسلم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كالذي قال رسول الله ﷺ وأنه من يأخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة (٢) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عتبة قال أخبرني أبو حمزة عن رجل عن علي عن أبيه (عن عبد الله بن مسعود) عن النبي ﷺ أنه نهى عن التبقر يعني الكثرة في المال والولد **(باب ما جاء في ذم الدنيا ٢٢٦٠ ومثلها)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن (عن أبي بن كعب) قال ألا إن طعام ابن آدم ضرب مثلا للدنيا وإن ملحه وقرحه ، رواه سفيان عن يونس عن الحسن عن أبي أن النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن زيد بن أبي زياد (٣) قال سمعت زيد بن وهب (عن ٢٢٦١ أبي ذر) قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أكلتنا المنبُوع (٣) فقال النبي ﷺ أنا لخير الضبيع أخوف عليكم مني من الضبيع ، إذا صبت عليكم الدنيا صببا فيا ليت أمي لا يلبسون الذهب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس

- (١) قلت الرخصة بضم الراء وسكون المهملة هو عرق يغسل الجلد الكثرته وكثيرا ما يستعمل في عرق الحصى والمرض كذا في النهاية
- (٢) انظر هذا الحديث وشرحه في الفتح الرباني في باب ذم الدنيا في كتاب المدح والذم
- (٣) هكذا والظاهر أنه زياد بن أبي زياد الجصاص بجيم أبو محمد البصري نزيل واسط والله أعلم ١٢ الحسن الثماني عفا الله عنه ا هـ (٣) قلت بفتح الضاد المعجمة وضم الموحدة يعني السنة المحمّدية ، وهي في الأصل الحيوان المعروف والعرب تسمى به عن سنة الجذب ومنه حديث عمر خشيت أن تأكلهم الضبيع

قال أخبرني شمر بن عطية الأسدي قال سمعت المغيرة بن سعد بن الآخرم الطائي عن أبيه ((عن عبد الله بن مسعود)) قال قال رسول الله ﷺ لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ، قال عبد الله وبراذان (١) ما براذان وبالمدينة ما بالمدينة **حدثنا** أبو داود قال أنبأنا شعبة عن الأعمش قال سمعت شمر ابن عطية الأسدي يحدث عن رجل من طيء عن أبيه ((عن عبد الله بن مسعود)) ٢٢٦٣ عن النبي ﷺ بمثله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو الأشهب عن عمرو بن عبيد التميمي العبسي ((عن ثوبان)) مولى النبي ﷺ قال يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى القوم إلى قصعتهم ، قال قيل من قلة ؟ قال لا ولكنه غناء كغناء السيل يحمل الوهن في قلوبكم ، وينزع الرعب من قلوب عدوكم بحبكم الدنيا وكرهتكم الموت ، قال يونس وروى هذا الحديث عن ابن فضالة عن مرزوق أبي عبد الله عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الحكم بن ذكوان عن شهر بن حوشب ((عن أبي هريرة)) عن ٢٢٦٥ النبي ﷺ قال إن من أسوأ الناس منزلة من أذهب آخرته بدنيا غيره

((كتاب اللعن والسب والضرب))

حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن ((عن سمرة)) قال قال النبي ﷺ لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ٢٢٦٦ ولا بالنار **حدثنا** أبو داود قال حدثنا داود بن الفرات عن محمد بن زيد العبدي عن أبي الأعين عن أبي الأحوص ((عن ابن مسعود)) قال سألت رسول الله ﷺ ٢٢٦٧ عن القردة والخنازير أم من نسل اليهود ؟ فقال لا ، إن الله لم يلعن قوما قط فسخرهم فيكون لهم نسل ، ولكن هذا خلق كان ، فلما غضب الله عز وجل على اليهود فسخرهم جمعهم مثلهم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن زبيد قال لما ظهرت المرجة أتيت أبا وائل فذكرت ذلك له فقال ((سمعت عبد الله)) ٢٢٦٨ يقول عن النبي ﷺ أنه قال سباب المؤمن فسق وقاتله كفر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة حدثنا عمران القطان وهمام عن قتادة قال همام عن زبيد

(١) راذان عين بالمدينة وكررتان بالمرق ١٢ قاموس اه ح

ابن عبد الله بن الشخير قال وقال عمران عن مطرف بن عبد الله بن الشخير
 عن عياض بن ربحار قال قلت يا رسول الله الرجل من قومي يشتني وهو دوني
 فقال رسول الله ﷺ المتسبان شيطانان يتهازنان ويتكاذبان ، فاقالا فهو على
 البادي حتى يعتدى المظلوم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد العزيز بن أبي
 سلمة عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله (عن زيد بن خالد) ٢٢٦٩
 قال قال النبي ﷺ لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة ، وقال أبو داود
 مرة أخرى عن عبد العزيز عن صالح عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه وهذا
 أثبت عندي **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمران عن قتادة (عن أبي بردة
 عن أبيه) قال كان رسول الله ﷺ إذا دعا على قوم قال اللهم إني أجعلك
 في نحورهم وأعوذ بك من شرورهم **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال
 ٢٢٧١ **حدثنا** المثنى عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ
 قال إذا قاتل أحدكم فليلق الوجه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سفیان بن عيينة
 ٢٢٧٢ عن عمرو بن دينار (عن جابر بن عبد الله) قال كسح (١) رجل من المهاجرين
 رجلا من الأنصار فقاتل الأنصار بالأنصار ، فقال رسول الله ﷺ ما بال
 دعوى الجاهلية ، قالوا يا رسول الله كسحه فقال رسول الله ﷺ دعوها فإنها منتنة

(كتاب التوبة)

(باب الحث على التوبة والندم ورد المظالم وعدم القنوط)

حدثنا يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني عمرو بن
 ٢٢٧٣ مرة (سمع أبا بردة) يحدث أنه سمع رجلا من جبهة يقال له الأغر (٢)
 ٢٢٧٤ يحدث (عن ابن عمر) أنه سمع النبي ﷺ يقول يا أيها الناس توبوا إلى
 ربكم فإنني أتوب إليه في اليوم مائة مرة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زهير

(١) كسح أى ضرب دبره بيده ١٢ منه ١٥ ح (٢) هكذا في النسخ وقال في
 الخلاصة الأغر بن يسار المزني أو الجهمي والمزني أصح ، صحابي من المهاجرين الأولين
 وقيل اسم أبيه عبدالله ، روى عنه ابن عمر ومعاوية بن قرة وأبو بردة ١٢ الحسن
 التميمي عفا الله عنه ١٥ ح .

- ابن معاوية عن عبد الكريم الجزيري عن زياد وليس بابن أبي مريم (عن ٢٢٧٥
عبد الله بن مغفل) قال كنت مع أبي وأنا إلى جنبه (عند عبد الله بن مسعود) ٢٢٧٦
فقال له اني سمعت من رسول الله ﷺ يقول الندم توبة، قال نعم سمعت
رسول الله ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا الهري عن سعيد المقبري (عن ٢٢٧٧
أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ رحم الله امرأ كان بينه وبين أخيه
مظلة من عرض أو مال فأعطاها إياه من قبل أن يأتي عليه يوم لا يقبل منه
دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه فأعطى صاحب المظلة، وإن
لم يكن له عمل صالح أخذ من سيئات صاحبه وحملت عليه، فقال شيخ عند سعيد
أما سمعت أبا هريرة يزيد في هذا الحديث شيئا؟ فقال لا، فقال الشيخ فاني
سمعت أبا هريرة يزيد في هذا الحديث أنه يقال له هذا المفلس حدثنا أبو داود
قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس (عن أبي ٢٢٧٨
رزين) قال قال النبي ﷺ ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده وقرب
غيره (١) فقلت يا رسول الله ويضحك الرب تبارك وتعالى؟ فقال رسول الله
ﷺ نعم، فقال لن نعدم من رب يضحك خيرا (باب لفظ التوبة
وفرح الله عز وجل بتوبة عبده المؤمن وقبولها) حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة عن يونس بن خباب قال سمعت أبا الفضل يحدث (عن ابن عمر) ٢٢٧٩
قال كنت مع النبي ﷺ فقال اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك فتب على
إنك التواب الرحيم فلو أن إنسانا عدل بعد مائة في يده حدثنا أبو داود قال
حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب (عن النعمان بن بشير) قال لو أن ٢٢٨٠
رجلا في سفر معه راحلته عليها زاده وسقاؤه فضات فعلاشركا فنظر فلم ير
شيئا فبينما هو كذلك إذ نظر إليها عليها زاده وسقاؤه فله أشد فرحا بتوبة
عبده من صاحب الراحلة براحلته، لم يرفعه أبو داود عن حماد ورفعه ابن
الأصبهاني عن شريك عن سماك عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع

- ٢٢٨١ أبا عبيدة يحدث **(عن أبي موسى الأشعري)** قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، وبالنهار، ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبه قال
- ٢٢٨٢ حدثنا رجل منا يقال له أيوب قال **(سمعت عبد الله بن عمرو)** يقول من تاب قبل موته بعام تيب عليه، ومن تاب قبل موته بيوم تيب عليه، ومن تاب قبل موته بساعة تيب عليه، فقلت إنما قال الله عز وجل (إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة الآية) قال إنما أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبه قال أخبرنا عثمان بن المغيرة قال سمعت علي بن ربيعة الأسدي يحدث عن أسهم أو أبي أسهم الفزاري قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا نفعتني الله عز وجل بما شاء أن ينفعني منه قال علي **(وحدثني أبو بكر)** وصدق أبو بكر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم تلا هذه الآية (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الآية) والآية الأخرى (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه الآية) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو هوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسهم بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا نفعتني الله بما شاء أن ينفعني منه، وإذا حدثني غيره استحلقت أنه سمعه منه ثم صدقته **(وحدثني أبو بكر)** وصدق أبو بكر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ثم ذكر نحو حديث شعبه **(فصل في فضل الله تعالى ورحمته بعباده المؤمنين)**
- حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أنس سعيد **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ ما منكم أحد ينجي عمله، قالوا ولا أنت يا رسول الله؟ قال ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته منه سددوا وقاربوا وقربوا وروحوا وأغدوا وشئ من الذلجة والقصد القصد تبلغوا

القسم السادس من الكتاب قسم التاريخ

(كتاب خلق العالم)

(باب أول ما خلق الله عز وجل القلم وما جاء في العرش والشمس والقمر والمطر) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الواحد بن سليم عن عطاء ابن رباح قال (حدثني الوليد بن عباد بن الصامت) قال دعاني أبي فقال يا بني اتق الله واعلم أنك لن تتقي الله حتى تؤمن بالقدر كله خيره وشره، إن مت على غير هذا دخلت النار، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن أول ما خلق الله القلم فقال اكتب، فقال يارب ما أكتب؟ قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدي (عن أبي رزين) قال كان النبي ﷺ يكره أن يسأل فإذا سأله أبو رزين أعجبه، قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السماوات والأرض؟ قال كان في عمام فوقه هواء وما تحته هواء، ثم خلق العرش على الماء **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شيبان بن عبد الرحمن عن زياد بن علاقة (عن المغيرة بن شعبة) قال لما مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ ٢٢٨٧ كس انكسفت الشمس فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فخرج رسول الله ﷺ فقال يا أيها الناس إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، واسكنهما آيتان من آيات الله عز وجل فإذا كان ذلك فصلوا حتى تنجلي **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** دُرُوسُ عن يزيد بن أبان الرقاشي (عن أنس) رفعه إلى النبي ﷺ إن الشمس والقمر نوران عقيران ٢٢٨٨ في النار **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام بن سليم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه (عن أبي ذر) قال قال رسول الله ﷺ يا أبا ذر أتدري ٢٢٨٩ أين تذهب الشمس إذا غابت؟ قلت لا، قال فإنها تأتي العرش فتسجد ويؤذن لها في الرجوع، وكان قد قيل لها ارجعي من حيث جئت، فترجع من حيث جاءت، فذلك مستقرها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب قال **حدثني**

٢٢٩٠ خالى الحارث عن أبي سلمة (عن عائشة) قالت أشار رسول الله ﷺ إلى القمر فقال استمعيني بالله من شره فإنه الغاسق إذا وقب **حدثنا** بونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمران القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي (عن معاوية الليثي) أن رسول الله ﷺ قال يصبح الناس مجدين فبأنهم الله برزق من عنده فيصبحون مشركين فيقولون مطرنا بنوء كذا وكذا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد عن سهل بن أبي صالح عن أبيه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ ليس القحط أن لا تمطر السماء، ولكن القحط أن تمطر السماء ولا ينبت في الأرض (باب ماجاء في خلق السحاب والسموات والأرض) وكم مسافة ما بين كل سماء (حدثنا عبد الله **حدثني** أبي ثناء عبد الرزاق أنبأنا يحيى بن العلاء (١) عن عمه شعيب بن خالد **حدثني** سهاك بن حرب عن عبد الله بن عميرة (عن عباس بن عبد المطلب) قال كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله ﷺ: أتدرون ما هذا؟ قال قلنا السحاب، قال والمزن قلنا والمزن، قال والعنان قال فسكتنا، فقال هل تدرون كم بين السماء والأرض؟ قلنا الله ورسوله أعلم، قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة، ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة، وكيف (أي غلط) كل سماء خمسمائة سنة، وفوق السماء السابعة بحر بين أسفله وأعله كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبتين وأظلافهن كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك العرش بين أسفله وأعله كما بين السماء والأرض، والله تبارك وتعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء ص ٢٠٦ ج أول مسند أحمد (باب ماجاء في خلق الجنة والنار والملائكة) **حدثنا** بونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس بن الربيع عن يحيى بن إسحاق عن عائشة ٢٢٩٣ بنت طلحة (عن عائشة) أن النبي ﷺ أتى بصبي من الأنصار فصلى عليه فقالت يا رسول الله طوبى له عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءاً قط

(١) (قلت) يحيى بن العلاء واه متهم بالوضع، قال النسائي في الضعفاء متروك الحديث، وعلى هذا فهذا الحديث لا يعول عليه ولا يعمل به، وإنما ذكره للتنبيه عليه.

ولم يدربه فقال يا عائشة أولا تدرين أن الله عز وجل خلق الجنة وخلق لها أهلا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم (قلت) وتقدم في حديث عمر في أول باب أركان الإيمان من كتاب الإيمان أن النبي ﷺ قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار وتؤمن بالقدر خيره وشره ﴿باب ما جاء في الجن﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب ابن خالد وي زيد بن زريع عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة قال قلت لابن مسعود إن الناس يتحدثون أنك كنت مع رسول الله ﷺ ليلة ٢٢٩٤ الجن، فقال ما صحبه منا أحد ولكننا فقدناه بمكة فطلبناه في الشعاب وفي الأودية فقلنا اغتيل استطيرفتنا بشر ليلة بات بها قوم، فلما أصبحنا رأيناه مقبلا فقلنا يا رسول الله بتنا الليلة وبشر ليلة بات بها قوم فقدناك، فقال إنه أتاني داعي الجن فأنطلقت أقرأهم القرآن فأنطلق بنا فأرانا بيوتهم ونيرانهم، وسألوه الزاد فقال كل عظم لم يذكر عليه اسم الله يقع في أيديكم أوفر ما كان لحما، وكل بعرة علف لدوابكم، فنهى رسول الله ﷺ أن يستنجي بهما وقال هما زاد إخوانكم من الجن **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور والاعمش عن ذر عن عبد الله بن شداد بن الهاد (عن ابن عباس) قال قيل يا رسول الله ٢٢٩٥ الرجل منا يحدث الشيء يحدث نفسه لأن يكون حممة أحب إليه من أن يتسكلم به؟ قال قال أحدهما الحمد لله الذي لم يقدر منكم إلا على الوسوسة، وقال الآخر الحمد لله الذي دأبه على الوسوسة ﴿باب ما جاء في خلق آدم وأنه أول الأنبياء وكعدد الرسل وقصة موت آدم وخلق الإنسان في بطن أمه﴾ تقدم في الباب الثالث من قسم التزغيب في الأعمال الصالحة (عن أبي ذر) أنه سأل ٢٢٩٦ النبي ﷺ عن أول الأنبياء فقال أي الأنبياء كان أول يا رسول الله؟ قال آدم قلت أو نبي كان؟ قال نعم نبي مكلم، قلت كم كان المرسلون يا رسول الله؟ قال ثلاثمائة وخمسة عشرة جما غفيرا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت (عن أنس) أن رسول الله ﷺ قال لما صور الله عز وجل آدم ٢٢٩٧ تركه ما شاء أن يتركه، فجعل إبليس يطيف به ينظر إليه فلما رآه أجوف علم أنه ﴿م ٦ - منحة المعبود - ج ثان﴾

٢٢٩٨ خلق لايتملك **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران **(عن ابن عباس)** قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في قول الله عز وجل (إذا تدابتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه) إلى آخر الآية إن أول من جحد آدم، إن الله أراه ذريته فرأى رجلاً أزهر ساطعاً نوره قال يارب من هذا؟ قال هذا ابنك داود، قال يارب فما عمره؟ قال ستون سنة، قال يارب زد في عمره، قال لا إلا أن تزيد من عمرك، قال وما عمري؟ قال ألف سنة، قال آدم فقد وهبت له أربعين سنة، قال فكسب الله عز وجل عليه كتاباً وأشهد عليه ملائكته، فلما حضره الموت وجاءته الملائكة قال إنه قد بقي من عمري أربعون سنة، قالوا إنك قد وهبتها لابنك داود، قال ما وهبت لأحد شيئاً؛ قال فأخرج الله عز وجل الكتاب وشهد عليه ملائكته **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا خارجة بن مصعب عن يونس عن الحسن ٢٢٩٩ عن 'عنتي' السعدي **(عن أبي بن كعب)** قال أبو داود حدثنا ابن فضالة عن الحسن رفع الحديث قال لما نزل بآدم **عليه السلام** الموت قال أي بني إني أشتي من ثمر الجنة، فانطلق بنوه يلتمسون له فراءوا الملائكة، فقالوا أين تريدون يا بني آدم قالوا اشتي أبو نائمة الجنة فانطلقنا نطلب ذلك له، فقالوا ارجعوا فقد أمر بقبض أيكم، فأقبلوا حتى انتهوا إلى آدم **عليه السلام** فلما رأهم حواء عرفتهم فلصقت بآدم فقال إليك عني فن قبلك أنيت، دعيني وملائكتي، فقبضوه وهم ينظرون وغسلوه وهم ينظرون وكفنوه وهم ينظرون وحنطوه وهم ينظرون، ثم أقبلوا عليهم فقالوا يا بني آدم هذه سنتكم في موتاكم وهذا سيديكم **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود ٢٣٠٠ قال حدثنا عمام بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس **(عن أنس)** عن النبي **صلى الله عليه وسلم** قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملوكاً فيقول يارب نطفة، يارب علقة يارب مضغة، فإذا أراد الله عز وجل أن يتم خلقها قال يارب ذكر أم أنثى؟ شقي أم سعيد؟ فيكتب ذلك في بطن أمه **(باب ما جاء في ذكر بعض الأنبياء مجتمعين والنهي عن التفضيل بينهم صلى الله عليهم أجمعين)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم رأيت إبراهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم ببيت المقدس يعنى حيث أصرى به، فرأيت موسى رجلا ضربا آدم بين الرجلين كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلا أحمر كأنما أخرج من ديماس، وأنا أشبه بنى إبراهيم به، وأتيت ياناء خمر وإناء لبن فأخذت اللبن فقال جبريل عليه السلام هديت للفطرة، ولو أخذت الخمر غوت أمتك، قال الزهرى فكان سعيد يحدثنا هذا، وقد أخبرنا سالم أن أباه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيسى رجل بين الرجلين كأن رأسه يتطف ماء أو يهراق ماء فالتفت فاذا رجل أحمر جعد الرأس أعور عين اليمنى كأن عينه عنبه طافية، فقيل هذا الدجال أقرب الناس شها بآبن قطن الخزاعي من بنى المطلق، قال الزهرى وتوفى فى الجاهلية **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة عن

عبد الله بن الفضل عن أبى سلمة **﴿عن أبى هريرة﴾** أن رسول الله ﷺ قال ٢٣٠١
لا تفضلوا بين أنبياء الله أو بين الأنبياء صلى الله عليهم وسلم

﴿باب ذكر أيوب ويونس عليهما السلام﴾ **حدثنا** أبو داود قال

حدثنا ممام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير **﴿عن أبى هريرة﴾** قال قال ٢٣٠٢
رسول الله ﷺ **﴿مُطِيرٌ عَلَى أَيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ لَجَعَلْ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا أَيُوبُ أَلَمْ أَوْسِعْ عَلَيْكَ؟ قَالَ يَارَبِّ وَمَنْ يَشْبَعُ مِنْ رَحْمَتِكَ أَوْ فَضْلِكَ﴾** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد (١)

ابن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث **﴿عن أبى هريرة﴾** أن ٢٣٠٣
النبي ﷺ قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى **حدثنا** أبو داود

قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع أبا العالية يقول **﴿حدثني ابن عم نبيكم﴾** ﷺ ٢٣٠٤
(يعنى ابن عباس) أن النبي ﷺ قال لا ينبغي لعبد (٢) أن يقول أنا خير من يونس بن متى، ونسبه إلى أبيه **﴿باب ذكر موسى والخضر عليهما السلام﴾**

(١) قال فى الخلاصة سعد بن إبراهيم روى عن عمه حميد بن عبد الرحمن وأنس

وغیره توفى سنة ٢٢٥ هـ (٢) قلت) جاء فى رواية للامام أحمد من حديث عبد الله

ابن جعفر بلفظ لا ينبغي لنبى بدلا عبد .

- ٢٣٠٥ الحسن (عن أبي هريرة) قال ذكر رسول الله ﷺ موسى عليه السلام فقال كان من حياته لا يغتسل إلا مستترا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال
- ٢٣٠٦ **حدثنا** ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ إنما سمي الخضر خضرًا لأنه جلس موضعا فاهتز خضرًا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن
- ٢٣٠٧ سعيد بن جبير (عن ابن عباس) قال قال رسول الله ﷺ قال لي جبريل عليه السلام لو رايتني من حال البحر (أى من طين البحر) فأدسه في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة **باب** ذكر عيسى بن مريم عليهما السلام وقصة أصحاب الغار **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
- ٢٣٠٨ هشام عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد، وأنا أولى الناس بعيسى بن مريم لأنه لم يكن بيني وبينه نبي، فإذا رايتوه فاعرفوه فإنه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض بين مصرتين كأن رأسه يقطر ولم يصبه بلل وأنه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال حتى يملك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام وحتى يملك الله في زمانه المسيح الضلال الأعور الكذاب، وتقع الأمانة في الأرض حتى يرعى الأسد مع الإبل والنمر مع البقر والذئب مع الغنم ويلدب الصبيان بالحيات ولا يعرض بعضهم بعضا، ثم يبق في الأرض أربعين سنة ثم يموت يصلى عليه المسلمون ويدفونه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمران
- ٢٣٠٩ عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن (عن أبي هريرة) وعن أبي عوانة
- ٢٣١٠ عن قتادة (عن أنس) عن النبي ﷺ قال خرج ثلاثة فيمن كان قبلهم يرتادون لأهلهم فأصابهم السماء فلجأوا إلى جبل فوقع عليهم حجر فقال بعضهم لبعض قد عفى الأثر ترون قد وقع الحجر ولا يعلم بمكانكم إلا الله فادعوا الله بأوثق أعمالكم (فقال أحدهم) اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان فكنت أحب لماني لإناتهما فإذا أتيتهما وهما نائمان قمت قائما حتى يستيقظا مني

استيقظا وكرهت أن يدوروا وشبههما في رؤوسهما فاذا استيقظا شربا، فاذا كنت تعلم أنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك ففرج عنا، قال فزال ثلث الحجر، قال (وقال الآخر) اللهم إن كنت تعلم أنها كانت امرأة تعجبني فأبت أن تمكنني من نفسها حتى جعلت لها مجعلاً فلما أخذتها وفترت لها نفسها ومجعلها، فإن كنت تعلم أنما فعلت ذلك خشية عذابك ورجاء رحمتك ففرج عنا فزال الثلث الآخر، (وقال الثالث) اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيراً يعمل لي يوماً فعمل فلما كان الليل أعطيته أجره فسخط ولم يأخذ، فأخذت أجره ووفرت عليه حتى صار من كل المال ثم أناني يطالب أجره فقلت خذ هذا كله لك ولو شئت ما أعطيته إلا أجره، فإن كنت تعلم أنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ففرج عنا، قال فزال الثلث الآخر وخرجوا يتباشرون

(كتاب السيرة النبوية)

(باب ماجاء في نسبه ﷺ وبعض أسمائه وأنه خاتم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عقيل بن طلحة السلمي عن مسلم بن هيصم (عن الأشعث بن قيس) قال قلت يا رسول الله ۷۳۱۱ إنا نزع أنا منكم أو إنكم منا، شك أبو بشر فقال رسول الله ﷺ نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتمي من أيدينا ولا نقفوا أمنا، فقال الأشعث لا أجد أحداً أو لا أوتي بأحد نفي قريشا من كنانة إلا جلده الحدة حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة (عن أبي موسى) قال ۷۳۱۲ سمى لنا رسول الله ﷺ نفسه أسماء، منها ما حفظنا فقال أنا محمد وأحمد والمقفى والهاشروني التوبة ونبى الملحمة حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي بشر (عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) قال سمعت ۷۳۱۳ النبي ﷺ يقول أنا محمد وأحمد والهاشروني التوبة ونبى الملحمة حدثنا أبو داود قال حدثنا سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء (عن جابر بن عبد الله) ۷۳۱۴ قال قال رسول الله ﷺ مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى داراً فأكملها واحسنها إلا موضع لبنة فكان من دخلها ونظر إليها قال ما أحسنها إلا

موضع هذه اللبنة فأنما موضع اللبنة ختم في الأنبياء **(باب التبشير بنبوته ﷺ ورعيه الغنم ووضع الحجر الأسود بيده الشريفة)** **حدثنا** أبو داود ٢٣١٥ قال **حدثنا** الفرع بن فضالة عن لقمان بن عامر **(عن أبي أمامة)** قال قبل يارسول الله ما كان بدؤ أمرك؟ قال دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى بن مريم ورأت أمي أنه خرج منها نورا أضادت منه قصور الشام **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق عن بشر بن حزن النصري (١) قال افتخر أصحاب الابل والغنم عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ بعث داود عليه السلام وهو راعي غنم، وبعث موسى وهو راعي غنم، وبعث أنا وأنا أراعي غنما لأهل بجباد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة وقيس وسلام كلهم ٢٣١٦ عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعة **(عن علي)** قال لما انتهدم البيت بعد جرم فينته قريش فلما أرادوا وضع الحجر تشاجروا من يضعه؟ فانفقوا على أن يضعه أول من يدخل من هذا الباب، فدخل رسول الله ﷺ من باب بني شيبه فأمر بشوب فوضع فأخذ الحجر ووضعته في وسطه فأمر من كل فخذ أن يأخذوا بطائفة من الثوب فيرفعه وأخذ رسول الله ﷺ فوضعه، مختصر **(باب كيف كان بدء الوحي لرسول الله ﷺ)** **حدثنا** أبو داود قال ٢٣١٧ **حدثنا** صالح بن أبي الأخضر عن الزهري قال أخبرني عروة **(عن عائشة)** قالت كان أول ما بدى به رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة لا يرى في منامه رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، قالت وحبيب إليه الخلاء فكان يمكث الأيام في غار حراء يتعبد حتى تجاه الحق يوما وهو في غار حراء **حدثنا** أبو داود ٢٣١٨ قال **حدثنا** حماد بن سلمة قال أخبرني أبو عمران الجوني عن رجل **(عن عائشة)** أن رسول الله ﷺ اعتكف هو وخديجة شهرًا بجرأ فوافق ذلك شهر رمضان فخرج رسول الله ﷺ وسمع السلام عليكم قالت فظننت أنه فجأة

(١) قال في التجريد بشر بن حزن النصري روى عنه أبو إسحاق السبيعي وإنما هو عبدة بن حزن، وفي التقريب عبدة بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي النصري أبو الوليد البكري عن حماد بن عتبة وبقاؤه فيه نصر بن حزن له حديث في رعي الغنم أح

الجن فقال ابشروا (١) فان السلام خير ثم رأى يوماً آخر جبريل عليه السلام على الشمس ، جناح له بالشرق وجناح له بالمغرب فبهت منه ، قالت فانطلق يريد أمه فاذا هو بينه وبين الباب قال فكلمني حتى أنست به ، ثم وعدني موعداً قال فبحث لموعده واحتبس على جبريل فلما أراد أن يرجع إذا هو به وبمكايل صلى الله عليهما ، فمبط جبريل إلى الأرض وبقي ميكائيل بين السماء والأرض قال فأخذني جبريل فصلقني بحلاوة القفا ، شق عن بطني فأخرج منه ماشاء الله ثم غسله في طست من ذهب ثم أعاده فيه ، ثم كفاني كبايكني الاناء ثم ختم في ظهري حتى وجدت مس الخاتم ، ثم قال لي (اقرأ باسم ربك) ولم أقرأ كتاباً قط فأخذ يحلقني حتى أجهشت بالبكاء ، ثم قال لي (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق - إلى قوله تعالى مالم يعلم) قال فانسيت شيئاً بعد ، ثم وزني برجل فوزنته ، ثم وزني بآخر فوزنته ثم وزني بمائة فقال ميكائيل تبعته أمته ورب السكينة ، ثم جئت إلى منزلي فما تلقاني حجر ولا شجر إلا قال السلام عليك يا رسول الله حتى دخلت على خديجة فقالت السلام عليك يا رسول الله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر قال قال الزهري وأخبرني

عروة بن الزبير (عن عائشة) أن رسول الله ﷺ لما رجع من غار حراء ٢٣١٩ انتهى إلى خديجة فقال زملوني زملوني ، فزمل ثم قال يا خديجة والله لقد أشفت على نفسي ، فقالت له خديجة أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً ، إنك لتصدق الحديث وتصل الرحم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق ، فانطلق فانطلقت به إلى

(١) هكذا في الأصول وما فيه من أشنت الضمائر فظاهر ، وذكر السيوطي هذا الحديث في كتابه الخصائص الكبرى ونسبه إلى الطيالسي وهذا سياقه أن النبي ﷺ نذر أن يعتكف شهراً هو وخديجة فوافق ذلك شهر رمضان فخرج ذات ليلة فسمع السلام عليه فقال فظننتها لجأة الجن فجلت مسرعاً حتى دخلت على خديجة فقالت ماشاً نك ؟ فأخبرتها ، فقالت أبشر فان السلام خير ، ثم خرجت مرة أخرى فاذا أنا بجبرائيل على الشمس ، جناح له بالشرق وجناح له بالمغرب ، فمطت منه فجلت مسرعاً فاذا هو بيني وبين الباب فكلمني حتى أنست به الخ ١٢ الحسن النعماني ١٠٨ ح .

ورقة وكان شيخاً أعمى بقره الإنجيل بالعبرانية، فقالت أي ابن عم اسمع ما يقول ابن أخيك، فقال له ورقة ماذا تقول يا ابن أخي؟ فأخبره رسول الله ﷺ فقال هو والله الناموس الذي أنزل على موسى، فليتني حيا يوم يخرجك قومك فانصرك نصره ووزرا، قال أو يخرجني قومي؟ قال نعم لم يأت أحد بمثل ما جئت به إلا عودي وأوذى فليتني فيها جذعا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة **(سمعت جابرا)** يقول قال رسول الله ﷺ ثم فتر الوحى عنى فترة فبينما أنا أمشى إذا بالملك الذى أنانى فى غار حراء على سرير بين السماء والأرض فرعبت منه فأتيت خديجة فقالت دثرونى دثرونى فدثرت، فجاء جبريل **ﷺ** فقال برجله (يا أيها المدثر قم فأندر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر) قال أبو سلمة والرجز الأوثان التى كانوا يعبدون من دون الله **(فصل وكان الوحى يأتى به ﷺ أحيانا بصفة رجل)** **حدثنا** بونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار **(عن ابن عباس)** قال دخلت مع أبي على رسول الله ﷺ فجعل أبى يكلمه وهو معرض عنه مقبل على رجل، فلما خرج قال لى أبى بنى ما رأيت ابن عمك كنت أكله فلا يجيبنى؟ قلت يا أبت أمارأيت الرجل الذى كان عنده يكلمه؟ قال لا، قال أكان عنده أحد؟ قال نعم، فرجع فقال يا رسول الله أكان عندك أحد؟ قال ورأيت؟ قال أخبرنى عبد الله بذلك قال فأقبل على رسول الله ﷺ فقال أ رأيت؟ قلت نعم، قال ذاك جبريل عليه السلام **(باب أول من آمن به ﷺ من الرجال والنساء والصبيان والعبيد وإبذاء قريش له ولأصحابه)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الربيع بن صبيح قال حدثنا قيس بن سعد **(عن رجل من فقهاء أهل الشام)** **(عن عمرو بن عبسة)** قال لقد رأيتنى وأنا ربيع الإسلام أتيت رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله من تبعك على هذا الأمر؟ قال حر وعبد يعنى أبا بكر وبلا **حدثنا** عبد الله **حدثنى** أبى ننا يعقوب ثنا أبى عن ابن إسحاق **حدثنى** يحيى بن الأشعث عن إسماعيل بن عباس ابن عفيف الكندى عن أبيه عن جده قال كنت امرأ تاجرا فقدمت الحح

(فأنت العباس بن عبد المطلب) لا يتابع منه بعض التجارة وكان امرأ ٢٣٢٣
تاجرا فوالله إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى الشمس
فلما رآها مالت يعني قام يصلي، قال ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج
منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام حين رآه في الحلم من ذلك
الخباء فقام معه يصلي، قال فقلت للعباس من هذا يا عباس؟ قال هذا محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن أخي، قال فقلت من هذه المرأة؟ قال هذه امرأته خديجة
ابنة خويلد، قال قلت من هذا الفتى؟ قال هذا علي ابن أبي طالب ابن عمه، قال
فقلت فما هذا الذي يصنع؟ قال يصلي وهو يزعم أنه نبي ولم يتبعه على أمره
إلا امرأته وابن عمه هذا المتى، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقصر
قال فكان عفيف وهو ابن الأشعث بن قيس يقول وأسلم بعد ذلك لحسن
إسلامه لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثالثا مع علي بن أبي طالب
رضي الله عنه ص ٢٠٩ ج أول مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة
قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث (عن عبد الله) قال بينما

٢٣٢٤ رسول الله ﷺ ساجد وحوله ناس من قريش وثم سلا بعير فقالوا من يأخذ
سلا هذا الجزور أو البعير فيقذفه على ظهر النبي ﷺ؟ فجاء عتبة بن أبي معيط
فقذفه على ظهر النبي ﷺ وجاءت فاطمة فأخذته ودعت علي من صنع ذلك
قال عبد الله فما رأيت رسول الله ﷺ دعا عليهم إلا يومئذ فقال، اللهم عليك
بالملا من قريش اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وعقبة بن أبي
معيط وأمية بن خلف أو أبي ابن خلف شك شعبة، قال عبد الله فلقد رأيتهم
قتلوا يوم بدر وألقوا في القلب أو قال في بئر غير أن أبي بن خلف أو أمية
ابن خلف كان رجلا بادنا فتقطع قيسل أن يبايع النبي **حدثنا** أبو داود
قال حدثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عتبة

(باب الهجرة إلى الحبشة) (عن عبد الله بن مسعود) قال بعثنا ٢٣٢٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ونحن ثمانون رجلا ومعنا جعفر بن
ابن أبي طالب وعثمان بن مظعون، وبعث قريش عمارة بن الوليد وعمرو بن
العاص وبعثوا معهم مديبة إلى النجاشي: فلما دخلوا عليه سجدا له ودفعوا إليه الهدية

وقالوا إن ناسا من قومنا رغبوا عن ديننا وقد نزلوا أرضك، قال فآين هم؟ قالوا هم في أرضك، فبعث إليهم النجاشي قال فقال جعفر أنا خطيبكم اليوم فاتبعوه حتى دخلوا على النجاشي فسلم ولم يسجد، فقالوا له مالك لا تسجد للملك فقال إن الله عز وجل بعث إلينا نبيه ﷺ فأمرنا أن لا نسجد إلا لله، فقال النجاشي وما ذاك؟ فأخبر عمرو بن العاص أنهم يخالفونك في عيسى، قال فما تقولون في عيسى وأمه قال نقول كما قال الله عز وجل هو روح الله وكلته ألقاها إلى العذراء البتول التي لم يمسهما بشر ولم يفرضا ولدا، فتناول النجاشي عودا فقال يا معشر القيسيين والرهبان ما يزيد هؤلاء على ما نقول ما يزن هذه فرحبا بكم وبين جثم من عنده، فأنا أشهد له أنه نبي ولوددت أني عنده فأحمل نعليه أو قال أخدمه فانزلوا حيث شئتم من أرضي، فجاء ابن مسعود فبادر فشهد بدرا

(باب زواجه ﷺ بعائشة بمكة ووفاته عمه أبي طالب) **حدثنا** أبو داود ٢٣٢٦ قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه (عن عائشة) قالت تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت ست أو سبع بمكة، وبني بني بالمدينة وأنا بنت تسع، فأتني نسوة وأنا جارية بحمّة (١) ألعب على أرجوحة فيها نبي وأهديني إلى رسول الله ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت ناجية بن كعب يقول (شهدت عليا) يقول لما توفي أبي أتيت رسول الله ﷺ فقلت إن عمك قد توفي، قال اذهب فواره، قلت إنه مات مشركا؟ قال اذهب فواره ولا تحدين شيئا حتى تأتيني، ففعلت ثم أتيت فأمروني أن أغتسل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال وأخبرني الفضيل أبو معاذ عن أبي جرير **حدثنا** السجستاني عن الشعبي قال (قال علي) لما رجعت إلى النبي ﷺ وقد فنته (٢) قال لي قولا ما أحب أن لي به الدنيا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا يزيد بن عطاء عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب (عن علي) قال لما أتيت النبي ﷺ

(١) أي لي حمة والأرجوحة هي خشبة يلعب عليها الصبيان يكون وسطها على مكان مرتفع ويجلسون على طرفها ويحركونها فيرفع جانب وينزل جانب ١٢ مجمع (٢) يعني أنا طالب كما مر في الحديث السابق اهـ

بعد ما دفنت أبا طالب فدعا لى بدعوات **حَدَّثَنَا** عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان حدثني عبد الملك بن عمير ثنا عبد الله بن الحارث **(حَدَّثَنَا ٢٣٣٠** العباس **)** قال قلت للنبي ﷺ ما أغضيت عن عمك فقد كان يحوطك ويغضب لك؟ قال هو في ضحاح ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار ص ٢٠٧

ج أول مسند أحمد **(باب قصة الإسراء ومارآه النبي ﷺ من الخوارق)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش **(عن حذيفة **)** أن النبي ﷺ أتى بالبراق وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون ٢٣٣١** البغل فلم يزل يظهره هو وجبريل حتى اتنيا إلى بيت المقدس فصعد به جبريل إلى السماء فاستفتح جبريل فأراه الجنة والنار، ثم قال لى هل صلى في بيت المقدس؟ قلت نعم، قال ما اسمك يا أصلع إنى لأعرف وجهك وما أدرى ما اسمك، قال قلت أنا زر بن حبيش، قال فأين تجده صلى؟ فتلوت الآية سبحانه الذى أسرى بعبده الآية، قال فإنه لو صلى فيه أصليتم كما تصلون فى المسجد الحرام، قال قلت لحذيفة اربط الدابة بالحلقة التى كانت تربط بها الأنبياء؟ قال أكان يخاف أن تذهب منه وقد أتاه الله بها **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن الزهرى قال أخبرنى سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ﷺ رأيت إبراهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم ببيت المقدس يعنى حيث أسرى به فرأيت موسى رجلا ضربا آدم بين الرجلين كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلا أحمر كأنما أخرج من ديماس، وأنا أشبه بنى إبراهيم به، وأتيت بإناء خمر وإناء لبن فأخذت اللبن، فقال جبريل عليه السلام هديت للفطرة، لو أخذت الخمر غوت امتك، وقال الزهرى فمكنا سعيدا. **بَحَدَّثَنَا** هذا وقد أخبرنا سالم أن أباه قال قال رسول الله ﷺ لعيسى رجل بين الرجلين كأن رأسه ينطف ماء أو يهراق ماء، فالتفت فإذا رجل أحمر جعد الرأس أعور عين اليمنى كأن عينه عنبه طافية فتيل هذا الدجال أقرب الناس شهابا بين قسطنطين الخزاعى من بنى المصطلق، قال الزهرى وتوفى فى الجاهلية **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا بن يزيد بن إبراهيم عن قتادة **(عن عبد الله بن شقيق **)** قال قلت لأبي ذر لورأيت رسول الله ٢٣٣٢**

ﷺ سألته عن شيء، فقال: وما كنت تسأله؟ قال كنت أسأله هل رأيت ربك عز وجل؟ فقال أبو ذر سألت رسول الله ﷺ هل رأيت ربك فقال نوراً أنى أراه

(باب ما جاء في إسلام الأنصار رضى الله عنهم وبيعة العقبة الثانية بمكة)

(١) (قلت) تقدم هذه البيعة بيعة أخرى وتسمى بيعة العقبة الأولى فقد روى الامام أحمد بسنده عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال كنت فيمن حضر العقبة الأولى وكنا اثني عشر رجلاً فبايعنا رسول الله ﷺ على بيعة النساء وذلك قبل أن يفترض الحرب على أن لا نشارك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل أولادنا ولا نأتى بهتان نفترقه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف فان وفتم فلکم الجنة وإن غشيتكم من ذلك شيئاً فأمرکم إلى الله إن شاء عذبکم وإن شاء غفر لکم وجا. في مسند الامام أحمد أيضاً عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال مكث رسول الله ﷺ عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بمكاف ومجنة وفي المواسم بمى يقول من يؤوبنى من ينصرفنى حتى أبلغ رسالة ربى وله الجنة؟ حتى ان الرجل ليخرج من البين أو من مضر فيأتيه قوم مكية ولون احذر غلام قریش لا يفتنك ويمشى بين رحا لهم وهم يشيرون اليه بالأصابع حتى بعثنا الله إليه من يرب ذأويناه وصدقناه، فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن فيقلب إلى أهله فيسلون بإسلامه حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الاسلام، ثم اتمروا جميعاً فقلنا حتى متى تترك رسول الله ﷺ يطرد في جبال مكة ويخاف، فرحل إليه منا سبعون رجلاً حتى قدموا عليه في الموسم فواعدناه شعب العقبة فاجتمعنا عليه من رجل ورجلين حتى توافقنا فقلنا يا رسول الله نبايعك (فذكر بيعة العقبة الثانية المذكورة في حديث كعب بن مالك) ومن ذلك تعرف أنه ﷺ كان يعرض نفسه على القبائل فلم يستجب له إلا الأنصار أهل المدينة رضى الله عنهم فأسلم بعضهم وحببنا رجوعوا إلى المدينة أسلم باسلامهم آخرون حتى جاء موسم الحج ذهب إليه اثنا عشر رجلاً فبايعوه بيعة العقبة الأولى المذكورة في حديث عباد بن الصامت، وفي الموسم القابل ذهب إليه سبعون منهم امرأتان فبايعهم بيعة العقبة الثانية كما في حديث كعب ابن مالك، ثم انتشر الإسلام بالمدينة فأرسل النبي ﷺ اليهم من الصحابة يعلمهم القرآن وأحكام الدين وأذن لبعض أصحابه بالهجرة إلى المدينة كما سبأني في حديث

حدثني عبد الله حدثني أبي ثنا أبو عن أبي إسحاق قال لحدثني
 معبد بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين أخو بني سلمة أن أخاه عبيد الله
 ابن كعب وكان من أعلم الأنصار حدثه أن أباه (كعب بن مالك) وكان كعب ٢٣٣٣
 ممن شهد العقبة وبايع رسول الله ﷺ بها، قال خرجنا إلى الحج فواعدنا
 رسول الله ﷺ العقبة من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحج وكانت
 الليلة التي وعدنا رسول الله ﷺ ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر
 سيد من ساداتنا، وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين أمرنا فكلماناه
 وقتلناه يا أبا جابر إنك سيد من ساداتنا وشريف من أشرفنا وإنا نرغب بك
 عما أنت فيه أن تكون خطيبا للناغدا، ثم دعوته إلى الإسلام وأخبرته بجميع
 رسول الله ﷺ فأسلم وشهد معنا العقبة وكان نقيبا، قال فتمنا تلك الليلة مع
 قومنا في رحالتنا حتى إذا مضى ثلث الليل خرجنا لميعاد رسول الله ﷺ نتسلل
 مستخفين نسلل القطا حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا
 ومعنا امرأتان من نسائهم، نسيية بنت كعب أم عمارة لإحدى نساء بني مازن
 ابن النجار وأسماء بنت عمرو بن عدى بن ثابت لإحدى نساء بني سلمة وهي
 أم ميثع، قال فاجتمعنا بالشعب تنتظر رسول الله ﷺ حتى جاءنا ومعه
 يومئذ عمه العباس بن عبد المطلب وهو يومئذ على دين قومه إلا أنه أحب أن
 يحضر أمر ابن أخيه ويتوكله، فلما جلسنا كان العباس بن عبد المطلب أول
 متكلم فقال يا معشر الخزرج قال وكانت العرب بما يسمون هذا الحي من الأنصار
 الخزرج أوسها وخزرجها إن محمدا منا حيث قد علمتم، وقد منعناه من قومنا
 ممن هو على مثل رأينا فيه وهو في عز من قومه ومنعة في بلده، قال فقلنا قد
 سمعنا ما قلت فتسكلم يا رسول الله نخذ لنفسك ولربك ما أحببت، قال فتسكلم
 رسول الله ﷺ فتلا ودعا إلى الله عز وجل ورغب في الإسلام قال أبايعكم
 على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم، وأبناءكم قال فأخذ البراء بن معمر ويده

البراء ثم أذن الله عز وجل لنيه ﷺ بالهجرة إلى المدينة أيضا مع صاحبه أبي بكر
 رضي الله عنه فكان هناك الفتح المبين والنصر العزيز والله سبحانه وتعالى أعلم

ثم قال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعك عما تمنع منه أزرنا فبايعنا رسول الله ﷺ، فنحن أهل الحروب وأهل الخلقة ورثناها كابر أعن كابر، قال فاعترض القول والبرام يكلم رسول الله ﷺ أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهل فقال يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال حبلا ولنا قاطعوها يعني العمود، فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا، قال فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال بل الدم الدم والدم الهدم الهدم أنا منكم وأنتم مني أحارب من حاربتهم وأسالم من سالمهم، وقد قال رسول الله ﷺ اخرجوا إلى منكم اثني عشر نقيبا يكونون على قومهم فأخرجوا منهم اثني عشر نقيبا منهم تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس ص ٢٦٠ ج ثالث مسند أحمد

﴿باب ما جاء في هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة وبناء مسجده الشريف﴾ حديث يونس قال حدثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني أبو إسحاق قال ﴿سمعت البراء بن عازب﴾ يقول أول من قدم على المدينة يعني ٢٣٢٤ في الهجرة مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فبكا فبايعوا رسول الله ﷺ ثم قدم سعد وبلال وعمار، ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين. ثم قدم رسول الله ﷺ فأرأيت أهل المدينة فرحوا بئني قط فرحهم بقدم رسول الله ﷺ حتى رأيت الولاند والصبيان يقولون في الطريق هذا رسول الله ﷺ قد جاء، فاقدم رسول الله ﷺ حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى في سريرة من المفصل حديث أبو داود قال حدثنا محمد بن درهم الأزدي قال حدثني كعب بن عبد الرحمن الأزدي ﴿عن ابن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه﴾ ٢٣٣٥ قال أتانا رسول الله ﷺ ونحن نبي المسجد (يعني مسجد قباء) فقال أوسعوه تملأوه حديث يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة وعبد الوارث وشعبة أحسبهم كلهم حدثنا عن أبي النباح ﴿عن أنس﴾ أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة نزل في علوها على حي من الأنصار يقال لهم بنو عمر ابن عوف فأقام بينهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فأتوه متقلدين بسبوقهم قال أنس فأنا رأيت رسول الله ﷺ على راحلته وردفه أبو بكر

فانطلق حتى نزل بفناء أبي أيوب الأنصاري فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا والله لا نأخذ له ثمنا إلا من الله ومن رسوله أَر قال لا نأخذ له ثمنا إلا الله ورسوله، قال وكان رسول الله ﷺ يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم، قال أنس وكان فيه ما أقول لكم، كان فيه نخل، قال حماد وقال عبد الوارث، حرث وقيور المشركين فأمر بالنخل فقطع وأمر بقبور المشركين فنبتت وأمر بالحرث فسويت فجعل النخل قبلة المسجد فجدلوا ينقلون الصخر ويرتجزون ورسول الله ﷺ معهم فجعلوا يقولون، اللهم لا خير إلا خير الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة، **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن عبد الله بن هذيل العنزي أن عمار أرضى الله عنه كان ينقل معهم يعني الصخر فقال رسول الله ﷺ ويحك يا ابن سمية تفنك الفتنة الباغية، وروى هذا الحديث عبد الوارث عن أبي التياح عن ابن أبي الهذيل عن عمار أن النبي ﷺ قال ويحك يا ابن سمية **(فصل في حكم الهجرة ومعناها)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن علاء ابن عبد الله بن رافع عن حنن بن خارجة **(عن عبد الله بن عمرو)** قال جاء ٢٣٣٧ **(أعر الله (١) علوى جرى جاف)** فقال يا رسول الله أخبرنا عن الهجرة أهي إليك حيث ما كنت أم إلى أرض معروفة أم لقوم خاصة أم إذا ما انتقضت؟ قال فسكت عنه رسول الله ﷺ ثم قال أين السائل؟ قال ها أنا ذا يا رسول الله قال الهجرة أن تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن ثم أنت مهاجر وإن مت في الحضر، قال عبد الله بن عمرو فقال رجل يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة أخلق يخلق أم نسج ينسج؟ فسكت رسول الله ﷺ وضحك بعض القوم، فقال رسول الله ﷺ هم تضحكون؟ أم نجاها يسأل علما، ثم قال رسول

(١) (قلت) الجملة التي بين قوسين جاءت في الأصل المطبوع هكذا ولا معنى لها والظاهر أنه نشأ تقديم وتأخير عدد جمع الحروف لم يتنبه له من جمع الحروف وتصحيحه هكذا (جاء رجل أعرابى جاف جريء) فقال يا رسول الله الخ كما جاء في مسند أحمد والله أعلم

الله ﷺ ابن السائل؟ قال ها أنا ذا يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ بل تتشقق عنها ثمرة الجنة بل تتشقق عنها ثمرة الجنة، مرتين فقلت يا عبد الله بن عمرو وما تقول في الهجرة والجماعة؟ قال يا عبد الله ابدأ بنفسك فاغزها وابدأ بنفسك فجاهدها فانك إن قُتِلْتَ فارأ بعثك الله فارأ وإن قُتِلْتَ مراثيا بعثك الله مراثيا، وإن قُتِلْتَ صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا

﴿ أبواب ما وقع بعد الهجرة إلى وفاته ﷺ ﴾

﴿ باب ما وقع في السنة الأولى من الهجرة منها بناء مسجدته ﷺ كما تقدم ومنها المواخاة والمخالفة بين المهاجرين والأنصار رضى الله عنهم ﴾ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي عن معيرة عن أبيه ٢٣٣٨ عن شعبة بن التوام ﴿ عن قيس بن عاصم ﴾ أنه سأل النبي ﷺ عن الحلف في الإسلام فقال لا حلف (١) في الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهلية

(١) قلت الحلف بكسر المهملة وسكون اللام بعدها فاء معناه المعاهدة والمعاهدة على التعاضد والتناصر والانفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد الهى عنه بقوله ﷺ (لا حلف في الإسلام) وما كان منه في الجاهلية على نصرة المظلوم وصلة الأرحام فذلك الذي قال فيه ﷺ (وتمسكوا بحلف الجاهلية) ويؤيد ذلك ما رواه مسلم وغيره من حديث جبير بن مطعم قال قال رسول الله ﷺ لا حلف في الإسلام وأما حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة وروى الشيخان والامام أحمد من حديث عاصم أيضا قال قلت لأنس أبلغك أن النبي ﷺ قال لا حلف في الإسلام؟ فقال قد حلف النبي ﷺ بين قريش والأنصار في دارى، زاد في رواية في داره التي بالمدينة، ويعنى بقوله حالف النبي ﷺ بين قريش والأنصار أنه ﷺ آخى بين المهاجرين والأنصار عند قدومهم المدينة في السنة الأولى من الهجرة، ويؤيد هذا التفسير ما رواه الامام أحمد بسنده عن أنس قال حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار في دارنا، قال سفيان كأنه يقول آخى، وما رواه الامام أحمد أيضا بسنده عن أنس رضى الله عنه قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف آخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع فقال أقامكم مالى نصفين ولم أصر أنان فاطنق إحداهما فاذا انقضت عدتها فترجم فقال بارك الله

- (ما وقع في السنة الثانية من الهجرة) (باب كم غزا النبي ﷺ وأول غزوة غزاها) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة (عن أبي إسحاق) قال قلت ٢٣٣٩
لزيد بن أرقم كم غزا رسول الله ﷺ من غزوة ؟ قال تسع عشرة غزوة
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة (عن أبي إسحاق) قال قلت لزيد بن أرقم كم ٢٣٤٠
غزوات أنت مع رسول الله ﷺ ؟ قال سبع عشرة غزوة **حدثنا** أبو داود قال
حدثنا شعبة (قال قلت لزيد بن أرقم) ما أول غزوة غزاها رسول الله ﷺ ؟ ٢٣٤١
قال ذا العشيرة أو ذا العشرة (باب ما جاء في غزوة بدر الكبرى ومقتل أبي جهل) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
حارثة بن مضرب يقول (سمعت عليا) يقول لقد أتينا ليلة بدر وما فينا أحد ٢٣٤٢
إلا نائم إلا النبي ﷺ فإنه كان يصلي إلى شجرة ويدعو ، وما كان فينا فارس
إلا المقداد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلمان بن المغيرة عن ثابت البُناني
(عن أنس) قال تراءى الهلال فاما من الناس أحد يزعم أنه رآه غيري فقلت ٢٣٤٣

الله لك في أهلك وما لك الحديث وروى مسلم بسنده عن أنس أيضا أن رسول الله
ﷺ آخى بين أبي عبيدة بن الجراح وبين أبي طلحة ، وروى البخاري بسنده عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجرون الانصارى
دون ذوى رحمهم للاخوة التي آخى النبي ﷺ بينهم ، فلما نزلت واكل جعلنا موالى
نسخت ثم قال الذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة ، وقد ذهب
الميراث ويوصى له اه وقال القاضي عياض قال الطبرى لا يجوز الحلف اليوم فان
المذكور في الحديث والموارثة به وبالمؤاخاة كله منسوخ لقوله تعالى (وألوا الارحام
بعضهم أولى ببعض) وقال الحسن كان التوارث بالحلف فنسخ بأية الموارث اه
(قال النووى) أما ما يتعلق بالإرث فيستحب فيه المخالفة عند جماهير العلماء وأما
المؤاخاة في الاسلام والمخالفة على طاعة الله تعالى والتناصر في الدين والتعاون على
البر والتقوى واقامة الحق فهذا باق لم ينسخ ، وهذا معنى قوله ﷺ في هذه الأحاديث
(وأما حلف كان في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة) وأما قوله ﷺ (لا حلف في
الاسلام) فالمراد به حلف التوارث على ما منع الشرع منه والله سبحانه وتعالى أعلم
(م ٧ - منحة المعبود - ج ثان)

لعمر يا أمير المؤمنين أمانراه فجعلت أريه إياه فلما أعى أن يراه قال سأراه وأنا متعلق على فراشي ثم أنشأ يحدثنا عن يوم بدر فقال إن رسول الله ﷺ ليخبرنا بمصارع القوم بالأمر هذا مصرع فلان إن شاء الله غدا فوالذي بعثه بالحق ما أخطأوا تلك الحدود وجعلوا يصرعون عليها ثم القوا في القلب وجاء النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم فقال يا فلان بن فلان يا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً ؟ فقد وجدت ما وعدني ربي حقاً ، فقلت يا رسول الله أنكم أجساداً لأرواح فيها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع منهم ولكمهم لا يستطيعون أن يردوا على حديثنا أبو داود قال حدثنا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون (ع) عن عبدالله بن مسعود (ع) قال لما كان يوم بدر انتهيت إلى أبي جهل وهو مصرع فضربته بسيفي فاصنع شيئاً وندر سيفه وأخذته فضربته به ثم أتيت النبي ﷺ في يوم حار كأنما أوق (١) من الأرض فقلت يا رسول الله هذا عدو الله أبو جهل قد قُتِلَ فقال النبي ﷺ والله لقد قُتِلَ فانطلق بنا فأريته فجأه فنظر إليه فقال هذا كان فرعون هذه الأمة (ع) ما وقع في السنة الثالثة من الهجرة (ع)

٢٣٤٤

(باب ما جاء في غزوة أحد) حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي

إسحاق (ع) عن البراء (ع) قال استعمل رسول الله ﷺ على رماة الناس يوم

٢٣٤٥

أحد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلاً وقال لهم كونوا مكانكم لا تبرحوا

وإن أنتم رأيتم الطير تحطفتنا قال البراء وأنا والله رأيت النساء باديات خلاخلهن

قد استرخت ثيابهن يصعدن الجبل فلما كان من الأمر ما كان والناس يغيرون

مضوا فقال عبد الله بن جبير أميرهم فكيف تصنعون بقول رسول الله ﷺ

فمضوا فكان الذي كان فلما كان الليل جاء أبو سفيان بن حرب فقال أفيكم محمد

فقال رسول الله ﷺ لا يجيبوه ثم قال أفيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال أفيكم محمد

الثالثة فلم يجيبوه قالها ثلاثاً ثم قال أفيكم ابن أبي قحافة فلم يجيبوه ثم قال أفيكم

ابن أبي قحافة فلم يجيبوه قالها ثلاثاً ثم قال أفيكم ابن الخطاب قالها ثلاثاً فلم يجيبوه

قال أما هؤلاء فقد كفيتهم فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله هاهو

(١) قلت بضم الهمزة وفتح الغاف أي كأن شيئاً يرفعني عن الأرض فلم أشعر بحرج ولا تعب

ذا رسول الله ﷺ وأبو بكر وأنا أحياهم ذلك منا يوم سوره فقال يوم بيوم بدر والحرب سجال، ثم قال اعل هبل، فقال رسول الله ﷺ أجيبوه، فقالوا يا رسول الله وما نقول؟ قال قولوا الله أعلى وأجل، قال لنا عزي ولا عزي لكم، فقال رسول الله ﷺ أجيبوه، قالوا يا رسول الله وما نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم، ثم قال أبو سفيان إنكم سترون في القوم مثله لم آمر بها ولم تسؤني حدثن أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله قال أخبرني عيسى بن طلحة (١) (عن أم المؤمنين ٢٣٤٦ عائشة) قالت كان أبو بكر رضى الله عنه إذا ذكر يوم أحد بكى ثم قال ذلك كله يوم طلحة، ثم أنشأ يحدث قال كنت أول من فاء يوم أحد فرأيت رجلا يقاتل مع رسول الله ﷺ دونه وأراه قال يحميه قال فقلت كن طلحة حيث فاني ما فاني، فقلت يكون رجلا من قومي أحب إلى وبيني وبين المشرق رجل لا أعرفه وأنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وهو يخطف المشي خطفا لا أخطفه فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح، فانتبهنا إلى رسول الله ﷺ وقد كسرت رباعيته وشج في وجهه وقد دخل في وجنتيه حلقتان من حلقة المغفر فقال رسول الله ﷺ عليكما صاحبكما يريد طلحة وقد نزل ف فلم نلتفت إلى قوله وذهبت لأنزع ذلك من وجهه فقال أبو عبيدة أقسمت عليك بحق لما تركتني فتركته فذكره أن يتناوله بأيديه فيؤذي النبي ﷺ فازم عليهما به فاستخرج أحدي الحلقتين ووقعت ثنيته مع الحلقة، وذهبت لأصنع ما صنع فقال أقسمت عليك بحق لما تركتني، قال ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى فوقعت ثنيته الأخرى مع الحلقة، فكان أبو عبيدة من أحسن الناس همتا، فأصلحنا من شأن النبي ﷺ ثم أتينا طلحة في بعض تلك الجفار (١) فإذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر بين طعنة ورمية وضربة، وإذا قد قطعت أصبعه فأصلحنا من شأنه

(١) في الخلاصة عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو محمد المدني أحد العلماء عن أبيه وعائشة وثقة ابن معين ١٢ الحسن النعماني اه ح (٢) الجفر هي الحفرة ١٢ بجمع البحار اه ح (قلت) في النهاية الجفار جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الأرض

٢٣٤٧ **حديث** أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن محمد عن أبيه عن جده (عن سعد) قال رأيت يوم أحد عن يمين رسول الله ﷺ وعن يساره رجلا من عليهم ثياب بيضاء فأنزل عن رسول الله ﷺ أشد القتال ما رأيتهما قبل ذلك اليوم ولا بعده

باب قصة قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه في وقعة أحد ومن قتله **حديث** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ٢٣٤٨ قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن سليمان بن يسار (١) (عن عبد الله بن عدي بن الخيار) قال أقبلنا من الروم فلما قربنا من حصص قلنا لو مررنا برحش فسألناه عن قتل حمزة، فلقينا رجلا فذكرنا ذلك له، فقال هو رجل قد غلبت عليه الخمر فإن أدركناه وهو صاح لم تسأله عن شيء إلا أخبرنا، وإن أدركناه شاربا فلا تسأله، فانطلقنا حتى انتهينا إليه قد البقي له شيء على بابه وهو جالس صاح فقال ابن الخيار؟ قلت نعم، قال ما رأيته منذ حملتكم إلى أمك بذى طوى إذ وضعتك فرأيت قدميك فعرفتها، قلت جئتاك نسألك عن قتل حمزة، قال سأحدثكما كما حدثت رسول الله ﷺ حين سألتني، كنت عبدا لآل مطعم فقال لي ابن أخي مطعم إن أنت قتلت حمزة بعسي فأنت حر، فانطلقت يوم أحد معي حربتي وأنا رجل من الحبشة العبد بها لعبهم فخرجت يومئذ ما أريد أن أقتل أحدا ولا أقاتله إلا حمزة، فخرجت فاذا أنا بحمزة كأنه يعير أورك ما يرفع له أحد إلا لاقعه بالسيف، فبهته وبادر إليه رجل من ولد سباع فسمعت حمزة يقول لي يا ابن مقطعة البظور، فشد عليه فقتله، وجعلت ألوذ منه فلذت بشجرة ومعى حربتي حتى إذا استمكن منه هزرت الحربة حتى رضيت منها ثم أرسلتها فوقعت بين ثنوديه وذهب ليقوم فلم يستطع فعلته، ثم أخذت حربتي ما قتلت أحدا ولا قاتلته، فلما جئت عمت، فلما قدم رسول الله ﷺ أردت أن أهرب منه أريد الشام فأتاني رجل فقال ويحك يا وحشي والله ما يأتي محمدا أحد فيشهد بشهادته إلا خلى عنه، فانطلقت فاشعر

(١) وفي مسند أحمد وصحيح البخاري سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو الضمري

بي إلا وأنا قائم على رأسه أشهد بشهادة الحق فقال أو حشى ؟ قلت نعم وحشى قال ويحك حدثني عن قتل حمرة ، فأنشأت أحدثه كما حدثتكم فقال ويحك يا وحشى غيب عني وجهك فلا أراك ، فكنت أتقي أن يراني رسول الله ﷺ وقبض الله عز وجل نبيه عليه السلام فلما كان من أمر مسيلة ما كان وانبعث إليه البعث انبعثت معه وأخذت حريتي فالتقينا فبادرته أنا ورجل من الأنصار فربك أعلم أينما قتله فإن قتله فقد قتلت خير الناس وأشر الناس فقال سليمان بن يسار سمعت ابن عمر يقول كنت في الجيش يومئذ فسمعت قائلاً يقول في مسيلة قتله العبد الأسود ﴿ **باب** سرية عاصم بن ثابت واستشهاده مع خبيب وتسمى غزوة الرجيع ﴾ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم ابن سعد عن الزهري عن عمر بن أسيد ﴿ **عن** جارية حليف بني زهرة ﴾ وكان ٢٣٤٩ من أصحاب أبي هريرة قال بعث النبي ﷺ عشرة رهط عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح وهو جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدة بين معسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بمائة رجل رايم فاتبعوا آثارهم حتى وجدوا ما كلهم التمر فقالوا هذا تمر يثرب فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى ندفد ، فقالوا انزلوا ولكم العهد والميثاق لا يقتل منكم أحد فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اليوم ، اللهم بلغ عنا نبيك السلام فقاتلهم فقتل منهم سبعة (يعني منهم عاصم) ونزل الثلاثة في العهد والميثاق فلما استمسكوا منهم حلوا أو تار قيسهم فكشفوهم ، فلما رأى ذلك منهم أحد الثلاثة قال هو والله أول الغدر فتعالموه فقتلوه فانطلقوا بخبيب بن عدى وزيد ابن الدثنة فانطلقوا بهما إلى مكة فباعوهما ، وذلك بعد وقعة بدر فاشترى بنو الحارث خبيبا وقد كان قتل الحارث يوم بدر ، قالت بنت الحارث وكان خبيب أسيرا عندنا فوالله أن رأيت أسيرا قط كان خيرا من خبيب ، والله لقد رأيت به يأكل قطعاً من عنب وما بمكة يومئذ من ثمرة وإن هو إلا رزق رزقه الله عز وجل خبيبا ، قالت فاستعار مني موسى يستحديه للقتل قالت فأعزته إياه ودرج ابن لي وأنا غافلة فرأيت به يجلسه على صدره قالت ففرغت فزعة عرفها

خبیب قالت ففطن بی فقال أتحسین أنى قاتله ، اكنت لأفعله ، قالت فلما أجمعوا على قتله قال لهم دعونی أصلي ركعتین ، قالت فصلی ركعتین فقال لولا أن تحسبوا أن بی جزعا لذت ، قال فمکان أزل من سن الصلاة لمن قتل صبرا ثم قال اللهم أحصهم عددا ، واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ، ثم قال :

فلمست أبالی حیث أقتل مسلما على أى حال كان فی الله مصرعی

وذلك فی جنب الإله وإن یשא ینبارك على أوصال شلو ممزع

قال وبعث المشركون إلى عاصم بن ثابت لیؤتوا من لحمه بشئ موكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله عز وجل مثل الظلة من الدبر (أى النجل أو انزناير) فخمته من رسالهم فلم یستطیعوا أن يأخذوا من لحمه شیئا (ما وقع فی السنة الرابعة من الهجرة)

(باب ما جاء فی سرية بئر معونة وهي التي قتل فیها القراء رضى الله عنهم)

حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودی (عن عطاء بن السائب) قال دخلت مسجد الكوفة یوم الجمعة فإذا رجل قد اجتمع الناس علیه ولو استطاعوا أن یدخلوه بطونهم لادخلوه من حجبهم إياه وإذا هو یحدث (قال قال عبد الله) لا تنكثوا الشهادة قتل فلان شهیدا وقتل فلان شهیدا ، فان كنتم لابد مشین على قوم أنهم استشهدوا فأنشوا على سرية بعثهم رسول الله ﷺ إلى حی فلم یلبثوا إلا یسیرا حتی قام فینا رسول الله ﷺ ألا إن أخوانكم لقوا ربهم ، ألا وإنهم سألوا الله عز وجل أن یدلغ عنهم بأنهم قد رضوا ورضی عنهم ، فان كنتم مشین على قوم أنهم شهداء فأنشوا على أولئك قال وإذا الرجل أبا عبیده

(ما وقع فی السنة الخامسة من الهجرة باب غزوة الخندق أو الأحزاب)

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبه عن أبی إسحاق (قال سمعت سلیمان بن مضر) أن النبی ﷺ قال یوم الأحزاب الآن نغزوهم ولا یغزوننا حدثنا

أبو داود قال حدثنا شعبه عن أبی إسحاق (عن البراء) قال لقد رأیت رسول الله ﷺ یوم الخندق یحفر معنا حتی رأیت التراب قد واری بیاض بطنه أو

قال شعره وهو یقول .

والله لولا الله ما اهتدینا ولا تصدقنا ولا صلینا

والله لولا الله ما اهتدینا ولا تصدقنا ولا صلینا

قال شعبة في حديثه حفظي أن الآلى قد بغوا علينا وفي الصحيفة :

إن المـلاً قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أـبينا

قال فيقول رسول الله ﷺ أـبينا أـبينا يرفع بها صوته **حـرث** أبو داود قال حدثنا وهيب عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة ((عن أبي سعيد الخدري) ٢٣٥٣ أن رسول الله ﷺ لما حفر الخندق وكان الناس يحملون لبنه لبنه وعمار ناقة من وجع كان به فجعل يحمل لبنتين لبنتين ، قال أبو سعيد فحدثني أصحابي أن رسول الله ﷺ كان ينفض التراب عن رأسه ويقول ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ، وروى هذا الحديث عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن أبي قتادة **حـرث** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن رجل من بني سلمة ((عن ٢٣٥٤ جابر) أن رسول الله ﷺ قال لما أصابه الكرب يوم الأحزاب التي ردها وقام متجردا ورفع يديه مدا ودعا ولم يزل ، قال ثم أتانا ففعل مثل ذلك وصلى ((ما وقع في السنة السادسة من الهجرة))

((باب سرية أبي بكر رضي الله عنه إلى بني فزارة))

حـرث عبدالله حدثني أبي ثنا هاشم قال ثنا عكرمة قال ثنا ((إياس بن سلمة بن ٢٣٥٥ الأكوخ عن أبيه) قال بعث رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه إلى فزارة وخرجت معه حتى إذا دنونا من الماء عرس أبو بكر حتى إذا صلينا الصبح أمرنا فغننا الغارة فوردنا الماء ، فقـتل أبو بكر رضي الله عنه ، نـقتـل ونحن معه قال سلمة فرأيت عنقا من الناس فيهم الذراري نخشيت أن يسبقوني إلى الجبل فأدركتهم فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم قاموا فاذا امرأة من فزارة عليها قشع من آدم معها ابنة من أحسن العرب فجئت أسوقهن إلى أبي بكر ففعلني أبو بكر ابنتها فلم أكشف لها ثوبا حتى قدمت المدينة ، ثم بانة عندي فلم أكشف لها ثوبا حتى لقيني رسول الله ﷺ في السوق ، فقال يا سلمة هب لي المرأة ، قال يا رسول الله لقد أعجبتني وما أكشفت لها ثوبا قال فسكت حتى إذا كان الغد لقيني رسول الله ﷺ في السوق ولم أكشف لها ثوبا ، فقال يا سلمة هب لي المرأة لله أبوك ، قال قلت هي لك يا رسول الله ، قال فبعث بها رسول الله ﷺ إلى أهل مكة ففقدى بها أسراء من المسلمين كانوا في أيدي

المشركين ص ٥١ ج رابع مسند أحمد **(باب ما جاء في غزوة بني لحيان وصلاح الحديبية (١) وبيعة الرضوان)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهْرِيِّ **(عَنْ أَبِي سَعِيدٍ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعَثًا إِلَى بَنِي لَحْيَانَ مِنْ هَذِيلٍ فَقَالَ لِيَنْبَعَثَ مِنْ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ بَيْنَهُمَا **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالَةَ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنِي الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ **(قَالَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا صَالَحَ قُرَيْشًا كَتَبَ هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْنَاكَ ، فَجَاهُ وَكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ **(عَنِ الْبَرَاءِ)** قَالَ لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا ، هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . فَقَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ نَقَاتِلْكَ ، فَقَالَ لَعَلِّي أَخِي ، فَأَبَى فَجَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَتَبَ هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ يَقْبِعُوا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُوا مَكَّةَ بِسِلَاحٍ إِلَّا بِحِلْيَانِ السِّلَاحِ ، قَالَ السَّيْفُ بِقَرَابِهِ أَوْ بَمَا فِيهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ **(سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى)** صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ قَالَ كُنَّا بَوْمُذَ الْفَا وَثَلَاثُمِائَةٍ ، وَكَانَ أَسْلَمُ بَوْمُذَ ثُمُنُ الْمُهَاجِرِينَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا صَفْوَانُ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ **(قُلْتُ لِسَلْبَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ)** عَلَى أَيْ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحَدِيبَةِ قَالَ بَايَعْتَاهُ عَلَى الْمَوْتِ ص ٥١ ج رابع مسند أحمد

(١) (قُلْتُ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْكَامِلِ فِي جُمَادَى الْأُولَى خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي لَحْيَانَ يُطَلِّبُ بِأَصْحَابِ الرَّجَبِ خَبِيبَ بْنِ عَدَى وَأَصْحَابَهُ وَأَظْهَرَ أَنَّهُ يَرِيدُ الشَّامَ لِيُصِيبَ مِنَ الْقَوْمِ غُرَّةَ وَجَدَةِ السَّيْرِ حَتَّى نَزَلَ عَلَى غُرَانٍ مَنَازِلَ بَنِي لَحْيَانَ وَهِيَ بَيْنَ أَمَجٍ وَعَسْفَانَ فَوَجَدَهُمْ قَدْ حَذَرُوا وَتَوَعَّمُوا فِي رِوَسِ الْجِبَالِ فَلَمَّا أَخْطَاهُمَا أَرَادَ مِنْهُمْ خُرُوجَ فِئَتَيْنِ رَاكِبَتَيْنِ حَتَّى نَزَلَ بِعَسْفَانَ تَخَوُّفًا لِأَهْلِ مَكَّةَ وَأَرْسَلَ فَارْسِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى بَلَغَا كِرَاعَ النَّمِيمِ ثُمَّ مَادَا قَافِلًا **(غُرَانُ)** بَضْمُ الْغَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ وَ **(أَمَجُ)** يَفْتَحُ الْمُهْمَلَةُ وَالْمِيمُ وَآخِرُهُ جِيمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(ما وقع في السنة السابعة من الهجرة)

(باب ما جاء في غزوة خيبر) حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن الحسن (عن أنس) أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يدخل خيبر قال ٢٣٦١
الله أكبر خربت خيبر الله أكبر فتحت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم دسأ صباح المنذرين حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة الغنبي عن أم موسى قالت (سمعت عليا) يقول ما رمدته ولا صدعت منذ دفع رسول ٢٣٦٢
الله ﷺ إلى الزابة يوم خيبر حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب بن خالد عن خثيم بن عراك (أن أبا هريرة) ونفران قومه أتوا رسول الله ﷺ ٢٣٦٣
وافدين فوجدوا رسول الله ﷺ قد خرج إلى خيبر قال فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدناه قد فتح خيبر فكلّم رسول الله ﷺ الناس فأشركونا في سهامهم حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عتبة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عنبسة بن سعيد قال (حدثني من سمع أبا هريرة) يتحدث سعيد ٢٣٦٤
ابن العاصي أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد في سرية قبل نجد فرجعوا إلى رسول الله ﷺ وهو بخيبر قد فتحها، فقال أبان أقسم لنا فقلت إنا لا نقسم بأمر رسول الله ﷺ فقال لي أبان إنك لها هنا فقال النبي ﷺ اجلس يا أبان ولم يقسم لهم حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سبلة عن علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار (عن أبي هريرة) ما شهدت مع رسول الله ﷺ ٢٣٦٥
غنيمة إلا قسم لي منها إلا خيبر فانها كانت لأهل الحديبية خاصة، وكان أبو موسى وأبو هريرة جأ آ بين حنين والحديبية (ما وقع في السنة الثامنة من الهجرة) (باب سرية أبي عبيدة إلى سيف البحر ويقال لها أيضا سرية الحبّط)
حدثنا أبو داود قال حدثنا قرّة بن خالد عن بكر بن عبد الله المزني عن سمع جابرا، قال أبو داود حدثنا هشام عن أبي الزبير (عن جابر) قال بعثنا رسول ٢٣٦٦
الله ﷺ مع أبي عبيدة بن الجراح (١) ونحن ثلاثمائة وبضعة عشر فزوّدنا جرابا من تمر فكان يعطينا منه قبضة قبضة فلما أنجزناه أعطانا تمر تمر

(١) (قلت) زاد في رواية اللامام أحمد (تلقى عيرا القريش) والله أعلم

فكنا نصمها كما يص الصبي ونشرب عليها الماء فلما فقدناها وجدنا فقدناها فكنا نخبط الخبط بقسينا فذستفه ونشرب عليه الماء حتى سمينا جيش الخبط ، فبينا نحن على ساحل البحر إذا نحن بدابة مثل الكتيب يقال لها العنبر ، قال أبو عبيدة ميتة فلا تأكلوه ، ثم قال جيش رسول الله ﷺ في سبيل الله ونحن مضطرون ، قال فأكلنا منها عشرين ليلة أو قال خمس عشرة ليلة ، وصنعنا منه وشيقة ، ولقد قعد منا اثنا عشر رجلا على موضع عينه ، وأخذ أبو عبيدة ضلعاً من أضلاعه فراح به أجسم بعير في أباعر القوم فأجاز تحته ، قال فلما قدمنا على رسول الله ﷺ قال ما حبسكم؟ قلنا يا رسول الله تبعنا عيرات قريش فذكرنا له شأن الدابة فقال إنما هو رزق رزقكموه الله ، معكم منه شيء؟ فقلنا نعم (١)

(باب غزوة الفتح الأكبر فتح مكة المشرفة) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح قال وفدنا معاوية (ومعنا أبو هريرة) فكان بعضنا يصنع لبعضنا من الطعام وكان أبو هريرة مما يصنع لنا فيكثر فيدعونا إلى رحله قلت ، لو أمرت بطعام فصنع ودعوتهم إلى رحلي ففعلت ، ولقيت أبا هريرة بالعشي فقلت يا أبا هريرة الدعوة عندي الليلة ، فقال سبقتني يا أبا أنصار ، فدعوتهم فانهم لعندي إذ قال أبو هريرة ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار؟ كان عبد الله بن رباح الأنصاري قال فذكر فتح مكة ، وقال بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد على إحدى المجنبتين ، وبعث زبيراً على المجنبة الأخرى ، وبعث أبا عبيدة على المحرّم ثم أتاني فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك وسعديك يا رسول الله ، فقال اهتف بالأنصار ولا تأتني إلا بأنصاري قال ففعلت ، ثم قال انظروا قريشاً وأوباشهم فاحصدوهم حصداً ، قال فانطلقنا فأحد منهم بوجه إلينا شيئاً ، وما منا أحد يريد أحداً منهم إلا أخذ ، وجاء أبو سفيان وقال يا رسول الله أريدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم ، فقال رسول الله ﷺ من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن ، فألقى الناس سلاحهم ودخل (١) (قلت) زاد في رواية عند الإمام أحمد فأرسلنا إلى رسول الله ﷺ منه فأكله

- رسول الله ﷺ فبدأ بالحجر فاستلبه ثم طاف سبعا، وصلى خلف المقام ركعتين ثم جاء ومعه قوس أخذ بسبقها فجعل يطعن بها في عين صنم من أصنامهم وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً، ثم انطلق حتى أتى الصفا فعلا منه حتى يرى البيت وجعل رغبة في قرابته ورأفة بعشيرته، وجاء الوحي وكان الوحي إذا جاء لم يخف علينا، فلما رفع الوحي قال يا معشر الأنصار قلتم أما الرجل فأدركته رغبة في قرابته ورأفة بعشيرته، كلا فما اسمي إذا كلاً؟ إني عبد الله ورسوله المحيا محياكم والممات مماتكم، فأقبلوا ليكون قالوا يا رسول الله ما قلنا إلا ضناً بالله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ إن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب عن خالد الحذاء عن القاسم ابن ربيعة عن عقيقة بن أوس يحسبه خالد **عن** عبد الله بن عمرو **أن** النبي ﷺ لما فتح مكة قال لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، ألا إن كل مأثرة تعد وتشدعى ودم ومال تحت قدمي هاتين إلا السدانة والسقاية **حدثنا** أبو داود قال حدثنا العمري وابن نافع **عن** ابن عمر **قال** دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة فأغلق عليه الباب ودخل معه الفضل بن العباس وعثمان بن طلحة وأسامة بن زيد وبلال، فلما خرجوا سابت الناس فسبقتهم فقلت لبلال أين صلى رسول الله ﷺ؟ قال بين العمودين المقدمين حيال الجزعة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد ابن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه **عن** عثمان بن طلحة **أن** رسول الله ﷺ صلى في الكعبة **باب** ما جاء في غزوة هوازن يوم حنين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي نضرة **عن** أبي سعيد **قال** خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى حنين ثمان عشرة خلت من رمضان فنام طوائف من الناس وأظطر آخرون، فلم يعب أو قال ولم يعب على الصائم صومه ولا على المفطر إفطاره **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد ابن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن يسار ويكنى أبا همام **عن** أبي عبد الرحمن الفهري **قال** كنا مع رسول الله ﷺ في حنين فسرنا في يوم قانظ

شديد الحر فترلنا تحت ظلال الشجر فلما زالت الشمس لبست لامتى وركبت فرسى فأتيت رسول الله ﷺ وهو في فُسْطَاطِهِ فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قد حان الرواح يا رسول الله؟ قل أجل، ثم قال رسول الله ﷺ قم يا بلال فثار من تحت سمره كأن ظله ظل طير فقال ليك وسعديك وأنا فداؤك، فقال اسرج لي فرسى، فأناه بدفتين من ليف ليس فيهما أثر ولا بخر، قال فركب فرسه ثم سرنا يومنا فلقينا العدو وتشامت الخيلان فقاتلناهم فولى المسلمون مدبرين كما قال الله تعالى، فجعل رسول الله ﷺ يقول يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله، يا أيها الناس أنا عبد الله ورسوله فاقفتم (١) رسول الله ﷺ عن فرسه وحدثني من كان أقرب إليه مني أنه أخذ حفنة من تراب فحشا بها في وجوه القوم وقال شامت الوجوه، قال يعلى بن عطاء فأخبرنا أنباؤهم عن آبائهم أنهم قالوا ما بقي منا أحد إلا امتلأت عيناه وفه من التراب وسمعنا صلصلة من السماء كمر الحديد على الطست الجديد فزهمهم الله عز وجل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة وعمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق قال (سمعت البراء) وقال له رجل يا أبا عمارة أفرتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين؟ فقال البراء لئن كان رسول الله لم يفر، إن هوازن كانوا قوما رماة فلما لقيناهم وحملنا عليهم انهزموا، فأقبل الناس على الغنائم واستقبلونا بالسهم فانهزم الناس، فلقد رأيت رسول الله ﷺ يومئذ وأبو سفيان بن الحارث أخذ بلجام البغلة ورسول الله ﷺ على بغلته البيضاء ويقول النبي ﷺ (أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله (عن أنس) قالت جاءت هوازن يوم حنين تسكن

(١) اقتحم في الأمر رمى بنفسه فيه لجأته بلا روية ١٢ قاموس إمام (قلت) والظاهر أنه ﷺ مال عن الدابة لجأته بعد أن كان معتدلا عليها لياخذ كفا من تراب فقد جاء في رواية الإمام أحمد (قال رسول الله ﷺ على بغلته يمضي قدما) أي لم يبرج ولم يثن لحادث به بغلته فقلت له ارفع رقعك الله فقال ناو لي كفا من تراب فضر به وجوههم الحديث والله أعلم

على رسول الله ﷺ بالنساء والصبيان والإبل والغنم فانهزم المسلمون يومئذ فجعل يقول يا معشر المهاجرين والأنصار إني عبد الله ورسوله ، يا معشر المسلمين إلى أنا عبد الله ورسوله ، فهزيم المشركون من غير أن يُبطن برمح أو يُرمى بسهم ، فقال رسول الله ﷺ يومئذ من قتل مشركاً فله سلبه ، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً وأخذ أسلابهم ، قال أبو قتادة إني حملت على رجل فضرته على جبل العاتق فأجهضت عنه وعليه درع فأنظر من أخذها فقال رجل أنا أخذتها يا رسول الله فأعطينها وأرضه منها ، وكان رسول الله ﷺ لا يسأل شيئاً إلا أعطاه أو يسكت ، فقال عمر لا والله لا يفيتها الله على أسد من أسنده ثم يعطيكها ، فقال رسول الله ﷺ صدق عمر ، قال ورأى أبو طلحة مع أم سليم خنجر أ فقال ما تصنعين بهذا ؟ قالت أريد أن دنأ أحد من المشركين أن أبعج بطنه فذكر ذلك أبو طلحة لرسول الله ﷺ فضحك رسول الله ﷺ وقال يا أم سليم إن الله قد كفي وأحسن ، فقالت يا رسول الله فقتل هؤلاء ينزمو بك (١) حشر يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن علي عن أبي حازم الغفاري ((قال حدثني مولاى أبو رهم)) قال حضرت حينئذ أنا وأخى ٢٣٧٥ ومعنا فرسان فأسهم النبي ﷺ لنا أربعة أسهم ولى وأخى سهمين ، فبعتنا سهمين من حنين بيكر بن حشر عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عكرمة ابن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع ((عن أبيه)) قال كان شعارنا ليلة بيتنا ٢٣٧٦ فيها هو وزن مع أبي بكر الصديق أمّره علينا رسول الله ﷺ أُمّت أُمّت وقتلت يدي ليلتذ سبعة أهل أبيات ص ٤٦ ج رابع مسند أحمد

(باب ما جاء في غزوة الطائف) حشر أبو داود قال حدثنا هشام عن

(١) هكذا ان هذه الجملة كلها مصحفة فليحذر اهـ (قلت) جا. هذا الحديث في مسند الإمام أحمد وفيه قال وكانت أم سليم معها خنجر فقال أبو طلحة ما هذا معك ؟ قالت اتخذته إن دنا منى بعض المشركين أن أبعج به بطنه ، فقال أبو طلحة يا رسول الله ألا تسمع ما نقول أم سليم ؟ قالت يا رسول الله أقتل من بعدنا من الطلقاء الذين انهزموا بك قال إن الله قد كفانا وأحسن يا أم سليم

قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة العمرى (ع) عن أبي نجيح (٢٣٧٧ السلي) (١) قال حاصرنا مع رسول الله ﷺ حصن الطائف فسمعت رسول الله ﷺ يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر، فبلغت يومئذ بسنة عشر سهما، فسمعت رسول الله ﷺ يقول من رى بسهم في سبيل الله عز وجل فهو له درجة في الجنة، ومن شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، وأيا رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً فإن الله عز وجل جاعل وفاء كل عظم من عظامه محررة من النار، وأيا امرأة مسلمة أعتقت فإن الله عز وجل جاعل وفاء كل عظم من عظامها محررة من النار

(ما وقع في السنة التاسعة من الهجرة)

(باب ماجاء في غزوة تبوك) حديث أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد (ع) عن سعد بن أبي وقاص (ع) قال خلف رسول الله ﷺ على بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي حديث عبد الله حدثني أبي ثنا عتاب بن زياد قال ثنا عبد الله قال أنا بنو نيس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال (سمعت كعب بن مالك) يقول كان رسول الله ﷺ قبلما يريد غزوة يغزوها الأورى بغيرها حتى كان غزوة تبوك فغزاها رسول الله ﷺ في حر شديد استقبل سفراً بعيداً ومفازاً واستقبل غزوه عدو كثير، فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم، أخبرهم بوجهه الذي يريد ص ٤٥٦ ج ثالث مسند أحمد حديث عبد الله حدثني أبي ثنا إسماعيل قال أنا ابن عون عن عمرو بن كثير بن فليح (قال قال كعب بن مالك) ما كنت في غزاة أيسر للظهر والنفقة مني في تلك الغزاة (يعني غزوة تبوك) قال لما خرج رسول الله ﷺ قلت أنجز غداً أم ألحقه فأخذت في جهازي فأمسيت ولم أفرغ، فقلت أخذت في جهازه غداً

(١) قال في التقریب أبو نجيح هو عمرو بن عبسة السلي صحابي مشهور ١٢

محمد شريف الدين المصباح

والناس قريب بعد ثم الحفهم ، فأمسيت ولم افرغ فلما كان اليوم الثالث أخذت في جهازى فأمسيت فلم افرغ ، فقلت أيها سار الناس ثلاثا فأتيت ، فلما قدم رسول الله ﷺ جعل الناس يعتذرون اليه فجئت حتى قمت بين يديه فقلت ما كنت في غزاة أيسر للظهر والنفقة منى في هذه الغزاة ، فأعرض عني رسول الله ﷺ وأمر الناس أن لا يكلمونا ، وأمرت نساؤنا أن يتحولن عنا ، قال فتسورت حائطا ذات يوم فاذا أنا بجابر بن عبد الله فقلت أى جابر نشدتك بالله هل علمتني غششت الله ورسوله بوما قط؟ قال فسكت عني فجعل لا يكلمنى ، قال فيدينا أنا ذات يوم إذ سمعت رجلا على الثنية يقول كعبا كعبا حتى دنا منى فقال بشروا كعبا ص ٤٥٥ ج ثالث مسند أحمد ﴿ وعن كعب بن مالك ﴾ أيضا بنحوه ٢٣٨١ وفيه أن النبي ﷺ قال له ما خلفك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟ قلت بلى يا رسول الله إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أنى ساخرج من مسخطته بعذر ، ولقد أعطيت جدلا فذكر الحديث ، ثم قال فيه إني لأرجو عفو الله ، وقال فقلت لا مرأتى الحق بأهلك فسكونى عندهم حتى يقضى الله في هذا الأمر ، وقال سمعت صوت صارخ أوفى على أعلى جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر ، قال فخررت ساجدا وعرفت أنه قد جاء فرج وأذن رسول الله ﷺ الناس بالتوبة علينا حين صلى صلاة الفجر ص ٥٩ ج ثالث مسند أحمد ﴿ باب ما وقع في السنة العاشرة من الهجرة وفيها حج النبي ﷺ حجة الوداع ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب بن خالد قال جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه ﴿ عن جابر بن عبد الله ﴾ قال أقام رسول الله ﷺ بالمدينة تسعا لم يحج ثم أذن للناس في الحج فتهيا ناس كثير يريدون الخروج مع رسول الله ﷺ (الحديث) تقدم بطوله في باب صفة حج النبي ﷺ من كتاب الحج صحيفة ٢٠٥ رقم ٩٩١ في الجزء الاول ﴿ وفي هذه السنة ﴾ كانت سرية الإمام علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع فقد روى الإمام أحمد بسنده ﴿ عن عبد الله بن بريدة ﴾ ٢٣٨٣ عن أبيه ﴿ بريدة الأسلمى ﴾ قال بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن

على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال إذا التقيتهم فعلي على الناس، وإن افترقتما فكل واحد منكما على جنده، قال فللقينا بني زيد من أهل اليمن فافتتنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية، فاصطفي علي امرأة من السبي لنفسه، قال بريدة فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك، فلما أتيت النبي ﷺ دفعت الكتاب فقريء عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ، فقلت يا رسول الله هذا مكان الهانذ، بعثني مع رجل وأمرني أن أطيعه، ففعلت ما أرسلت به، فقال رسول الله ﷺ لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدى وإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدى ص ٣٥٦ ج خامس (وفيها أيضا) بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى أهل اليمن قبل حجة الوداع بدعومهم إلى الإسلام وبعلمهم فرائض الدين كما ثبت ذلك عند الشيخين والامام أحمد وغيرهم وقال الامام أحمد رحمه الله حدثنا أبو المغيرة ثنا صفوان حدثني راشد بن سعد عن عاصم بن حميد (عن معاذ بن جبل) رضى الله عنه قال لما بعثه رسول الله ﷺ معه رسول الله ﷺ بوصيه ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ إنك عسى أن لا تلاقاني بعد عاى هذا، ولعلك أن تمر بمسجدي هذا أو قبري، فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله ﷺ (وفي رواية) فقال النبي ﷺ لا تبك يا معاذ للبكاء أوان، إن البكاء من الشيطان، ثم التفت فأقبل بوجه نحو المدينة فقال إن أولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا (ما وقع في سنة إحدى عشرة من الهجرة وفيها توفي النبي ﷺ)

(باب ما جاء في مرض النبي ﷺ الذي توفى فيه إلى أن لحق بالرفيق الأعلى) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن فراس ٢٣٨٥ ابن يحيى عن الشعبي عن مسروق (عن عائشة) رضى الله عنها قالت كنا عند رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ما يغادر منا واحدة، إذ جاءت فاطمة تمشي ما تخطىء مشيتها من مشية رسول الله ﷺ شيئا، فلما رآها قال مرحباً بابنتي فأقدها عن يمينه أو عن يساره ثم سارها بشيء فبكت، فقلت لها أنا من

بین نسائہ خصلک رسول اللہ ﷺ من بیتنا بالسرار و انت تبکین، ثم سارۃ ہابشیۃ
فضحکت، قالت فقلت لها أقسمت عليك بحق أو بما لي عليك من الحق لما أخبرتني
قالت ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره، قالت فلما توفي النبي ﷺ
سألتهما فقالت أما الآن فنعم، أما بكافي فان رسول الله ﷺ قال لي إن جبريل
عليه السلام كان يعرض علي القرآن كل عام مرة فعرضه علي العام مرتين ولا
أرى إلا أجلي قد اقترب فبكيت، فقال لي اتقي الله واصبري فاني أنا لك نعم
السلف، ثم قال يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين أو سيدة
نساء هذه الامۃ؟ فضحكت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس عن جامع بن
شداد عن كلثوم الخزاعي **(عن أسامة)** أن رسول الله ﷺ قال في مرضه ۲۳۸۶
الذي مات فيه أدخلوا علي أصحابي، فدخلوا عليه وهو متقنع ببردة معافري
فقال لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا الضمعي يحدث عن مسروق **(عن عائشة)** ۲۳۸۷
أن رسول الله ﷺ كان إذا عاد مريضاً مسح وجهه وصدره أو قال مسح
علي صدره وقال اذهب إلياس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقماً، قالت فلما كان مرضه الذي مات فيه جعلت آخذ يده
لأجعلها علي صدره وأقول هذه المقالة فانتزع يده من يدي وقال اللهم أدخلني
الرفيق الأعلى **(باب ما جاء في آخر صلاة صلاها بالناس)** **حدثنا** أبو داود
قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد **(عن أنس)** أو الحسن، شك أبو داود، ۲۳۸۸
أن النبي ﷺ خرج يتوكأ علي أسامة بن زيد في مرضه الذي مات فيه فصرى
بالناس في ثوب واحد ثوب قطري قد خالف بين طرفيه **حدثنا** أبو داود
قال حدثنا المبارك بن فضالة عن ثابت **(عن أنس)** قال لما ثقل رسول ۲۳۸۹
الله ﷺ قالت فاطمة واكرباه، فقال رسول الله ﷺ إنه ليس علي أريك
كرب بعد اليوم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال
سمعت عروة بن الزبير يحدث **(عن عائشة)** قالت كنا نتحدث أن رسول الله ۲۳۹۰
ﷺ لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة، قالت فلما كان مرض رسول الله
(م ۸ - منحة المعبود - ج ثان)

ﷺ الذي رآه فيه عرضت له بحجة فسمعته يقول (مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين) الآية قالت عائشة فعلبنا أن رسول الله ﷺ كان يخبر **(باب هل أوصى النبي ﷺ في مرض موته أم لا ؟)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا الحريش بن سليم الكوفي قال ثنا طلحة البامي **(٢٣٩١)** قال سألت عبد الله بن أبي أوفى **(باب هل أوصى رسول الله ﷺ ؟)** قال لا فقلت فلم أمرنا بالصعبة ولم يوص ؟ قال أوصى بكتاب الله عز وجل **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا محمد بن حازم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود **(٢٣٩٢)** عن عائشة **(باب ما جاء في غسله وتكفينه ودثنه وناريخ حياته ويوم وفاته)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة والمبارك بن فضالة عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس قال **(٢٣٩٣)** دخلنا على عائشة **(١)** فذكرنا وفاة النبي ﷺ فقالت دخل أبو بكر فجعل يراوح بين خديه وهو يقول يا نبيه يا صفياء **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حماد **(٢٣٩٤)** ابن سلمة قال حدثنا محمد بن إسحاق عن أبي عباد **(عن عائشة)** قالت لما كانت وفاة رسول الله ﷺ وأرادوا غسله وقع عليهم النوم حتى أن يد كل واحد منهم عند ذقنه ، فنودوا من ناحية البيت أن اغسلوه فوق ثيابه ، قالت عائشة فلو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسل رسول الله ﷺ إلا نساؤه **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة وزائدة بن قدامة عن هشام **(٢٣٩٥)** ابن عروة عن أبيه **(عن عائشة)** قالت كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول أدخل في قبر رسول الله ﷺ قطيعة حمراء **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت **(عن انس)** قال قالت لي فاطمة يا انس طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب ؟ قال ثابت وقالت فاطمة ورسول الله ﷺ في الموت أو قلت وهو ثفل يا أبتاه إن

(١) الضمير في خديه عائد على النبي ﷺ وتقبيل أبي بكر له بعد موته ثابت في الصحاح وراوح بين خديه عاقب بينهما تقبيلًا كما يقال رايح بين جنبيه أي عاقب النوم عليهما ١٢ السيد مد فبوضة ا هـ ح (قلت) وقوله (قبلا) بضم القاف وفتح الموحدة

- جبريل (١) بنعاه ، يا ابتاه من ربه ما أدناه ، يا ابتاه عن جنان الفردوس مأواه ، يا ابتاه أجاب ربادعاه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة (عن ابن عباس) قال أقام رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى ٢٣٩٧ إليه وبالمدينة عشرة ، ومات وهو ابن ثلاث وستين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال (أخبرني عائشة وابن عباس) أن رسول الله ﷺ أقام بمكة عشر سنين ينزل عليه ، وبالمدينة عشر سنين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سمية (عن عائشة) ٢٣٩٩ قال أبو داود وحدثناه رجل أيضا من أهل مكة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه (عن عائشة) قالت قال لي أبي أي بنية أي يوم هذا؟ قلت يوم الاثنين ٢٤٠٠ قال فأى يوم مات رسول الله ﷺ؟ قلت يوم الاثنين (٢) **باب** تغير الحال بعد وفاته ﷺ وأنه لم يترك دينارا ولا درهما وقوله ﷺ لا نورث **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال (كنا عند أنس) ٢٤٠١ فقال والله ما أعرف اليوم شيئا كنت أعرفه على عهد رسول الله ﷺ ، قالوا يا أبا حمزة والصلاة؟ قال أوليس أحدثتم في الصلاة ما أحدثتم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شيبان عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش أن رجلا (سأل ٢٤٠٢ عائشة) عن ميراث رسول الله ﷺ ، فقالت لا والله ما ترك رسول الله ﷺ

(١) هكذا في المنقول عنه وفي نسخة المكتبة العمومية إلى جبريل بنعاه والظاهر إلى جبريل تنعاه ١٢ المصحح عما الله عنه اه ح (قلت) جاء هذا الحديث عند الامام أحمد في مسند أنس بن مالك وذكرته أنا في كتابي الفتح الرباني في باب تأثير وفاته ﷺ على أصحابه وأهل بيته من كتاب السيرة النبوية ، ولفظه عن أنس أن فاطمة رضي الله عنها بكى رسول الله ﷺ فقالت يا ابتاه من ربه ما أدناه ، يا ابتاه إلى جبريل تنعاه ، يا ابتاه جنة الفردوس مأواه اه اللهم أحينا على سنته وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرة وتحت لوائه آمين

(٢) هكذا وجد في الأصل ، وفي مسند أحمد بن حنبل رحمه الله عن عائشة قالت نقل أبو بكر قال أي يوم هذا؟ قلنا يوم الاثنين ، قال فأى يوم قبض فيه رسول الله ﷺ؟ قلنا قبض يوم الاثنين ، قال فأى أرجو ما بيني وبين الليل ١٢ المصحح اه ح

خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب ، ألا وشر التجار من كان سيء
القضاء سيء الطلب ، أو حسن الطلب سيء القضاء فانها بها ، ألا وإن شر الرجال
من كان سريع الغضب بطيء النية ، فاذا كان سريع الغضب سريع النية فانها بها
وإذا كان بطيء الغضب بطيء النية فانها بها ، ألا إن الغضب جمة توقد في
جوف ابن آدم ، ألم ترى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه؟ فاذا كان ذلك فالأرض
الأرض ، ألا إن لكل غادر لواما بقدر غدرته ، قال الحسن بنصب عند
استه ، ثم رجع إلى حديث أبي سعيد ثم قال ، ألا ولا غدر أعظم غدرًا من
أمير عامة ، ألا لا يمنع رجلًا مهابة الناس أن يتكلم بحق إذا علمه ، ألا إنه
لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه **حدثنا**
يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** اسماعيل بن عياش قال **حدثنا** شرحبيل
ابن مسلم الخولاني **(سمع أبا أمامة)** يقول شهدت رسول الله ﷺ في سنة ٢٤٠٧
الوداع فسمعته يقول إن الله عز وجل قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية
لوارث ، الولد للفراس وللعاشر الحجر حسابهم على الله ، من ادعى إلى غير
أبيه أو اتهم إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة (١) إلى يوم القيامة ، ألا لا يحل
لامرأة أن تعطى من مال زوجها شيئًا إلا بإذنه ، فقال رجل يا رسول الله
ولا الطعام؟ قال ذلك أفضل أموالنا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال
حدثنا أبو إسحاق قال سمعت أبا عبيدة بن عبد الله **(يحدث عن أبيه)** قال ٢٤٠٨
حدثنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة ، الحمد لله أو إن الحمد لله نستعينه ونستغفره
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي
له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، ثم يقرأ الثلاث
الآيات (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته) إلى آخر الآية ، ويقرأ
(يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) الآية ، ثم يقرأ
(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا) الآية ، ثم تكلم بحاجتك
قال شعبة قلت لأبي إسحاق هذه في خطبة الشكاح أو في غيرها؟ قال في كل حاجة

﴿ أبواب ما جاء في شأنه وخلقته الوسيمة ، وأخلاقه الطاهرة العظيمة وعاداته وعباداته ، وأولاده وزوجاته ، وخصوصياته ومعجزاته ﷺ ﴾

﴿ باب صفة خلقته الشريفة ﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي ٢٤٠٩ عن عثمان بن عبد الله بن هرم عن نافع بن جبير ﴿ عن علي بن أبي طالب ﴾ قال كان رسول الله ﷺ ليس بالقصير ولا بالطويل، ضخم الرأس واللحية شثن الكعبيين والقدمين، ضخم السكراديس، مشرب وجه حمرة، طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفأ كأنما ينحط من صلب، لم أر قبله ولا بعده مثله

٢٤١٠ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال ﴿ سمعت البراء ﴾ يقول كان رسول الله ﷺ مربوطاً بعيد ما بين المنسكين، أعظم الناس وأحسن الناس جمته إلى أذنيه، عليه حلة حمراء مارأيت شيئاً قط أحسن منه **حدثنا** أبو داود ٢٤١١ قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق ﴿ قال قيل للبراء ﴾ كان وجه رسول الله ﷺ كالسيف، قال بل كالقمر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سمك ٢٤١٢ قال ﴿ سمعت جابر بن سمرة ﴾ يقول كان رسول الله ﷺ أشهل العين منهوس (٢) العقب ضليع الفم **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب ٢٤١٣ عن صالح مولى التوأمة ﴿ عن أبي هريرة ﴾ قال كان رسول الله ﷺ شج الذراعين، بعيد ما بين المنسكين، أهدب الأشفار أشفار العين، لم يكن سخاباً في الأسواق ولم يكن فاحشاً ولا متفحشاً كان يقبل جميعاً ويدبر جميعاً **حدثنا** ٢٤١٤ يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة ﴿ عن سمع أبا هريرة ﴾ يقول كان رسول الله ﷺ ضخم الكعبيين ضخم القدمين **حدثنا** أبو داود ٢٤١٥ قال حدثنا شيبان عن جابر عن أبي صالح ﴿ عن أم هانئ ﴾ قالت ما رأيت بطن رسول الله ﷺ قط إلا ذكرت القراطيس المثنية بعضها على بعض ٢٤١٦ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت ﴿ جابر بن يزيد بن الأسود ﴾ يحدث عن أبيه قال أتيت رسول الله ﷺ فتناولت يده فاذا هي أطيب من ريح المسك وأبرد من الثلج ﴿ باب ما جاء في شبه

- و غانم النبوة الذي بين كتفيه وجه الطيب ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
 ٢٤١٧ شعبة عن سماك بن حرب قال (سمعت جابر بن سمرة) وذكر شيبه النبي ﷺ
 قال كان في رأسه شعرات إذا دهن رأسه لم تتبين، وإذا لم يدهنه تبين
حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق (عن أبي جحيفة) قال ٢٤١٨
 قال رأيت النبي ﷺ ورأيت هذه منه بيضاء وأشار إلى العنقفة، قال فقيل
 له مثل من أنت يومئذ يا أبا جحيفة؟ قال أبرى النبل وأريشها **حدثنا** أبو داود
 قال حدثنا هارون حدثنا محمد بن سيرين قال (سألت أنساً) هل خضب ٢٤١٩
 النبي ﷺ؟ فقال لم يبلغ ذلك وذكر قلة من شيبه، ولكن أبو بكر رحمه الله
 خضب بالخناء والسكتم **حدثنا** يونس قال حدثنا قرة بن خالد حدثنا معاوية
 ابن قرة (عن أبيه) قال أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله أرني الخاتم؟ فقال ٢٤٢٠
 أدخل يدك قال فأدخلت يدي في جرابه فجعلت ألمس أنظر إلى الخاتم فإذا
 هو على نغصض كتفه مثل البيضة فما منعه ذاك أن جعل يدعو لي وإن يدي
 لفي جرابه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال (سمعت ٢٤٢١
**جابرأ) (يعني ابن سمرة) يقول رأيت الخاتم على كتف رسول الله ﷺ
 كأنه بيضة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو بشر عن ثابت (عن أنس) قال ٢٤٢٢
 كان رسول الله ﷺ يتبع الطيب في رباغ النساء **(باب ما جاء في خلقه**
العظيم وتواضعه وصبره وحياته وزهده) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة
 عن أبي إسحاق قال سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول (سألت عائشة) رضي ٢٤٢٣
 الله عنها عن خلق رسول الله ﷺ فقالت لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا
 سخاباً في الأسواق ولا يجزى بالسيدة السيدة، ولكن يغفو ويصفح أو قالت
 يغفو ويغفر، شك أبو داود **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة
 عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس (عن عمر) قال قال ٢٤٢٤
 رسول الله ﷺ لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم، فإنما أنا عبد الله
 فقولوا عبد الله ورسوله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثني مسلم
 أبو عبد الله الأعور (سمع أنساً) يقول كلن رسول الله ﷺ يركب الحرار ٢٤٢٥**

- ويلبس الصوف ويحجب دعوة المملوك ، ولقد رأى آية يوم خيبر على حمار خطامه من ليف **حَرْش** أبو داود قال حدثنا عمرو بن قيس عن عاصم بن عبيد الله ٢٤٢٦ عن عبد الله بن عامر بن ربيعة (عن أبيه) قال كنت مع النبي ﷺ في الطواف فانقطع شمسعه فقلت ناولني أصلحه ، قال هذا أنسرة ولا أحب الأثره **حَرْش** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش ٢٤٢٧ (عن عبد الله) قال كنا يوم بدر اثنين على بعير وثلاثة على بعير ، وكان زميل النبي ﷺ عليّ وأبولابة الأنصاري ، وكان إذا جاءت عُقْبَتُهُما (أى نوبتهما في الركوب) قال يا رسول الله اركب نمش عنك ، فقال ما أتيا أقوى على المشي مني ، ولأنا أرغب عن الأجر منكما **حَرْش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول (قالت عائشة) ما رأيت أحدا كان الوجع أبينَ عليه منه على رسول الله ﷺ **حَرْش** أبو داود قال حدثنا شعبة ٢٤٢٨ عن قتادة قال سمعت عبد الله بن عتبة يحدث (عن أبي سعيد) قال كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه **حَرْش** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ٢٤٢٩ إبراهيم عن علقمة (عن عبد الله) قال اضطجع رسول الله ﷺ على حصير فأثر الحصير بجذده فجعلت أمسحه عنه وأقول بأبي أنت وأمي يا رسول الله ألا آذنتنا فنبتسلك شيئا يقيك منه تنام عليه ، فقال مالي والدنيا ما أنا والدنيا ، إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها **حَرْش** أبو داود ٢٤٣١ قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع سويد بن الحارث (سمع أباذر) يقول قال لي رسول الله ﷺ ما يسرني أن لي أحدا ذهب تأني عليّ ثلاثة وعندي منه دينار أو قال منه مثقال إلا أن أرصده لغريم (باب ماجاء في عطفه ورحمته ، وكاله وكرمه وشجاعته) **حَرْش** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب (عن أنس) قال كان رسول الله ﷺ رجيا بالعبال **حَرْش** أبو داود قال حدثنا ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي قال حدثني الجارود ٢٤٣٢ (عن أنس) قال كان النبي ﷺ يدخل على أمي أم سليم فتحفه بالشئ فدخل

علينا يوماً وعندنا أخلى صغير فرآه خائر النفس (١) فقال ما بال ابنك يا أم سليم؟
 فقالت يا رسول الله ماتت صعوته التي كان يلعب بها، فقال يا أبا عمير، مات النغير،
 أتى عليه الدهير، **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سليم بن عتيان عن سعيد بن ميناء
 (عن جابر بن عبد الله) قال قال رسول الله ﷺ إنما مثلي ومثلكم كمثل
 رجل أوقد ناراً فجاءت الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبحن عنها وأنا
 أخذ بحجزكم أن تهافتوا في النار وأنتم تفلتون من يدي **حدثنا** يونس قال
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد (عن قيس بن
 أبي حازم) قال كان رسول الله ﷺ يخطب فرأى أنى في الشمس فأمره
 أو أمأ إليه أن ادن إلى الظل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك وقيس عن
 سمك بن حرب قال (قلت لجابر بن سمرة) أكنت تجالس النبي ﷺ؟ قال
 نعم، كان طويل الصمت قليل الضحك، وكان أصحابه ربما تناشدوا الشعر والشعراء
 من أمورهم فيضحكون وربما تبسم **حدثنا** يونس قال حدثنا سفيان الثوري
 عن محمد بن المنكدر (عن جابر بن عبد الله) قال ما سئل رسول الله ﷺ
 شيئاً قط فقال لا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال (حدثنا
 أنس) قال كان فرع بالمدينة فركب رسول الله ﷺ فرساً لأبي طلحة يقال
 له مندوب، فقال رسول الله ﷺ أن كان من فرع وإن وجدناه لبحراً **حدثنا**
 أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت (عن أنس) قال كان رسول الله
 ﷺ أشجع الناس **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا سريج بن النعمان ثنا ابن
 أبي حازم قال أخبرني أبي (عن سهل بن سعد الساعدي) أن امرأة أتت
 رسول الله ﷺ ببردة منسوجة فيها حاشيتها، قال سهل وهل تدرون ما البردة؟
 قالوا نعم هي الشملة، قال نعم، فقالت يا رسول الله نسجت هذه بيدي فجئت
 بها لأكسوكها، فأخذها النبي ﷺ محتاجاً إليها فخرج علينا ولها لإزاره، فجلسها
 فلان بن فلان رجل سها، فقال ما أحسن هذه البردة، أكسنيها يا رسول الله
 قال نعم، فلما دخل طواها وأرسل بها إليه، فقال له انقوم والله ما أحسنت

كسبها رسول الله ﷺ محتاجا إليها ثم سأله إياها وقد علمت أنه لا يرد سائلا، فقال والله إنى مأسأته لألبسها ولكن سألتها لتكون كفى يوم اموت، قال سهل فكانت كفته يوم مات ص ٣٣٣ ج خامس مسند أحمد ﻫﺬﺭﺵ ٢٤٤١ عبد الله حدثني أبي ثنا أبو معاوية حدثنا عاصم عن ﻣﺆﺭﺭﻕ العجلي ﻋﻦ عبد الله بن جعفر ﻋﻦ قال كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بالصبيان من أهل بيته، قال ولانه قدم مرة من سفر فسبق في إليه، قال فحملني بين يديه، قال ثم جرى بأحد ابني فاطمة لما حسن وإما حسين فأردفه خلفه، قال فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة ص ٢٠٣ ج أول مسند أحمد ﻫﺬﺭﺵ أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن نيار عن عروة ﻋﻦ عائشة ﻋﻦ ٢٤٤٢ أن رسول الله ﷺ أتى بظبية خرز (١) فقسمها بين الحرة والأمة (٢)

باب ما جاء في خصوصياته صلى الله عليه وسلم وعصمته من الناس ﻫﺬﺭﺵ أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع عبد الله بن سلمة ﻋﻦ سمع عبد الله بن مسعود ﻋﻦ قال قلت سمعته منه؟ قال نعم أكثر من خمسين مرة، قال أعطى نبيكم ﷺ مفاتيح القيب إلا الخنس (إن الله عنده علم الساعة) إلى آخر السورة ﻫﺬﺭﺵ أبو داود قال حدثنا شعبة عن واصل عن مجاهد ﻋﻦ أبي ذر ﻋﻦ عن النبي ﷺ قال أوتيت خمساً لم يؤتني قبلي، جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، ونصرت بالعرب على عدوى مسيرة شهر، وبعثت إلى الأحمر والأسود، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي كان قبلي، وأعطيت الشفاعة وهي نائلة من أمي من مات منهم لا يشرك بالله شيئاً، هكذا رواه شعبة وقال جرير عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر عن النبي ﷺ نحوه ﻫﺬﺭﺵ يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد ﻋﻦ ابن عباس ﻋﻦ عن النبي ﷺ قال نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدبور ٢٤٤٥

(١) قلت أي بظبية فيها خرز كما جاء في بعض الروايات قال في الهابة الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هي شبه الخريطة والكيس (٢) جاء في رواية فأعد لي الأدل منها والذب (يعني المتزوج والأعزب)

- ٢٤٤٦ حدثنا أبو دارد قال حدثنا شعبة عن أبي إسرائيل (عن جعدة) قال شهدت الذي ﷺ وأتى برجل فقيل يا رسول الله هذا أراد أن يقتلك، فقال له رسول الله ﷺ لم تترع لم ترع لو أردت ذلك لم يسلطك الله على قتلي (أبواب ما جاء في معجزاته صلى الله عليه وسلم) (باب ومن معجزاته ﷺ انشقاق القمر ونطق الجادات وإخباره بأمر لم تكن فساكنات) حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي الضحى عن مسروق (عن عبد الله) ٢٤٤٧ قال انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فقالت قريش هذا سحر ابن أبي كبشة، (١) قال فقالوا انتظروا ما تأتيكم به السفار فان محمدا لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم، قال فجاء السفار فقالوا ذاك حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني الأعمش عن مجاهد (عن ابن عمر) قال انشق ٢٤٤٨ القمر على عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ اشهدوا حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة (عن أنس) قال انشق القمر على عهد ٢٤٤٩ رسول الله ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن معاذ عن سهاك بن حرب (عن جابر بن سمرة) أن رسول الله ﷺ قال إن بمكة لحجر أكان ٢٤٥٠ يسلم على ليالي بعثت، إنى لأعرفه إذا مررت حدثنا يونس قال حدثنا قيس عن سهاك بن حرب (عن جابر بن سمرة) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ليفتحن أبيض كسرى على طائفة من المسلمين حدثنا أبو داود قال ٢٤٥١ حدثنا شعبة عن يعلى قال سمعت أبا علقمة يحدث (عن أبي هريرة) قال ٢٤٥٢ قال رسول الله ﷺ إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده (باب ومن معجزاته ﷺ تفجر الماء من بين أصابعه وشكايه الجبل

(١) قلت) روى الشيخان والإمام أحمد عن أنس رضى الله عنه قال سألت أهل مكة النبي ﷺ آية فانشق القمر بمكة مرتين فنزلت (اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يمرضوا ويقولو سحر مستمر) أما قولهم هذا سحر ابن أبي كبشة فقد قال في القاموس شهوه بأن كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الأصنام، وأولى كنية زوج حليلة السعدية أه بمعنى حليلة السعدية التي أرضعته ﷺ نسبه لزوجها على سبيل السخرية والاستهزاء فانهم أنه أنى يؤفكون .

إليه وشفاء المريض بنفسه ﷺ) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت ٢٤٥٣ وأخبرني حصين بن عبد الرحمن قال سمعت سالم بن أبي الجعد (ع) قال قلت لجابر (ع) كم كنتم يوم الشجرة؟ قال كنا ألفا وخمسمائة، وذكر عشا أصابهم قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء في تورفوع يضع يده فيه فجعل الماء يخرج من بين أصابعه كأنه العيون، قال فشر بنا وسعنا وكفانا، قال قلت كم كنتم؟ قال لو كنا مائة ألف لكفانا **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن ساعد (ع) عن ٢٤٥٤ عبد الله بن جعفر (ع) قال ركب رسول الله ﷺ بغلته وأردفني خلفه، وكان رسول الله ﷺ إذا تبرز كان أحب ما تبرز فيه هدف يستتر به أوحاش نخل فدخل حائط الرجل من الأنصار فاذا فيه ناضح له (أي جمل)، فلما رأى النبي ﷺ حنّ وذرفت عيناه، فأنزل رسول الله ﷺ فسح ذفره وسرته فسكن، فقال من رب هذا الجمل؟ فجاء شاب من الأنصار فقال أنا، فقال ألا تتق الله في هذه البهيمة التي ملك الله إياها فانه شكك إليّ وزعم أنك تجيئه وتدبه (أي تعبّه) ثم ذهب رسول الله ﷺ في الحائط ففضى حاجته ثم توضأ، ثم جاء والماء يقطر من لحيته على صدره فأسرّ إليّ شيئا ألا أحدث به أحدا، فحسرت جنانا عليه أن يحدثنا، فقال لا أفشي على رسول الله ﷺ سره حتى ألقى الله ص ٢٠٥ ج أول مسند أحمد **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا مكي قال ثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة (يعني سلمة بن الأكوع) فقلت يا أبا مسلم ما هذه ٢٤٥٥ الضربة؟ قال هذه ضربة أصبتها يوم خيبر، قال يوم أصبتها قال الناس أصيب سلمة فأني إلى رسول الله ﷺ فنفت فيه ثلاث نفثات فما اشتكتها حتى الساعة ص ٤٨ ج رابع مسند أحمد (باب) ، ومن معجزاته ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد الباسي وزيادة القليل بركته ودعوانه (ع) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد ٢٤٥٦ ابن سلمة عن عاصم عن ذر (ع) عن عبد الله (ع) قال كنت غلاما يافعا أرعى غنما لعقة بن أبي معيط بمكة، فأني نزل رسول الله ﷺ وأبو بكر وقد فرما من

المشركين ، فقال يا غلام هل عندك لبن تسقينا ؟ قلت انى مؤمن ولست بساقيا
قال فهل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل بعد ؟ قلت نعم ، قال فأتيتهما بها
فاعتقلا أبو بكر وأخذ رسول الله ﷺ الضرع فدعا فحفل الضرع وأناه
أبو بكر بصخرة منقعة غلب ، ثم شرب هو وأبو بكر ثم سقياني ، ثم قال
للضرع اقلص فقلص ، فلما كان بعد آتيت رسول الله ﷺ فقلت علمنى من
هذا القول الطيب يعنى القرآن ، فقال رسول الله ﷺ إنك غلام معلم فأخذت
من فيه سبعين سورة ما ينازعنى فيها أحد **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود
قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق (عن ابنة خباب) أنها أتت رسول الله ٢٤٥٧
ﷺ بشاة فاعتقلمها فحلبها وقال اتينى بأعظم إناء لكم فأتيته بحفنة للعجين
فحلب فيها حتى ملأها ثم قال اشربوا أتمم وجيرانكم .

(**باب** ما جاء فى تترك الصحابة رضى الله عنهم بآثاره ﷺ)
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة (عن أنس) قال كان رسول الله ﷺ ٢٤٥٨
يدخل بيت أم سليم وينام على فراشها وليست فيه ، ثم قال فأتيته يوماً فقبل
لها هو ذا رسول الله ﷺ على فراشك ، فأنهت اليه وقد عرق عرقاً شديداً
وذلك فى الحر ، فأخذت قارورة فجعلت تأخذ من العرق فتجعله فى القارورة
فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال ما صنعتين ؟ قالت يا رسول الله بركتك نجعله
فى طيبنا ، فقال رسول الله ﷺ أصبت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد عن
ثابت (قال أخرج إلينا أنس) قدحا فقال سقيت فى هذا رسول الله ﷺ ٢٤٥٩
الشراب والماء والعسل واللبن والنبذ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود
قال حدثنا شريك عن عبد الكريم الجزرى عن ابن بنت أنس بن مالك
(عن جدته أم سليم) قالت رأيت رسول الله ﷺ شرب من قربة فقطعتها ٢٤٦٠
وقلت لا يشرب منها أحد بعد **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثني إسحاق بن
عيسى ثنا مالك عن أبي حازم (عن سهل بن سعد الأنصارى) أن رسول ٢٤٦١
الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشباخ ، فقال

للغلام أن أذن لي أن أعطي هؤلاء ، فقال لا والله لا أوثر بنصبي منك أحدا قال فذله رسول الله ﷺ في يده (أى ألقاه في يده) ص ٢٢٣ ج خامس مسند أحمد **حدثنا** عبد الله حدثني أبى ثنا يونس قال ثنا العطاء قال حدثني عبد الرحمن قال أبى وقال غير يونس بن رزين انه نزل الرّبذة هو وأصحابه يريدون الحج قيل لهم ﴿هاهنا سلمة بن الأكوع﴾ صاحب رسول الله ﷺ فأتيناه فسلمنا عليه ثم سألناه ، فقال بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه وأخرج لنا كفه كفا ضخمة ، قال فقمنا اليه فقبلنا كفيه جميعا (١) ص ٥٤ ج رابع مسند أحمد

﴿باب ما جاء في معيشته ﷺ مع زوجاته وعمله معهن وعذله بينهما رضى الله عنهن﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبى إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود ﴿عن عائشة﴾ قالت ماشع رسول الله ﷺ من خبز شعير مرتين حتى قبض **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال ﴿سمعت النعمان بن بشير﴾ يقول سمعت ﴿عمر بن الخطاب﴾ يخطب فذكر ما فتح على الناس فقال رأيت رسول الله ﷺ يلتوى يومه (٢) من الجوع وما يجد من الدقل ما يلا به بطنه **حدثنا** أبو داود قال ٢٤٦٥ **حدثنا** محمد بن أبى حميد عن محمد بن المنكدر عن عروة ﴿عن عائشة﴾ قالت كان يأتي علينا على عهد رسول الله ﷺ أربعون ليلة ما يوفد في بيت رسول الله ﷺ مصباح ولا غيره ، قال قلت وبم كنتم نعيشون؟ قالت بالأسودين النمر والماء **حدثنا** عبد الله حدثني أبى ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الله يعنى ابن عبد الله بن دينار ثنا أبو حازم ﴿عن سهل بن سعد﴾ أنه قيل له هل رأى رسول الله ﷺ النقي قبل موته بعينه يعنى الحواري قال ما رأى رسول الله ﷺ النقي بعينه حتى لقي الله عز وجل ، فقيل له هل كان لكم مناخل على عهد رسول الله ﷺ؟ قال ما كانت لنا مناخل ، قيل له فكيف كنتم تصنعون بالشعير؟ قال ننفضه فيطير منه ما طاز ٢٢٣ ج خامس مسند أحمد (وقوله النقي) بفتح

(١) قلت هذا الحديث تقدم في آخر الجزء الأول ص ٣٦٤ (٢) في مجمع البحار الانواء والتأري الاضطراب عند الجوع والضرب ١٢ الحسن النعماني ٥١

النون المشددة وكسر القاف (والحوارى) بضم الحاء المهملة وتشديد الواو مفتوحة بعدها راء مفتوحة، ومعناه الخبز الذى نخل مرة بعد مرة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود **قال** سألت ٢٤٦٧ عائشة كيف كان يصنع رسول الله ﷺ في بيته؟ قالت يكون في دهنه أهله فإذا حضرت الصلاة خرج فصلى **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام **عن** قتادة عن ٢٤٦٨ أنس **قال** بعثني أم سليم بقتاع فيه رطب إلى رسول الله ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يقبض قبضة قبضة فيبعث بها إلى أزواجه ثم أكل البقية أكل رجل يعلم انه يشتهي **باب** آدبه ﷺ في الأكل وما كان يحبه من الطعام وما جاء في نومه ولباسه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس عن علي بن الأقر **عن** أبي جيفة **أن** النبي ﷺ قال لا آكل متكاً **حدثنا** أبو داود قال ٢٤٦٩ **حدثنا** شعبة عن أشعث (١) عن أبيه عن مسروق **عن** عائشة **قالت** كان رسول الله ﷺ يحب التيمن ما استطاع، وقالت مرة في شأنه كله في طهوره إذا توضأ وفي انتعاله إذا انتعل، وفي ترجمه إذا ترجم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زهير ٢٤٧١ عن أبي إسحاق عن سعد بن عياض **عن** عبد الله **قال** كان أحب العساق إلى رسول الله ﷺ الذراع ذراع الشاة وقد كان يسميها، وكان يرى أن اليهود سموه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة ثنا قتادة **عن** أنس **أن** رسول ٢٤٧٢ الله ﷺ كان يحب الدباء، فلما رأيت ذلك جعلت أضعه بين يديه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن سعد عن أبيه عن أبي سلمة **عن** عائشة **قالت** ٢٤٧٣ ما ألقاه السحجر إلا نتما تريد النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة عن مطرف **عن** عائشة **أنها** قالت صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء ٢٤٧٤ من صوف فلبسها فأعجبته فلما عرق بها فوجد ريح التميمية قذفها **باب** ما جاء في صلاته صلى الله عليه وسلم بالليل غير ما تقدم في باب صلاة الليل من كتاب الصلاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق

(١) في الخلاصة أشعث بن أبي الشعثاء الكوفي عن الأسود بن يزيد واسم

أبي الشعثاء سليم ١٢ الحسن التميمي عفا الله عنه اهـ

- ٢٤٧٥ قال سمعت الأسود يقول ﴿ سألت عائشة ﴾ عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ، فقالت كان ينام أول الليل فإذا كان السحر أوتر ثم يأتي فراشه فإن كان له حاجة إلى أهله ألم بهم ثم ينام ، فإذا سمع النداء وربما قالت الأذان وثب وما قالت قائم ، فإن كان جنباً أفاض عليه الماء وما قالت اغتسل . وإن لم يكن جنباً توضأ ثم خرج إلى الصلاة **حدثنا أبو داود** قال **حدثنا شريك** وأبو عوانة وقيس وشيبان عن زياد بن علاقة ﴿ عن المغيرة بن شعبة ﴾ أن رسول الله ﷺ كان يصلي حتى ترم قدماءه ، فقبل له يا رسول الله أتصنع هذا وقد غفرك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال رسول الله ﷺ أفلا أكون عبداً شكوراً **حدثنا أبو داود الطيالسي** قال **حدثنا شعبة** عن يزيد بن جبير عن عبد الله بن أبي موسى النصري قال ﴿ قالت لي عائشة ﴾ لا تدع قيام الليل فإن رسول الله ﷺ كان لا يدعه ، وكان إذا مرض أوقات كسل صلى قاعداً **حدثنا أبو داود** قال **حدثنا شعبة** عن أبي إسحاق قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث ﴿ عن أم سلمة ﴾ قالت والله ما مات نعي النبي ﷺ حتى كان أكثر صلاته وهو قاعد ، وكان أحب الأعمال إليه ما دووم عليه وإن قل **حدثنا أبو داود** قال **حدثنا شعبة** عن الحكم بن سعيد بن جبير ﴿ عن ابن عباس ﴾ أنه بات في بيت خالته ميمونة ، فجاء النبي ﷺ بعد عشاء الآخرة فصلّى أربعاً ثم نام ثم قام ، فقال أناام الغلام أو كلمة نحوها ؟ فقام يصلي فقممت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه ، ثم صلى خمساً ثم نام حتى سمعت خطيطه أو غطيطة ثم خرج فصلّى
- ﴿ **باب** ما جاء في صومه ﷺ تطوعاً غير ما تقدم في أبواب صيام التطوع من كتاب الصيام ﴾ **حدثنا أبو داود** قال **حدثنا حماد بن سلمة** عن ثابت ﴿ عن أنس ﴾ قال كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول صام صام ، ويفطر حتى نقول أفطر أفطر **حدثنا يونس** قال **حدثنا أبو داود** قال **حدثنا هشام** عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام ﴿ عن عائشة ﴾ قالت ما صام رسول الله ﷺ شهراً كاملاً إلا رمضان ولا قام ليلة حتى

أصبح ولاقرأ القرآن في ليلة ﴿باب ما جاء في: حض أولاده ﷺ﴾
 إبراهيم وفاطمة (١) وأولادها الحسن والحسين رضي الله عنهم أجمعين ﴿٢٤٨٢﴾
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت ﴿قال سمعت البراء﴾ ٢٤٨٢
 يقول قال رسول الله ﷺ لما مات ابنه إبراهيم أن له مرضعا في الجنة
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن جابر عن الشعبي ﴿عن البراء﴾ ان ٢٤٨٣
 النبي ﷺ لما مات ابنه إبراهيم قال ان له مرضعا ترضعه في الجنة حدثنا
 أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه ﴿عن أسامة﴾ ٢٤٨٤
 قال مررت بعلي والعباس وهما قاعدان في المسجد ، فقالا يا أسامة استأذن
 لنا على رسول الله ﷺ ، فقلت يا رسول الله هذا علي والعباس يستأذنان ،
 فقال أتدري ما جاء بهما ؟ قلت لا والله ما أدري ، قال لكني أدري ما جاء
 بهما ، قال فأذن لهما فدخلا فسلما ثم قعدا ، فقالا يا رسول الله أي أهلك
 أحب إليك ؟ قال فاطمة بنت محمد ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد
 ابن سلمة عن علي بن زيد ﴿عن أنس﴾ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
 يمر على باب فاطمة شهرا قبل صلاة الصبح فيقول الصلاة يا أهل البيت ، انما
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت حدثنا عمرو
 ابن ثابت عن أبيه عن أبي فاختة ﴿قال قال علي﴾ زارنا رسول الله ﷺ ٢٤٨٦
 فبات عندنا والحسن والحسين نائمان فاستسقى الحسن فقام رسول الله ﷺ

(١) قلت لم يذكر في هذا الباب من أولاده ﷺ الا فاطمة وإبراهيم وعددهم
 سبعة أولهم القاسم ، وهو أول ولده وبه كان يكنى ، ثم زينب أكبر بناته ، ثم
 رقية ، ثم أم كلثوم ، ثم فاطمة ، ثم عبدالله ، وهو الملقب بالطيب والطاهر ، وهؤلاء
 زوجته خديجة رضي الله عنهم أجمعين ، ثم إبراهيم عليه السلام من مارية القبطية ، وهو
 أصغر أولاده ، ولد في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ، وكانت سلى زوج أبي رافع
 مولاة رسول الله ﷺ قابلته فبشر أبو رافع به النبي ﷺ فوهب له عبداً ، وعق
 عنه يوم سابعه بكشين وحلق رأسه أبو هند وسماه النبي ﷺ يومئذ ، وتصديق
 بزنة شعره ورقا أي فضة على المساكين ودفنوا شعره في الأرض ومات رضيها
 ﴿م ٩ - منحة المعبود - ج ثان﴾

إلى قربة لنا فعمل بهصرها في قدح ثم يسقيه فتناوله الحسين ليشرب فنهه وبدأ بالحسن، فقالت فاطمة يا رسول الله كأنه أحبهما إليك؟ فقال لا ولكنه استسقى أول مرة، ثم قال رسول الله ﷺ إني وإياك وهذين وأحسبه قال وهذا الراقد يعني عليا يوم القيامة في مكان واحد **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا قيس قال ٢٤٨٧ حدثنا أبو إسحاق عن هانئ (عن علي) قال كان الحسن بن علي أشبه الناس برسول الله ﷺ من وجهه إلى سرتيه، وكان الحسين أشبه الناس بالنبي ﷺ ما أسفل من ذلك **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا موسى بن مطير عن أبيه (عن أبي هريرة) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في الحسن والحسين ٢٤٨٨ من أحبني فليحب هذين (أبواب ماجاء في ذكر بعض أزواجه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم) **(باب ماجاء في خديجة أم المؤمنين بنت خويلد رضي الله عنها)** **حَدَّثَنَا** عبدالله حدثني أبي ثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة (عن عبدالله بن جعفر) ٢٤٨٩ ابن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ أهرت أن أبشر خديجة ببنت من قصب (وفي رواية بييت في الجنة من قصب) لا صخب فيه ولا نصب ص ٢٠٥ ج أول مسند أحمد (باب ماجاء في أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما) **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا ٢٤٩٠ عمرو بن مرة سمع من يحدث (عن أبي موسى) قال قال رسول الله ﷺ كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حَدَّثَنَا** ٢٤٩١ أبو داود قال حدثنا شعبة (عن أبي إسحاق) عن سمع عمارا وذكر رجل عنده عائشة فنال منها، فقال عمار اسكت مقبوحا منبوحا أتؤذى حبيبة رسول الله ﷺ **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن ٢٤٩٢ أبيه قال (قالت عائشة) دعاني رسول الله ﷺ إلى السباق فسا بقني فسبقته **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن المقدم بن شريح عن ٢٤٩٣ أبيه (عن عائشة) قالت كنت أشرب من الإناء فيأخذه النبي ﷺ فيضع فيه

حيث كان في، وأتمرق العظم فأخذه النبي ﷺ فيضع فيه حيث كان في
 حذثننا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن حماد قال أنا عبد العزيز بن المختار عن
 خالد الحذاء عن أبي عثمان قال (حدثني عمرو بن العاص) قال بعثني رسول ٢٤٩٤
 الله ﷺ على جيش ذات السلاسل قال فأتيته قال قلت يا رسول الله أي الناس
 أحب إليك؟ قال عائشة، قال قلت من الرجال؟ قال أبوها إذأ، قال قلت ثم من؟ قال
 ثم عمر، قال فعدت رجالا لص ٢٠٢ ج رابع مسند أحمد (باب ما جاء في غيرها
 على رسول الله ﷺ ومحبته) أي حديث الإفك، ووفاتها رضى الله عنها (حدثني
 أبو داود قال حدثنا شعبة وجريز عن منصور عن أبي الصخري عن
 مسروق (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ عندي ذات ليلة ففقدته ٢٤٩٥
 وظننت أنه أتى بعض جواريه فالتصته في ظلمة الليل، قال جريز ولم يقله شعبة
 قالت فأنهيت إليه وهو ساجد فوضعت يدي عليه فسمعته يقول اللهم اغفر
 لي ما أسرت وما أعلنت حذثننا أبو داود قال حدثنا شريك عن عاصم بن
 عبيد الله عن القاسم بن محمد (عن عائشة) قالت فقدت رسول الله ﷺ من ٢٤٩٦
 أول الليل فظننت أنه أتى بعض نسائه، فتبعته فأنتهى إلى البقيع فقال السلام
 عليكم دار قوم مؤمنين وإنا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفلنا
 بعدهم، ثم التفت فرآني فقل ويحها لو تستطيع أن لا تفعل ما فعلت (حدثني
 الإفك) (١) حذثننا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن
 حصين عن أبي وائل عن مسروق (قال حدثني أم رومان) أم عائشة قالت ٢٤٩٧

(١) قلت الإفك بكسر الهمزة وسكون القاف هو أبلغ ما يكون من الكذب
 والافتراء وكثيرا ما يفسر بالكذب مطلقا قال تعالى (إن الذين جاءوا بالإفك
 عصية منكم) أي جماعة من المؤمنين قذفوا أم المؤمنين عائشة الطاهرة المطهرة بنت
 الصديق وزوج رسول الله ﷺ وحبه، قال عروة لم يسم من أهل الإفك إلا
 حسان بن ثابت ومسطح بن أثانة وحنينة بنت جهمش في ناس آخرين لا علم لي بهم
 إلا أنهم عصية كما قال الله عز وجل، وإن كبر ذلك كان عند عبد الله بن أبي بن سلول
 (قال تعالى والذي تولى كبره منهم) أي تحمل معظمه فبدأ بالحوض فيه وأشاعه
 فكان يقول امرأة نبيكم باتت مع رجل حتى أصبحت ثم جاء يقود بها (له عذاب عظيم)

فعل الله (١) بفلان كذا وكذا، فقلت وماله؟ قالت إنه أفشى الحديث يعني ذكر عائشة، فماتت عائشة سمع بهذا رسول الله ﷺ قالت نعم، قالت سمع بهذا أبو بكر؟ قالت نعم فأخذها نبي (٢) ما قامت إلا بحمي فالتقيت عليها ثيابها فدخل رسول الله ﷺ فقال ما شأن هذه؟ فماتت أخذتها حمي بنافض (٣) قالت فقال رسول الله ﷺ فلعله من أجل حديث حدثت به (٤) فقعدت عائشة فقالت والله إن حلفت لا تصدقوني (٥) وإن قلت لا تقبلوا مني وما مثلي ومثلكم

(١) (قلت) قولها فعل الله بفلان كذا وكذا معناه الدعاء عليه ولعلها تقصد عبد الله بن أبي بن سلول فإنه أول من تكلم بذلك وأشاعه كما تقدم .
(٢) أي من الغم والكرب أفضى إليها بحمي (٣) أي برعدة شديدة ١٢ مجمع ١٥ ح (٤) (قلت) مبني للمجهول أي حدثني الناس به يعني حديث الإفك، وقد جاء حديث الإفك هنا مختصراً ، ورواه الشيخان والإمام أحمد والنسائي مطولاً وتلخيصه أن عائشة رضي الله عنها قالت كنت مع النبي ﷺ في غزوة بعد ما نزل الحجاب ففرغ منها ورجع ودنا من المدينة، وأذن بالرجل ليله فمشيت وأضيت شأني وأقبلت إلى الرجل فإذا عقدى انقطع (هو بكسر العين المهمة الفلاة) فرجعت اتسبه وحلوا هو دجى (هو ما يركب فيه) على بعيري يحسبونني فيه وكانت النساء خفافاً لأنما يأكلن العلفه (هو بضم المهملة وسكون اللام) من الطعام أى القليل ووجدت عقدى وجئت بعد ما ساروا فجلست في المنزل الذى كنت فيه وظننت أن القوم سيفقدوني فيرجعون إلى، فغلبتني عيناى فتمت، وكان صفوان ابن المعطل قد عرس من وراء الجيش (بتشديد الراء في عرس) أى نزل من آخر الليل للاستراحة ، ثم سار حتى أصبح في المنزل الذى أنا فيه فرأى سواد إنسان نائم فمرقني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني أى قوله إنا لله وإنا اليه راجعون، فغمرت وجهي بجلبابي أى غطيته بالملاء والله ما كنتي بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته ، ووطئ على يدها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة (من أوغر أى واقفين في مكان وغر من شدة الحر فملك من هلك في) وكان الذى تولى كبره منهم عبد الله بن أبي بن سلول (وسالو اسم أم عبد الله بن أبي) (٥) أى لئن حلفت

إلا كمثل يعقوب وبنيه (١) والله المستعان على ما تصفون قال فأنزل الله عز وجل
عذرها (٢) فقالت عائشة بحمد الله لا بحمدك ولا بحمد أحد حدثن أبو داود
قال حدثنا زمعة قال سمعت ابن أبي مليكة يقول ((سمعت أم سلمة)) ٢٤٩٨
الصرخة (٣) على عائشة فأرسلت جاريتها انظري ما صنعت فجاءت فقالت قد
قضت ، فقالت يرحمها الله والذي نفسي بيده لقد كانت أحب الناس كلهم إلى

أني بريئة مما رميت به لا تصدقوني الخ والله يعلم أني بريئة (١) (قلت) في
رواية للبخاري إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون (٢) أي
برأتها في قوله تعالى في سورة النور (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم إلى قوله
تعالى مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم) وقد جاء في رواية الشيخين
والإمام أحمد أن رسول الله ﷺ قال لها ابشري يا عائشة أما الله عز وجل فقد
برأك (وفي رواية) أبشري يا عائشة إحدى الله فقد برأك الله ، فقالت لي أي قومي
إلى رسول الله ﷺ فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحد إلا الله (وفي رواية) والله
لا أقوم إليه ولا أحده ولا أحدا ، لقد سمعته فما أنكر عمره ولا غير نموه ، ولا
أحمد إلا الله عز وجل هو الذي أنزل براءتي (٣) أي صياح بعض النسوة (وقولها
قد قضت) أي ماتت ، وقد جاء في قصة موتها عند الامام أحمد عن ذكوان مولى
عائشة رضى الله عنها أنه استأذن لابن عباس على عائشة وهي تموت وعندها
ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن ، فقال هذا ابن عباس يستأذن عليك وهو من خير
بنيك ، فقالت دعني من ابن عباس ومن تركته ، فقال لها عبد الله بن عبد الرحمن إنه
قاريء لكتاب الله فقيه في دين الله فأذني فليسلم عليك وليودعك ، قالت فأذن له
إن شئت ، قال فأذن له فدخل ابن عباس رضى الله عنهما ثم سجد وجلس ، وقال ابشري
يأ أم المؤمنين فوالله ما بينك وبين أن يذهب عنك كل أذى ونصب أو قال وصب
وتلقى الأحبة محمداً وحزبه أو قال أحبابه إلا أن تغارق روحك جسديك ، فقالت
وأياها فقال ابن عباس كنت أحب أزواج النبي ﷺ إليه ولم يكن يحب الاطيبا ، وأنزل
الله عز وجل براءتك من فوق سبع سموات فليس في الأرض مسجد الا وهو يتلى فيه
آناه الليل وآناه النهار ، وسقطت قلاذك بالابواء فاحتبس النبي ﷺ في المنزل
والناس معه في ابتغائها أو قال في طلبها حتى أصبح القوم على غير ماء فأنزل الله
عز وجل (فتيهوا صعباً طيباً) الآية فكان في ذلك رخصة للناس عامة في سببك

رسول الله ﷺ إلا أباه (باب ما جاء في أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها) حديث أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت (عن أنس) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى (١) صفية بسبعة أروس

فوالله إنك لمباركة، فقالت دعني يا ابن عباس من هذا فوالله لو ددت أني كنت نسيا منسيا (وروى الامام أحمد أيضا) عن عروة بن الزبير قال ماتت عائشة رضي الله عنها فدفنها عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ليلا رضي الله عنها وأرضاها (٨) (قلت) هي صفية بنت حيي (بضم الحاء المهملة وتسكون وتحتيتين الأولى مخففة والثانية مشددة) ابن أخطب (بفتح الهمة وسكون المعجمة وفتح المهملة وموحدة) ابن سعد (بفتح السين وتسكون العين) بن ثعلبة بن عبيد من بني اسرائيل من سبط لاوي ابن يعقوب ثم من سبط هارون بن عمران أخى موسى عليهما الصلاة والسلام، (قال الجاحظ) ولد صفية مائة نبي ومائة ملك ثم صيرها الله أمة لنبه ﷺ وكان أبوها سيد بني النضير، قتل مع بني قريظة، وأما صرة (بفتح الصاد المعجمة وتشديد الراء) بنت سموال (بفتح السين المهملة والميم وتسكون الواو وفتح الهمة وباللام) فكانت صفية رضي الله عنها تحت كنانة بن أبي الحقيق (بضم الحاء المهملة وفتح القاف الأولى وتسكون الياء التحية) فقتل عنها وهو عروس يوم خيبر في المحرم سنة سبع من الهجرة، كذا في المواهب وشرحها، وقد جاء في حديث أنس عند الامام أحمد وغيره أن النبي ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبي جاء دحية (بكسر الدال المهملة) يعني ابن خليفة الكلبي، فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي، قال اذهب فخذ جارية، قال فأخذ صفية بنت حيي، فجاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير، والله لا تنصالح إلا لك، فقال ﷺ ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي ﷺ قال خذ جارية من السبي غيرها، ثم إن نبي الله صلى الله عليه وسلم أعتقها وتزوجها، فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقاها؟ قال نفسها أعتقها وتزوجها (يعني بأن جعل نفس العتق صداقا) حتى إذا كان بالطريق جهزتها أم سليم فأهدتها له من الليل وأصبح النبي ﷺ عروسا، فقال من كان عنده شيء فليجي به، وبسط نطا فجعل الرجل يجي بالقط وجعل الرجل يجي بالنمر وجعل الرجل يجي بالسمن، قال وأحسبه قد ذكر السويق، قال خامسوا حبسا وكانت وليمة رسول الله ﷺ اه (ومعنى قوله في حديث

(بَابُ مَا جَاءَ فِي بَعْضِ دَوَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ) قَالَ ٢٥٠٠
كَانَتِ الْأَنْثَى يَرْكَبُونَ الْحُمْرَ وَيَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَيَحْتَلِبُونَ الشَّاةَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَارًا سَمَهُ عُفَيْرًا (١)

(البَابُ) اشْتَرَى صَفِيَّةٌ بِسَبْعَةِ أَرُوسَ أَيْ بِسَبْعِ جَوَارٍ أَيْ أَعْطَى دَحِيمةَ سَبْعِ جَوَارٍ مِنَ السَّبْيِ بِذَلِكَ ، وَقَدْ جَاءَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَسَمَاءُ شَرَاءًا بِجَازٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي قَوْلِهِ سَبْعَةُ مَنَافَةِ لِقَوْلِهِ خَذَ جَارِيَةً لِأَنَّ دَلَالَتهُ فِيهِ عَلَى نَفْيِ الزِّيَادَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (تَمَتَّةٌ) قَالَ الْخَافِضُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي كِتَابِهِ لِلْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ لَا خِلَافَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى عَنْ تِسْعٍ وَهِيَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ التَّيْمِيَّةُ ، وَحَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيَّةُ ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ رَمْلَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرَ بْنِ حَرْبٍ بِنْتُ أُمِّهِ الْأُمَوِيَّةُ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ الْأَسَدِيَّةُ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةِ الْخُزَيْمِيَّةِ ، وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَسْلَالِيَّةُ ، وَسُودَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ الْعَامِرِيَّةُ ، وَجُورِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ الْمَصْطَاقِيَّةُ ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ بِنْتُ أَخْطَابِ النَّضْرِيَّةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ الْهَارُونِيَّةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ وَأَرْضَاهُنَّ ، وَكَانَتْ لَهُ سَرَيَّتَانِ وَهُمَا مَارِيَّةُ بِنْتُ شَمْعُونِ الْقِبْطِيَّةِ الْمِصْرِيَّةُ وَهِيَ أُمُّ وَلَدِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَرِيحَانَةُ بِنْتُ زَيْدِ الْقُرْظِيَّةِ أَسْلَمَتْ ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَلَحِقَتْ بِأَهْلِهَا وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهَا احْتَجَبَتْ عِنْدَهُمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ وَرَوَى الْخَافِضُ الْكَبِيرُ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ عَشْرَةِ امْرَأَةً ، دَخَلَ مِنْهُنَّ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ أَحَدَى عَشْرَةِ امْرَأَةً ، وَمَاتَ عَنْ تِسْعٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ هَؤُلَاءِ التَّسْعَ اللَّاتِي ذَكَرْنَاهُنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ ١٥

(١) بِالْمَهْمَلَةِ وَالْيَاءِ مَصْفَرًا مَا أَخُوذُ مِنَ الْعَفْرَةِ وَهُوَ لَوْنُ التُّرَابِ كَمَا نَهَى سَمِي بِذَلِكَ لِوَلَوْنِهِ أَهْدَاهُ الْمُقَوِّسُ فِي جَمَلَةِ الْهَدَايَا (وَحَمَارٌ آخَرُ) يُقَالُ لَهُ يَغْفُورُ بِسُكُونِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَضَمِّ الْفَاءِ أَهْدَاهُ لَهُ فُرُوعُ بْنُ عَمْرٍو الْجَنْدَاسِيُّ (وَكَانَ لَهُ ﷺ) مِنَ الْخَيْلِ (السَّكْبُ) بِفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَإِسْكَانِ الْكَافِ كَانَ أَدَمُ وَهُوَ أَوَّلُ فَرَسٍ مَلَكَ اشْتَرَاهُ مِنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ بَعِشَرُ أَوَاقِي وَكَانَ تَحْتَهُ يَوْمَ أَحَدٍ (وَالْمَرْحَمُ) بِكَسْرِ الْجِيمِ وَكَانَ أَيْبَضَ اشْتَرَاهُ مِنْ سَوَّاءَ بْنِ الْحَارِثِ الْحَمَارِيِّ (وَلَزَّازٌ) مِنْ هَدَايَا الْمُقَوِّسِ وَكَانَ يَعْجِبُهُ وَيَرْكَبُهُ فِي أَكْثَرِ غُرَوَاتِهِ (وَاللَّحِيفُ) أَهْدَاهُ لَهُ

(كتاب مناقب الصحابة رضى الله عنهم أجمعين)

(باب ما جاء في مناقب الأنصار رضى الله عنهم) حشرنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يحدث (عن ٢٥٠١ أبي أسيد الأنصارى) أن النبي ﷺ قال خير دور الأنصار بنو النجار ، ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج وبنو ساعدة ، وفي كل دور الأنصار خير ، قال وقيل فضل علينا؟ قال فقل قد فضلكم على كثير حشرنا ٢٥٠٢ أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال (سمعت أبا هريرة)

ريمة بن البراء (والورد) أهداه له تميم الدارى (والبجر) اشتراه من نجار قدهوا من البحرين فسبق عليه ثلاث مرات ففسح وجهه وقال ما أنت إلا بحر (وكان صلى الله عليه وسلم) له بغلة شبيهة يقال لها دلدل من هدايا المقوقس وهى أول بغلة ركبت فى الإسلام وعاشت بعده حتى كبرت وزالت أضرارها فكان الصحابة يضيفونها ويحشون لها الشعير ، وبقيت الى زمان معاوية وماتت بينبع ، وذكر بعضهم الاجماع على أن الدلدل كان ذكرا والله أعلم (وكان صلى الله عليه وسلم) له بغلة أخرى يقال لها فضة سميت بذلك لشفاء لونها وُرهبها من أبي بكر (وبغلة أخرى) أهداها له فروة بن نفاثة الجذامى ؛ وكانت بيضاء وهى التى ركبها يوم حنين لما أخذ القبضة التى رمى بها وجوه الكفار فطأطأت به حتى باغ بطنها الأرض (وكان له عليه الصلاة والسلام) من اللقاح (بكسر اللام وخفة القاف) جمع لقحة بكسر اللام وفتحها وهى الناقة التريية العهد بالولادة إلى ثلاثة أشهر ثم هى بعد الثلاثة لبون (وكان اسمها القصوراء) وهى التى هاجر عليها (والعضباء والجدعاء) ولم يكن بهما غضب ولا جددع وإنما سميتا بذلك ، وقيل كان بأذنهما عضبة وقيل العضباء والجدعاء واحدة (وغنم عليه الصلاة والسلام) يوم بدر جملا لأبي جهل فى أنفه برة (بضم الموحدة وفتح الراء المخففة وتاء التأنيث) حلقة صغيرة من فضة فأهداه أى نحره فى جملة ما أهدى يوم الحديبية ليغض بذلك المشركين (وكانت له مائة شاة) لا يريد أن يزيد على ذلك كلها ولدت همه (بفتح الموحدة وسكون الهاء) وهى ولد الغنم ذبح الراعى مكانها شاة قال القرافى ، وكان له ديك أبيض ، كذا نقله المحب الطبري ، والله سبحانه وتعالى أعلم

- قال قال رسول الله ﷺ لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلك الانصار شعبا أو واديا لسلك شعب الانصار، قال أبو هريرة ما ظلم أبى وأمى لقد واسوه وآووه ونصروه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن علي بن زيد عن النضر ابن أنس أن أنسا هلك له بنون **﴿فكتب اليه زيد بن أرقم﴾** أن النبي ﷺ ٢٥٠٣ قال اللهم اغفر للانصار ولا بناء الانصار ولا بناء أبناء الانصار **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا حمزة يقول **﴿قالت الانصار﴾** يا رسول الله إن لكل قوم أتباعاً وإنا قد اتبعناك كلنا فادع الله لنا أن يجعل أتباعنا منا، فدعاهم أن يجعل أتباعهم منهم، قال عمرو فسميت ذلك إلى ابن أبي ليلى فقال زعم ذلك زيد بن أرقم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني هشام بن زيد **﴿عن أنس﴾** أن امرأة من الانصار ٢٥٠٥ أنت النبي ﷺ تكلمه في شيء نخلت به، فقال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلى قال يعني الانصار **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة **﴿عن أنس﴾** أن رجلا من الانصار قال للنبي ﷺ يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني، فقال إنكم سترون بعدى أثره (١) فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **﴿باب ما جاء في حب الانصار ونفى الإيمان عن بعضهم ودعاء جابر بن عبد الله على من أخافهم﴾** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الحسن بن أبي جعفر المدني عن أبي ثفال من أهل المدينة عن ابن حويط بن عبد العزى **﴿عن جدته عن أبيها﴾** قال سمعت رسول الله ﷺ ٢٥٠٧ يقول لم يؤمن بالله من لم يؤمن بي، ولم يؤمن بي من لم يحب الانصار **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عدى بن ثابت الانصارى قال **﴿سمعت البراء ٢٥٠٨ ابن عازب﴾** يقول قال رسول الله ﷺ في الانصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق، فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله، فقال قلت لعدي

(١) (قلت) بفتح المعزة والثاء المثلثة الاسم من أنثريوتر ايشارا إذا أعطى أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفية والاستئثار الانفراد بالشئ. كذا في النهاية لابن الأثير

- من حدثك عن البراء قال إياي أخبر البراء **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود ٢٥٠٩ قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر **(سمع أنسا)** يقول قال رسول الله ﷺ في الأنصار ، الأنصار آية المؤمن وآية المنافق ، لا يجهم إلا مؤمن ، ولا يبغضهم إلا منافق **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش ٢٥١٠ قال سمعت أبا صالح يحدث **(عن أبي سعيد)** أن رسول الله ﷺ قال لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل ضجيع حمزة قال سمعت عبد الرحمن ٢٥١١ ابن جابر بن عبد الله الأنصاري يقول **(خرج جابر)** يوم الحرة فنكبت رجله بحجر قال تس من أخاف رسول الله ﷺ ، قلت ومن أخاف رسول الله ﷺ ؟ قال من أخاف هذا الحى من الأنصار فقد أخاف ما بين هذين يعني جنبيه **(باب ما جاء في المهاجرين والأنصار رضى الله عنهم والصحابة مطلقاً)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سليمان بن معاذ عن عاصم عن أبي وائل **(عن** ٢٥١٢ جرير بن عبد الله **)** عن النبي ﷺ قال المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا موسى بن مطير عن أبيه ٢٥١٣ **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ لو أن لرجل أحداً ذهباً فأنفقه في سبيل الله في الأراامل والمساكين والأيتام ليدرك فضل رجل من أصحابي ساعة من النهار ما أدركه أبداً **(باب ما جاء في مناقب الخلفاء الأربعة رضى الله عنهم أجمعين)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زائدة عن عبد الله بن ٢٥١٤ محمد بن عقيل **(عن جابر)** قال مشيت مع رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار فذبحت لهم شاة فأتينا بذلك الطعام ، فقال رسول الله ﷺ ليدخلن عليكم رجل من أهل الجنة فدخل أبو بكر ، ثم قال ليدخلن عليكم رجل من أهل الجنة فدخل عمر ، ثم قال رسول الله ﷺ ليدخلن عليكم رجل من أهل الجنة اللهم إن شئت اجمله علياً ، فدخل على **حدثنا** أبو داود قال حدثنا همام عن ٢٥١٥ قتادة عن محمد بن سيرين ومحمد بن عبيد الحنفى **(عن عبد الله بن عمرو)** أن

رسول الله ﷺ كان في حشٍّ (١) من حشَّان المدينة فاستأذن رجل فقال رسول الله ﷺ ائذن له وبشره بالجنة، فاذا أبو بكر رضى الله عنه فأذنت له وبشرته بالجنة فقرب يحمد الله حتى جلس، ثم استأذن رجل رفيع الصوت فقال رسول الله ﷺ ائذن له وبشره بالجنة، فاذا عمر رضى الله عنه فأذنت له وبشرته بالجنة فقرب يحمد الله حتى جلس، ثم استأذن رجل خفيض الصوت فقال رسول الله ﷺ ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه، فاذا هو عثمان بن عفان رضى الله عنه فأذنت له وبشرته بالجنة فقرب يحمد الله حتى جلس، فقال عبد الله بن عمرو أين أنا قال أنت مع أهلك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة (عن ٢٥١٦ أنس) أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا على حرام فقال رسول الله ﷺ أثبت فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد (باب ما جاء خاصاً بأبي بكر وعمر رضى الله عنهما) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا سلة يحدث (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ بيننا رجل راكب بكرة إذ قالت إني لم أخلق لهذا إنما خلقت للحرث فأمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر، وقال أبو طلحة وما هما في القوم يومئذ، قال وقال رسول الله ﷺ بيننا رجل يرعى غنماً له إذ جاء الذئب فأخذ منها شاة فانتزعها منه، فقال كيف تصنع بها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري، فأمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر، قال أبو سلة وما هما يومئذ في القوم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الحكم بن عطية عن عبد العزيز أو ثابت، شك أبو داود، (عن أنس) قال كان رسول الله ٢٥١٨ ﷺ يخرج إلى المهاجرين والأنصار ما منهم أحد يحل حبوته إلا أبو بكر وعمر رضى الله عنهما يتبسم إليهما ويتبسمان إليه (باب مناقب جماعة من الصحابة والعشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنهم أجمعين) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثني حصين بن عبد الرحمن قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن عبد الله بن ظالم المازني (عن سعيد بن زيد) أن رسول الله ﷺ كان ٢٥١٩ على حرام ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعيد وعبد الرحمن

(١) (قلت) الحش بالفتح والضم البستان وجمعه حشَّان بضم المهملة وتشديد الشين المعجمة

ابن عوف قال أثبت حرام فانما عليك نبي أو صديق أو شهيد، وذكر سعيد أنه ٢٥٢٠ كان معهم **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا وهيب عن خالد عن أبي قلابة **(عن أنس)** قال قال رسول الله ﷺ أرحم أمي بأمي أبو بكر، وأشد هم في دين الله عمر، وأشد هم حياء أو أصدقهم حياء عثمان، شك أبو داود. وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل، وأعلمهم بما أنزل الله علي وأبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحر بن الصباح النخعي قال سمعت عبد الرحمن بن الأخنس ٢٥٢١ قال شهدت **(المغيرة بن شعبة)** يخطب فقال مرة علي رضي الله عنه فقام سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي عدى قریش فقال أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول عشرة في الجنة، رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف ولو شئت أن أسمي العاشر لسميته ثم سماه فقال سعيد بن زيد

(أبواب مناقب الأفراد من الصحابة مرتبين على حروف المعجم)
(باب حرف الهمزة) أسامة بن زيد رضي الله عنهم **حَدَّثَنَا** أبو داود ٢٥٢٢ قال حدثنا حماد بن سلمة عن موسى بن عقبة **(عن سالم عن أبيه)** قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أسامة أحب الناس إلي ولم يستثن فاطمة ولا غيرها **(أسيد بن حضير رضي الله عنه)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة ٢٥٢٣ **(عن ثابت)** أن عبادة بن بشر الأنصاري وأسيد بن حضير الأنصاري خرجا إلى الصلاة مع رسول الله ﷺ في ليلة حندس يعني ليلة ظلماء، فلما رجعا إلى بيوتهما صار بين أيديهما ضوء حتى إذا أرادا أن يتفرقا صار مع كل واحد منهما ضوء **(أنس بن مالك رضي الله عنه)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة ٢٥٢٤ عن قتادة قال **(سمعت أنسا)** يقول قالت أم سليم بارسل الله ادع الله تعني أنسا قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما رزقته **حَدَّثَنَا** أبو داود قال ٢٥٢٥ حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت **(عن أنس)** قال دخل علينا رسول الله ﷺ فبنا نحن إلا أنا، أي، وخالي أم حرام فقال قوموا أصلي بكم، فصلى بنا

في غير وقت صلاة فقال رجل لثابت فأين جعل أنسا فقال جعله عن يمينه فلما قضى صلاته دعا لنا أهل البيت بكل خير من أمر الدنيا والآخرة، فقالت أمي يا رسول الله خويدمك ادع الله له، قال فدعا لي بكل خير، فكان فيما دعا اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه، قال أبو داود فذكروا أن أنسا قال فولد من صلي ثمانون **حديث** أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة عن ثابت **(عن أنس)** قال كنت أخدم رسول الله ﷺ فخدمته ذات يوم فلما ٢٥٢٦ فرغت من خدمتي ورجعت أريد أمي رأيت صبيانا يلعبون فقمت أنظر إليهم، فانتهى إليهم رسول الله ﷺ ثم دعاني فبعثني في حاجة له وجلس فيء حتى أتته، فاحتسبت عن أمي في الوقت الذي كنت آتيها فيه، فقالت أمي بني ما حبسك؟ فأخبرت ما فقالت فما هذا الذي بعثك؟ فقلت يا أمه إنه سر رسول الله ﷺ فقال يا بني فاحفظ على رسول الله ﷺ سره، فما أخبرت به أحدا من الناس، ولو كنت مخبرا به أحدا من الناس أخبرتك به يا ثابت **(عن أنس بن النضر رضى الله عنه)** **حديث** أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت **(عن أنس)** ٢٥٢٧ ابن مالك قال جاء خالي أنس بن النضر، وبه سميت، لم يشهد مع رسول الله ﷺ بدرا فعظم ذلك عليه وقال أول مشهد شهده رسول الله ﷺ غبت عنه، أما والله لن أراي الله مشهد أبعد من ليرين الله ما أصنع، قال فها ب أن يقول غيرها، فلما كان يوم أحد من العام المقبل شهد فرأى سعد بن معاذ منهزما فقال أين يا أبا عمرو؟ واهال ريح الجنة أجدها دون أحد، فقاتل حتى قتل فوجد به بضع وثمانون ما بين ضربة وطعنة ورمية، فقالت أخته الربيع بنت النضر والله ما عرفت أخي إلا بيناته، كان حسن البنان، قال وأتت هذه الآية (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) الآية، قال أنس فكنا نرى أنها نزلت فيه **(باب حرف الباء)** **(البراء بن عازب رضى الله عنه)** **حديث** أبو داود قال حدثنا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق **(عن البراء)** ٢٥٢٨ ابن عازب قال غزوت مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة **(بلال بن رباح الحبشي المؤذن)** **حديث** أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة

عن محمد بن المنكدر (عن جابر) قال قال رسول الله ﷺ دخلت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة، وسمعت خشقة (أى صوتا) أمأى فقلت ما هذا يا جابر؟ قال بلال (باب حرف الجيم) (جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنهم) ٢٥٢٩

حدثنا يونس قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير (عن جابر بن عبد الله) ٢٥٣٠ قال استغفر لى رسول الله ﷺ ليلة البعير خمسا وعشرين مرة (جليب غير منسوب) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم العدوى (عن أبي برزة الأسلمى) أن رسول الله ﷺ كان فى مغزى له فلما فرغ من القتال قال هل تفقدون من أحد؟ قالوا نفقد والله فلانا وفلانا وفلانا، قال رسول الله ﷺ انظروا هل تفقدون من أحد؟ قالوا نفقد فلانا وفلانا، قال لكنى أفقد جليبا فاطلبوه، فوجدوه عند سبعة قتلهم ثم قُتل، فأتى النبي ﷺ فأخبر فأنهى إليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه، هذا منى وأنا منه، قتل سبعة وقتلوه، هذا منى وأنا منه، قالها مرتين أو ثلاثا ثم قال بذراعيه هكذا فبسطهما فوضع على ذراعى رسول الله ﷺ حتى حفر له، فما كان له سرير إلا ذراعى النبي ﷺ حتى دفن قال وما ذكر غسلا (باب حرف الحاء المهملة) (حذيفة بن اليمان رضى الله عنه) حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك ٢٥٣٢ قال حدثنا عثمان بن عمير قال حدثنا زاذان (عن حذيفة) قال قلنا يا رسول الله لو استخلفت، فقال لو استخلفت فم عصيتم نزل بكم العذاب، ولكن ما أقرأكم ابن مسعود فاقروا، وما حدثكم حذيفة فاقبلوا أو قال فاسمعوا حدثنا أبو داود ٢٥٣٣ قال حدثنا قيس عن أبي إسحاق عن هيرة قال (شهدت عليا) وسئل عن حذيفة فقال سئل عن أسماء المنافقين فأخبر بهم، وسئل عن نفسه فقال إياى عرفت كنت إذ سألت أجبته وإذا سكنت ابتديت (حممة الدوسى رضى الله عنه) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله ٢٥٣٤ الأودى (عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى) أن حممة رجل من أصحاب النبي ﷺ غزا أصبهان مع الأشعرى، وفتحت أصبهان فى زمن عمر رضى الله عنه قال فقال اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك، اللهم إن كان صادقا فاعزم له

- بصدقه وإن كان كاذباً فاحمله عليه وإن كرهه ، اللهم لا ترجع حممة من سفره هذا
فات بأصهبان ، فقام الأشعري فقال يا أيها الناس إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من
نبيكم ﷺ وما بلغ علينا إلا أن حممة شهيد **(باب حرف الخاء المعجمة)**
(باب بن الارت رضى الله عنه) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن
الأعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق **(عن خباب)** قال كنت ٢٥٣٥
رجلاً قتيلاً في الجاهلية فكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أنقاضها
فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد ، فقلت لا أكفر بمحمد ﷺ حتى يميتك
الله ثم يبعثك ، فقال دعني حتى أموت وأبعث فيصير لي مال وولد فأقضيك ، قال
فنزلت هذه الآية (أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولداً **حدثنا**
أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إسحاق قال **(سمعت حارثة بن مضرب)** ٢٥٣٦
قال دخلنا على خباب وقد اكتوى فقال ما أعلم أحداً لقي من البلاء ما
لقيت ، لقد مكثت على عهد رسول الله ﷺ ما أجدرهما وإن في ناحية بيتي
هذا أربعين ألفاً ، ولولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ونهى أن يتمنى أحد الموت
لتميتته **(باب حرف الزاء)** **(ريبعة بن كعب الأسلمي رضى الله عنه)**
حدثنا أبو داود قال حدثنا المبارك بن فضالة عن أبي عمران الجوني **(عن** ٢٥٣٧
ريبعة بن كعب) قال كنت أخدم النبي ﷺ فقال ذات يوم ياربعة ألا تزوج ؟
قلت يا رسول الله والله ما عندي ما يقيم امرأة وما أحب أن يشغلني عن خدمتك
شيء ، ثم قال لي يوماً آخر ياربعة ألا تزوج ؟ فقلت مثل ذلك ، قال ثم قلت في
نفسى والله لرسول الله ﷺ أعلم بما يصلحني من أمر دنياي وآخرتي منى ، والله
لئن قال لي رسول الله ﷺ الثالثة لأقولن نعم ، فقال لي الثالثة ياربعة ألا
تزوج ؟ قال قلت ليصنع رسول الله ﷺ ما شاء ، فقال انطلق إلى آل فلان
ناس من الأنصار فقل رسول الله أرسلني يقرأ السلام ويأمركم أن تزوجوا
فلانة فأتيتهم ، فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تزوجوا
فلانة فقالوا مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله ، والله لا يرجع رسول
رسول الله اليوم إلا بحاجته ، قال فزوجوني وأكرموني فأتيت رسول الله ﷺ
فرأني كئيباً حزينا فقال مالك ياربعة ؟ فقلت يا رسول الله أتيت قوماً كراماً

٢٥٣٨
اكرموني وزوجوني وليس عندي ما أسوق، فقال رسول الله ﷺ يا بريدة
الأسلمى اجمع له في وزن نواة من ذهب، فجمع لي فيها، فقال انطلق بهذا اليهم
فأتيتهم فقبولوا ذلك مني وفرحوا، فأريت رسول الله ﷺ فرآني كشيئا فقال
مالك يا بريدة؟ قلت يا رسول الله أتيت قوماً كراماً فقبولوا ذلك مني وفرحوا
وليس عندي ما أولم، قال يا بريدة اجمع له في ثمن كبش فجمعوا لي في ثمن كبش
عظيم، ثم قال انت عائشة فقل لها يقول لك رسول الله ﷺ ادفعي اليه ذلك
الطعام فأتيتها فقالت دونك المكتل والله ما عندنا غيره، قال فأخذته وأتيت
رسول الله ﷺ فقال انطلق بهذا اليهم فليصلح هذا عندهم خبزاً ولينضج هذا
عندهم لحماً، فأتيتهم به فقالوا أما الخبز فنحن نكفيناكوه واكفونا أتم اللهم
فانطلقت بالكبش إلى ناس من أصحابي فتعاونوا عليه ففرغنا فانطلقت به فأولمت
فدعوت رسول الله ﷺ فأجابني **حَدَّثَنَا** أبو داود وقال حدثنا المبارك بن فضالة
عن أبي عمران الجوني **(عن ربيعة بن كعب الأسلمي)** قال أعطاني رسول الله
ﷺ أرضاً وأعطى أبا بكر أرضاً، قال فاختلفنا في عذقي يعني في نخلة، فقلت
أنا هي من أرضي وقال أبو بكر هي من أرضي فقال (١) يا أبا بكر أماري؟ انظر
ماري، لها من أرضي فأني وقال لي كلة ندم عليها، فقال لي يا بريدة قل لي مثل
ما قلت لك حتى يكون قصاصاً، قال قلت لا، قال فقال والله إذا لآستعدين
عليك رسول الله ﷺ، قال قلت أنت أعلم، فانطلق يوم النبي ﷺ واتبعته وجاء
ناس من قومي فقالوا يرحم الله أبا بكر هو الذي قال لك ما قال ويستعدني عليك
فانطلقوا معي، فقلت لهم أندرون من هذا؟ هذا أبو بكر الصديق ثاني اثنين إذ هما
في الغار يأتي رسول الله ﷺ وهو غضبان فيغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لغضبه ويغضب الله عز وجل لغضب رسوله فيهلك ربيعة، ارجعوا ارجعوا
فرددتهم وانطلقت وقد سبقتني إلى النبي ﷺ فقص عليه، فلما جئت قال لي يا بريدة
مالك وللصديق؟ قلت يا رسول الله إنه قال لي شيئاً وقال لي قل مثل ما قلت
لك حتى يكون قصاصاً فقلت لا أقول لك مثل ما قلت لي، قال رسول الله ﷺ
أجل فلا تقل له مثل ما قال لك، ولكن قل يغفر الله لك يا أبا بكر، فقلت

- يغفر الله لك يا أبا بكر، يغفر الله لك يا أبا بكر، فولى أبو بكر رضى الله عنه وهو يبي (باب حرف الزاي) (الزبير بن العوام رضى الله عنه) ٢٥٣٩
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شيخان عن عاصم (عن زر) قال استأذن قاتل الزبير بن العوام على علي رضى الله عنه، قال على والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار، إني سمعت رسول الله يقول إن لكل نبي حوارى وحوارى الزبير
- (باب حرف السين المهملة) (سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه) ٢٥٤٠
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم (قال سمعت سعدا) يقول لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى يضح أحدنا كما تضع الشاة فأصبحت بنو أسد تعزرنى (١) على الاسلام لقد خسرت إذا وذل سعيي حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عبد الله بن شداد قال (سمعت عليا) رضى الله عنه يقول ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد إلا لسعد، فانه قال له يوم أحد أرى سعد فذاك أبى وأمى حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال (سمعت سعدا) يقول جمع لى رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد (سعد بن معاذ سيد الأوس رضى الله عنه) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال (سمعت البراء) يقول أهديت إلى رسول الله ﷺ حلة حرير فخلعوا بلبسوها ويتعجبون منها من لبسها، فقال رسول الله ﷺ لمنديل من مناديل سعد بن معاذ فى الجنة ألين من هذا حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة (عن أنس) أن النبي ﷺ أتى بثوب حرير فخلعوا يعجبون منه، فقال النبي ﷺ لمنديل أو قال لبعض مناديل سعد بن معاذ فى الجنة ألين من هذا أو خير من هذا حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان (عن أنس بن مالك) أن ملك الروم أهدى إلى النبي ﷺ مستقة سندس (٢) فلبسها فسكرانى

(١) تعزرنى أى تؤدبنى وتعلمنى الصلاة والاحكام وتعبرنى بأنى لا احسنها ١٢ مجمع اه (٢) فى القاموس المستقة بضم التاء وفتحها فروة طويلة السمك معربة ١٢ الحسن النعمانى عفا الله عنه اه (قلت) أى مكففة بالسندس لأن الفرو لا يكون سندسا (نه) (م ١٠ - منحة المعبود - ج ثان)

أنظر إلى ردفه يتذبذبان ، فجعل أصحابه يلمسونها ويقولون أنزل عليك هذا من السماء؟ فقال ما تعجبون منها؟ فوالذي نفسي بيده لمندبل من منادبل سعد ابن معاذ في الجنة ألين من هذا ، ثم بعث بها إلى جعفر فلبسها ثم جاء فقال النبي ﷺ إنني لم أعطكمها لتلبسها ، قال ما أصنع بها؟ قال ارسل بها إلى أخيك النجاشي

(باب حرف الطاء) **(طارق بن شهاب البجلي الأحمسي رضى الله عنه)** **حدثنا** بونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم **(عن طارق بن شهاب)** قال رأيت رسول الله ﷺ وغزوت في خلافة أبي بكر في السرايا وغيرها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن مخارق قال **(سمعت طارق بن شهاب)** يقول قدم وفد بجيلة على النبي ﷺ فقال ابدأ بالأحمسين ودعنا لنا **(طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي أحد العشرة رضى الله عنه)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الصلت بن دينار أبو نضرة **(عن جابر)** قال مر طلحة بالنبي ﷺ فقال شهيد يمشى على وجه الأرض **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو بكر الهذلي ثنا أبو مليح الهذلي **(عن ابن عباس)** قال ذكرت طلحة لعمر فقال ذلك رجل فيه بام (١) منذ أصيبت يده مع رسول الله ﷺ

(باب حرف العين المهملة) **(عامر بن سنان المعروف بابن الأكوع رضى الله عنه)** **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا أبو الضر قال ثنا عكرمة قال **(حدثني إياس بن سلمة أخبرني أبي)** قال بارز عمي يوم خيبر مرحب اليهودي فقال مرحب : قد علمت خيبر أني مرحب . شاكي السلاح بطل مجرب إذا الحروب أقبلت تلتهب : فقال عمي عامر :

قد علمت خيبر أني عامر . شاكي السلاح بطل مغامر
فاختلفا ضربتين فوق سيف مرحب في ثمرس عامر وذهب بسفل له فرجع
السيف على ساقه قطع اكحله فكانت فيها نفسه ، قال سلمة بن الأكوع لقيت
ناساً من صحابة النبي ﷺ فقالوا بطل عمل عامر ، قتل نفسه ، قال سلمة فجئت
إلى نبي الله ﷺ أبكي قلت يا رسول الله بطل عمل عامر ، قال من قال ذاك ؟

قلت ناس من أصحابك، فقال رسول الله ﷺ كذب من قال ذلك، بل له أجره مرتين، إنه حين خرج إلى خيبر جعل رجز بأصحاب رسول الله ﷺ وفيهم النبي صلى الله عليه وسلم يسوق الركاب وهو يقول :

تالله لولا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا • ولا صلينا
 إن الذين قد بغوا علينا • إذا أرادوا فتنة أبينا
 ونحن عن فضلك ما استغنيينا • فثبت الأقدام إن لاقينا
 وأزلن سكة علينا

فقال رسول الله ﷺ من هذا؟ قال عامر يارسول الله، قال غفر لك ربك، قال وما استغفر لإنسان قط يخصه إلا استشهد، فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب قال يارسول الله لو متعتنا بعامر؟ فقدم فاستشهد ص ٥١ ج رابع مسند أحمد

(عباد بن بشر الأنصاري رضى الله عنه) تقدم ذكره في ترجمة أسيد بن حضير في حرف الهمزة (العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه) (حرف ع) عبد الله حدثني أبي ثنا جرير بن عبد الحميد أبو عبد الله عن يزيد بن أبي زياد

عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة قال (دخل العباس) على ٢٥٠٠ رسول الله ﷺ فقال يارسول الله إنا لنخرج فنرى قريشاً تحدث فإذا رأونا سكتوا، فغضب رسول الله ﷺ ودرّ عرق بين عينيه ثم قال والله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبكم لله ولقرايتي ص ٢٠٧ ج أول مسند أحمد

(عبد الله بن بشر السلمي رضى الله عنه) (حرف ش) يونس قال حدثنا أبو داود

قال حدثنا شعبة عن يزيد بن مخير قال (سمعت عبد الله بن بشر السلمي) ٢٥٥١ قال أنا رسول الله ﷺ فألقت له أمي قطيفة فجلس عليها فأتته بتمر فجعل يأكل ويقول بالنوى هكذا، قال أبو داود بأصبعه السبابة والوسطى يكأرى بالنواة فوق أصبعه، ثم دعا بشراب فشرب ثم سقى الذي عن يمينه، فقالت أمي يارسول الله ادع الله لنا. فقال النبي ﷺ اللهم بارك لهم فيما رزقهم واغفر لهم وارحمهم (عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي وقصة استشهاد والده رضى الله عنهما) (حرف ش) عبد الله حدثني أبي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال

- ٢٥٥٢ سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد (عن عبد الله بن جعفر) قال بعث رسول الله ﷺ جيشا يستعمل عليه زيد بن حارثة، وإن قتل زيد أو استشهد فأمركم جعفر، فإن قتل أو استشهد فأمركم عبد الله بن رواحة، فلقوا العدو فأخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه، وأنى خبرهم النبي ﷺ يخرج إلى الناس لحمد الله وأثنى عليه وقال إن إخوانكم لقوا العدو وإن زيدا أخذ الراية فقاتل حتى قتل واستشهد، ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أبي طالب حتى قتل أو استشهد، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل أو استشهد، ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه، فأمرهم آل جعفر ثلاثا أن يأتيهم ثم أنعم فقال لا تبيكوا على أخي بعد اليوم أو غد، ادعوا إلى أبي أخي قال فجاء بنا كائنا أفرخ، فقال ادعوا إلى الحلاق فجاء بالحلاق فخلق رموسنا، ثم قال أما محمد فشيء عمن أبي طالب، وأما عبد الله فشيء خلقي وخلقي، ثم أخذ يدي فأشالها فقال اللهم اخلف جعفر في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه قالها ثلاث مرار، قال فجاءت أماناذكرت له يُتمننا وجعلت تُفسر له (١) فقال العيلة تخافين عليهم وأنا ولهم في الدنيا والآخرة (عبد الله بن عباس رضى الله عنهما) **حدثنا**
- ٢٥٥٣ أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير (عن ابن عباس) قال توفي رسول الله ﷺ وأما ابن عشر سنين فمختون قد قرأت المحكم من القرآن قال شعبة قلت لأبي بشر أى شيء المحكم؟ قال المفصل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير (عن ابن عباس) قال توفي رسول

(١) (قلت) أوله تاء مضمومة ثم فاء ساكنة بعدها راء مكسورة وآخره حاء مهملة وفي النهاية قال أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمة قركها من الحديث، وإن كان بالحاء فهو من أفرحه إذا غمه وأزال عنه الفرح وأفرحه الدين إذا أنقله، وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها أرادت أن أباعه توفى ولا عشيرة لهم، فقال لها النبي ﷺ أخافين العيلة وأنا ولهم اه

الله ﷺ وأنا ابن خمسة عشر (١) مَخْنُون حَرَّشَ يونس قال حدثنا أبو داود قال
 ٢٥٥٥ حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار (عن ابن عباس) قال دخلت مع
 أبي على رسول الله ﷺ فجعل أبي يكلمه وهو معرض عنه مقبل على رجل ،
 فلما خرج قال لي أبي بنى ما رأيت ابن عمك كنت أكله فلا يجيبني ، قلت
 يا أبت أمارأيت الرجل الذى كان عنده يكلمه؟ قال لا ، قال أكان عنده أحد؟
 قال نعم ، فرجع فقال يا رسول الله أكان عندك أحد؟ قال ورأيت؟ قال أخبرني
 عبد الله بذلك ، قال فأقبل على رسول الله ﷺ فقال أرأيت؟ قلت نعم ، قال لي ذاك
 جبريل عليه السلام (عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما) حَرَّشَ
 ٢٥٥٦ أبو داود قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع (عن ابن عمر) قال كان أصحاب
 رسول الله ﷺ يرون الرؤيا على عهد رسول الله ﷺ فيقصونها عليه فيقول
 فيها ما شاء الله أن يقول ، فقلت ذات ليلة لنفسي لو كان فيك خير لرأيت رؤيا
 كما يرى الناس ، ثم قلت اللهم إن كنت تعلم في خير فأرني ، فلما نمت رأيت في منامي
 كأن ملكين أتاني في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد فانطلقا بي حتى وقفا بي على
 جهنم وهما يقتلان (أى يدفعا نى) فاذا جهنم مطوية ، فقلت أعود بالله من جهنم حتى جاء
 ملك فقال لم تشرع ، نعم المرء أنت لو كنت تسكّر الصلاة ، قال ابن عمر فلما أصبحت
 غدوت على حفصة فقصصتها فقصتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال رسول
 الله ﷺ إن عبد الله رجل صالح قال نافع فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة
 (بعض فتاواه رضى الله عنه) حَرَّشَ أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال

ومعنى العيلة الفاقة والفقر (١) (قلت) تقدم في الحديث السابق قال توفي رسول الله
 ﷺ وأنا ابن عشرين ، وفي هذا الحديث قال وأنا ابن خمسة عشر ، وفي هذا تناقض
 قال النووي رحمه الله في تهذيب الاسماء واللغات ولد ابن عباس عام الشعب في الشعب
 قبل الهجرة بثلاث سنين ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وقيل ابن
 عشر وهو ضعيف ، وقيل ابن خمس عشرة ورجحه أحمد بن حنبل وغيره وثبت في
 الصحيحين عن ابن عباس أنه قال مرت في حجة الوداع على أتان بين يدي الصف
 والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس عني وأنا غلام قد ناهزت الاحتمام ، وتوفي
 باطائف سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وقيل سنة سبعين والله أعلم اهـ

٢٥٥٧ سمعت رجلاً من أهل نجران يقول ﴿قلت لابن عمر﴾ إنما أسألك عن اثنتين عن السلم في النخل، وعن الزبيب والنمر، فقال أما السلم في النخل فإن رجلاً اسلم في نخل لرجل فلم يحمل ذلك العام فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال بم يأكل ماله؟ فأمره فردّه عليه ثم نهى عن السلم في النخل حتى يبدو صلاحه، وأما الزبيب والنمر فإن النبي ﷺ أتى برجل سكران فقال يا رسول الله إن لم أشرب خمراً إنما شربت زبيداً وتمراً، فأمر به فضرب الحد ونهى عنهما أن يخلطاً **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** العمري عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح قال ﴿قلت لابن عمر﴾ يا أبا عبد الرحمن أراك تصنع أشياء لم أر أحداً يصنعها، قال هات فانك ذو أعاجيب، قال رأيتك تصفر لحيتك، قال وماذا؟ قال ورأيتك لا تسلم من البيت إلا الركنتين الأسود واليماني، ورأيتك لا نهل حتى تستوى بك راحلتك فقال ابن عمر أما ما ذكرت من الصفرة فاني رأيت رسول الله ﷺ يسلم لحيته بشيء من صفرة، وأما الركنان فاني طفت مع رسول الله ﷺ بالبيت فلم أراه يستلم غيرهما، وأما الإلهال فاني رأيت رسول الله ﷺ لا يهمل حتى تستوى به راحلته ﴿عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن محمد بن المنكدر قال ﴿سمعت جابراً﴾ يقول لما جئ بأبي يوم أحد وجاءت عمتي تبكي عليه، قال فجعلت أبكي وجعل القوم ينهوني ورسول الله ﷺ لا ينهاني، فقال رسول الله ﷺ ابكوه أو لا تبكوه فوالله ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى دفنتموه ﴿عبد الله بن مسعود المشهور بابن أم عبد رضي الله عنه﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة ﴿عن عبدالله﴾ أن النبي ﷺ قال من سره أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال ﴿سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبيه﴾ قال بينما أصلي ذات ليلة إذ مر بي النبي ﷺ وأبو بكر وعمر، فقال رسول الله ﷺ سل تعطه، قال عمر فاستبقت أنا وأبو بكر ما سبقت أبا بكر إلى خير إلا وجدته قد سبقني إليه ثم انطلقت فقال إن لي دعاء ما أكاد أن أدعه اللهم إني أسألك

- إيماناً لا يرتد، وقرة عين لا تنقطع أرو قال لا تبعد، ومرافقة النبي ﷺ في أعلى الجنة
- ٢٥٦١ الخلد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن عاصم عن زرر (عن عبد الله) أنه كان يجتنى سواكا من أراك للنبي ﷺ وكانت الريح تكفنه وكان في ساقه دقة، فضحك أصحاب رسول الله ﷺ فقال ما يضحككم؟ قالوا الدقة ساقه، قال النبي ﷺ والذي نفسي بيده لو أنقل في الميزان من أحد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن حميد بن مالك قال (سمعت ابن مسعود) يقول إني غال مصحفني فن استطاع أن يغسل مصحفه فليفعل فان الله عز وجل قال (وهن يغال يأت بما غل يوم القيامة) ولقد أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة وإن زيد بن ثابت لصبي من الصبيان فأنا أوعى (أى أحفظ) ما أخذت من في رسول الله ﷺ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول (قلت لحذيفة) أخبرنا ٢٥٦٣ برجل قريب الهدى والسمت من رسول الله ﷺ حتى نلزمه، فقال ما أعلم أحداً أقرب هدياً وسمتاً من رسول الله ﷺ حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد، قال عبد الرحمن وقال حذيفة لقد علم المحفوظون من أصحاب النبي ﷺ أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال (قال الأشعري) لقد أتيت رسول الله ﷺ وما أرى ٢٥٦٤ ابن مسعود إلا من أهله من لطفه به (عدى بن حاتم الطائي رضي الله عنه) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمرو بن ثابت عن سماك بن حرب عن سمع (عدى بن حاتم) يقول لما قدمت المدينة وكان يبلغني أن رسول الله ﷺ ٢٥٦٥ يقول إني لأرجو أن يجعل الله يده في يدي، قال فانطلق بي إلى رحله وألقيت لنا الجارية وسادة أرو قال بساطاً فجلسنا، فقال رسول الله ﷺ أنكر أن يقال لا إله إلا الله فهل من إله غير الله؟ قال قلت لا، قال فتنكر أن يقال الله أكبر فهل من شيء أكبر من الله؟ قال قلت لا، قال فان اليهود مغضوب عليهم والنصارى الضالين، قلت فاني مسلم، قال فرأيت وجه رسول الله ﷺ استبشر واستنار لذلك (عكاشة بن محسن الأسدي رضي الله عنه) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**

- ٢٥٦٦ حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش ((عن عبدالله بن مسعود)) أن رسول الله ﷺ قال أريت الأمم بالموسم فرأيت أمتي قد ملأوا السهل والجبل فأعجبني كثرتهم وهياتهم، فقليل أَرْضِيَتْ؟ قلت نعم، قال ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب لا يكتوون ولا يبتطرون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون، فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فقال رسول الله ﷺ اللهم اجعله منهم، فقام آخر فقال ادع الله عز وجل أن يجعلني منهم، فقال رسول الله ﷺ سبقت بها عكاشة ((عمار ابن ياسر رضى الله عنه)) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ ((سمعت هانيء بن هانيء)) يقول استأذن عمار على النبي ﷺ فقال الطيب المطيب انذروا له حَدَّثَنَا يونس قال حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهْلٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ ((عن الأستر)) (١) قَالَ كَانَ بَيْنَ عَمَارٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ كَلَامٌ فَشَكَا عَمَارٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا خَالِدُ إِنَّهُ مِنْ بَعَادَى عَمَارٍ أَبْعَادُهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَبْغِضُهُ يَبْغِضُهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَبَّ عَمَارًا سَبَّهُ اللَّهَ، قَالَ سَلَمَةُ هَذَا وَنَحْوُهُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ((عن أبي سعيد)) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَفَرَ الْحَنْدِيقَ كَانَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ لَبَنَةً وَلَبَنَةً وَعَمَارًا قَهْ مِنْ وَجَعٍ كَانَ لِفَعْلٍ يَحْمِلُ لَبْنَتَيْنِ لَبْنَتَيْنِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنِي أَصْحَابِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَيَقُولُ وَيَحْكُ ابْنُ سَمِيَّةٍ تَقْتَلُكَ الذُّنَّةُ الْبَاغِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَرْزَةَ وَخَالِدُ الْحَذَاءُ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا ٢٥٧٠ آمَنَةُ ((عن أم سلمة)) زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي عَمَارٍ تَقْتَلُكَ الذُّنَّةُ الْبَاغِيَةُ ((عمر بن تغلب رضى الله عنه)) حَدَّثَنَا يونس قال حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ٢٥٧١ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالَةَ عَنْ الْحَسَنِ ((عن عمرو بن تغلب)) قَالَ لَقَدْ قَالَ لِي رَسُولُ

(١) الظاهر أنه ترك ذكر خالدو إلا فكيف يكون من أحاديثه ١٢ السعيد مدفوضه
 احم (قلت) إنما قال ذلك المصحح لأن هذا الحديث جاء تحت ترجمة أحاديث خالد بن
 الوليد رضى الله عنه والحقيقة أنه ليس من أحاديثه وإنما جاء تحت ترجمته سهوا

الله ﷺ كلمة ما أحب أن لي بها حمر النعم ، أتى رسول الله ﷺ بسبي فأعطى قوما ومنع قوماً ، فقال رسول الله ﷺ إنا نعطى توأماً نخشى هلعهم وجزعهم ، ونسكل قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان . منهم عمرو بن تغلاب

(عمرو بن العاص رضى الله عنه وقصة وفاته) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن إسحاق قال أنا عبد الله يعني ابن المبارك قال أنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن أبي حبيب (أن عبد الرحمن بن شامة) حدثه قال لما حضرت ٢٥٧٢ عمرو بن العاص الوفاة بكى ، فقال له ابنه عبد الله لم تبكى ؟ أجزع على الموت ؟ فقال لا والله ولكن بما بعد ، فقال له قد كنت على خير فجعل يذكره صحبة رسول الله ﷺ وفنوحه الشام ، فقال عمرو تركت أفضل من ذلك كله شهادة أن لا إله إلا الله ، إني كنت على ثلاثة أطباق ليس فيها طبق إلا قد عرفت نفسي فيه ، كنت أول شيء كفر آفك كنت أشد الناس على رسول الله ﷺ ، فلو مت حينئذ وجبت لي النار ، فلما بابت رسول الله ﷺ كنت أشد الناس حياء منه فمألات عيني من رسول الله ﷺ ولا راجعته فيما أريد حتى لحق بالله عز وجل حياء منه ، فلو مت يومئذ قل الناس هنيئاً لعمرو ، أسلم وكان على خير ففات فرجى له الجنة ، ثم تلبست بعد ذلك بالسلطان وأشياء فلا أدري على أم لي ، فإذا مت فلا تبكين على ولا تتبعني مادحا ولا نارا ، وشدوا على إزارى فاني مخاصم ، وسنوا على التراب سنا فان جنبي الايمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الايسر ، ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجراً ، فإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور و تقطيعها أستأس بكم ص ٩٩ ج رابع مسند أحمد (عمران بن حصين رضى الله عنه) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبه قال أخبرني حميد بن هلال العدوى قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث (عن عمران بن ٢٥٧٣ حصين) رضى الله عنه قال قال لي ألا أحدثك حديثاً لعل الله أن ينفعك به ؟ إن رسول الله ﷺ جمع بين حج وعمرة ثم لم ينه عنه ولم ينزل قرآن يحرمه ، وأنه قد كان يسلم على فلما اكتويت انقطع عني ، فلما تركت عاد إلى يعني الملائكة

(باب حرف القاف) (قرة بن لباس المزني رضى الله عنه) حدثنا

أبو داود قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرّة قال أتى أبي النبي ﷺ وقد حلب وصر (١) **(باب حرف الكاف)** كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا إسماعيل قال أنا ابن عون عن عمر بن كثير بن فليح قال **(قال كعب بن مالك)** ما كنت في غزاة أبسر للظهر والنفقة مني في تلك الغزاة (يعني غزوة تبوك) التي تخلف عنها مع رجلين آخرين ونزلت تو بهن في قوله تعالى (وعلى الثلاثة الذين خلفوا) الآية وتقدم هذا الحديث في غزوة تبوك فأرجع إليه **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا روح ثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك **(أن كعب بن مالك)** لما تاب الله عليه أتى رسول الله ﷺ فقال إن الله لم ينحني إلا بالصدق، وإن من توبتي إلى الله أن لا أكذب أبداً وأني أنخلع من مالي صدقة لله تعالى ورسوله، فقال له رسول الله ﷺ أمسك عليك بعض مالك فإنه خير لك، قال فأتى أمسك سهمي من خير ص ٤٥٤ ج ثالث مستند أحمد

(باب حرف الميم) **(ما عزن مالك الأسلمي رضي الله عنه وهو الذي رجم في عهد النبي ﷺ)** **حدثنا** بونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد عن أبي الزبير عن عبد الرحمن بن هضم **(عن أبي هريرة)** قال جاء ما عزن ابن مالك إلى هزال فقال إن الأبعد (٢) زنى قال فأتى النبي ﷺ فأخبره قبل أن ينزل فيك قرآن، قال فأتاه فأخبره حتى شهد أربعاً فأمر برجمه فرجم فأتى عليه رجلان فقالا يا خبيث هذا ستر الله عليه فلم يستر على نفسه فأهيج كما بهيج

(١) قلت الظاهر أن قوله قد حلب وصر يعني قد حلب ماشيته وصر ضرعها قال في النهاية وأصل الصر الجمع والشد، ومنه الحديث (لا يعل لرجل يوم بالله واليوم الآخر أن يعل صرارة ناقة بغير إذن صاحبها فإنه خاتم أهلها) من عادة العرب أن تصر ضرع الحلو بات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارة، فإذا راحت عشياً حبلت تلك الأصرة وحلبت، فهي مصرورة ومصرورة أم والله أعلم (٢) قلت قال في النهاية معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر عن الخير فهو أبعد أي هالك والبعد الملاك والأعداء الخائن أيضاً ومنه قولهم كعب الله

الكلب فأتى النبي ﷺ وإذا جيفة، فقال النبي ﷺ انتهسها (١) من هذه الجيفة فقال يا رسول الله هذه ولا نستطيعها، فقال رسول الله ﷺ ما أصبتما من أخيكما أنتم من هذه، فوالذي نفسي بيده لقد رأيت به يتمصص (٢) في نهر الجنة وقال الأرحم بن ياهزال (٣) ﴿محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه﴾ حدثنا أبو داود وقال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري (عن محمود ٢٥٧٧ ابن الربيع) أنه عقل مجة مجها النبي ﷺ في دارم (٤) ﴿المقداد بن الأسود رضي الله عنه﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ﴿حدثني المقداد بن الأسود﴾ قال جئت أنا وصاحبان لي قد كادت تذهب أسماعنا وأبصارنا من الجهد، فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ﷺ ما يقبلنا أحد حتى انطلق بنا رسول الله ﷺ إلى رحله، ولآل محمد ثلاثة أعز يجتلبونها، فكان النبي ﷺ يوزع اللبن بيننا وكنا نرفع لرسول الله ﷺ نصيبه فيجىء فيسلم تسليما يسمع البقظان ولا يوقظ النائم، فقال لي الشيطان لو شربت هذه الجرعة فإن رسول الله ﷺ يأتي الأنصار فيتحفونه، فإزال حتى شربتها، فلما شربتها نذمتي وقال ما صنعت؟ يجىء محمد ﷺ ولا يجدها به فيدعو عليك فتهلك، فأما صاحباي فشر ابهما وناما، وأما أنا فلم يأخذني النوم وعلى شملة إذا وضعتها على رأسي بدت فيها قدماي وإذا وضعتها

الآبعد لفيه اه (١) (قلت) يقال نهس نهس نهسا من باب ضرب وهو بالسين المهملة أخذ اللحم بأطراف الأسنان، والنهش بالشين المعجمة الأخذ بجمعيهما (٢) (قلت) أي يتقلب وينغمس (٣) وفي رواية للإمام أحمد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ويملك ياهزال لو كنت سترته بثوبك كان خيرا لك، وفي بعض طرق هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال افتدنا ب توبة لو تابها طائفة من أمتي لأجرات عنهم رضي الله عنه (٤) قال البغوي محمود بن الربيع سكن المدينة، وروى أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة من دلو في دارم، أخرجه البخاري من طرق عن الزهري عنه وهو عند مسلم في أثناء حديث. وأخرجه البغوي من طريق الأوزاعي عن الزهري عن محمود قال ما أنسى مجة مجها رسول الله ﷺ من بئر في دارنا في وجهي، ووقع في بعض طرقه وأنا ابن خمس سنين قاله الخافض في الإصابة والله سبحانه وتعالى أعلم

على قدميَّ بدا رأسي وجاء النبي ﷺ كما كان يجيء فصلي ماشاء الله أن يصلي ثم نظر إلى شرا به فلم ير شيئاً ، فرفع يده فقلت يدعو عليّ الآن فأهلك ، فقال رسول الله ﷺ اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني ، فأخذت الشفرة وأخذت الشملة وانطلقت إلى الأعزأجتسمن أين أسمن كي أذبحه لرسول الله ﷺ فاذا حفلاً كلهن فأخذت إناء لآل محمد ما كانوا يطعمون أن يحلبوا فيه فيه خلّبت حتى تملته الرغوة ثم أنيت به رسول الله ﷺ فشرب ثم ناولني فشربت ، ثم ناولته فشرب ثم ناولني فشربت ، ثم ضحك حتى ألقيت إلى الأرض فقال لي إحدى سواك يامقداد ، فأنشأت أخبره بما صنعت ، فقال لي رسول الله ﷺ ما كانت إلا رحمة من الله ، لو كنت أيقظت صاحبك فأصابا منها؟ فقات والذي بعثك بالحق ما أبالي إذا صبتها أنت وأصبت فضلك من أخطأت من الناس **(باب حرف اليا آخر الحروف)** **(يسار غير منسوب)** **حدثنا** ٢٥٧٩ يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا جسر بن فرق قال **(حدثنا سليل بن عبد الله بن يسار)** قال بايع جدى رسول الله ﷺ (١)

(أبواب ذكر جماعة من الصحابة اشتهروا بكنيتهم مراتباً أسماهم على حروف المعجم معتبرا الحرف الأول من الاسم الذى إلى الكنية) **(باب حرف الدال المهملة)** **(أبو الدرداء رضى الله عنه)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن يزيد بن أبي حبيب أن رجلين اختصما إلى أبي الدرداء في شبر من الأرض **(فقال أبو الدرداء)** إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا كنت في أرض فسمعت رجلاً يخخصمان في شبر أرض فاخرج منها ، فخرج أبو الدرداء إلى الشام **(باب حرف الذال المعجمة)** **(أبو ذر الغفارى رضى الله عنه)**

(١) 'عمل بهذا كلامه يسار وأرواه وسقط من النسخ لأن مجرد ما ذكر لا يكون من حديثه اهـ (قلت) إنما قال ذلك المصحح لأن هذا الحديث جاء في مسند أبي داود تحت عنوان (يسار الأنصارى رضى الله عنه) والظاهر أنه لاسقط في الحديث والغرض من ذكره إثبات محبة يسار وأنه ممن بايعوا النبي ﷺ لاسيما وقد رواه الحافظان الإصباح كما هنا وعنه أبو داود والطحاوى ولم يتبعه شئ ، والله تعالى أعلم

حدثنا أبو داود وقال حدثنا سليمان بن المغيرة وكان خياراً من الرجال قال ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت (عن أبي ذر) قال كنت بين الكعبة ٢٥٨١ وأستارها (١) إذ دخل رسول الله ﷺ المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت سبعة وصلى خلف المقام ركعتين حدثنا أبو داود قال حدثنا

(١) قلت هذا الحديث والثلاثة بعده تتضمن قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه ولكنّها جاءت في مسند أبي داود متفرقة كما ترى، وهي بهذه الحالة لا يفهم الغرض منها وقد جاءت كلها في حديث واحد طويل عنده سلم والإمام أحمد مبتدأ برحلة أبي ذر عندما سمع برسالة النبي ﷺ فذكر القصة من أولها إلى آخرها منسجمة شتملة على هذه الأحاديث الأربعة وزيادة عليها، لهذا رأيت أن ألخصها هنا مشيراً إلى مواقع هذه الأحاديث الأربعة من القصة ليفهمها القاري (وليك ما لخصته) سمع أبو ذر رضي الله عنه برسالة النبي ﷺ وكان موثقاً فرحل إلى مكة مصطحباً أمه وأخاه أنيسا ليرى النبي ﷺ ويتعرف أحواله، فلما وصلوا مكة نزلوا بضواحيها، ثم دخل أبو ذر مكة منفرداً وما كاد يسأل أهلها عن النبي ﷺ حتى مال عليه المشركون يرجونه بالحجر والمد والرمح فغرم غرمه عليه وسألت دماؤه حتى صبغته، فلما أفاق ذهب إلى زعم، قال فحربت من مائها وغسلت عنى الدم ثم اختفى بين الكعبة وأستارها (وهذا معنى قوله في هذا الحديث كنت بين الكعبة وأستارها) قال فلم يلبث به ثلاثين من بين يوم وليلة ومال طعام الإماء زعم فسمعت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على بطني سخفة (أي زال) جوع وبينما هو كذلك إذ جاء النبي ﷺ مع أبي بكر فاستلم (وهذا معنى قوله في الحديث فبدأ بالحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت سبعة وصلى خلف المقام) فلما انتهى النبي ﷺ من صلاته جاءه أبو ذر فقال السلام عليك يا رسول الله (كما في رواية مسلم) فقال رسول الله ﷺ وعليك ورحمة الله (وهذا معنى قوله في الحديث الثاني انتهيت إلى النبي ﷺ حين قضى صلاته الخ) فقال له النبي بعد أن رد عليه منذ كم أنت هاهنا؟ قال قلت منذ ثلاثين يوماً وليلة (كما جاء في الحديث الثالث إلى آخره) وفي القصة عند مسلم والإمام أحمد فقال أبو بكر يا رسول الله أتذن لي في أطعامه الليلة، فانطلق رسول الله ﷺ وأبو بكر وانطلقت معهما ففتح أبو بكر باباً لجعل يقبض ثامن زبيب الطائف وكان ذلك أول طعام أكلته بها، ثم غرت ما غرت (أي بقيت ما بقيت) ثم أتيت رسول الله ﷺ فقال إني قد وجهت لى أرض ذات نخيل (أي أريت جهتها) ولا أراها إلا يثرب إلى آخر ما جاء في الحديث الرابع وبهذا انتهت قصة إسلام أبي ذر

٢٥٨٢ سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت (عن أبي ذر) قال انتهيت إلى النبي حين قضى صلاته فقلت السلام عليك، قال وعليك قال فكنت أول من حياه بتحية الإسلام **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا سليمان

٢٥٨٣ ابن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت (عن أبي ذر) قال قال لي رسول الله ﷺ منذ كم أنت هاهنا قال قلت منذ ثلاثين يوماً وليلة، قال منذ ثلاثين يوماً وليلة؟ قلت نعم، قال فما كان طعامك؟ قلت ما كان لي طعام

ولا شراب إلا ماء زمزم ولقد سمعت حتى تسكرت عكن بطنى وما أجد على كبدى سخفة جوع، قال فقال رسول الله ﷺ إنها لمباركة وهى طعام 'طعم وشفاء' **سُقِمَ** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن

٢٥٨٤ هلال عن عبد الله بن الصامت (عن أبي ذر) قال مثل رسول الله ﷺ

ما غبرت (١) ثم قال لي رسول الله ﷺ إني قد وجهت إلى أرض ذات نخل ولا أراها إلا يثرب فهل أنت مبلغ عني قومك لعل الله عز وجل أن

ينفعهم بك وبأجرك فيهم؟ قلت نعم، قال فانطلقت فلقيت أخى أنيسا فقال لي ما صنعت؟ قلت أسلمت وصدقت، فقال ما بي رغبة عن دينك فقد أسلمت

وصدقت، قال وأتينا أمتنا فعرضنا عليها الإسلام فقالت فإني رغبة عن دينكما فإني قد أسلمت وصدقت، فتحملنا حتى أتينا قومنا غفار فأسلم نصفهم، وقال

النصف الآخر إذا قدم رسول الله ﷺ أسلمناه، قال كان يومهم خُفَاف بن إيماء بن رخصة الغفاري وكان سيدهم، فلما قدم رسول الله ﷺ أسلم النصف

الباقى، وجاء إخواننا من أسلم فقالوا أنسلم على ما أسلم عليه إخواننا من غفار

رضى الله عنه وعن عشيرته (١) (قلت) هذه الجملة أى قوله (سئل رسول الله ﷺ ما غبرت) لم تأت في رواية مسلم ولا الإمام أحمد، ومعناها غير مستقيم مع ما بعدها

ويبنى عليها ما عرفته من سياق القصة والله أعلم، هذا وقد جاء في فضل أبي ذر رضي الله عنه عند الإمام أحمد وأبي داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله ﷺ

يقول ما أقلت الغبراء وما أظلت الحضراء من رجل أصدق لهجة من أبي ذر: رضي الله عنه وأرضاه وحشرنا في زمرة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

- فقال رسول الله ﷺ غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله **(باب حرف الطاء المهملة)** **(أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن ثابت عن أبيه **(عن أنس)** قال دخل أبو طلحة على النبي ﷺ ٢٥٨٥ في شكواه الذي قبض فيها فقال اقرأ قومك السلام فانهم أعفوه صبر
- (باب حرف العين المهملة)** **(أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت **(عن أنس)** أن أهل اليمن ٢٥٨٦ قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله ابعت معنا معاذ بن جبل يعلمنا كتاب ربنا وستة نبيين، فأخذ رسول الله ﷺ بيد أبي عبيدة بن الجراح فقال هذا أمين هذه الأمة فبعثه معهم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت صلة بن زفر يحدث **(عن حذيفة)** قال جاء أهل نجران إلى ٢٥٨٧ رسول الله ﷺ فقالوا ابعت عابنا رجلا أمينا، فقال لا بعت عليكم رجلا أمينا حق أمين، فاستشف لها أصحاب رسول الله ﷺ، قال فبعث رسول الله ﷺ أبا عبيدة بن الجراح **(باب ما جاء في مناقب بعض النساء الصحابات رضي الله عنهن)** **(أسما بنت عميس رضي الله عنها)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن عدي بن ثابت **(عن أبي موسى)** قال لقي عمر أسما ٢٥٨٨ بنت عميس فقال نعم القوم أنتم لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال بل لكم الهجرة مرتين، هجرة إلى أرض الحبشة وهجرة إلى المدينة **(أم سليم امرأة أبي طلحة رضي الله عنها)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر **(عن جابر)** قال قال ٢٥٨٩ رسول الله ﷺ دخلت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة أماي فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال بلال **(قصة زواج أم سليم بأبي طلحة وصبرها على موت ولدها رضي الله عنها)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة وجعفر بن سليمان كلهم عن ثابت **(عن أنس)** **(قال أبو داود)** ٢٥٩٠ وحدثناه شيخ سمعه من الثوري بن أنس وقد دخل حديث بعضهم في بعض قال قال مالك أبو أنس لامرأته أم سليم وهي أم أنس إن هذا الرجل يعني

النبي ﷺ يحرم الخمر، فانطلق حتى أتى الشام فهلك هناك، فجاء أبو طلحة فخطب أم سليم فكلّمها في ذلك، فقالت يا أبا طلحة ما مثلك يرد ولكنك امرؤ كافر وأنا امرأة مسلمة لا يصلح لي أن أتزوجك، فقال ماذا دهرى؟ قالت وما دهرى؟ قال الصفراء والبيضاء، قالت فإني لا أريد صفراء ولا بيضاء: أريد منك الإسلام، قال فن لي بذلك؟ قالت لك بذلك رسول الله ﷺ فانطلق أبو طلحة يريد النبي ﷺ ورسول الله ﷺ جالس في أصحابه، فلما رآه قال جاءكم أبو طلحة غرة الإسلام بين عينيه، فأخبر رسول الله ﷺ بما قالت أم سليم فتزوجها على ذلك، قال ثابت فما بلغنا أن مهرًا كان أعظم منها، رضيت الإسلام مهرًا فتزوجها وكانت امرأة مليحة العينين فيها صغر فسكّات معه حتى ولد له بُنَيٌّ وكان يحبه أبو طلحة حبًا شديدًا ومرض الصبي وتواضع أبو طلحة لمرضه، أو تصدّعه له، فانطلق أبو طلحة إلى النبي ﷺ ومات الصبي فقالت أم سليم لا ينعين إلى أبي طلحة أحد ابنه حتى أكون أنا الذي أنعاه له، فهأت الصبي ووضعته وجاء أبو طلحة من عند رسول الله ﷺ حتى دخل عليها فقال كيف ابني؟ فقالت يا أبا طلحة ما كان منذ اشتكى أسكن منه الساعة، قال فله الحمد، فأنته بعشائه فأصاب منه ثم قامت فتطيبت وتعرضت له فأصاب منها، فلما علمت أنه طعم وأصاب منها قالت يا أبا طلحة أرايت لو أن قوما أعاروا قوما عارية لهم فسألوهم إياها كان لهم أن يمنعوهم؟ فقال لا، قالت فإن الله عز وجل كان أعارك ابنك عارية ثم قبضه إليه فاحتسب واصبر، فغضب ثم قال تركتني حتى إذا وقعت بما وقعت به نعت إلى ابني؟ ثم غدا على رسول الله ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ بارك الله لكما في غابرتكما، فثقلت من ذلك الحمل وكانت أم سليم تسافر مع النبي ﷺ تخرج معه إذا خرج وتدخل معه إذا دخل، فقال رسول الله ﷺ إذا ولدت فانتوني بالصبي، فأخذها الطلق ليله قريهم من المدينة فقالت اللهم إني كنت أدخل إذا دخل نبيك وأخرج إذا خرج نبيك وقد حضر هذا الأمر، فولدت غلامًا وقالت لابنها انس انطلق بالصبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ انس الصبي وانطلق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يسم لإبلا وغنماً فلما نظر إليه قال لأنس أولدت بنت ملحان؟ قال نعم، فألقى ما في يده فتناول الصبي وقال اتوني بتمرات عجوة، فأخذ النبي ﷺ التمر فجعل يُحَسِّنُكَ الصبي وجعل الصبي يتلمظ، فقال انظر وإلى حب إلا نصار التمر، فخذك رسول الله ﷺ وسماه عبد الله، قال ثابت وكان بعد من خيار المسلمين

﴿باب ما جاء في مناقب بعض أهل الفترة﴾ (زيد بن عمرو بن نفيل

ورقة بن نوفل) ﴿حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي﴾ (عن نفيل بن هاشم) ٣٥٩١

ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي عدى قريش عن أبيه عن جده أن زيد بن عمرو، وورقة بن نوفل خرجا بلمتساان الدين حتى اتيا إلى راهب بالموصل فقال لزيد بن عمرو من أين أقبلت يا صاحب البعير؟ قال من بنية إبراهيم، قال وما تلتمس؟ قال التمس لدين، قال ارجع فانه يوشك أن يظهر الذي تطلب في أرضك، فأما ورقة فتتصر، قال زيد وأما أنا فمرضت على النصرانية فلم توافق فرجع وهو يقول: إياك إياك حقاً حقاً نعبد وأرقاه البرأبني لا الخاله (١)

ليس مهجر كن قال: (٢) آمنت بمن آمن به إبراهيم وهو يقول

أنني لك اللهم عان راغم • مهما تجشمني فاني جاشم

ثم يخر فيسجد، قال وجاء ابنه إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن أبي كان كما رأيت وكما بلغك فاستغفر له، قال نعم فانه يكون يوم القيامة أمة وحده، قال أتى زيد بن عمرو بن نفيل على رسول الله ﷺ ومعه زيد بن حارثة وكلاهما يأكلان من سفرة لها فدعياهما لطعامهما، فقال زيد بن عمرو للنبي ﷺ يا ابن أخي إنا لا نأكل مما ذبح على النصب

﴿كتاب الخلافة والإمارة﴾

﴿باب ما جاء في اطوار النبوة والخلافة والملك﴾ (حدثنا أبو داود

قال حدثنا جرير بن حازم عن ليث بن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة

(١) (قلت) وقع في الاصل والبرأبني الاحلال وهو خطأ بين، وصوابه

ما ذكرنا كما في سيرة بن هشام (قال ابن هشام) البرأبني بالنصب (والحال) الخلاء والكبراه (٢) قلت وقوله ليس مهجر كن قال، اي ليس من هجر وتكيس كن أثر

(م ١١ - منحة المعبود - ج ثان)

٢٥٩٢ الحُشَنِي (عن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما) عن النبي ﷺ قال إن الله عز وجل بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة، وكاننا خلافة ورحمة، وكاننا ملكا عضوضا، وكاننا عنوة وجبرية وفسادا في الأرض، يستحلون الفروج والخمر والحرير وينصرون على ذلك ويرزقون أبدا حتى يلقوا الله **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا سليمان بن داود الطيالسي **حدثني** داود بن إبراهيم الواسطي حدثني حبيب بن سالم (عن النعمان بن بشير) قال كنا قعودا في المسجد مع رسول الله ﷺ وكان بشير رجلا يكف حديثه فجاء أبو ثعلبة الحُشَنِي فقال يا بشير بن سعد اتخفظ حديث رسول الله ﷺ في الأمراء؟ فقال حذيفة أنا أحتفظ خطبته فجلس أبو ثعلبة، فقال حذيفة قال رسول الله ﷺ تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم يكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم سكت، قال حبيب فلما قدم عمر بن عبد العزيز وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته فكتبت إليه بهذا الحديث أذكره إياه، فقلت له إني أرجو أن يكون أمير المؤمنين (يعني عمر بن عبد العزيز) بعد الملك العاض والجبرية فادخل كتابي على عمر بن عبد العزيز (١) فسر به وأعجبه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الحُشَنِي

القائلة والنوم فهو من قال يقيّل وهو ثلثي (١) (قلت) هذا الحديث جاء في مسند الطيالسي كثير الأغلاط ولذا كتب مصحح الأصل المطبوع فقال في هذا الحديث سقوط الألفاظ وتحريفها ظاهر ولكن لم نجد الحديث في كتاب آخر فلم نقدر على التصحيح فليصححه من ظهر به زعم (قلت) ورغمنا عن بذل مجهود المصححين لهذا الحديث بعد أن وصلتهم النسخة العتيقة ولإثبات بعض ما سقط منه في جدول الخطأ والصواب فقد وجدت فيه سقطا وتحريفا أيضا وقد رواه الإمام أحمد رحمه الله في مسنده عن أبي داود الطيالسي بسنده بدون أغلاط أو سقط في الجزء الرابع صحيفة ٢٧٣ ووقع في كتاب الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد في

- ابن نثبانة قال حدثني سعيد بن جهمان (١) قال حدثني سفيانة قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال الخلافة في أمتي ثلاثون عاماً ثم يكون ملك ، ثم قال سفيانة أمسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر ثنتا عشرة سنة وستة أشهر ، وخلافة عثمان ثنتا عشرة سنة ، ثم خلافة علي تسعة ثلاثين ، قلت فعاوية ؟ قال كان أول الملوك **حريش** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال (٢) سمعت جابر بن سمرة (٣) يقول سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول إن الإسلام لا يزال عزيزاً إلى اثني عشر خليفة ، ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي ما قال رسول الله ﷺ ؟ فقال لهم من قريش (٤) **باب** قوله صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش (٥) **حريش** أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن أبيه (٦) عن أنس (٧) أن النبي ﷺ قال الأئمة من قريش ، إذا حكموا عدلوا ، وإذا عاهدوا وفوا ، وإن استرحموا رحموا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منهم صرف ولا عدل **حريش** أبو داود قال حدثنا سكين بن عبد العزيز عن سيار بن سلمة (٨) عن أبي برزة (٩) قال قال النبي ﷺ الأئمة من قريش ٢٥٩٦ ما عملوا بثلاث (١٠) **حريش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن الحارث عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (١١) عن ٢٥٩٨ أبي مسعود البدر (١٢) قال دخلنا مع النبي ﷺ في بيت فقال إن هذا لا يزال فيكم وأنتم ولأنه ما لم تحدثوا أفعالا ، فإذا أحدثتموها سلط الله عز وجل عليكم من شرار خلقه فاتحروكم كما يلتهج القضيبي ، قال أبو داود يعني تنحت كما ينحت القضيبي **حريش** أبو داود قال حدثنا العمري عن عاصم عن أبيه (١٣) عن ابن عمر (١٤) ٢٥٩٩ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في

الباب الثاني من كتاب الخلافة والإمامة وهو الذي أثبتته هنا لكونه خالياً من السقط والتحريف بالتحقيق ، والله الحمد على هذا التوفيق . هذا وتقدم حديث أبي بكر في كتاب الرضا وتبويبها وهو يناسب هذا الباب فارجع إليه والله الموفق (١) سمرة بن جندب صحابي أيضاً (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤)

(٢) (قلت) لم يذكر الثلاث في هذا الحديث وقد ذكرت في حديث أنس المتقدم

- ٢٦٠٠ عن الأعرج (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ أنه قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن ، مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثناء بشر بن شبيب بن أبي حمزة قال **حدثني** أبي عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله ابن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان (فغضب معاوية) فقام فألقى على الله عز وجل بما هو أهله ثم قال (أما بعد) فانه بلغني أن رجلا منكم يحدثون أمانيات ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله ﷺ وأولئك جهالكم في أيامكم والاماني التي تشذيل أهلها ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن هذا الأمر من قريش لا ينافيهم أحد إلا أكره الله على وجهه ما أقاموا الدين ص ٩٤ رابع مسند أحمد **باب** كراهه طلب الإمارة ووجوب العدل في الرعية **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام بن سليم عن يحيى بن سعيد عن الحارث بن زيد (عن أبي ذر) قال قلت يا رسول الله استعملني قال يا أباذر إنك ضعيف وإنها أمانة فهي يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأنى الذي عليه فيها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال (قال أبو موسى الأشعري) أتيت رسول الله ﷺ ومعى رجلان من قومي فاتهنيا إليه ومعه سواك يستاك به فسألاه للعمل ، فقال يا أبا موسى ألهذا جئتم ؟ قال قلت والله ما لهذا جئت ولا أطلعاني على ما في أنفسهما ، قال فرأيتك رفع شفته العليا بسواك وقال والله لا نعطيها من طلبها منكم فبعثني وتركهما ، وروى هذا الحديث يحيى بن سعيد عن قرة عن حميد ابن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن فضالة وعباد بن راشد وأبو الأشهب عن الحسن قال دخل عبيد الله بن زياد على (معقل بن يسار) فقال **حدثني** بحديث سمعته من رسول الله ﷺ أهل الله أن ينفعي به ، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من استرعى رعية فأت وهو لها غاش حرم الله عليه الجنة **باب** ما جاء في الأئمة المقتلين وإمارة

- السفهاء ومن ليسوا أهلا للإمارة وفيه فصول) (فصل في الأئمة المضلين
 كفانا الله شرهم) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن أبيه عن ابن أخ
 لعدى بن أرطاة عن رجل (عن أبي الدرداء) أن النبي ﷺ قال إن أخوف
 ٢٦٠٥ ما أخاف عليكم الأئمة المضلون **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة
 قال حدثنا موسى الهلالي عن أبيه (عن كعب بن عجرة) قال دخل علينا
 ٢٦٠٦ رسول الله ﷺ المسجد فقال من هاهنا؟ هل تسمعون أنه يكون بعدى أمراء
 يعملون بغير طاعة الله؟ فمن شركهم في عملهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني
 ولست منه، ومن لم يشركهم في عملهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وعمران عن قتادة سمع سليمان بن أبي سليمان
 يحدث (عن أبي سعيد) أن النبي ﷺ قال سيكون أمراء يظلمون ويكذبون
 ٢٦٠٧ يأتيهم (قال عمران) غواش من الناس (وقال شعبة) حواش من الناس، فمن
 صدقهم بكذبهم فليس مني ولست منهم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن
 عباد بن أبي علي عن أبي حازم (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال ويل
 ٢٦٠٨ للأمراء ويل للأئمة ويل للعرفاء لستم من قوم يوم القيامة أن ذوائبهم
 كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملا **حدثنا**
 أبو داود قال حدثنا إمام عن قتادة عن الحسن عن ضبة بن محصن (عن أم سلمة) ٢٦٠٩
 أن رسول الله ﷺ قال سيكون أمراء فتعرفون وتشكرون، فمن أنكر
 فقد برىء: ومن كره فقد سلم، ولكن من رضى وتابع، فقالوا يا رسول الله أفلا
 نقتل فجرتهم؟ فقال لا ماصلوا (فصل في إمارة السفهاء) **حدثنا** يونس قال
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مالك بن ظالم (عن ٢٦١٠
 أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال هلاك أمتي على يد أغيلة سفهاء من قريش
 (فصل في إمارة المرأة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عيينة بن عبد الرحمن
 ابن جوشن عن أبيه (عن أبي بكرة) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن ٢٦١١
 يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة (باب وجوب طاعة أولى الأمر
 إلا في معصية الله عز وجل) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن زيد عن

- ٢٦١٢ سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي ((عن علي)) أن النبي ﷺ بعث سرية وأمر عليهم رجلا وأمرهم أن يطيعوه فأجج لهم نارا وأمرهم أن يقتحموها فهم قوم أن يفعلوا ، وقال آخرون إنما فررنا من النار وأبوا ، ثم قدموا على رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة ، لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل ، إنما الطاعة في المعروف
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يحيى بن حصين الأحمسي قال ((أخبرني جدي أم حصين)) الأحمسي قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول إن استعمل عليكم عبد حبشي ما قادم بكتاب الله عز وجل فاسمعو له وأطيعوا حدثنا أبو داود قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال سألت محمد بن سيرين عن حديث عمران بن حصين فقال ((قال عمران للحكم الغفاري)) وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ هل تعلم يوم قال رسول الله ﷺ لا طاعة في معصية الله عز وجل قال نعم قال عمران الله أكبر الله أكبر حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي عمران سمع عبد الله بن الصامت ((عن أبي ذر)) قال أمرني رسول الله ﷺ أن أسمع وأطيع ولولعب حبشي مجدع الأطراف حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو التياح قال ((سمعت أنسا)) قال قال رسول الله ﷺ لا بذي ذرا سمع وأطع ولولعب حبشي كأن رأسه زبيبة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح ((عن أبي هريرة)) أن النبي ﷺ قال من أطاع أميري فقد أطاعني ، ومن عصى أميري فقد عصاني حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سبائك بن حرب ((عن علقمة بن وائل)) أن سلمة بن يزيد قام إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بعد العصر فقال أ رأيت إن كان علينا أمراء بعدك يستولون الحق ويمنعونا؟ فسكت ثم أعاد المسألة فبكاه غضب وسكت فغذبه الأشعث فقال والله ما أزال أسأله حتى تغرب الشمس أو يحبيني ، فقال له رسول الله ﷺ عليهم ما حاروا عليكم ما حلتم ، وأسمعوا لهم وأطيعوا ، روى هذا الحديث وهب عن شعبة عن سبائك بن حرب عن علقمة عن أبيه أن سلمة بن يزيد حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت

- ٢٦١٩ زيد بن وهب يحدث **(عن عبد الله)** قال قال رسول الله ﷺ إنكم سترون بعدي أثره أموراً تنكرونها، قلنا يا رسول الله فأتأمرنا؟ قال أدوا إليهم حقهم الذي جعل لهم واسألوا الله حقكم **(باب احترام السلطان والنصح له وللمسلمين)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حميد بن مهران عن سعد بن أوس عن زياد بن كسب قال خرج ابن عامر فصعد المنبر وعليه ثياب رقاق فقال أبو بلال انظروا إلى أميركم بلبس لباس الفساق **(فقال أبو بكره من تحت المنبر)** ٢٦٢٠ سمعت رسول الله ﷺ يقول من أهان سلطان الله أهانه الله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا العمري عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال **(قال رجل لابن عمر)** إنا لندخل على سلاطيننا فنتكلم بين أيديهم بشيء إذا خرجنا قلنا غير ذلك ، قال ابن عمر كنا نعد هذا اتفاقاً ، قال العمري فحدثني أخي أن ابن عمر قال كنا نعد هذا اتفاقاً على عهد رسول الله ﷺ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة قال **(شهدت جرير ابن عبد الله البجلي)** لما هلك المغيرة بن شعبة فسمعت جريراً يخطب فقال اشفعوا لأميركم فإنه كان يحب العافية ، واسمعوا وأطيعوا حتى يأتيكم أمير **(أما بعد)** فإني بايعت رسول الله ﷺ على الإسلام واشترط على النصح لكل مسلم ورب هذا المسجد إلى لكم ناصح **(باب ما جاء في البيعة)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن خالد سمع أبا قلابة يحدث عن الأشعث **(عن** ٢٦٢٢ عبادة بن الصامت **)** قال أخذ رسول الله ﷺ عهداً علينا كما أخذ على النساء أن لا نشرك به **(يعني بالله)** شيئاً ولا نسرق ولا نزن ولا نقتل ولا دناء ولا نعصيه في معروف ، فمن أتى منكم حداً مما نهى عنه فأقيم عليه الحد فهو كفارة له ، ومن أخر عنه الحد فأمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ورقاء بن عمر الأيسري قال حدثنا محمد بن المنكدر **(عن أميمة بنت ربيعة)** قالت كنت فيمن بايع النبي ﷺ فأخذ علينا أن لا نسرق **(الآية كلها)** فقلنا يا رسول الله بايعنا ، فقال إني لأصافح النساء وقولي لامرأة واحدة كقول المائة امرأة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن

٢٦٢٥ عبد الله بن دينار ((سمع ابن عمر)) يقول كذا إذا بايعنا رسول الله ﷺ يلقنا فيما استطعت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثني عتاب مولى
 ٢٦٢٦ هرمز قال ((سمعت أنسا)) يقول بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه على
 السمع والطاعة فيما استطعت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن
 ٢٦٢٧ علي بن زيد ((عن انس)) قال قدمت على عمر بعد هلاك أبي بكر رضى الله
 عنهم فقلت ارفع يدك أبايعك على ما بايعت به صاحبك من قبل يعنى النبي
 ﷺ وأبا بكر، فبايعته على السمع والطاعة فيما استطعت **حدثنا** أبو داود قال
 حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت يوسف بن ماهك يحدث ((عن حكيم
 ابن حزام)) قال بايعت رسول الله ﷺ ألا آخره (١) إلا وأنا قائم
(باب وعبد من فارق الجماعة ونزع يد الطاعة) **حدثنا** أبو داود قال
 ٢٦٢٨ حدثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم ((عن ابن عمر)) قال سمعت رسول
 الله ﷺ يقول من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية، ومن نزع بدأ من طاعة
 جاء يوم القيامة لأحجة له **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
 ٢٦٢٩ قال ثنا محمد بن المنكدر ((عن جابر)) أن رجلا من الأعراب قدم المدينة
 فبايع النبي ﷺ فوعك فأبى النبي ﷺ فقال أقلنى أقلنى مرتين أو ثلاثا، قال ثم
 خرج فأخبر النبي ﷺ أنه قد خرج، فقال رسول الله ﷺ إن المدينة تنفى
 خبيثها وتنصع طيبها **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا أسود بن عامر أنا أبو بكر
 ٢٦٣٠ عن عاصم عن أبي صالح ((عن معاوية)) قال قال رسول الله ﷺ من مات
 بغير إمام مات ميتة جاهلية ص ٩٦ ج رابع مسند أحمد

((أبواب خلافة أبي بكر رضى الله عنه))

(باب الأمارات الدالة على خلافة رضى الله عنه) **حدثنا** أبو داود قال
 ٢٦٣١ حدثنا محمد بن أبان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة ((عن عائشة))

(١) في جمع البحار خر بحر بالضم والكسر إذا سقط من علو وخر الماء بحر
 بالكسر ومعناه لا أموت إلا متمسكا بالإسلام وقبل لا أفنع في شيء من تجارتي
 ، أموري لا أقت به منه مناله ، وقبل لا أغبن ولا أغبن ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه

قالت قال لي رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ادع لي عبد الرحمن بن أبي بكر اكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه بعدى، ثم قال دعيه، معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه **(عن محمد بن جبير بن مطعم)**، قال أبو داود ولا أعلمه إلا عن أبيه ٢٦٣٢ أن امرأة أتت النبي ﷺ في شيء ذكرته له، فقال له رسول الله ﷺ ارجعي إلى قالت يا رسول الله أرايت أن جئت فلم أرك (تمرض بالموت كما في رواية عن الإمام أحمد) فألى من ؟ قال إلى أبي بكر، وقد روى هذا الحديث عن سعد بن إبراهيم بغير شك (قلت) وتقدم في باب الإمام بنقل مأموماً الخ من أبواب صلاة الجماعة عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال في مرضه (الذي مات فيه) مروا أبا بكر يصلي بالناس الحديث **(باب تشاور الصحابة بعد وفاة النبي ﷺ فيمن يكون خليفة بعده)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة **(عن أبي سعيد)** قال لما توفي رسول الله ﷺ قام خطباء الأنصار فجعل ٢٦٣٣ بعضهم يقول يا معشر المهاجرين إن رسول الله ﷺ كان إذا بعث رجلاً منكم قرنه برجل منا فنحن نرى أن يلي هذا الأمر رجلان رجل منكم ورجل منا فقام زيد بن ثابت فقال (١) إن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين وإنما الإمام

(١) (قلت) جاء هذا الحديث في مسند أبي داود الطيالسي إلى قوله فقام زيد بن ثابت فقال ثم انقطع الحديث ووجد بياض بالأصل بعده (يا رسول الله فما تقول في صوم يوم عرفة فقال إني لأحسب على الله عز وجل أن يكفر السنة التي قبلها والتي بعدها) ولا يخفى أن هذا الكلام لا يناسب ما قبله ومن الغريب أن المصحح لم يتكلم عليه بشيء ولا أشار إلى هذا النقص بخلاف عادته في مثل ذلك، والظاهر أنه نسي والله أعلم. وقد جاء هذا الحديث في مسند الإمام أحمد في الجزء الخامس صحيفة ١٨٦ تماماً من طريق وهيب أيضاً بهذا السند فأثبتته هنا كما ترى والله الموفق (هذا) وقد جاء في اجتماع الصحابة وتشاورهم فيمن يلي الخلافة بعد النبي ﷺ حديث طو بل أطلق عليه حديث سقيفة بني ساعدة رواه الإمام أحمد وغيره، وذكرته في كتابي الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام

يكون من المهاجرين ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ﷺ فقام أبو بكر فقال جزاكم الله خيراً من حيا، عشر الأنصار وثبت قائمكم ثم قال والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم (باب ما جاء في بعض مناقب أبي بكر غير ما تقدم ومهنته وبعض خطبه ووفاته رضي الله عنه) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي الأحوص (عن عبد الله بن مسعود) قال قال رسول الله ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخى وصاحي، وإن صاحبكم خليل الله (١) حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عبد الله بن وهب (عن أم سلمة) قالت خرج أبو بكر تاجراً إلى بصرى في زمن النبي ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني يزيد بن حمير (٢) قال سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط البجلي قال (سمعت أبا بكر) رضي الله عنه فذكر النبي ﷺ فبكي ثم قال قال، يعني النبي ﷺ عليكم بالصدق فانه يهدي إلى البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب فانه يهدي إلى الفجور وهما في النار، واسئلا الله اليقين والمعافاة فان الناس لم يعطوا شيئاً بعد اليقين أفضل من المعافاة أو قال العافية، ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا (٣)

أحمد في أول خلافة أبي بكر رضي الله عنه (وفيه أيضاً) عن عبد الله بن مسعود قال لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر رضي الله عنه فقال يا معشر الأنصار ألسنم تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس، فأبكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر رضي الله عنه، فقالت الأنصار نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر والله أعلم .

(قلت) يعني النبي ﷺ وتقدم حديث طويل في مناقب ربيعة بن كعب الأسلمي فيه ما يدل على فضل أبي بكر واجلال النبي ﷺ له ورواه ضعيف بكر رضي الله عنه (٢) بمعجة مصفراً أبو عمر الحصى صدوق من الخامة كذا في التقريب

١٢ الحسن بن أحمد بن الهادي أمح

(٣) تنم في مرض أبي بكر رضي الله عنه ووفاته (قلت) روى الامام أحمد رحمه الله بسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل أبو بكر رضي الله

- (أبواب خلافة أمير المؤمنين (١) عمر بن الخطاب رضى الله عنه)
- (باب ما جاء في بعض مناقبه غير ما تقدم في كتاب مناقب الصحابة)
- ٢٦٣٧ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن أبيه عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال رأيتني في المنام والناس يعرضون وعليهم قصصهم قصص منها إلى كذا وقصص منها إلى كذا، ومررت على عمر بن الخطاب فقيصه، فقبل يار رسول الله ما أولت ذلك؟ قال الدين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا محمد بن المنكدر (عن جابر) أن النبي ﷺ قال دخلت الجنة فرأيت قهصرا فأعجبني، فقلت لمن هذا؟ فقبل لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله فذكرت غيرك، فبكى عمر رضى الله عنه وقال عليك أغار يار رسول الله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي أخبرني أنو نهشل عن أنى وائل قال (قال ٢٦٣٩ ابن مسعود) فضل الناس عمر بدعوة رسول الله ﷺ في عمر، اللهم أيد الناس بعمر (باب ما جاء في موافقائه للحق وكونه من المهملين) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد (عن أنس بن مالك) ٢٦٤٠

عنه قال أى يوم هذا؟ قلنا يوم الاثنين، قال فأى يوم قبض فيه رسول الله ﷺ؟ قالت قلنا قبض يوم الاثنين، قال فأى أرجو ما بينى وبين الليل، قالت وكان عليه ثوب فيه ردة من مشق (وفي رواية ردة أوزعفر أن أومشق) فقال إذا أنا مت فاعسلوا ثوبى هذا وضموه إليه ثوبين جديدين فكفونى في ثلاثة أبواب، قلنا أفلا نجعلها جددا كلها؟ قال فقال لا إنما هو البهمل، قالت فأت ليلة الثلاثاء (زاد في رواية) ودفن ليلا رضى الله عنه (١) قال الحافظ ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية كانت وفاة الصديق رضى الله عنه في يوم الاثنين عشية، وقيل بعد المغرب، ودفن من ليلته وذلك ثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة بعد مرض خمسة عشر يوما وكان عمر بن الخطاب يصلى عنه فيها بالمسلمين وفي أثناء هذا المرض عهد بالأمر من بعده إلى عمر بن الخطاب، وكان الذى كتب العهد عثمان بن عفان وقرىء على المسلمين فأقرؤا به وسمعوا له وأطاعوا، فكانت خلافة الصديق سنتين وثلاثة أشهر، وكان عمره يوم توفى ثلاث وستين سنة السن الذى توفى فيه رسول الله ﷺ وقد جمع الله بينهما في التربة كما جمع بينهما في الحياة فرضى الله عنه وأرضاه وحشرنا في زمرة

قال قال عمر رضى الله عنه وافقت ربي عز وجل في أربع ، قلت يا رسول الله لو صليت خلف المقام؟ فنزلت هذه الآية (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ، وقلت يا رسول الله لو ضربت على نساءك الحجاب فانه يدخل عليك البر والفاجر ، فأنزل الله عز وجل (وإذا سألتهم متاعا فاسألوهن من وراء حجاب) ونزلت هذه الآية (ولقد خلقنا الإنسان من سلاله من طين) الآية فلما نزلت قلت أنا تبارك الله أحسن الخالقين فنزلت (تبارك الله أحسن الخالقين) ودخلت على أزواج النبي ﷺ فقالت لهن لئن كن أوليئبد لئن الله بأزواج خيرا ممن كن فنزلت هذه الآية (عسى ربه إن طلقكن) الآية **حديث** أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن أبيه عن أبي سلمة **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ قد كان فيمن خلا من الأمم قبلكم ناس محدثون (١) وإن بك في أمتي منهم أحد فهو عمر **(باب ما جاء في بعض خطبه وفتاواه ووصاياه)** **حديث** بونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا جرير بن حازم حدثنا عبد الملك بن عمير **(عن جابر ابن سمرة)** قال خطبنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال قام فينا رسول الله ﷺ مقامى فيكم فقال أكرموا أصحابي ثم الذين بلونهم ثم الذين بلونهم ، ثم بفشو الكذب حتى يخلف الرجل ولم يستحلف ويشهد ولم يستشهد ، فن أراد بحجوة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان ، ومن سرته حسنته وساءت سيئته فهو مؤمن **حديث** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن عاصم بن عمرو البجلي **(عن أحد النفر الذين أتوا عمر بن الخطاب)** فقالوا يا أمير المؤمنين جئنا نسألك عن ثلاث خصال؟ ما يحل للرجل من امرأته وهى حائض؟ وعن الغسل

(١) (قلت) بفتح الحاء وتشديد الدال مفتوحة ، وجاء في الأصل محدثون بالياء بدل الميم ولكن الرواية المحفوظة عند الشيخين والامام أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم بالميم بدل الياء ، قال في النهاية (وفيه) قد كان في الأمم محدثون فان يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب ، جاء في الحديث تفسيره أنهم الملممون ، والملمم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فخير به حدسا وقراسة ، وهو نوع يختص به إلا عز وجل من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر فانهم حدثوا بشي فقالوه

من الجنابة؟ وعن قراءة القرآن في البيوت؟ يقال عمر سبحان الله، أسحرة أتم؟
 لقد سألتوني عن شيء سألت عنه رسول الله ﷺ ما سألني عنه أحد بعد
 فقال أما ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فما فوق الإزار، وأما الغسل
 من الجنابة فيغسل يده وفرجه ثم يتوضأ ثم يفيض على رأسه وجسده المساء
 واما قراءة القرآن فنور من شاء نور بيته **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة
 عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قال عمر آمنوا فقد سننت لكم
 الركب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو جرة قال سمعت
 (جويرية بن قدامة) يقول قدمت المدينة فدخلت على عمر حين طعن فقال ٢٦٤٤
 أوصيكم بأهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ﷺ **(باب خطبته رضى الله عنه**
 في رؤيا رآها وفسرها بقرب أجله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن
 قتادة عن سالم بن أبي الجعد **(عن معدان بن أبي طلحة)** قال خطب عمر يوم ٢٦٤٥
 الجمعة فذكر النبي ﷺ وأبا بكر ثم قال إني رايت في المنام كأن دينكافقني
 نقرة او نقرتين ، وإن لا أراه إلا لحضور اجلي ، وإن قومياً مروني أن استخلف
 وإن الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته والذي بعث به نبيه ﷺ ،
 وإن عجل لي أمر فالخلافة بين هؤلاء الرهط الستة الذين فارقوا رسول الله
 ﷺ وهو عنهم راض ، وإنى لأدع بعدى شيئاً هو أهم إلى من الكلالة ، وما
 نازعت رسول الله ﷺ منذ صحبته في شيء ما نازعته الكلالة ، وما أعلط
 لي في شيء منذ صحبته ما أعلط لي في الكلالة حتى ضرب بيده قبيل صدرى
 وقال يا عمر إنما تكفيك آية الصيف التي أنزلت في آخر النساء ، ثم إنكم أيها
 الناس تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين هذا البصل والثوم ، ولقد كنت
 أرى رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل امر به فأخرج إلى البقيع ،
 فمن كان منكم آكلهما لا بد فليمتهما طبعنا **(باب تحقيق رؤياه وطعن**
 العجمي إياه وعدم استخلافه ووفاته رضى الله عنه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
 أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الله الحيرى **(قال** ٢٦٤٦
حدثنا ابن عباس) قال أنا أول الناس اتى عمر رضى الله عنه حين طعن فقال

يا ابن عباس احفظ عني ثلاثا فاني أخاف أن لا يدركني الناس إنى لم أقض في الكلالة ولم أستخلف على الناس خليفة وكل مملوك لى عتيق، فقليل له استخلف فقال أى ذلك فعلت فقد فعله من هو خير منى، إن استخاف فقد استخلف من هو خير منى أبو بكر رضى الله عنه، وإن أذع الناس إلى أمرهم فقد تركه رسول الله ﷺ، قلت أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين، صحبت رسول الله ﷺ فأطلت صحبته، ثم وليت فعدلات وأديت الأمانة فقال عمر رضى الله عنه أمان بشيرك إياى بالجنة فوالله الذى لا إله إلا هو لو أن لى ما بين السماء والأرض لا فتديت به بما هو أسمى قبل أن أعلم الخبر، وأما ما ذكرت من أمر المسلمين فوالله لو ددت أنى نجوت منها كفا فالا على ولا لى، وأما ما ذكرت من صحبة رسول الله ﷺ فذاك (١)

(١) (تمة في وفاة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ومدة عمره) (قلت) روى الامام أحمد بسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وُضع عمر بن الخطاب على مريه (يعنى بمسدة وفاته) فتكفنه الناس بدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعنى إلا رجلا قد أخذ بمنكبى من ورائى، فالتفت فاذا هو على بن أبى طالب رضى الله عنه، فترحم على عمر رضى الله عنه فقال ما خلفت أحدا أحب أن ألقى الله تعالى بمثل عمله منك وإيم الله إن كنت لأظن ليجعلنك الله مع صاحبك وذلك أنى كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول فذهبت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، وإن كنت لأظن ليجعلنك الله معهما (وروى الامام أحمد أيضا) بسنده عن معدان بن أبى طلحة أن عمر أصيب يوم الأربعاء ليل بقين من ذى الحجة (وقد اختلف) فى مقدار سنة يوم مات رضى الله عنه على أقوال، أقلها خمس وخمسون سنة، وأكثرها ست وستون سنة، وروى ابن جرير عن أسلم مولى عمر أنه قال توفي وهو ابن ستين سنة، قال الواقدي وهو أثبت الأفاويل عندنا والله أعلم، وقال الحفاظ ابن كثير فى تاريخه البداية والنهاية فى أول يوم من سنة أربع وعشرين دفن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وذلك يوم الأحد فى قول: وبعد ثلاثة أيام بويح أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه

(أبواب خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه) **(باب ما جاء في البيعة له وذكر شيء من مناقبه غير ما تقدم في كتاب مناقب الصحابة)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن الجريري **(عن عبد الله بن حوالة)** قال قال رسول الله ﷺ ذات يوم ٢٦٤٧ بهجمون على رجل معتجر ببردة من أهل الجنة يبايع الناس ، قال فهجمنا على عثمان بن عفان رضى الله عنه معتجراً ببردة يبايع الناس **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة وشيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب **(عن ابن عمر)** أنه قال لرجل أما قولك الذى سألتني عنه أشهد عثمان بداراً ؟ فإنه شغل بابنة رسول الله ﷺ فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه ، وأما بيعة الرضوان فان رسول الله ﷺ بعثه إلى أهل مكة ، ولو ان احداً كان أوثق في نفسه من عثمان لبعثه وكانت البيعة وعثمان غائب فقال رسول الله ﷺ يدي هذه لعثمان فضرب بإحدى يديه على الأخرى ، وأما توليه يوم التقي الجمعان فأشهد أن الله عز وجل قد عفا عنه ، اذهب بهذا معك **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سكن بن المغيرة عن الوليد بن هشام عن فرقد بن أبي طلحة **(عن عبد الرحمن بن خباب)** (١) قال سمعت النبي ﷺ حض على جيش العسرة فقام عثمان بن عفان فقال على مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، ثم حض الثانية فقام عثمان فقال على مئتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، ثم حض الثالثة فقام عثمان فقال على ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، قال فرأيت رسول الله ﷺ ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذا مرتين أو ثلاثاً **(باب إخبار النبي ﷺ بقتل تسكون بعده ، منها فتنة عثمان رضى الله عنه)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد كلاهما عن سميد الجريري عن عبد الله بن شقيق العقيلي **(عن ٢٦٤٩ عبد الله بن حوالة الأزدي)** قال أنيت رسول الله ﷺ وهو في ظل دومة

(٢) هكذا في النسخ وفي الخلاصة عبد الرحمن بن خباب بمجمة ثم موحدة

اللى روى عنه فرقد أبو طلحة ١٢ المصحح اهـ

وعنده كاتب له يمل عليه فقال يا ابن حوالة ألا أكتبك؟ قلت لا أدري ما خار
 لي الله ورسوله ، فجعل يمل ويمل قال ونظرت فاذا اسم أبي بكر وعمر رضي
 الله عنهما فعرفت أنهما لا يكتبان إلا في خير ، فقال لي يا ابن حوالة ألا
 أكتبك؟ قلت بلى يا رسول الله ، ثم قال يا ابن حوالة كيف أنت إذ أنشأت فتنة (١)
 القاعد فيها خير من القائم وأنزائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
 قلت لا أدري ما خار لي الله ورسوله ، ثم قال يا ابن حوالة كيف أنت إذ أنشأت
 أخرى التي قبلها كنفجة (٢) أرنب كأنها صياصي بقر (٣) قلت لا أدري ما خار
 لي الله ورسوله ، قال وعمر برجل مقنع فقال هذا واصحابه يومئذ على الحق ،
 فأنبيته فأخذت بمسكبه وأقبلت بوجهه على رسول الله ﷺ فقلت هذا يا رسول
 الله؟ قال هذا ، فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه ﴿باب ما جاء في
 حصاره في بيته واستشهاده رضي الله عنه﴾ حديث يونس قال حدثنا أبو داود
 ٢٦٥٠ قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الانصاري ﴿عن أبي أمامة﴾ بن
 رسول بن حنيفة قال كنا مع عثمان بن عفان في الدار وهو محصور وكنا
 ندخل مدخلا نسمع منه كلام من في البلاط فدخل عثمان رضي الله عنه ثم

(١) (قلت) جاء في رواية الامام أحمد أن النبي ﷺ قال يا ابن حوالة كيف
 تفعل في فتنة تخرج في اطراف الأرض كأنها صياصي بقر؟ قلت لا أدري ما خار
 لي الله ورسوله ، قال وكيف تفعل في أخرى تخرج بعدها كان الأولى فيها انتعاجة
 أرنب ، قلت لا أدري ما خار لي الله ورسوله (الحديث) وهذه الرواية معناها أظهر
 والله أعلم (٢) قلت قال في النهاية ذكر فتنتين بعني النبي ﷺ فقال ما الأولى عند
 الآخرة إلا كنفجة أرنب أي كوثيته من مجسه يريد تقليل مدتها اه
 (٣) أي قرونها واحدها صبصة بالتحفيف شبه الفتنة بها لشدها وصعوبة
 الأمر ، فيها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صبصة . ومنه قيل للحصون الصياصي
 وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر
 مجتمعة فانه في النهاية (قلت) ويستفاد منه أن الفتنة اشانية أشد من الأولى
 ورواية الامام أحمد صريحة في ذلك ، والظاهر أن رواية أبي داود الطيالسي فيها
 تقديم وتأخير والله سبحانه وتعالى أعلم

خرج متغير اللون فقيل يا أمير المؤمنين ما شانك؟ قال إسمي ابتواعدوني بالقتل
 آنفا ولم أستيقن ذلك منهم حتى كان اليوم، فلما ناله يكفكم الله يا أمير المؤمنين،
 قال وهم يقتلون؟ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحل دم امرئ مسلم
 إلا بأحدى ثلاث، رجل كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصانه، أو قتل نفساً
 بغير نفس، فوالله ما زنت في الجاهلية ولا في الإسلام قط؟ ولا أحببت
 بدني بدلاً منذ هداني الله عز وجل، وما قتلت نفساً فإلام يريد هؤلاء قتلي؟
 حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن حصين بن عبد الرحمن عن عمرو
 ابن جاوران (عن الأحنف بن قيس) قال سمعت عثمان يقول (يعني وهو ٢٦٥١
 محصور في داره) لسعد بن أبي وقاص وعلى والزبير وطلحة أنشدكم بالله هل
 تعلمون أن النبي ﷺ قال من جهز جيش العسرة غفر الله له فجهزتهم حتى
 ما يفتدون خطاياهم ولا عقاباً؟ قالوا اللهم نعم (١)

(١) تتمه في رؤيا عثمان، رضى الله عنه واستشهاده ودفنه ومدة عمره
 وخلافته وتاريخ وفاته رضى الله عنه (قلت) روى الإمام أحمد بسنده عن
 عائشة رضى الله عنها قالت ما استمعت على رسول الله ﷺ إلا مرة فإن عثمان جاءه
 في نحر الظهيرة فظننت أنه جاءه في أمر النساء، فحملني الغيرة على أن أصغيت إليه
 فسمعتة يقول إن الله عز وجل ملبسك قميصاً تريدك أمي على خلعه (وفي رواية
 إذا أرادك المتأفكون على أن تخلعه فلا تخلعه) فلما رأيت عثمان يبذل ما سأله
 إلا خلعه علمت أنه من عهد رسول الله ﷺ الذي عهد إليه (وروى) عبد الله
 ابن الإمام أحمد في زوائده على مسند أبيه بسنده عن مسلم بن أبي سعيد مولى
 عثمان بن عفان أن عثمان بن عفان رضى الله عنه أعتق عشرين مملوكاً ودعا بسر أويل
 فشدّها عليه (أى خوفاً من كشف عورته بعد قتله لأنه كان شديد الحياء) ولم
 يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال إنى رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام
 ورأيت أبا بكر وعمر وأهم قالوا لى أصبر فإك تقطر عندنا القابلة (وروى
 الإمام أحمد) فى مسنده بسنده عن أبي معشر قال قتل عثمان رضى الله عنه يوم
 الجمعة ثمان عشرة مضت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت اثنتى عشرة سنة
 إلا اثنتى عشر يوماً (وعن قتادة) أن عثمان رضى الله عنه قتل وهو ابن تسعين
 (م ١٢ - منحه المعبود - ج ثان)

(أبواب خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه)

(باب ما جاء في الإمامة إلى خلافته وعلا منزلته رضي الله عنه)

حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن

عمر بن ميمون (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ قال لعلي أنت ولي

كل مؤمن بعدي (١) حدثنا أبو داود قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبي

سنة أو ثمان وثمانين سنة (وعنه أيضا) قال صلى الزبير على عثمان رضي الله عنهما

ودفنه وكان أوسى إليه، رواهما الإمام أحمد في مسنده (وعن إبراهيم بن عبد الله

ابن فروخ) عن أبيه قال شهدت عثمان بن عفان رضي الله عنه دفن في ثيابه ولم

يفسل، رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على مسند أبيه والله أعلم

(١) (فائدة) قال الحافظ ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية بعد

أن قتل عثمان رضي الله عنه غدل الناس إلى علي فبايعوه قبل أن يدفن عثمان، وقيل

بعد دفنه وقد امتنع علي من إيجابهم إلى قبول الإمامة حتى تكرر قولهم له وفرّ

منهم إلى حائط بن عمرو بن مبدول وأغلق بابَه فجاء الناس فطرقوا الباب وولجوا

عليه وجاءوا معهم بطلحة والزبير فقالوا له إن هذا الأمر لا يمكن بقاءه بلا أمير

ولم يزالوا به حتى أجاب، ويقال إن أول من بايعه طلحة بيده اليمنى وكانت شلاء

من يوم أحد لما رُفِيَ بها النبي ﷺ فقال بعض القوم والله إن هذا الأمر لا يتم

وخرج علي إلى المسجد فصعد المنبر وعليه إزار وعمامة خبز وعلاه في يده يتوكل

على قومه فبايعه عامة الناس، وذلك يوم السبت التاسع عشر من ذي الحجة سنة

خمس وثلاثين ويقال إن طلحة والزبير إنما بايعاه بعد أن طلبهما وسألاه أن يؤمرهما

على البصرة والكوفة، فقال لهما بل نكونا عندئذ استأنس بكما، قال المدائني حدثني

من سمع الزهري يقول هرب قوم من المدينة إلى الشام ولم يبايعوا عليا، ولم يبايعه

قدامة بن مظلوم وعبد الله بن سلام والمغيرة بن شعبة، وهرب مروان بن الحكم

والوليد بن عقبة وآخرون إلى الشام، وقيل إن طلحة والزبير بايعا عليا على كره

منهما ومن ثم خرجا إلى مكة فأخذوا معهما عائشة رضي الله عنها للطلب بدم عثمان

ثم قصدوا إلى البصرة لأجل ذلك (قال المؤرخون) ولما علم علي بحقيقة قصدهم خرج

إلى العراق حيث التقى في البصرة بطلحة والزبير وعائشة ومن معهم وهناك جرت

موقعة دموية وهي المعروفة بموقعة الجمل الشهيرة وكان ذلك في جمادى الآخرة

حدثنا يزيد الرُّشَيْك عن مطرّف بن عبد الله بن الشيخير (ع) عن عمران بن حصين (ع) ٢٦٥٣
أن رسول الله ﷺ بعث علياً في جيش فرأوا منه يوماً فأذكروه، فانفق نفر
أربعة وتعاقدوا أن يخبروا النبي ﷺ بما صنع علي، قال عمران وكنا إذا قدمنا
من سفر لم نأت أهلنا حتى نأتى رسول الله ﷺ وننظر إليه، فجاء النفر الأربعة
فقام أحدهم فقال يا رسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا فأعرض عنه
ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض
عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ذلك فقال رسول الله ﷺ ما لهم وأعلى؟ إن علياً
منى وأنا منه وهو ولي كل مؤمن، بعدى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب

عن سهيل عن أبيه (ع) عن أبي هريرة (ع) قال قال رسول الله ﷺ يوم خيبر ٢٦٥٤
لأدفعن الراية غداً إلى رجل يحب الله ورسوله فيفتح عليه، قال عمر فما أحببت
الإمارة قبل يومئذ فتطاوت لها واستشرت رجاء أن تدفع إلي، فلما كان من
الغد دعا علياً فدفعها إليه فقال قاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عز وجل عليك؟
فسار قليلاً ثم قال يا رسول الله علي ما أقاتل؟ قال حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها
وحسابهم على الله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب
ابن سعد (ع) عن سعد بن أبي وقاص (ع) قال خلف رسول الله ﷺ على بن ٢٦٥٥
أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله أنت خلفني في الصبيان والنساء قال
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي

(باب ما جاء في سبقة إلى الإسلام وشيء من مناقبه غير ما تقدم)

حدثنا أبو داود قال حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه (ع) عن حبة العرنى (ع) ٢٦٥٦
قال سمعت علياً يخطب فضحك ضحكاً ما رأيت ضحكه وهو على المنبر، فقال
لقد رأيتني أصلي مع رسول الله ﷺ فاطلع أبى علياً وأنا أصلي مع رسول
الله ﷺ قال أي بني، أكنها تصنعان؟ قلت كئنا نصلي، فقال أبو طالب والله

سنة ست وثلاثين وقد قتل فيها نحو ١٣ ألفاً في جملتهم طلحة والزبير وغيرهما
من رجالهما وأعوانهما فلاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

لا تملونى أبدا فرأيت به يضحك من قول أبيه ، ثم قال لقد رأيتني
 صليت قبل الناس جميعا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن
 ٢٦٥٧ عمرو بن ميمون **(عن ابن عباس)** قال أول من صلى مع رسول الله ﷺ
 بعد خديجة على **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة
 ٢٦٥٨ قال سمعت أبا حمزة **(عن زيد بن أرقم)** قال أول من صلى مع رسول الله
 ﷺ على **(باب بعثه إلى اليمين قاضيا وتوفيقه في القضاء ودعاء النبي ﷺ له**
بذلك) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا البختري
 ٢٦٥٩ يقول **(حدثني من سمع عليا)** يقول لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمين
 قالت يا رسول الله تبعثني وأنا رجل حديث السن لاعلم لي بكثير من القضاء؟
 قال فضرب يده في صدرى وقال اذهب فإن الله عز وجل سيثبت لسانك
 ويهدي قلبك، قال فما أعاني قضاء بين اثنين بعد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
 حماد بن سلمة وقيس بن الربيع وأبو عوانة كلهم عن سهاك بن حرب عن حنش
 ٢٦٦٠ ابن المعتمر السكتاني **(حدثنا علي بن أبي طالب)** رضى الله عنه قال لما بعثني
 رسول الله ﷺ إلى اليمين حفر قوم زبية (١) للأسد فازدحم الناس على الزبية
 ووقع فيها الأسد، فوقع فيها رجل وتعلق الرجل برجل وتعلق الآخر بالآخر حتى
 صاروا أربعة فجرحهم الأسد فيها حتى هلكوا، وحمل القوم السلاح فكاد أن
 يكون بينهم قتال، قال فأتيهم فقلت أنتم تلون ما تى رجل من أجل أربعة ناس؟ فقالوا
 أقض بينكم بقضاء فان رضيتموه فهو قضاء بينكم، وإن أبيتم رفعتم إلى رسول الله
 ﷺ فهو أحق بالقضاء، فجعل للأول ربع الدية وجعل للثاني ثلث الدية وجعل
 للثالث نصف الدية وجعل للرابع الدية وجعل للديات على من حفر الزبية
 على القبائل الأربعة، فمخط بعضهم ورضى بعضهم، ثم قدموا على رسول الله
 ﷺ فذهبوا عليه العصة، فقال أنا أقضى بينكم، فقال قاتل فان عليا قد قضى بيننا
 فاخبروه بما قضى على رضى الله عنه، فقال رسول الله ﷺ القضاء كما قضى على

(١) الزبية حفرة تحفر للأسد ويذلى رأسها ليضع فيها ١٢ جمع البحاراح
 (ملت) وهى بضم الزاى وسكون الباء الموحدة كحفرة زنا ومعنى

- قال هذا حماد، وقال قيس فأمضى رسول الله ﷺ قضاء عليّ **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا قيس عن الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن خليل الحضرمي **(ع)** عن ٢٦٦١ عليّ **(ع)** أنه أتى في ثلاثة اشتركوا في طهر امرأة فأقرع بينهم، وقال أنتم شركاء متشاكسون فجعل الولد للذي أقرع وجعل عليه ثلث الدية، فأخبر بذلك النبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه **(باب ما جاء في ذكائه وكرمه وعطفه على الفقير رضى الله عنه وكرمه وجهه)** **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن يزيد بن سفيان التيمي **(ع)** عن أبي هريرة **(ع)** قال ٢٦٦٢ جعت جوعاً شديداً ففصلت المغرب مع رسول الله ﷺ ثم تعرضت لأبي بكر الصديق رضى الله عنه فأخذ بيدي فسألته عن آية من القرآن أنا أعلم بها منه فقصت معه حتى بلغ منزله وأنا أرجو أن يدخلني فيعشيني، فلما بلغ المنزل أرسل يده من يدي ودخل، ثم تعرضت لعمر ففعل بي مثل ذلك، ثم تعرضت لعلي ابن أبي طالب رضى الله عنه وسألته كما سألتها عن آية من القرآن فلما بلغنا المنزل قال ادخل يا أبا هريرة فتعشى، فدخلت فقال يا فاطمة عشى أبا هريرة ودخل الخلاء فأطال الجلوس فيه وكذلك كان يفعل، فدعت لي بحروقة (١) فأكلت ثم دعت لي بسويق فشربت، ثم خرج عليّ فقال يا فاطمة أعشيت أبا هريرة؟ قالت نعم، فبلغ ذلك عمر رضى الله عنه فقال والله لأن أكون وليت من ذلك ما ولي أحب إلي من حمر النعم أو قال أحب إلي مما طلعت عليه الشمس **(باب ما جاء في وقعة الجمل وصفين واستنفار الإمام علي رضى الله عنه الناس لذلك)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا أبو بكر الهذلي عن أبي بردة **(ع)** عن ٢٦٦٣ أبي موسى الأشعري **(ع)** عن النبي ﷺ قال إذا كان معك أسهم فخذ بنصها لها أن لا تخرج مسلماً أو تحرق ثوبه، قال الأشعري وهو لاء يأمروني أن أستقبل بها حديق المسلمين (٢) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شيبان **(ع)** عن عاصم عن ٢٦٦٤ زر **(ع)** قال استأذن قاتل الزبير بن العوام عليّ رضى الله عنه قال عليّ

(١) قلت قال في القاموس الحروقة طعام أغلاظ من الحساء أو ما يذرع عليه دفيق قليل فينتفخ عند الغليان (٢) إنما قال ذلك أبو موسى حينما استنفرد رجال عليّ لوقعة الجمل

والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار (١) إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن لكل نبي حواري وحواري الزبير **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق (عن سمع عماراً) وذكر رجل عنده عائشة فنال منها (بعضي في وقعة الجبل) (٢) فقال عمار اسكت مقبوحاً منبوحاً أنؤذي حبيبة رسول الله ﷺ **حَدَّثَنَا** أبو داود وقال حدثنا همام عن قتادة عن أبي نضرة قال (حدثني قيس ابن عباد) قال قلت لعمار يا أبا اليقظان أرأيت هذا الأمر الذي أتيتكموه (بعضي في وقعة الجبل أو صفين أوهما معاً) برأيكم أو بشيء عهد إليكم رسول الله ﷺ قال ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئاً إلا شئنا عهدته إلى الناس (فصل في وقعة صفين وقتل عمار بن ياسر) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة (سمع عبد الله بن سلمة) يقول رأيت عمار بن ياسر

قابي وقال ذلك (١) تقدم آنفاً في التعليق أن طلحة والزبير رضي الله عنهما قتلان في وقعة الجبل وكانا ضد علي رضي الله عنه ومع خصومه، ومع ذلك فقد أحرزته موتها وأسف لذلك وقال في قاتل الزبير ما قال (وأما طلحة) فقد مر عليه علي رضي الله عنه وهو مقتول فقال لطي عليك يا أبا محمد إن الله وإننا إليه راجعون والله لقد كنت كما قال الشاعر في كان يدينه الفتي من صديقه ه إذا ما هواستني ويعدده الفقر

(٢) (قلت) لم تفته هذه الوقعة إلا بعقر الجبل فقد جاء رجل فضرب الجبل على قوائمه فعقره وسقط على الأرض بعد أن قتل أربعون رجلاً من بني ضبة وسبعون من قريش من كانوا يمسون زمامه وكانوا كلما قتل واحد من بسك الجبل انزعم من حوله من الناس وحمل هو دج عائشة وأنه لكانت فخذ من السهام ولكن الله حفظها فلم يصبها شيء، وكانت موضع التكريم من علي رضي الله عنه فقد أمر نفرا أن يحملوا المودج من بين القتلى وأمر محمد بن أبي بكر وعماراً أن يضربا عليها قبة ثم رجعت إلى البصرة معزة مكرمة، ولما أرادت الخروج من البصرة إلى مكة بعث إليها علي رضي الله عنه بكل ما تحتاج إليه من مركب وزاد ومتاع وغير ذلك، وسار على معها مودعاً ومشيعاً أميالاً، وسرح بنيه معها بقية ذلك اليوم وكان يوم السبت مستهل رجب سنة ست وثلاثين، وقصدت في مسيرها ذلك إلى مكة فأقامت بها إلى أن حجت عامها ذلك ثم رجعت إلى المدينة رضي الله عنها.

يوم صفين (١) شيخاً آدم وإذ في يده الحربة (٢) وإنما التشرع فتنظر إلى عمرو ابن العاص ويده الراية فقال إن هذه الراية قد قانت بها مع رسول الله ﷺ ثلاث مرات والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سفعات هجر لعرفت أن مصلحتنا على الحق وأنهم على الضلالة (٣) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن دينار عن أبي هشام (عن أبي سعيد) أن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٦٦٨ قال في عمار تقتلك الفئة الباغية

(أبواب انشقاق الخوارج على الإمام على رضي الله عنه وقتاله إياهم وماورد فيهم) **باب** أصل الخوارج وصفتهم والأمر بقتلهم وإخبار النبي ﷺ ٣٢. **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن

(١) قلت صفين بكسر الصاد المهملة والفاء المشددة موضع يقرب الفرات معروف بين الرقة وبالس، وهو الذي جرت فيه الواقعة المشهورة ، وذلك أن علياً رضي الله عنه لما فرغ من وقعة الجمل ودخل البصرة وشيع أم المؤمنين عائشة لما أراد الرجوع إلى مكة سار من البصرة إلى الكوفة فدخلها يوم الإثنين اثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة ست وثلاثين فبايعه أهلها وغيرهم من البلدان الأخرى ثم أرسل إلى معاوية بالشام يدعو إلى بيعته فأبى إلا بتسليم قتلة عثمان وأخذ النار منهم وعلى لا يملك ذلك في وقت الفتنة فاستمعه حتى تجتمع الكلمة فلم يقبل، فكان ما كان من القتال بينهما في صفين وأخيراً انزمت جيش معاوية فأشار عمرو بن العاص على معاوية برفع المصاحف والدعوة إلى الحكم بكتاب الله عز وجل وكانت خدعة لم تخف على علي رضي الله عنه ولكن تمسك بها معظم جيشه وكان ما كان من أمر التحكيم فتمرد الخوارج من أصحاب علي ومن كان معه وانفصلوا عنه وعسكروا بجهة حروراء فبعث إليهم ابن عباس فحاصمهم وأخذ يحجمهم فرجع منهم كثيرون وأصر آخرون وصاروا إلى النهروان حيث قطعوا السيل وافسدوا في الأرض فقاتلهم الإمام على رضي الله كما سيأتي (٢) وفي المسند رأيت عماراً يوم صفين شيخاً كبيراً آدم طويلاً أخذ الحربة بيده ويده ترعد فقال والذي نفسي بيده لقد قانت بهذه الراية مع رسول الله ﷺ ثلاث مرات وهذه الرابعة الخ امح .

(٣) قلت هذا الحديث رواه الإمام أحمد وإس فيه قوله (فتنظر إلى عمرو بن العاص وبياءه الراية) وفيه (أن مصلحتنا) بدل قوله هنا (مصلحتنا)

٢٦٦٩ عن الخوارج ﴿فلقيت أبا برزة الأسلمي﴾ في يوم عيذ في ناس من أصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله ﷺ يحدث في الخوارج؟ قال أبو برزة سمعت رسول الله ﷺ بأذني ورأيت به يعني، أتى رسول الله ﷺ بمال (١) فقسمه فجاء رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان فأعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط شيئا، فجاء من وراءه فقال والله يا محمد ما عدلت، فقال رسول الله ﷺ لا تجدون أحدا يمدى أعدل عليكم مني قالوا ثلاثا، ثم قال رسول الله ﷺ يخرج قوم في آخر الزمان كأن هذا منهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية سهام التحليق، يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح فاذا لقيتموهم فاقتلوهم، هم شر الخلق والخلق حشرنا أبو داود وقال حدثنا قيس بن الربيع وسلام بن سليم عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن أبي نعيم (٢) عن أبي سعيد ﴿أن عليا بعث إلى رسول الله ﷺ بذهنية في تربتها فقسمها رسول الله ﷺ بين أربعة، عبيدة بن حصن الفزارى، وعلقمة بن علاثة الكلاني، والأقرع بن حابس الحنظلي، وزيد الخيل الطائي، ثم أخذ بنى هزان فغضبت قريش والأنصار وقالوا يعطى صناديد أهل نجد ويدعنا، فقال رسول الله ﷺ إنما أعطيتهم أنا لفهم الاسلام، فقام رجل غائر العينين محلق الرأس مشرف الوجنتين نأى الجبين فقال اتق الله، فقال رسول الله ﷺ فمن بطيع الله إن عصيته أنا؟ يا منى أهل السماء ولا تأمنوني، فاستأذنه عمر رضي الله عنه في قتله فأبى، ثم قال رسول الله ﷺ يخرج من ضوضى هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الأوثان، والله لن أدركهم لا قتلهم مثل قتل عاد ٢٦٧١ حدثنا أبو داود وقال حدثنا قيس بن الربيع عن شعربن عطية (٣) عن سويد بن غفلة الجعفي ﴿قال كان علي يخرج إلى السوق ويقول صدق الله ورسوله، فقبل له ما قولك صدق الله ورسوله؟ فقال صدق الله ورسوله إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثا فوالله لن آخر من السماء فتخطفني الطير أحب إلى من أن (١) (قلت) بكر الميم وفتح اللام الأولى جمع مله وهي الدية كذا في النهاية والقاموس

أقول سمعت من رسول الله ﷺ ما لم أسمع ، وإذا حدثتكم عن نفسي فأنما أنا رجل محارب والحرب خدعة ، سمعت النبي ﷺ يقول يخرج في آخر الزمان أنوام أحداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فن أدركهم فليقتلهم أولبقاتناهم ، فان لمن قتلهم أجرا في قتلهم يوم القيامة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة وسلمان بن المغيرة قالا حدثنا حميد بن هلال سمع عبد الله ابن الصامت **(عن أبي ذر)** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أناساً من ٢٦٧٢ أمي سيام التحليق يقرءون القرآن لا يجاوز حلقومهم يمرقون من الدين أو من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية هم شر الخلق والحليقة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو عمران سمع عبد الله بن الصامت **(عن أبي ذر)** قال لما قدم أبو ذر على عثمان من الشام قال يا أمير المؤمنين أنتخب أنى من قوم والله ما أنا منهم ولا أدركهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يرجعون إليه حتى يرجع السهم على فؤوقه (١) سيام التحليق ، والله لو أمرتني أن أقوم ما قدت ما ملكتني رجلاى ، ولو وثقتني بهرقوبى قدى ما حلته حتى تكون أنت الذى تحلى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن سهاك عن عكرمة **(عن ابن عباس)** أن ٢٦٧٤ النبي ﷺ قال يخرج من قبيل المشرق قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين ، أو قال من الإسلام ، كما يمرق السهم من الرمية **حدثنا** أبو داود قال حدثنا القاسم بن الفضل قال حدثنا أبو نضرة **(عن أبي سعيد)** ٢٦٧٥ أن النبي ﷺ قال تكون فرقة بين طائفتين من أمي ترق بينهما مارقة تقتلها أولى الطائفتين بالحق **(باب)** وقعة النهروان (٢) ، قتل على رضى الله عنه الخوارج واعتباطه بظهور علانيتهم التي أخبر بها النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن حكيم ونعيم بن حكيم كلاهما عن أنى مریم قال **(سمعت علياً)** يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إن أناساً من أمي يقرءون ٢٦٧٦

(١) بضم الفاء وكسر القاف أى موضع الرتر منه (٢) قال فى القاموس النهروان بفتح النون وتثنية الراء وبضمها ثلاث قرى أعلى وأوسط وأسفل ، هن من واسط و بغداد

القرآن لا يجاوز ترقيهم يرقون من الإسلام كما يرق السهم من الرمية علاههم رجل **محدث** (١) اليد ، قال أبو مریم حدثني أخى وكان خرج مع مولاه (٢) إلى الحروب رمية بالنهروان قال لم يأتهم حتى قتلوا رسوله ، فلما رأى ذلك نهض اليهم فقتلهم فلما فرغ منهم قال التمسوا المشخذ فجعلت الرسل تختلف فلا يقدر عليه ثم جاء رجل بعد فبشره ، قال وجدناه فى وطأة من الأرض تحت رجلين فقطع يديه والثدبة (٣) فأخذها ونصبها وقال والله ما كذبت (٤) ولا كذبت قالها مرارا **حدث** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن جميل بن مرة عن أبي الوضي السجيمى (٥) قال كنا مع على بن أبي طالب بالنهروان فقال التمسوا المحدث فالتمسوه فلم يجدوه فقال أرجعوا فالتمسوه فوالله ما كذبت ولا كذبت حتى قال لى ذلك مرارا ، فرجعوا فوجدناه تحت القتلى فى الطين كأنى أنظر إليه حبشيا له ثدى كشدى المرأة عليه شعيرات كشعيرات التى على ذنب

٢٦٧٧

(١) بقلت أى ناقص خلق اليد صغيرها (٢) يعنى عليا رضى الله عنه (٣) الثدبة بضم المثلثة وفتح المهملة وتشديد التحتية مفوحة لحم مجتمع على منكبيه كشدى المرأة له حلة عليها شعيرات سود فإذا مدت امتدت حتى تحاذى يده الأخرى ثم تنزل فتعود إلى منكبيه كشدى المرأة (٤) يعنى فى الحديث الذى رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه علامتهم رجل مخرج الخ وسر بذلك سرورا عظيما (هذا) واعلم أن عليا رضى الله عنه لم يقاتل الخوارج إلا بعد أن أنذرهم وحذرهم ووعظهم وقال إنكم أنكرتم على أمرأ أتم دعوتى إلى الله بقبول التحكيم بالقرآن فهيتكم عنه فلم تقبلوا وأنا أنتم فارجعوا إلى ما خرجتم منه ولا تتركبوا محارم الله فإنكم قد سولت لكم أنفسكم أمرا تقتلون عليه المسلمين والله لو قاتم عليه دجاجة إكبان عظيما ندد الله ، فكيف بدماء المسلمين؟ فليكن لهم جواب إلا أن تنادوا فيما بينهم أن لا تخاطبوه ولا تكلموهم وتقدموا فاصطفوا للقتال فقتلوا عن آخرهم ولم ينج منهم إلا من فر من القتال ، قالوا ولم يقتل من أصحاب على إلا سبعة نفره (وعن حبة العريفي) قال لما أقبل أهل النهروان فجعل الناس يقولون الحمد لله يا أمير المؤمنين الذى قطع دابرهم ، فقال على كلا والله إنهم لئى أصلاب الرجال وأرحام النساء (وسئل على رضى الله عنه) عن الخوارج أمشركون؟ فقال من الشرك فروا ، قيل أفنافقون؟ قال إن المنافقين لا يذكر الله إلا قليلا ، قيل فإمهم يا أمير المؤمنين ، قال إخواننا بقوا علينا فقاتلناهم ببغهم علينا والله أعلم .

البر بوع، فُسِّرَ بذلك على رضى الله عنه **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قَالَ عُبَيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ لَا أَتَيْتُكَ إِلَّا مَا أَتَانِي بِهِ **(ابن أبي طالب)** فِيهِمْ مَوَدَّنُ الْيَدِ (١) أَوْ مَخْذَجُ الْيَدِ أَوْ مَشْدُونُ الْيَدِ لَوْلَا أَنِ ابْطَرُوا لَا بَأْسَ بِكُمْ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ مِنْ قَتْلِهِمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ قُلْتُ لَعَلَى أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ أَيْ رَبِّ السَّكْبَةِ قَالَهَا ثَلَاثًا **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُشْرَجُ قَالَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُهْمَانَ **(قَالَ أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَرْفَى)** صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي مَنْ أَنْتَ؟ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ مَحْجُوبُ الْبَصَرِ قُلْتُ أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُهْمَانَ، فَقَالَ مَا فَعَلَ أَبُوكَ؟ قُلْتُ قَتَلْتُهُ الْأَزَارِقَةَ، فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **إِنَّمَا كَلَابُ النَّارِ** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَالَةَ عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ **(كَتَبْتُ مَعَ أَبِي أَمَامَةَ)** فَجِئْتُ بَرْمُوسَ مِنْ رُمُوسِ الْخَوَارِجِ ٢٦٧٨
فَنَصَبْتُ عَلَى دَرَجٍ دِمَشْقَ فَقَالَ كَلَابُ النَّارِ قَالَهَا ثَلَاثًا، شَرَقْتُ قَتَلُوا تَحْتَ ظِلِّ إِسْمَاءَ، خَيْرُ قَتْلِي مَنْ قُتِلَتْ أَوْ قَتَلَتْ قَالَهَا ثَلَاثًا، قُلْتُ أَشَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ شَيْئًا يَقُولُهُ بِرَأْيِكَ؟ فَقَالَ إِنِّي إِذَا جُرِيءُ إِنِّي إِذَا جُرِيءُ بَلْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **(بَابُ اسْتِشْهَادِ الْأَمَامِ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَمَوْضِعِ الْإِصَابَةِ مِنْهُ وَإِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ بِذَلِكَ)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ **(عَنْ زَيْدِ بْنِ رَهْبٍ)** قَالَ جَاءَ رَأْسُ الْخَوَارِجِ (٢) إِلَى عَلَى فَقَالَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ ٢٦٨١
فَأَنكَ مَيِّتٌ، فَقَالَ لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ وَلَكِنِّي مَقْتُولٌ مِنْ ضَرْبَةٍ مِنْ هَذِهِ تَخْضَبُ هَذِهِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لَحْيَتِهِ، عَهْدٌ مَعَهُ دُودٌ وَقَضَاءٌ مَقْضَى وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى

(١) (قُلْتُ) أَيْ صَغِيرُ الْيَدِ لِنَقْصِ فِي خِلَقَتِهَا مِثْلُهُ مَخْذَجُ الْيَدِ وَكَذَلِكَ مَشْدُونُ الْيَدِ أَيْ صَغِيرُ الْيَدِ بِجَمْعِهَا، وَالْمَشْدُونُ وَالْمَشْدُونُ النَّاقِصُ الْخَلْقِ (٢) (قُلْتُ) أَيْ مِنْ رُؤْسَانِهِمْ وَقَدْ جَاءَ مَصْرُوحًا بِاسْمِهِ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي زَوَائِدِهِ عَلَى مُسْنَدِ أَبِيهِ مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ رَهْبٍ أَيْضًا قَالَ قَدَّمَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنَ الْخَوَارِجِ فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْجَعْدِيُّ بِلُجَّةٍ فَقَالَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ يَا عَلَى فَأَنكَ مَيِّتٌ فَقَالَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ بَلْ مَقْتُولٌ مِنْ ضَرْبَةٍ عَلَى هَذَا تَخْضَبُ هَذِهِ أَيْ لَحْيَتِهِ مِنْ رَأْسِهِ عَهْدٌ مَعَهُ دُودٌ وَقَضَاءٌ مَقْضَى وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى، وَعَابَهُ فِي لِبَاسِهِ، فَقَالَ مَا لَكُمْ وَلِلْبَاسِ هُوَ أَبْعَدُ مِنَ السَّكْبَةِ وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ الْمُسْلِمُ (وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ) بِسَنَدِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ وَعَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُمَا إِلَّا أَحَدُكُمْ =

== بأشقى الناس رجلين: قال فلنا بلى يا رسول الله، قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضر بك يا على على هذه يعني قرنه حتى تبل منه هذه يعني لحيته (ورى الامام أحمد) أيضا بسنده عن عبد الله بن سبيع قال سمعت عليا يقول لتخضبن هذه من هذا فما ينتظرني الأشقي؟ قالوا يا أمير المؤمنين فأخبرنا به نبي عمرته، قال اذا تالله تقتلونني غير فاني، قالوا فاستخلف علينا، قال لا ولكنني أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله ﷺ قالوا فما تقول لربك إذا أتيتك وقال وكيع مرة إذا لقيتك قال أقول اللهم تركتني فيهم ما بدا لك ثم قبضتني إليك وأنت فيهم، فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم (تتمه في صفة مقتله رضي الله عنه) (قلت) قال الحافظ ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية ذكر ابن جرير وغير واحد من علماء التاريخ والسير وأيام الناس أن ثلاثة من الخوارج وهم عبد الرحمن بن عمرو المعروف بابن ملجم الحيرى ثم الكندى حليف بنى حنيفة من كندة المصرى وكان اسم حسن الوجه أبلغ شعره مع شحمة أذنيه وفي وجهه أثر السجود، والبرك بن عبد الله التميمي وعمرو بن بكر التميمي أيضا اجتمعوا فقتلوا قتل على أخوانهم من أهل النهروان ففرحوا عليهم وقالوا ماذا نصنع بالبقاء بعدهم، كانوا لا يخافون في الله لومة لائم فلو شربنا أنفسنا فأتينا أئمة الضلال فقتلناهم فأرحنا منهم البلاد وأخذنا منهم ثأر إخواننا، فقال ابن ملجم أما أنا فأكفيكم على بن أبي طالب، وقال البرك وأنا أكفيكم معاوية، وقال عمرو بن بكر وأنا أكفيكم عمرو بن العاص، فتعاهدوا وتوافقوا أن لا ينكص رجل منهم عن صاحبه حتى يقتله أو يموت دونه، فأخذوا أسياقهم فسموها واتعدوا لسبع عشرة من رمضان أن يبيت كل واحد منهم صاحبه في ليله الذي هو فيه، فأما ابن ملجم فسار إلى الكوفة فدخلها وكتب أمره حتى عن أصحابه من الخوارج الذين هم بها، فبينما هو جالس في قوم من بنى الرباب يتذاكرون قتلاهم يوم النهروان إذ أقبلت امرأة منهم يقال لها قطام بنت الشحنة وقد قتل على يوم النهروان أباه وأخاه وكانت فائقة الجمال مشهورة به، وكانت قد انقطعت في المسجد الجامع تتعبد فيه، فلما رآها ابن ملجم سلبت عقله ونسى حاجته التي جاءها وخطبها إلى نفسها فاشترطت عليه ثلاثة آلاف درهم وخادما وقينة وأن يقتل لها على بن أبي طالب قال فو لك ووالله ما جاني إلى هذه البلدة إلا قتل على، فتزوجها ودخل بها ثم شرعت تحرصه على ذلك وتدبت له رجلا من قومها من تيم الرباب يقال له وردان ليكون معه رجلا واسمها عبد الرحمن بن ملجم رجلا آخر يقال له شبيب بن نجدة ==

== الأشجعي الحروري قال له ابن ملجم هل لك في شرف الدنيا والآخرة؟ فقال وما ذاك قال قتل علي، فقال مئكتك أمك لقد جئت شيئا إدا كيف تقدر عليه؟ قال أكن له في المسجد فاذا خرج لصلاة الغداة شددنا عليه فقتلناه، فان نجونا شفيينا أنفسنا وأدركنا ثأرتنا، وإن قتلنا فاعند الله خير من الدنيا، فقال ويحك لو غير علي كان أهون علي قد عرفت سابقته في الإسلام ومرابته من رسول الله ﷺ فأجدي أنشرح صدرأ تقتله فقال أما تعلم أنه قتل أهل النهروان؟ فقال بلى، قال فتقتله بمن قتل من إخواننا، فاجابه إلى ذلك بعد لاي ودخل شهر رمضان فواعدهم ابن ملجم ليلة الجمعة اسبع عشرة ليلة خلت وقال هذه الليلة التي واعدت أصحابي فيها أن يأتروا بمعاوية وعمر بن العاص، فجاء هؤلاء الثلاثة وهم ابن ملجم ووردان وشبيب وهم هشمون عل سيوفهم لجسوا مقابل السدة التي يخرج منها علي، فلما خرج جعل ينفض الناس من النوم إلى الصلاة ويقول الصلاة الصلاة فتأثر إليه شبيب بالسيف فضربه فوقع في الطاق فضربه ابن ملجم بالسيف على قرنه فسال دمه على لحيته رضي الله عنه، ولما ضربه ابن ملجم قال لاحكم إلا الله ايس لك يا علي ولا لأصحابك، وجعل يتلو قوله تعالى (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد) ونادى علي عليه السلام، وهرب وردان فأدركه رجل من حضرموت فقتله، وذهب شبيب فنجأ بنفسه وفات الناس، ومسك ابن ملجم وقدم علي جمعة بن هبيرة بن أبي وهب فعصلي بالناس صلاة الفجر وحمل علي إلى منزله وحمل إليه عبد الرحمن بن ملجم فأوقف بين يديه وهو مكتوف قبجه الله فقال له أي عدو الله ألم أحسن إليك؟ قال بلى، قال فما حملك علي هذا؟ قال شجذته أربعين صباحا وسألت الله ان يقتل به شر خلقه، فقال له علي لا أراك إلا مقتولا به ولا أراك إلا من شر خلق الله، ثم قال إن مت فأتلوه وإن عشت فأنا أعلم كيف أصنع به، فقال جندب بن عبد الله يا امير المؤمنين إن مت نبأيع الحسن؟ فقال لا أمركم ولا أنهاكم أنتم أبصر، ولما احتضر علي جعل يكثر من قول لا إله إلا الله لا يتلفظ بغيرها، وقد قيل إن آخر ما تكلم به (فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) وقد أوصى ولديه الحسن والحسين يتقوى الله والصلاة والزكاة وكظم الغيظ وصلة الرحم والحلم عن الجاهل والتفقه في الدين والتثبت في الأمر والتعاهد للقرآن وحسن الجوار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتساب الفواحش ووصاهما بأخيها محمد بن الحنفية ووصاه بما وصاهما به وأن يعظمهما ولا يقطع أمرا دونهما ركتب ذلك كله في كتاب وصيته رضي الله عنه وأرضاه وقد ==

== ذكر الحافظ ابن كثير وصيته تركناها الطولها وفي آخرها استودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ورحمة الله ثم لم ينطق إلا بلإله إلا الله حتى قبض في شهر رمضان سنة أربعين ، وقد غسله آبناؤه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن فكبر تسع تكبيرات ودفن بدار الإمارة بالكوفة خوفاً عليه من الخوارج أن يتبشروا عن جسده هذا هو المشهور قاله الحافظ بن كثير اه (قلت) روى ابن جرير قال حدثني الحارث ثنا ابن سعد عن محمد بن عمرو قال ضرب على يوم الجمعة فكنت يوم الجمعة وليلة السبت وتوفي ليلة الأحد لحدى عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة أربعين عن ثلاث وستين سنة قال الواقدي وهو المحدث عندنا والله أعلم بالصواب اه (وروى الامام أحمد) بسنده عن أبي يحيى قال لما ضرب ابن ملجم علياً الضربة قال لي أوفلوا به كما أراد رسول الله ﷺ أن يفعل برجل أراد قتله فقال اقلوه ثم حرقوه (قال الحافظ بن كثير) لما مات على رضى الله عنه استدعى الحسن بن ابن ملجم فقال له ابن ملجم إني أعرض عليك خصلة ، قال وما هي قال إني كنت عاهدت الله عند الخطيم أن أقتل علياً ومعاوية أو أموت دونهما فإن خيلتي ذهبت إلى معاوية على أني إن لم أقتله أو قتلته وبقيت فله على أن أرجع إليك حتى أضع يدي في يدك ، فقال له الحسن كلا والله حتى تعانين النار ثم قدمه فقتله ثم أحذه الناس فأدرجوه في بوارى ثم أحرقوه بالنار ، وقد قيل إن عبد الله بن جعفر قطع يديه ورجليه وكجلت عيناه وهو مع ذلك يقرأ سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى آخرها ثم جاء واليه قطعوا لسانه فجزع وقال إني أخشى أن تمر على ساعة لا أذكر الله فيها ، ثم قطعوا لسانه ثم قتلوه ثم حرقوه في قوصرة والله أعلم اه (خطبة الحسن بن علي رضى الله عنهما بعد وفاة والده) (روى الامام أحمد بسنده) عن أبي إسحاق عن هبيرة قال خطبنا الحسن بن علي كرم الله وجهه فقال لقد فارة بكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون ، كان رسول الله ﷺ يبعثه بالراية جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله ، زاد في روايته وماترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم في عطائه كان يرصدها لحادم لا هله (قال الحافظ ابن كثير) وأما صاحب معاوية وهو البرك فإنه حل عليه وهو خارج إلى صلاة الفجر في هذا اليوم فضربه بالسيف وقيل بخنجر مسموم لجذات الضربة في وركه فخرجت إليته ومسك الخارجي قاتل ، وقد قال لمعاوية اتركني فإن أبشرك ببشارة ، فقال وما هي ؟ فقال إن أخى قد قتل في هذا اليوم ==

== علي بن أبي طالب ، قال فإله لم يقدر عليه ، قال بلى إنه لا حرس معه ، فأمر به فقتل وجاء الطبيب فقال لمعاوية إن جرحك مسموم فإما أن أكوبك وإما أن أسقيك شربة فيذهب السم ولكن ينقطع نسلك ، فقال معاوية أما النار فلا طاق لي بها وأما النسل ففي يزيد وعبد الله ما تقربه عيني ، فسقاه شربة فبرأ من ألمه وجراحه واستقل وسلم رضي الله عنه ، ومن حينئذ عملت المقصورة في المسجد الجامع وجعل الحرس حولها في حال السجود فكان أول من اتخذها معاوية لهذه الحادثة وأما صاحب عمرو بن العاص وهو عمرو بن بكر فإنه كمن له ليخرج إلى الصلاة فاتفق أن عرض لعمرو بن العاص مغص شديد في ذلك اليوم فلم يخرج إلا نائبه إلى الصلاة وهو خارجة بن أبي حبيبة بن بني عامر بن أوى وكان على شرطة عمرو بن العاص لحمل عليه الخارجي فقتله وهو يعتقه عمرو بن العاص ، فلما أخذ الخارجي قال أردت عمرا وأراد الله خارجة فأرسلها مثلاً ، وقتل قبيحة الله ، وقد قيل إن الذي قالها عمرو بن العاص ، وذلك حين جرى بالخارجي فقال ما هذا ؟ قالوا قتل نائبك خارجة ثم أمر به فضربت عنقه اه والله أعلم (خلافة خاتمة الخلفاء الراشدين أمير المؤمنين الحسن بن علي رضي الله عنهما) ذكر الحفاظ بن كثير في تاريخه البداية والنهاية أن علياً رضي الله عنه لما ضربه ابن ملجم قالوا له استخلف يا أمير المؤمنين فقال لا ولكن أدعكم كما ترككم رسول الله ﷺ يعني بغير استخلاف فإن يرد الله بكم خيراً يجمعكم على خيركم كما جمعكم على خيركم بعد رسول الله ﷺ فلما توفي وصلي عليه ابنه الحسن لأنه أكبر بنيه رضي الله عنهم ودفن بدار الإمامة على الصحيح من أقوال الناس (يعني بالكوفة) لما فرغ من شأنه كان أول من تقدم إلى الحسن بن علي رضي الله عنه قيس بن سعد بن عبادة فقال له ايسط يدك أبايعك على كتاب الله وسنة نبيه ، فسكت الحسن فبايعه ثم بايعه الناس ، بعده وكان ذلك يوم مات علي وهو يوم الجمعة السابع عشر من رمضان سنة أربعين ، وقبل إتمامات بعد الطاعة بيومين وقبل مات في العشر الأخير من رمضان ، ومن يومئذ ولي الحسن بن علي (وفي سنة إحدى وأربعين) سلم الحسن بن علي الأمر لمعاوية بن أبي سفيان فقد روى ابن جرير عن الزهري أنه قال لما بايع أهل العراق الحسن بن علي طفق يشترط عليهم أنهم سامعون مطيعون مسالمون من سالت محاربون من حاربت فارتاب به أهل العراق وقالوا ما هذا لكم بصاحب ، فما كان عن قريب حتى طعنوه فاشوه وغازداهم بغضا وازداد منهم ذعراً فعند ذلك عرف تفرقهم واختلافهم عليه وكتب إلى معاوية يسأله ==

﴿باب مناقب الحسن والحسين ابني علي رضي الله عنهم وعن أمهما فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ غير ما تقدم في ذكر أولاده ﷺ﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب ﴿عن ابن أبي نعيم﴾ قال كنت عند ابن عمر فسئل عن المحرم يقتل الذباب ، فقال يا أهل العراق تسألوني عن المحرم يقتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت رسول الله ﷺ وقد قال رسول الله ﷺ هما ريحائنا من الدنيا **حدثنا** بونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سفيان بن حبيب عن عبد الله بن يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم ﴿عن أبي هريرة﴾ قال سمعت رسول الله يقول في الحسن والحسين اللهم أحبهما وأحب من يحبهما **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن الحسن ﴿عن أبي بكر﴾ قال صلى رسول الله ﷺ فجاء الحسن فركب على ظهره فوضعه وضعا رفيقا فلما فرغ من صلاته ضمه إليه وقبله ، فقالوا يا رسول الله صنعت بالحسن اليوم

== ويرأسه في الصلح بينه وبينه على ما يختاران (قلت) جاء في صحيح البخاري في كتاب الصلح قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن (يعني البصري) يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتاب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتاب لا تولى حتى تقتل أقرانها ، فقال له معاوية وكان والله خير الرجاءين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء هؤلاء هؤلاء من لي بأمر الناس؟ من لي بنسائهم؟ من لي بضيعتهم؟ فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبوا إلى هذا الرجل فأعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه ، فأتياه فدخلا عليه فتكلموا وقالاه فطلبنا إليه ، فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال ، وإن هذه الأمة قد عانت في دمائها ، فلا فائدة تعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك ، قال فن لي بهذا؟ قالوا نحن لك به ، فأسألها شيئا إلا قالوا نحن لك به فصالحه فقال الحسن (يعني البصري) ولقد سميت أبا بكره يقول رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول أن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فتيين عظيمتين ، قال لي علي بن عبد الله (يعني المدني) إنما ثبت لنا سماع الحسن (يعني البصري) من أبي بكره بهذا الحديث أم

شيثا لم تكن تصححه فقال رسول الله ﷺ إن ابني هذا سيد سيصلح الله عز وجل به بين فئتين من المسلمين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت قال ((سمعت للبراء)) يقول رأيت النبي ﷺ واضعا الحسن على عاتقه ٢٦٨٥ وقال من أحبني فليحبه **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا جرير عن عبد الرحمن بن عوف الجرشي ((عن معاوية)) قال رأيت رسول الله ﷺ يص لسانه أو قال شفته يعني الحسن بن علي رضي الله عنهما، وأنه لن يعذب لسان أو شفطان مصهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ٩٢ ج رابع مسند أحمد ((باب ما جاء في خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه)) **حدثنا** عبد الله حدثني أبي قال ثنا روح قال ثنا أبو أمية عمرو بن يحيى بن سعيد قال سمعت جدي ((يحدث أن معاوية)) أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله ﷺ بها واشتكى أبو هريرة، فبينما هو يوضئ رسول الله ﷺ رفع رأسه إليه مرة أو مرتين فقال يا معاوية إن وليت أمرا فأتق الله عز وجل واعدل قال فما زلت أظن أني مبتلى بعمل أقول النبي ﷺ حتى ابتليت ص ١٠١ ج رابع مسند أحمد **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام وأبو عوانة عن أبي حمزة القصاب ((عن ابن عباس)) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى معاوية ليكتب له فقال إنه يأكل ، ثم بعث إليه فقال إنه يأكل ، فقال رسول الله ﷺ لا أشبع الله بطنه (١)

(١) قلت ((تنمة في بعض ما قاله المؤرخون في خلافة معاوية بن أبي سفيان)) قال ابن جرير وفي هذه السنة (يعني سنة إحدى وأربعين) بويع لمعاوية بإبيليا . يعني لما مات علي رضي الله عنه قام أهل الشام فبايعوا معاوية على إمرة المؤمنين لأنه لم يبق له عديم منازع ، فعند ذلك أقام أهل العراق الحسن بن علي ليمايعوا به أهل الشام ، فلم يتم لهم ما أرادوه وما حاولوه وإنما كان خذلانهم من قبل تدبيرهم وآرائهم المختلفة لأمرائهم ، ولو كانوا يعلمون اعظموا ما أنعم الله به عليهم من مبايعتهم ابن بنت رسول الله ﷺ وسيد المسلمين وأحد علماء الصحابة وحلماهم وذري آرائهم والدليل على أنه أحد الخلفاء الراشدين الحديث الذي أوردهنا في دلائل النبوة (١٣ م - منحة المعبود - ج ثان)

(كتاب الفضائل)

(باب ما جاء في فضائل الأمة المحمدية وخصائصها وما امتازت به)
حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين

من طريق سفينة مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال الخلافة بعدى ثلاثون ثم تكون ملكا، وإنما كملت الثلاثون بخلافة الحسن بن علي فإنه نزل عن الخلافة لمعاوية ربيع الأول في سنة إحدى وأربعين وذلك كمال ثلاثين سنة من موت رسول الله ﷺ فإنه نوى في ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة وهذا من دلائل النبوة صلوات الله وسلامه عليه وقد مدحه رسول الله ﷺ على صنيعة هذا، وهو ترك الدنيا الفانية ورغبته في الآخرة الباقية وحققه دماء هذه الأمة فنزل عن الخلافة وجعل الملك بيد معاوية حتى تجتمع الحكمة على أمير واحد قال ولما استقر الأمر لمعاوية دخل الكوفة فخطب الناس بها بعد البيعة أشار عليه عمرو بن العاص أن يأمر الحسن بن علي أن يخطب الناس ويعلمهم بنزوله عن الأمر لمعاوية، فأمر معاوية الحسن فقام في الناس خطيبا فقال في خطبته بمدح الله والثناء عليه والصلاة على رسول الله ﷺ أما بعد أيها الناس فإن الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم بأخرنا، وإن لهذا الأمر مدة والدنيا دول، وأن الله تعالى قال لنبيه ﷺ (وإن أدري أهله فتنة لكم ومتاع إلى حين) فلبا قالها غضب معاوية وأمره بالجلوس وعتب على عمرو بن العاص في أشارته بذلك ولم يزل في نفسه لذلك والله أعلم (وقال الحافظ ابن كثير) في البداية والنهاية لما تسلم معاوية ودخل الكوفة وخطب بها واجتمعت عليه الكلمة في سائر الأقاليم والآفاق ورجع إليه قيس بن سعد أحد دهاة العرب، وقد كان عزم على الشقاق وحصل على بيعة معاوية عامئذ الإجماع والاتفاق، ترحل الحسن بن علي ومعه أخوه الحسين وبقية إخوانهم وابن عمهم عبدالله بن جعفر من أرض العراق إلى أرض المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وجعل كلبا يمر بحي من شيعتهم يكتبونه على ما صنع من نزوله عن الأمر لمعاوية، وهو في ذلك هو البارز الشيد الممدوح ولم يجد في صدره حرجا ولا نلوما ولا نداما بل هو راض بذلك مستبشر به وإن كان قد ساء هذا خلقا في ذويه وأهله وشيعتهم ولا سيما بعد ذلك بمدح وهلم جرا إلى يومنا هذا، والحق في ذلك اتباع السنة ومدحه فيها حقن به دماء الأمة كما مدحه على ذلك رسول الله ﷺ كما تقدم في الحديث الصحيح والله اخذ والمنة اهـ.

(عن عبد الله بن مسعود) قال كنا عند رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى أكثرنا الحديث ثم رجعنا إلى أهاليها فلما أصبحنا غدونا إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ عرض على الأنبياء باسمها وأتباعها من أمها، فجعل يمر النبي ومعه الثلاثة من أمته، والنبي يمر معه الحصابة من أمته، والنبي يمر معه النفر من أمته، والنبي يمر معه الرجل من أمته، والنبي يمر معه أحد من أمته، حتى مر على موسى بن عمران في كبكبة من بني إسرائيل فلما رأيتهم أعجبوني، فقلت يا رب من هذا؟ قال هذا أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بني إسرائيل، فقلت يا رب فأين أمي؟ قال انظر عن يمينك فنظرت فإذا الظراب (١) ظراب مكة قد سدت بوجوه الرجال، قلت يا رب من هؤلاء؟ قيل هؤلاء أمتك، قيل أرضيت قلت نعم؟ قد رضيت قيل انظر عن يسارك فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال، قلت يا رب من هؤلاء؟ قيل هؤلاء أمتك، قيل أرضيت؟ قلت نعم رب قد رضيت، قيل فان مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب، فأنشأ عكاشة بن محصن أخو بني أسد فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فقال اللهم اجعله منهم فأنشأ رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال سبقك بها عكاشة بن محصن، قال وذكر لنا رسول الله ﷺ قال فداكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين ألف فكونوا، وإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الظراب، وإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق، فإني قد رأيت ثم ناساً يتهاوشون (٢) كثيراً، قال وذكرنا أن رجالاً من المؤمنين تراجعوا بينهم فقالوا ماترون هؤلاء السبعين والألف حتى صيروا (٣) من أمرهم أن قالوا ناس ولدوا في الإسلام فلم يزالوا يعملون به حتى ماتوا عليه، فبلغ حديثهم نبي الله ﷺ فقال ليس كذاكم، ولكنهم الذين لا يكتفون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم بتوكلون، وذكر لنا أن نبي الله ﷺ قال إني لأرجو أن يكون من يتبعني من أمي ربع أهل الجنة، فكبروا، قال إني

(١) الظراب الجبال الصغار ١٢ مجمع البحار اهـ (٢) (قلت) الهوش الاختلاط

أى يدخل بعضهم في بعض فانه في الهابة (٣) سبروا اهـ (قلت) يعني بالسبعين المهلة

لأرجو أن يكون الشطر، قال فكبروا، قال فتلا هذه الآية (ثلة من الأولين وثلة من الآخرين) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إسحاق ٢٦٩٠ عن عمرو بن ميمون (عن عبد الله) قال كنا مع رسول الله ﷺ في قبة نحو من أربعين فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ قلنا نعم، قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ قلنا نعم، قال فوالذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ما أنتم في الشرك إلا كالشجرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشجرة السوداء في جلد الثور الأحمر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة ٢٦٩١ عن الحسن (عن عمران بن حصين) أن رسول الله ﷺ قال وهو في سفر إذ رفع صوته بالآيتين (يا أيها الناس اتقوا ربكم... إلى قوله) ولكن عذاب الله شديد) قال فخشوا المطى وعرفوا أنه عند قول بقوله فلما تأشبهوا (١) حوله قال أندرون أى يوم ذاك؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال ذاك يوم يقول الله عز وجل لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار، قال يارب وما بعث النار؟ قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون إلى البارواحد إلى الجنة، فألبسوا حتى ما أحد منهم يبيد عن واضحة، فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ قال اعملوا وبشروا فوالذي نفسي بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا في شيء قط إلا كثرناه مع بأجوج ومأجوج ومن هلك من ولد آدم وولد إبليس، قال فأسرى عنهم، ثم قال اعملوا وأبشروا، فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقعة في ذراع الدابة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن الزهري عن ٢٦٩٢ سالم (عن ابن عمر) عن النبي ﷺ قال، وحدثنا صخر بن جويرية (٢) عن نافع أن رسول الله ﷺ قال إنما مثلكم (وقال ابن سعد) إنما بقاءكم فيما مضى

ومعنى سبروا أى اختبروا والله أعلم (١) أى تدانوا واتضاموا ١٢ مجمع أح (قلت) جاء في النهاية أوضح من هذا قال معناه اجتمعوا إليه وأطافوا به والإشابة أخلط الناس تجتمع من كل أوب .

(٢) هكذا والظاهر أنه سقط عن ابن عمر ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه أح (قلت) لم يسقط ابن عمر كما فهم المصحح وإنما رواه أبو داود من طريق ابن سعد

من الامم قبلكم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا إلى نصف النهار فأعطوا قيراطا قيراطا، وأوتي النصارى الانجيل فعملوا إلى العصر فأعطوا قيراطا قيراطا، وأوتينا القرآن فعملنا من صلاة العصر إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين، فقال أهل الكتابين يا ربنا أعطيتنا قيراطا قيراطا وعملنا أكثر من عملهم وأعطيهم قيراطين قيراطين، فقال هل ظلمتكم من أجركم شيئا؟ فقالوا لا، قال فانه فضلى أوتيه من أشاء **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن يحيى الأبح قال **حدثنا** ثابت **(عن ٢٦٩٣ أنس)** أن النبي ﷺ قال مثل أمي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمران عن قتادة قال **حدثنا** صاحب لنا **(عن ٢٦٩٤ عمار)** مثل حديث أنس المتقدم بافظه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش **(عن حذيفة)** قال قال رسول الله ﷺ فضلنا على الناس (١) بثلاث جعل صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلنا لنا الأرض مسجدا وتراها طهورا، وأعطينا آخر سورة البقرة فمن من كنز من بيت تحت العرش **(باب ما جاء في بقاء طائفة من الامة المحمدية ثابتة على الحق إلى يوم القيامة)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة عن عبد الله ابن بريدة عن سلمان بن الربيع العدوي قال **(لقينا عمر)** فقلنا له إن عبد الله ابن عمرو **حدثنا** بكذا وكذا، فقال عمر عبد الله بن عمرو أعلم بما يقول قالها ثلاثا، ثم نودي بالصلاة جامعة فاجتمع إليه الناس فخطبهم عمر فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتي أمر الله عز وجل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي عبد الله الشامي قال سمعت معاوية يخطب وهو يقول يا أهل الشام **حدثنا** الأنصاري **(يعني زيد بن أرقم)** أن رسول الله ﷺ قال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله وإني أراكمهم يا أهل الشام **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال **(حدثنا**

موصولا ورواه من طريق صخر مرسل كما هو ظاهر من السياق (١) (قلت) جاء هذا الحديث عند الإمام أحمد بلفظ: فضلت هذه الامة على سائر الامم بثلاث الحديث

معاوية بن قرة عن أبيه) قال قال رسول الله ﷺ إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة ٢٦٩٨ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال (سمعت جابر بن سمرة) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يزال هذا الدين قائما تقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا إسحاق ابن عيسى قال ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هانيء حدثه (قال سمعت معاوية بن أبي سفيان) على هذا المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس، فقام مالك بن يخامر السكسكي فقال يا أمير المؤمنين سمعت معاذ بن جبل يقول وهم أهل الشام، فقال معاوية ورفع صوته هذا مالك يزعم أنه سمع معاذ يقول وهم أهل الشام ص ١٠١ ج رابع مسند أحمد (باب ما جاء في فضل القرون الأولى) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن زرارة (عن عمران بن حصين) قال قال رسول الله ﷺ خير أمتي القرن الذي بعثت فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم يندرون ولا يوفون ويخونون ولا يأتئون ويشهدون ولا يستشهدون ويفشو فيهم السم (١) **حدثنا** أبو داود

(١) قلت) جاء في مسند أبي داود الطيالسي حديث آخر في هذا المعنى عن عمران ابن حصين أيضا قبل حديث الباب بعشرة أحاديث جاء مختصرا ولفظه حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب يحدث عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ خير أمتي قرني فذكر نحوا من حديث هشام اه فكاتب المصحح في الحاشية على قوله (خير أمتي قرني) كتب هكذا في الأصل وزاد في المسند (يعني مسند أحمد) عقب هذا ثم الذين يلونهم اه وكتب على قوله (فذكر نحوا من حديث هشام) مانصه ولم يذكر حديث هشام قبل في هذا المعنى فلعله سقط من الكاتب والله أعلم اه (قلت) حديث هشام لم يسقط من الكاتب وهو هذا الذي ذكرناه أول الباب ولكنه جاء بعد الحديث المختصر ولم ينتبه المصحح لذلك وله العذر لأن صليح المصنف يشعر في عرفنا بأن حديث هشام

- ٢٧٠١ قال حدثنا هشام عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق ((عن أبي هريرة)) أن النبي ﷺ قال خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ، فأنه أعلم ذكر الثالث أم لا ثم يحيى قوم يحبون السبانة ويشهدون قبل أن يستشهدوا
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور والأعشى عن إبراهيم عن عبيدة السلماني ((عن عبد الله بن مسعود)) أن النبي ﷺ قال خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى قوم تسبق أيمانهم شهادتهم ويشهدون قبل أن يستشهدوا حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن معاوية بن قرة المزني عن رجل من بني سلول اسمه كهس ((قال قال عمر)) سمعت رسول الله ﷺ يقول خير أمتي القرن الذي أنا منه ثم الثاني ثم الثالث ثم بنشأ قوم تسبق أيمانهم شهادتهم يشهدون من غير أن يستشهدوا لهم لفظ في أسواقهم قال كهس أخاف أن يكون هؤلاء من أولئك الحديث (١) ((باب ما جاء في فضائل قريش والعرب مطلقاً)) حدثنا أبو داود قال حدثنا المنصور بن أبي الأسود قال حدثنا مجالد عن الشعبي قال ((حدثني معمر)) قال قدمته على رسول الله ﷺ فسمعتة يقول انظروا قريشا فاسمعوا قولهم ودعوا فعلمهم حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله ابن عوف عن عبد الرحمن بن الأزهر ((عن جبير بن مطعم)) قال قال رسول الله ﷺ للقرشي مثلاً قوة الرجلين من غيرهم ، فقبل للزهرى بم ذاك ؟ قال بنبل الرأي حدثنا أبو داود قال حدثنا جعفر بن سليمان عن النضر بن معبد الكندي أو العبدى عن الجارود عن أبي الأحوص ((عن عبد الله بن مسعود)) ٢٧٠٦ قال قال رسول الله ﷺ لا تسبوا قريشا فإن عالمها مملأ طباقي الأرض علما اللهم إنك أذقت أولها عذاباً ، أو وبالأفأذق آخرها نوالاً حدثنا عبد الله

تقدم ، ولكن علماء السلف رحمهم الله لم يراعوا ذلك لأنهم كانوا يحفظون الأحاديث عن ظهر قلب وكانوا يعرفون الحديث بمعرفته راو به سواء تقدم الحديث أو تأخر رحمهم الله (١) (قلت) هذا الحديث جزء من حديث طويل تقدم بطوله في باب مدح النساء وذمهن من كتاب المدح والذم صحيفة ٧٢ و ٧٣ رقم ٢٢٤٩ و ٢٢٥٠ .

حدثني أبي قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الله بن مبشر مولى أم حبيبة عن زيد ابن أبي عتاب (عن معاوية) قال قال رسول الله ﷺ الناس تبع لقریش في هذا الأمر خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ، والله لولا أن تيطر قریش لأخبرتها ما لخيارها عند الله عز وجل ، قال وسمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند ، من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ، وخير نسوة ركني الأبل صالح نساء قریش أراءه على زوج في ذات يده وأخته على ولده في صغره ص ١٠١ ج رابع مسند أحمد حدثنا أبو داود قال حدثنا شعاع بن الوليد عن قابوس ابن أبي ظبيان عن أبيه (عن سلمان) قال قال رسول الله ﷺ يا سلمان لا تبغضني فتفارق في دينك ، قلت يا رسول الله وكيف أبغضك وبك هدانا الله ؟ قال تبغض العرب فتبغضني (باب ما جاء في بعض قبائل العرب مدحا وذا) ٢٧٠٩ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال (سألت سعيد بن إبراهيم) عن بني ناجية فقال قال رسول الله ﷺ هم حتى مني وأحسبه قال وأنا منهم ، فقلت من يروى هذا عن النبي ﷺ ؟ قال سعيد بن عمرو بن نفيل حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك قال حدثني رجل عن عمه (عن سعيد بن أبي وقاص) أن بني ناجية ذكروا عند رسول الله ﷺ قال فهم حتى مني وأنا منهم فإما أن يكون رسول الله ﷺ قال غيرها يكنى سامة بن لؤي فقال رجل عليه قمت ما بسامة العسلاقة وإما أن يكون الرجل قال ذلك فأجابه رسول الله ﷺ (١)

(١) (قلت) جاء هذا الحديث في الأصل المطبوع هكذا بعد تصحيحه من النسخة العتيقة التي جرى التصحيح عليها وجاء في النسخة الحديثة قبل التصحيح كما هنا إلى قوله (وأنامهم) وفيها فإما أن يكون رسول الله ﷺ قاله يعني سامة بن لؤي وإما أن يكون الرجل قال ذلك فأجابه رسول الله ﷺ اه (قلت) وهذه الجملة من قوله فإما أن يكون إلى آخر الحديث في كلتي النسختين غير مستقيمة المعنى ولا بد أن يكون في الحديث كلام سقط من الناسخ ، وفي رواية للامام أحمد ما يشير إلى ذلك ، قال الامام أحمد في مسنده حدثنا أبو سعيد ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن ابن أخ لسعد عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لبني ناجية أنا منهم وهم مني ، حدثنا محمد بن

- ٢٧١١ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الله بن نافع عن أبيه **(عن عبد الله بن عمر)** قال سمعت رسول الله ﷺ يقول **غفار غفر الله لها، وأسلم أسلم الله، وذم معصية الذين عصوا الله**؛ **رسوله** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** إسحاق بن سعيد القرشي من ولد سعيد بن العاص قال أخبرني أبي سعيد **(قال كنت عند ابن عمر)** ٢٧١٢ فأتاه رجل فقال من أنت؟ فقال رجل من أسلم، قال أبشرك يا أبا أسلم سمعت رسول الله ﷺ يقول **غفار غفر الله لها، وأسلم أسلم الله** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبه قال أخبرني محمد بن زياد **(قال سمعت أبا هريرة)** يقول ٢٧١٣ سمعت أبا القاسم **يقول** **غفار غفر الله لها، وأسلم أسلم الله** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الحجاج بن حسان القيسي عن رجل من بني يشكر **(عن)** ٢٧١٤ جابر **(قال سمعت رسول الله ﷺ يقول غفار غفر الله لها، وأسلم أسلم الله** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبه عن علي بن زيد **(عن المغيرة بن أبي برزة)** ٢٧١٥ عن أبيه **(قال قال رسول الله ﷺ غفار غفر الله لها، وأسلم أسلم الله** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبه عن أبي بشر **(سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر)** ٢٧١٦ يحدث عن أبيه **(قال قال رسول الله ﷺ مزينة وجهينة وأسلم وغفار خير من بني تميم وأسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة (١) (باب ما جاء في**

جعفر وذكر الحديث بقصة فيه فقال ابن أخي سعد بن مالك قد ذكروا بني ناجية عن رسول الله ﷺ فقال هم حي مني ولم يذكر فيه سعد اه ما ذكره الامام أحمد فهو يشير إلى أن في الحديث قصة ولكن لم يذكرها الامام أحمد، وفي النهاية لابن الأثير ما يشير إلى ذلك أيضا، قال ابن الأثير في مادة علق **(وفي حديث سعد بن أبي وقاص) . عين فابكي سامة بن اوى . فقال رجل . علققت بسامة العلاقة . هي بالتشديد المنية وهي العلوق أيضا اه (قلت) على كفرح (والعلوق) بفتح المهملة (١) جاء في هذا الباب أحاديث كثيرة في مدح قبيلتي غفار وأسلم وسبب ذلك ما جاء في حديث أبي ذر وتقدم في مناقبه من كتاب مناقب الصحابة أن أبا ذر بعد أن أسلم هو وأخوه أنيسا وأمهما رجعا إلى قومه غفار وأخبرهم بإسلامه فأسلم نصفهم وقال النصف الآخر إذا قدم النبي ﷺ (يعني المدينة) اسلمنا قال وكان يؤمهم مغناف بن إيماء بن رخصة الغفاري وكان سيدهم فلما قدم رسول الله ﷺ**

٢٧١٧ (عن حذيفة) سمعت رسول الله ﷺ يقول إن هذا الحى من مضر لا يدع عبداً لله فى الأرض صالحاً إلا فتنه وأهلكه حتى يدرهم الله بعد مجنود من عنده أو من السماء فيذللها حتى لا تمنع ذنب تنالعه (١) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل عن أبي عقرب (عن أسماء بنت أبي بكر) أنها قالت للحجاج أما إن رسول الله ﷺ حدثنا أن فى ثقيف كذاباً وميراً فاما الكذاب فقد رأيتاه (٢) وأما المير فلا أخالك إلا إياه **حدثنا** أبو داود ٢٧١٨ قال حدثنا شريك عن أبي علوان عبد الله بن عصمة (عن ابن عمر) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أوقال رسول الله ﷺ إن فى ثقيف كذاباً وميراً (٣) **أبواب فضائل الأمانة والأزمنة**

(باب ما جاء فى بناء الكعبة وفضل زمزم والمساجد الثلاثة) **حدثنا** ٢٧٢٠ أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد أن (ابن الزبير) قال له أخبرنى بما كانت تفضى إليك أم المؤمنين، فقال الأسود أخبرتنى أن رسول الله ﷺ قال لها لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين، فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين (٣) **حدثنا**

أسلم النصف الباقي قال أبو ذر وجاء إخواننا من أسلم فقالوا نسلم على ما أسلم عليه إخواننا من غفار فقال رسول الله ﷺ غفار غفر الله لها وأسلم سلمها الله .

(١) (قلت) هى واحدة التلاع وهى مسابيل الماء من علو إلى أسفل وقيل هو من الأضداد يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها (٢) (قلت) قال الترمذى بعد ذكر هذا الحديث ويقال الكذاب المختار بن أبي عبيد يعنى الذى زعم أن جبريل يأتيه والمير الحجاج بن يوسف ومعنى مير أى مهلك يسرف فى إهلاك الناس لأنه لم يكن أحد فى الإهلاك وسفك الدماء مثله والله أعلم .

(٣) (قلت) بناها ابن الزبير رضى الله عنه على قواعد إبراهيم وأدخل الحجر (بكسر الحاء وسكون الجيم) فيها كما كان يرجو النبي ﷺ وذلك فى سنة أربع وستين ثم أعادها الحجاج بن يوسف بعد مقتل ابن الزبير على ما مى عليه الآن فأخرج الحجر منها وسد الباب العرى، وذلك فى سنة ثلاث وسبعين والله أعلم .

أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت
 ﴿عن أبي ذر﴾ قال قال رسول الله ﷺ منذ كم أنت هاهنا؟ (يعني مكة) قال ٢٧٢١
 قلت منذ ثلاثين يوما وليلة، قال منذ ثلاثين يوما وليلة؟ قلت نعم، قال فما كان
 طعامك، قلت ما كان لي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم، لقد سمعت حتى تسكسرت
 عكن بطني وما أجد على كبدي سخيفة جوع، قال فقال رسول الله ﷺ إنها
 لمباركة وهي طعام طعام وشفاء سقم حدثنا أبو نوس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
 أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
 المخزومي ﴿أن أبا بصرة الغفاري﴾ أتى أبا هريرة وهو جاء فقال من أين أقبلت؟ ٢٧٢٢
 قال أقبلت من الطور وصليت فيه، قال أما إنني لو أدركتك لم تذهب إنني سمعت
 رسول الله ﷺ يقول لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، مسجدى هذا
 والمسجد الحرام والمسجد الأقصى ﴿باب فضائل المدينة المنورة﴾
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
 ﴿عن علي رضي الله عنه﴾ قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وإلا هذه الصحيفة ٢٧٢٣
 عن النبي ﷺ أن المدينة حرم ما بين عثري إلى ثور، من أحدث فيها حدثا أو آوى
 محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه عدلا ولا صرفا
 ومن رآني قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
 منه صرف ولا عدل حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح، ولى
 التوأمة قال حدثني بعض ولد سعد ﴿عن سعد﴾ (يعني ابن أبي وقاص) أن ٢٧٢٤
 رسول الله ﷺ قال من أخذتموه يقطع من الشجر شيئا يعني شجر الحرم
 (أي حرم المدينة) فله سلبه لا يعصده، فرأى سعد غلمانا يقطعون فأخذ متاعهم
 فأتهموا إلى مواليهم فأخبرهم أن سعدا فعل كذا وكذا، فأتوه فقالوا يا أبا إسحاق
 إن غلمانك أو مواليك أخذوا متاع غلماننا، فقال بل أنا أخذته، سمعت رسول
 الله ﷺ يقول من أخذتموه يقطع من شجر الحرم فلكم سلبه، ولكن سلوني
 من مالى ما شئتم حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري قال
 حدثنا عياض ختن أسامة ﴿عن أسامة﴾ أن رجلا قدم من الأرياف فأخذه ٢٧٢٥

- الوجه فرجع فقال رسول الله ﷺ إني لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها يعني نقاب المدينة (١) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال (سمعت جابر) بن سمرة يقول كانوا يسمون المدينة يثرب فساها رسول الله ﷺ **باب** فضل سكنى المدينة وكرهه الخروج منها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال يخرج قوم من المدينة والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا محمد بن المنكدر (عن جابر) أن رجلا من الأعراب قدم المدينة فباع النبي ﷺ فوعك فأتى النبي ﷺ فقال أفلنى أفلنى مرتين أو ثلاثا قال ثم خرج فأخبر النبي ﷺ أنه قد خرج فقال رسول الله ﷺ إن المدينة تنقى خبثها وتنصع طيبها **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر (٢) عن رجاء (عن محجن) قال أخذ محجن يدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة (فاذا بريدة الأسلمي) قاعد على باب من أبواب المسجد وفي المسجد رجل يقال له سكة ، يطيل الصلاة ، قال وكان في بريدة مزاحة فقال بريدة يا محجن ألا تصلى كما يصلى سكة فلم يرد عليه محجن شيئا ، وقال لي محجن أخذ يدي رسول الله ﷺ حتى صعدنا أحدا فأشرف على المدينة قال وبل لأمها (٣) من قربة يوم يدعها أهلها أعمر ما كانت ، يحيى الدجال فيجد على كل باب منها ملكا مصلتا فلا يدخلها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عدى ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد (عن حذيفة) قال قام فينا رسول الله ﷺ

(١) قلت (النقاب جمع نقب بفتح النون وهو الطريق ، والظاهر أن الرجل أصيب بالطاعون قبل أن يصل إلى المدينة فرجع خوفا من الطاعون ، ولذلك قال ﷺ أرجو أن لا يطلع علينا نقابها يعني الطاعون ، ومن وقدئذ لم يدخل الطاعون المدينة ، وقد جاء في الحديث (على أنقاب المدينة أى طرقها ، ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال) رواه الامامان مالك وأحمد والشيخان البخارى ومسلم عن أبي هريرة (٢) وفي مسند أحمد عن بشر عن عبد الله بن شقيق يحدث عن رجاء بن أبي رجاء الباهلى ١٢ محمد شريف الدين ١ هـ (٣) هكذا وفي المسند وبل أمها هـ

- فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة إلا أني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة ﴿باب ما جاء في مسجد النبي ﷺ وفضل الصلاة فيه وفضل منبره وقصة صنعه﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا العمري عن نافع ﴿عن ابن ٢٧٢٢ عمر﴾ أن رسول الله ﷺ قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه ﴿عن ابن عمر﴾ أن رسول الله ﷺ لما بنى المسجد جعل بابا للنساء وقال لا يلبجن من هذا الباب من الرجال أحد، قال نافع فآرأيت ابن عمر داخلا من ذلك الباب ولا خارجا منه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو الأحوص عن حصين بن عبد الرحمن عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ﴿عن جبير بن ٢٧٢٤ مطعم﴾ قال قال النبي ﷺ صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة أو قال مائة في غيره إلا المسجد الحرام **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا ربيعة ابن عثمان التيمي عن عمران بن أبي أنس ﴿عن سهل بن سعد﴾ قال اختلف ٢٧٣٥ رجلان على عهد رسول الله ﷺ في المسجد الذي أسس على التقوى ، فقال أحدهما هو مسجد الرسول ، وقال الآخر هو مسجد قباء ، فأبى النبي ﷺ فأسألاه فقال هو مسجدي هذا ص ٣٣١ ج خامس مسند أحمد **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا حسين بن محمد ثنا محمد بن مطرف عن أبي حازم ﴿عن سهل﴾ أنه ٢٧٢٦ سمع رسول الله ﷺ يقول منبري على ترعة من ترع الجنة ، فقلت له ما الترعة يا أبا العباس ؟ قال الباب ص ٣٣٥ ج خامس مسند أحمد **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا اسحاق بن عيسى ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه ﴿عن سهل بن ٢٧٢٧ سعد﴾ أنه مثل عن المنبر من أي عود هو ؟ قال أما والله إنني لأعرف من أي عود هو ، وأعرف من عمله ، رأي يوم صنع ، وأي يوم وضع ، ورأيت النبي ﷺ أول يوم جلس عليه ، أرسل النبي ﷺ إلى امرأة لها غلام نجار فقال لها مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليها إذا كلمت الناس ، فأمرته فذهب إلى الغابة فقطع طرفاه فعمل المنبر ثلاث درجات ، فأرسلت به إلى النبي ﷺ فوضع في موضعه هذا الذي ترون ، فجلس عليه أول يوم وضع فكبر وهو

عليه ثم ركع ثم نزل القهقري فسجد وسجد الناس معه ثم عاد حتى فرغ فلما انصرف قال يا أيها الناس إنما فعلت هذا لتأتموا بي وتعلموا صلاتي ، فقبل لسهل هل كان من شأن الجندع ما يقول الناس؟ قال قد كان منه الذي قد كان

ص ٢٣٩ ج خاس مسند أحمد ﴿باب ما جاء في فضل البقيع ومسجد قباء وجزيرة العرب واليمن وأهله﴾ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عاصم المديني مولى نافع مولى أم قيس بنت محصن الأسدي عن نافع قال ﴿أخبرتني أم قيس﴾ بنت محصن قالت لقد رأيتني ورسول الله ﷺ أخذ بيدي في بعض سلك المدينة وما فيها بيت حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد ، فقال يا أم قيس ، فقلت لبيك يا رسول الله وسعدك ، قال ترين هذه المقبرة؟ قالت نعم يا رسول الله ، قال يبعث منها سبعون ألفا وجوههم كالقمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب ، فقام رجل فقال يا رسول الله وأنا ، قال وأنت ، فقام آخر فقال وأنا يا رسول الله قال سبقك بها عكاشة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا العمري عن نافع ﴿عن ابن عمر﴾ أنه كان يأتي قباء راكبا وماشيا ويذكر أن النبي ﷺ كان يفعل ذلك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس عن إبراهيم بن ميمون عن ابن سمرة عن أبيه ﴿عن أبي عبيدة﴾ قال قال رسول الله ﷺ أخرجوا يهود الحجاز من جزيرة العرب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا موسى ابن مطير عن أبيه ﴿عن أبي هريرة﴾ قال قال رسول الله ﷺ الإيمان بمان والكفر من قبل المشرق **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن ابن أبي ذئب ٢٧٤٠ عن خاله الحارث بن عبد الرحمن ﴿عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه﴾ قال كنا مع رسول الله ﷺ بطريق بين مكة والمدينة ، فقال يونس أن يطلع عليكم أهل اليمن كأنها قطع سحاب أو قطعة سحاب هم خيار من في الأرض ، فقال رجل من الأنصار ولانحن يا رسول الله فسكت ، ثم قال ولانحن يا رسول الله فسكت ، ثم قال ولانحن يا رسول الله فسكت ، فقال إلا أنتم كلمة ضعيفة

﴿باب ما جاء في فضل الأزمنة﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زهير بن معاوية عن إبراهيم بن المهاجر عن عبد الله بن باباه ﴿عن عبد الله بن عمرو﴾

قال حضرت رسول الله ﷺ وذكر عنده أيام العشر، فقال ما من أيام أحب إلى الله عز وجل العمل فيه من عشر ذي الحجة قيل يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ فأكبره وقال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فكان مهجته فيه **حدثنا أبو داود** وقال **حدثنا** **شعبة** عن **الأعمش** قال سمعت مسلم البطين يحدث عن **سعيد بن جبير** (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ قال ٢٧٤٤ ما العمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة، قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ فقال ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله عز وجل ثم لم يرجع من ذلك بشيء **حدثنا أبو داود** قال **حدثنا** **وهيب** عن **سهيل بن أبي صالح** عن أبيه (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ ٢٧٤٥ قال تعرض الأعمال يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لمن لا يشرك بالله شيئا إلا رجل بينه وبين أخيه شحناء يقول دعوا هذين حتى يصطلحا **حدثنا** **أبو داود** قال **حدثنا** **حماد بن سلمة** عن **محمد بن عمرو** عن **أبي سلمة** (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، وفيه خلق آدم، وفيه تقوم الساعة، وفيه ساعة لا يسأل الله عز وجل فيها عبد يصلي خيرا إلا أعطاه الله وقللها، وقال بيده هكذا إنها قليلة (١)

(١) قلت (تتمة في فضل بعض الأيام والليالي غير ما تقدم) (عن ابن عباس) قال كان فلان رديف رسول الله ﷺ يوم عرفة قال لجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن، قال وجعل رسول الله ﷺ يصرف وجهه بيده من خلفه مرارا قال وجعل الفتى يلاحظ اليهن، قال فقال له رسول الله ﷺ ابن أخي إن هذا اليوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له ﷺ ج ٣٢٩ أول مسند أحمد (عن عبد الله ابن عمرو بن العاص) أن رسول الله ﷺ قال يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده إلا الاثنين مشاحن وقاتل نفس ص ١٧٦ ج ثان مسند أحمد (عن عائشة رضي الله عنها) أن رسول الله ﷺ قال إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب ص ٢٣٨ ج سادس مسند أحمد (عن عمرو بن عبسة) قال قلت يا رسول الله جعلني الله فداك شيئا تعمله واجهله لا يضرك وينفعني الله عز وجل به، هل من ساعة

﴿ كتاب الفتن وعلامات الساعة ﴾

﴿ باب قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الساعة وأحاديث حذيفة ابن اليمان في الفتنة ﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال ٢٧٤٧ ﴿ سمعت أنساً ﴾ يحدث عن النبي ﷺ قال بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا .. غيان عن أبي حازم .. عن سهل بن سعد ﴿ عن النبي ﷺ أنه قال بعثت أنا والساعة كهذه من هذه ص ٣٣٠ ج خامس مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش وحماد ابن سلمة عن عاصم كليهما عن أبي وائل قال قال عمر من يحدثنا عن الفتنة ٢٧٤٨ ﴿ فقال حذيفة أنا ﴾ فقال أنت فقال يا أمير المؤمنين فتنة الرجل في أهله وماله يكفرها الصوم والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال لست عن هذا أسألك ، أنا أسألك عن الفتنة التي قبل الساعة نجوم كجوج البحر ، فقال يا أمير المؤمنين بينك وبينها باب معلق ، قال فقال عمر فأخبرني عن الباب يكسر كسرا أم يفتح فتحا ؟ قال بل يكسر كسرا ، فقال عمر إذا لا يعلق إلى يوم القيامة ، قال أبو وائل قلنا لمسروق سل حذيفة عن الباب من هو فسأله فقال الباب عمر ، وروى الناس هذا الحديث إلى عمر قال من يحدثنا عن حديث النبي ﷺ في الفتنة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو ابن أبي عمرو ومولى المطالب عن المطالب هكذا قال أبو داود ﴿ عن حذيفة ﴾ ٢٧٤٩ قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا سيوفكم ويرث دنياكم شراركم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة القيسي ٢٧٥٠ عن حميد بن هلال العدوي ﴿ عن نصر بن عاصم الليثي ﴾ قال أنبت البشكري في رهط

أفضل من ساعة وهل من ساعة تبقى فيها ؟ فقال لقد سألتني عن شيء . ما سألتني عنه أحد قبلك ، إن الله عز وجل يتدلى في جوف الليل فيغفر إلا ما كان من الشرك والخبثي ، فالصلاة مشمورة محصورة فصل حتى تطلع الشمس فإذا طلعت فاقصر عن الصلاة الحديث جاء مطولا وقد ذكرته بطوله في كتابي الفتح الرباني في مناقب عمرو ابن عبسة من كتاب مناقب الصحابة رضي الله عنهم وجاء في مسند الامام أحمد صحبة ٣٨٥ ج رابع والله أعلم .

من بني ليث قال ما جاء بكم يا بني ليث قلنا جئنا نسألك عن (حذيفة بن حذيفة) قال غلت الدواب فأثينا الكوفة نجلب منها دواب فقلت اصاحبي ادخل المسجد فاذا كانت الحلقة (١) خرجت اليها فدخلت المسجد فاذا حلقة كأنما قطعت رموسهم مجتمعون على رجل فجلست فتمت (٢) فقلت من هذا؟ قال من أهل الكوفة أنت؟ قلت لا بل من أهل البصرة، قال لو كنت من أهل الكوفة ما سألت عن هذا (هذا حذيفة بن اليمان) قال (٣) قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه، قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر؟ قال لا، قل يا رسول الله ما الهدنة على الدخن؟ قال لا ترجع قلوب أقوام إلى ما كانت عليه، ثم قال رسول الله ﷺ ثم تكون فتنة عماية صماء دعاة الضلالة أو قال دعاة النار، فلأن بعض على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحداً منهم **حذرنا** أبو داود قال حدثنا دشام الدستواني عن قتادة عن سبيع بن خالد قال وحدثنا حماد بن زيد أو أبو عبيد عبد الوارث وحماد بن نجيح كلهم عن أبي التياح بن زيد بن حميد الضبيعي عن زيد بن صخر (عن سبيع بن خالد) أو خالد بن سبيع قال غلت الدواب ٢٧٥١ فأثينا الكوفة نجلب منها دواب فدخلت المسجد فاذا رجل صدع من الرجال حسن الشعر يعرف أنه من رجال الحجاز وإذا ناس مشربون (٤) عليه فقال

(١) (قلت) في رواية الإمام أحمد فاذا قامت السوق خرجت إليك وهي اظهر (٢) في رواية الإمام أحمد فتمت عليهم قال الجارجل فقام إلى جني قال قلت من هذا (٣) الظاهر أن هنا نقص والحديث مع اختلاف اللفاظ موجود في مسند الإمام أحمد رحمه الله ا هـ (قلت) نعم هنا نقص وكان يصح أن يذكره المصحح وحيث قد فاته ذلك فانا أذكره وإليك ما نقص، جاء في مسند الإمام أحمد في هذا الحديث نفسه بعد قوله هذا حذيفة بن اليمان ما نصه (قال) فدنوت منه فسميته يقول كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وأسأله عن الشر وعرفت أن الخير ان يسبقي، قلت يا رسول الله أبعد هذا الخير شر؟ الحديث وإن كان في بقية اختلاف في اللفظ لكن المعنى واحد والله أعلم (٤) له مشربون أو مشربون ا هـ (قلت) هو مشربون كما في الحديث، ومعناه رافعون أبصارهم للظلمة قال في النهاية (م ١٤ - منحة المعبود - ج ثان)

لا تعجلوا على أخذكم فانا كنا حديث عهد (١) بجاهلية فلما جاء الإسلام فاذا أمر لم أر قبله مثله وكان الله رزقني فهماً في القرآن وكان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وأما له عن الشر، فقلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر؟ قال نعم، قلت فما العصمة يا رسول الله؟ قال السيف قلت فهل للسيف من بقية؟ (٢) قال تكون هدنة على دحّسن، قال قلت فما يكون بعد الهدنة؟ قال دعاة الضلالة فان رأيت يومئذ الله عز وجل في الأرض خليفة فالزمه وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك، فان لم تر خليفة فاهرب حتى يدركك الموت وأنت عاض على جذل شجرة، قلت يا رسول الله فما يكون بعد ذلك؟ قال الدجال **حدث** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال

سمعت أبا البختري الطائي يحدث **(عن أبي نور قال كنت جالسا مع حذيفة)** ٢٧٥٢

ابن اليمان وأبي مسعود البدرى حيث خرج أهل الكوفة إلى سعيد بن العاص فردوه وهو يوم الجرعة (٣) قال سمعت أبا مسعود يقول ما كنت أرى أن يرجع ولم يهرق فيها دم، فقال حذيفة واسكن والله لقد علمت (٤) لترجعن على عقبها ولم يهرق فيها منجمة دم، وما علمت من ذلك شيئا إلا علمته ومحمد ﷺ حتى إن الرجل يصبح مؤمنا ويسمى مامعه من دينه شيء، ويسمى مؤمنا ويصبح مامعه من دينه شيء، يقال في فئة القوم أوقال في فتنة اليوم شك أبو داود يقتله الله غدا ينكس قلبه وتعلوه استه، قال فقلت أسفله قال استه **حدث** أبو داود قال حدثنا شعبة **(عن منصور قال سمعت رجلا في جنازة حذيفة)** وأظنه ربيعى ٢٧٥٣

ابن حراش قال سمعت صاحب هذا السرير يقول ماني بأس بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ وإن اقتلتم لأدخلن بيتي فان دخل على لا قولن ها بوابي وإني

وكل رافع رأسه مشرب (١) لهله حد بشوا عهده أوفاني كنت حديث عهد ١٢ السيد أحمد (٢) هكذا في الأصل وفي مسند الامام أحمد قال (قلت) وهل بعد هذا السيف

بقية قال نعم الخ أحمد (٣) قلت الجرعة بفتح الحاء اسم موضع قرب الكوفة خرج فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن العاص وقد قدم واليا من عثمان فردوه وولوا أبا موسى الأشعري وسألوا عثمان فأقره كذافي القاموس (٤) وفي مسند أحمد وابن

قد علمت لترجعن على عقبها لم يهرق فيها منجمة دم الخ أحمد .

- (باب ما جاء في فتن أخرى أعظمها التفريق بين الأمة المحمدية) **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان قال حدثني أنس بن عبد الله الهوزني قال أبو المغيرة في موضع آخر الحارزي عن أبي عامر عبد الله بن لحى (قال حججنا مع معاوية بن أبي سفيان) فلما قدمنا مكة قام حين ٢٧٥٤ صلى صلاة الظهر فقال إن رسول الله ﷺ قال إن أهل الكتاب افرقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة، وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة، يعني الأهواء كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة، وأنه سيخرج في أمي أفوام تجارى بهم تلك الأهواء كما تجارى الكلب (بفتح اللام) بإصاحبه لا يبق منهم عرق ولا مفصل إلا دخله، والله يامعشر العرب لئن لم تتقوا بما جاء به نبيكم ﷺ لغيركم من الناس أخرى أن لا يقوم به ص ١٠٢ ج رابع مسند أحمد **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وأبو عوانة عن زياد بن علاقة (سمع عرجة) سمع النبي ﷺ يقول إنما ستكون كهنا وكهنا، فمن أراد ٢٧٥٥ أن يفرق أمر هذه الأمة وهو جميع فاضربوا رأسه بالسيف كائنا من كان **حدثنا** أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ إنما ستكون فتنة أو فتن، النائم فيها خير من اليقظان، والمأشى فيها خير من الساعي، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من المأشى، فمن وجد فيها ملجأ أو معاذاً فليستعذ به **حدثنا** أبو داود قال حدثنا جعفر بن سليمان عن معلى القرطبي عن معاوية بن قرة (عن ٢٧٥٧ معقل بن يسار) أن النبي ﷺ قال العبادة في الهرج كهجرة إلى فصل في قوله ﷺ يوشك أن تداعى عليكم الأمم (حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو الأشهب عن عمرو بن عبيد التيمي العبدى) (عن ثوبان مولى النبي ﷺ) ٢٧٥٨ قال يوشك أن تداعى عليكم الأمم كانداعى القوم إلى قصعتهم، قال قيل من قلة؟ قال لا ولكنه غثاء كثفاء السيل يجعل الوهن في قلوبكم، وينزع الرعب من قلوب عدوكم بحجكم الدنيا وكرهتكم الموت، قال يونس وروى هذا الحديث عن أبي فضالة عن مرزوق أبي عبد الله عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ

(باب ما جاء في الفتن التي تكون بين يدي الساعة) حدثنا يونس
 ٢٧٥٩ قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال (سمعت جابر
 ابن سمرة) السوائي يقول سمعت رسول الله ﷺ يخاطب وهو يقول إن
 بين يدي الساعة كذا بين فقال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي ما قال؟ قال قال فاحذروهم
 (وفي لفظ آخر) فقلت ما قال؟ فقال القوم قال فاحذروهم حدثنا أبو داود
 ٢٧٦٠ قال حدثنا ورقاء عن عاصم عن أبي وائل (عن عبد الله) قال أبو داود أحسبه
 رفعه وقال إن بين يدي الساعة أيام المرح أيام يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل
 وكان الأشعري إلى جنب ابن مسعود فقال الأشعري المرح القتل حدثنا
 ٢٧٦١ أبو داود قال حدثنا قيس عن جابر الجعفي عن أبي عازب (عن النعمان بن بشير)
 قال سمعنا النبي ﷺ يقول إن بين يدي الساعة فتن كأنها قيلع الليل
 المظلم، يصيح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع أقوام
 أخلاقهم بعرض من الدنيا قليل حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن حصين
 ٢٧٦٢ عن عبد الأعلى عن خارجة بن الصلت (عن عبد الله بن مسعود) قال كان
 يقال إن من أشراط الساعة أن تتخذ المساجد طرقا، وأن يسلم الرجل على الرجل
 بالمعرفة، وأن يتجر الرجل وامرأته جميعا، وأن تغاو مهوور النساء والخيل ثم
 ترخص فلانغلو إلى يوم القيامة، قال أبو داود قال شعبة لم يسمع عن ابن مسعود
 كان يقال إلا هذا، وروى الثوري هذا الحديث عن حصين عن عبد الأعلى
 عن الصلت قال دخلت مع عبد الله المسجد فركع فر عليه رجل وهو راكع
 فسلم عليه، قال عبد الله صدق الله ورسوله فلما انصرف قال كان يقال حدثنا
 ٢٧٦٣ أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن الحسن قال (قال عمرو بن تغلب) سمعت
 رسول الله ﷺ يقول إن من أشراط الساعة أن تغاتلوا قوما نعالهم الشعر
 وإن من أشراط الساعة أن تغاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة وإن
 من أشراط الساعة أن يكثر التجار ويظهر العلم (باب ومن أحاديث
 الفتن أحاديث مصدرة بقوله ﷺ لا تقوم الساعة الخ) حدثنا أبو داود
 ٢٧٦٤ قال حدثنا شعبة عن علي بن الأقرع عن أبي الأسوص (عن عبد الله) عن

أن النبي ﷺ قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسهم **(عن ثوبان)** أن ٢٧٦٥ النبي ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى تالحق قبائل من أمي بالمشركين وحتى يعبدوا الأوثان، وإذا وضع السيف في أمي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا موسى بن مطير عن أبيه **(عن أبي هريرة)** ٢٧٦٦ أن النبي ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى يرجع ناس من أمي إلى أوثان يعبدونها من دون الله **(باب ما جاء في الملاحم التي تكون قبيل ظهور الدجال)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عثمان بن المغيرة ومهدي بن ميمون وابن فضالة كلهم عن حميد بن هلال عن أبي قتادة العدوي **(عن أسير بن جابر)** قال كنا ٢٧٦٧ جلوساً عند **(عبد الله بن مسعود)** إذ هبت ريح حراء فأقبل رجل ماله رهبى **(يرى)** (١) إلا قوله يا عبد الله جاءت الساعة، يا أبا عبد الرحمن جاءت الساعة، واستوى جالساً يعرف الغضب في وجهه وكان متسكناً على سريره فقال إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة (٢) ثم قال عدو للمسلمين يجمع لهم وأوماً بيده (٣) قال قلت لأبي الشام يعني قال نعم قال فيكون عند ذلك القتال ردة شديدة، قال ويستمد المسلمون بعضهم بعضاً فيلذقون ويقتلون قتالا

(١) (قلت) هو بكسر الهاء وتشديد الجيم مكسورة قال في النهاية المجيب والهجري الدأب والعادة والبدن (٢) هكذا في المنقول عنه إلى آخر الحديث والظاهر أن فيه تحريف الألفاظ وسقوط الجمل من السكتاب أما الحديث فوجود في مسند أحمد بطوله مع الاختلاف في الألفاظ والعبارة **أح** (قلت) الظاهر أن المصحح أثبت هذه الجملة قبل وصول النسخة العتيقة الصحيحة، فلما وصلت تدارك الخطأ والسقط في جدول الخطأ والصواب وقد صححت نسختي من الجدول المذكور فصار الحديث هنا غالباً من السقط والتحريف ويوافق رواية الامام أحمد في المعنى وإن اختلفا في بعض الألفاظ، واختلاف اللفظ يوجد كثيراً من بعض الرواة ولا ضرر؛ على أني سأنبه على ما يظهر لي أنه مخالف في المعنى والله تعالى هو الموفق .
(٢) انظر الامام أحمد ونحو بيده نحو الشام قلت الروم تنبي؟ قال نعم

شديدا ثم قال بشرط شرط الموت (١) لا ترجع إلا غلبة، فيلقتون فيقتلون حتى يحجز بعضهم الليل فيء هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب وتنفى الشرطة، فاذا كان اليوم الثاني بشرط شرط الموت فيلقتون فيقتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفبىء هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب وتنفى الشرطة، فاذا كان اليوم الثالث بشرط شرط الموت فيلقتون فيقتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفبىء هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب وتنفى الشرطة، فاذا كان اليوم الرابع تنهد اليهم بقية المسلمين فيفتح الله عز وجل عليهم فينظر بنو الآب كانوا يتعادون على مائة لم يبق منهم إلا رجل فأى ميراث يقسم أو بأى غنيمة يفرح، قال فيناهم كذلك إذ سمعوا أمرا أكبر منه الدجال قد خلفهم على ذرارهم وأهاليهم، قال وقال رسول الله ﷺ فيبعث أميرهم طليعة عشرة فوارس إلى لأعلم أسماهم وأسماهم أبائهم وأولان خيولهم، هم يومئذ خير فوارس في الأرض أو من خير فوارس في الأرض **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الحشر بن نباتة الكوفي قال ثنا سعيد بن جهمان **(عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه)** قال قال رسول الله ﷺ لتزلن طائفة من أمي أرضا يقال لها البصرة ويكثر بها عددهم ونخلهم ثم يحمي بنو قنطوراء (٢) عراض الوجوه صفار العيون حتى ينزلوا على جسر لهم يقال لها دجلة فينفرق المسلمون ثلاث فرق، أما فرقة فتأخذ بأذنان الإبل فتلحق بالبادية فهلك، وأما فرقة فتأخذ على أنفسها فكفرت، فهذه وتلك سواء وأما فرقة فيجعلون عيالهم خلف ظهورهم ويقاثلون فقتلهم شهداء ويفتح الله عز وجل على بقيتهم **(باب ما جاء في العلامات الكبرى لقيام الساعة)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن فرات القزاز عن ابن الطفيل **(عن حذيفة)** بن أسيد الغفاري عن أهل الصفة قال اطلع علينا رسول الله ﷺ ونحن نتذاكر الساعة فقال إن الساعة لا تقوم حتى يكون عشر آيات (٣) الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها وثلاثة (١) (قلت) قال في النهاية الشرطة (بضم المعجمة وسكون الراء) أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة (٢) (قلت) هم جنس من الترك قال أبو عمرو هم من أولاد يافث، وقيل غير ذلك (٣) (قلت) أى علاوات بل أكثر من ذلك كإني أحادث أخرى وإنما اقتصر

خسوف خسف بالشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب (١) ونزول عيسى بن مريم وفتح بأجوج وما أجوج (٢) ونار تخرج من قعر عدن (٣) تسوق الناس إلى المحشر (٤) **حدثنا** أبو داود وقال حدثنا عمران عن قتادة عن عبد الله بن رباح (ع) عن أبي هريرة (ع) قال قال رسول الله ﷺ ٢٧٧٠
 بانذروا بالأعمال ستا، طلوع الشمس من مغربها والدجال والدابة والأرض وخويصة أحدكم وأمر العامة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن شهر بن حوشب (ع) قال أنى عبد الله بن عمرو (ع) نوافاً وقال حدث فانا قد ٢٧٧١
 نهبتنا عن الحديث، فقال ما كنت لأحدث وعندي رجل من أصحاب النبي ﷺ من قريش، فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول ستكون هجرة بعد هجرة يخرج خيار الأرض إلى مهاجر إبراهيم (هـ) ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضهم وتقدرهم (٦) نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير، وقال رسول الله ﷺ يخرج ناس من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلها قطع قرن نشأ قرن ثم يخرج في معيهم الدجال **(باب ما جاء في بيعة المهدي وخراب السكة آخر الزمان) حدثنا**

على هذه هنا السكونها أكبرها (وقوله الدخان) بالتحفيف علاماً ما بين الشرق والغرب (١) (قلت) يعني الحجاز والبيامة والين على ما ذكر عن الإمام مالك (٢) أي فتح سدهما (٣) أي من أسفل قال في المصباح قعر الشيء نهاية أسفله وعدن بالتحريك مدينة بالين وقعرها أقصى أرضها (٤) يعني الشام قال الخطابي هذا قبل قيام الساعة يحشر الناس أحياء إلى الشام بدليل قوله (تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا) يعني كما في رواية أخرى قال وهذا المحشر آخر الأشرار كما في مسلم وما ورد بما يخالفه مؤولاه (قائدة) قال الحافظه ويرجع من مجموع الأخبار أن أول الآيات المؤذنة بتغيير أحوال العالم الأرضي الدجال فنزول عيسى عليه السلام وغروج بأجوج وما أجوج وكلها سابقة على طلوع الشمس من مغربها، وأولها المؤذن بتغيير أحوال العالم العلوي طلوع الشمس وخروج الدابة في يومه أو ما يقرب منه، وأول أشرار الساعة (يعني قيامها حالاً) نار تخرج من المشرق (٥) (قلت) يعني الشام (٦) وتقدمهم أحم (قلت) صوابه وتقدمهم نفس الله (بالذال المعجمة) وذكر النفس هنا محاز، وتأويله أن الله يكره خروجهم مع خيار الأرض إلى مهاجر إبراهيم فلا يوفهم لذلك

يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب قال أخبرني سعيد بن
 ٢٧٧٢ سمعان مولى المشمعل قال ((سمعت أبا هريرة)) يحدث أبا قتادة وهو يطوف
 بالبيت فقال قال رسول الله ﷺ يبيع رجل بين الركن والمقام، وأول من
 يستحل هذا البيت أهله، فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب، ثم يحج
 الحبشة فيحربونه خراباً لا يعمر بعده وهم الذين يستخرجون كنزه

((أبواب ما جاء في المسيح الدجال وفتنته وعلامة خروجه))

((باب ما جاء في صفة أبوي الدجال وأنه ولد في زمن النبي ﷺ))
 ٢٧٧٣ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ((عن عبد الرحمن
 ابن أبي بكرة عن أبيه)) قال قال رسول الله ﷺ يمكث أبو الدجال ثلاثين عاماً
 لا يولد لها ثم يولد لها غلام أعور أضر شيء وأقله نفعا، تمام عيناه ولا ينام قلبه،
 قال ونعت رسول الله ﷺ أباه فقال أبوه رجل طوال مضطرب اللحم كأنه
 منقار، وأما أمه فامرأة طويلة فرساحية (١) عظيمة الثديين قال أبو بكرة فسمعنا
 بمولود ولد بالمدينة في اليهود فذهبت أنا والزيبر بن العوام فدخلنا على أبويه
 فإذا نعت رسول الله ﷺ فيهما، فقلت أهل ولد لكما من ولد فقالا مكثنا ثلاثين
 عاماً لا يولد لنا ثم ولد لنا ولد أضر شيء وأقله نفعا تمام عيناه ولا ينام قلبه،
 نفرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في قطيفة في الشمس له همهمة فكشف عن
 رأسه فقال ما قلتما؟ قلنا أو سمعت؟ قال إني أنام ولا ينام قلبي حدثنا يونس قال
 حدثنا أبو داود قال حدثنا سالم بن سليم قال ثنا يحيى بن سعيد التيمي عن أبي زرعة
 ٢٧٧٤ ابن عمرو بن جرير ((قال كنا عند عبد الله بن عمرو)) جاء رجلان فقالا أتيناك
 من عند مروان فسمعنا يقول إن أول الآيات خروجاً وخروج الدجال، فقال
 عبد الله بن عمرو وكذب مروان لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول إن أول
 الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها وأخروج الدابة على الناس ضحى
 فأيتهما كانت قبل صاحبتهما والآخرى على إثرهما قريبا (٢) قال قال عبد الله بن عمرو

(١) قلت قال في النهاية أي ضخمة الثديين يقال رجل فرساح وامرأة
 فرساحية والنساء اللبافة (٢) قلت انظر (فائدة) في التعليق في الصحيفة السابقة

وأنا أظن أولها طلوع الشمس من مغربها **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بَشَرَ **(عَنْ أَسْمَاءَ)** قَالَتْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ فَقَالَ ٢٧٧٥
 إِنَّ قَبْلَ خُرُوجِهِ عَامًا تَمْسُكُ السَّمَاءُ ثَلَاثَ قَطَرِهَا وَالْأَرْضُ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا، وَالْعَامُ
 الثَّالِي تَمْسُكُ السَّمَاءُ ثَلَاثَ قَطَرِهَا وَالْأَرْضُ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا، وَالْعَامُ الثَّالِثُ تَمْسُكُ السَّمَاءُ
 قَطَرِهَا وَالْأَرْضُ نَبَاتِهَا حَتَّى لَا يَبْقَى ذَاتٌ ضَرَسَ وَلَا ذَاتُ ظَلْفٍ، وَإِنْ مِنْ أَكْبَرِ
 فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِلرَّجُلِ إِنْ أَحْيَيْتَ لَكَ أُمًّا وَأَبًا كَأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ رَبَّكَ فَيُثْمَلُ لَهُمُ
 الشَّيَاطِينُ، ثُمَّ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فُجَاءَ وَأَهْلُ الْبَيْتِ يَكُونُ
 فَأَخَذَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَابِ ثُمَّ قَالَ مَهْزِيمٌ (أَيُّ مَا شَأْنُكُمْ) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَالَ
 فَوَاللَّهِ إِنْ أَحَدَنَا لَيُعْجَنُ بِعَجِينِهِ فَمَا يَخْتَبِزُ حَتَّى نَخْشَى أَنْ نَفْتَنَ وَأَنْتَ تَقُولُ الْإِطْعَمَةُ
 تَزِدُّ دَأْبَهُ، فَقَالَ إِنَّهُ يَكْفِي الْمُؤْمِنَ يَوْمَئِذٍ مَا يَكْفِي الْمَلَائِكَةَ قَالُوا فَاغْلِظْ لَنَا كُلَّ
 وَلَا تَشْرَبْ وَلَسْكَنْهَا تَقْدُسُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامُ الْمُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ، فَإِنْ
 يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُهُ، وَإِنْ يَخْرُجُ بَعْدِي فَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَبِيْعِ بْنِ خَالِدٍ **(عَنْ حَذِيفَةَ)** قَالَ ٢٧٧٦
 يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ فَنَزَلَ فِي نَهْرِهِ وَجَبَ وَزَرَهُ وَحَطَّ أَجْرَهُ، وَمَنْ
 دَخَلَ نَارَهُ وَجَبَ أَجْرَهُ وَحَطَّ وَزَرَهُ **(بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ**
وَالْتَحْذِيرِ مِنْهُ وَمِنْ فِتْنَتِهِ) **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْحُشْرُجِيُّ بْنُ نَبَاتَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ **(عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ٢٧٧٧
ﷺ) قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَالَ أُمَّتَهُ
 أَوَّلًا وَهُوَ عَيْنُ الشَّمَالِ وَبِالْيَمِينِ ظَلْفُ غُلَيْظَةٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَأَفْرِعَى مَكْتُوبًا
 كَافٍ فَأَمْرًا، وَيَخْرُجُ مَعَهُ وَادِيَانِ أَحَدُهُمَا جَنَّةٌ وَأُخْرَى نَارُ فَارِهِ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ
 نَارٌ فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَحْيَى وَأَمِيتٌ؟ وَمَعَهُ نَبِيَّانِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِنْ لَمْ يَعْرِفْ
 اسْمَهُمَا وَاسْمَ آبَائِهِمَا لَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَهُمَا سَمِيَهُمَا أَحَدُهُمَا عَيْنُ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ
 عَنْ يَسَارِهِ، فَيَقُولُ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَحْيَى وَأَمِيتٌ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا كَذَبْتُ فَلَا يَسْمَعُهُ
 أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا صَاحِبَهُ، وَيَقُولُ الْآخَرُ صَدَقْتُ وَيَسْمَعُهُ النَّاسُ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ
 ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى بَاتِيَ الْمَدِينَةَ فَيَقُولُ هَذِهِ قَرْيَةُ ذَاكَ الرَّجُلِ فَلَا يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَدْخُلَهَا

ثم يسير حتى يأتي الشام فيهلك الله عند عقبة أفيق (١) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمن بن أبيزى قال سمعت ابن خباب يقول **﴿سمعت أبي بن كعب﴾** قال ذكر الدجال عند النبي ﷺ أو قال ذكر النبي ﷺ الدجال فقال إحدى عينيه كأنها زاجرة خضراء وتموضوا بالله من عذاب القبر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو معشر عن سعيد **﴿عن أبي هريرة﴾** قال ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقال ما من نبي إلا وقد أئذ الدجال أمته أو قال حذر الدجال أمته، ألا وإنى قاتل فيكم فولام يلقه نبي قبلي، إنه أعور وربكم مبارك وتعالى ليس كذلك، مكتوب بين عينيه كافر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سمك قال سمعت عكرمة يحدث **﴿عن ابن عباس﴾** أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال أزه هجان (٢) أعور أشبه الناس بعبد العزى بن قطن أو قال قطر فإما هلكك فان ربكم ليس بأعور (٣) **باب** ما جاء في مكان الدجال وأنه موجود من عهد النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قرة بن خالد حدثنا سيار أبو الحكم **﴿عن الشعبي﴾** قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فأتفحتنا برطب يقال له ابن طاب وستمتا سويق سلت فسلناها عن المظافة ثلاثا أين تعبد؟ فقالت أذن لي رسول الله ﷺ أن أعتمد في أهلي إلى الحول، ويومئذ نودى في الناس الصلاة جامعة فخرجت فيمن خرج من النساء وكنت في الصف المقدم مما يلي الصف المؤخر من الرجال فسمعت رسول الله ﷺ يقول إن نبي تميم الداري ركبا

(١) (قلت) جاء في معجم ياقوت (أفيق) بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وقاف قرية من حوران في طريق الغور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق، والعامية تقول فيق تنزل في هذه العقبة إلى الغور وهو الأردن وهي عقبة طويلة ميلين .
(٢) قال صاحب المجمع الدجال أزه هجان أى الأبيض ويستوى فيه الواحد وغيره ١٢ المصحح اه ح (٣) قال صاحب المجمع في حديث الدجال وإمكنا هلك كل الهلك أن ربكم ليس بأعور الهلك الهلاك أى كل الهلاك للدجال لأنه وإن ادعى الربوبية وابتنى على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على إزالة العور لأنه تعالى منزوع النقص والعبوب ١٢ اه ح (قلت) رواية الطيالسي غير التى أشار إليها المصحح (والهالك) بضم الهمزة وتشديد اللام أى فان هلك به ناس جاهلون فازر بكم الخ

البحر وإن سفينتهم قذفتم إلى ساحل من سواحل البحر وهناك دابة يوارىها شعرها، قالوا فلما دخلنا عليه، قالت أنا الجساسة، ثم قالت إن في ذلك الدير من هو إلى رؤيتكم بالأشواق، فدخلنا فإذا رجل مكبل في الحديد بصرورة فقال أخرج صاحبكم؟ يعني النبي ﷺ فقلنا نعم، قال فاتبعوه، ثم قال أخبروني عن نخل بيسان يطعم؟ قلنا نعم، قال أخبروني عن بحيرة طبرية أكثيرة الماء هي؟ قلنا نعم، قال أخبروني عن عين زغر أكثيرة الماء؟ قلنا نعم قال أما إني لو قد خرجت لو طئت البلاد كلها غير مكة وطيبة، قالت فاطمة فأنا رأيت رسول الله ﷺ يقول بمخضه الأوهذه طيبة يومئذ إلى أرض المدينة ومكة

(باب نزول نبي الله عيسى عليه السلام وقتله الدجال ومدة مكثه بالأرض وموته ودفنه) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن

سميد **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ ليوشكن أن ينزل فيكم عيسى ابن مريم عليه السلام حكما مقسطا يقتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا موسى بن

مطير عن أبيه **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ لم يساط على قتل الدجال إلا عيسى بن مريم عليه السلام **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة عن

عبد الرحمن بن يزيد بن جارية **(عن عمه جريح)** أن رسول الله ﷺ قال يقتل ابن مريم الدجال بباب لد **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام

عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم **(عن أبي هريرة)** عن النبي ﷺ قال يكث عيسى في الأرض بعد ما ينزل أربعين سنة ثم يموت ويصلى عليه المسلمون ويدفنونه **(باب ما جاء في ذكر يأجوج ومأجوج وغاق باب التوبة وطلوع**

الشمس من مغربها) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المغيرة بن مسلم وكان صدوقا مسلما قال ثنا أبو إسحاق عن وهب بن جابر **(عن عبد الله بن عمرو)** عن

رسول الله ﷺ أن يأجوج ومأجوج من ولد آدم وإنهم لو أرسلوا إلى الناس لأفسدوا عليهم معاشهم وإن يموت منهم أحد لا ترك من ذريته ألفا فصاعدا

وإن من ورائهم ثلاث أمم تاويل وتارليس ومنسك **حَدَّثَنَا** أبو داود قال
 حدثنا شعبة وحماد بن سلمة وحماد وزيد وهمام عن عاصم عن زر بن حبیش
 ٢٧٨٧ ﴿قَالَ مَا بَرِحَ صَفْقَانِ﴾ يَحْدِثُنِي حَتَّى ذَكَرَ بَابَ التَّوْبَةِ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ عَرْضَهُ
 أَرْبَعُونَ عَامًا أَوْ مِائَتَةَ عَامٍ لَا يَزَالُ مَفْتُوحًا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
 قِبَلِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ
 آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا سلام بن
 ٢٧٨٨ سليم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه ﴿عَنْ أَبِي ذَرٍّ﴾ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ يَا أَبَا ذَرٍّ أُنْذِرُ أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ؟ قَالَتْ لَا، قَالَ فَاهَا
 تَأْتِي الْعَرْشَ فَتَسْجُدُ وَيُؤْذَنُ لَهَا فِي الرَّجُوعِ (١) وَكَانَ قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِي مِنْ
 حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعِ مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَذَلِكَ مُسْتَقَرُّهَا ﴿بَابُ خُرُوجِ الدَّابَّةِ
 وَالْخُسُوفِ الَّذِي يَكُونُ آخِرَ الزَّمَانِ وَالنَّارِ الَّتِي تَحْتَرِقُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ﴾
حَدَّثَنَا أبو داود عن طلحة بن عمرو وجري بن حازم، فأما طلحة فقال أخبرني
 ٢٧٨٩ عبد الله بن عبيد بن عمير اللبثي أن أبا الطفيل حدثه ﴿عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ أَسِيدٍ

(١) (قُلْتُ) جَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ أَيْضًا وَفِيهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْلُعَهَا
 مِنْ حَيْثُ تَغْرِبَ حَيْثُهَا فَتَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّ مَسِيرِي بَعِيدٌ فَيَقَالُ لَهَا أَطْلَعِي مِنْ حَيْثُ
 غَبَتِ فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا وَجَاءَ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ مَطْوُولا (وَفِيهِ) حَتَّى إِذَا بَدَأَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا
 فَعَمِلْتَ كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ أَنْتِ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدْتَ فَاسْتَأْذَنْتِ فِي الرَّجُوعِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهَا
 شَيْءٌ ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ حَتَّى
 إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْهَبَ وَعَرَفْتَ أَنَّهُ إِنْ أَذِنَ لَهَا فِي الرَّجُوعِ لَمْ
 تَدْرِكِ الْمَشْرِقَ قَالَتْ رَبِّ مَا أَبْعَدَ الْمَشْرِقُ مِنْ لِي بِالنَّاسِ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْأَفَقُ كَأَنَّهُ
 طَوْقٌ اسْتَأْذَنْتِ فِي الرَّجُوعِ فَيَقَالُ لَهَا مِنْ مَكَانِكَ فَاطْلَعِي فَظَنَمْتُ عَلَى النَّاسِ مِنْ
 مَغْرِبِهَا ثُمَّ تَلَا عَبْدُ اللَّهِ هَذِهِ الْآيَةَ (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
 لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا) وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ فِي
 كِتَابِي الْفَتْحِ الرَّبَّانِيِّ فِي بَابِ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَغَلْقِ بَابِ التَّوْبَةِ مِنْ كِتَابِ
 الْغَيْثِ وَعَلَامَاتِ السَّاعَةِ فَارْجِعْ إِلَيْهِ تَجِدُ مَا يَسُرُّكَ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الْمَوْفِقُ .

الغفاري) أبي سريحة ، وأما جرير فقال عن عبد الله بن عمير عن رجل من آل عبد الله بن مسعود وحديث طلحة أتمها وأحسن ، قال ذكر رسول الله ﷺ الدابة فقال لها ثلاث خرجات من الدهر ، فتخرج في أقصى البادية ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ، ثم تكن زمانا طويلا ثم تخرج خرقة أخرى دون ذلك فيعلم ذكرها أهل البادية ويدخل ذكرها القرية يعني مكة ، قال رسول الله ﷺ ثم يبيننا الناس في أعظم المساجد على الله حرمة خيرها وأكرمها المسجد الحرام لم يرعهم الا وهي ترغو بين الركن والمقام تنفض عن رأسها التراب فارفض الناس معها شتى ومعا ، وثبت عصاة من المؤمنين وعرفوا أنهم لن يمجزوا الله فبدأت بهم بفلت وجوهم حتى تجعلها كأنها الكوكب الدرى ، وولت في الأرض لا بدركها طالب ولا ينجو منها هارب حتى ان الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول يا فلان يا فلان الآن تصلى فيقبل عليها فتسمه في وجهه ثم ينطلق وتشترك الناس في الأموال ويصطحبون في الأمصار يعرف المؤمن من الكافر حتى إن المؤمن يقول يا كافر اقضى حتى وحتى إن الكافر يقول يا مؤمن اقضى حتى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول ٢٧٩٠
الله ﷺ تخرج دابة الأرض معها عصا موسى وخاتم سليمان ، تخطم أنف الكافر بالعصا وتجلي وجه المؤمن بالخاتم حتى يجتمع الناس على الحق يعرف المؤمن من الكافر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عمران عن أبي يونس التميمي عن عبيد الله بن القبطية **(عن أم سلمة)** قالت قال لى رسول الله ﷺ يقبل قوم يؤمون البيت حتى اذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم ، فقبل يارسول الله إن فيهم المسكره ، قال يبعثون على نياتهم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت **(عن أنس)** عن النبي ﷺ قال أول شيء يحشر الناس نار تحشرهم من المشرق إلى المغرب (١)

(١) قلت **(تمت في ذكر الآيات الكبرى الدالة على قيام الساعة بمجموعة من حديث واحد)** **(عن حذيفة بن أسيد الغفاري)** قال أشرف علينا رسول الله ﷺ

(كتاب قيام الساعة والنفخ في الصور والبعث والنشور)

(باب حديث أبي سعيد الجامع لأحوال الآخرة) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** خارجة بن مصعب الضبي قال **حدثنا** زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب ٢٧٩٢ عن عطاء بن يسار **(عن أبي سعيد الخدري)** أن أناسا قالوا في زمن رسول الله ﷺ يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ هل تضارون؟ قال أبو داود يعني هل تشكون في الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحب قالوا لا ، قال ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما (١) فإذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تبعث كل أمة ما كانت تعبدون لا يبقى أحد كان يعبد غير الله ، من الأنصاب والأزلام إلا أنسا قوا في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر وعبد أهل الكتاب فيقال ما كنتم تعبدون؟ فيقولون كنا نعبد عزيرا بن الله فيقال كذبتم ما اتخذ

من غرفة ونحن نتذاكر الساعة فقال لا تقوم الساعة حتى ترون عشر آيات طلوع الشمس من مغربها ، والدخان ، والدابة ، وخروج يأجوج ومأجوج ، وخروج عيسى بن مريم ، والدجال ، وثلاثة خسوف ، خسف بالمغرب وخسف بالشرق بجزيرة العرب ، ونار تخرج من قعر عدن تسوق أو تحشر الناس نيت معهم حيث باتوا وقيل معهم حيث قالوا ، جاء هذا الحديث في مسند الإمام أحمد ص ٧ ج رابع وذكرته أنا في كتابي الفتح الرباني في باب خروج الدابة والخسف الذي يكون آخر الزمان الخ من كتاب الفتن وعلامات الساعة .

(١) هكذا في الأصل ولعله سقط عن هذا المقام والقمر ليلة البدر صحوا الخ كما يدل عليه لفظ أحدهما ١٢ هـ (قلت) جاء هذا الحديث في مسند الإمام أحمد عن أبي سعيد أيضا ص ١٧ في الجزء الثالث وذكرته أنا في كتابي الفتح الرباني في آخر أبواب الجزء الأخير تحت ترجمة خاتمة الكتاب في رؤية المؤمنين ربهم عز وجل الخ وفيه هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قال قلنا لا ، قال فمل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قال قلنا لا ، قال فانكم ترون ربكم كذلك يوم القيامة الحديث وهذا يدل أنه سقط هنا من الناسخ ما يخص بالقمر كما قال المصحح غفر الله لي وله .

الله عز وجل من صاحبة ولا ولد فاذا تبغون؟ فيقولون ربنا عطشنا فاسقنا.
 فيشار اليهم أن لا تروون، وترفع لهم جهنم كأنها سراب تحطم بعضها بعضها حتى
 يتساقطوا في النار، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون فيقولون
 كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، ما ذا
 تبغون؟ قالوا ربنا عطشنا فاسقنا فيشار اليهم أن لا تروون وترفع لهم جهنم كأنها
 أسراب تحطم بعضها بعضها حتى يتساقطوا في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان
 يعبد الله عز وجل من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين فقال ماذا تنتظرون؟ تبعث
 كل أمة ما كانت تعبد، فيقولون فارقنا الناس في الدنيا فلم نصحبهم فبحن نلظن
 ربنا الذى كنا نعبد فيقول هل بينكم وبين ربكم آية تعرفونها؟ فيقولون نعم
 فيكشف عن ساقى فلا يبقى أحد كان يسجد طائعا في الدنيا إلا أذن له في
 السجود، ولا يبقى أحد كان يسجد رياء أو نفاقا إلا صار ظهره طبقة واحدة
 كلها أراد أن يسجد خرقا فاه، قال ثم يرفعون رؤوسهم فيقول أنار بكم، فيقولون
 أنت ربنا، فيوضع الجسر وتحل الشفاعة ويقولون رب سلم سلم، فيمر المؤمنون
 على الجسر، فتقبل يارسول الله وما الجسر؟ قال دَحْضُ مِزْلَةٍ (١) وإن فيه
 لخطاطيف وكلاليب وشوك مفطحة (٢) فيها شوك عقفاء (٣) يقال لها السعدان
 يمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكأجاود الخيل والركاب فنادى
 مسلم ومخدوش ومرسل ومكدوس في النار، فاذا خلص المؤمنون من النار
 فوالذى نفسى بيده ما أنتم بأشد مناشدة لى في الحق من المؤمنين بالله عز وجل
 فى إخوانهم الذين فى النار، فيقولون ربنا إخواننا الذين كانوا يصلون معنا
 ويصومون معنا ويحجون معنا، فيقول انطلقوا فن عرفتم وجهه أخرجه
 وتحرم صورهم على النار فينطلقون فيخرجونهم قد أخذت الرجل النار إلى

(٢) قلت الدحض بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين ومعناه الزلق وقوله
 مِزْلَةٌ بفتح الميم والزاي وتشديد اللام مفتوحة قال فى النهاية المِزْلَةُ مِفْعَلَةٌ مِنْ زَلَّ
 يَزَلُّ إِذَا زَلَقَ وَتَفَتَحَ الزَّيْ وَتَكَسَّرَ أَرَادَ أَنَّهُ تَزَايَ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَلَا تَثَبَّتْ
 (٣) قالت أى فيها عرض واتساع (٤) أى ملوثة كالصنارة .

كعبيه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يرجعون فيقولون ربنا ما تركنا في النار أحدا مما أمرتنا أن نخرجه ، فيقول ارجعوا فن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه ، قال فيذهبون فيخرجون خلقا كثيرا ثم يرجعون فيقولون ما تركنا في النار أحدا مما أمرتنا أن نخرجه ، فيقول ارجعوا فن وجدتم في قلبه نصف مثقال من خير فأخرجوه ، فيرجعون فيخرجون خلقا كثيرا ثم يرجعون فيقولون ما تركنا في النار أحدا مما أمرتنا أن نخرجه إلا آخر جناه ، فيقول ارجعوا فن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيذهبون فيخرجون خلقا كثيرا ثم يرجعون فيقولون ما تركنا في النار أحدا مما أمرتنا أن نخرجه إلا آخر جناه ، وكان أبو سعيد الخدري يقول فان لم تصدقوا بهذا الحديث فاقروا هذه الآية (إن الله لا يظلم مثقال ذرة) فيقول عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون فلم يبق إلا أرحم الراحمين ، قال فيقبض الله عز وجل قبضة من النار فيخرج منها قوم لم يعملوا خيرا قط قد صاروا جميعا في نار من أنهار الجنة يسمى نهر الحياة فيخرجون من جيفهم كما تخرج الحبة من حميل السيل ، ألم تروا إليها ما تكون إلى الشجرة والخجر تكون خضراء وصفراء وما يكون منها في الظل يكون أبيض؟ قالوا يا رسول الله كأنك كنت ترى بالبادية ، فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخاتم ، فيقال هؤلاء عتقاء الله الذين أخرجوا من النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ، فيقال ادخلوا الجنة فما رأيتم من شيء فهو لكم ، فيقولون ربنا أعطينا ما لم نعط أحدنا من العالمين ، فيقول لكم عندي ما هو أفضل من هذا ، فيقولون يارب وما هو أفضل من هذا ؟ فيقول رضائي فلا أسخط عليكم بعده أبدا

باب ما جاء في قيام الساعة والبعث والحشر **حديث** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن زيد **عن أنس** قال قال رسول الله ﷺ إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيل فإن استطاع أن لا تقوم الساعة حتى يغرسها فليغرس **(١)** **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبه قال أخبرني يعلى

ابن عطاء قال سمعت وكيع بن عدس يحدث (عن ابن رزين العقيلي) قال ٢٧٩٥
قلت يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى؟ قال أما مررت بوادي محل ثم مررت
به خضيراً؟ قال بلى، قال فكذلك النشور، أو قال كذلك يحيي الله الموتى
حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس (عن ٢٧٩٦
أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة
أصناف ركباناً ومشاة وعلى وجوههم، فقال رجل يا رسول الله ويمشون على
وجوههم؟ قال الذي أمشاهم على أرجلهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال انطلقت أنا وسفيان الثوري إلى المغيرة
ابن النعمان فاملاه على سفيان وأنا معه فلما قام انتسخته من سفيان فحدثنا قال
سمعت سعيد بن جبير يحدث (عن ابن عباس) قال قام فينا رسول الله ﷺ ٢٧٩٧
بموعدة فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله عز وجل حفاة عراة
غرا لا يكاد أن أول خلق نعيده الآية، وإن أول الخلائق يكسب يوم القيامة إبراهيم
عليه السلام، ألا وإنه يحاج رجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
أيحايي، فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح وكنت

قال قال رسول الله ﷺ لنقم الساعة ونؤمها بينهما لا يطويانه ولا يقبضانه ولتقم
الساعة وقد حاب لحيته لا يطعمه، ولتقم الساعة وقد رفع لقمته إلى فيه ولا
يطعمها، ولتقم الساعة والرجل يلبط حوضه لا يسقي منه ص ٣٦٩ ج ثان مسند
أحمد (وعنه أيضاً) عن النبي ﷺ قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوى
السماء يمينه ثم يقول أنا الملك ابن الملك ص ٣٧٤ ج ثان مسند أحمد (عن أبي
سعيد الخدري) قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا غر
وأنا أول من تشق عنه الأرض يوم القيامة ولا غر، وأنا أول شافع يوم القيامة
ولا غر، ص ٢ ج ثالث مسند أحمد (وعن كعب بن مالك) أن رسول الله ﷺ
قال يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ويكسوني ربي تبارك وتعالى
حلة خضراء، ثم يؤذن لي فأقول ماشاء الله أن أقول فذاك المقام المحمود ص ٤٥٦
ج ثالث مسند أحمد، هذه الأحاديث جاءت في كتابي الفتح الرباني في أبوابها من
كتاب قيام الساعة والنفخ في الصور والبعث والنشور فأرجع إليها إن شئت.

عليه شهيداً ، فذهب فيهم إلى آخر الآية ، فيقال لي إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

(أبواب الشفاعة)

باب ما جاء في الشفاعة العظمى لجميع الخلائق وأنها خاصة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن أبي نصر **قال** خطبنا ابن عباس **قال** على منبر البصرة فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم قال قال رسول الله ﷺ ما من نبي إلا وله دعوة كلهم فد تخرجها في الدنيا ، وإنى أذخرت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة ألا وإنى سيد ولد آدم يوم القيامة ولاخبر ، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولاخبر ، ويبدى لواء الحمد تحت آدم ومن دونه ولاخبر ، ويشترك رب ذلك اليوم على الناس فيقولون انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر فليشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا ، فيأتون آدم عليه السلام فيقولون أنت الذى خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته فاشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا ؟ فيقول إنى است هناك ، إنى خرجت من الجنة بخطيئتى وإنه لا يهمنى اليوم إلا نفسى ولكن ائتوا نوحاً أول النبيين ، فيأتون نوحاً فيقولون اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا ، فيقول است هناك ، إنى دعوت دعوة غرقت أهل الأرض وإنه لا يهمنى إلا نفسى ، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله ، فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقولون اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا ، فيقول إنى است هناك ، إنى كذبت فى الإسلام ثلاث كذبات وإنه لا يهمنى اليوم إلا نفسى ، قال قال رسول الله ﷺ والله ما حاول بنى الإنسان دين الله قوله (إنى مقيم) وقوله (بل فعله كبيرهم) وقوله لسارة قولى انه أخى ، ولكن ائتوا موسى عبداً اصطفاه الله برسالاته وبكلامه ، فيأتون موسى فيقولون اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا فيقول إنى است هناك ، إنى قتلت نفساً بغير نفس وإنه لا يهمنى اليوم إلا نفسى ولكن ائتوا عيسى روح الله وكتبته ، فيأتون عيسى فيقولون اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا ، فيقول إنى است هناك ، إنى اتخذت وأمى الهين من دون الله ولكن أرايتم لو أن متاعاً فى وعاء قد ختم عليه أكان يوصل أى ماء فى الوعاء

حتى يفيض الخاتم؟ فيقولون لا فيقول فان محمدا ﷺ قد حضر اليوم وقد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال رسول الله ﷺ ويأتيني الناس فيقولون اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا، فأقول أنا لها أنا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى، فإذا أراد الله عز وجل أن يقضى بين خاتمه نادى نادى أين أحمد و أمته؟ فأقوم ويتبعني أمتي غرث محجلون من أثر الوضوء والطهور، قال رسول الله ﷺ فنحن الآخرون والأولون، أول من يحاسب وتفرج لنا الأمم عن طريقنا ونقول الأمم كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها، قال رسول الله ﷺ فأنتهى إلى باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا؟ فأقول أحمد، فيفتح لي فأنتهى إلى ربي وهو على كرسيه فأخبر ساجدا فأحمد ربي بحمده لم يحمد أحد بها قبلي ولا يحمد بها أحد بعدى، فيقال لي ارفع رأسك وقل تسمع وسمع تسطع واشفع تشفع، فأشفع فيتألم فأذهب فأخرج من النار من كان في قلبه من الخير كذا وكذا، فأطلق فأخرجهم ثم أرجع إلى رب فأخبر ساجدا فيقال لي ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع وسمع تسطع، قال فيجد لي حداً فأخرجهم من النار

حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة (عن أنس) قال قال رسول الله ﷺ ٢٧٩٩ يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم عليه السلام فيقولون يا آدم أنت أبو الناس خالقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول اني لست هنا كم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن اتنوا نوحا أول رسول بعثه الله إلى الأرض، فيأتون نوحا فيقول اني لست هنا كم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن اتنوا ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام، فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هنا كم ويذكر لهم خطايا أصابهم ولكن اتنوا موسى عليه السلام عبداً آناه الله التوراة وكله تكليماً، فيأتون موسى عليه السلام فيقول اني لست هنا كم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن اتنوا عيسى عبداً لله ورسوله وكلمة الله وروحه، فيأتون عيسى فيقول لست هنا كم ولكن اتنوا محمدا ﷺ عبداً غفر الله له ما تقدم

من ذنبه ومات آخر، فيأتوني فأنتطق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه، فإذا رأيت ربي وقعت عليه ساجدا فيدعني ماشاء أن يدعني ثم يقال ارفع وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد يعلمنيها ثم أشفع فيجد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني فيقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد يعلمنيها ثم أشفع فيجد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد يعلمنيها ثم أشفع فيجد لي حدا فأدخلهم الجنة حتى أرجع فأقول يارب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أي وحب عليه الخلود **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت صلة بن زفر يحدث **(عن حذيفة)** قال يجمع الناس في صعيد واحد فلا تكلم نفس فيكون أول مدعو محمد ﷺ فيقول ليبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك إنابك وإليك تباركت ربنا وتعاليت سبحانه رب البيت، فذاك قوله عز وجل (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) **(باب** رافقه ﷺ بأتمه واخراج أهل الكبائر من النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا بشفاعته **حديث** أبو داود قال حدثنا

٢٨٠٠ المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الله النهدي (١) **(عن عبد الله بن مسعود)** قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل لم يجرم حرمة الاوقد علم أنه سيطر عليهم انكم مطلع (٢) الا وانى تمسك بحجركم أن تهافتوا في النار كما تهافت الذباب **حديث** أبو داود قال حدثنا محمد بن ثابت عن جعفر بن محمد عن أبيه **(عن جابر بن عبد الله)** قال قال رسول الله ﷺ شفاعتي لأهل الكبائر من أمي، قال فقال جابر من لم يكن من أهل الكبائر فإله ولك الشفاعه

(١) عبدة النهدي مستند أحمد (٢) (قلت) أي سينتهكها منكم منتهك (وقوله وإنى تمسك بحجركم) جمع حجرة كغرفة وغرف، وأصل الحجرة ووضع شد الأزار ثم قيل للأزار حجرة للجواررة واحتجز الرجل بالأزار إذا شده على وسطه (نه)

- حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن أبي المليح (عن عوف بن مالك ٢٨٠٢) الأشجعي قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فمرسنا وافتش كل منا ذراع راحلته ثم انتهت بعض الليل فاذا ليس بين يدي راحلة رسول الله ﷺ أحد، فانطلقت فاذا أنا بمعاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قاتمين، فقلت لهما هل رأيتم رسول الله ﷺ؟ فقالا لا وأنا أسمع صوتا فاذا مثل هدير الرحي، فأتانا رسول الله ﷺ فقال إنه أتاني آت من ربي الله عز وجل يخبرني بين أن أدخل نصف أمي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة، فقلنا نشهدك الله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك؟ فقال رسول الله ﷺ أنتم من أهل شفاعتي، وجعل الرجل يحكي فيقول يا رسول الله اجعلني من أهل شفاعتك فيقول أنت من أهل شفاعتي فلها أصبوا (أي اجتمعوا) عليه قال رسول الله ﷺ اللهم إني أشهدك أن شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا (باب إخراج بعض أهل النار بشفاعته الملائكة والنبين وعباد الله الصالحين من هذه الأمة) حدثنا أبو داود قال حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي الزعرار (عن عبد الله) قال ثم ٢٨٠٣ يأذن الله عز وجل في الشفاعة فيقوم روح القدس جبريل ثم يقوم إبراهيم خليل الله ثم يقوم عيسى أو موسى قال أبو الزعرار لا أدري أيهما قال ثم يقوم نبيكم ﷺ رابعا فيشفع لا يشفع لاحد بعده في أكثر مما يشفع وهو المقام المحمود الذي قال الله عز وجل (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب بن خالد عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (يقال له ابن أبي الجداء) ٢٨٠٤ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ليدخلن الجنة بشفاعته رجل من أمي أكثر من بني تميم حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد قال قلت لعمر بن دينار (سمعت جابر بن عبد الله) يحدث أن رسول الله ﷺ قال إن قوما يخرجون ٢٨٠٥ من النار بالشفاعة قال عمرو نعم حدثنا أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار (عن جابر) أن النبي ﷺ قال يخرجون من النار بالشفاعة ٢٨٠٦ ثم يدخلون الجنة (قلت) وتقدم في حديث أبي سعيد الجامع لأحوال الآخرة

قبل ثلاثة أبواب إن المؤمنين من هذه الأمة يشفعون لإخوانهم الذين استحقوا العذاب فيخرجون من النار يشفعونهم (وفيه) أن الله عز وجل يقول شفعت الملائكة وشفع النبيون فلم يبق إلا أرحم الراحمين، قال فيقبض الله عز وجل قبضة من النار فيخرج منها قوم لم يعملوا خيرا قط قد صاروا حماة فيلقون في نهر من أنهار الجنة يسمى نهر الحياة فيخرجون من جيفهم كما تخرج الحبة من حميل السيل (وفيه) فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخاتم فيقال هؤلاء عتقاء الله الذين أخرجوا من النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه، فيقال ادخلوا الجنة فما رأيتم من شيء فهو لكم، فيقولون ربنا أعطينا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندي ما هو أفضل من هذا؟ فيقولون يارب وما هو أفضل من هذا؟ فيقول رضائي فلا أسخط عليكم بعده أبدا

﴿ أبواب ما جاء في حوض النبي ﷺ وهو المسمى بالسكوثر ﴾

﴿ باب ما جاء في صفة الحوض وكثرة الواردين عليه وأن أول من يردّه الفقراء ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عتبة عن محمد بن المهاجر عن عباس بن سالم اللخمي أن عمر بن عبد العزيز بعث إلى أبي سلام الحبشي ومحمل على البريد حتى قدم عليه فقال إني بعثت إليك أشافك بحديث ثوبان في الحوض قال أبو سلام: ﴿ سمعت ثوبان ﴾ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إن حوضي من عدن أبين إلى عمان البلقاء، أكوأ به مثل عدد نجوم السماء، ماؤه أحلى من العسل أو قال أشد بياضا من اللبن، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا، أول من يردّه عليّ فقراء أمي، فقام عمر فقال يا رسول الله من هم؟ قال هم الشعث الرموس الدنس الثياب الذين لا يسكحون المتنعات ولا تفتح لهم أبواب السدد، فقال عمر بن عبد العزيز أنا والله قد أنكحت المتنعة فاطمة بنت عبد الملك، وفتحت لي أبواب السدد إلا أن يرحمني الله، لا جرم والله لا أدهن رأسي حتى يشعث ولا أغسل ثوبي الذي يلي جلدي حتى يتسخ حدثنا أبو داود ٢٨٠٧

٢٨٠٨ قال حدثنا هشام عن قتادة ﴿ عن أنس ﴾ أن رسول الله ﷺ قال ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة أو كما بين المدينة وعمان حدثنا أبو داود

- قال حدثنا المسعودي عن عدي بن ثابت (عن أنس) أن النبي ﷺ قال ٢٨٠٩
 إن حوضي من كذا إلى كذا، فيه من الآنية عدد النجوم، أطيب ريحاً من المسك
 وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وأبيض من اللبن، من شرب منه شربة لم يظمأ
 أبداً، ومن لم يشرب منه لم يرو أبداً **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال
 أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة (عن زيد بن أرقم) أن رسول ٢٨١٠
 الله ﷺ قال ما أنتم بحزم من مائة ألف أو سبعين ألف جزء ممن يرد على
 الحوض، وكانوا يومئذ ثمانمائة أو تسعمائة **(باب من سقى الحوض بالكوثر)**
 وهو قول الأكثر **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة
 ثنا عطاء بن السائب قال قال لي محارب بن دثار ما كان سعيد بن جبير يقول
 في الكوثر؟ قلت كان سعيد يحدث (عن ابن عباس) قال هو الخير الكثير، قال ٢٨١١
 محارب أين يقع رأي ابن عباس؟ قال محارب **(حدثنا** عبد الله بن عمر) قال ٢٨١٢
 لما نزلت (إنا أعطيناك الكوثر) قال لنا رسول الله ﷺ هو نهر في الجنة
 حافتاه من ذهب يجري على الدر والياقوت، تر به أطيب ريحاً من المسك وطعمه
 أحلى من العسل وماؤه أشد بياضاً من الثلج **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ممام
 عن قتادة (عن أنس) قال قال رسول الله ﷺ بينا أنا في الجنة إذ رأيت ٢٨١٣
 نهراً فقلت يا جبريل ما هذا؟ قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك، فأدخلت
 يدي فإذا ترابه مسك أذفر **(باب ما جاء فيمن يطرد عن الحوض نعوذ**
بالله من ذلك) **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
 ابن عبد الرحمن عن أبي حازم **(قال سمعت سهلاً)** يقول سمعت النبي ﷺ ٢٨١٤
 يقول أنا فرطكم على الحوض، من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ بعده، وليردن
 على أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم، قال أبو حازم فسمع النعمان
 ابن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلاً يقول؟
 قال فقلت نعم، قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري سمعته يزيد فيه فيقول
 لمنهم مني، فيقال إنك لا تدري ما عملوا بعدك. فأقول سحقاً سحقاً لمن بدل بعدي
 ص ٣٢٣ ج خامس مسند أحمد **(باب ما جاء في الحساب والقصاص**

٢٨١٥ حازم عن الأعمش عن خيثمة (عن عدى بن حاتم) قال ما منكم من أحد إلا سلبق الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر أيمن منه وأشأم منه فلا يرى إلا شيئا قدمه، فينظر فاذا هو بالنار فليلق أحدكم النار ولو بشق تمرة، لم يرفعه أبو داود، وهذا الحديث قد رفعه أصحاب الأعمش، الثوري وأبو أسامة وأظن أبا معاوية أيضا (١) حزن أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرنا الأعمش

(١) قلت جاء هذا الحديث مرفوعا عند الامام أحمد من طريق أبي معاوية أيضا في الجزء الرابع صحيفة ٣٧٧ وذكرته أنا في كتابي الفتح الرباني في باب ذكر يوم الحساب وعرض الخلائق على رب الآرباب من كتاب قيام الساعة والنفخ في الصور الخ: قال الامام أحمد رحمه الله حدثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه، ثم ينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئا قدمه، ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار قال قال رسول الله ﷺ من استطاع منكم أن يقي وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعله

(٢) تمة في ذكر أحاديث تناسب ترجمة الباب (٣) عن عبد الله بن أنيس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يحشر الناس يوم القيامة أو قال العباد عراة غرلا بهما، قال قلنا وما بهما؟ قال ليس معهم شيء، ثم يناديهم بصوت يسمعه من قريب أنا الملك أنا الديان لا ينبغي لأحد من أهل الدار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق حتى أقصه منه، ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عتده حق حتى أقصه منه حتى اللطمة، قال قلنا وإنا إنما نأتى الله عز وجل عراة غرلا بهما: قال بالحسنات والسيئات مسند أحمد صحيفة ٤٩٥ ج ثالث (وعن عائشة رضى الله عنها) قالت قلت يا رسول الله هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة؟ قال يا عائشة أما عند ثلاث فلا، عند الميزان حتى يشغل أو يخف فلا، وأما عند تطاير الكتب فإذا أن يعطى يمينه أو يعطى بشماله فلا، وحين يخرج عنق من النار فيطوى عليهم ويتغيط عليهم ويقول ذلك العنق وكلت بثلاثة وكلت بثلاثة مرتين، وكلت بمن ادعى مع الله إلها آخر، وكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب، وكلت لكل جبار عتيد، قال فيطوى عليهم ويرى بهم =

قال سمعت منذرا الثوري يحدث عن أصحابه ((عن أبي ذر)) قال رأى رسول ٢٨١٦
الله ﷺ شاتين تنتطحان فقال لي يا أبا ذر أتدرى فيما تنتطحان؟ قلت لا، قال
ولكن ربك يدري وسيقضى بينهما يوم القيامة ((باب ما جاء في
أطفال المسلمين والمشركين وقوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد بولد على
الفطرة)) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عمار بن أبي
عمار ((عن أبي بن كعب قال سمعت ابن عباس)) يقول أتى علي زمان وأنا ٢٨١٧
أقول أطفال المسلمين مع المسلمين (١) وأطفال المشركين مع المشركين حتى

== في غمرات ، ولهنم جسر أدق من الشعر وأحد من السيف عليه كلاليب وحسك
يأخذون من شاء الله ، والناس عليه كالطرف والبرق والريح وكان جاريده الخيل
والركاب ، والملائكة يقولون رب سلم رب سلم فجاج مسلم ومخدوش مسلم ومكور
في النار على وجهه : مسند أحمد صحيفة ١١٠ جزء سادس ((وعن عبد الله بن عمرو))
ابن العاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ توضع الموازين يوم القيامة
فيؤتى بالرجل فيوضع في كفة فيوضع ما أحصى عليه فيتميل به الميزان قال فيبعث
به إلى النار ، قال فإذا أدبر به إذا صانع بصيح من عند الرحمن يقول لاتعجلوا لاتعجلوا
فانه قد بقله ، فيؤتى ببطاقة فيها لا إله إلا الله فتوضع مع الرجل في كفة حتى تميل
به الميزان ص ٢٢١ ج ٢ ثاب مسند أحمد ((وعن أبي هريرة)) رضى الله عنه عن النبي
ﷺ قال يضرب جسر على جهنم قال النبي ﷺ فأكون أول من يجيز ، ودعوى
الرسول يومئذ اللهم سلم سلم وها كلاليب مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها
إلا الله تعالى فتخطف الناس بأعمالهم ، فنهى الموقب بعمله ومنهم المخردل ص ٢٧٥ ج ٢ ثاب
مسند أحمد ، هذه الأحاديث جاءت في كتابي الفتح الرباني في أبوابها من كتاب
قيام الساعة والنفع في الصور والبعث والنشور .

(١) (قلت) قال النووي في شرح مسلم اجمع من يعتمد به من علماء المسلمين على
أن من مات من أطفال المسلمين فهو من أهل الجنة لأنه ليس مكلفا (وأما أطفال
المشركين) ففهم ثلاثة مذاهب: قال الأكثرون هم في النار تبعاً لآبائهم ، وتوقفت
طائفة فيهم (والثالث) وهو الصحيح الذي ذهب إليه المحققون أنهم من أهل الجنة
ويستدل لهم بأشياء ، منها حديث إبراهيم الخليل حين رآه النبي صلى الله عليه وسلم في
الجنة وحوله أولاد الناس ، قالوا يا رسول الله وأولاد المشركين؟ قال وأولاد المشركين ==

حدثني فلان عن فلان فلقبت. الذي حدثني عنه فحدثني أن رسول الله ﷺ سئل عنهم فقال الله أعلم بما كانوا عاملين (١) حدثنا يونس قال وحدثني موسى بن عبد الرحمن عن روح عن حماد عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس حدثني أبي عن النبي ﷺ بمثله حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود وقال حدثنا أبو عقيل عن ميسرة عن عائشة قالت سألت النبي ﷺ عن أطفال المشركين فقال هم في النار (٢) قلت فما تقول في أطفال المسلمين؟ قال هم في الجنة، قلت وكيف لم يدركوا الأعمال ولم تجز عليهم الأقاليم، قال ربك أعلم بما كانوا عاملين

== رواه البخاري في صحيحه (ومنها) قوله تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) ولا يتوجه على المولود التكليف حتى يبلغ. فذا تمتق عليه اه كلام النووي (قلت) ويؤيد هذا المذهب الثالث ما رواه أبو يعلى من حديث أنس مرفوعا سألت ربى اللاهين من ذرية البشر ان لا يعذبهم فأعطانيهم، قال الحافظ اسناده حسن قال وورد تفسير اللاهين بأنهم الاطفال من حديث ابن عباس مرفوعا أخرجه البزار (ويؤيده) أيضا ما روى عبد الرزاق من طريق أبي معاذ عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت سألت خديجة النبي ﷺ عن أولاد المشركين فقال هم مع آبائهم ثم سألته بعد ذلك فقال الله أعلم بما كانوا عاملين، ثم سألته بعد ما استحكم الاسلام فنزل (ولا تزر رازدة وزر أخرى) قال هم على البطرة أو قال هم في الجنة (قال الحافظ) رأيت أبي معاذ هو سليمان بن أرقم ضعيف ولو صح لكان هذا قاطعا للزاع ورافعا لكثير من الاشكالات اه

(١) (قلت) قال ابن قتيبة معنى قوله (بما كانوا عاملين) أى لو أبغاهم: فلا تحكموا عليهم بشئ، وقال غيره أى علم أنهم لا يعملون شيئا ولا يرجعون فيعملون، وقال النوى الجواب عن حديث (الله أعلم بما كانوا عاملين) أنه ليس فيه تصريح بأسمهم في النار وحقيقة لفظه الله أعلم بما كانوا يعملون لو بلغوا، ولم يبلغوا، اذ التكليف لا يكون إلا بالبلوغ.

(٢) (قلت) الظاهر أنه ﷺ قال ذلك أول الأمر، ثم قال بعد ذلك الله أعلم بما كانوا عاملين، ثم قال أخيرا هم خدم أهل الجنة كما يستفاد من أحاديث الباب ويؤيد ذلك حديث خديجة الذي رواه عبد الرزاق وتقدم أنفا والله أعلم بحقيقة الحال

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير (١) عن ٢٨٢٠
 ابن عباس (ع) قال سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين فقال الله أعلم
 بما كانوا عاملين حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب
 عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي (٢) عن أبي هريرة (ع) قال سئل رسول الله ٢٨٢١
 ﷺ عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا أبو داود قال
 حدثنا الربيع عن يزيد قال (٣) قلنا لانس (ع) يا أبا حمزة ما تقول في أطفال
 المشركين قال قال رسول الله ﷺ لم تكن لهم سيئات فعبأوا بها فيكونوا
 من أهل النار، ولم تكن لهم حسنات فيجازوا بها فيكفروا من ملوك أهل الجنة
 هم خدم أهل الجنة حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري
 عن أبي سلمة (٤) عن أبي هريرة (ع) قال قال رسول الله ﷺ كل مولود يولد على
 الفطرة (١) فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ألم تروا إلى البهيمة تستنج (٢)
 البهيمة فتزول فيها من جدهاء (وله في رواية أخرى) فأبواه يهودانه وينصرانه
 ويشرّكانه (باب ما جاء في أهل الفترة) (٣) حدثنا يونس قال حدثنا

(١) قلت) اللام للعهد والمعهود فطرة الله التي فطر الناس عليها أي الخلقة
 التي خلق الناس عليها في الاستعداد لقبول الدين والتجلى بالحق وقبول الاستعداد
 والتأني عن الباطل والتمييز بين الخطأ والصواب فمن كان أبواه أو أحدهما مسلماً
 استمر على الإسلام في أحكام الآخرة والدنيا ، وإن كان أبواه كافرين جرى عليه
 حكمهما في أحكام الدنيا ، وهذا معنى يهودانه وينصرانه ويمجسانه ، أي يحكم له
 بحكمهما في الدنيا ، فإن بلغ استمر عليه حكم الكفر ودنيهما ، فإن كانت سبقت له
 سعادة أسلم وإلا مات على كفره ، وإن مات قبل بلوغه فهل هو من أهل الجنة
 أم النار أم يتوقف فيه ؟ ففيه المذاهب الثلاثة المتقدمة قريباً والأصح أنه من
 أهل الجنة قاله النووي .

(٢) قلت) يضم التاء الأولى وفتح الثانية ورفع البهيمة أي تولد البهيمة
 سليمة الأعضاء (فارتزون فيها من جدهاء) بالمد وهي مقطوعة الأذن أو غيرها
 من الأعضاء ، وإنما يحدث فيها الجذع والنقص بعد ولادتها بفعل فاعل أو بإصابة تصيبها
 (٣) قلت) الفترة بفتح الفاء وسكون التاء الفوقية (وأهلها) كما قال الآبي

٢٨٢٤ سلمة بن يزيد الجعفي (ع) قال سألت النبي ﷺ فقلت إن أمة ماتت وكانت تقرى الضيف وتطعم الجار واليتيم وكانت وأدت وأدا في الجاهلية ولي سمة من مال أفينفعها أن أتصدق عنها؟ فقال النبي ﷺ لا ينفع الإسلام إلا من أدركه، إنما وما وأدت في النار، قال فرأى ذلك قد شق على فقال وأم محمد معها

في شرح مسلم هم الأمم الكائنة بين أزمنة الرسل الذين لم يرسل إليهم الأول ولا أدركوا الثاني، كالأعراب الذين لم يرسل إليهم عيسى ولا لحقوا النبي ﷺ والفترة بهذا التفسير تشمل ما بين كل رسولين، ولكن الفقهاء إذا تكلموا في الفترة فانما يعنون التي بين عيسى والنبي ﷺ ولما دلت القواطع على أنه لا تعذيب حتى تقوم الحجة علمنا أنهم غير معذبين (فإن قلت صحت أحاديث بتعذيب أهل الفترة كصاحب المحجن وغيره (قلت) أجاب عن ذلك عقيل بن أبي طالب بثلاثة أجوبة (الأول) أنها أخبار آحاد فلا تعارض القاطع (الثاني) قصر التعذيب المذكور في هذه الأحاديث على من بدل، بغير الشرائع وشرع من الضلال ولا يعذره، فإن أهل الفترة ثلاثة أقسام (الأول) من أدرك النوحيد ببعثته ثم من هؤلاء من لم يدخل في شريعة كعقس بن ساعدة وزيد بن عمرو بن نفيل، ومنهم من دخل في شريعة حتى قامت الرسم كتبته وقومه (القسم الثاني) من بدل وغيره وأشرك ولم يوجد وشرع لنفسه خلال وحرّم، وهم الأكثر كعمرو بن لحي أول من سن للعرب عبادة الأوثان وشرع الأحكام فبحر البحيرة وسبب السائمة ووصل الوصلة وحى الحامى، وزادت طائفة من العرب على ما شرعه أن عبدوا الجن والملائكة وحرّقوا البنين والبنات واتخذوا أيوتا جعلوا لها سدة وحجابا يعضون بها الكعبة كاللات والعزى ومناف (القسم الثالث) من لم يشرك ولم يوجد ولا دخل في شريعة نبي ولا ابتكر لنفسه شريعة ولا اخترع ديناً بل بقي عمره على حال غفلة من هذا كله، وفي الجاهلية من كان كذلك، فإذا انقسم أهل الجاهلية إلى الثلاثة الأقسام فيحمل من صح تعذيبه على أهل القسم الثاني لكفرهم بما لا يعذرون به (وأما القسم الثالث) فهم أهل الفترة حقيقة وهم غير معذبين للقطع كما تقدم (وأما القسم الأول) فقد قال ﷺ في كل من قس وزيد أنه يبعث أمة وحده (وأما تتبع ونحوه) لحكمهم حكم أهل الدين الذي دخلوا فيه ما لم يلحق أحد منهم الإسلام الناسخ لكل دين أه

مافيهما من خيرة (١) حديثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء

(١) (قلت) ظاهر هذا الحديث أن أمه ﷺ في النار ومعاذ الله أن يكون كذلك فان هذا الحديث ضعيف اضعف رواه فليمان بن معاذ ويقال ابن قرم بفتح القاف وسكون الراء قال الحافظ في التقريب سيء الحفظ يتشيع وعمران بن مسلم قال في الخلاصة رمى بالرفض ، ويزيد بن مرة قال الحافظ في تهجيل المنفعة فيه نظر، وعلى هذا فلا حجة فيه لاسيما في هذا الموطن الذي يحتاط له مالا يحتاط لغيره (فان قيل) ثبت عند الإمام أحمد ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة (قال زار النبي ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال رسول الله ﷺ استأذنت في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت) (قلت) اجاب العلماء عن ذلك بأنه لم يؤذن للنبي ﷺ في الاستغفار لأمه لانه فرع المؤاخذه على الذنب ومن لم تبلغه الدعوة لا يؤخذ على ذنبه فلا حاجة إلى الاستغفار لها ولأن عدم الإذن بالاستغفار لا يستلزم أن تكون كافرة لجواز أن يكون الله تعالى منعه من الاستغفار لها لمعنى آخر كما كان ممنوعا في أول الاسلام من الصلاة على من عليه دين لم يترك له وقاما أو من الاستغفار له مع أنه من المسلمين، فقول من قال إن عدم الاذن بالاستغفار لكفرها والاستغفار للكافر لا يجوز غير سديد ، وقد ترجم النسائي رحمه الله لهذا الحديث بزيارة قبر المشرك وما كان ينهى ذلك ساعه الله (قال العلامة السندي) في حاشيته على النسائي كأنه اخذ ما ذكر في الترجمة من المنع عن الاستغفار أو من مجرد أنه الظاهر على مقتضى وجودها في وقت الجاهلية لانه قوله بكى وأبكى ، إذ لا يلزم من البكاء عند الحضور في ذلك المحل العذاب أو الكفر، بل يمكن تحققه مع النجاة والاسلام أيضا ، لكن من يقول بنجاة الوالدين لهم ثلاثة مسالك في ذلك ، مسلك أنهم ما بلغنهما الدعوة ، ولا عذاب على من لم تبلغه الدعوة لقوله تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) فلعل من سلك هذا المسلك يقول في تأويل الحديث إن الاستغفار فرع تصوير الذنب وذلك في أوان التكليف ، ولا يعقل ذلك فيمن لم تبلغه الدعوة فلا حاجة إلى الاستغفار لهم ، فيمكن أن ما شرع الاستغفار إلا لأهل الدعوة لا لغيرهم وإن كانوا جين (وأما من يقول) بأنهما أحياء له فأما به فيحمل هذا الحديث على أنه كان قبل الإحياء (وأما من يقول) بأنه تعالى بوقتهما عند الامتحان يوم

القيامه فهو يقول بمنع الاستغفار لهما قطعاً فلا حاجة له إلى تأويل فاتضح وجه الحديث على جميع المسالك والله تعالى أعلم اهـ (قلت) فان قيل جاء عند مسلم والإمام أحمد عن أنس بن مالك (ع) قال قال رجل للنبي ﷺ أين أب قال في النار قال فلما رأى ما في وجهه قال إن أبى وأباك في النار (ع) (قلت) أجاب عن ذلك الحافظ السيوطي بأن هذه اللفظة وهي قوله (ع) إن أبى وأباك في النار (ع) لم ينفع على ذكرها الرواة ، وإنما يذكرها عن حماد بن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس وهي الطريق التي رواها مسلم منها وقد خالفه معمر عن ثابت فلم يذكر (ع) إن أبى وأباك في النار (ع) ولكن قال له (إذا مررت بقبر كافر فبشره بالنار) وهذا اللفظ لادلالة فيه على والده ﷺ بأمر البتة وهو أثبت من حيث الرواية ، فان معمر أثبت من حماد فان حماداً تسلم في حفظه ووقع في أحاديثه منا كبير ، ذكروا أن ربيبه دسها في كتبه وكان حماد لا يحفظ لحدث بها فوهم فيها ، ومن ثم لم يخرج له البخاري شيئاً ولا خرجه مسلم في الأصول الا من روايته عن ثابت (ع) قال الحاكم (ع) في المدخل ما خرجه مسلم لحاد في الأصول إلا من حديثه عن ثابت ، وقد خرج له في الشواهد عن طائفة ، وأما معمر فلم يتسلم في حفظه ولا استنكر شيء من حديثه واتفق على التخرج له الشيخان فكان لفظه أثبت ، ثم وجدنا الحديث ورد من حديث سعد ابن أبي وقاص بمثل لفظ رواية معمر عن ثابت عن أنس فأخرج البزار والطبراني والبيهقي من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عاصم بن سعد عن أبيه (أن أعرابياً قال رسول الله ﷺ أين أبى قال في النار ، قال فأين أبوك قال حينما مررت بقبر كافر فبشره بالنار) وهذا إسناد على شرط الشيخين فتعين الاعتماد على هذا اللفظ وتقديمه على غيره ، وقد زاد الطبراني والبيهقي في آخره قال فأسلم الأعرابي بعد فقال كلمني رسول الله ﷺ تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار ، فذه الزيادة أوضحت بلا شك أن هذا اللفظ العام هو الذي صدر منه ﷺ ورآه الأعرابي بعد إسلامه أمراً مقتضياً للامتثال فلم يسه الامتثال ، ولو كان الجواب باللفظ الأول لم يكن فيه أمر بشيء البتة ، فلم أن هذا اللفظ الأول من تصرف الراوي رواه بالمعنى على حسب فهمه ، وقد وقع في الصحيحين روايات كثيرة من هذا النمط فيها لفظ تصرف فيه الراوي ، وغيره أثبت منه ، كحديث مسلم عن أنس في نفي قراءة البسملة ، وقد أعله الإمام الشافعي رضي الله عنه بذلك ، وقال إن الثابت من طريق آخر نفي سماعها ففهم منه الراوي نفي قراءتها فرواه بالمعنى على ما فهمه

قال سمعت وكيع بن عدي يحدث (عن أنس بن مالك) قال قلت يا رسول الله إن أمي كانت تصل الرحم وتفعل وتفعل وماتت مشركة فأين هي؟ قال هي في النار، قال قلت يا رسول الله فأين أمك؟ قال أما ترضى أن تكون أمك مع أمي (١) حديثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مرمي بن قسطنطين يحدث (عن عدي بن حاتم) قال قلت يا رسول الله إن أبي ٢٨٢٦ كان يصل الرحم، قال وذكر مكارم الأخلاق، فقال إن أباك أراد أمرا فأذكره (٢) **باب** ما جاء في النار وشدة عذابها ورحمة الله بأهل التوحيد

فأخطأ، ونحن أجبنا عن حديث مسلم في هذا المقام بنظير ما أجاب به إمامنا الشافعي رضي الله عنه عن حديث مسلم في نفي قراءة البسملة، ثم لو فرض انفساق الرواية على اللفظ الأول كان معارضا بما تقدم من الأدلة، والحديث الصحيح إذا عارضه أدلة أخرى هي أرجح منه وجب تأويله وتقديم تلك الأدلة عليه كما هو مقرر في الأصول (قال السهيلي) في الروض الأنف بعد إيراد حديث مسلم وليس لنا نحن أن نقول ذلك في أبيه ﷺ لقونه (لا تؤذوا الأحياء بسب الأموات) وقال الله تعالى (إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا) وسئل القاضي أبو بكر بن العربي أحد أئمة المالكية عن رجل قال إن أبا النبي ﷺ في النار، فأجاب بأن من قال ذلك فهو ملعون لقوله تعالى (إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة) قال ولا أذى أعظم من أن يقال عن أبيه في النار اه ما ذكره الحافظ السيوطي وفي هذا القدر كفايه وإن أردت المزيد فعليك بكتابي بلوغ الأمان من أسرار الفتح الرباني فقد شرحت فيه هذا المقام شرحا وافيا لا تكاد تجدوه وغيره، وقد استغرق هذا الموضوع تسعة صحائف من صحيفة ١٦٣ لغاية صحيفة ١٧١ في الجزء الثاني من فراجع إليه تجد ما يسرك والله سبحانه وتعالى هو الموفق.

(١) قلت (هذا الحديث في المعنى كالذي قبله وإن كان أصح منه فقد عرفت الجواب من قول الحافظ السيوطي وهو أن الحديث الصحيح إذا عارضه أدلة أخرى هي أرجح منه وجب تأويله وتقديم تلك الأدلة عليه كما هو مقرر في الأصول (٢) قلت) معناه أنه كان يريد أن يشتهر بالكرم وقد اشتهر به حتى صار يضرب بكرمه المثل، وهذا لا يفيد أنه في النار بل يفيد نفي الشواب على هذا العمل

وفدائهم باليهود والنصارى ﴿ حَرَّشَ ﴾ أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
 ٢٨٢٧ قال ﴿ سمعت النعمان بن بشير ﴾ يخطب وهو يقول قال رسول الله ﷺ إن
 أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل يوضع في أخمص قدميه جمرتان
 أو جمرة يغلي منها دماغه ﴿ حَرَّشَ ﴾ أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن أبي مالك
 عن ربيعة بن حراش ﴿ عن حذيفة ﴾ عن النبي ﷺ قال أحياناً يرفعه وأحياناً
 لا يرفعه قال ليخرجن قوم من النار منتنين قد محشتهم (١) النار فيدخلون
 الجنة برحمة الله وشفاعة الشافعين فيسموا الجهنميين ﴿ حَرَّشَ ﴾ أبو داود قال
 حدثنا أبو حبيب قال أبو داود ما لقينا من أصحاب أنس أوثق منه وروى
 ٢٨٢٨ عنه حماد بن زيد وحماد بن سلمة وكان شعبة يأتيه قال ﴿ سمعت أنساً ﴾ يقول
 ورفعه قال يخرج من النار قوم بعد ما احترقوا فيدخلون الجنة ﴿ حَرَّشَ ﴾
 ٢٨٢٩ أبو داود قال حدثنا همام عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه ﴿ عن أبي موسى ﴾
 قال قال رسول الله ﷺ لا يموت مؤمن إلا أدخل الله مكانه النار يهودياً
 أو نصرانياً ، قال فقام أبو بردة على عمر بن عبد العزيز فسأله عن الحديث (٢)

لأنه لم يقصده وجه الله تعالى فإن كان حاتم من القسم الثاني المتقدم من أهل الفترة
 أعني ممن بدل وغير وأشرك الخ فهو في النار (وإن كان من القسم الثالث) ممن
 استمروا على الفترة ولم يحدنوا شيئاً فهو ناج لقوله تعالى (وما كنا معذبين حتى
 نبغض رسولاً) والله سبحانه وتعالى أعلم .

(١) المحش احترق الجلد وظهور العظم المجمع ا هـ (٢) (قلت) السائل عمر
 ابن عبد العزيز والمستول أبو بردة بن أبي موسى الأشعري خذته أبو بردة بهذا
 الحديث عن أبيه وقد جاء هذا الحديث عند مسلم من طريق قتادة أن عوناً وسعيد
 ابن أبي بردة حدثاه أنهما شهدا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن
 النبي ﷺ قال لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهودياً أو نصرانياً
 قال فاستحلفه عمر بن عبد العزيز الخ قال النوري إنَّ استحلفه لزيادة الاستيثاق
 والطمأنينة ولما حصل له من السرور بهذه البشارة العظيمة للمسلمين أجمعين ولأنه
 إن كان عنده فيه شك وخوف غلط أو نسيان أو اشتباه أو نحو ذلك أمسك عن
 البين ، فإذا حلف تحقق اتفاه هذه الأمور وعرف صحة الحديث ، وقد جاء عن

حدثه فاستحلفه ثلاث مرات لقد حدثه بهذا أبو موسى عن النبي ﷺ (١)

عمر بن عبد العزيز والشافعي رحمهما الله أنهما قالوا هذا الحديث أرجى حديث للسليين ، وهو كما قال لما فيه من التصريح بفداء كل مسلم وتعميم الفداء والله الحمد اه (قلت) ولمسلم رواية أخرى عن أبي بردة أيضا عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ (إذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فيكاك من النار) (قال النووي رحمه الله) ومعنى هذا الحديث ما جاء في حديث أبي هريرة لكل أحد منزل في الجنة ومنزل في النار ، فالؤمن إذا دخل الجنة خلفه الكافر في النار لاستحقاقه ذلك بكفره ، ومعنى فيكاك من النار أنك كنت ممرضا لدخول النار وهذا فيكاكك ، لأن الله تعالى قدر لها عددا عماؤها فإذا دخلها الكفار بكفرهم وذنوبهم صاروا في معنى فيكاكك للسليين والله أعلم .

(١) (قلت) تتم في صفة النار وأهوالها نعوذ بالله منها (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال ناركم هذه ما يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءا من حر جهنم ، قالوا والله إن كانت لكافية يارسول الله ؟ قال فأنها فضلت عليها تسع وستين جزءا كلن مثل حرها (ق حم) وهذا لفظ الامام أحمد (وفي رواية أخرى) للامام أحمد عن أبي هريرة أيضا عن النبي ﷺ إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وضربت بالبحر مرتين ، ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد (عن مجاهد) أن الناس كانوا يطيفون بالبيت وابن عباس جالس معه يحسبون فقال قال رسول الله ﷺ (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ولو أن فطرة من الزقوم قطرت لأمرت (وفي لفظ لافسدت) على أهل الأرض عيشهم فكيف من ليس لهم طعام إلا الزقوم (حم مذ) وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح (وعن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال إن الحميم يصب على رءوسهم حتى يخلص إلى جوفه فيسل ما في جوفه حتى يبرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان (حم) والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح (وعن عبد الله بن جزء الزبيدي) قال قال رسول الله ﷺ إن في النار حيات كأمثال أعناق البخت تسلع أحيان السعة فيجد حوتها أربعين خريفا ، وإن في النار عقارب كأمثال البغال الموكفة تسلع أحيان السعة فيجد حوتها أربعين سنة (حم) صحيفة ١٩١ ج رابع وفي الباب أحاديث كثيرة جدا نكتفي بما أوردناه في هذا (١٦٢ - منهجة المعبود - ج ثان)

﴿ أبواب ما جاء في الجنة وأهلها ونعيمها وغرفها وأشجارها ﴾

﴿ باب صفة الجنة ونعيم من يدخلها وصفة أهلها وأشجارها ﴾

- ٢٨٣٠ **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زهير بن معاوية عن سعد الطائي قال **حدثني** أبو المجدل مولى أم المؤمنين (أى عائشة) أنه **سمعت** أبا هريرة **يقول** قلنا يا رسول الله أخبرنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال لبينة من ذهب ولبينة من فضة وملاطها المسك الأذفر، وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم لا يبأس، ويخلد لا يموت، لا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام عن الأعمش عن أبي سفيان **عن جابر** قال قال رسول الله ﷺ إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون لا يتقلبون ولا يتمخطون ولا يبولون ولا يتغوطون، إنما حاجة أحدهم لجشاء ريح كريخ المسك **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمران عن قتادة **عن أنس** أن رسول الله ﷺ قال يعطى المؤمن في الجنة مقدار كذا وكذا من النساء، قيل يا رسول الله يطبق ذلك؟ قال يعطى قوة مائة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي الضحاك ٢٨٣٣ قال **سمعت** أبا هريرة **يحدث** عن النبي ﷺ أن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها، وهى شجرة الخلد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أو أبي سلمة شك أبو داود **عن أبي هريرة** أن النبي ﷺ قال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير **باب** أول أكل أهل الجنة وما جاء في ثيابهم وخيولهم ومن أكثر أهل الجنة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن ثابت ٢٨٣٥ **عن أنس** عن النبي ﷺ قال أول شيء يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن علاء بن عبد الله ٢٨٣٦ ابن رافع عن حنّان بن خارجة **عن عبد الله بن عمرو** قال قال رجل

المختصر، وإن أردت المزيد فعليك بكتايب الفتح الرباني في أبواب ذكر الجنة والنار من كتاب قيام الساعة، والله تعالى نسأل أن يعيدنا من النار ومن عذاب النار ومن كل عمل يقربنا إلى النار، وأن يدخلنا الجنة برحمته وفضله مع الأبرار آمين

- يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة أخلق يخلق أم نسج ينسج؟ فسكت رسول الله ﷺ وضحك بعض القوم ، فقال رسول الله ﷺ مم تضحكون؟ أمن جاهل يسأل عالماً؟ ثم قال رسول الله ﷺ أين السائل؟ قال ها أنا ذا يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ بل تشفق عنها ثمرة الجنة ، بل تشفق عنها ثمرة الجنة ، مرتين **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** المسعودي قال ثنا عاقمة ابن مرثد **(عن** سليمان بن بريدة **عن أبيه)** قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال ٢٨٣٨ هل في الجنة خيل فأنها تمجيني؟ قال إن أحببت ذلك أنيت بفرس من ياقوتة حمراء فيطير بك في الجنة حيث شئت ، وقال له رجل إن الإبل تعجبنى فهل في الجنة من إبل؟ قال يا عبد الله إذا دخلت الجنة فلك فيها ما اشتئت نفسك ولذت عيناك **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** جرير بن حازم وسلم بن زهير وحماد بن نجيح وصخر بن جويرية عن أبي رجاء **(عن ابن عباس)** قال قال رسول الله ﷺ نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء **(باب** ما جاء في جنات الفردوس ورؤية الله عز وجل في الجنة لا أحرمتنا الله منها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الحارث بن قدامة عن أبي عمران الجوني **(عن** أبي بكر بن أبي موسى ٢٨٣٩ **عن أبيه)** قال قال رسول الله ﷺ جنات الفردوس أربع ، جنتان من ذهب حلينهما وآنيتهما وما فيهما ، وجنتان من فضة حلينهما وآنيتهما وما فيهما وما بينهما وبين أن يروا ربهم عز وجل إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ، ثم تصدع بأنهار في جوبة من جنة عدن ، ثم تصدع في الجنة أنهارا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عديس **(عن** أبي رزين **)** قال قلت يا رسول الله كلنا يرى ربه يوم القيامة؟ قال نعم ٢٨٤٠ قلت وما آية ذلك في خلقه؟ قال أليس كلكم يرى القمر مخلياً به؟ قلت بلى ، قال فأنه عز وجل أعظم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد اللبتي **(عن** أبي هريرة **)** قال قال الناس يا رسول الله هل ٢٨٤١ نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ هل تضارثون في الشمس ليس

فيها سبحانه ؟ ثم تضارون في القمر ليلة البدر؟ قالوا لا قال كذلك ترونه **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (عن صهيب) قال لا رسول الله ﷺ هذه الآية (ل الذين ٢٨٤٢ أحسنوا الحسنى وزيادة) قال إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً ، فيقولون وما هو ؟ أليس قد بيض وجوهنا وثقل موازيننا وأدخلنا الجنة ؟ فيقال لهم ذلك ثلاثاً ، قال فيتجلى لهم تبارك وتعالى فينظرون إليه فيكون ذلك عندهم أعظام مما أعطوا

إلى هنا انتهى الجزء الثاني من كتاب منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود مع التعليق المحمود ، وبه يتم الكتاب فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، وما توفى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن ينفع به المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، ورحم الله امرأ دعا إلى بالرحمة والمغفرة فى اليوم العظيم ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، كما أسأله أن لا يحرمنى من التمتع بالنظر إلى وجهه الكريم ، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه ومن تبع هداهم إلى يوم الدين وكان الفراغ من طبع هذا الكتاب فى يوم الخميس الخامس عشر من

شهر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة

وألف من الهجرة النبوية ، على

صاحبها أفضل الصلاة

وأتم السلام

وأزكى التحية

تم

تم

دليل مقاصد الجزء الثاني من كتاب منحة المعبود ٢٤٥

دليل مقاصد الجزء الثاني من منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود

صحيفة	صحيفة
١٥ باب ماجاء في سورة آل عمران	٢ القسم الثالث من الكتاب
١٦ د ماجاء في سورة النساء	.. فيما يتعلق بالقرآن ﴿
١٧ د ماجاء في سورة المائدة	.. كتاب فضائل القرآن وتفسيره
١٨ د ماجاء في سورة الانعام والانفال	.. واسباب نزوله وغير ذلك
١٩ د سورة التوبة ويونس وهود	.. باب الحث على تعلم القرآن وفضل
٢٠ د سورة إبراهيم عليه السلام	.. من تعلمه وعلمه ووعيه من
.. د ماجاء في سورة الحجر	.. را آى بقراءته أو تأكل به
٢١ د سورة الاسرار والكهف ومريم	٣ د ماجاء في التثني بالقرآن وقراءة
.. د سورة الحج والعنكبوت	.. النبي ﷺ وفي كبحتم القرآن
٢٢ د سورة لقمان والاحزاب وفاطر	.. نزول السكينة عند تلاوة القرآن
٢٣ د يس وفصلت والدخان	.. وفضل قراءة ابن مسعود
.. د ق والنجم	٤ د الحث على استذكار القرآن وجمعه
٢٤ د القمر والواقعة والممتحنة	٥ د ماجاء في القراءات واختلاف
.. د القيامة والتكوير	.. الصحابة فيها والنهي عن المراء
.. د الضحى والتكاثر	.. في القرآن
٢٦ د الكوثر والنصر والإخلاص	٧ د أول ما نزل من القرآن وسبب
٢٧ د ماجاء في المعوذتين وفضلهما	.. قوله صلى الله عليه وسلم أنزل
.. د (القسم الرابع من الكتاب)	.. القرآن على سبعة أحرف
.. د (قسم الترغيب في الأعمال	٨ د ماجاء في نسخ بعض آيات منه الخ
.. الصالحة)	٩ د فضل فاتحة الكتاب الخ
.. د ماجاء في التوبة والاعمال في	١٠ د فضل سورة البقرة وآية الكرسي
.. العمل وثواب ذلك	.. وأنه لا كراهة في قول سورة
٢٨ د الاقتصاد في الاعمال وأن	.. البقرة
.. أحب الاعمال إلى الله أدومها	١١ د أبواب التفسير وأسباب
.. وإن قل	.. النزول ﴿
٢٩ د الترغيب في خصال من الخير	.. ماجاء في سورة البقرة

صحيفة	صحيفة
٤٤	٣١ باب الترغيب في خصال من أعمال
..	.. البرمجتمع والتهيب من ضدها
..	٣٤ ماجاء في بر الوالدين وفضل
..	.. تربية الأولاد والعطف عليهم
٤٥	٣٥ صلة الرحم والاحسان إلى الجار
..	.. ماجاء في الضيافة وآدابها الخ
..	٣٧ (أبواب تعظيم حرمة المسلمين)
..	.. الترغيب في النصيحة للمسلمين
..	.. والذب عن أعراضهم وتفريج
٤٦	.. كرمهم
..	.. تكافؤ المؤمنين والتألم لآلهم
..	.. ستر عورات المسلمين وعدم
٤٧	.. ترويعهم
..	٣٨ فضل الدعوة إلى الهدى وإصلاح
..	.. ذات البين وإمالة الأذى عن
٤٨	.. الطريق
..	٣٩ (أبواب الأخلاق الفاضلة)
..	.. فضل حسن الخلق وكظم الغيظ
٤٩	٤٠ الترغيب في الرفق والرحمة
..	.. بخلق الله
٥٠	٤١ ماجاء في الحياء والصدق والأمانة
..	.. والشكر والتوكل والقناعة
٥١	٤٢ الترغيب في الزهد في الدنيا
..	.. والتقلل منها بالكفاف وما
..	.. كان عليه النبي ﷺ وأصحابه
٥٢	٤٤ ماجاء في المال الصالح للرجل
..	.. الصالح وسؤال كل إنسان عن
٤٤	الترغيب في الدنيا
..	.. كتاب الصبر والترغيب فيه
..	.. باب ماجاء في الصبر على المكروه
..	.. ومن أهمها المرض
٤٥	.. من حبسه المرض عن عمله
..	.. الصالح كتب له ثواب العامل
..	.. ماجاء في الصبر على موت
..	.. الأولاد وثواب ذلك
٤٦	.. (كتاب الصحبة والحب في الله)
..	.. ماجاء في حب الله عز وجل
..	.. لعبده الصالح وثواب من أحب
..	.. الله ورسوله
٤٧	.. الترغيب في محبة الصالحين
..	.. وحضور مجالسهم
٤٨	.. الترغيب في الحب في الله
..	.. والبغض في الله وثواب ذلك
٤٩	.. في زيارة صاحب عبادة
..	.. المريض
٥٠	.. (كتاب المجالس وآدابها)
..	.. ماجاء في حق المجلس وآداب
..	.. تتعلق بالمجالسين
٥١	.. آداب تتعلق بالقادم على المجلس
٥٢	.. ماجاء في العزلة عن الناس
..	.. والاختلاط بهم
..	.. في الأمر بالمعروف والنهي
..	.. عن المنكر
٥٣	.. (كتاب خصال من البر والحكم)

صفحة	مصحف
٥٢	(والمواعظ والامثال)
..	باب ماجاء في ثلاث خصال مجتمة
٥٣	د ماجاء في أربع خصال مجتمة
..	د ماجاء في خمس خصال مجتمة
٥٦	د ماجاء في ست خصال مجتمة
..	د ماجاء في سبع خصال مجتمة
..	د ماجاء في ثمان خصال مجتمة
٥٦	د ماجاء في احاديث جرت بحرى
..	الامثال
٥٧	(القسم الخامس من الكتاب)
..	(قسم التهيب من المعاصى)
..	(كتاب الكبائر)
..	د ماجاء في الكبائر وانواع من
..	كبريات المعاصى مجتمة وغيره
..	الله على مرتكبها
٥٨	د التهيب من عقوق الوالدين
٥٩	د التهيب من الكبر والفخر الخ
٦٠	د التهيب من الغدر والظلم
..	د الإغاثة على الباطل وترويع
..	المسلم
٦١	د التهيب من الحسد والبغضاء
..	د وسوء الظن والتجسس والهجر
٦٢	د التهيب من الطمع والشح
..	د والفحش والحرص مع الغنى
..	د وتغيير خلق الله
٦٣	د التهيب من احتقار الذنوب
..	د الصغيرة والاحتكال على النسب
٦٤	(كتاب آفات اللسان)
..	باب التهيب من حصائد اللسان
..	د والكذب إلا لمصلحة شرعية
٦٥	د التهيب من الغيبة والنميمة
٦٦	د ذم الشعر إلا إذا كان لمصلحة
٦٧	(كتاب النهي عن خصال من
..	المعاصى معدودة)
..	د ماجاء في الثنائيات من المعاصى
..	د ماجاء في الثلاثيات د
٦٨	د ماجاء في الرباعيات د
٦٩	د ماجاء في السداسيات د
..	د ماجاء في السباعيات د
..	د ماجاء في التساعيات د
٧٠	د ماجاء في العشاريات د
٧٠	(كتاب المدح والذم)
..	د ذم المبالغة في المدح
٧١	د ماجاء في مدح النساء وذمهن
٧٣	د ماجاء في ذم المال والإكثار
..	د من الدنيا وفضل الكفاف
٧٤	د ماجاء في ذم الدنيا ومثلها
٧٥	(كتاب اللعن والسب
..	والضرب)
٧٦	(كتاب التوبة)
..	د الحث على التوبة والندم ورد
..	المظالم وعدم القنوط
٧٧	د لفضاء التوبة وفرح الله عز وجل
..	د بتوبة عبده المؤمن وقبولها

صحيفة

- ٧٨ باب ماجاء في فضل الله تعالى ورحمته
.. بعباده المؤمنين
٧٩ (القسم السادس من الكتاب)
.. (قسم التاريخ)
.. (كتاب خلق العالم)
.. أول ما خلق الله عز وجل القلم وما
.. جاء في العرش والشمس والقمر
٨٠ .. ماجاء في خلق السحاب والسموات
.. والأرض وكل مسافة ما بين كل سماء
.. خلق الجنة والنار والملائكة
٨١ .. ماجاء في الجن
.. ماجاء في خلق آدم وأنه أول
.. الأنبياء وكل عدد الرسل وقصة
.. موت آدم وخلق الإنسان في
.. بطن أمه
٨٢ .. في ذكر بعض الأنبياء مجتمعين
.. والنهي عن التفصيل بينهم
٨٣ .. ذكر أيوب ويونس عليهما السلام
.. ذكر موسى والخضر عليهما السلام
٨٤ .. ذكر عيسى ابن مريم عليهما السلام
.. وقصة أصحاب الغار
٨٥ (كتاب السيرة النبوية)
٨٥ .. ماجاء في نسبه ﷺ وبعض
.. أسمائه وأنه خاتم الأنبياء
٨٦ .. التبشير بنبوته ورعيه الغنم
.. ووضعه الحجر الأسود
.. بيده الشريفه صلى الله عليه وسلم

صحيفة

- ٨٦ باب كيف كان بدء الوحي لرسول
.. الله صلى الله عليه وسلم
٨٨ .. ذكر أول من آمن به من الرجال
.. والنساء والصبيان والعبيد
٨٩ .. ماجاء في الهجرة إلى الحبشة
٩٠ .. زواجه ﷺ بعائشة بمكة ووفاته
.. عمه أبي طالب
٩١ .. قصة الأسراء وما رآه النبي
.. صلى الله عليه وسلم من الخوارق
٩٢ .. إسلام الأنصار رضي الله عنهم
.. وبيعة العقبة
٩٤ .. هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى
.. المدينة وبناء مسجده الشريف
٩٥ .. فصل في حكم الهجرة ومعناها
٩٦ (أبواب ما وقع بعد الهجرة إلى
.. وفاته صلى الله عليه وسلم)
.. ما وقع في السنة الأولى من الهجرة
٩٧ .. ما وقع في السنة الثانية من الهجرة
.. كم غزا النبي ﷺ وأول غزوة
.. غزاه
٩٨ .. ما وقع في السنة الثالثة من الهجرة
.. ماجاء في غزوة أحد
١٠٠ .. قصة قتل حمزة بن عبد المطلب
.. رضي الله عنه في وقعة أحد ومن قتله
١٠١ .. سرية عاصم بن ثابت واستشهاده
.. مع خبيب وتسمي غزوة الرجيع
١٠٢ (ما وقع في السنة الرابعة من الهجرة)

صفحة	مصحف
١١٢ باب فيها مرض النبي ﷺ مرضه ..	١٠٢ باب ماجاء في سرية بثر معونة وهي ..
.. الذي توفي فيه الى أن لحق التي قتل فيها القراء
.. بالرفيق الأعلى	١٠٢ د (ما وقع في السنة الخامسة)
١١٣ د آخر صلاة صلاحها ﷺ بالاناس	.. د غزوة الخندق والاحزاب
١١٤ د هل أوصى النبي ﷺ في مرض ..	١٠٣ د (ما وقع في السنة السادسة)
.. ووته أم لا ؟	.. سرية أبي بكر إلى بني فزاة
.. ماجاء في غسله وتكفينه ودفنه	١٠٤ د غزوة بني الحبان وصالح الحديبية
.. وتاريخ حياته ﷺ	.. وبيعة الرضوات
١١٥ د تغير الحال بعد وفاته ﷺ وأنه ..	١٠٥ د (ما وقع في السنة السابعة)
.. لم يترك دينار أولاد رهما وقوله	.. د غزوة خيبر
.. صلى الله عليه وسلم لا نورث	.. د (ما وقع في السنة الثامنة)
١١٦ د ماجاء في شيء من فضائله	.. د سرية أبي عبيدة إلى سيف البحر
.. وبعض خطبه صلى الله عليه وسلم	.. ويقال لها أيضا سرية الخبيط
.. (أبواب ماجاء في شمائله وخلقته	١٠٦ د غزوة الفتح الأكبر فتح مكة
.. الوسيعة وعادته وعيادته	١٠٧ د غزوة هوازن يوم حنين
.. وأولاده وزوجاته الخ	١٠٩ د غزوة الطائف
١١٨ د صفة خلقته الشريفة	١١٠ د (ما وقع في السنة التاسعة)
.. ماجاء في شبيهه وخاتم النبوة	.. د غزوة تبوك
.. الذي بين كتفيه وحب للطيب	١١١ د (ما وقع في السنة العاشرة)
١١٩ د ماجاء في خلقه العظيم وتواضعه	.. د فيها حج النبي ﷺ حجة الوداع
.. وصبره وحياته وزهده ﷺ	.. وفيها كانت سرية الامام علي
١٢٠ باب في عطفه ورحمته وكرامته	.. ابن أبي طالب وخالد بن
.. وكرمه وشجاعته	.. الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع
١٢٢ د ماجاء في خصوصياته وعصمته	.. د وفيها بعث النبي ﷺ معاذ
.. من الناس صلى الله عليه وسلم	.. د رضى الله عنه إلى اليمن
.. (أبواب ماجاء في معجزاته ﷺ)	١١٢ د (ما وقع في سنة إحدى عشرة)
١٢٣ د منها انشقاق القمر ونطق	

صحيفة باب

- ١٢٣ الجادات وإخباره بأمر لم ..
 .. تكن فكانت ..
 .. ومنها تفجر الماء من بين أصابعه ..
 .. وشكاية الجبل إليه وشفاء ..
 .. المريض بنفثه ..
 ١٢٤ ومنها الضرع اليابسة وزيادة ..
 .. القليل بركته ودعوته ..
 ١٢٥ تترك الصحابة بآثاره ﷺ ..
 ١٢٦ ماجاء في معيشته مع زوجته ..
 .. وعمله معهن وعدله بينهما ..
 ١٢٧ أدبه في الأكل وما كان يحبه من ..
 .. الطعام وما جاء في نومه ولباسه ..
 .. ماجاء في صلاته ﷺ بالليل غير ..
 .. ما تقدم في باب صلاة الليل من ..
 .. كتاب الصلاة ..
 ١٢٨ ماجاء في صومه تطوعا غير ..
 .. ما تقدم في أبواب صيام التطوع ..
 ١٢٩ باب ذكر أولاده وأولاد فاطمة ..
 .. الحسن والحسين رضي الله عنهم ..
 ١٣٠ (أبواب ذكر أزواجه رضي الله ..
 .. تبارك وتعالى عنهن) ..
 .. ماجاء في خديجة بنت خويلد ..
 .. أم المؤمنين رضي الله عنها ..
 .. ماجاء في أم المؤمنين عائشة ..
 .. بنت الصديق رضي الله عنها ..
 ١٣١ ماجاء في غيرهما على رسول الله ..
 .. ﷺ ومحتما (أي حديث الإفك)

صحيفة باب

- ١٣٤ ماجاء في أم المؤمنين صفية بنت ..
 .. حبي رضي الله عنها ..
 ١٣٥ تنمة في ذكر زوجاته جميعا من ..
 .. دخل هن ومن لم يدخل هن ..
 ١٣٥ ذكر بعض دوابه ﷺ ..
 ١٣٦ (كتاب مناقب الصحابة) ..
 .. ماجاء في مناقب الانصار ..
 ١٣٧ ماجاء في حب الانصار وروفي ..
 .. الإيمان عن أبيهم الخ ..
 ١٣٨ ماجاء في المهاجرين والانصار ..
 .. مناقب الخلفاء الاربعة ..
 ١٣٩ ماجاء خاصا بأبي بكر وعمر ..
 .. رضي الله عنهما ..
 .. مناقب جماعة من الصحابة ..
 .. والعشرة المبشرين بالجنة ..
 ١٤٠ (أبواب مناقب الأفراد ..
 .. من الصحابة رضي الله عنهم) ..
 .. مرتبين على حروف المعجم ..
 .. (حرف الهزة) ..
 .. أسامة بن زيد رضي الله عنه ..
 .. أسيد بن حضير رضي الله عنه ..
 ١٤١ أنس بن النضر رضي الله عنه ..
 .. (حرف الياء) ..
 .. البراء بن عازب رضي الله عنه ..
 .. بلال الحبشي المؤذن رضي الله عنه ..
 ١٤٢ (حرف الجيم) ..
 .. جابر بن عبد الله الانصاري

صحيفة باب	صحيفة
١٤٢ د (حرف الحاء المهملة)	١٤٩ د عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
.. د حذيفة بن اليمان رضى الله عنه	.. د بعض فتاواه رضى الله عنه
١٤٣ د (حرف الخاء المعجمة)	١٥٠ د عبد الله بن مسعود رضى الله
.. د خباب بن الارت رضى الله عنه	.. د تبارك وتعالى عنه
.. د (حرف الزاى)	.. د عدى بن حاتم الطائى رضى
١٤٢ د ربيعة بن كعب الأسلمى رضى	.. د الله تبارك وتعالى عنه
.. د الله عنه	١٥١ د عكاشة بن محصن رضى الله عنه
.. د (حرف الزاى)	١٥٢ د عمار بن ياسر رضى الله عنه
١٤٥ د الزبير بن العوام رضى الله عنه	.. د عمرو بن تغلب رضى الله عنه
.. د (حرف السين المهملة)	١٥٣ د عمرو بن العاص رضى الله عنه
.. د سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه	.. د عمران بن حصين رضى الله عنه
.. د (حرف الطاء المهملة)	.. د (حرف القاف)
١٤٦ د طارق بن شهاب البجلي رضى	.. د قرة بن إياس المزنى رضى
.. د الله عنه	.. د الله تبارك وتعالى عنه
١٤٦ د (حرف العين المهملة)	١٥٤ د (حرف الكاف)
.. د عامر بن سنان المعروف بابن	.. د كعب بن مالك الأنصارى
.. د الأكوع رضى الله عنه	.. د رضى الله عنه
١٤٧ د عباد بن بشر الأنصارى	.. د (حرف الميم)
.. د رضى الله تبارك وتعالى عنه	.. د ماعز بن مالك الأسلمى
.. د العباس بن عبد المطلب رضى	.. د رضى الله عنه
.. د الله تبارك وتعالى عنه	١٥٥ د محمود بن الربيع الأنصارى
.. د عبد الله بن بشر السلمى رضى	.. د رضى الله عنه
.. د الله تبارك وتعالى عنه	.. د المقداد بن الأسود رضى الله عنه
.. د عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	١٥٦ د (حرف الياء آخر الحروف)
.. د الهاشمى وقصة استشهاد والده	١٥٦ د يسار غير منسوب
.. د رضى الله تبارك وتعالى عنهما	.. د (أبواب ذكر جماعة من
١٤٨ د عبد الله بن عباس رضى الله	.. د الصحابة رضى الله عنهم
.. د تبارك وتعالى عنهما	.. د اشهر روايتهم مرتباً بأسماءهم

صحيفة باب

- ١٥٦ على حروف المعجم الخ (حرف الدال المهملة) ..
 .. د أبو الدرداء رضى الله عنه
 .. د (حرف الذال المعجمة)
 .. د أبو ذر الغفارى رضى الله عنه
 ١٥٩ د (حرف الطاء المهملة) ..
 .. د أبو طلحة الأنصارى رضى الله عنه
 .. د (حرف العين المهملة)
 .. د أبو عبيدة بن الجراح رضى
 .. د الله تبارك وتعالى عنه
 .. د (ما جاء فى مناقب بعض النساء
 .. د الصحابييات رضى الله عنهن)
 .. د أسماء بنت عميس رضى الله عنها
 .. د أم سليم امرأة أبي طلحة الأنصارى
 .. د قصة زوجها بأبي طلحة وصبرها
 .. د على موت ولدها وضربها
 .. د المثل لزوجها
 ١٦١ د (ما جاء فى مناقب بعض أهل الفترة)
 .. د زيد بن عمرو وورقة بن نوفل
 .. د (كتاب الخلافة والإمارة)
 .. د أطوار النبوة والخلافة والملك
 ١٦٣ د قوله ﷺ الأئمة من قریش
 ١٦٤ د كراهة طلب الإمارة ووجوب
 .. د العدل فى الرعية
 .. د ما جاء فى الأئمة المضلين وإمارة
 .. د السفهاء والنساء
 ١٦٥ د فصل فى الأئمة المضلين
 .. د فصل فى إمارة السفهاء

صحيفة باب

- ١٦٥ د فصل فى إمارة المرأة
 .. د وجوب طاعة أولى الأمر إلا فى
 .. د معصية الله عز وجل
 ١٦٧ د احترام السلطان والنصح له
 .. د ما جاء فى البيعة
 ١٦٨ د للتغليظ والوعيد الشديد لمن
 .. د فارق الجماعة ونزع يد الطاعة
 .. د (أبواب خلافة أبي بكر رضى
 .. د الله تبارك وتعالى عنه)
 .. د الامارات الدالة على خلافته
 ١٦٩ د تشاور الصحابة بعد وفاة النبي
 .. د ﷺ فيمن يكون خليفة بعده
 ١٧٠ د ما جاء فى بعض مناقب أبي بكر
 .. د غير ما تقدم ومهنته وبعض خطبه
 ١٧١ د (أبواب خلافة عمر رضى الله عنه)
 .. د باب ما جاء فى بعض مناقبه غير ما
 .. د تقدم فى كتاب مناقب الصحابة
 .. د ما جاء فى موافقاته للحق وكونه
 .. د من المهملين
 ١٧٢ د ما جاء فى بعض خطبه وفتاواه
 ١٧٣ د خطبته رضى الله عنه فى رؤيا
 .. د رآها وفسرها بقرب أجله
 .. د تحقيق رؤياه وطعن المعجمي
 .. د إياه وعدم استخلافه ووفاته
 ١٧٥ د (أبواب خلافة عثمان رضى الله عنه)
 .. د ما جاء فى البيعة له وذكر شىء
 .. د من مناقبه غير ما تقدم فى المناقب
 .. د إخبار النبي ﷺ بفن تكون بعده

صحيفة باب

- ١٧٥ منها فتنة عثمان رضى الله عنه
 ١٧٦ و ماجاء فى حصاره واستشهاده
 ١٧٨ (أبواب خلافة على رضى الله عنه)
 .. و ماجاء فى الإشارة إلى خلافته
 — و علو منزلته رضى الله عنه
 ١٧٩ و ماجاء فى سبقه إلى الإسلام وسمى
 — من مناقبه غير ما تقدم
 ١٨٠ و بعثه إلى اليمن قاضيا وتوفيقه
 — فى القضاء ودعاء النبي ﷺ له بذلك
 ١٨١ و ماجاء فى ذكائه وكرمه الخ
 .. و وقعة الجمل وصفين واستنفار
 .. على رضى الله عنه الناس لذلك
 ١٨٢ و فصل فى وقعة صفين و قتل عمار الخ
 ١٨٣ (أبواب انشقاق الخوارج عليه
 .. وقتالهم وما ورد فيهم
 ١٨٣ و أصل الخوارج وصفهم
 — و الأمر بقتلهم وإخبار النبي
 — صلى الله عليه وسلم بهم
 ١٨٥ و وقعة النهروان و قتل على
 — رضى الله عنه الخوارج
 — واعتباطه بظهور علامتهم
 — التى أخبر بها النبي ﷺ
 ١٨٧ و إخبار النبي ﷺ بقتل على
 — و موضع الإصابة منه
 ٩٨٨ و (تتمه من التعليق المحمود)
 — و فى تأمر الخوارج على قتل
 — الامام على رضى الله عنه
 ١٨٩ و تنفيذ المأمرة واستشهاده

صحيفة باب

- ١٨٩ رضى الله عنه و وصيته لأولاده
 ١٩٠ و تاريخ وفاته و غسله و دفنه
 — و موضع قبره و خطبة ابنه
 — الحسن بعد وفاته
 ١٩١ و (خلافة الحسن بن على)
 — باب تنازله عن الخلافة لمعاوية
 — ابن أبى سفيان حقا للدماء
 ١٩٢ و مناقب الحسن والحسين
 ١٩٣ و (خلافة معاوية بن أبى سفيان)
 — و (تتمه) فى بعض ما قاله المؤرخون
 — فى خلافة معاوية بن أبى سفيان
 ١٩٤ و (كتاب الفضائل)
 — و ماجاء فى فضائل الأمة المحمدية
 — و خصائصها و ما امتازت به
 ١٩٧ و ماجاء فى بقاء طائفة من الأمة
 — المحمدية ثابتة على الحق الخ
 ١٩٨ و ماجاء فى فضل القرون الأولى
 ١٩٩ و فضائل قريش والعرب مطلقا
 ٢٠٠ و ماجاء فى بعض قبائل العرب
 — مدحا و ذما
 ٢٠١ و ماجاء فى مضر و الحجاج بن يوسف
 ٢٠٢ و (أبواب فضائل الامم)
 — و ماجاء فى بناء السكبة و فضل
 — زعم و المساجد الثلاثة
 ٢٠٣ و فضائل المدينة المنورة
 ٢٠٤ و فضل سكنى المدينة الخ
 ٢٠٥ و ماجاء فى مسجد النبي ﷺ
 — و فضل الصلاة فيه و فضل المنبر الخ

صحيفة باب

- ٢٠٦ باب فضل البقيع ومسجد قباء
— وجزيرة العرب واليمن وأهله
— (ما جاء في فضل الأزمنة)
٢٠٧ د فضل عشر ذي الحجة ويوم
— الجمعة والاثنين والخميس
٢٠٨ د (كتاب الفتن وعلامات الساعة)
— د قرب مبعث النبي ﷺ من
.. الساعة وأحاديث حذيفة الخ
٢١١ د ما جاء في فتن أخرى أعظمها
.. التفريق بين الأمة المحمدية
.. د فصل في قوله ﷺ يوشك أن
.. تداعى عليكم الأمم الخ
٢١٢ د ما جاء في الفتن التي تكون
.. بين يدي الساعة (منها)
.. أحاديث مصدرة بقوله ﷺ
.. لا تقوم الساعة الخ
٢١٣ د ما جاء في الملاحم التي تكون
.. قبيل ظهور الدجال
٢١٤ د ما جاء في العلامات الكبرى
٢١٥ د ما جاء في بيعة المهدى وخراب
.. السكينة آخر الزمان
٢١٦ د (أبواب ما جاء في المسيح الدجال)
— د ما جاء في صفة أبوي الدجال
— وأنه ولد في زمن النبي ﷺ
٢١٧ د ما جاء في صفة الدجال
.. والتحذير منه ومن فتنه
٢١٨ د ما جاء في مكان الدجال وأنه
.. موجود من عهد النبي ﷺ

صحيفة باب

- ٢١٩ د نزول نبي الله عيسى عليه السلام
.. وقتله الدجال ومدة مكشاه الخ
.. د ذكر بأجوج ومأجوج وغلقي باب
.. التوبة وطولوع الشمس من مغربها
٢٢٠ د خروج الدابة والحسيف
.. الذي يسكون آخر الزمان
.. والذار التي تحشر الناس الخ
٢٢٢ د (كتاب قيام الساعة والنفخ
.. في الصور والبعث والنشور)
.. د حديث أبي سعيد الخدري
.. الجامع لأحوال الآخرة
٢٢٤ د ما جاء في قيام الساعة والبعث
٢٢٦ د (أبواب الشفاعة)
— د ما جاء في الشفاعة العظمى
.. جميع الخلائق وأها خاصة بنينا
٢٢٨ د ما جاء في رأفته ﷺ بأمة
.. وإخراج أهل الكبائر من النار
.. ومن مات لا يشرك بالله شيئا
٢٢٩ د إخراج بعض أهل النار
.. بشفاعة الملائكة والنبين
— والصالحين من هذه الأمة
٢٣٠ د (أبواب حوض النبي ﷺ)
.. وهو المسمى بالكوثر
— د ما جاء في صفة الحوض وكثر
.. وإرديه وأن أول ما يرد به الفقراء
٢٣١ د من سقى الحوض بالكوثر الخ
.. د ما جاء فيمن يطرده عن الحوض

صحيفة	صحيفة
٢٣٩ د ماجاء في البار وشدة عذابها ..	٢٣١ د ماجاء في الحساب والقصاص ..
ورحة الله بأهل التوحيد	وتناول الصحف والميزان
٢٤١ د تنمة في صفة النار وأهوالها ..	٢٣٢ د تنمة في ذكر أحاديث تناسب الباب
(أبواب ماجاء في الجنة وأهلها)	٢٣٣ د ماجاء في أطفال المسلمين والمشركين
٢٤٢ د صفة الجنة ونعيم من يدخلها ..	٢٣٥ د ماجاء في أهل الفترة
وصفة أهلها وأشجارها	٢٣٦ د كلام العلماء في أهل الفترة
٢٤٣ د أول أكل أهل الجنة وما جاء ..	٢٣٧ د كلام العلماء في نجاة والدى النبي
في ثيابهم وخيولهم الخ	— صلى الله عليه وسلم
٢٤٣ د ماجاء في جنات الفردوس ..	٢٣٩ د التحذير من أن يقال إن والدى
ورؤية الله عز وجل في الجنة	— النبي ﷺ في النار

(تنبيهات يجمل بالقارىء الاطلاع عليها لاهميتها)

أولاً : ذكرت في مقدمة الكتاب أن عدد أحاديث أصل مسند الطيالسي ٢٧٦٧ حديثاً ، وجاء عدده في ترتيبى ٢٨٤٢ حديثاً بزيادة ٧٥ حديثاً مع أنى حصرت عدد أحاديث المسانيد التى كانت مفقوده من مسند الطيالسي وأتيت بها من مسند الإمام أحمد فوجدت عددها ١٣٣ حديثاً فاسبب هذا العجز ؟ سببه أنى جعلت في ترتيبى الأحاديث المكررة باللفظ والمعنى عن صحابى واحد جمعتها في العدد حديثاً واحداً فن هنا نشأ العجز ، ولولا ذلك لكان عدد المسند بما أضفته إليه من المسانيد بدل المفقود ٢٩٠٠ حديث والله أعلم

ثانياً : أنى جعلت رقم العدد في ترتيبى أمام الراوى الأعلى للحديث ، سواء كان صحابياً أو تابعياً عن صحابى ، وحصرت الراوى بين دائرتين بارزتين ، فن أراد قراءة المتن بغير سند اقتصادا في الوقت فليبتدىء القراءة من بين الدائرتين أمام الرقم ، وقصدى بذلك التسهيل للقارىء . وهذا بن توفيق الله فله الحمد ولا وآخرها

ثالثاً : وقع في هذا الجزء خطأ مطبعى في خمس كلمات ذكرت صوابها كالآتى :

صحيفة ٢٧ - سطر ٢٤ (المؤمن للمؤمن) صحيفة ٣٣ - سطر ٩ (المصطلق) صحيفة ١١٩ - س ٧ (وصبره وحياته) صحيفة ١٣٨ - سطر ٢٠ (ذهبحت لهم) صحيفة ٢٣٩ - سطر ٧ (ورحمة الله) (استدراك) : وقع في الجزء الأول صحيفة ٥٥ في التعليق رقم ٤٣ و صوابه ٢٠١

إعلان

بكتب المؤلف لمن يريد ها من الإخوان

(بيان ما طبع منها)

جزء

١ تنوير الأئمة الزكية في أدلة أذكار الوظيفة الزرقية

وثمنه الآن ٥ خمسة قروش مصرية

٢ (بدائع المنن) في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن مع شرحه (القول الحسن)

وثمنه الآن ورقا خاما ٩٠ قرشا مصرية ومجلدا أفرنجيا في جلدين ١٢٠ قرشا

٢ منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود مع التعليق المحمود جزآن

وثمنه الآن ورقا خاما ١٠٠ مائة قرش مصري ومجلدا أفرنجيا في جلدين ١٢٦

قرشا مصرية وفي جلد واحد ١١٥ قرشا

١٦ (الفتح الرباني) في ترتيب مسند الإمام أحمد مع شرحه (بلوغ الأمان)

طبع منه الآن ١٦ جزءا وثمن الجزء من الورق الأبيض من الرابع لغاية

الثالث عشر ٣٠ قرشا مصرية ومن الرابع لغاية السادس عشر ٥٠ قرشا

ونقد الأول والثاني والثالث، وهذا ثمن الورق بغير جلد، ويضاف ثمن الجلد

الواحد ١ قرشا للجزء أو الجزءين معا (أما الورق الأصفر) فوجود من الأول

لغاية السادس عشر وثمن الجزء الآن من الأول لغاية الثالث عشر ٢٥ قرشا

مصرية ومن الرابع عشر لغاية السادس عشر ٤٠ قرشا وهذا ثمن الورق بغير

جلد أيضا، ويقال في التجليد ما قبل في سابقه .

(بيان ما لم يطبع منها)

٦ بقية الفتح الرباني مع مختصر شرحه بلوغ الأمان سنه أجزاء أو سبعة

٤ تهذيب جامع مسانيد أبي حنيفة مع شرحه بغية المريد شرح جامع المسانيد

٢ هداية المفتي إلى ترتيب مختصر الحصكفي مشروحا

٢ اتخاف أهل السنة البررة بزبدة أحاديث الأصول العشرة

(تنبيه) من أراد شيئا من الكتب المطبوعة فليرسل ثمنها مع أجرة البريد

على مكتب بريد الأزهر بعنوان (مصر) أحمد عبد الرحمن البنا بعطفة الرسام

وقم به شارع المعز لدين الله (الغورية) سابقا والله ولي التوفيق .